الأعلام الشرقية

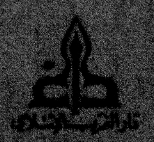
في

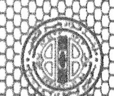
المائة الرابعة عشرة الهجرية

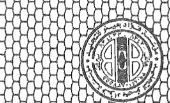
تأليف

زكي محمد مجاهد

الجزء الثاني







الأعلام الشرقية

2

الأعلام الشرقية

في
المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف
زكي محمد مجاهد

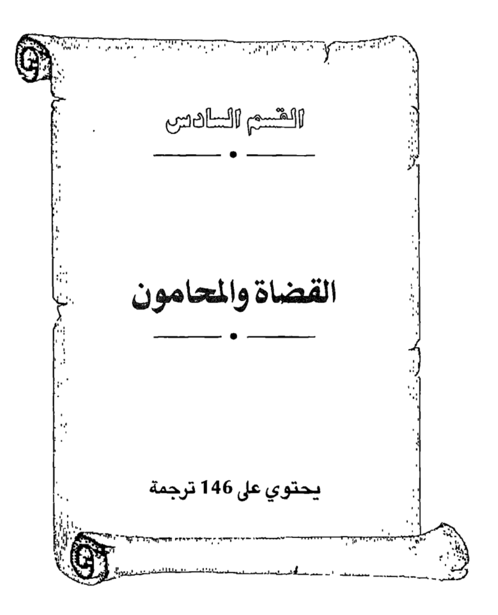
الجزء الثاني



الطبعة الأولى
1949 - 1963

الطبعة الثانية
1994

دار الغرب الإسلامي
ص.ب : 113/5787
بيروت - لبنان



القسم السادس

القضاة والمحامون

يحتوي على 146 ترجمة

518- إبراهيم الهلباوي بك

ينتهي نسبه إلى أصل مغربي عربي .

ولد سنة 1274 هـ- 1858 م في بلدة العطف بمديرية البحيرة ، ولما بلغ أشده التحق بالأزهر ودرس مذهب الإمام مالك على الشيخ رزق ، كما درس علم النحو والمنطق والبلاغة على شيخ الإسلام الجيزاوي ، وعلى الشيخ المحلاوي ، وشيخ الإسلام الإنبابي ، والشيخ محمد أبي النجا الشرقاوي ، ثم اتصل بجمال الدين الأفغاني ، وحضر عليه شرح كتاب « الهداية » في الفلسفة ، وكتاب « المطالع » والعلوم الرياضية من فلك وحساب ومبادىء الهندسة والقواعد الأربع من وضع أرسطو ، وذلك في منزله ، ثم انتقل إلى دراسة المذهب الحنفي ، ودرسه على شيخ الإسلام حسونة النواوي ، وعلى الشيخ عبد القادر الرافعي .

ولما قامت الثورة العرابية اتهم الهلباوي فيها ، ثم أفرج عنه ، وسافر إلى بلده ، واشتغل بتجارة القطن .

ولما أفرج عن الشيخ محمد عبده وعيِّن في الوقائع المصرية ، اختار رياض باشا رئيس الوزراء الهلباوي محرراً بالوقائع .

وفي سنة 1883 م عيِّن سكرتيراً لمحمد سلطان باشا رئيس مجلس النواب ، فرئيساً لكتاب اللجان بالمجلس .

وفي سنة 1885 م عيِّن سكرتيراً للبرنس حسين كامل (السلطان فيما بعد) بمرتب شهري قدره أربعون جنيهاً مصرياً ، للسفر معه إلى السودان ، وسافر الهلباوي إلى حلفا ، ثم لم تتم الرحلة ، وألغيت وظيفته ، فرفع دعوى تعويض عن إلغاء الوظيفة ، ووكل محامياً يرفعها ، ثم كلفه بشطبها ، وبسبب هذه القضية درس القانون .

وفي سنة 1886 م قيد اسمه محامياً أمام المحاكم الأهلية ، وفتح مكتباً في مدينة

طنطا، ولما اشتهر اسمه انتقل إلى مدينة القاهرة، وصار مكتبه من الدرجة الأولى.
وفي سنة 1895 م سافر إلى أوروبا وزار كثيراً من بلادها .
وتعلم اللغة الفرنسية فأجادها ، كما تعلم الإنجليزية ، وقد اشترك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية سنة 1892 م ، وكان مستشارها القضائي ، ثم وكيلها بالاشتراك مع محمد محمود باشا .
وفي سنة 1892 م اختار الخديوي عباس باشا الثاني المترجم له مستشاراً للأوقاف الخصوصية وديوان عموم الأوقاف والخاصة الخديوية .
واشترك في الحركة الوطنية من مبدئها ، وكان عضواً في « حزب الأمة » ، ثم في « حزب الأحرار الدستورية » .
وفي سنة 1906 م حدثت حادثة دنشواي المشهورة ، وانتدب المترجم له ليكون مدعياً عمومياً ، فوقف موقفاً يعارض القومية ، وينافي الوطنية ، حيث طلب من المحكمة أن تتجرد من الرحمة في معاقبة المتهمين الأشرار (أدنياء النفوس ، سافلي الأخلاق) ، وامتدح مسلك الضباط الإنجليز ، وقال : إنهم كانوا يستطيعون صيد الأهالي بدل صيد الحمام ، ودافع بعض المحامين عن المتهمين ، وكانوا (59) متهماً ، وحكم بالإعدام على أربعة منهم ، وبالجلد على بعضهم .
وقد أثار هذا الحادث الرأي العام المصري ضد الهلباوي ، وأهاج نفوس الأدباء ، فنظموا القصائد وكتبوا المقالات منددين بالاحتلال وأنصاره كالهلباوي .
ومما قاله شاعر النيل حافظ إبراهيم بك :

ليت شعري أتلك محكمة التفـ ـتيش عادت أم عهد نيرون عادا

وقال عن الهلباوي :

أنـــت جلادنا فلا تنس أنا قد لبـــسنا على يديك الحدادا

وقال الأستاذ عزيز خانكي بك عن المترجم له في كتاب طرائف تاريخية :
« كان الهلباوي بك من مخضرمي عهود المحاماة (العهد القديم والعهد الحديث) وقد شغلت السياسة والمحاماة حياته الطويلة العريضة ، وقد اكتوى بالسياسة وبأفانينها وألاعيبها ، فذاق من أمرها الحلو والمر .

ومن مميزاته أنه كان مزاحاً ، كثير الميل للفكاهة ، وكان إماماً في غريب الأخبار وفي غريب الملح التاريخية .

وقد امتازت حياته بميزة غريبة ، وهي أنه كان إذا ما أراد أن يستثير عواطف القضاة يوحوح ويولول ويبكي ، وقد يبكي بعدما يضحك ، ويضحك بعدما يبكي .

ومن القضايا المشهورة التي اشترك فيها قضية دنشواي المعروفة ، وكان فيها المدعي العمومي ، وقضية سرقة التلغرافات ، وقضية اغتيال بطرس غالي باشا ، وقد تعلم اللغات الأجنبية على كبر .

وله رسالة (المحاماة) محاضرة ، مطبعة الواعظ بمصر سنة 1915 م .

توفي سنة 1359 هـ - شهر ديسمبر سنة 1940 م بالقاهرة .

المصادر : جرائم واغتيالات القرن العشرين بقلم الأستاذ عبد الحليم الجندي . الشخصيات البارزة في القطر المصري . جمال الدين الأفغاني بقلم محمد سلام مذكور . ديوان حافظ إبراهيم . طرائف تاريخية . تاريخ العصر الحديث بقلم الأستاذ عباس الخردلي . في المرآة للبشري .

* * *

519 - ابو القاسم احمد هاشم

الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم السوداني ،

ولد سنة 1278 هـ - 1861 م في بلدة بري المحس من ضواحي مدينة الخرطوم بالسودان ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على يدي جده الشيخ محمد المبارك ، ثم سافر إلى بربر ، وكان عمره نحو العشر سنوات ، وأقام مع والده الذي كان قاضياً لمديرية بربر ، ودخل مدرسة بربر حتى ترعرع ، ثم أخذ يتلقى العلوم على الشيخ محمد الخير عبد الله ، والسيد حسين المجدي الأزهري الذي سافر معه إلى الخرطوم ، فقرأ عليه هناك النحو ، وجمع الجوامع في الأصول ، وغير ذلك ، ثم عاد إلى بربر متزوداً بالعلوم والآداب وعيِّن مدرساً بجامعها ، ثم اتصل بالمهدي فقربه إليه وجعله كاتباً له ، ولما توفي المهدي اتخذه الخليفة عبد الله كاتباً أيضاً .

ولما سقطت أم درمان واحتلتها الحكومة المصرية عيِّن قاضياً لمديرية سنار سنة 1899 م، ثم نقل منها إلى مديرية النيل الأزرق سنة 1906 م ، وفي سنة 1912م

عيِّن شيخاً لعلماء السودان ، وكانت له اليد البيضاء في ترقية المعهد العلمي بالسودان ، وتأسيس المكتبة العلمية .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1353 هـ ـ شهر إبريل سنة 1934 م بالسودان .
وله ديوان سماه : (روض الصفا في مديح المصطفى) في مدح النبي ﷺ ، وهو مطبوع . ديوان الفيض الرباني في مدح التيجاني .
المصادر : شعراء السودان بقلم سعد ميخائيل . ديوان الشاطىء الصخري بقلم حسين المنصور . مجلة معهد أم درمان عدد (5) سنة 1961 م .

* * *

520 ـ أبو النصر الخطيب

أبو النصر بن عبد القادر الخطيب الشافعي الدمشقي ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م ، ونشأ في حجر والده ، وكان انتفاعه منه ، وقد جد واجتهد حتى تولى منصب القضاء الشرعي في أكثر أقضية دمشق .
ثم رحل إلى الآستانة ، وتعرف بعلمائها ووزرائها وكان فقيهاً شجاعاً جسوراً متكلماً .
توفي سنة 1324 هـ ـ 1906 م ، ودفن بالدحداح .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

521 ـ احمد بك إبراهيم

الشيخ أحمد بك إبراهيم بن إبراهيم المصري ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م بحي الباطنية بجوار الأزهر بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1897 م ، وعيِّن مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق ، ثم بمدرسة القضاء ، ثم عيِّن أستاذاً للشريعة في كلية الحقوق ثم وكيلاً للكلية ، وفي أيامه اتسعت آفاق الدراسة المقارنة ، وكان قسم الدكتوراه المكان الخصب الذي ألقى فيه غرسه ، وتخرج عليه كثير من علماء العصر ، وقد قال عنه تلميذه الأستاذ إبراهيم دسوقي أباظة باشا :
« كرس حياته لاستنباط أسرار الشريعة السمحاء والكشف عن دقائقها ومميزاتها

وذخائرها ، وما تمتاز به عن سائر الشرائع ، فكان يعنى بالمقابلات الطريفة ، والمقارنات الدقيقة بين المذاهب والآراء التي تنطوي عليها مباحث علماء الإسلام ، ثم بين هذه وغيرها في الديانات الأخرى » .

وكان من كبار علماء الشريعة الإسلامية ، ووكيلاً لجمعيات الشبان المسلمين ، وعضواً في مجمع اللغة العربية ومعهد الموسيقى العربية ومندوباً عن جامعة فؤاد الأول في مؤتمر لاهاي للقانون المقارن سنة 1932 م .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1364 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1945 م .

مؤلفاته في الشريعة الإسلامية :

1 ـ طرق القضاء في الإسلام .

2 ـ النفقات في الإسلام .

3 ـ الأحكام الشرعية للأحوال الشخصية .

4 ـ أحكام الوقف والمواريث .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م . الدليل المصري السنة (27) . مجلة الرسالة العدد (642) السنة (13) . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة القانون والاقتصاد سنة 1945 م . مجلة دنيا القانون السنة الثانية .

* * *

522 ـ أحمد أبو خطوة

الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن علي بن مدكور بن أبي خطوة ،

الحنفي المذهب ، والمدفون في مطوبس ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في كفر ربيع التابعة لمركز تلا من أعمال المديرية المنوفية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم وبعض المتون ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر سنة 1281 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ محمد البسيوني البيباني ، وأحمد الرفاعي الفيومي ، وعبد الرحمن البحراوي ، وعبد الله الدرستاوي ، وحسن الطويل ، وقد حضر دروس جمال الدين الأفغاني ، وكان أكثر اشتغاله في المعقول على الشيخ حسن الطويل ، ولازم صحبته ، وتخلق بأخلاقه ، وقرأ عليه بداره العلوم

الحكمية والرياضية وامتحن للعالمية سنة 1293 هـ ، واشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر سنة 1296 هـ ، وتخرج عليه كثير من العلماء ، كالشيخ محمد شاكر ، ومحمد حسنين العدوي ، ومحمد بخاتي ، وسعيد الموجي ، ومحمد الغريني ، ومصطفى سلطان .

ثم عيِّن مفتياً لديوان الأوقاف ، ثم عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة ، ورأس المجلس العلمي ، ثم انتدب للمحكمة العليا بعد ذلك ، فكانت له اليد الطولى في إصلاحها ، ومنعِ شهادات الزور ، وإصلاحِ حال المحامين .

توفي في شهر شوال سنة 1324 هـ ـ 1906 م .

وله رسالة إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . مجلة المنار المجلد التاسع . مجلة المقتبس الجزء العاشر المجلد الأول .

* * *

523 ـ احمد إدريس

الشيخ أحمد إدريس بن حسن بن بدوي ،

ولد في بلدة الفشن بالصعيد ، ولما بلغ نحو السادسة من عمره تعلم في مكتب بيلده ، وحفظ بعض القرآن الشريف ، وأتم حفظه في مدينة منية بني خصيب ، ثم التحق بالأزهر سنة 1288 هـ وكان عمره اثنتي عشرة سنة ، وتلقى الفقه على مذهب أبي حنيفة ودرس بقية العلوم على علماء عصره كالشيخ عبد الله الدرستاوي ، والشيخ عبد القادر الرافعي ، والشيخ المهدي ، والشيخ الرفاعي ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ الأجهوري ، والشيخ الإنبابي ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ عرفة الصفتي ، والشيخ سليمان العبد .

ولما نال الشهادة اشتغل بالتدريس ، وفي سنة 1299 هـ عيَّنته نظارة الحقانية نائباً في محكمة الجيزة الشرعية ، ثم نقل إلى بني سويف وعيِّن مفتياً ، ثم عيِّن قاضياً بتلك المديرية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، وكان محباً للعلم وعمل الخير .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في بيان الخصم في الوراثة .

2 ـ رسالة في الدفع « في بيان دفع الدعوى » .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

524 ـ أحمد بك الحسيني

أحمد بك بن إحمد بن يوسف الحسيني الشافعي ،

كان اسمه أولاً مصطفى ، ثم غيّر إلى أحمد ، كان والده شيخاً لطائفة تجار النحاس بمدينة القاهرة .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم توفي والده وهو صغير ، واشتغل بالتجارة في محل والده ، ثم رغب ثانياً في الاشتغال بالعلم بسبب سؤاله للعلماء عن ذبح أضحية العيد ، ودرس على كبار العلماء في عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد الخضري الأزهري ، وغيرهما ، ولازم الشيخ الإنبابي ، وأجازه إجازة عامة بجميع مروياته .

ولما أنشئت المحاكم الأهلية سنة 1302 هـ اشتغل بالمحاماة ونبغ فيها ، كما اشتهر بطلاقة اللسان ، وفصاحة البيان ووفرة الذكاء ، ومتانة الحجة ، ومن أعماله الجليلة في نشر العلم جمع كتاب الأم للإمام الشافعي ، وطبعه على نفقته ، واشتغل بشرحه وقد شرح قسماً كبيراً يوجد مخطوطاً في دار الكتب المصرية وقد جمع مكتبة كبيرة تحتوي على 4780 مجلداً في الفقه والقانون والأدب والتاريخ ، ولما توفي المترجم له أهدى ولده السيد حسين الحسيني بك هذه المكتبة إلى دار الكتب المصرية ، وأنعم عليه جلالة الملك فؤاد الأول برتبة البكوية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وكان يجتمع في منزله كثير من علماء الأزهر للبحث والدرس ، كما كان من كبار رجال المحاماة في عصره .

وقد قال عنه الأستاذ عزيز خانكي بك :

« أهم مميزاته سمو أخلاقه ، وصدق كلامه ، وعفة لسانه ، عرف بالإنصاف

فيما يقول وفيما يكتب ، إذا ترافع كان رصين القول ، حلو المنطق ، عف اللسان ، جزل العبارة ، عذب اللفظ ، يقرع الحجةِ بالحجة ، والبرهان بالبرهان ، لذا كان زملاؤه يحبونه ، ويبجلونه ، والقضاة يحترمونه ويهابونه ، إذا أكد أمراً أقام خلفه قرينة على صحة ما يؤكده .

وكان عين وقته وزمانه ، وكان بيته مثابة للعلماء والفقهاء والعظماء ، وكانت يده سخية ومروءته عالية » .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1912 م ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه خليل مردم بك بقصيدة بليغة نشرت في ديوانه أولها :

لا تنكري جزعي وفرط تفجعي   حلّ الذي أخشاه فانتحبي معي

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ إعلام الباحث بقبح أم الخبائث .
2 ـ بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق .
3 ـ البيان في أصل تكوين الإنسان .
4 ـ تبيان التعليم في حكم غير المبدوء ببسم الله الرحمن الرحيم .
5 ـ تحفة الرأي السديد الأحمد لضياء التقليد والمجتهد ، في الأصول .
6 ـ الدرة في بيان حكم الجرة وحكم القيء والمرة .
7 ـ دفع الخيالات في رد ما جاء على القول الوضاح .
8 ـ دليل المسافر .
9 ـ القول الفصل في قيام الفرع مقام الأصل .
10 ـ الوضاح من أن الأكل في الأضحية المعينة بالجعل منه سنة ومباح .
11 ـ كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستجمر بالأحجار .
12 ـ نهاية الأحكام في بيان ما للنية من الأحكام .
13 ـ مرشد الأنام لبرء أم الإمام (وهو شرح على قسم العبادات من كتاب الأم للإمام الشافعي) في أربعة وعشرين مجلداً مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

المصادر : سبل النجاح الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الرابع . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف ، مرآة العصر المجلد الثاني . طرائف تاريخية .

* * *

525 - احمد خان الهندي

السيد أحمد خان بن السيد محمد تقي ،

كان أجداده من أهل المناصب الرفيعة في بلاد أباطرة المغول .

ولد سنة 1233 هـ - 1817 م في دهلي بالهند ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثانية عشرة من العمر تلقى مبادىء العلوم ، وكانت والدته تستعيده كل ليلة ما تعلمه في النهار حتى نبغ .

وفي سنة 1837 م انتظم في خدمة الحكومة بإدارة الإنجليز بالرغم من امتناع أقاربه ، وبعد عام تولى منصباً قضائياً ، ثم تقلد منصب (منصف) في قضاء فتح بور ، ثم نقل إلى دهلي واشتغل بالعلم والمطالعة ، وألف كتاباً في آثار دهلي ، وانتخبته الجمعية الآسيوية الملوكية عضواً فيها .

وفي سنة 1857 م قامت ثورة في دهلي ضد الإنجليز وكان السيد أحمد يومئذ في منصب نائب قاضي ، ونصح زعماء الثورة بأنها في غير أوانها وأنها آيلة بالضرر على الوطن ، فلم يصغوا إليه ، وهددوه بالأذى إذا ساعد الإنجليز ، ولما فاز الإنجليز أكرموه براتب مستديم مقداره (200) روبية في الشهر ، يرثه (بكره) من بعده وأعطوه هدايا كثيرة ، وفي أثناء ذلك كتب كتاباً باللغة الأوردية في أسباب الثورة الهندية ، انتقد فيه كثيراً من أعمال الإنجليز ، وانتقد الهنود على هذه الثورة ، وقال : إن سببها هو جهل الشعب الهندي واحتياجه إلى العلم ، وعاهد نفسه على الانقطاع إلى تعليم الشعب الهندي بأي وسيلة كانت ، وكتب في أثناء ذلك شرحاً للتوراة في ثلاثة مجلدات ، وهو أول مسلم ألف مثل هذا الكتاب ، وقد أنشأ « جمعية الترجمة » فترجمت وطبعت كثيراً من الكتب التاريخية والعلمية .

وفي سنة 1867 م سافر إلى انجلترا ، وتعرف بجماعة كبيرة من أهل العلم والأدب والسياسة ، فأجلوه وأكرموه ، ومنح عضوية كوكب الهند وانتخب عضو شرف في نادي « الأتنبينوم » ثم عاد إلى بلاده ، وأنشأ جريدة « مصلح الهيئة الاجتماعية الإسلامية » ، وفي سنة 1870 م أنشأ مدرسة جامعة ، وهي المدرسة الكلية في « علي كرَه » .

توفي سنة 1316 هـ - 1899 م .

وأنشأ مجلة علمية شهرية في مدينة بنارس بالهند .

وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والأوردية والانجليزية .

وقال علماء المسلمين في فتوى لهم بتكفير من يتعلم اللغة الإنجليزية بسبب احتلال إنجلترا للهند .

مؤلفاته :

1 ـ جلاء القلوب في سيرة سيدنا محمد ودعوته .

2 ـ تحفة حسن ، ترجمة فصول من كتاب تحفة اثنا عشرية (ترجمة من الفارسية إلى الأوردية) .

3 ـ تسهيل في الجر الثقيل لأبي ذر اليتمني (ترجمه إلى الأوردية) .

4 ـ آثار الصنادية ، باللغة الأردية ، وترجم إلى اللغة الفرنساوية .

5 ـ جام جم وبحث عن عهد الأمبراطورية المغولية .

المصادر : مجلة الوعي تصدر بالهند عدد (32) السنة السادسة يوليو ـ أغسطس سنة 1985 م .[1] مجلة الهلال السنة السابعة . مجلة المقتطف المجلد الثالث والعشرون . زعماء الإصلاح للدكتور أحمد أمين . مجلة الوعي عدد (32) سنة (6) شهر يوليو ـ أغسطس تصدر في باكستان سنة 1958 م بالهند .

* * *

526 ـ احمد خيري باشا

الحاج أحمد خيري باشا ابن السيد يوسف ،

ولد بقرية الحفير ، من أعمال مديرية دنقلة (المديرية الشمالية الآن) من أعمال السودان سنة 1269 هـ ـ 1852 م ، وكان والده السيد يوسف قد هاجر إليها من بلدته بهوت بمديرية الغربية ، وينتهي نسبه إلى سيدي عبد الله المقام ضريحه في وسط دار العائلة إلى يومنا هذا ببهوت ، وسيدي عبد الله من سلالة السيد المغازي الحسيني المدفون بسيدي غازي غربية . هاجر السيد يوسف من بهوت إلى الحفير لأن صهره إبراهيم آغا كان حاكماً هناك ، وإبراهيم آغا هذا هو ابن يوسف الشيش أحد الأبطال المشهورين ، وبطولته لا تزال في ذاكرة الشيوخ الذين تناقلوها عن آبائهم ، وعائلة الشيشي لا تزال من أكبر عائلات بهوت .

هاجر السيد يوسف إلى السودان واستوطنه ، وهناك ولد له أولاده ، ومنهم المترجم له ولا تزال عائلته الكثيرة العدد موجودة بجزيرة أرجو إلى يومنا هذا ،

---

(1) ما تجاوز سنة 1949 ـ تاريخ الطبعة الأولى ـ هو من إضافات المؤلف بخط يده على نسخة من كتابه قبل وفاته ، أثبتها الناشر في هذه الطبعة المزيدة المنقحة (م . ي .) .

وهي جزيرة بجوار الحفير .

ولد المترجم له وأمه أم ولد حبشية الأصل ، ونشأ في أكناف والده ، وكان من الأتقياء الصالحين ، وحفظ القرآن وتعلم على الحاج فرحان وهو من أهالي السودان الذين منّ الله عليهم بدرجة عالية من الصلاح والتقوى والتحق بخدمة الحكومة في السودان ، ثم نقل إلى مصر بوظيفة ناظر قسم قوص ، فمأمور أشغال عربان البحيرة فمأمور مركز أبي حمص ، فناظر قلم قضايا الإسكندرية وذلك في وقت الثورة العرابية وعقبها ، وعيِّن في المحاكم التي أُنشئت عقب الثورة العرابية وهي المحاكم الوطنية ، وترقى بها إلى وظيفة مستشار ، ثم نقل مديراً للقليوبية ، فمديراً للبحيرة حيث أحيل إلى المعاش .

وسبب إحالته إلى المعاش مع أنه كان في السابعة والأربعين من عمره أنه احتفى بمقدم المغفور له الخديوي عباس حلمي الثاني من أوروبا سنة 1898 م وأقام له الزينات ، فغضب الإنجليز الذين كانوا يحاولون النيل من سلطة الحاكم الشرعي ، وأحالوه إلى مجلس تأديب عالي قضى بإحالته إلى المعاش لهذا السبب ، ومما يذكر أن سكرتير المجلس كان عبد الخالق أفندي ثروت (باشا) ورأى سمو الخديوي أن في هذه الإحالة مساساً به ، فاستأذن السلطان في فصل أوقاف العائلة الخديوية (المالكة) عن الأوقاف العامة وجعلها إدارة ، وعيِّن المترجم له مديراً لها في أول يناير سنة 1900 م ، فهو أول مدير للأوقاف الخصوصية الخديوية (الملكية) عند إنشائها .

ولما خلت وظيفة ناظر الخاصة عيِّن المترجم له فيها ، وأصبح من ذلك الوقت يعين مدير الأوقاف الخصوصية ناظراً للخاصة كذلك .

ثم عيِّن كذلك قيماً على الأمير سيف الدين .

وللمترجم له آثار حميدة في كل ما شغل من مناصب ، كان رائده فيها الحزم والإخلاص ، فمن ذلك :

1 ـ إصلاحات ببندر المنيا كوفىء عليها بتسمية أحد شوارع البندر المذكور باسمه .

2 ـ إصلاحات ببندر دمنهور أدت إلى تسمية شارع باسمه ، وهو الشارع الموصل من شارع المديرية إلى جامع السوسي ويخترق الحي التجاري بالمدينة .

3 ـ اجتهد في أن تعمل وزارة الأشغال عدة مصارف جففت عزب مديرية البحيرة وأمكن زرعها وسمي أكبر هذه المصارف باسمه « مصرف خيري » ، ويمر عليه المسافر من مصر عقب مغادرة دمنهور في طريقه للإسكندرية .

4 ـ أنشأ بأمر سمو الخديوي المسجد الفخم الذي يضم رفات الخديوي إسماعيل ، والسلطان حسين ، والملك فؤاد أعني جامع الرفاعي ، وكافأه سمو الخديوي بأن أمر بإثبات اسمه تحت اسم سموه في لوحتي المسجد اللتين تضمنتا تاريخه .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هرتس باشا المهندس الأجنبي كان يرى إحضار رخام من إيطاليا للمسجد فأصر المترجم له على استعمال رخام مصر على الرغم من قول هرتس باشا أنه لا يتحمل الحرارة ، إذ قال المترجم له : رخام مصر أقوى على احتمال جوها من غيره ، ونفذ الأمر ، فأمر سمو الخديوي بعمل تمثال على هيئة الهرم ينتهي بشبه مأذنة رصع بجميع أنواع الرخام التي تزين بها المسجد المذكور وعدتها (22) نوعاً ، وكتب عليه تاريخ افتتاح المسجد : المحرم سنة 1330 هـ وأنه رخام مصري مهدى إلى الحاج أحمد خيري باشا ، ولا يزال هذا التمثال موجوداً بروضة خيري ، وجامع الرفاعي لا يسهل وصفه وإنما تنبغي زيارته لرؤية زخارفه ونقوشه وبسطه والثريات الفخمة المعلقة في أنحائه .

5 ـ وأهم هذه الإصلاحات أنه اشترى أرضاً بوراً بسعر ستين قرشاً للفدان ، وما زال يعالجها حتى تركها جنة فيحاء ، وبنى بها قرية سميت باسمه[1] : روضة خيري باشا بمركز أبي حمص بمديرية البحيرة وبها حدائق جميلة تزيد على (20) فداناً ، وهي مصدر رزق لآلاف من الناس ، ولولا جهوده لظلت بوراً لا ينتفع بها .

---

(1) وقد زرت هذه الروضة مع أصدقائي العلماء الأستاذ المؤرخ السيد حسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية ، ومؤلف تاريخ المساجد ، والمستشرق الأستاذ يال برخمان الهولندي سكرتير عام مفوضية هولندا بمصر ، والأستاذ الأديب السيد محمد عبد الجواد مؤلف تقويم دار العلوم وغيره ، والشيخ عبد الغني عبد الخالق الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر ، وشيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد الفحام عميد كلية اللغة العربية سابقاً ، والأستاذ أحمد يوسف مدير ترميم الآثار القديمة .

ولم يكتف بذلك ، بل حرّض صديقه الهلباوي بك المحامي الكبير المتوفى سنة 1359 هـ على شراء جانب من الأرض يجاوره ، وتنافسا في الإصلاح .
توفي في 26 صفر سنة 1343 هـ ـ 24 من سبتمبر سنة 1924 م ، ودفن بمدفنه الخاص بقرافة المجاورين أمام مدفن الشيخ محمد عبده .
وهو والد الأستاذ الأديب أحمد بك خيري ، الذي هو من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مكتبة خاصة تحتوي على نفائس الكتب المخطوطة والمطبوعة ويبلغ عددها خمسة عشر ألف مجلد ، شاهدتها أثناء زيارتنا له في الروضة .
المصادر : نجل المترجم له السيد أحمد خيري والمدائح الحسينية . ديوان الصرفي . مقتطفات زهور محامد الجليل في ما قيل في الحاج أحمد خيري باشا ، مخطوط .

* * *

527 ـ أحمد شاكر الآلوسي

السيد أحمد شاكر بن أبي الثناء السيد محمود الآلوسي ،
ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، قرأ العلوم العربية والفقهية والرياضية ، وسمع التفسير والحديث والمصطلح ، كل ذلك على إخوته الأعلام وبعض مشايخ دار السلام ، وكان جيد الذاكرة ، قوي الحافظة ، حفظ في صباه الأجرومية والألفية في النحو والرحبية في الفرائض والأمالي في العقائد وأغلب مقامات الحريري .
ولما بلغ العشرين من العمر اشتغل بالوعظ في أشهر الجوامع ، ثم ولي القضاء في أرجاء العراق بالبصرة وكربلاء وغيرهما ، وعيِّن عضواً في مجلس الإدارة وبعض محاكم العدلية .
وسافر إلى الشام والآستانة وغيرها من البلاد الرومية ، وفي الآستانة نال شرف المثول بين يدي السلطان عبد الحميد ، ورقاه وعيَّنه مدرساً وناظراً في مسجد السيد سلطان علي بغداد .
ولما عاد إلى مسقط رأسه اشتغل بالتدريس وخدمة العلم ونشر بعض كتب أبيه وظل مثابراً على هذه الطريقة حتى لفت نظر السلطان إليه ثانياً ، فأنعم عليه برتبة قاضي الحرمين وبالوسام المجيدي الثالث فحسده بعض الناس ووشى به إلى السلطان وسافر إلى الآستانة مخفوراً ، فلما حوكم ظهرت براءته ، وعيَّنه

السلطان عضواً في مجلس المعارف الكبير في الآستانة .
وكان لين الجانب ، لطيف المعشر ، حسن السلوك ، ذا عقل حصيف ، وحلم واسع ، وفضل غزير ، وكان شديد التأنق في الملبس والمأكل ، وقل من يدانيه في ذلك .
توفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ ـ 1912 م في الآستانة .
المصادر : أعلام العراق للأستاذ محمد بهجت الأثري .

* * *

528 ـ احمد حسن الشطي

الشيخ أحمد بن حسن الشطي الدمشقي مفتي الحنابلة بها ،
ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في الشام ، ونشأ بها في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وتلقى العلم على علماء عصره ، واستجاز له والده منهم ، وتصدر للتدريس بعد وفاة والده في محراب الحنابلة بجامع دمشق في شهر رمضان ، وتولى فتيا الحنابلة والقضاء الحنبلي في دمشق ، كما تولى غيرهما من الوظائف الشرعية ، وكانت له دروس خاصة في بيته ، بين حديث وفقه وفرائض وحساب ومساحة ونحو ، وكان درسه جم الفوائد ، وقد تولى النيابة الشرعية في محكمة العونية وأحسن إليه برتبة تدريس رؤوس أدرنة .
وكان من نوابغ العلماء المتفننين المحققين ، رقيق الحاشية والشمائل ، لين الجانب ، كثير التواضع ، وكان يشار إليه بالبنان في علم المواريث وتقسيم التركات والحساب .
توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م فجأة ، ودفن بمقبرة الدحداح .
وهو والد الشيخ مصطفى مفتي قضاء دوما ، وعبد اللطيف أفندي .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق . طبقات الحنابلة .

* * *

529 ـ احمد شكري باشا

أحمد شكري باشا ،
ولد في بلدة الغريب التابعة لمركز زفتى ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة

القلعة ، ودرس فيها علم الإدارة الملكية (الحقوق) ، ثم انتخب للسفر إلى فرنسا في أول بعثة أرسلها الأمير سعيد باشا للتخصص في العلوم السياسية ، ولما أتم دروسه في فرنسا عاد إلى مصر سنة 1861 م والتحق بخدمة الحكومة ، وتقلب في وظائفها إلى أن عيِّن محافظاً لمدينة بور سعيد (عموم القنال) ، ثم مديراً لإدارة عموم السودان وملحقاته أيام الثورة المهدية ، ثم تنقل في الوظائف إلى أن كان وكيلاً للدائرة السنية ، ثم نقل إلى المديريات ، فعيِّن مديراً للمنوفية ، ثم لأسيوط ، ثم وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم محافظاً للقاهرة .

وكان نزيهاً مستقيماً مقبلاً على عمله بهمة ونشاط .

توفي سنة 1313 هـ ـ شهر يوليو سنة 1895 م بمدينة الإسكندرية عن نحو خمس وستين سنة ، وهو والد محمد نجيب بك شكري القاضي بالمحاكم المختلطة سابقاً ، والمرحوم إبراهيم عزت بك شكري ، وصاحب الدولة إسماعيل صدقي باشا .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة المصور العدد (1221) .

* * *

530 ـ أحمد عزت باشا العابد

أحمد عزت باشا العابد بن محيي الدين أبي الهول (المشهور باسم هولو باشا) ابن عمر أغا بن عبد القادر أغا بن محمد أغا الأمير قانص العابد من أمراء المشارقة ،

ينتمي إلى عشيرة عربية تعرف بقبيلة (الموالي) الكردية .

ولد سنة 1872 هـ ـ 1855 م في دمشق ، ونشأ بها ، وقرأ مبادىء العلوم على مشاهير علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن الأسنوي ، والشيخ أحمد الشطي ، والشيخ أحمد عابدين ، وتعلم مبادىء اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية في مدرسة الآباء العازريين وعلى أساتذة مخصوصين في بيت أبيه ، ثم انتقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت ، فأتقن بها اللغة الفرنسية وأخذ العلوم العربية العالية عن الشيخ ناصيف اليازجي .

ولما أتم علومه سعى له والده في وظيفة وعيِّن كاتباً في قلم المخابرات التركية ، ثم أخذ يترقى حتى صار في سنة 1873 م رئيساً لذلك القلم ولقلم المخابرات العربية أيضاً ، وعهدت إليه الحكومة بتحرير القسمين العربي والتركي في جريدة سورية الرسمية لبراعته في فنون الإنشاء، وفي سنة 1878م أصدر جريدة دمشق فدافع بها عن الدولة والوطن ونشر على صفحاتها فصولاً كثيرة نوه فيها بمآثر العرب ومفاخرهم وعلومهم وفضائلهم ثم كثرت أعماله ونقل إلى إحدى الوظائف خارج مدينة دمشق فترك الجريدة .

وفي سنة 1876 م عيِّن كاتباً لمجلس إدارة ولاية سوريا ، وفي سنة 1879 م عيِّن رئيساً لمحكمة الحقوق ، ثم مسيطراً عاماً على جميع المحاكم في ولايتي سوريا وبيروت ولواء القدس وكان رستم باشا وواصا باشا يعتمدان عليه ويستدعيانه لإصلاح شؤون محاكم جبل لبنان ، وفي سنة 1884 م عيِّن مفتشاً عاماً لمحاكم ولاية سلانيك ، ثم نقل رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في العاصمة ، ثم رئيساً لمحكمتها الاستئنافية ثم رئيساً عاماً على محاكم التجارة الأهلية والمختلطة ، وفي سنة 1891 م عيِّن عضواً لدائرة التنظيمات في مجلس شورى الدولة ، وفي سنة 1895 م اختاره السلطان عبد الحميد الثاني كاتباً خاصاً له وعهد إليه بعضوية اللجان المالية وغيرها وشمله بعناية خاصة فأحرز من المجد والمنزلة ما لم يحرزه أحد من أبناء العرب المسلمين وكان له النصيب الأوفر في إدارة شؤون السلطنة العثمانية وكانت كلمته النافذة فيها وجمع بعِصاميتّه وفرط ذكائه وقدرته مالاً وافراً وثروة طائلة تقدر بالملايين ، وأنشأ سكة حديد الحجاز في عهده .

ولما حدث الانقلاب العثماني المشهور سنة 1908 م سافر المترجم له إلى أوروبا ، ثم إلى مصر ، وأقام بها في مدينة القاهرة ، واتخذ منزلاً فخماً في حي قصر الدبارة .

توفي سنة 1343 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1924 م بالقاهرة ، ودفن في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ حقوق الدوِل ، مترجمة .

2 ـ تاريخ جودت ، ترجم الجزء الأول .

3 ـ الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، ترجمه من العربي إلى التركي .

وهو والد محمد علي العابد رئيس الجمهورية السورية .

المصادر : تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . اللطائف المصورة عدد (507) . مشاهير الكرد الجزء الثاني . الرابطة العربية السنة الثانية المجلد الرابع الجزء (85) . تاريخ السوريين في مصر الجزء الأول .

* * *

531 ـ أحمد فتحي زغلول باشا

أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول وشقيق الزعيم الخالد سعد زغلول باشا ،

ولد في بلدة إبيانة التابعة لمركز قوة بمديرية الغربية سنة 1279 هـ ـ 1862 م ، وتوفي والده وهو رضيع ، وتلقى مبادىء العلوم في كتاب القرية ، ثم في مدرسة رشيد ، ثم التحق بالمدرسة التجهيزية ومدرسة الألسن ، وفي سنة 1884 م أرسلته وزارة المعارف في بعثة إلى فرنسا لدرس الحقوق ، ولما نال شهادة الليسانس عاد إلى مصر ، وعيِّن في قلم قضايا الحكومة ، ثم عيِّن رئيساً لنيابة أسيوط ، ثم رئيساً لنيابة الإسكندرية ، ثم مفتشاً بلجنة المراقبة فرئيساً لمحكمة الزقازيق ، ثم رئيساً لمحكمة مصر ، ثم وكيلاً لنظارة الحقانية سنة 1907 م .

وقال الأستاذ أحمد لطفي السيد باشا :

« كان فتحي باشا حديد الفهم ، يتوقد ذكاؤه نوراً تضرب به بيننا الأمثال ، بليغ العبارة ، فصيح اللسان . غزير المادة في علمه الخاص والعام . وكان مترجماً ممتعاً أميناً ومؤلفاً كبيراً » انتهى باختصار .

وكان من مشاهير علماء عصره في القانون والاجتماع والأخلاق ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي في شهر مارس سنة 1332 هـ ـ 1914 م بمصر ، ورثاه شوقي .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ شرح القانون المدني .

2 ـ كتاب المحاماة .

3 ـ أصول الشرائع .
4 ـ سر تطور الأمم .
5 ـ سر تقدم الإنجليز السكسونيين .
6 ـ روح الاجتماع .
7 ـ خواطر وسوانح في الإسلام .
8 ـ خطاب مصطفى فاضل باشا .
9 ـ الآثار الفتحية مقالات في الأدب والاجتماع.
وله غير ذلك لم يطبع .
10 ـ تقرير عن إصلاح الأزهر .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال السنة (22) . تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو . تقويم مسعود السنة الثانية . تأملات بقلم لطفي السيد باشا . مجلة البيان السنة الثالثة . الأعلام الجزء الأول للزركلي . والرسالة عدد (7743) .

* * *

532 ـ احمد قادر الكردي

ملا أحمد ابن ملا قادر الكردي ،

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في السليمانية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم واللغة الفارسية على والده ، والعلوم الدينية على الشيخ عبد الرحمن ، والسيد حسن ، ثم عيِّن في النيابة الشرعية في زاخو ، ثم عيِّن عضواً لمحكمة البداية في السليمانية ، واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة ، ثم عيِّن في النيابة الشرعية في حلبجة وكان من المشتغلين بالعلم وله نصيب وافر من الأدب الفارسي والتركي ، وله ديوان أشعار بتلك اللغات ، ولقبه في أشعاره « صائب » .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

533 ـ احمد كتخدا

أحمد ابن الحاج محمد ابن الحاج أبي بكر المشهور بكتخدا ،

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م ، وتولى تربيته عمه مصطفى آغا ، وظهرت عليه أمارات النباهة والنجابة منذ نشأته ، ولما بلغ رشده انتخب عضواً في الإدارة

وصار يتقلب في المناصب إلى أن عيِّن عضواً في مجلس استئناف الحقوق في حلب ، ثم عيِّن وكيلاً عن الرئيس في هذا المجلس .

وفي سنة 1332 هـ عيِّن عضواً لمجلس الأعيان في الآستانة وكان حسن الاعتقاد محباً للعلم وأهله ، محترماً لحملته ، مواظباً على الصلوات الخمس ، لا يعرف الكذب ولا الخداع ، ناصحاً لمن استنصحه ، حسن الصداقة ، وافياً بما يعد به ، وقافاً عند الحق ومن خيرة الوجهاء في الشهباء (حلب) .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1338 هـ - 1920 م ، ودفن في تربة الصالحين شرقي مقام إبراهيم .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

534 - احمد لطفي بك



أحمد لطفي بك ابن السيد يوسف عاشور المغربي الأصل ، من أشهر تجار مصر في عصره ، وشقيق الأستاذ عمر بك لطفي .

نشأ وتربى في بيت والده ، وتلقى العلم بمدرسة الفرير ، والمدرسة التوفيقية ، ومدرسة الحقوق ، ونال شهادتها سنة 1896 م ، ثم عيِّن مندوباً قضائياً في الأوقاف ، ثم اشتغل بالمحاماة سنة 1899 م وفيها ظهرت مواهبه ظهوراً جلياً ، إذ اشتهر في القانون المدني شهرة لم يدانه فيها أحد ، وامتاز بنقض الأحكام المستأنفة .

وانتخب نقيباً للمحامين سنة 1925 م .

واشترك في الدفاع في قضية الاغتيال السياسي ، وحكمت المحكمة بالبراءة .

وكان من الرجال المخلصين للوطن ، وخطيباً مفوَّهاً ومدافعاً عن حقوق الضعفاء والملهوفين والمظلومين ومن كبار رجال الحزب الوطني ، وزعيماً من زعمائه المعدودين .

وقال عن المترجم له الأستاذ عزيز خانكي بك في كتاب طرائف تاريخية :

« مهر أحمد لطفي في العلوم القانونية وفي العلوم الشرعية حتى كان أشبه شيء بموسوعة حية متحركة فكان إذا كتب أو ترافع تجد على كتابته أو كلامه

طابعاً خاصاً يدل على أن أضلاعه ملئت من كتب القانون والفقه .

كان نبيلاً في مقصده ، أنيقاً في ملبسه ، لذيذاً في أحاديثه ، يجمع بين محسنات المباني ، ومحسنات المعاني .

كان من المحامين الشم الذين إذا طلب منهم فقير المرافعة بالمجان لا يتردد ولا يتأخر .

علا بطموحه إلى صدر النقابة ، فانتخبه زملاؤه نقيباً مرتين ، مرة في سنة 1917 م ، ومرة في سنة 1925 م ، كما برز في السياسة التي كانت له فيها اليد الطولى ، وانتخبه زملاؤه أعضاء الحزب الوطني وكيلاً للحزب في زمن رئاسة فريد بك » .

توفي سنة 1345 هـ - شهر أغسطس سنة 1926 م في مدينة الإسكندرية ، ودفن في القاهرة .

المصادر : مجلة كل شيء العدد (43) . طرائف تاريخية .

* * *

535 - احمد المامون البلغيثي

الشيخ أحمد ابن نقيب الأشراف بمدينة فاس الشيخ المأمون البلغيثي العلوي الحسني ،

المؤلف المطلع النحوي اللغوي الفقيه الرحالة ، أخذ عن أعلام ، منهم محمد فتون ، وأحمد الخياط ومحمد الولاتي الشنجيطي .

وعنه أخذ جماعة منهم الشيخ محمد عبد القادر سودة ، والشيخ الطاهر محمد السوسي اليفرني .

تولى قضاء الصويرة ، والدار البيضاء مرتين ومكناسة الزيتون ، ورحل للمشرق ثلاث مرات وحج وزار واستفاد وأفاد ، وزار المنستير بتونس سنة 1347 هـ وله شعر سهل المأخذ ، عذب المورد .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م في فاس .

مؤلفاته :

1 - رحلة إلى الحجاز (نظماً) .

2 - منظومة في علم التوحيد .

3 ـ تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار (ديوان شعر في مجلدين) .
4 ـ شرح أرجوزة في آداب المتعلم والعالم ، في مجلد .
5 ـ شرح الابتهاج بنور السراج .
المصادر : شجرة النور الزكية

* * *

536 ـ احمد محمد اللبابيدي

الشيخ أحمد بن محمد ، الشهير باللبابيدي ، الحنفي الدمشقي ،
أخذ عن كثير من علماء دمشق ، ثم لازم مسلك القضاء الشرعي ، وتولى بعض الأقضية في بيروت والشام .
وكان يقيم في مدرسة نور الدين الشهيد ، وتخرج عليه كثير من رجال العلم ، وله بعض آثار في الفرائض والأدب واللغة ، وله شرح المجلة في مجلدين مخطوط .
توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

537 ـ احمد هارون عبد الرازق

الشيخ أحمد ابن الشيخ هارون عبد الرازق ،
ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في بلدة بنجا التابعة لمركز طنطا ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة من عمره سافر مع والده إلى القاهرة ، وتلقى بها مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم دخل مدرسة العقادين ، ونال منها الشهادة .
وفي سنة 1903 م التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم الأزهرية على علماء عصره كالشيخ أحمد أبي خطوة ، والبحيري ، وعبد الرحمن قودة ، والإنبابي شيخ الأزهر ، والأشموني ، وأبي الفضل شيخ الأزهر ، وأحمد الرفاعي ، ومحمد شقير النواوي ، ووالد المترجم له وغيرهم من كبار العلماء ، ونال شهادة العالمية سنة 1315 هـ ، ثم عيّن قاضياً لمركز الجيزة ، ثم مفتياً لإقليم الجيزة ، ثم مفتشاً بالمحاكم الشرعية ، ثم رئيساً لمحكمة

قنا ، ثم الزقازيق ، ثم محكمة مصر الابتدائية ، ثم مديراً للمعاهد الدينية ، واشترك في وضع مشروع تنظيم المحاكم الشرعية وتعديل درجات القضاة الشرعيين ، وكان عضو مجلس إدارة مدرسة القضاء الشرعي .

توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يناير سنة 1930 م .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . المصور العدد (276) .

* * *

538 ـ إدريس احمد الزرهوني

الشيخ إدريس بن أحمد الخطابي الزرهوني ،

كان فقيهاً ، عدلاً ، رضياً ، تولى نيابة القضاء بالزاوية الإدريسية عن قاضي مكناسة ونواحيها أحمد بن سودة المري ، إلى أن أعفي لعجزه وكبر سنه ، وأقيم مقامه ولده المترجم له .

توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م ، ودفن بمقبرة خيبر من الزاوية .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثالث .

* * *

539 ـ إدريس بك راغب

إدريس بك ابن إسماعيل راغب باشا ،

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في القاهرة ، ونشأ بها ، واعتنى والده بتربيته وتهذيبه وانتخب له أساتذة تلقي عليهم العلوم الابتدائية واللغة العربية ومبادىء اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية ، وكان أثناء طلبه العلم مجتهداً في اقتباس العلوم والآداب ، ثم درس العلوم الرياضية إلى أن برع فيها ، واشتغل بمطالعة علم الشرائع .

وفي سنة 1302 هـ توفي والده فتولى إدارة دائرته وأنعم عليه الخديوي توفيق بالرتبة الثانية .

ولما تشكلت المحاكم الأهلية عيِّن في سنة 1890 م نائب قاضي محكمة مصر الابتدائية ، ثم قاضي المحكمة المذكورة .

وكان عضواً في الجمعية الماسونية ، وترقى في درجاتها إلى أن انتخب رئيساً للمحفل الأكبر الوطني المصري .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وواسع الاطلاع في سائر العلوم ، كلفاً بالمطالعة ، وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة تحتوي على ألفي كتاب
وكان حسن الخلق ، لين العريكة ، محباً لعمل الخير والإحسان .
توفي في شهر صنفر سنة 1350 هـ ـ شهر يوليو سنة 1931 م .
مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ النخبة الراغبية في الأفعال العربية .
2 ـ طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس .
3 ـ القانون الماسوني للمحفل الأكبر .

المصادر : كتاب الموسيقى الشرقي ، معجم سركيس ، مرآة العصر المجلد الأول ، الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية . المصور عدد (353) .

* * *

540 ـ إسماعيل جودت بك

إسماعيل جودت بك ابن صالح بن إبراهيم بن خليل ، وينتهي نسبه إلى بني شيبة بمكة المكرمة .
نشأ وتعلم بمصر ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا على نفقة سعيد باشا والي مصر ، ولما أتم دروسه الثانوية بباريس التحق بجامعة السوربون ، ثم انتقل إلى مدرسة السياسة العالية حيث تخرج على رينان الفيلسوف ووضع كتابيه في الرئاسة والسياسة ثم في أحكام القرآن ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في معية إسماعيل باشا ، ولما أنشئت دار الأوبرا عيِّن مديراً لها ، وفي ذلك العهد وضع روايته التمثيلية « موسى » ، ثم نقل إلى المعية وعيِّن في التشريفات .
ولما قامت الثورة العرابية اشترك فيها فحكم عليه بالنفي ثلاث سنوات خارج القطر المصري فاختار الإقامة بالآستانة ، ثم انتدبته الدولة العلية ضمن وفد لحضور اتفاقية مؤتمر لندن سنة 1885 م الخاصة بمصر ، ولما انقضت مدة النفي عاد إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة .
توفي سنة 1315 هـ ـ 1897 م .

المصادر : صفوة العصر . مصر في القرن التاسع عشر بقلم ابن المترجم له صالح بك جودت .

* * *

541 ـ إسماعيل الحافظ الطرابلسي

الشيخ إسماعيل الحافظ الطرابلسي ،

تولى من المناصب الدينية أسماها بعد دراسة كثيرة وبحوث فياضة في العلوم والفنون ، وعيِّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين .

وكان عالماً عبقرياً يرجع إلى علمه في أكثر الشؤون الدينية والدنيوية ، كما كان شاعراً بليغاً نظم كثيراً من القصائد .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م .

المصادر : طرابلس الفيحاء بقلم مصطفى محمود الرافعي .

* * *

542 ـ إسماعيل عبد القادر الكردفاني

الشيخ إسماعيل عبد القادر المفتي الكردفاني ،

سبط العارف بالله الشيخ إسماعيل الولي ابن عبد الله الكردفاني ، وينتهي نسبه إلى سيدنا العباس عم النبي ﷺ .

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م بمدينة الأبيض عاصمة مديرية كردفان ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر ونال الشهادة ، ثم عاد إلى وطنه وعيَّنته الحكومة المصرية مفتياً لديار كردفان ، ولما قامت الحركة المهدية هاجر إلى الخرطوم ولما توفي المهدي صحب خليفته عبد الله التعايشي وعيَّنه قاضياً بأم درمان ، واصطفاه لنفسه ، وأمره بتأليف سيرة المهدية تحتوي على حوادثها وتطوراتها من يوم نشأتها إلى فتوح الخرطوم ، فكتب سفراً جامعاً ، وطبعت منه آلاف النسخ بأمر الخليفة ، وأهديت للأنصار ، ثم غضب الخليفة عليه ، وقرر نفيه إلى الرجاف (بحر الجبل) وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في الرجاف بمديرية منجلا .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

543 ـ الياس جرجس طراد

إلياس جرجس طراد ،

ولد في بيروت سنة 1276 هـ ـ 1859 م ، ودرس في المدرسة الوطنية

البستانية ، ثم تعاطى التعليم والمحاماة ، وصار عضواً في محكمتي البداية والاستئناف ، ودخل الجمعية العلمية السورية ـ وله آثار كتابية كتعريب عدة روايات تمثيلية وفصول عديدة في القوانين والنظامات وفي السياسة والعمران نشرها في صحف الآستانة وسورية ومصر ، وصنف ترجماناً في اللغتين الإنجليزية والعربية ، وله أرجوزتان في الفرائض والجزاء .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1913 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . تاريخ حياة المترجم له في مجلد كبير بقلم نقولا باز .

* * *

544 ـ إلياس فياض

إلياس فياض ،

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الثلاثة أقمار ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الرائد المصري بالقاهرة سنة 1896 م ، ودرس بمصر علم الحقوق ولما تحرج اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم سافر إلى بيروت بعد الحرب الكبرى الأولى وعيِّن مديراً للشرطة ثم مستشاراً في محكمة التمييز ثم وزيراً للزراعة ثم مديراً للمعارف فنائباً .

وكان من أدباء عصره المشتغلين بالعلم والأدب والترجمة .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان فياض طبع في بيروت .

وله عدة روايات تمثيلية .

المصادر : المختارات الجزء الثاني . المشوق الجزء الخامس .

* * *

545 ـ أمين شميل

أمين بن إبراهيم شميل ،

شقيق الدكتور شبلي شميل .

ولد سنة 1243 هـ - 1828 م في كفرشيما بلبنان ، وتلقى العلم بمدرسة المرسلين الأميركان ببيروت ، وأخذ اللغة العربية والفقه عن السيد محيي الدين اليافي ، ثم سافر إلى إنجلترا سنة 1854 م، وتولى إدارة الأشغال التجارية في محل السيد عبد الله إدلبي التاجر ، ثم تعاطى التجارة لحسابه ، وربح منها ، ثم ترك التجارة بسبب خسائر ، وهاجر إلى مصر واشتغل بالمحاماة ، وأصدر سنة 1886 م جريدة الحقوق ، ونال ثقة رجال القضاء لما كان متصفاً به من الصدق وسلامة الطوية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الوافي بالمسألة الشرقية ، المجلد الأول .

2 - المبتكر (مقامات وشعر) .

3 - السدرة الجلية في الأحكام القضائية .

4 - بستان النزعات في فن المخلوقات ، مخطوط .

5 - النظام الشورى .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني .

* * *

546 - امين عبد الله فكري باشا

أمين عبد الله فكري باشا ابن عبد الله فكري باشا ،

ولد سنة 1272 هـ - 1856 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الابتدائية بالمدارس المصرية .

وفي سنة 1875 م سافر في بعثة إلى فرنسا والتحق بكلية الحقوق بمدينة إكس ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في سنة 1878 م في نيابة المحكمة المختلطة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم محافظاً لمدينة الإسكندرية ، وفي سنة 1895 م عيِّن ناظراً للدائرة السنية .

وقد سافر مع والده في الوفد العلمي المصري لحضور مؤتمر استكهولم بالسويد وزار أوروبا ، وكتب رحلة والده : (إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا) .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1899 م ورثاه إسماعيل صبري باشا ، ودفن مع والده في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ جغرافية مصر والسودان .

2 ـ إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا .

3 ـ الآثار الفكرية (يحتوي على مآثر والده من نظم ونثر) .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة المقتطف المجلد (23) . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

547 ـ امين عمر الدمشقي

أمين بن عمر التاجر الشهير بالشبيب الدمشقي الحنفي ،

قرأ على الشيخ عبد القادر المالكي ، ولازم غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الآستانة ، واستخدم نائب التزكية في محكمة القسام في باب المشيخة الإسلامية وتولى قضاء عكا وجنين ووادي العجم ودوما وصفد واللاذقية ونابلس وتقلد رتبة الموالي (من الرتب العلمية) .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب في أسباب التوقي من الزلزلة والحريق .

2 ـ شرح البردة .

3 ـ شرح على الأدعية المأثورة .

4 ـ قصة المولد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

548 ـ محمد بشير الغزي

الشيخ محمد بشير الغزي بن محمد هلال بن السيد محمد الألاجاني الحلبي ،

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م ، ولما ترعرع حفظ القرآن الكريم في السابعة

من عمره عند ولي الله الشيخ شريف الشهير بالأعرج ، ثم لازم القراءة والكتابة وتعلم تصليح الساعات ، ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره دخل المدرسة السيافية ، ثم انتقل إلى الرضائية وأخذ على الشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ مصطفى الكردي ، والشيخ محمد الزرقا ، والشيخ محمد الصابوني ، والشيخ حسن الكردي ، وأخذ علم الميقات والتنجيم على الأستاذ إسحاق أفندي التركي .

تولى أمانة الفتوى ، ثم عيِّن مدرساً في مدرسة سعد الله الملطي في جامع الصروي ثم في مدرسة القرصانية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قاضي القضاة في حلب أيام حكم الدولة الفرنسية ، وكان رئيساً لجمعية الاتحاد والترقي في حلب .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله معرفة باللغة وأشعار العرب وأخبارهم وكان يمكنه أن يملي من حفظه كتاب الأغاني وشرح ديوان الحماسة وأمالي القالي ، وكامل المبرد ، ومختارات الشعراء الثلاثة الطائي والبحتري والمتنبي ، وشعر أبي العلاء اللزوميات ، وسقط الزند وغير ذلك من محفوظاته .

وأخذ عنه كثير من العلماء ولازمه جماعة من الأدباء الأتراك ، منهم علي كمال بك ، ومظهر بك ابن بدوي بك .

وكان عظيماً محبوباً عند الناس خاصتهم وعامتهم من جميع الملل ، وكان عذب المنطق ، حلو الحديث ، نادر الفكاهة ، كثير الصمت ، حسن التفهيم .

توفي في شهر رجب سنة 1339 هـ ـ 1921 م .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب في اللغة .
2 ـ كتاب في الفقه الحنفي .
3 ـ عدة مجاميع في الفتوى .
4 ـ رسالة في التجويد ، مطبوعة .
5 ـ ترجمة ترجيع بند .

6 ـ نظم الشمسية في علم المنطق .
7 ـ تفسير صغير للقرآن .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

549 ـ التهامي عبد القادر المراكشي

الشيخ التهامي ابن عبد القادر المراكشي المدعو بابن الحداد ، المكناسي النشأة والدار والإقبار ، أخذ العلم عن ابن عزوز السوسي ، والسيد عبد الله الكامل الأمراني ، وماء العينين ، والحاج محمد جنون ، وسيدي محمد التهامي الوزاني ، وسيدي محمد القادري وغيرهم ، وسمع من أبي عبد الله محمد الوادنوني المسلسل بالأولية سنة 1323 هـ ومن أبي جيدة الفاسي المسلسل بالقراءة بوضع اليد على الرأس عند قراءة سورة الحشر سنة 1317 هـ .

وأخذ عنه السلطان عبد الحفيظ والسيد محمد السوسي ، وسيدي مشيش بن المختار الشبيهي نقيب الأشراف ، والسيد محمد فتحا العربي بن شمسي وغيرهم .

وقد انتخبه السلطان الحسن لتأديب إخوته في مكناس ثم رشحه لتأديب أولاده وعيَّنه السلطان المولى عبد العزيز لتعليم شقيقه السلطان سيدي محمد المهدي ، وعيِّن قاضياً لمدينة فاس الجديدة .

وفي سنة 1328 هـ سافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج وزيارة قبر النبي ﷺ ، وزار مصر وكان من المشتغلين بالعلم ، كما كان أستاذاً مجوداً عالماً بالقراءات السبع .

توفي في شهر شعبان سنة 1336 هـ ـ 1917 م ، ودفن بضريح بوطيب .

مؤلفاته :

1 ـ شرح نظم المولى السلطان عبد الحفيظ .
2 ـ الياقوتة في علم القضاء ، جزءان .
3 ـ شرح على مولد الشيخ جعفر الكتاني .

4 ـ كتاب الجهاد .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

550 ـ ثابت نعمان الآلوسي

السيد ثابت بن السيد نعمان خير الدين الآلوسي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م ، وتلقى العلم على أبيه وغيره ، ثم عكف على مطالعة كتب الأدب والتاريخ والسير ، وكان جيد الحفظ .

ثم تقلد القضاء في أنحاء العراق كالنجف وكربلاء والسليمانية والأحساء ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالزراعة سنين عديدة ، ولكنه لم ينجح ، واضطر إلى طرق أبواب الحكومة ، وانتخب رئيساً لبلدية بغداد ثم عزل .

وسافر إلى الآستانة بعيد الانقلاب العثماني ، وعيِّن قاضي لواء السليمانية ، وساح في كثير من الأمصار وأدى فريضة الحج .

وكان متواضعاً ، حسن السجايا ، جميل المزايا ، يود الضيف ، ويكرم الجار .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : أعلام العراق .

* * *

551 ـ جرجس بك حنين

جرجس بك حنين ،

ولدسنة 1276 هـ ـ 1859 م في مدينة الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس المراسلين الأمريكيين ، ثم التحق بوظائف الحكومة المصرية وعيِّن في مديرية المنيا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مراقب الأموال المقررة بنظام المالية بالقاهرة .

وكان في أثناء العمل يهتم بتوسيع دائرة مداركه ، ومراقبة أحوال وطنه الزراعية والمالية والعمرانية ، وكان أحد الساعين إلى إصلاح ملته القبطية والمولعين بدراسة لغتها وتاريخها .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1911 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الأطيان والضرائب في القطر المصري .

2 ـ مجموعة قوانين الأموال المقررة ولوائحها .

3 ـ خطبة في الضرائب العقارية .

المصادر : المجلة القبطية العدد الثاني السنة الثالثة . تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس .

* * *

552 ـ جمال الدين الخطيب

الشيخ جمال الدين بن أبي الخير بن الشيخ عبد القادر الخطيب الدمشقي ،

لما أتم علومه اشتغل بالخطابة والتدريس ، وتولى قضاء البصرة ، وكان نابغة من نوابغ العصر ، ومن المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

وله رسائل في اللغة التركية والعربية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

553 ـ حبيب خليل ثابت

حبيب خليل ثابت ،

نقيب المحامين في بيروت .

تخرج في مدرسة الحقوق المصرية سنة 1915 م ، ثم اشتغل بالمحاماة ، ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى نقل مكتبه إلى لبنان .

وكان من النوابغ المشهورين بكرم الخلق وطيب السيرة والسريرة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1932 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام ، شهر يناير سنة 1932 م .

* * *

554 ـ حسن جلال باشا

حسن جلال باشا المصري ،

ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة

خليل آغا ، ومدرسة دار العلوم ، ولما تخرج عيّن مدرساً بالمدرسة التجهيزية سنة 1875 م ، وفي سنة 1295 هـ عيّن مدرساً لأبناء الأمير فاضل باشا ، وسافر معهم إلى سويسرة وتعلم أثناء إقامته اللغة الفرنسية وحصل على شهادة (باشيليه اسنسييه) ولما عاد إلى مصر ، توسط له رياض باشا ، فسافر في بعثة إلى أوروبا ونال شهادة الحقوق ، وفي سنة 1888 م عيّن مساعداً للنيابة ، ثم قاضياً بمحكمة بني سويف ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيّن سنة 1906 م مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية وكان عضواً في مجلس الأزهر الأعلى .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً إلى أهله الفقراء .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م .

المصادر : سيرة حسن باشا جلال تأليف محمد توفيق أبو طالب تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

555 ـ حسن بك حمادة

حسن بك حمادة ،

ولد في بلدة بعقلين من قرى لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة السلطانية ببيروت في عهد كان الشيخ الإمام محمد عبده مدرساً بها ، ولما أتم دروسه سافر إلى الآستانة ، ودخل مدرسة الحقوق السلطانية ، ونال شهادة الدكتوراه في علم الحقوق ، ثم انضم إلى مكتب الكونت استروروك المحامي الشهير ، ولما أتم مدة تمرينه صار شريكاً لأستاذه الكونت ، وكان المترجم له كثير التردد على الشيخ جمال الدين الأفغاني ، فوشي به إلى الحكومة ، وسافر إلى مصر سنة 1899 م واشتغل بالمحاماة ، وأنشأ مجلة الأحكام الشرعية .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م عاد إلى الآستانة ، وعيّن رئيساً لمفتشي الأوقاف ، وبعد مدة عاد إلى مصر وأقام إلى أن وافاه الأجل .

توفي سنة 1338 هـ ـ شهر إبريل سنة 1919 م عن عمر لا يتجاوز السابعة والأربعين .

المصادر : مجلة الأحكام الشرعية العدد (5) السنة الثالثة عشرة .

* * *

556 - حسنى باشا الشريعي

حسن باشا الشريعي ،

من عائلة الشريعي الشهيرة بصعيد مصر ، وينتهي نسبه إلى قبيلة الهوارة التي هاجرت من بلاد المغرب إلى مصر من نحو 100 سنة .

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م بالصعيد ، ونشأ به ، وتلقى العلم ، ثم تولى المشيخة بعد أخيه في عهد عباس باشا الأول ، وبعد مدة اتهم بأنه متفق مع البرنس حليم ، وسعيد باشا على مكيدة ضد عباس باشا ، وصدر الأمر بالتحقيق مع المترجم له، وحليم باشا، وسعيد باشا، ولكن ظهرت براءتهم.

ولما تولى سعيد باشا الحكم عيَّنه ناظراً لقسم قلو الذي يسمى الآن مركز سمالوط ، ثم عيِّن مديراً للدقهلية ثم الجيزة .

ولما تولى الخديوي إسماعيل باشا الحكم أمر برفض المترجم له ، وبعد مدة أعيد وعيِّن رئيساً لمحكمة استئناف أسيوط ، ثم رئيساً لمحكمة قنا ، ثم تولى نظارة الأوقاف .

ولما قامت الحركة العرابية اتهم بموالاته للعرابيين ثم ظهرت براءته ، ولكن الخديوي توفيق أمره أن يقيم بمنزله في سمالوط ، وبعد شهر صدر العفو عنه ، واعتزل الوظائف ، واشتغل بإدارة أملاكه .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

557 - حسن باشا عاصم

حسن باشا عاصم ،

ولد من أبوين من الطبقة العامة ، وكان والده من حاشية محمد عاصم باشا ، ولما ولد المترجم له تبناه عاصم باشا .

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة من عمره أدخله عاصم باشا كتاباً بالحمراء بأسيوط ، ثم تلقى العلم بالمدارس ، وسافر في بعثة إلى فرنسا لدراسة الحقوق والعلوم السياسية ، ولما عاد إلى مصر سنة 1883 م عيِّن مساعداً لوكيل النائب العمومي بمحكمة استئناف

مصر ، وفي سنة 1887 م عيِّن رئيساً للنيابة في الإسكندرية ، ثم رئيساً لنيابة طنطا ، وفي سنة 1894 م انتدب للجنة المراقبة القضائية بالوزارة ، ثم عيِّن « أفوكاتو عمومي » لدى المحاكم الأهلية ، ثم نائب قاض بمحكمة الاستئناف ، ثم ترك السلك القضائي ، وعيِّن « سر تشريفاتي » الخديوي ، ثم رئيساً للديوان الخديوي ، وفي سنة 1904 م أحيل إلى المعاش وهو في السادسة والأربعين .

وكان من مؤسسي الجمعية الخيرية الإسلامية ، وعيِّن وكيلاً لها ، وهو الذي وضع قانونها ، وكان مديراً للتعليم بها من يوم نشأتها سنة 1892 م إلى يوم وفاته وكان محسناً ، كريم الأخلاق .

توفي في شهر رمضان سنة 1325 هـ ـ 10 نوفمبر سنة 1907 م .

المصادر : (الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية) الجزء الأول . مجلة المجلات العربية العدد (9) السنة السابعة المصورة عدد (1355) بقلم لطفي السيد باشا .

* * *

558 - حسن البنا

الشيخ حسن البنا ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد البنا الحنفي مفتي الإسكندرية ابن الشيخ صالح البنا مفتي رشيد موطن هذه العائلة ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م في الإسكندرية ، ولما بلغ أشده تلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم في المعاهد الأولية وأتم دروسه على والده وعمه الشيخ محمد محمد البنا مفتي الديار المصرية ، وتلقى عنهما النحو والفقه والأصول والحديث والتفسير والقوانين والبيان والمنطق .

ثم اشتغل بالتدريس ، ولما عيِّن عمه مفتياً عيِّن المترجم له معه أميناً للفتوى سنة 1889 م ، واشتغل بالتدريس بالأزهر وعيِّن وكيلاً لرواق الحنفية بالأزهر .

وفي سنة 1897 م عيِّن مفتياً لمديرية المنوفية ، ثم نقل مفتياً للغربية سنة 1902 م، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1912 م رئيساً لمحكمة الإسكندرية الشرعية ، ثم عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، ثم نائباً لها في سنة

1915 م ، وعضواً بالمجلس الحسبي العالي .

وكان عالي الهمة ، كبير النفس ، ذكي الفؤاد ، قوي الحافظة ، عالماً في جميع الأمور الدينية ، خلوتي الطريقة ، لم تعرف سنة وفاته[1] .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

559 - حسن نبيه المصري

حسن بك نبيه المصري ،

تخرج من مدرسة الحقوق سنة 1900 م ، ثم اشتغل بالمحاماة ، وبعد مدة التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن قاضياً ، ثم رقي مستشاراً ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وقد اشتغل بالحركة السياسية في أواخر أيامه ، وكان سياسياً هادئاً لا يميل إلى النضال .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكتب فصولاً مختلفة عن نشأة الموسيقى وأثرها وفلسفتها في المجلة الموسيقية للمعهد المصري ، وفي كتاب الموسيقى الشرقية .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م .

مؤلفاته :

1 - الترتيب في علم النفس والتربية .

2 - مبادىء بطلان المرافعات .

المصادر : مجلة المصور العدد (1037) . الشخصيات البارزة في القطر المصري . المحاماة قديماً وحديثاً .

* * *

560 - حسني بك باقي زادة

حسن بك ابن أحمد بن عبد القادر آغا المعروف بباقي زادة الحلبي ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م في حلب ، وتلقى القراءة والكتابة على الشيخ

(1) هو غير حسن [بن أحمد] البنّا مؤسس جمعية الإخوان المسلمين ، المقتول سنة 1949 (م.ي.) .

وفن الإنشاء واللغة التركية وألمّ بالفارسية ، ثم تلقى اللغة الفرنسية والإيطالية على معلم مخصوص إلى أن برع فيهما ، ثم عيِّن في قلم المجلس الكبير في ولاية حلب وصار يترقى إلى أن تولى رئاسة كتاب ديوان تمييز الولاية ثم صار عضواً فيها ، ثم عيِّن قائمقاماً لبيرة جك ، فألبستان ، ثم رئيساً لديوان التمييز .

وفي سنة 1293 هـ انتخب عضواً في مجلس المبعوثين الأول ، ثم أسندت إليه عضوية هيئة التحقيق بنظارة الضابطة العثمانية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله معرفة بسياسة الدولة العثمانية ، وكان لها اعتماد عظيم عليه ، وانتدبته لكثير من مهام أمورها .

وكان عارفاً باللغة العربية ، حسن الإنشاء فيها ، واللغة التركية ويعد في طليعة الكتاب فيها ، وكان عارفاً باللغة الفرنسية والإيطالية ، ملماً بالفارسية والعبرانية والأرمنية .

وكانت له عناية بجمع الكتب واقتنائها ، وقد جمع مكتبة نفيسة .

توفي في شهر شوال سنة 1325 هـ - 1907 م ، ودفن في القلعة الصغيرة بالإسكندرية .

مؤلفاته :

1 - منهاج الأدب في تاريخ العرب .

2 - « عبرت ياخود مرسيذه ايكي دوكون » بالتركية .

3 - رسالة في فن الاستنطاق ، بالتركية .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

561 - حسين زكي بك

حسين زكي بك ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م ، وتلقى العلم بمدرسة الألسن ، ثم اشتغل بالتربية والتعليم والتدريس في المدرسة التي أنشأها الخديوي إسماعيل لأولاده في العباسية وكان معلماً خاصاً للملك فؤاد الأول .

وعيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية والمختلطة ، وتقلب في كثير من مناصب القضاء .

وفي سنة 1898 م حدث أن حوذي السير إيفلن بانج (اللورد كرومر) سكر وعربد وحطم الحانة ، وحقق معه وقدم إلى محكمة الجنح بعابدين ، وكان قاضيها المترجم له وحكم على الحوذي بالحبس ستة أشهر والنفاذ العاجل فغضب اللورد كرومر بسبب هذا الحكم وأرغم حسين زكي بك على الاستعفاء ، ولما استقال المترجم له ضمه الخديوي عباس الثاني إلى خاصته وزوجه من إحدى إشراقات السراي وأنعم عليه بقصر في ضواحي المطرية .

وقد لعب المترجم له دوراً في العلاقات بين عابدين ويلدز ، وبين سمو الخديوي عباس ، والسيد أبو الهدى الصيادي ، ونجح في التوفيق بين أبي الهدى وسمو الخديوي .

توفي سنة 1357 هـ ـ شهر إبريل سنة 1938 م بالقاهرة .

وله مذكرات ووثائق تعنى السيدة زوجته السويسرية بترتيبها وحفظها .

المصادر : جريدة الأهرام شهر إبريل سنة 1938 م .

* * *

562 ـ حسين باشا واصف

حسين باشا واصف ،

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الحقوق ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في النيابة العمومية بالمحاكم المختلطة ، ثم رقي سكرتيراً في وزارة الحقانية ، ثم رئيساً لمحكمة الإسكندرية الأهلية ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم محافظاً لعموم القنال .

وكان من نوابغ رجال الإدارة والقضاء في عصره ، ومن المحبين للفنون الجميلة ، ومن المساعدين في إنشاء معهد الموسيقي المصري .

وكان عضواً في الجمعية التشريعية عن دائرة بولاق .

توفي سنة 1342 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1923 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : صفوة العصر الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة اللطائف المصورة العدد (451) .

* * *

563 - حمودة محمد يحيى اليمني

السيد حمودة بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن علي بن شمس الدين بن الإمام شرف الدين عليه السّلام ،

نشأ في حجر جده أبي أمه أمير كوكبان السيد محمد بن شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين .

ثم رحل إلى صنعاء لطلب العلم وقرأ على شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتولى الأوقاف والقضاء في بعض المحلات من جهة الأتراك ، ثم ولاه إمام العصر القضاء ببلاد الطويلة ، وكانت له محبة عند أهل كوكبان ، وأتقن كثيراً من الفنون ، وكان شاعراً فصيحاً قوالاً بالحق ، ولما دعا إمام العصر المتوكل على الله سنة 1323 هـ لبى المذكور دعوته ، وقام بمصاولة الأتراك معه .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م بالطويلة .

وله كتاب في علم النحو جعله شرحاً على كافية ابن الحاجب المشهورة .

وولده السيد علي بن حمودة القاضي ببلاد كوكبان من أعيان علماء العصر .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

564 - خليل باشا إبراهيم

خليل باشا إبراهيم بن شحاتة بن زغلول ،

ولد في سنة 1248 هـ - 1832 م ببلدة شندويل التابعة لمديرية جرجا ، ونشأ بها فقيراً ، ثم هاجر إلى القاهرة لا يملك شيئاً ، وتعلم قليلاً مما كان الناس يتعلمونه في هاتيك الأيام ، واشتغل كاتباً بسيطاً في دائرة علي باشا شريف ، وكان يتقن عمله ، وقد ساعده جده وإقدامه على الرقي ، وكانا يدفعانه إلى الفلاح والنجاح إلى أن صار « باشكاتب الدائرة » ، وأصبح مسيطراً على جميع أعمالها ، ورأى أن المحاماة ضرورية لأشغال الدائرة وآنس من نفسه ميلاً إليها ، فصار يزاولها وشارك محامي الدائرة في تحضير القضايا وحل ما

فيها من المشكلات .

ولما أنشأت الحكومة المحاكم الأهلية اشتغل بالمحاماة ، وأحرز مكانة عالية ولكنه وجد أن المحاماة دائرة تضييق عن مطامحه إلى العلا ، فأخذ يعمل في إنشاء ثروة كبيرة بطريق الجد والاستقامة والعمل والمثابرة والدرس حتى أصبح في سنوات معدودة من كبار العصاميين المصريين .

توفي في شهر مايو سنة 1342 هـ - 1924 م .

ومن آثاره أنه أسس جمعية التوفيق القبطية ، وجمعية ثمرة التوفيق ، وأيضاً رأس الجمعية الخيرية القبطية الكبرى عدة سنوات .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (485) . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

565 - الشيخ ابو الوفا خليل الخالدي

الشيخ أبو الوفا خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن صنع الله بن خليل ابن القاضي شرف الدين بن عبد القادر بن طه بن صالح بن يحيى بن قاضي القضاة محمود نجم الدين أبي البركات الديري المصري ،

وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل الفاتح الشهير سيف الله المسلول ليث بني مخزوم خالد بن الوليد رضي الله عنه ، المخزومي ، الخالدي ، المقدسي الحنفي .

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في مدينة القدس الشريف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمسجد الأقصى ، وأخذ عن الشيخ أسعد الإمام مفتي الشافعية وعن غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الآستانة ، وأخذ عن الأستاذ أحمد عاصم وحضر دروس الأستاذ جمال الدين الأفغاني ثم التحق بمدرسة القضاة الممتازة ، ولما تخرج عيِّن قاضياً ، وتقلد كثيراً من الوظائف في الأقضية والألوية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف العليا الشرعية في فلسطين .

وفي سنة 1314 هـ سافر إلى مصر ، وحضر دروس الشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الأزهر ، وأجازه ، وتجول في كثير من بلاد الشرق والغرب

لزيارة المكاتب والبحث عن الكتب .

وكان له اطلاع واسع على المؤلفات الإسلامية النادرة الموجودة في خزانات مكاتب العالم ، وقد دوّن مذكرات عنها لم يتيسر له نشرها .

وكان فقيهاً ضليعاً ، وعالماً عاملاً ، وكان يتعبد على مذهب الإمام مالك ورعاً ، ويقول عنه : إنه الأحوط .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره ، وله مقالات في مجلة الزهراء ، وأجاز أبا الفضل السيد عبد الله الصديق إجازة خاصة .

وفي أواخر أيامه أقام بمصر بالقاهرة إلى أن توفاه الله .

وكان يزورني كثيراً في مكتبتي بشارع الصنادقية لشراء كتب .

توفي في شهر رمضان سنة 1260 هـ ـ 1941 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة باب النصر .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الاختيارات الخالدية في ثلاثين كراسة .

2 ـ حدود أصول الفقه .

3 ـ رسالة في وضع الحروف والأفعال .

4 ـ رسالة في الجهة الجامعة .

وله غير ذلك .

المصادر : مجمع الآثار العربية رحلة . رياض الجنة أو معجم الشيوخ للشيوخ للشيخ عبد الحفيظ الفاسي الجزء الثاني . مجلة الثقافة العدد (147) . مجلة الرسالة العدد (78) .

* * *

566 ـ داود بك عمون

داود بك عمون ،

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في دير القمر بالشام ، وتلقى العلم في مدرستي عينطورة والحكمة ، ثم اشتغل بالمحاماة في مصر فنال نجاحاً باهراً وأحرز سمعة واسعة ، وسافر إلى تونس الغرب والتحق بوظائفها ، وحظي برضى أربابها ، ثم عاد إلى بلاد الشام ، وانتخب سنة 1914 م عضواً بمجلس إدارة لبنان ، ولما أعلن الانتداب الفرنسي كان من أكبر أنصاره ، ثم عيِّن مديراً

للمعارف في لبنان وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

567 ـ سعد الدين اللطفي

سعد الدين اللطفي بن محيي الدين بن عبد اللطيف لطفي الشهير باليافي ،

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م ، وقرأ على علماء عصره ، وأدرك الطبقة العالية منهم ، وله في الفنون الغربية كمال الاطلاع .

تولى القضاء الشرعي في أكثر أقضية سوريا .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

وهو والد فريد باشا مدير الأوقاف الإسلامية المتوفى سنة 1344 هـ .

مؤلفات المترجم له :

1 ـ تنوير الباب في الأحكام والآداب .

2 ـ الرياض المكية .

3 ـ مرجع الرئاسة في أحكام السياسة .

4 ـ فتوحات الإرشاد لمن أراد الحكومة بين العباد .

5 ـ نتائج الأحكام للقضاة والحكام .

6 ـ إغاثة الملهوف باصطناع المعروف .

7 ـ غاية الضبط في معرفة رسم الخط .

8 ـ الروضة الزاهرة في السلالة الطاهرة .

9 ـ نيل الأجور في إدخال السرور .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

568 ـ سعيد الكرمي

الشيخ سعيد الكرمي ،

كان من دعاة اللامركزية في عهد الحكم التركي ، فلما نشبت الحرب العالمية

سنة 1914 م حكم عليه بالإعدام ، ولكن جمال باشا أبدل حكم الإعدام بالسجن المؤبد ، ولما احتل الإنجليز فلسطين أطلق سراحه ، وعيِّن قاضي قضاة شرق الأردن وكان خطيباً لسناً وشاعراً جواداً .

توفي سنة 1354 هـ ـ شهر مارس سنة 1935 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م .

* * *

569 ـ سعيد محمد الأسطواني

الشيخ سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن علي المعروف كأسلافه بالأسطواني الماتريدي الحنفي الدمشقي ،

ولد سنة 1237 هـ ـ 1821 م في دمشق ، وقرأ على علمائها كالشيخ هاشم التاجي ، وعبد الله الحلبي ، وعبد الرحمن الكزبري ، وحامد العطار ، وعبد الرحمن الطيبي ، وتلقن الذكر عن السيد فضل باشا ، ثم عيِّن نائباً في محكمة الباب الشرعية ، ثم رئيساً في مجلس الدعاوى ، ثم قاضياً في طرابلس الشام ، ثم قاضياً في دمشق ، ثم استقال بسبب خلاف وقع بينه وبين بعض الحكام ، وبقي ملازماً داره لإلقاء الدروس ، والإفادة ، وكان كريم الأخلاق والسجايا ، واسع الصدر ، متكلماً بالصدق ، قوالاً للحق .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة .

وله تعليقات على حاشية ابن عابدين ، والطحاوي ، والأشباه والنظائر .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م ، ودفن في سفح قاسيون .

أولاده : أسعد أفندي من قضاة الشرع توفي سنة 1329 هـ ومحمد أفندي الشاعر توفي سنة 1308 هـ ، عبد القادر ، منير .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

570 ـ سعيد مراد الغزي

الشيخ سعيد مراد الغزي ،

الأستاذ بمدرسة الحقوق بدمشق والعضو في المجمع العلمي العربي .

كان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

وله مؤلفات كثيرة ، منها شرح مجلة الأحكام العدلية .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (221) .

* * *

571 - سليم رستم باز

سليم بن رستم بن إلياس بن طنوس باز ،
ولد سنة 1275 هـ ـ 1859 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، ثم اشتغل بالعلوم الفقهية ، وأخذ عن السيد يوحنا حبيب وعن غيره العلوم والفنون الشرعية القضائية ، حتى عد من كبار علمائها ، وأسندت إليه أرقى مناصبها أيام الدولة العثمانية .

ونفته الحكومة في الحرب الكبرى الأولى إلى قيرشهر وكان عضواً في مجلس الشورى .

وكان من مشاهير رجال عصره في العلوم القانونية ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1338 هـ ـ 1920 م في حدث بيروت .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ قانون شرح المحاكمات الحقوقية .

2 ـ شرح قانون المحاكمات الجزائية المؤقت .

3 ـ شرح المجلة .

4 ـ مناجاة البلغاء في مسامرات البيغاء في الحكم ، معرب .

5 ـ مرقاة الحقوق مختصر في علم الفقه .

المصادر : الآداب العربية للأب لويس شيخو . معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء الأول . مجلة المشرق سنة 1922 م .

* * *

572 - سيد امير علي الهندي

سليل أسرة عربية تنتمي إلى آل البيت ، هاجرت في أواسط القرن الثامن من فارس إلى الهند واستقرت في موهان من إقليم أود (أيودهيا) في شمال الهند .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في موهان ، ونشأ بها من أب مسلم وأم إنجليزية ، وتلقى العلم في كلية هوجلي في كلكوتا ، ونال أعلى درجاتها في التاريخ والأدب ، ثم نال شهادة العالمية من كلية عليكرة الإسلامية وسافر إلى لندن ، ونال إجازة الحقوق سنة 1873 م ، ولما أتم علومه اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلية الرأسة في كلكوتا ، فمديراً لمدرسة الحقوق بها ، ثم عيِّن كبيراً للقضاة في كلكوتا .

وفي سنة 1890 م عيِّن مستشاراً في بنغالة ، وفي سنة 1909 م عيِّن مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص وانتدب للعمل في لجنته القضائية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف وشرح مبادىء الإسلام الروحية والشرعية والاجتماعية بأساليب الغرب العلمية ، فكان أول مسلم استطاع أن يخرج للغرب صورة صادقة عن هذه المبادىء وقد أسس جمعية الهلال الأحمر البريطانية إبان الحرب الطرابلسية .

وكان منزله في لندن داراً للسلام والمحبة والسعادة ، وكان نصيراً غيوراً للمظلومين ، وصديقاً صدوقاً للمساكين والمنقطعين ، وكان له مقامة في الزعامة السياسية في الهند ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ الأمبراطوري .

توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م في لندن ، ودفن بمقابر بروكوود الإسلامية .

مؤلفاته :

1 ـ الأحكام الشخصية في الأحكام الشرعية .

2 ـ مختصر الشريعة للطلبة .

3 ـ روح الإسلام ، أو حياة محمد وتعاليمه .

4 ـ جلال الإسلام .

5 ـ مختصر تاريخ العرب في الأندلس .

المصادر : المقتطف الجزء الثالث المجلد (73) . جريدة الأهرام سنة 1928 م .

* * *

573 ـ شاكر اسعد الحمزاوي الدمشقي

شاكر بن أسعد بن نسيب الحمزاوي الحنفي الدمشقي ،
نشأ في حجر والده ، ولازم عمه السيد محمود مفتي دمشق ، وبرع في الفقه والأصول والمنطق والنحو والفرائض ، تقلد إحدى النيابات الشرعية في محاكم دمشق ، وبعدها تولى القضاء الشرعي في أحد أقضية دمشق ، ثم في محكمة الأيتام بدمشق .

أحسن إليه برتبة كبار المدرسين من الرتب العلمية ، وكان يحب مجالسة العلماء والمناظرة معهم وكان سديد الرأي ، عالماً في الفنون والأدب ، يميل إلى حب الصيد ولعب الشطرنج .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م عقيماً ، ودفن بالدحداح بمشهد عظيم .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

574 ـ شفيق بك منصور يكن

شفيق بك ابن منصور باشا يكن ،
ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتربى في مهد العز والفخار ، وتلقى العلم بمدرسة النيل ، ثم بمدرسة العباسية ، وأتقن اللغة العربية والفرنسية والتركية على أساتذة مخصوصين .

وفي سنة 1869 م سافر إلى باريس مع البرنس حسين كامل باشا (السلطان حسين) ولكنه لم يقم إلا قليلاً بسبب الحرب بين الألمان وفرنسا سنة 1870 م ، وعاد إلى مصر ، ثم سافر إلى سويسرا سنة 1871 م وأقام ست سنوات ، ودرس العلوم الرياضية والطبيعية واشتهر بين أقرانه بحل المسائل الرياضية العويصة ، ثم سافر إلى باريس ودرس علم الحقوق ، ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً للنائب العمومي في لجنة تحقيق جنايات حريق الإسكندرية سنة 1883 م ، ولما تشكلت المحاكم الأهلية عيِّن قاضياً في محكمة الاستئناف ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1888 م مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية .

وكان منذ نعومة أظفاره واسع المحفوظ ، كبير العقل ، سريع الخاطر ، يكاد

من وفرة فراسته أن يكشف حجب الضمائر أو يهتك أسرار الحرائر ، وكان يقضي غالب أوقاته بين الموائد والمحابر في المطالعة والتصنيف واشترك مع اللجنة التي نقلت تاريخ الجبرتي إلى اللغة الفرنسية ، وله مقالات علمية في المقتطف وغيره من المجلات .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1890 م بالقاهرة في الرابعة والثلاثين من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمه إصلاح التقويم .

2 ـ حساب التفاضل والتكامل .

3 ـ الدروس الجبرية .

4 ـ الدروس القسموغرافية .

5 ـ الدروس الهندسية .

6 ـ ترجمة رياض المختار .

7 ـ مختصر علم الجبر .

8 ـ مختصر علم الحساب .

9 ـ تطبيق الرياضيات على القوانين ، باللغة الفرنسية .

10 ـ رسالة في تطبيق الموسيقى العربية على العلامات الإفرنجية .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مجلة المقتطف سنة 1890 م . أعلام المقتطف القسم الأول . معجم سركيس . منتخبات المؤيد السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . المجلة الجديدة السنة الأولى . دليل مصر السنة الأولى . الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

575 ـ صالح ثابت باشا

صالح باشا ابن محمد ثابت باشا ،

الشركسي الأصل ، ووالدته الأميرة (جولسن هانم) كريمة (طوسون باشا) نجل الأميرة (زهرة) شقيقة محمد علي باشا الكبير ، ولد بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الأنجال التي أنشأها الخديوي إسماعيل لأنجاله وأبناء خاصته وتلقى فيها علومه الأولية ، ثم نقله والده إلى إحدى المدارس الراقية ، ولما أتم علومه سافر إلى فرنسا لدراسة القانون وعاد بعد مدة إلى

مصر ، والتحق بوظائف الحكومة في وزارة الداخلية ثم في الخارجية والحقانية والمالية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف بالقاهرة ، وفي سنة 1907 م استقال من وظائف الحكومة ، وفي أيامه ارتقى القضاء الأهلي ارتقاءً كبيراً ، ونظمت أقلام الكتاب في محكمة الاستئناف الأهلية ، وأنشئت دار القضاء بباب الخلق ، وأقيمت محاكم الجنايات في القطر المصري ، وزيدت أجور المستشارين زيادة متوالية ، وكان للمترجم له يد في ذلك كله .

توفي سنة 1337 هـ ـ شهر يناير سنة 1918 م .

المصادر : المقتطف سنة 1918 م . سبل النجاح الجزء الثالث . ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

576 ـ صالح عبد الله النواوي

الشيخ صالح عبد الله النواوي ،

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في بلدة نواي بمركز ملوى التابع لمديرية أسيوط ، وحفظ القرآن ببلده ، ولما بلغ السابعة من عمره كفله شقيقه الأكبر الشيخ حسونة النواوي شيخ الإسلام ، وأدخله الأزهر ، واشتغل بإتمام حفظ القرآن الكريم وتجويده ، ثم ألحقه بمدرسة الجمالية الابتدائية ، ولبث فيها إلى السنة الثانية ، وتعلم الحساب والخط والجغرافيا ، ثم أعاده إلى الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبابي ، والشيخ عبد الرحمن النواوي ، والشيخ حسونة ، والشيخ الأشموني ، والشيخ الرفاعي الكبير ، والشيخ محمد النجدي ، والشيخ سالم البولاقي ، والشيخ الروبي ، والشيخ الطويل ، والشيخ أحمد أبو خطوة وغيرهم ، ونال شهادة العالمية الأزهرية سنة 1313 هـ ، ثم عيِّن مفتياً لمديرية الجيزة مع اشتغاله بالتدريس بالأزهر ، ثم عيِّن قاضياً لهذه المديرية ، وصار يترقى في القضاء الشرعي إلى أن عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية في سنة 1917 م .

وكان المثل الأعلى للنزاهة والاستقلال وحسن الفراسة ، وتحري الحق وإقامة العدل بالقسط .

الوفاة : لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

577 - طه مصطفى حبيب

الشيخ طه مصطفى حبيب ،

الأزهري ، الحنفي المذهب .

تخرج من الأزهر ، واشتغل بالمحاماة الشرعية مدة ثم عيِّن قاضياً ، ثم انتدب للتدريس في كلية الشريعة الإسلامية بالأزهر .

واشتغل في تحرير مجلة الأزهر ، وله بها مقالات علمية كثيرة .

وكان كاتباً مبدعاً ، وعالماً ثقة .

وكان كريم الأخلاق ، شريف الخصال ، محبوباً من الناس .

توفي سنة 1352 هـ - شهر مارس سنة 1933 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - الإسلام أسس السعادة .

2 - مذكرات في المقارنة الفقهية .

المصادر : مجلة نور الإسلام (الأزهر) السنة الرابعة .

* * *

578 - الطيب احمد هاشم

الشيخ الطيب ابن الشيخ أحمد هاشم ،

ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ .

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في بربر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على الشيخ محمد الخير بن عبد الله بن خوجلي ، وتفقه على الشيخ عبد الحي الطرابلسي ، والشيخ الحسين الزهراء ، ثم عيِّن كاتباً بمحكمة بربر ، ثم عيَّنه الخليفة عبد الله مربياً لولده الأمير عثمان ، وفي عهد الحكومة المصرية عيِّن قاضياً لمركز الخرطوم ثم مفتياً للديار السودانية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

سنة وفاته : 27 سبتمبر سنة 1924 م في أم درمان .

مؤلفاته :

1 - نظم الألفية .

2 ـ نظم العقائد .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول .

* * *

579 ـ عارف محمد الجابي

عارف بن محمد الشهير بالجابي الدمشقي ،
نشأ في حجر والده ، وحضر ولازم بعض علماء دمشق ، حتى نبغ في الفضيلة والمعارف ، وسلك مسلك الموالي من رجال العلمية ، وبرع في اللغة العربية والتركية .
وتولى عضوية التدقيقات الشرعية ، ثم تولى القضاء الشرعي في طرابلس الغرب وغيرها من الولايات وأحسن إليه من قبل الدولة العثمانية برتبة قضاء الحرمين الشريفين من الرتب العلمية .
وقد علا قدره لدى العلماء ، وكانت الناس تقصده لأنه كان يحب قضاء حوائجهم ويتردد إلى مجلسه جماعة من أهل الفضل والمفكرين .
توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

580 ـ عبد الحكيم العذاري

الشيخ عبد الحكيم العذاري الأكودي التونسيّ الفقيه ،
تلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة ، وأخذ عن بعض أعلامه .
تولى القضاء ثم الفتيا بسوسة سنة 1319 هـ ، ثم القضاء بالمهدية سنة 1327 هـ ، وتوفي وهو عليها .
توفي سنة 1333 هـ ـ 1913 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

581 ـ عبد الحميد بك ابو هيف

عبد الحميد بك ابن السيد إبراهيم بك ابن السيد خليل أبو هيف ،
وينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ .

ولد سنة 1305 هـ - 1888 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط ، ومدرسة جمعية العروة الوثقى ، ومدرسة رأس التين الثانوية ، وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية سنة 1909 م ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا والتحق بكلية الحقوق في تولوز ، وتعلم اللغة اللاتينية وزار ممالك أوروبا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مدرساً بمدرسة الحقوق ، وفي سنة 1922 م استقال ناظر المدرسة وعيِّن المترجم له ناظراً للمدرسة ، وكان أول مصري يتولى هذا المنصب وقرر التدريس في المدرسة باللغة العربية ، وفي سنة 1925 م عيِّن مديراً لدار الكتب المصرية ، وفي سنة 1920 م عرض على الأمة المصرية مشروع الاتفاق بين بريطانيا ومصر وهو المعروف بمشروع « ملنر » ، فقام المترجم له بحملة على هذا الاتفاق ووقف موقفاً قانونياً وكتب رسالة في معارضة هذا المشروع .

وكان من كبار رجال القانون بمصر ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1344 هـ - شهر يناير سنة 1926 م ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه شوقي بك .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - حق اختصاص الدائن بعقارات مدينة مصر .

2 - المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائي في مصر .

3 - طرق التنفيذ والتحفظ في المواد المدنية والتجارية في مصر .

4 - القانون الدولي الخاص باللغة الإنجليزية .

5 - القانون الدولي الخاص في أوروبا ومصر .

6 - التكييف القانوني رد على مشروع ملنر .

المصادر : صفوة العصر المجلد الأول . معجم سركيس . المقتطف المجلد (68) . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

582 - عبد الغني الرافعي

الشيخ عبد الغني الرافعي الطرابلسي ،

تولى الإفتاء في مدينة طرابلس الشام ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف

بصنعاء اليمن وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتصوف والتأليف .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1308 هـ - 1890 م .
وله كتاب « ترصيع الجواهر المكية في تزكية الأخلاق المرضية » .
المصادر : طرابلس الفيحاء .

* * *

583 - عبد القادر عمر الحمصي

عبد القادر ابن الحاج عمر الحمصي ثم الدمشقي الشهير بنبهان ،
نشأ في حب طلب العلم والأدب من بين أسرته وقرأ على علماء حمص ، ثم أتى دمشق وحضر على فحول علمائها حتى برع في أكثر العلوم والفنون ، واشتغل بالتجارة ثم بالمحاماة في المحاكم الشرعية .
وقال المترجم له كلاماً حكيماً وجده في بعض الكتب القديمة : تسع خصال في تسع رجال : الخبث في الأشقر ، واللجاجة في الأحول ، والشؤم في الأعور ، والغفلة في الطويل ، والظرافة في القصير ، والكياسة في الكوسج ، والحماقة في السمين ، والشفطانة في الأحدب ، والتكبر في الأعرج ، انتهى .
توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في دمشق .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

584 - عبد الله إبراهيم اليمني

السيد عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين ابن المهدي أحمد بن الحسين بن القاسم اليمني ،
ولد سنة 1283 هـ - 1866 م ، ونشأ في طلب العلم والكمال ، وأخذ عن القاضي علي بن حسين المغربي ، والشيخ الماسي عبد الله ، والعلامة أحمد رزق السياني ، والسيد أحمد محمد الكبسي ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، وشيخ الإسلام الحسين بن علي العمري ، وأجازه وبرع في الفنون ، وقال الشعر الحسن ، وتولى القضاء بالطويلة أيام

الأتراك ، ولبى دعوة إمام العصر المتوكل على الله سنة 1322 هـ ، وقام بمصاولة الأتراك واعتمده الإمام وكان وزيره الأكبر .
وسافر إلى الآستانة وإيطاليا .
توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م في صنعاء .
وهو والد السيد الأديب جمال الدين علي بن عبد الله الحاكم في إحدى نواحي لواء الحجة .

المصادر : تحفة الإخوان في ترجمة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

585 ـ عبد الله جمال الدين

الشيخ عبد الله جمال الدين بن حسن شمس الدين المشهور بـ « بركت زاده » ،
ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في مدينة جسر أركنه حيث كان جده السيد محمد هدايت قاضياً فيها ، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره ، ونال شهادة العالمية سنة 1280 هـ ، وعيِّن بقلم المكتبوتجي في مشيخة الإسلام بتركيا ، ثم تقلد وظائف كثيرة منها وظيفة قاضي بيروت ، ثم مشيخة الإسلام في « روم إيلي » الشرقية ، وفي سنة 1308 هـ عيِّن قاضي القضاة في مصر .
وكان عالماً عاملاً ورعاً صالحاً شريف النفس .
توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي بمدفن علي باشا حلمي بجوار قبر عثمان باشا ماهر .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ آثار جمال الدين .
2 ـ الاحتجاب ، ترجمة صالح بك رد على تحرير المرأة .
3 ـ السياسة الشرعية وحقوق الراعي وسعادة الرعية .

المصادر : مقدمة كتاب السياسة الشرعية للمترجم له . معجم سركيس . تقويم المؤيد سنة 1319هـ.

* * *

586 ـ عبد الله سميكة

عبد الله بك سميكة ،
ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم بمدرسة الآباء

اليسوعيين ، ثم بمدرسة الحقوق سنة 1888 م ، ونال شهادتها وكان عمره ثماني عشر سنة ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية ، وكان أول مصري نال شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس ، وقد دعاه مسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسية إلى تناول الغداء على مائدته في قصر الجمهورية إعجاباً به ومنحه مدالية ذهبية ، وعاد إلى مصر سنة 1892 م ، وعيِّن في النيابة العسومية بمحكمة مصر ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً ملكياً وكان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 ـ اختصاص المحاكم المختلطة .

2 ـ إدارة القطر المصري ونظامه في عهد الرومان .

المصادر : الدليل المصري السنة (58) . الكنز الثمين لعظماء المصريين والأهرام .

* * *

587 ـ عبد الله بك الطوير

عبد الله بك ابن محمد الطوير بك ،

التونسي الأصل ، كان والده من المشتغلين بالتجارة ومن كبار تجار عصره .

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، ثم بمدرسة الفرير الفرنسية ، ثم بمدرسة الحقوق ، ولما تخرج سنة 1887 م عيِّن مترجماً بقلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن مديراً لإدارة المحاكم الأهلية .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1915 م بالقاهرة ، ورثاه أحمد شوقي بك .

وهو والد الأستاذ عبد الرحمن الطوير ، وللمترجم له رواية « واقعة البرامكة » طبعت سنة 1307 هـ . ،

المصادر : تاريخ القضاء بقلم محمد زكي يوسف . جامع التصانيف الحديثة تأليف عبد الله الأنصاري .

* * *

588 - عبد الله كمال

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ بن كمال ،

ولد سنة 1290 هـ - 1883 م .

تولى قضاء الطائف سنة 1327 هـ ، وعزل سنة 1340 هـ .

واشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ، وله مجموعة في الأدب .

وكان عضواً بلجنة المعارف في مكة .

توفي سنة 1341 هـ - 1922 م بمكة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

589 - عثمان مرتضى باشا

عثمان مرتضى باشا ،

ولد في نحو سنة 1865 م ، وينحدر من أسرة ألبانية مجيدة لم تزل منها بقية في ألبانيا إلى اليوم ومن تلك الأسرة المرحوم نيازي بك المدبر للانقلاب العثماني سنة 1908 م .

تلقى مبادىء العلم بالمنزل على والده ، ثم في المدرسة الناصرية الأميرية ، ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) وكان من أساتذة المدرسة الشيخ حسونة النواوي ، ولما تخرج من مدرسة الحقوق عيِّن وكيلاً للنائب العمومي ، وتقلب في كثير من الوظائف في القضاء والتشريع والسياسة إلى أن عيِّن رئيساً للديوان العالي الخديوي في عهد الخديوي عباس الثاني .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م اعتقلت السلطة العسكرية الإنجليزية المترجم له ونفته إلى قلعة فيروالة في مالطة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، والمهتمين بالعلم والأدب ، وله مقالات في الجرائد ، ومن كبار رجال الماسونية وعضو محفل الشرق الأكبر الماسوني .

له رسالة مطبوعة عنوانها (في سبيل العلم) في 8 صفحات .

توفي سنة 1353 هـ - شهر يناير سنة 1935 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الشبان المسلمين الجزء السادس السنة السابعة .

* * *

590 ـ عطا الله المدرس

الحاج عطا الله بن عبد الرحمن بن حسن الشهير بالمدرس ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م ، وتلقى العلم في المدرسة العثمانية ، وأخذ عن الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام الترمانيني ، والشيخ مصطفى الريحاوي ، وتعلم اللغة التركية .

ثم تولى وظائف عديدة في الشهباء (حلب) ، وعيِّن عضواً في التمييز ، ثم رئيساً في مجلس الدعاوى ، وعضواً في مجلس الإدارة واستئناف الحقوق ، ورئيساً للجنة الأوقاف ، ورئيساً في مجلس المعارف ، وحاز عدة رتب علمية ، ثم رتبة باية الحرمين الشريفين وكان متمكناً من العلوم الفقهية ، عارفاً باللغة التركية يؤلف بها ، وقد ترجم كتابه الخراج وطبع على نفقة نظارة الأوقاف في تركيا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان واسع الجاه مقداماً جسوراً ، نافذ الكلمة لدى أمراء الدولة العثمانية ، ومجلسه مزدحم بأهل الفضل ومنزله مقصود من الآفاق .

توفي في شهر صفر سنة 1323 هـ ـ 1905 م ، ودفن في تربة الجبيلة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر . الأجيال العدد (32) السنة الأولى .

* * *

591 ـ علاء الدين محمد عابدين

علاء الدين بن السيد محمد أمين بن عابدين ،

صاحب الحاشية الشهيرة .

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م ، ونشأ في حجر والده وأخذ عنه وعن علماء دمشق ، وقد أجازه إجازة عامة في العلوم الشرعية والفروع بعد أن قرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والدر المختار مع حاشية والده والحديث والتفسير ، وأخذ الطريقة الخلوتية عن العارف بالله الشيخ محمد المهدي .

تقلد أمانة الفتوى في زمن أمين أفندي الجندي مفتي دمشق ، ثم رحل إلى الآستانة ، ودخل في جمعية تأليف المجلة ، ولما عاد إلى دمشق عيِّن أميناً للفتوى ، ثم تقلد النيابة الشرعية في محكمة الباب ، واشتغل بتأليف التكملة ، وساعده في الكتابة ابن عمه السيد أبو الخير عابدين ، وسماها «قرة عيون الأخيار بتكملة رد المحتار على الدر المختار» .

وقد أحسنت إليه الدولة العثمانية برتبة الحرمين الشريفين ، وتولى قضاء مدينة طرابلس الشام .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن ملاصقاً لقبر والده .

مؤلفاته :

1 ـ قرة عيون الأخيار .

2 ـ شرح نور الإيضاح .

3 ـ الهداية العلائية .

4 ـ رسالة في العقيدة الإسلامية .

وغير ذلك .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

592 ـ علي أبو الفتوح باشا

علي أبو الفتوح باشا ابن أحمد أبو الفتوح باشا العربي الأصل ، وينتهي نسبه إلى الإمام أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في مدينة بلقاس من أعمال مديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في مكتب بلقاس ، ثم في مدرسة سان لويس في طنطا ، ثم سافر إلى فرنسا والتحق بكلية مونبيليه ونال شهادتها وعاد إلى مصر ، وعيِّن مساعداً بالنيابة في مدينة طنطا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1908 م رئيس الاستئناف ، ثم مديراً لجرجا سنة 1909 م ، ثم وكيلاً لوزارة المعارف .

وكان من المشتغلين بالعلم والمطالعة وجمع مكتبة قيِّمة في اللغتين العربية والفرنسية ، وكان يحسن اللغة الفرنسية كأحد أبنائها ، وله مقالات ومباحث

في المجلات الفرنسية والعربية .

توفي في القاهرة سنة 1331 هـ ـ 1913 م ، ورثاه شوقي بك ، وحافظ بك ، وإسماعيل صبري باشا وغيرهم من الأدباء والشعراء .

مؤلفاته :

1 ـ الاقتصاد السياسي ، مع بعض إخوانه .

2 ـ سياحة مصري في أوروبا سنة 1900 م .

3 ـ المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي .

4 ـ خواطر في القضاء والاقتصاد والاجتماع ، وفي أوله تاريخ حياة المترجم له بقلم الأستاذ نجيب متري صاحب مكتبة المعارف .

5 ـ الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية .

المصادر : مقدمة خواطر في القضاء للمترجم له . المقتطف سنة 1914 م . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الثاني . تقويم مسعود السنة الثانية . تاريخ مركز شبين . الأعلام الجزء الثاني للزركلي . مجلة سركيس السنة الثامنة .

* * *

593 ـ علي ميرزا أبي القاسم

الميرزا علي ابن القاضي ميرزا أبي القاسم ،

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في مدينة « صار جيلاق : مهآباد » ، ونشأ بها نشأة علمية وأدبية حتى فاق الأقران وتلقى علومه العالية في مسجد القاضي بمهآباد ، وأخذ عن الشيخ ملا عبد الله بيره باب ، وأخذ الطريقة الصوفية البرهانية عن العالم ملا محمد حسن البرهاني .

وتولى منصب القضاء مدة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في إيران وله مواقف حميدة في سبيل الحياة الدستورية وإنشاء المجالس النيابية ، واعتقل أربع مرات وجمع مكتبة كبيرة قيِّمة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالغاً من العمر اثنتين وسبعين سنة ، ورثاه كثير من الشعراء .

وله شرح باللغة الفارسية لقصيدة « بانت سعاد » الشهيرة وغيرها من الكتب .

وهو والد زعيم كردستان « القاضي محمد » رئيس الجمهورية الكردية الحالية

في إيران ، وأبي القاسم حمدري قاضي النائب السابق في المجلس النيابي الإيراني ، وعضو المجلس الثقافي الإيراني اليوغسلافي المركزي بطهران الآن .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

594 - علي بك جلال الحسيني

علي بك جلال الحسيني ،

تخرج من مدرسة الحقوق والتحق بوظائف الحكومة ، ثم عيِّن قاضياً ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية بالقاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتاريخ ، كثير المطالعة ، وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة .

توفي سنة 1352 هـ - 1932 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - تاريخ الحسين ، جزءان .

2 - حديث النفس ، نظم شعر .

3 - محاسن آثار الأولين فيما للنساء وما عليهن من قوانين قدماء المصريين .

* * *

595 - علي فخري بك

علي فخري بك ،

تخرج من مدرسة الحقوق ، وانتظم في سلك المناصب القضائية ، وتدرج فيها إلى أن عيِّن رئيساً لنيابة الإسكندرية الأهلية ، ثم قاضياً بالمحاكم المختلطة ، ثم مستشاراً بها .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن أكبر أنصار مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني .

توفي سنة 1324 هـ - 1906 م .

المصادر : تاريخ مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي .

* * *

596 - علي علاء الدين الالوسي

السيد علي علاء الدين بن السيد نعمان خير الدين الألوسي ،
ولد سنة 1277 هـ - 1860 م ، ونشأ في حجر أبيه وورث منه حب العلم والأدب ، وتلقى مبادىء العلم على أبيه وابن عمه السيد محمود شكري الألوسي وغيرهما من فضلاء بغداد .

وسافر إلى الآستانة مع أبيه ، وتعلم فيها اللغة التركية والفارسية ، وأتقن الأولى حتى نظم فيها ، وانتظم في سلك طلاب مدرسة النواب (القضاة) ، ونال منها الشهادة .

وفي سنة 1299 هـ أوفده والده إلى الإمام المجدد السيد حسن صديق خان ملك بهوبال في مصلحة طبع كتبه وكتب أبيه أبي الثناء ، وقوبل بحفاوة وتكريم ، وقرأ عليه وعلى شيخه المحدث الشيخ حسين بن محسن اليمني الأنصاري وأجازه كل منهما إجازة عامة .

ولما توفي والده سنة 1317 هـ قام مقامه وولي تدريس مدرسة مرجان في الرصافة ، والشيخ صندل في الكرخ ، فتخرج عليه كثيرون ، وتولى القضاء مدة . وكان عضواً في المجلس النيابي في الآستانة .

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1340 هـ - 1922 م ، ودفن في مدرسة مرجان .

مؤلفاته :

نظم الأجرومية .

وله عدة مجاميع نفيسة تحتوي على نوادر وأخبار وفوائد وعلى طائفة كبيرة من شعره ، وعلى تراجم لكثير من الأعيان .

ووقف كتبه قبيل وفاته على « الخزانة النعمانية » في مدرسة مرجان .

له كتاب في تراجم المتأخرين سماه (الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر) ذكره الأستاذ خير الدين الزركلي في كتابه الأعلام الجزء الخامس .

المصادر : أعلام العراق للأستاذ محمد بهجت الأثري .

* * *

597 .. علي محمد المنذري

الشيخ علي بن محمد بن علي المنذري قاضي قضاة زنجبار ،

كان من أكابر العلماء ومن الواقفين على مدارك المذاهب وأصولها .

تولى القضاء وقضى فيه من حياته نحو عشرين سنة كان فيها مثال المتحرّي للحق بدون أن يستهويه هوى النفس ، أو ميل إلا مع الحق .

اغتاله المنون في العقد السادس من عمره على أثر حمى .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م ، ورثاه الشعراء في زنجبار .

مؤلفاته :

1 ـ نور التوحيد « متن في العقائد » .

2 ـ اختصار الأديان في الفقه .

3 ـ الصراط المستقيم .

المصادر : مجلة المنهاج السنة الأولى العدد (6) سنة 1344 هـ .

* * *

598 ـ عمر أحمد الشيخ

الشيخ أبو حفص عمر بن الشيخ أحمد المعروف بابن الشيخ من بلد رأس الجبل ،

ولد سنة 1227 هـ ـ 1822 م .

ودخل الجامع الأعظم سنة 1259 هـ ، وقرأ على أئمة أعلام منهم محمد بن الخوجه ، ومحمد معاوية ، وإبراهيم الرياحي ، ومحمد الخضار ، ومحمد بن سلامة ، ومحمد البنا ، ومحمد بن ملوكه ، ومحمد الشاهد ، ومحمود قبادو وغيرهم ، وختم الكتب العالية كصحيح مسلم بشرح النووي ، وشرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني على المختصر والمواقف .

واشتغل بالتدريس وأفاد وأجاد وحضر دروسه من لا يعد كثرة ، وتخرج عليه فحول منهم : حسين بن أحمد ، ومحمد النجار ، ومحمد القصار ، وعمار ابن سعيدان ، وأحمد بن مراد وكثير غيرهم .

وكانت له محبة في الطلبة وخاصة تلامذته ، يذب عنهم، ويقضي حوائجهم، ولما عجز عن التدريس زهد في جرايته ، وأوقف أوقاف خيرية عليهم ،

تولى الوظائف النبيهة ، ومنها النظارة العلمية ، وقضاء باردو ، والفتيا .
وله رسائل في مسائل من العلوم مفيدة .
توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، وترجم له ولوالده الشيخ محمد النجار في مؤلف خاص .

* * *

599 ـ عمر لطفي بك

عمر لطفي بك ابن السيد يوسف عاشور ،
وأصله من أسرة مغربية وفدت على الديار المصرية في زمن محمد علي باشا ، وكان رئيسها من وجهاء بلاده يمثل دولة المغرب الأقصى لدى الحكومة المصرية .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في الإسكندرية ، وتلقى العلم في مدرسة الجمعية الخيرية هناك ، ثم بمدرسة الفرير في القاهرة ، ومدرسة الحقوق ونال شهادتها سنة 1886 م ، وعيِّن في قلم قضايا الحكومة مدة ثم في مكتب سعد باشا زغلول وهو يتعاطى المحاماة ، واشتغل مدة أخرى في النيابة ثم انتدبته الحكومة لتدريس القانون الروماني في مدرسة الحقوق الخديوية ، ثم عيِّن وكيلاً ومدرساً لقانون العقوبات وتحقيق الجنايات ، وفي سنة 1893 م صرحت له نظارة الحقانية بالاشتغال بالمحاماة مع بقائه وكيلاً للمدرسة وكان فيها مثالاً لصدق اللهجة وقوة العارضة وطهارة الذمة .
وفي سنة 1894 م ناب عن الحكومة في مؤتمر المستشرقين في جنيف وقدم للمؤتمر كتاباً باللغة الفرنسية موضوعه : « الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية » .
وأنشأ نادي المدارس العليا بمصر ، وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها ، وكان واسع الاطلاع في المواد القضائية مع نظر وانتقاد لا يكتفي بحفظ القواعد ، لكنه كان ينظر فيها ويستخرج النتائج النافعة وقد جعل وجهته في بحثه رفع شأن الشرع الإسلامي وإظهار ما اشتمل عليه من الأحكام الراقية في كل موضوع .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1911 م ، ورثاه شوقي بك .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 ـ الامتيازات الأجنبية .

2 ـ إنشاء الشركات .

3 ـ الوجيز في القانون الجنائي .

4 ـ محاضرة عن النقابات الزراعية .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 ـ الدعوى الجنائية في الشريعة الإسلامية .

2 ـ حرمة المساكن .

3 ـ حق المرأة .

4 ـ حق الدفاع .

المصادر : مجلة المجلات العربية السنة الثالثة . مجلة الهلال الجزء السادس من السنة العشرين .

* * *

600 ـ فيليب بك جلاد

فيليب بك جلاد ،

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م في مدينة يافا من مدن فلسطين ، ونشأ بها ، من عائلة كريمة مسيحية ، وتلقى العلوم الابتدائية بمدارس يافا ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، ونبغ في اللغة الفرنسية .

ولما تخرج سافر إلى مصر ، وأقام بها ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتقلد بعض الوظائف ، ثم عيِّن محامياً بقلم قضايا الحكومة بالإسكندرية ، وفي سنة 1899 م نقل إلى وزارة الحقانية بالقاهرة ، وتولى تحرير المجموعة الرسمية للمحاكم الأهلية وكان من مشاهير رجال عصره في علم القانون .

توفي سنة 1332 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1914 م بالقاهرة .

وهو والد : الأستاذ الأديب إدجار جلاد صاحب جريدة الجورنال ديجيبت والزمان (العربية) ، ويوسف باشا جلاد المتوفى سنة 1946 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ التعليقات القضائية على قوانين المحاكم المصرية ، سبعة أجزاء .

2 ـ قاموس الإدارة والقضاء باللغتين العربية والفرنسية جزء (6) ، ستة أجزاء .

المصادر : تقويم الشرق السنة الثانية .

* * *

601 ـ قاسم بك امين

قاسم بك بن أمين بك الكردي ،

هاجرت عائلته إلى مصر في عهد محمد علي باشا من بلاد الكرد ، وكان جده حاكماً للسليمانية من أعمال بغداد .

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة طره من ضواحي القاهرة ، حيث كان يقيم والده في معسكر مرابطاً بها ، وتلقى العلم بمدرسة الإسكندرية الابتدائية ، ثم بالخديوية ، ثم بمدرسة الإدارة ، وكان يمتاز من صغره بالذكاء وحدة الذهن .

وفي سنة 1881 م سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا ، والتحق بكلية الحقوق في مدينة مونبلييه ولما أتم علومه نال ميدالية الشرف في العلوم الجنائية ، وعاد إلى مصر سنة 1885 م فعيِّن وكيلاً للنائب العمومي في محكمة مصر المختلطة ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في الاستئناف .

وهو أول من نادى في العصر الحديث بتحرير المرأة المصرية ، وكان يلقب بنصير المرأة المسلمة ، والداعي إلى إصلاح العائلة في الشرق .

واشترك في الدعوة إلى إنشاء الجامعة المصرية ، والجمعية الخيرية الإسلامية بالاشتراك مع صديقه سعد زغلول باشا .

قال الأستاذ محمد لطفي جمعة المحامي :

« لم يرق قاسم أمين إلى درجة المصلح الاجتماعي في مصر عفواً ، ولم يذع صيته ويظهر فضله مصادفة وهو في الخامسة والثلاثين ، بل كان منذ شبابه دائباً في البحث والتنقيب عن وسائل الإصلاح الاجتماعي في الشرق عامة ومصر خاصة ، فتثقف ثقافة أوروبية بعد ثقافته العربية ، ودليلنا على ذلك أسلوبه الكتابي والخطابي وأحكامه القضائية وخطبه في

مجلس إدارة الجامعة المصرية عند إنشائها » .

وقال عن زوجة المترجم له ، في حديث معها :

« كان يقصد من الدعوة إلى تحرير المرأة أن ينهض جيل جديد يقاوم متاعب الحياة بأخلاق وتقاليد مبنية على الكرامة والاعتداد بالنفس ، ولم يقصد أن تنزع سيدات عصره حجابهن ، وقد حرصت على بقاء الحجاب بعد وفاته .

والواضح من أقوالها أن سيدات وفتيات هذا الجيل الحاضر قد فهمن التحرير على غير حقيقته ، وأنها تنعي عليهن الخلاعة والمخاصرة واستباحة بعض الحرمات في الحفلات العامة وفي بيوتهن ، والمبالغة في الزينة والتبرج » .

توفي سنة 1326 هـ ـ 21 إبريل سنة 1908 م بمرض السكتة وهو في الخامسة والأربعين من العمر ، ورثاه حافظ وشوقي .

مؤلفاته المطبوعة والرد عليها :

1 ـ تحرير المرأة .

2 ـ كلمات في الأخلاق .

3 ـ المرأة الجديدة .

4 ـ المصريون ، وهو كتاب بالفرنسية ألفه رداً على كتاب الدوق « داركور » ، وطبع سنة 1894 م .

5 ـ فصل الخطاب أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب ، تأليف مختار أحمد مؤيد باشا العظمى .

6 ـ فصل الخطاب في المرأة والحجاب ، تأليف طلعت حرب باشا .

7 ـ الدفع المتين في الرد على قاسم أمين بك عن تحرير المرأة ، تأليف عبد المجيد خيري .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . معجم سركيس . تراجم مصرية وغربية . في أوقات الفراغ لمحمد حسين هيكل . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية الجزء الأول . المنتخبات لأحمد لطفي السيد باشا الجزء الأول . مشاهير الكرد الجزء الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . مجلة الشؤون الاجتماعية العدد الرابع من السنة الثالثة .

* * *

602 ـ كامل بك الصلح

كامل بك الصلح ،

رئيس محكمة استئناف سوريا ، ولد في مدينة صيدا بالشام .

ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة العثمانية وتقلب في أرقى مناصب القضاء في الولايات .

توفي في شهر صفر سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : القديم والحديث للأستاذ محمد بك كرد علي .

* * *

603 ـ كرامة حسين الكنتوري الهندي

السيد كرامة حسين الكنتوري الهندي ،

ولد في الهند ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بوظائف حكومة الهند ، وتولى كثيراً من الوظائف ، ثم عيِّن قاضياً للمحكمة الأهلية وكان متضلعاً في فلسفة اللغة العربية ، ويحسن اللغات السامية واللغة الإنجليزية .

وأخذ عن الفيلسوف الإنجليزي الشهير سبنسر وزار كثيراً من البلاد الغربية (أوروبا) .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م بالهند .

وله مؤلف باللغة العربية اسمه (فقه اللسان) .

* * *

604 ـ لطفي بك عيروط

لطفي بك عيروط المحامي ،

تخرج من مدارس الآباء اليسوعيين ، ودرس الحقوق ، ولما تخرج عيِّن في أقلام الحكومة المصرية ثم ترك خدمة الحكومة ، واشتغل بالمحاماة وعيِّن حارساً قضائياً لشركة جريدة المؤيد .

وأنشأ جريدة المنعم ، وهي جريدة أسبوعية سياسية ، واشترك في تحريرها الأستاذ توفيق حبيب (الصحافي العجوز) .

وكان من المشتغلين بالمسائل المالية ، محسناً كريماً يساعد الطلبة الفقراء

الذين يدرسون في مدارس اليسوعيين .

توفي بمصر بالقاهرة .

المصادر : الأهرام .

* * *

605 - محمد بك ابو شادي

محمد بك ابن أبي شادي الدحدوح ابن أبي زيد بن محمد بن محمد ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام علي رضي الله عنه .

ولد سنة 1281 هـ - 1863 م في ناحية قطور التابعة لمديرية الغربية ، ولما بلغ الرابعة من عمره دخل كتاب القرية ، وأجاد حفظ القرآن الكريم .

وفي سنة 1290 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ زين المنصفي ، والشيخ الإشراقي ، والشيخ الإنبابي ، ولما توفي والده انقطع عن الدراسة بالأزهر ، وتلقى العلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، وأخذ عن الشيخ عبد العزيز يحيى ، والشيخ محمد البهبي الحويحي وغيرهما .

وفي سنة 1885 م رغب في الاشتغال بالمحاماة ودخل مكتب الأستاذ عبد الكريم فهيم بطنطا للتمرين ، ثم فتح مكتباً خاصاً له بطنطا سنة 1886 م ، ثم انتقل إلى مدينة أسيوط واشترك مع الأستاذ إبراهيم اللقاني ، ثم انتقل إلى القاهرة ، واشتهر في عصره إلى أن صار من كبار رجال المحاماة ، وانتخب عضواً في مجلس النقابة مرتين ، ثم عيِّن وكيلاً للنقابة مرتين ، ثم عيِّن نقيباً للمحامين .

وفي سنة 1905 م اشتغل بالصحافة وأصدر صحيفة (الإمام) ، ثم جريدة (الظاهر) واستعان في تحريرها بصفوة من رجال الأدب والفن بمصر وسوريا ، وتولى مدة رئاسة تحرير المؤيد ، واشترك في الحركة القومية ، واتصل بمصطفى باشا كامل مؤسس الحركة القومية ، وسعد زغلول باشا ، وكانت له جولات في السياسة واشتهر بالخطابة ، فكان خطيب الأزهر ، وخطيب الجماهير في الشوارع والمنتديات والجوامع والكنائس ، وخطيب المحامين ، واشتهر بالخطابة إلى أن صار من أقطاب الخطباء بمصر .

وانتخب عضواً بمجلس النواب عن قسم الخليفة وكان كاتباً مجيداً ، وشاعراً رقيقاً حلو الحديث ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، وكان متصوفاً ، وشيخاً للسجادة الأحمدية .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1925 م ، ورثاه حافظ بك إبراهيم .

وهو والد الدكتور الأديب أحمد زكي أبو شادي .

المصادر : محمد أبو شادي بقلم عبد الحميد الكيلاني وعبد الحفيظ الروبي . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

606 ـ محمد ابو عز الدين

محمد أبو عز الدين ،

أحد أدباء الدروز ، كان كاتب ضبط دائرة الحقوق الاستئنافية في جبل لبنان ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الشوف ، وكان يجيد الكتابة ، ويراسل الصحف السيارة وله عدة مقالات وقصائد أعرب فيها عن حسن ذوق ومعرفة بفنون الإنشاء .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

607 ـ محمد اديب الجراح

محمد أديب ابن الحاج محمد المعروف بالجراح ،

وينتهي نسبه إلى السلطان صلاح الدين الأيوبي ، الحنفي المذهب ، النقشبندي الطريقة .

ولد بالشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وكان المدعي العمومي لمركز ولاية الموصل .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1918 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ أحاديث الأربعين القدسية من الصحف الإبراهيمية .

2 ـ رسالة الجهاد .

المصادر : معجم سركيس .

* * *

608 - محمد أسعد باشا الجابري

محمد أسعد باشا ابن علي غالب بن سعيد بن محمد أسعد بن عبد القادر بن مصطفى الجابري ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م ، ونشأ نشأة صالحة ، وأول ما تولاه من الوظائف أنه عيِّن عضواً في محكمة البداية سنة 1298 هـ ، ثم نقل إلى محكمة الاستئناف سنة 1304 هـ ، ثم عيِّن عضواً في مجلس إدارة الولاية ، ثم أعيد بعضوية مجلس الإدارة .

وفي سنة 1330 هـ استقال ولزم بيته .

وكان شهماً غيوراً ، لا يألو جهداً في قضاء حوائج الناس لدى الحكام ، محباً للعلم وأهله ، والأدب وذويه ، ويزور منزله العلماء والأدباء .

ولشدة محبته للعلم ، ورغبته في إحيائه ، رمم مسجد الدليواتي ، وعيِّن له مدرساً شافعياً لدرس الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وقصد بذلك إحياء فقه الشافعية ، وعمر مسجداً في قرية صليصية وفي قرية فافين ومسجداً في قرية تل فراح .

ومن آثاره نشر كتاب بدائع الصنائع في الفقه الحنفي .

وكانت له عناية في اقتناء الكتب خصوصاً الكتب الأدبية والتاريخية .

توفي في شهر رجب سنة 1334 هـ - 1916 م ، ودفن في تربة مقام إبراهيم .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

609 - محمد إسماعيل البرديسي

الشيخ محمد بن إسماعيل البرديسي من عائلة الأنصار ،

ولد في برديس بجرجا ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ونال شهادة العالمية ، وحضر على الأستاذ السيد جمال الدين الأفغاني ، ثم عيِّن قاضياً شرعياً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن نائباً لمحكمة مصر العليا الشرعية ، ثم مفتياً للديار المصرية .

وكان مشهوراً بالبعد والاعتزال عن الناس وكان يتقن اللغة الفرنسية ، كما كان حجة في المسائل الشرعية وخصوصاً مسائل الأوقاف .

توفي في شهر يناير سنة 1339 هـ ـ 1921 م .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (310) .

* * *

610 ـ محمد امين الزندي

محمد أمين أفندي الزندي ،

ينتمي إلى عشيرة (زند) في قضاء (كفرى) من أعمال كركوك .

ولد سنة 1226 هـ ـ 1811 م في بغداد ، ودرس على والده ، إلى أن أصبح عالماً ، وعيِّن نائب قاض في المحكمة الشرعية ببغداد ، ثم مفتياً لمدينة بغداد .

ولما عيِّن نامق باشا والياً على بغداد عيِّن المترجم له (كهيا وكيلاً) للولاية ، واشتهر باسم : « أمين أفندي الكهيا » نسبة إلى وظيفته .

وعيِّن نائباً عن بغداد في استانبول ، كما عيِّن عضواً في مجلس شورى الدولة .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وعيِّن عضواً في مجلة الأحكام العدلية ، وله فيها مقالات ، وكان رجلاً إدارياً حازماً ، غنياً محسناً ، وقد أسس مسجداً جميلاً في بغداد يسمى بجامع الكهيا ووقف عليه من الأملاك والعقارات ما يكفيه وكان يعرف اللغات الكردية والعربية والتركية والفارسية ، وتعرف أسرته في بغداد باسم بيت (الكهيا) .

توفي سنة 1311 هـ ـ 1893 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

611 ـ محمد امين المقيد

الشيخ محمد أمين بن محمد بن زكريا بن الشيخ محمد المشهور بالمقيد ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في حلب ، ونشأ بها ، وقرأ العلوم على أفاضل عصره ، فأخذ الفقه عن الشيخ مصطفى الأريحاوي ، والعلوم العربية وعلم الحديث عن الشيخ عبد القادر سلطان ، وعلم الفرائض عن الشيخ مصطفى

الشريحي ، والشيخ عبد المعطي البابي ثم الحلبي ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في المحكمة الشرعية بحلب ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن نائباً في المحكمة ، ثم في درنا قجى زاده ، ولما عاد إلى وطنه عيِّن نائباً من قبل قاضيها ، ثم رئيساً لمجلس تمييز الحقوق بها ، ثم قاضياً بالشام ، ثم في نابلس ، ونظم محكمتها الشرعية .

وفي سنة 1308 هـ عيِّن للقضاء في صنعاء ، ولكنه توفي في الطريق بمصر .

وله ترسل حسن ، ونظم كذلك ، ويعرف اللغة التركية .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م بمصر عن ثلاث وستين سنة ، ودفن بالقرب من مقام الشيخ العفيفي بالقاهرة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

612 - محمد بالفتح النيفر

الشيخ محمد بالفتح النيفر ،

أخذ العلم عن أعلام ، منهم أخويه محمد وصالح ، والشيخ ابن ملوكه ، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه حميدة ، والشيخ محمود بن محمود .

وتصدى للتدريس في العلوم كالتفسير وغيره .

وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة والتلاوة ، تولى القضاء ، ثم الفتيا ، ثم صرف عنها .

توفي سنة 1312 هـ - 1894 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

613 - محمد بخاتي

الشيخ محمد بخاتي المصري ،

ولد في بلدة بسيون التابعة لمركز كفر الزيات بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتعلم القرآن الكريم والحساب ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم على أكابر علمائه ، كالشيخ العباسي المهدي ، والبحراوي ، وعبد القادر الرافعي ، والرفاعي ، وأبي الفضل ، والإنبابي ، والشربيني ، والأشموني ، والعدوي .

ونال العالمية سنة 1308 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس فيه ، ثم عيِّن قاضياً شرعياً بالبدرشين ، ثم مفتياً لمديرية البحيرة ، ثم لمديرية الجيزة ، ثم مفتياً لديوان عموم الأوقاف سنة 1902 م .

وكان مع كثرة اشتغاله مواظباً على التدريس بالأزهر ، وكان عضواً في هيئة كبار العلماء ، ومجلس إدارة الأزهر ، ووزارة الأوقاف .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

614 ـ محمد بخيت المطيعي

الشيخ شمس الدين محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري الحنفي المذهب ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م في بلدة المطيعة التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم الشرعية والعربية على كبار الشيوخ في عصره كالشيخ محمد عليش ، وعبد الرحمن الشربيني ، وأحمد الرفاعي ، وأحمد منة الله ، والسقا ، ومحمد الخضري المصري ، وحسن الطويل ، ومحمد البهوتي ، وعبد الرحمن البحراوي ، ومحمد الفضالي الجرواتي وغيرهم ، وأخذ العلوم الفلسفية عن السيد جمال الدين القاسمي ، ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى سنة 1297 هـ ، واشتغل بالتدريس في الأزهر ، وحضر دروسه كثيرون ، منهم الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري وأجازه ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة ، والشيخ أحمد السناري .

وفي سنة 1311 هـ قاضياً في الإسكندرية ، ثم في المنيا ، ثم في بور سعيد ، ثم في السويس ، ثم في الفيوم ، ثم في أسيوط .

وفي سنة 1315 هـ عيِّن عضواً في محكمة مصر الشرعية ثم رئيساً للمجلس ، ثم مفتياً للديار المصرية سنة 1914 م ، وأحيل إلى المعاش سنة 1921 م ، وأقام في بيته يفتي كما لو كان في دار الإفتاء .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ولما جاءت لجنة « ملنر » إلى مصر ذهب اللورد ملنر لزيارته في منزله .

وكان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده ، وكان شيخ عصره ، عرفته مصر أستاذاً كبيراً ، وقاضياً لبقاً فطناً ، يقضي بين الناس في مختلف ضروب الخصومات فيكبره المحكوم عليه والمحكوم له ، وكان مفتياً تجري بين الناس فتواه فيكون القول ما قال ، والرأي ما رأى ، وكان أعلم أهل جيله بدقائق الفقه الحنفي وأبسطهم لساناً في وجوه الخلاف بين أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة ، وجمع مكتبة كبيرة أهديت بعد وفاته للأزهر .

توفي في شهر رجب سنة 1354 هـ - 1935 م في القاهرة ، ورثاه الأديب الشاعر علي الجندي بقصيدة عصماء .

وهو والد الأستاذ أحمد مختار بخيت ، والأستاذ محمود نبيه بخيت .

مؤلفاته :

1 - الدرر البهية في الصيغة الكمالية .
2 - حاشيته على شرح خريدة الدردير .
3 - إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة .
4 - حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن .
5 - القول الجامع في الطلاق البدعي والمتتابع .
6 - رسالة الفونوغراف والسوكرتاه .
7 - إزالة الاشتباه عن رسالتي الفونوغراف والسوكرتاه .
8 - الكلمات الحسان في الأحرف السبع وجمع القرآن .
9 - القول المفيد في علم التوحيد .
10 - أحسن القرا في صلاة الجمعة في القرى .
11 - الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية .
12 - مقدمة شفاء السقام ، للسبكي .
13 - حل الرمز عن معمي اللغز .
14 - إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأهلة .

15 ـ البدر الساطع على جمع الجوامع ، في أصول الفقه .
16 ـ إرشاد العباد إلى الوقف على الأولاد .
17 ـ الكلمات الطيبات في المأثور عن الإسراء والمعراج .
18 ـ إرشاد القارىء والسامع إلى أن الطلاق إذا لم يضف إلى المرأة غير واقع .
19 ـ أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة من الأحكام .
20 ـ المخمسة الفردية في مدح خير البرية .
21 ـ الدراري البهية في جواز الصلاة على خير البرية .
22 ـ متناول سبيل الله مصارف الزكاة ، « فتوى » .

المصادر : الأهرام سنة 1935 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

615 ـ محمد بيرم التونسي

السيد محمد بيرم الخامس بن مصطفى بن محمد بن محمد بن محمد بيرم الأول شيخ مشايخ الإسلام بتونس ونقيب نقباء أشرافها ،

وبيت بيرام المشتهر الآن ببيرم من أشهر الأسر العلمية الحنفية بالديار التونسية ، تداولت أفرادها مشيخة الإسلام بينهم نحو قرن ونصف ، وقد تأصلت أرومتها من جندي تركي قدم متطوعاً مع سنان باشا وزير السلطان سليم الثاني الذي فتح تونس واستخلصها من يد الأسبان سنة 381 هـ .

ولد السيد محمد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في تونس ، ونشأ حر الضمير ، يكره الاستبداد ، وسره إنشاء مجلس الشورى في البلاد التونسية على عهد الصادق باشا .

وفي سنة 1287 هـ عيِّن مدرساً في الجامع المذكور (جامع الزيتونة) ، ثم توفي والده عنَ ثروة طائلة ، وظهرت في هذه المدة فتنة عمومية في جميع بلاد الأيالة التونسية على أثر انحلال مجلس الشورى ، وكان المترجم له من

أكبر أنصار هذا المجلس وكان صديقاً للوزير خير الدين باشا رئيس المجلس ، وفي سنة 1290 هـ عيِّن خير الدين وزيراً ، وجاهر المترجم له بنصرته ، وصرح بآرائه السياسية وأعجب الوزير بنشاطه وتعقله ، وعهد إلى بيرم بإدارة الأوقاف سنة 1291 هـ ، ثم عهدت إليه نظارة مطبعة الحكومة ، مع إدارة الأوقاف ، فنظمها وأصلح شأنها ، وأصدر الرائد التونسي (الجريدة الرسمية) في مواعيدها المعينة كل أسبوع واستعان على تحريرها بالشيخ حمزة فتح الله المصري ، والشيخ محمد السنوسي التونسي .

وفي سنة 1294 هـ استقال خير الدين باشا من الوزارة التونسية ، فشق ذلك على بيرم ، وأوشك أن يستقيل من وظائفه لو لم يأنس ترغيباً ممن خلفه ، ثم سافر إلى فرنسا للاستشفاء وحضر المعرض العام ، وقابل المرشال مكماهون رئيس الجمهورية الفرنسية ، فأكرم وفادته ، ولما عاد إلى تونس نظم المستشفى التونسي على نحو ما رآه في مستشفيات أوروبا .

ولما نهض التونسيون إلى طلب الشورى كان المترجم له في مقدمة الراغبين في الشورى ، وعاتبه أمير البلاد على تعضيد الأهالي في مطالبهم فأجابه بحرية لم يعهد مثلها وبيَّن له خطأه ، وعزم على الخروج من البلاد فلم يأذن له ، ثم طلب تأدية فريضة الحج وسافر سنة 1296 هـ ، ثم سافر إلى سوريا وتركيا ، وأحسنت الدولة العلية وفادته وطلبت حكومة تونس إلى الباب العالي إرجاع المترجم له لأنه لم يقدم حساباً عن إدارة الأوقاف التي كانت بيده ، فنصره خير الدين باشا ولم يسلمه ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها ، وهنأه الشيخ حمزة فتح الله بهذين البيتين :

لئن أشرقت في الشرق مصر ببيرم ... وأضحت به تلك الكنانة تؤنس
فكم شاد مع آبائه من مكارم ... أضاءت به الغرب من قبل تونس

ثم قابل المترجم له الخديوي توفيق باشا وأمر أن تكون مصاريف المترجم له على نفقة الحكومة المصرية كما كان في ضيافة سلطان تركيا .

وفي هذه السنة (سنة 1884 م) أصدر جريدة الأعلام ، وفي سنة 1889 م عيَّنته الحكومة قاضياً في محكمة مصر الابتدائية .

وكان عالماً فاضلاً ، فقيهاً كاملاً ، متضلعاً في العلوم الشرعية بأنواعها ،

مطلعاً على أحوال الأمم .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1307 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1889 م في حلوان ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، وهو والد مصطفى بك بيرم .

وقد كتب على قبر المترجم له هذه الأبيات ، وهي من إنشاء الأديب الشاعر حفني بك ناصف المصري :

يا قبـــر أضنـــانا البكاء وتبسم	أدريت أن الفضل فيك مـخيم
أعلمت أنك قد حويت محمدا	وتركت أكباد الورى تتضـــرم
هـــذا الذي كانـت بدائع فكره	تملي البيان على اليراع فينظم
من عـترة ثوب الـعلوم بدارهم	فهم لطلاب الهداية أنجـــــم
أولاه مــولاه مــواهب فضـله	والله يعطي من يشاء ويرحـــم
وأقام في دار النـعيم فأرخـــوا	في جنة الفردوس أسكن بيرم

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص .
2 ـ التحقيق في مسألة الرقيق .
3 ـ رسالة في واجبات كل من الراعي والرعية .
4 ـ جدول في الفروض .
5 ـ رسالة في جواز إسدال الشعر .
6 ـ رسالة في جواز شراء أوراق ديوان الممالك الإسلامية .
7 ـ صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار ، وهي رحلة في أوروبا وآسيا وإفريقيا في خمسة أجزاء .
8 ـ ملاحظات سياسية عن التنظيمات اللازمة للدولة العلية .
9 ـ معروض في مسألة تونس .
10 ـ جواب عن أفكار التونسيين بشأن احتلال بلادهم .
11 ـ رسالة في سكنى دار الحرب .
12 ـ رسالة في حقوق السادة الأشراف .
13 ـ رسالة في تعظيم المولد النبوي الشريف .

14 ـ تجديد السنان للرد على الخطيب رينان .

المصادر : صفوة الاعتبار للمترجم له آخر الجزء الخامس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . المقتطف سنة 1890 م . الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

616 ـ محمد حسن الشطي

الشيخ محمد بن حسن بن عمر الشطي الحنبلي الدمشقي الفرضي ،
ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م ، ونشأ في حجر والده وتفقه عليه ، وأخذ عن علماء دمشق ، وبرع في الفرائض والحساب .

واشتغل بالتدريس ، وولي فرضية البلدية ، وحاز من الدولة الإسلامية رتبة أدرنة تدريس وتقلد عضوية المعارف والأوقاف بدمشق ، وعيِّن في وكالة بعض النيابات الشرعية في الأقضية وترأس الكتابة في محكمة العونية والميدان الشرعية .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ توفيق المواد النظامية للأحكام الشرعية .
2 ـ الفتح المبين في تلخيص كلام الفرضيين .
3 ـ مختصر كتاب والده : بسط الراحة في المساحة .
4 ـ تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام .
5 ـ المطالب الوفية فيما يحتاج إليه النواب الشرعية .

وغير ذلك .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

617 ـ محمد الحسيني العمري اليمني

القاضي محمد بن الحسين بن علي العمري اليمني ،
ولد سنة 1300 هـ ـ 1882 م ، ونشأ في حجر أبيه ، وجد في طلب العلم ، ففاق الأقران ، وأخذ عن والده وعن القاضي لطف الله محمد الزبيري ، والسيد علي أحمد السدمي ، والقاضي علي حسين المغربي ، والعلامة

عبد الكريم أحمد الطير ، وغير هؤلاء ، وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، وجمع إجازات والده في مجموع لطيف ، وله شعر حسن بينه وبين أدباء عصره .

توفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ ـ 1912 م .

المصادر : تحفة الإخوان في تاريخ شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

618 ـ محمد حفني بك ناصف



محمد حفني بك ابن الشيخ محمد إسماعيل بن خليل بن ناصف الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م ، وقيل : سنة 1277 هـ في قرية بركة الحج من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها يتيماً فقيراً ، فكفله خاله وجدته لأبيه ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، وأعاد حفظه وهو في الثالثة عشرة من العمر ، ثم هرب من القرية بسبب ضرب فقيه القرية له ضرباً مؤلماً ، وسافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، وجد في طلب العلم تسع سنوات حتى أشرف على غايته ، واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني ، وحج أثناء طلبه العلم .

ولما قامت الثورة العرابية ساهم فيها بقسط وافر ، وكتب خطباً منبرية مثيرة ، وزعها على خطباء المساجد .

ولما أنشئت مدرسة دار العلوم التحق بها ، وكان من أنبغ أبنائها ، ولما تخرج عيِّن مدرساً للغة العربية في المدارس الأميرية ، ثم ناظراً لمدرسة العمي والبكم ، ثم مدرساً للمنطق بمدرسة الحقوق ، وفي أثناء اشتغاله بالتدريس درس القانون ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية ، ثم رقي وكيلاً لمحكمة طنطا ، وفي أثناء اشتغاله بالقضاء اختير لتدريس الآداب العربية في الجامعة المصرية القديمة ، ثم عيِّن رئيس التفتيش للغة العربية بوزارة المعارف إلى أن أحيل إلى المعاش .

وانتدبته الحكومة المصرية ليمثل مصر في مؤتمر العلوم الشرقية الذي عقد في مدينة فيينا ، وقدم كتاب (مميزات لغة العرب) ، وحضر مؤتمراً آخر في

مدينة أثينا ، وقدم رسالتين عن « السيدة هاجر » و « مارية القبطية » .
وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف وكان على جانب عظيم من فقه اللغة العربية ، يعرف دقائقها وفرائدها ، واسع العلم بفنونها وقواعدها ، وكان شعره رصيناً سهلاً ، ونثره محكماً جزلاً ، إذا تعمد السجع فيه أحكم فواصله ، وأصاب منه كلاه ومفاصله .
واشتغل بالصحافة والتحرير في الوقائع المصرية وكان يكتب في الأهرام باسم مستعار « محمد بن إدريس » وكتب في المؤيد وغيره من الصحف بالقاهرة .
توفي سنة 1338 هـ ـ 25 فبراير سنة 1919 م ، ومشى خلف نعشه 25 ألفاً في مقدمتهم (سعد زغلول) .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأدب ، أو حياة اللغة العربية .
2 ـ دروس البلاغة .
3 ـ الدروس النحوية .
4 ـ ذكرى الهجرة النبوية .
5 ـ القطار السريع لعلم البديع .
6 ـ مميزات لغات العرب .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ غريب لغة الصعيد (لم يطبع) .
2 ـ الأمثال العامية (لم يطبع) .
3 ـ رسالة الربا (لم يطبع) .
4 ـ المسميات الحديثة (لم يطبع) .
5 ـ المنطق (لم يطبع) .

المصادر : شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . تاريخ الأدب العربي للأستاذ الزيات . أدب الشعب الجزء الأول . على فراش الموت . الأعلام للزركلي الجزء الأول . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري المقتطف مجلد (81) . الأهرام مارس سنة 1935 م .

* * *

619 ـ محمد حيدر اليمني

السيد محمد بن حيدر النعمي الهامي الحسني اليمني ،
تولى القضاء بالحديدة أيام حكم السيد محمد بن علي الإدريسي وكان من معتمديه .

ولما توفي الإدريسي قبض على المترجم له وأخرج من البلاد ، ثم أقام مدة بمدينة صنعاء ، واستجاز من شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري ، وعيَّن الإمام يحيى المترجم له على قضاء اللحية .

ولما قامت الثورة من السيد حسن الإدريسي على أمراء الملك عبد العزيز بن سعود في جازان قتل المترجم له لاتهامه بالتدخل في الثورة .

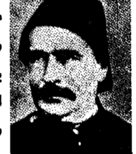
توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م شهيداً في مدينة صبيا .

وله كتاب الجواهر اللطاف في إشراف صبيا والمخلاف .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

620 ـ محمد زكي الإبراشي باشا



محمد زكي الإبراشي باشا ،
ولد سنة 1304 هـ ـ 1886 م في مدينة المنصورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم التحق بوظائف الحكومة في النيابة والقضاء ، وتقلب في كثير من الوظائف في وزارة العدل والأوقاف والداخلية ، واختاره الملك فؤاد ناظراً للخاصة الملكية ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في بلجيكا ، ثم اعتزل مناصب الحكومة واشتغل بالأعمال الزراعية .

ولما دخلت إيطاليا الحرب الكبرى الثانية أسندت إليه الحراسة العامة على أموال الإيطاليين بمصر وكان نشيطاً محباً للعمل ولوطنه .

وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، ونائباً لرئيس جمعية الإسعاف ، ورئيساً لجمعية ذكرى مستشفى كتشنر .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر مايو سنة 1945 م .

المصادر : الأهرام سنة وفاته . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

621 ـ محمد زيد الإبياني بك

الشيخ محمد زيد الإبياني بك ،

عميد أسرة زيد ببلدة إبيانة .

تخرج من مدرسة دار العلوم سنة 1891 م ، ثم عيِّن مدرساً بمدرسة الحقوق الخديوية ، ولما ألحقت مدرسة الحقوق بالجامعة المصرية عيِّن أستاذ شرف للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق .

وكان يعتبر في الدوائر العلمية أوثق حجة وأهدى مرجع في البحوث الفقهية .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1936 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ شرح مرشد الحيران ، بالاشتراك مع الشيخ محمد بك سلامة ، طبع منه الجزء الأول .

2 ـ شرح الأحوال الشخصية ، في ثلاثة أجزاء .

3 ـ مباحث الوقف .

4 ـ كتاب في المرافعات الشرعية .

5 ـ مختصر شرح الأحوال الشخصية .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . صحيفة الجامعة المصرية السنة الخامسة . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

622 ـ محمد بك سلامة

محمد بك سلامة ،

تلقى العلم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1891 م ، ثم اختاره الشيخ حسونة النواوي لمعاونته في تدريس الشريعة بمدرسة الحقوق وظل في خدمتها 35 عاماً .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله مؤلفات قيمة في القانون ، منها كتاب مباحث وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية مع محمد بك الإبياني ، ورسالة في فقهاء الصحابة ، ورسالة في الربا والوقف الأهلي والأحوال الشخصية .

توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

623 ـ محمد سليمان

الشيخ محمد بن سليمان بن الشيخ إبراهيم من علماء الأزهر ، ولد في كوم النور ، ونشأ بها ، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي ، وكان من أنبه طلبتها وأكثرهم ذكاء وتحصيلاً ، واشتغل بالتدريس ، ثم اختير قاضياً في المحاكم الشرعية ، وتدرج في مناصب القضاء إلى أن عيِّن نائب المحكمة الشرعية العليا .

وكان واسع الأفق ، غزير المادة ، كثير القراءة والاطلاع ، وقد أمضى شطراً كبيراً من حياته وهو يعالج الكتابة في الصحف ، ويطرق جميع الأبواب الأدبية والاجتماعية والتعليمية ، وكان يمضي مقالاته في الصحف بتوقيع « أبو كوكب الصباح » و « أبو التلاميذ » .

وكان عالماً جليلاً وقاضياً فاضلاً وأديباً بارعاً ، واشتهر في عالم السياسة والأدب .

وزار لبنان وسوريا وفلسطين وفرنسا واليونان .

توفي في شهر شوال سنة 1355 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1936 م بالقاهرة ، ودفن في بلدته كوم النور .

مؤلفاته :

1 ـ رسائل سائر « رحلة » .

2 ـ بأي شرع نحكم ؟ .

3 ـ من أخلاق العلماء .

4 ـ حدث الأحداث في الإسلام في حكم ترجمة القرآن .

5 ـ الأدب العصري في مصر .

6 ـ سنة الله في الكون ، أو طريق النجاة لمصر .

المصادر : الأهرام شهر ديسمبر سنة 1936 م . الأدب العصري في مصر .

* * *

624 ـ محمد الشاذلي عثمان

الشيخ أبو عبد الله محمد الشاذلي بن عثمان بن صالح ،
أخذ عن أعلام منهم الشيخ إبراهيم الرياحي ، والشيخ البنا ، والشيخ ابن ملوكة ، وشيخ الإسلام الثالث محمد بيرم ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ عمر بن الشيخ ، وأجازه ، والشيخ الطاهر النيفر ، والشيخ سالم بوحاجب ، والشيخ محمد النجار .
تولى القضاء بباردو والفتيا سنة 1277 هـ ، ثم عيِّن رئيساً للمفتين ، ثم صرف عنها سنة 1302 هـ .
توفي سنة 1308 هـ ـ 1890 م .
وله فتاوى ورسائل محررة ، منها رسالة المجابات .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

625 ـ محمد صالح أغا كتخدا

محمد صالح أغا بن الحاج بكور أغا كتخدا أحد أعيان الشهباء ،
ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م ، وقرأ على الشيخ علي الكحيل أمين الفتوى وعلى غيره من فضلاء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والأدب ، وجمع مكتبة نفيسة كبيرة وكان يضع في كل بيت من بيوت داره خزانة من كتبه ، وكان منزله مجمعاً للعلماء والأدباء .
تولى عدة وظائف ، فصار عضواً في محكمة بداية الحقوق ، ثم في محكمة استئناف الجزاء ، ثم عيِّن رئيساً لغرفة التجارة في حلب ، ثم رئيساً للمجلس البلدي .
وكان صادق اللهجة ، مستقيماً ، حسن الوفاء لما وعد به ، مبسوط اليد ، لا يألو جهداً في بذل المعروف لذوي الحاجة والفاقة ، وقد امتدحه عدة من شعراء الشهباء بعدة قصائد .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1335 هـ ـ 1917 م ، ودفن في تربة الصالحين .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

626 ـ محمد الطيب النيفر

الشيخ أبو عبد الله محمد الطيب بن الشيخ محمد الطيب النيفر الأكبر ،

ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م .

نشأ في كفالة والده ، وأخذ عنه ، وانتفع به ، وأجازه بما حواه ثبته ، وعن عمه صالح ، والشيخ البنا ، والشيخ محمد صالح ملوكة ، والشيخ إبراهيم الرياحي وغيرهم .

تصدى للتدريس ، وختم الكثير من الكتب العالية وتخرج عليه الكثير من فحول العلماء .

تولى القضاء ثم الفتيا فزانها بعلمه وفهمه ، ثم تولى رئاسة الفتيا ، وله عناية بالرواية ومنزلة سامية بالدراية .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م .

وله فتاوى وتقارير على البخاري .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

627 ـ محمد عاشور الصدفي

الشيخ محمد عاشور الصدفي ،

ولد في بلدة صدفا ، التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه الأولية التحق بالأزهر وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، ولما تخرج كان عمره 21 سنة ، واختاره الخديوي عباس الثاني مفتياً للخاصة الخديوية ، ثم عيِّن مفتياً للأوقاف ، ثم مفتشاً عاماً للأزهر ، ثم نقل إلى مناصب القضاء الشرعي ، وصار يترقى إلى أن عيِّن عضواً في المحكمة العليا الشرعية .

وكانت له جولات موفقة ، وآراء ناضجة في شؤون الإصلاح العام والدين والاجتماع ، وكان بعيد الهمة ، وافر المروءة ، واشتغل بالسياسة المصرية وكان عضواً في حزب الكتلة الوفدية ، وله مقالات اجتماعية نشرت في جريدة الأهرام .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر يونيو سنة 1945 م .

المصادر : الأهرام والكتلة سنة 1945 م .

* * *

628 ـ محمد عبد الجليل سعد

محمد عبد الجليل بك سعد بن محمد بن مصطفى بن محمد بن سعد ،

ولد في القاهرة سنة 1298 هـ ـ 1880 م ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم بالمدرسة الخديوية ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، وتخرج منها وعيِّن محامياً بمصلحة السكة الحديدية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية .

وكان من أنصار البابية ، وأحد أركانها العاملين وله مقالات كثيرة في تاريخ البابية والانتصار لها نشرها في الصحف والمجلات ، وجمع مكتبة كبيرة .

توفي بالقاهرة سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ النبذة الأنيقة في جغرافية إفريقا .

2 ـ مقدمة القوانين .

3 ـ الرسائل التشريعية ، الجزء الأول في مبادىء القياس الصحيح .

4 ـ مطالع الأنوار في تاريخ الباب والبهائية ، ترجمة عن الإنجليزية .

* * *

629 ـ عبد الرحمن عيد المحلاوي

الشيخ محمد عبد الرحمن عيد المحلاوي الحنفي ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة المحلة الكبرى ، وقرأ القرآن الكريم ، ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالأزهر سنة 1290 هـ ، وفيه تلقى العلم على مذهب أبي حنيفة ، على الشيخ مسعود النابلسي ، والشيخ عبد الرحمن البحراوي ، والعلوم العربية والتفسير والحديث والكلام والمنطق والأصول على كبار العلماء في عصره ، كالشيخ محمد الأشموني ، والشيخ حسن داود ، والشيخ إسماعيل الحامدي ، والشيخ أحمد أبو خطوة ، والشيخ

محمد عبده ، وعلى كثيرين من معاصريهم .

وفي سنة 1307 هـ نال الشهادة ، واشتغل بالتدريس بالأزهر ، وفي سنة 1308 هـ عيِّن قاضياً لمحكمة مركز شبراخيت ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1915 م عضواً بالمحكمة العليا الشرعية .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ نزهة الأرواح فيما يتعلق بالنكاح .

2 ـ بهجة المشتاق في أحكام الطلاق .

3 ـ مسلك الساعي شرح منظومة السجاعي .

4 ـ تسهيل الوصول إلى علم الأصول .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

630 ـ محمد عبد الملك الانسي اليمني

القاضي محمد عبد الملك بن حسين الأنسي ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عنه ، وعن السيد إسماعيل محسن عبد الكريم ، والقاضي محمد محمد علي العمراني ، والسيد أحمد محمد الكبسي ، وشيخ الإسلام الحسين علي العمري وغيرهم .

وأخذ عنه جماعة من أهل العلم ، منهم مولانا الخليفة المتوكل على الله ، والقاضي لطف الله محمد الزبيري .

تولى فصل كثير من الخصومات بالتحكيم ، وقسم بعض التركة بإتقان وعفاف .

وكان حافظاً متقناً ، وأديباً شهيراً ، وبينه وبين الإمام وأدباء عصره مكاتبة علمية ، وله مباحث وأنظار ثاقبة وجمع بخطه الحسن كثيراً من الكتب النافعة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في مدينة صنعاء .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة شيخ الإسلام الحسين علي العمري .

* * *

631 - محمد عبده المصري

الشيخ محمد بن عبده بن حسن خير الله الغرابلي الحنفي المذهب المصري التركماني الأصل ،

ولد سنة 1266 هـ - 1849 م في بلدة شنرة من مركز السنطة ، ونشأ وتربى في محلة نصر من عائلة متوسطة الحال ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة بالقرية ، وفي سنة 1281 هـ سافر إلى طنطا لطلب العلم بالمسجد الأحمدي وكانت تمتاز الدراسة في تلك المعاهد بدقة البحث وعمقه وكثرة الجدل والمناقشة ، وكان طالب العلم لا يستفيد منها بسبب ضياع الوقت والجهد ، وعاد إلى بلده وقابل الشيخ درويش خضر وهو خال أبيه فحبب إليه طلب العلم ، وسافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ يتردد على حلقات التدريس يتعلم النحو والصرف والبلاغة والتفسير والحديث وفقه الإمام مالك ، ثم تحول إلى فقه الإمام أبي حنيفة ، وأخذ المنطق والفلسفة والرياضيات على الشيخ حسن الطويل ، وعلم الأدب على الشيخ محمد البسيوني .

وفي سنة 1288 هـ حضر إلى مصر الأستاذ الشيخ جمال الدين الأفغاني والتف حوله الناشئون وطلبة العلم يدرس لهم في بيته بشارع خان أبي طاقية بدار تعرف بمنزل الفوال .

وفي الأزهر علم الأدب والمنطق والتوحيد والفلسفة والتصوف وأصول الفقه والفلك بأسلوب فكه طريف ففتن به تلميذه محمد عبده وكان ألزم هؤلاء الطلبة له وأخذ عنه كل مبادئه وأغراضه .

ولما بلغ الثامنة والعشرين تقدم لامتحان العالمية فنالها سنة 1294 هـ ، وعيِّن مدرساً بالأزهر ومدرسة الألسن ودار العلوم ، وكان يدرس لهم علم التاريخ وألف لهم كتاباً في علم (الاجتماع والعمران) .

واتصل بالجرائد والمجلات وخاصة الأهرام وكان يكتب مقالات في الإصلاح الخلقي والاجتماعي .

وفي سنة 1297 هـ عيِّن محرراً في جريدة الوقائع المصرية ، ولما قامت الثورة العرابية ، وأساسها الأصلي إنما هو التدخل الأجنبي الذي أفضى إلى إنقاص الجيش وإلى الامتيازات وتعطيل الحياة النيابية وكثرة الضرائب والعبث

بالحياة السياسية والاجتماعية في مصر ومعارضة أماني البلاد ، واشترك المترجم له في الثورة العرابية ، وأفتى بخلع الخديوي توفيق وحكم عليه بالنفي ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، وسافر إلى مدينة بيروت واشتغل بالعلم ، وعيِّن مدرساً في المدرسة السلطانية وأصلح حال المدرسة وجعلها مدرسة عالية وكان يدرس فيها التوحيد والمنطق والبلاغة والتاريخ الإسلامي والفقه على مذهب أبي حنيفة واتخذ بيته ندوة للحديث العلمي والأدبي والسمر المفيد وكان يكتب في جريدة ثمرات الفنون ووضع لائحتين في إصلاح التعليم الديني في مدارس المملكة العثمانية .

ولما اعتزم الأستاذ جمال الدين إنشاء صحيفة العروة الوثقى أرسل إلى الشيخ محمد عبده يطلب منه موافاته فسافر إلى باريس وأقام بها ، وأصدرا جريدة العروة الوثقى وكان يقوم المترجم له بتحريرها ، ودرس هناك اللغة الفرنسية . ولما تنبهت إنجلترا إلى خطر هذه الصحيفة على نفوذها في الشرق وقفت لها حتى خفت صوتها بعد ثمانية أشهر ، ثم سافر إلى إنجلترا واجتمع بالفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر وكان به من المعجبين ، وزار تونس ومكث بها سنتين يدرس ويتعرف أحوال البلاد المغربية ثم عاد ثانية إلى سوريا .

ولما أصدر العفو عن المترجم له وعاد إلى مصر قال اللورد كرومر في كتابه (مصر الحديثة) : إن العفو صدر عن الشيخ محمد عبده بسبب الضغط البريطاني وكان أهم غرض له من الإصلاح إصلاح العقيدة والمؤسسات الإسلامية كالأزهر والأوقاف والمحاكم الشرعية ، ثم عيِّن قاضياً أهلياً في محكمة بنها ثم بالزقازيق وعابدين ، ومستشاراً في محكمة الاستئناف ، وفي سنة 1307 هـ عيِّن مفتياً للديار المصرية وكان كثير الاتصال بالعميد الإنجليزي وبسبب كثرة اتصال المترجم له بالإنجليز طلب الخديوي عزله من الإفتاء ، ولكن اللورد كرومر صرح بأنه لا يوافق على عزله من منصب الإفتاء مهما كانت الأحوال .

وقال الدكتور أحمد أمين في (زعماء الإصلاح) عن رأي المترجم له في الحركة الوطنية أن الشيخ محمد عبده كان يناقش أيضاً دعاة الحركة الوطنية

ويرميهم بالتهور ويقنع في آماله الوطنية بالقليل كما يدل عليه كتاباه اللذان نشرا بعد موته وكان قد أرسلهما إلى صديقه مستر (بلنت) يشرح فيهما مذهبه في الإصلاح السياسي وفيهما قناعة في السياسة لا ترضي الوطنيين .

وقال عنه أيضاً اللورد كرومر : (كان رجلاً مستنير الرأي ، بعيد النظر ، خيالياً ، حالماً بعض الشيء ، ولكنه كان وطنياً صادقاً) .

ومن الفتاوى والمسائل العلمية المهمة أنه كان ينكر الوسيلة ويحلل الموقوذة ويسوغ لبس القبعة ويجيز ربح صناديق التوفير ويحاول الاجتهاد ويفسر القرآن على غير طريق السلف .

وبسبب هذه الفتاوى رد عليه كثير من مشاهير العلماء في مصر .

وكان عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى وعضواً دائماً في مجلس شورى القوانين ومجلس الأزهر .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1323 هـ - يوم 11 يوليو سنة 1905 م بمرض السرطان ، وكان ذلك في رمل الإسكندرية في منزل صديقه محمد بك راسم ، واحتفلت الحكومة رسمياً بتشييع جنازته في الإسكندرية ومصر ، ودفن في مدفنه الخاص بقرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - الإسلام والرد على منتقديه .
2 - الإسلام والنصرانية .
3 - تقرير في إصلاح المحاكم الشرعية .
4 - تفسير جزء عم .
5 - تفسير سورة العصر .
6 - تفسير القرآن الكريم .
7 - رسالة التوحيد ، وكان يدّعي فيها بخلق القرآن ولكن الشيخ رشيد رضا حذف الكلام الخاص بخلق القرآن .
8 - رسالة في الرد على موسيو هانوتو .
9 - شرح مقامات بديع الزمان الهمزاني .
10 - العروة الوثقى .

11 ـ الرد على الدهريين ، ترجمة .

12 ـ مقتبس السياسة .

13 ـ منشئات الشيخ محمد عبده .

14 ـ حاشية على البصائر النصيرية .

15 ـ حاشية على الرسالة العضدية .

المصادر : تاريخ محمد عبده بقلم الشيخ رشيد رضا محمد عبده بقلم الأستاذ أحمد الشايب . جريدة الأهرام سنة 1935 م . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . المقتطف سنة 1935 م . تراجم مشاهير الشرق جرجي زيدان . محمد عبده بقلم الدكتور عثمان أمين . الثورة العرابية بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي . محمد عبده بقلم الأستاذ عبد المنعم حمادة . زعماء الإصلاح بقلم الدكتور أحمد أمين . محمد عبده بقلم الأستاذ محمد صبيح . الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية . تاريخ الصحافة العربية . على فراش الموت . مشاهير الكرد . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

632 ـ محمد بك عبد الوهاب

محمد بك عبد الوهاب ،

تخرج من مدرسة المعلمين العليا سنة 1897 م ، ثم سافر إلى فرنسا ، والتحق بجامعة باريس ، ونال إجازة الليسانس سنة 1909 م ، ونال معادلة القانون المصري ، والدكتوراه في التشريع المدني سنة 1911 م ، ثم اشتغل بالمحاماة المختلطة وبعد مدة عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية .

وله شروح إضافية على فقهاء القانون الفرنسي كانت تنشر في المجلات الفرنسية ، وكان حجة في اللغة الفرنسية وعلوم الرياضة والفلك .

وله تقويم في الفلك لم يطبع .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

المصادر : الأهرام سنة 1945 م .

* * *

633 ـ محمد بك عثمان جلال

محمد عثمان جلال بك ابن يوسف الحسيني نسباً الجلالي لقباً ،

وكان والده كاتباً ببيت القاضي ، وهو جد الأستاذ إبراهيم بك جلال

القاضي مدير المطبوعات .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في بلدة (ونا) ، التي يقال لها اليوم : (ونا القس) ، وهي من أعمال مركز الواسطي بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في السابعة من العمر ، وكفله جده لوالدته ، وحفظ القرآن ، وتعلم الخط ومبادىء الحساب ، ثم سافر إلى القاهرة ، ودخل مدرسة القصر العيني الابتدائية التي نقلت إلى أبي زعبل ، ثم التحق بمدرسة الألسن ، ولما تخرج اشتغل بالعلم ، وقرأ كثيراً من الكتب في مختلف الفنون والعلوم ، وفي سنة 1261 هـ انتدب لتعليم اللغة الفرنسية لرجل في ديوان الخديوي اسمه « زايد أفندي » ، وعيَّنه محمد علي باشا والي مصر مترجماً لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة إلى التركية .

وفي سنة 1262 هـ عيِّن مترجماً بقلم الكورنتينات ، ثم مترجماً لمجلس الطب ، وفي هذه الأيام أتم ترجمة كتابه « العيون اليواقظ » ، واشترى مطبعة طبعه فيها ، ثم صار يترقى في وظائف الحكومة إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة ، ثم نقل إلى محكمة مصر المختلطة ، ثم استوزره الخديوي توفيق باشا ، واتخذه لصحبته في رحلته إلى جهات القطر المصري .

وكان يشتغل في أوقات الفراغ بالعلم والأدب ونظم الشعر والزجل والترجمة ، وكان ميالاً للفكاهة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م .

مؤلفاته :

1 ـ الأربع روايات من نخب التياترات .

2 ـ الأماني والمنة في حديث قبول ورود جنة ، وهي رواية بول وفرجيني « ترجمة » .

3 ـ تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة « ترجمة » .

4 ـ حمل زجل في الأزهار والمأكولات .

5 ـ حمل زجل في 11 .

6 ـ رواية الثقلاء .

7 ـ الرواية المفيدة في علم الترجيدية ، « ترجمة » .

8 ـ السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية ، قسمان .

9 ـ العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ « ترجمة » .

10 ـ نصائح عمومية في فن العسكرية « ترجمة » .

11 ـ عطار الملوك في صناعة العطريات « ترجمة » .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . بني سويف ، بقلم محمد كمال . معجم سركيس شعراء مصر . الخطط الجديدة الجزء (17) . تاريخ آداب اللغة العربية ، الجزء الرابع .

* * *

634 ـ محمد بك عز العرب

الشيخ محمد عز العرب بك الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1870 م في بلدة الجعفرية التابعة لمركز السنطة بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1303 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ أحمد زين المرصفي ، والشيخ مروان ، والشيخ علي البولاقي ، والشيخ البحيري ، والشيخ حسونة النواوي ، والأشموني ، والرفاعي .

وفي سنة 1893 م دخل مدرسة دار العلوم ، وتخرج سنة 1897 م ، وعيِّن مدرساً بالمدرسة السنية للبنات ، ثم نقل لمدرسة والدة عباس ، وكان أثناء التدريس يشتغل في مكتب الأستاذ حسن صبري بك .

وفي سنة 1901 م سافر إلى السودان للمرافعة في قضية ، ولما عاد إلى مصر فتح مكتباً واشتغل بالمحاماة ، وترافع في قضية الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد واشتهر ، وصار من كبار رجال المحاماة في عصره ، وانتخب نقيباً للمحامين الشرعيين ، واشترك في النهضة السياسية المصرية منذ سنة 1919 م ، وعيِّن عضواً في الوفد المصري وعضواً في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1353 هـ ـ شهر يوليو سنة 1934 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : صحيفة دار العلوم العدد الثاني من السنة الأولى تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

635 ـ منصور محمد هيكل

أبي عثمان منصور محمد هيكل الشرقاوي الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م في قرية أبي حريز ، تبع مركز كفر صقر بالشرقية ، وحفظ القرآن الكريم في سنة واحدة ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ سيد الشرشيمي ، والخضري الأزهري ، وإبراهيم أبو الشافعي ، والشيخ أحمد راضي ، وأخذ العهد على قطب الغوث سيدي عمر الشبراوي .

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره والتصوف ، وله كرامات كثيرة شهد له بها العلماء والأعيان والتجار وجميع الطبقات .

توفي في شهر رجب سنة 1345 هـ ـ 1927 م ، وقبره مشهور يزار .

مؤلفاته :

1 ـ الكوكب الدري .

2 ـ ري الظمآن .

3 ـ منحة المنان .

المصادر : فوح المسك الذكي في تاريخ الشيخ منصور . محمد هيكل بقلم عبد الرحمن سالم نصر الدين .

* * *

636 ـ محمد علي سلامة

الشيخ محمد علي سلامة ،

ولد في بلدة زرقان التابعة لمركز تلا بمديرية المنوفية ، ونشأ بها ، والتحق بالأزهر سنة 1320 هـ ، ونال شهادة العالمية سنة 1330 هـ ، وعيِّن مدرساً بالأوقاف ، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة ، وفي سنة 1920 م عيِّن مدرساً بمعهد الإسكندرية ، ثم نقل إلى الأزهر وصار يترقى إلى أن عيِّن مدرساً في كلية أصول الدين سنة 1931 م .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1941 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ منهج العرفان في علوم القرآن .

2 ـ آداب المسامرة في البحث والمناظرة .

3 ـ المنطق الحديث والقديم ، بالاشتراك مع بعض زملائه .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية بقلم حمد حسين .

* * *

637 ـ محمد الكوبي عبد الله

الملا محمد الكوبي ابن الحاج عبد الله ،

من أسرة (جليزاده آل جلي) المشهورة في كويسنجق .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في تلك المدينة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأخذ إجازة التدريس من والده وهو في الثامنة عشرة من عمره ، ولما توفي والده انتقل إليه عنوان « رئيس العلماء » .

وفي سنة 1326 هـ عيّن عضواً في مجلس الولاية بالموصل ، وتولى منصب الفتوى والقضاء في كويسنجق وانتخب عضواً في مجلس التأسيس العراقي .

وفي سنة 1928 م اعتزل الخدمة ، واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م في كويسنجق

مؤلفاته باللغة العربية :

1 ـ المعقول في علم الأصول .

2 ـ الكلام الجديد .

3 ـ القائد في العقائد .

4 ـ أبهى المآرب في إثبات الواجب .

5 ـ كشف الأستار في مسألة الاختيار

6 ـ ضياعان عظيمان .

7 ـ الآلة والطبيعة والعقل والنبوة .

8 ـ المشاهد .

9 ـ رسالة في حقيقة الإسلام .

10 ـ حقيقة الإيمان .

11 ـ المعجزات والكرامات .

12 ـ الأشخاص الستة .

13 ـ الحدس .
14 ـ سلم الارتقاء .
15 ـ خراب العالم .
16 ـ غايتي وأملي في علمي وعملي .

مؤلفاته باللغة الكردية :

1 ـ عقيدة ى إسلامي .
2 ـ مجدد .
3 ـ فرى فرى قه ل فرى .
4 ـ تفسير قرآن .
5 ـ ديوانيكي .
6 ـ حكايت خه ون وكرامت ، ولم يطبع من هذه التأليفات إلا قسم من أشعاره تحت عنوان : (دياري ملا محمدي كوبي) .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

638 ـ محمد لطفي المسلمي

محمد لطفي المسلمي المحامي ،

ولد في المسلمية التابعة لمركز ههيا بمديرية الشرقية ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق السلطانية بالقاهرة ، وكان أيام طلبه العلم مندوب طلبة الحقوق وممثلهم في المجتمعات ، ثم اشتغل بالمحاماة والسياسة ، واشترك في الحركة الوطنية من سنة 1919 م وقبض عليه وحكم بالإعدام ولكنه استبدل الحكم بالسجن خمسة عشر عاماً ، وسجن فيما بعد مع عبد الرحمن بك فهمي ، وكان وطنياً مخلصاً لبلاده ، وخطيباً عبقرياً نادراً ، وعضواً بمجلس النواب عن دائرة القنايات بمديرية الشرقية .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1931 م في مدينة الزقازيق .

المصادر : الأهرام سنة 1931 م . الرابطة العربية السنة الثانية .

* * *

639 - محمد مجدي باشا

محمد مجدي باشا ابن محمد بن محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الشريف مجد الدين المكي الأصل ،

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وعلمه والده مبادىء اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية، وأتم علومه بالمدارس، وفي سنة 1870م سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا لدراسة الحقوق ، والتحق بمدرسة « إكس » ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً للنائب العمومي ، ثم صار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية .

وكان من المشتغلين بالعلم ، واسع الاطلاع ، متضلعاً في العلوم الإلّهية والنفسية عمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم ، وعضواً في مجمع العلوم النفسية بباريس ، وفي الجمعية الجغرافية والمجمع العلمي المصري .

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الرهن العقاري في القوانين الفرنسية والرومانية .

2 - الفكرة المجدية في الحقيقة الوجودية .

3 - القول الفصل في نفي العقوبة بالقتل .

4 - لؤلؤة تاج الملوك .

5 - رسالة في الشريعة الرومانية .

6 - ثمانية عشر يوماً بصعيد مصر (رحلة) .

7 - بهجة الأطفال في أصول الدين وقواعد الإسلام .

8 - قول المجد في نور أهل العهد .

9 - مجد العدل .

10 - رسالة بالفرنسية ، هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة .

المصادر : معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . الكنز الثمين لعظماء المصريين . الأعلام للزركلي الجزء الثالث . المقتطف مجلد (57) .

* * *

640 ـ محمد محمد مخلوف

الشيخ محمد بن محمد مخلوف بن عمر بن قاسم مخلوف الشريف ،

وينتهي نسبه إلى عمر مخلوف .

ولد في المنستير ، ونشأ بها ، وتعلم ببلده ، وأخذ العلم عن كثير من العلماء في بلاده ، ومنهم الشيخ محمد حمودة تاج ، والشيخ علي بن الحاج ، والشيخ عمر أحمد بن الشيخ ، والشيخ علي الشنوفي ، وأحمد بن الأكتب ، ومحمد الصادق حمدة ، وحسين أحمد حسين التونسي ، وكثيرون غيرهم .

وفي سنة 1313 هـ عيِّن مدرساً في المنستير ، ثم تولى الفتوى بقابس ، ثم القضاء بها .

وفي سنة 1319 هـ تولى القضاء بالمنستير ، والإمامة والخطابة بجامعها الكبير .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ مواهب الرحيم في مناقب الشيخ عبد السلام بن سليم المتوفى سنة 189هـ.

2 ـ رسالة في فضيلة الطب والمستشفيات .

3 ـ تقريرات على الأربعين الثنائيات .

4 ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

المصادر : شجرة النور الزكية ص (446) .

* * *

641 ـ محمد النيفر

الشيخ محمد النيفر ابن قاضي الجماعة بتونس التونسي التيجاني ،

ولد سنة 1276 هـ ـ 1860 م ، وبعد أن أتقن حفظ القرآن الكريم أدخله والده جامع الزيتونة في سنة 1290 هـ ، فتفرغ للقراءة بجد ، لا يعتريه ملل ، وحصل على شهادة التطويع في سنة 1299 هـ ، فالتدريس من الرتبة الثانية والأولى وأجازه الشيوخ الأكابر ، ومنهم عم أبيه الشيخ محمد النيفر ، ومفتي مكة الشيخ زيني دحلان ، ومفتي تونس الشيخ حسين القمار ، وعالم

فارس الشيخ المهدي الوزاني ، وغيرهم من العلماء والفحول .

وفي سنة 1323 هـ انتخبته الدولة للعضوية بلجنة إصلاح فهارس الكتب بجامع الزيتونة .

وفي سنة 1325 هـ تقدم صاحب الترجمة لخطة عضو حاكم معاون ، فحاكم رسمي في العام بعده بالمجلس المختلط العقاري ثم ارتقى من هذه الخطة سنة 1329 هـ للنيابة عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة ، وكان في جميع الوظائف التي تقلب فيها مثال النزاهة والمواظبة والاستقامة ، وكان باراً بوالديه وأقاربه وأصحابه ومن انتمى إليه .

توفي في شهر رمضان سنة 1330 هـ - 1912 م بمرض القلب ، ودفن بمقبرة اله بالجلاز في يوم مشهود .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا .
2 ـ واختصره في كتاب سماه مرصع الزاج من سلسلة واسطة التاج .
3 ـ كتاب اللآلىء النضيدة بتاج الياقوتة الفريدة ، وهو شرح على صلاة الفاتح .
4 ـ كتاب تقويم المنطق الحضري بكف اللسان المضري .
5 ـ جلاء العين بذكر أخبار الوزير خير الدين .
6 ـ عنوان الأريب عما نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب .
7 ـ التحفة السنية في الأخلاق والسيرة المدنية .
8 ـ جمع ديوان ذي الوزارتين ابن زمرك الأندلسي ، في جزءين .
9 ـ ديوان شعره .
10 ـ رسالة في أحكام العقلة .
11 ـ رسالة في أراضي الفردوس .
12 ـ رسالة في نشأة مقبرة الجلاز .
13 ـ رسالة في الرد على من ادعى تحريف القرآن .

المصادر : مجلة الهداية الإسلامية الجزء العاشر المجلد الخامس .

* * *

642 ـ محمد مصطفى الشاطر

الشيخ محمد مصطفى الشاطر الحنفي المذهب ،
تقلد كثيراً من الوظائف القضائية الشرعية ، ثم عيِّن عضواً في المحكمة العليا الشرعية .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1364 هـ ـ شهر إبريل سنة 1945 م في قويسنا .
وله كتاب القول السديد في حكم ترجمة القرآن المجيد .

* * *

643 ـ محمد منيب هاشم الجعفري

الشيخ محمد منيب ابن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا جعفر بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ .
ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م في مدينة نابلس التابعة لفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدارس الأهلية ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد الأشموني ، والشيخ أحمد أبي العز ، ولما نال الشهادة سافر إلى بلده ثم سافر إلى الآستانة ، وتعرف على علماء المشيخة الإسلامية ، وعيِّن عضواً في مجلس تدقيق المؤلفات .
وفي سنة 1307 هـ عيِّن قاضياً شرعياً في طرابلس الشام ، ثم لواء قره سي ، ثم في بنغازي وكيلاً للقضاء الشرعي ، ثم قاضياً فيها .
وفي سنة 1325 هـ عيِّن مفتياً في نابلس ، ثم عضواً في محكمة التميز في تركيا .
توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ حميد الآثار في نظم تنوير الأبصار .
2 ـ القول السديد في أحكام التقليد .
3 ـ رسالة في الكلام على وحدة الوجود .

4 ـ غاية التبيان في مبادىء علم البيان .
5 ـ القسطاس المستقيم لما في تبيان التعليم .
6 ـ نظم متن السنوسية .
7 ـ أرجوزة في علم الوضع .
8 ـ رسالة في الكسب .

المصادر : مقدمة كتاب حميد الآثار للمترجم له .

* * *

644 ـ محمد المنيني الدمشقي

الشيخ محمد المنيني ،
مفتي دمشق ، بن أحمد بن إسماعيل بن الشهاب أحمد المنيني العثماني .
ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م ، ونشأ في حب العلم ، وعكف على طلب الفنون والمعارف ، وتخرج وقرأ بعد خروجه من المكاتب الأهلية على علماء دمشق ، ومنهم الشيخ عبد الله الحلبي ، والشيخ محمد الجوخدار وغيرهما ، ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة الملك العادل ، ودرس البخاري الشريف تحت قبة النسر في جامع دمشق ، ثم تولى رئاسة محكمة الحقوق العدلية ، ثم انتخب مفتياً لمدينة دمشق .
توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

645 ـ محمد ناجي

الشيخ محمد بن محمود بن حسن ناجي ،
مفتي مديرية المنيا ، ابن علي بن محمد بن أحمد ناجي النجيمي اللمطي البندقداري ،
وهو كردي الأصل ، يتصل نسبه بالأمير نجم الدين البندقداري الحنفي المذهب .
ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في مدينة المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم وتجويده ، ولما بلغ السادسة عشرة التحق

بالأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره ، كالشيخ الإنبابي ، وحسونة النواوي ، ومحمد أبو الفضل ، والرافعي ، وأحمد أبو العز ، والطرابلسي ، والبسيوني ، ومحمد أبو النجا الشرقاوي ، والرفاعي ، والأجهوري ، وكثيرين غيرهم ، ولما أتم الدراسة عيِّن سنة 1295 هـ مفتياً لمديرية المنيا ، ثم قاضياً لهذه المديرية .

وفي سنة 1328 هـ عيِّن عضواً أولاً بالمحكمة العليا ، ثم رئيساً للمحكمة العليا الشرعية .

وكان محباً للاستقلال والنزاهة والعفة ، ولا يخشى في الحق لومة لائم ، وكان واسع الاطلاع في مسائل الفقه ، وبحث الأحكام .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين .

* * *

646 - محمد بك النجاري

محمد بك ابن مصطفى محمد بن محمد الشابوري النجاري القاضي اللغوي المصري ،

ولد في بلدة كوم النجار بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية ، ثم سافر في بعثة حكومية إلى فرنسا سنة 1882 م ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر وعيِّن مساعد نيابة من الدرجة الأولى وتقلد كثيراً من المناصب القضائية ، ثم عيِّن رئيساً لمحكمة الزقازيق ، ثم لمحكمة مصر ، ثم عيِّن قاضياً بمحكمة الإسكندرية المختلطة .

وكان مشهوراً بالنزاهة وسعة المعرفة في القوانين وغيرها ، وله الفضل الأكبر في جمع أجزاء كتاب المخصص لابن سيده المتفرقة في مكاتب العالم ، ثم في ترتيب هذا الكتاب وتنسيقه وطبعه ونشره .

توفي سنة 1332 هـ - شهر يناير سنة 1914 م .

مؤلفاته :

1 - قاموس فرنساوي عربي في خمسة مجلدات وهو مرجع الأدباء

والمترجمين ، جمع فيه بين اللغة والمصطلحات العلمية والسياسية والطبية والأميرية .

2 - معجم عربي يحتوي على خلاصة المعاجم العربية الكبرى ، لم يطبع ، وعسى أن تعني وزارة المعارف بطبعه .

المصادر : الهلال السنة (22) . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الرسالة السنة (16) العدد (770) . معجم سركيس .

* * *

647 - محمود بك ابو النصر

محمود بك ابن الشيخ أحمد أبو النصر ،

من عائلة « أبو النصر » الشهيرة بمديرية المنوفية ، وكان جده الأعلى قائداً بطاشاً ، خاض كثيراً من المعارك الحربية وكان النصر حليفه ، وذلك في حكم محمد علي باشا ولقب هذا القائد باسم : « أبو النصر » ، وأصبح هذا اللقب الشريف كنية لعائلة المترجم له .

ولد سنة 1285 هـ 1868 م ، وتلقى العلم بالمدارس ثم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1889 م بتفوق عظيم ، وعيّن مدرساً بدار العلوم ، ثم سافر إلى فرنسا لدرس علم الحقوق والفلسفة ، واشتغل بالتدريس في كلية اللغات الشرقية وحضر دروسه كثير من عظماء فرنسا ، منهم مسيو جايار وزير فرنسا المفوض ، ومستر إيموس المستشار القضائي ، والأستاذان « روس » و « إدوار براون » المستشرقان الإنجليزيان ، ومسيو « مارس » مؤلف كتاب « محمد ﷺ » ، والكونت دلاستور السياسي المشهور .

ولما نال شهادة الحقوق من جامعة « ليون » عاد إلى مصر واشتغل بالمحاماة ، وفتح مكتباً ، وأنشأ مجلة الموسوعات مع صديقه الأستاذ أحمد حافظ بك عوض ، واشتهر في المحاماة ، وصار من كبار رجالها ، وانتخب نقيباً للمحامين .

واشترك في الحركة القومية المصرية ، وانضم إلى محمد بك فريد ، ولما تأسس الوفد المصري عيّن عضواً فيه ، ثم انضم إلى الأحرار الدستوريين ، وكان من أعضاء الحزب المؤسسين البارزين ، وانتخب عضواً في لجنة

الثلاثين التي وضعت الدستور المصري ، ولما تأسس حزب الاتحاد انضم إليه وانتخب سكرتيراً عاماً له ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ .
توفي سنة 1352 هـ - 1933 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة العفيفي بالمجاورين .
وله كتاب منتخبات اجتماعية وسياسية واقتصادية .

المصادر : الأهرام سنة 1933 م . مرآة العصر المجلد الثاني . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

648 - محمود بك رشاد

محمود رشاد بك ابن إبراهيم بن عبد الله النجار ،
وشقيق الأستاذ أحمد زكي باشا شيخ العروبة .
ولد سنة 1270 هـ - 1854 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بنها ، ثم في مدرسة المشاة البيادة بالقاهرة ، ولما تخرج عيِّن ضابطاً في الجيش المصري ، ثم نقل إلى وزارة المعارف ، وعيِّن مفتشاً ولما أنشئت المحاكم الأهلية في مصر كان من أعضائها وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة مصر الأهلية ثم استقال واعتزل الأعمال ، وسافر إلى أوروبا وزار بلادها وانتدبته الحكومة المصرية لمؤتمر المستشرقين الدولي بفينة .
وكان في سيرته القضائية مثالاً للنزاهة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات كثيرة نشرت في جريدة الأهرام وغيرها من الصحف والمجلات .
توفي سنة 1343 هـ - 1925 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - الدروس الجغرافية .
2 - كنوز الذهب في التربية والأدب .
3 - بحث في دار لقمان .
4 - رحلة إلى روسيا .
5 - المرسيليات ، رحلة نشرت بالأهرام .

المصادر : المصور العدد (40) . الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

649 ـ مرسى محمود الإسكندري

الدكتور مرسي محمود الإسكندري ،
تلقى العلم بالأزهر الشريف ودار العلوم ، ولما تخرج سنة 1897 م عيِّن مدرساً بمدرسة أسوان الأميرية ، ثم اختلف مع ناظر المدرسة ، وفصل ، واشتغل بالتدريس في مدرسة زعزوع الأهلية في بني سويف ، ثم عيِّن مدرساً للغة العربية في باريس وأثناء إقامته بباريس درس اللغة الفرنسية والحقوق وكان يرسل لجريدة المؤيد بالقاهرة رسائل أدبية اجتماعية انتقادية تحت عنوان : (صحيفة من الكون) ممضاة باسم (م. م.) .
ولما عاد إلى مصر اشتغل بالمحاماة أمام المحاكم الأهلية والشرعية والمختلطة ، ثم بالصحافة العلمية ، وأنشأ مجلة الحكمة ، واشترك في الحزب الوطني منذ نشأته ، وساهم في النهضة الوطنية أيام سعد زغلول باشا ، ثم انقلب على الوفد واشترك في الجمعية المصرية بباريس للدفاع عن حقوق مصر ، وسافر مع الجماعة التي قصدت لندن بإيعاز من الخديوي عباس للاتصال بكبار الساسة الإنجليز ، وبسط المسألة المصرية لهم ، وتعريفهم بحقيقتها ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ .
توفي سنة 1348 هـ ـ شهر مارس سنة 1930 م .

المصادر : برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

650 ـ مصطفى احمد ابو الذهب

الشيخ مصطفى بن أحمد الشهير بأبي الذهب الدمشقي ،
المصري الأصل ، هاجر أجداده إلى بلاد الشام .
ولد سنة 1215 هـ ـ 1800 م في دمشق ، ونشأ من بين أسرته في حب طلب العلم ، وأخذ عن علماء دمشق ، منهم الكزبري ، والعطار ، والطيبي ، وأجيز منهم .
تولى قضاء الحج الشامي ، ثم قضاء الشرع في بعض أقضية دمشق .
كان يحب التردد على الحكام والأمراء ، وتحترمه العلماء ، وكان يعرف كثيراً

عن أحوال السلف وأخلاقهم ، عاش قرناً كاملاً وزاد عليه .
وأكثر أفراد أسرته يشتغلون بالصناعة والتجارة .
توفي سنة 1317 هـ - 1899 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

651 - مصطفى بك الدمياطي

مصطفى بك ابن علي الدمياطي ابن مصطفى بن سالم بن يونس الهياوي ،
وقيل : إن تسميته بالدمياطي أن أحد أصدقاء العائلة من دمياط كان موجوداً بالمنزل ساعة ولادة علي ، فاشتهرت عائلة المترجم له بهذا اللقب .
ولد في مدينة هيها ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وتلقى علومه عن مشاهير علماء عصره ، ثم دخل مدرسة دار العلوم ، وتخرج فيها سنة 1892 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة رأس التين بالإسكندرية ، ثم سافر إلى أوروبا ، وأقام في مدينة باريس ، ونال شهادة في علم التاريخ ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة المؤيد ، وأنشأ جريدة مع الأستاذ أحمد بك الأزهري ، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية وكان من مشاهير رجالها ، ثم انتخب وكيلاً لنقابة المحامين الشرعيين .
،كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وله مقالات في كثير من الصحف ، وكان ولوعاً بالنقد خصوصاً الشعر .
توفي سنة 1359 هـ - شهر مايو سنة 1940 م بالقاهرة عن سبعين عاماً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
وهو والد الأستاذ الأديب محمود مصطفى الدمياطي ، والأستاذ يوسف صلاح الدين الدمياطي .
مؤلفاته المطبوعة :
1 - إجمال الكلام في العرب والإسلام .
2 - التاريخ الأثري من القرآن الشريف .
3 - ذكرى حافظ شرح القصيدة العمرية .

4 ـ فن القراءة والكلام والإلقاء .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد وابن المترجم له الأستاذ محمود .

* * *

652 ـ مصطفى محمد الغلاييني

الشيخ مصطفى بن محمد سليم الغلاييني البيروتي ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، ثم اشتغل بالتدريس في المكتب السلطاني والكلية الإسلامية ببيروت ، ثم اشتغل بالصحافة ، وأنشأ مجلة النبراس ، وتولى تحريرها ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن قاضياً في المحكمة الشرعية في بيروت .

واشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، واعتقل في بيروت وجزيرة إرواد .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م .

مؤلفاته :

1 ـ أريج الأزهر .

2 ـ الإسلام روح المدنية وهو رد على اللورد كرومر .

3 ـ الثريا المضيئة في الدروس العروضية .

4 ـ الدروس العربية ، أربعة أجزاء .

5 ـ رجال المعلقات العشر .

6 ـ عظة الناشئين .

7 ـ لباب الخيار في سيرة المختار .

8 ـ نظرات في كتاب السفور والحجاب .

9 ـ نظرات في اللغة والأدب .

10 ـ ديوان الغلاييني .

11 ـ جامع الدروس العربية .

المصادر : مجلة المجمع العلمي المجلد العشرين . معجم سركيس .

* * *

653 - مغنم المحامي العربي

مغنم مغنم المحامي العربي المسيحي ،

رئيس جمعية المحامين العرب .

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس أميركا ، ثم التحق بخدمة الجيش الأميركي في الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م .

واشترك في الحركة القومية والسياسية في فلسطين ، وقد لعب دوراً كبيراً في حياة العرب السياسية .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في فلسطين وله من العمر خمسون سنة .

المصادر : الأهرام سنة 1914 م .

* * *

654 - نجيب بطرس البستاني

نجيب بن بطرس البستاني ،

صاحب دائرة المعارف المشهورة ، الماروني المذهب .

ولد سنة 1279 هـ - 1862 م ، وتخرج على والده ، ثم ساعد والده في تآليفه ، واشتغل بالصحافة والتحرير في الجنة والجنان ، ودرس علم الحقوق ، ولما أتم دراسته عيِّن مدعياً عمومياً ، ثم رئيساً لمحكمة المتن بالشام .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ونظم الشعر ، وله مقالات عديدة ، منها دروس تاريخية عن « فينيقية » ، وعن « جبل النور وأخلاقهم » ، وعن « روسيا » ، وله منظومات لم ينشرها .

توفي سنة 1338 هـ - 1919 م بمصر .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو .

* * *

655 - نقولا إلياس

نقولا بن إلياس بن ميخائيل النقاش ،

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء اللغتين العربية والسريانية ، ودرس اللغة الإيطالية وطريقة مسك الدفاتر على شقيقه ،

ثم التحق بوظائف الحكومة التركية ، ولما عيِّن كامل باشا متصرفاً على بيروت ، عيِّن المترجم له في معيته .

واشتغل بالمحاماة والصحافة مدة ، وأنشأ جريدة المصباح ، وانتخب عضواً لمجلس ولاية سوريا في دمشق .

وفي سنة 1887 م انتخب نائباً عن سوريا في مجلس «المبعوثان» .

توفي سنة 1312 هـ - 1894 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - رسالة في القانون .

2 - ديوان شعر .

المصادر : معجم سركيس . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

656 - نقولا بك توما

نقولا بك توما اللبناني ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في مدينة صيداء ، وهاجر إلى مصر وليس في يده سوى ريالين ، ونشأ بها ، وكان والده في سعة من الرزق ، ولكنه فقد ماله ، ونشأ المترجم له فقيراً ، وتلقى العلم في بعض المدارس الصغرى ، ثم في مدرسة الآباء اليسوعيين فظهر ذكاؤه ، ونبغ بين أقرانه وسبق كثيرين منهم ، ولكن والده عجز عن دفع أجر تعليمه وهو ريال مجيدي في الشهر ، فعرض على الآباء اليسوعيين أن يعلم بعض صفوف المبتدئين في مقابل أجرة تعليمه ، فأجابوه إلى طلبه ، ثم تعلم النحو ، وكان يخدم معلمه في جميع مصالحه ، ودخل مدرسة المعلم بطرس في بيروت ، وتعلم اللغة الفرنسية على مدرس خاص في بيت أخته على نفقتها .

واشتغل في جريدة التقدم ، ولم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره ، كما اشتغل بالتدريس في مدرسة عين القش في لبنان .

وفي سنة 1874 م هاجر إلى مصر ، وأقام بمدينة الإسكندرية ، واشتغل مترجماً بمصلحة الملح ، وبالتدريس في أوقات الفراغ ، ثم رأى في تلك المصلحة فساداً فانتقده ، فعزلوه ، وسافر إلى القاهرة ، ونظم قصيدة رفعها

إلى رياض باشا أرفقها بكتاب عن مصلحة الملح ، واستحسن الوزير رأيه ، وأصدرت الحكومة أمرها باحتكار الملح سنة 1879 م ، وارتقى المترجم له إلى وظيفة مفتش في المديريات بمصلحة الملح ، ولكن نفسه ما زالت تطلب المزيد ، واستقال سنة 1885 م واشتغل بالصحافة في تحرير جريدة « مرآة الشرق » ، ثم سافر إلى باريس للسياحة ، وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، ورحل من باريس إلى لندن ، وتعرف على كثير من رجال الفضل ، ثم عاد إلى مصر ، واشتغل بالمحاماة ، ولكنه لقي مشقة كبرى فاز في آخرها ، وأنشأ مجلة الأحكام المصرية وكان لها شأن حسن في عالم الصحافة .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ومساعدة المشروعات الخيرية على اختلاف أنواعها ، وجمع ثروة طائلة .

توفي سنة 1323 هـ - 25 أغسطس سنة 1905 م في مدينة إفيان ، ونقلت جثته إلى مصر ، ورثاه خليل بك مطران .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مرآة العصر المجلد الأول . المقتطف جزء (12) مجلد (30) .

* * *

657 - نور الدين حسين الجزائري

السيد نور الدين ، نقيب الأشراف في الدولة العثمانية ابن السيد الحسين ابن السيد محيي الدين الحسني الجزائري ثم الدمشقي ، وهو ابن أخِ الأمير عبد القادر الشهير .

ولد المترجَم له في الجزائر ، وهاجر مع والده لدمشق ، ونشأ في حجر والده ، وشاركه في الأخذ عن بعض علماء دمشق ، وقرأ أيضاً على كثير من معاصريه ، وتقلد وظائف كثيرة في الدولة العثمانية ، منها قضاء حيفا ، ثم لواء حوران ، ثم قضاء اللاذقية ، ثم طرابلس الشام ، ثم ولاية الموصل ، ثم نقابة الأشراف في الممالك العثمانية .

وكان حسن السيرة والسريرة ، محترماً عند الحكام .

توفي سنة 1333 م 1914 م .

وهو والد الأمير مختار .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

658 - ويصا واصف بك

ويصا واصف بك ،

ولد في مدينة طهطا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بها بمدرسة دينية إيطالية ، ثم بالمدرسة الأميركية بأسيوط ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة سورية ، ثم بالمدرسة التوفيقة وبها تخرج وسافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة كلو على نفقة الحكومية الفرنسية ، ونال شهادة أستاذ في العلوم ولما عاد إلى مصر التحق بوظائف الحكومة ولكن دنلوب الإنجليزي كان يحارب اللغة الفرنسية ، وكان المترجم له ممن أصابهم سهام دنلوب وترك الوظائف والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ولما تخرج اشتغل بالمحاماة في مكتب أنطون سلامة ، ثم اشترك مع مرقص حنا باشا ، وأنطون يزبك في تأسيس مكتب ، ثم استقل بالعمل وحده واشترك في الحركة الوطنية وكان عضواً في الحزب الوطني ثم في الوفد المصري وانتخب عضواً بمجلس النواب ، وتولى رئاسته ، وكان من مشاهير رجال عصره في المحاماة . وتولى رئاسته ، وكان من مشاهير رجال عصره في المحاماة .

توفي سنة 1350 هـ - شهر مايو سنة 1931 م بالقاهرة .

المصادر : أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . الهلال مجلد (36 و 39) . رابطة التوفيقية سنة 1935 م .

* * *

659 - يوسف الجندي

يوسف أحمد الجندي المصري ،

ولد سنة 1311 هـ - 1893 م في مدينة زفتى بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، وتخرج سنة 1914 م ، واشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن وكيلاً لوزارة الداخلية .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، وانتخب عضواً بالوفد المصري ،

وعضواً بمجلس الشيوخ ، وكان زعيم المعارضة بالمجلس .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م .

وله مجموعة تشريعية في قانون الوقف وتعديل بعض مواد القانون بقلم المترجم له وأحمد رمزي نظيم بك .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . الثقافة عدد (156) .

* * *

660 ـ يوسف الأسير

الشيخ يوسف بن السيد عبد القادر الأسير الحسيني الصيادي الشافعي ،

والأسير لقب جد له كان الإفرنج قد أسروه بمالطة مدة ، ولما عاد إلى صيداء عرف بالأسير .

ولد سنة 1230 هـ ـ 1814 م في مدينة صيدا ، التابعة لسوريا ، ونشأ بها في حجر والده ، وتلقى مبادىء العلوم ، وختم القرآن وهو في السابعة ، وكان والده من المشتغلين بالتجارة ، ورغب أن يكون ولده تاجراً ، ولكنه ترك التجارة واشتغل بالعلم ، وأخذ عن الشيخ الشرمبالي ، ولما بلغ السابعة عشرة سافر إلى دمشق ، والتحق بالمدرسة المرادية ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ على علماء عصره ، كالشيخ حسن القويسني ، والشيخ محمد الدمنهوري ، والشيخ محمد الطندتاوي ، والشيخ محمد الشبيني ، وغيرهم ؛ ونبغ في جميع العلوم العقلية والنقلية ، وصار إماماً يرجع إليه ، حتى أعجب به أساتذته أثناء إقامته بمصر ، ثم عاد إلى بلاده ، وعيِّن رئيس كتبة محكمة بيروت الشرعية ، ثم تولى الفتوى في مدينة عكا ، ثم عيِّن مدعياً عمومياً في جبل لبنان ، ثم سافر إلى الآستانة وتولى رئاسة التصحيح في دائرة نظارة المعارف ، وعيِّن أستاذاً للغة العربية في دار المعلمين الكبرى بالآستانة ، وبعد مدة سافر بسبب شدة البرد في الآستانة ، وأقام في مدينة بيروت مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وتولى رئاسة إنشاء جريدة ثمرات الفنون مدة وكان على جانب عظيم من الرقة والدعة ولين الجانب

وحسن المعاشرة ، يحب العلم والعلماء ، ويأخذ بناصرهم سالكاً مسلك الأقدمين في حب العلم والرغبة في نشره وابتغاء الفائدة العامة ، راغباً عن الدنيا ، زاهداً فيها ، وكان يحمل حاجيات بيته بنفسه وكان كثير الشغف بتلاوة القرآن الكريم أو سماعه كل يوم .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1889 م في بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة ، ورثاه كثير من الشعراء ، وجمعت المراثي في كتاب الشيخ قاسم الكستي .

مؤلفاته :

1 ـ إرشاد الورى لنار القرى ، وهو انتقاد نار القرى لناصيف اليازجي .

2 ـ ديوان شعر .

3 ـ رائض الفرائض في الميراث .

4 ـ رد الشهم للسهم ، رداً على السهم الصائب لسعيد الشرتوني .

5 ـ شرح أطواق الذهب ، للزمخشري .

6 ـ المجلة في القوانين الشرعية .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . المقتطف سنة 1890 م . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

661 ـ يوسف جلاد باشا

يوسف جلاد باشا ابن فيليب بك جلاد ،

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ، ثم بمدرسة الحقوق الخديوية ، ونال شهادتها ، ثم التحق بمناصب مختلفة في الحكومة المصرية ، ثم عيِّن مديراً عاماً للإدارة الأوروبية في قصر عابدين .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م بالإسكندرية ، ودفن في مدافن اللاتين بالشاطبي .

وهو شقيق الأستاذ إدجار جلاد بك صاحب جريدة الجورنال ديجيب .

المصادر : جريدة المصري وجريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

662 ـ يوسف باشا صديق

يوسف باشا صديق ابن إسماعيل باشا المفتش ،

وزير مالية مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا .

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الأنجال ، وكان أول فرقته ، ثم في مدرسة هكسيوس سنة 1884 م ، ونال منها شهادة البكالوريا ، ونال ليسانس الحقوق من باريس ، ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً للنيابة بينها ، وصار يترقى في مناصب القضاء إلى أن عيِّن قاضياً بمحكمة المنصورة المختلطة ، ثم أقيل مع محمود سالم بك ، وإسماعيل شيمي بك بسبب اشتغالهم بالسياسة وعدائهم للإنجليز ، واشتغل بالأعمال المالية والتجارية ، وفتح وكالة لأعمال البورصة ، ثم سافر إلى الآستانة ، وعيِّن قبوكتخداي ، ثم رئيساً لمكتب الخديوي ، ولكن اللورد كتشنر طلب فصله ، وعيَّنه الخديوي عباس الثاني ناظراً للخاصة ، وسافر معه قبل قيام الحرب الكبرى الأولى إلى الآستانة ، وبقي معه إلى سنة 1916 م ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر واشتغل بالأعمال المالية .

توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م في القطار بين نيس وباريس .

المصادر : الأهرام سنة 1928 م . كل شيء والعالم العدد (115) . مذكراتي في نصف قرن لأحمد شفيق باشا .

* * *

663 ـ يوسف بك اصاف

يوسف بك ابن همام أصاف ،

ولد سنة 1276 هـ ـ 1859 م في قرية الغيني وكانت معروفة قديماً بمدينة قابيل من أعمال الفتوح في جبل لبنان ، ونشأ بها ، وتعلم السريانية والعربية على أساتذة مخصوصين ولما بلغ الثامنة توفي والده فتولت والدته تربيته ، وتلقى التعليم في مدرسة (مار عابدا) التي أنشأتها عائلته ، وتعلم فيها العربية والسريانية والإيطالية واللاتينية والحساب والمنطق والفلسفة .

وفي سنة 1871 م نال الشهادة ، وعيِّن مدرساً في مدرسة عكا ، وفي أثناء اشتغاله بالتدريس درس علم الفلك والطبيعيات واللغة الفرنسية وقرأ الدر المختار على الشيخ محمد السمطي ، ثم تقرب إلى نوري باشا أحد محاسيب السلطان مراد ، وسافر المترجم له إلى الآستانة .

وفي سنة 1873 م تعرف إلى الدون كارلوس دي ماريا الأسباني أثناء تجوله

في الأراضي المقدسة وسافر المترجم له معه إلى مدينة روما ، ودخل إحدى مدارسها للتخصص في اللغة اللاتينية والتاريخ والقوانين الرومانية والفلسفة .

وفي سنة 1887 م نال الشهادة وسافر إلى تركيا والتحق بمدرسة الطب ، وبعد شهر ترك المدرسة بسبب الحرب التركية ـ الروسية ، وسافر إلى مصر ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن في محافظة الإسكندرية ثم نقل إلى دمياط ، ثم إلى الزقازيق مدرساً ومترجماً ، ثم نقل إلى المحاكم المختلطة ، ثم عيِّن وكيلاً للبوستة في محلة أبي علي أيام الثورة العرابية ، واتهم في الثورة ، ولم ينجه من الموت إلا صديقه الشيخ عبد الرحمن الفار ، ثم ترك الوظائف واشتغل بالصحافة ، واشترى مطبعة المحروسة وجريدتها ، ثم اشترك مع سليم فارس في إصدار جريدة القاهرة الحرة ، ثم أنشأ المطبعة العمومية ، وفي سنة 1890 م أنشأ جريدة المحاكم وقيد اسمه في جدول المحامين أمام المحاكم الأهلية بعد أن أدى الامتحان وفاز فيه بتفوق ، وكان يقضي أيام الشتاء بمصر والصيف في لبنان .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م في لبنان .

مؤلفاته :

1 ـ أصول النواميس والشرائع لمونتسكيو .

2 ـ تاريخ سلاطين آل عثمان .

3 ـ تاريخ عام 1887 م .

4 ـ التعديلات القانونية التي أدخلت على القانون الأهلي .

5 ـ دليل مصر سنة 1889 م .

6 ـ روضة الإنشاء .

7 ـ شرح القانون المدني المصري .

8 ـ شرح قانون العقوبات الأهلي المصري .

9 ـ الطواف حول العالم في 80 يوماً .

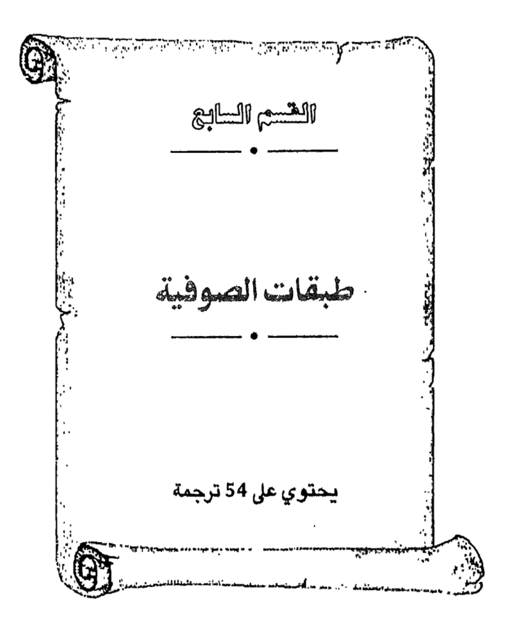
10 ـ الفريدة « مجموعة منظمات » .

11 ـ لقطة العجلان في أحوال جبل لبنان .

12 ـ مجموعة مراثي أحمد فارس الشدياق .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م . معجم سركيس . دليل مصر سنة 1890 م للمترجم له أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *


القسم السابع
طبقات الصوفية
يحتوي على 54 ترجمة

664 ـ احمد عبد القادر الصديقي

الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد المشهور بالصديقي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1843 م ، وفي يوم مولده توفي والده ، وتلقى مبادىء العلوم على الشيخ جوهر ، ثم على الشيخ أحمد الترمانيني ، وجاور في المدرسة ، ثم في مدرسة الخياطين بدمشق ، ثم رحل إلى مصر ومكة ، وأدى فريضة الحج ، ثم سافر إلى المدينة المنورة ، وجاور سنتين وقرأ فيها على جماعة متعددين ، أشهرهم الشيخ عبد القادر الحفار الطرابلسي ، والشيخ العزب المصري ، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الجبار بن الشيخ علي البصري ، وأمره شيخه بالسفر إلى البصرة ، واشتغل بالتدريس .

وفي سنة 1291 هـ عاد إلى وطنه حلب ، ثم سافر إلى الهند في تجارة ثياب حريرية وكتب ، فربح ربحاً حسناً ، وعاد ببضاعة هندية إلى البصرة ، ثم سافر مرة ثانية إلى الهند والحجاز بتجارة .

وفي سنة 1302 هـ أقام ببلده ، واشتغل بالعلم والتدريس في مدرسة الجامع الأحمدي .

وكان فصيح العبارة ، حسن المعاشرة ، قوي الحافظة ، يحفظ كثيراً من الشعر ومناقب الصالحين وكلام السادة الصوفية ، ويحاضر بذلك فلا يمل منه جليسه ، مع الصلاح والتقوى والزهد .

وقد جمع مكتبة كبيرة وقفها على الزاوية التي أسسها لتدريس العلم .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1343 هـ ـ 1924 م .

مؤلفاته :

1 ـ العبقة الإلٓهية في الطريقة النقشبندية .

2 ـ المسك الندي في المشرب النقشبندي .

3 ـ شكمحة المسامر فيما يحتاج إليه المسافر .

4 ـ السبيكة العسجدية في الرحلة من البصرة إلى الديار الهندية .

5 ـ شرح قصيدة ابن دريد .

6 ـ نظم متن دليل الطالب في مذهب الحنابلة ، في ثلاثة آلاف بيت .

7 ـ كتاب في المواعظ .

8 ـ ديوان شعر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

665 ـ أحمد شرقاوي الخلفي

الشيخ أبو العباس أحمد بن شرقاوي الخلفي ،

نسبه إلى الخليفة بلدة بصعيد مصر بقرب جرجا ، المالكي المذهب .

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م بالدبر ، وتربى في حجر والده ، وعهد إليه وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ، ووفق إلى العبادة والتقوى من صغره ، ونشأ في غاية الصلاح ، وحسن الأدب ، وتهذيب الأخلاق ، وصفاء السريرة ، وزهادة الدنيا ، وإيثار الآخرة ، والإقبال على الله بكليته ، وكثرة تلاوة الأوراد ، والمحافظة على السنة ، وأقبل عليه العالمون والجاهلون .

وله في العلوم العقلية والنقلية مجال كبير وسعي لا يفتر ، ولا يمل من طلب وله المدارك الدقيقة ، والمباحث الرقيقة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م ، ورثاه الشيخ أحمد الطاهر بقصيدة .

مؤلفاته :

1 ـ تشطير بردة الإمام البوصيري .

2 ـ شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق ، ويليه :

3 ـ نصيحة الذاكرين وإرغام المكابرين .

4 ـ المورد الرحماني ، في علم التصوف والتوحيد ، وهي أرجوزة تبلغ مائتي بيت وسبعة أبيات وفي آخرها .

5 ـ الوسيلة الحسناء نظم أسماء الله الحسنى .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيس .

* * *

666 - احمد عبد الله النوباتي

الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله النوباتي ،
من أهل قرية المزارع ، من أعمال القدس ، وهو من سلالة سيدنا عبد القادر الجيلاني ، وآل النوباتي هؤلاء يسكنون في تلك القرية ، ولجدهم الشيخ النوباتي الكبير مزار فيها ، قال النبهاني : « والشيخ أحمد هذا هو من صلحائهم وأخيارهم ، ولي من أولياء الله تعالى ، صاحب كرامات ، وخوارق عادات . . . » ، ثم قال : « . . . واجتمعت به مراراً في بيروت ، وأخبرني كثير من الناس أنهم رأوا منه كرامات ، ومن كراماته أن طلب منه رجل بحضوري أن يدعو له بالحصول على وظيفة يتعيش منها لشدة حاجته إلى ذلك ، فقال له : قريباً تحصل لك وظيفة بمعاش ستمائة قرش في كل شهر ، فقال : لا تكفيني لكثرة عائلتي ، فقال له : ليس لك غيرها فلا تتعب ، وبعد ثلاثة أيام من ذلك الحديث أرسل الولي إلى ذلك الرجل فولاه وظيفة بمعاش ستمائة قرشٍ من غير زيادة ولا نقص ، وكان يصف بعض العلاجات لأمراض يسأل عنها فيحصل الشفاء ، وإذا استعمل ذلك العلاج غير من وصفه لهم لا يحصل منه فائدة ، وقد شاهدت ذلك منه بالتجربة مع بعض أفراد عائلتي وأولادي فحصل الشفاء ، ثم إذا استعمله غيرهم لمثل ما استعملوه لا تحصل فائدة .

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م في قرية المزارع من أعمال القدس .

المصادر : جامع كرامات الأولياء للنبهاني الجزء الأول .

* * *

667 - احمد ابو القاسم الشابي

الشيخ أحمد بن أبي القاسم بن محمد الشابي ،
نسبة إلى الشابة في القيروان ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه ، وأصلهم من الحجاز ، وكان جده الأعلى عبد الصمد الشابي قد استقل بجنوب إفريقية إلى الزاب التونسي والجزائري وضربت باسمه سكة مشهورة ، وهو الذي أيد حملة خير الدين برباروس التي بها تم دخول الأتراك تونس .
ولد في بلدة السرس من أعمال الكاف بتونس سنة 1267 هـ وبعد أن حفظ

القرآن الكريم رحل إلى تونس ، وتلقى العلوم الإسلامية في جامع الزيتونة ، ثم تولى رئاسة بني دريد وقبائل أولاد عون وغيرهم في سليانة ، ثم عكف على التصوف علماً وعملاً .

ولما أرادت فرنسا دخول القطر التونسي نهضت القبائل وكان هو على رأسها للحرب ، وبايعت القبائل أباه على إمارة الجهاد ، وكانت بين الفريقين وقائع أشهرها واقعة حيدرة والروحية ، وثبتوا في الحرب سنتين ، فلما سلم باي تونس هاجر المترجم له إلى طرابلس وتبعته القبائل مع عمه الحارث بن محمد القائد العام ، ومنها رحلوا إلى استانبول ، ففرض لهم السلطان عبد الحميد راتباً ، وطلبوا منه أن يقيموا بالمدينة المنورة ، فانتقلوا إليها سنة 1306 هـ ، ثم اضطر المترجم له إلى الخروج منها في الحرب العالمية الأولى فهبط دمشق الشام فاحتفل به عارفو فضله من الحكام وسادة القوم .

وكان مشهوراً في علم التصوف والخلوة ، وكان العلامة المحدث الشهير السيد محمد بن جعفر الكتاني يزور المترجم له في بيته ، وانقطع في آخر حياته للخلوة والعبادة إلى أن توفي .

توفي بدمشق في أول المحرم سنة 1340 هـ - 1921 م ، عن نحو (72) سنة ، ودفن بالمقبرة المنسوبة إلى النبي ذي الكفل بصالحية دمشق ، رضي الله عنه .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . صهر المترجم له وابن عمه الشيخ مبارك بن الحارث .

* * *

668 - احمد محمد علوي

أحمد بن محمد بن علوي ،

وينتهي نسبه إلى علي زين العابدين بن الحسين .

ولد سنة 1217 هـ - 1802 م ببلدة الرشيد الدوعنية ، وحفظ القرآن الكريم ، وأخذ على مشايخ في أنحاء حضرموت كالسيد صالح بن عبد الله بن أحمد العطاس ، والسيد عمر بن أبي بكر بن علي الحداد ، والسيد عبد الله بن عيدروس ، والسيد علي بن جعفر العطاس ، والسيد هارون بن هود العطاس ، والشيخ عبد الله أحمد باسودان ، والسيد أحمد عمر سميط ، والسيد محمد

أحمد الحبشي ، والسيد الحسن صالح البحر ، والسيد علي عمر السقاف ، والسيد عبد الله طاهر ، والسيد عبد الله شهاب الدين ، وغيرهم كثير ، وأخذ عن مشايخه الوصية والإجازة والإلباس والتلقين والتشبيك والتلقيم وسماع الأحاديث المسلسلة بالأولية والإذن له بالتدريس والمشيخة والقيام بالدعوة المحمدية في الأمة الإسلامية ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م ، ودفن في قبر بجوار منزله ومسجده .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في المولد النبوي .

2 ـ رسالة في مناقب السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

3 ـ رسالة في قصة زواج النبي ﷺ بالسيدة خديجة .

4 ـ رسالة تضم مجموعة صلوات على خير البريات .

5 ـ رسالة في مناقب بحر النور الشيخ يوسف أحمد باناجه .

6 ـ مقامات .

7 ـ رسالة في شرح قصيدة الشيخ عمر عبد الله بامخرمة .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

669 ـ احمد مصطفى المستغانمي

الشيخ أبو العباس أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد المعروف بالقاضي ابن محمد المعروف ببوشنتوف ابن الولي الصالح الملقب بمدبوغ الجبهة ابن علي المعروف عند العامة بعليوة وهو المنتسب إليه ابن غانم المستغانمي الجزائري ،

نشأ في طاعة الله وعبادته ، مع اجتهاد في البحث عن أهل الطرق ، وابتدأ بالطريقة العيسوية ، ثم الطريقة الدرقاوية ، ولازم سيدي البوزيدي إلى أن أطلعه على ما عنده ، ثم اشتغل بطلب العلم ودرس العلوم العربية والكتاب والسنة وأمعن في علم الفلك ، فسلك فيه مسلك المتأخرين ، وألف فيه كتاباً سماه « مفتاح الشهود في مظاهر الوجود » .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المنح القدوسية في شرح المرشد المعين .
2 ـ الأنموذج الفريد .
3 ـ لباب العلم في سورة النجم .
4 ـ القول المعروف في الرد على من أنكر التصوف .
5 ـ القول المقبول فيما تتوصل إليه العقول ، ويليه :
6 ـ إرشاد الراغبين ، ويليه :
7 ـ المناجاة العلوية .
8 ـ مفتاح علوم السر في تفسير سورة العصر .
9 ـ دوحة الأسرار .
10 ـ نور الإثمد في سنة وضع اليد على اليد .
11 ـ مبادىء التأييد فيما يحتاج إليه المريد .
13 ـ الديوان المجموع ، شعر للمترجم ، وبعض العارفين بالله .
14 ـ القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد .
14 ـ رسالة الناصر معروف في الذب عن مجد التصوف .

المصادر : مقدمة كتاب المنح القدوسية للمترجم له .

* * *

670 ـ بكر المجذوب

الشيخ بكر المجذوب ،

من قرية الطيرة من قرى بني صعب من أعمال نابلس .

قال النبهاني :

سمعت من كثير من الناس عن الشيخ بكر كرامات كثيرة ، وقد اتفقوا على اعتقاد ولايته ، وقد أخبر بوفاة نفسه قبل وفاته بثلاثة أيام ، وذهب إلى قرية الحرم المدفون فيها سيدنا علي بن عليم الولي المشهور على ساحل البحر بالقرب من يافا ، فحفر قبره بنفسه هناك ، وبعد ثلاثة أيام توفي فيها ، ودفن في ذلك المكان .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م تقريباً .

المصادر : جامع كرامات الأولياء للنبهاني الجزء الأول .

* * *

671 ـ محمد توفيق البكري

السيد محمد توفيق بن علي بن محمد البكري الصديقي العمري الهاشمي التيمي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في جزيرة الروضة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن ومبادىء العلوم في بيت والده على أساتذة خصوصيين ، ثم التحق بمدرسة أنجال الخديوي توفيق ، وفي سنة 1885 م أقفلت المدرسة ، وأتم علومه بالمنزل .

وفي سنة 1889 م تقدم إلى امتحان شهادة البكالوريا ونالها بتفوق ، وكان أول الناجحين ، وقرأ العلوم الدينية والشرعية على الشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ، وأجازه بشهادة .

وفي سنة 1892 م تولى رئاسة المشيخة البكرية ، ومشيخة المشايخ الصوفية ، ونقابة الأشراف .

وفي سنة 1895 م استقال من نقابة الأشراف ، وقيل : إنه أصيب بمرض في قواه العقلية ، وأرسل إلى المستشفى العصفورية في لبنان سنة 1912 م .

وفي سنة 1928 م قام سليم سركيس الصحافي المشهور بحملة صحفية عن المترجم له وقال : إنه ليس مريضاً ، بل هو مسجون في المستشفى ، فعاد إلى مصر في هذا العام .

وسافر إلى أوروبا وتركيا ، وزار عواصمها ، وتعرف بكثير من مشاهير رجالها ودعاه السلطان عبد الحميد ، وقلده بيده النيشان العثماني الأول .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، وراسل جريدة التيمس سنة 1893 م ، ولما زار ولي عهد إنجلترا مصر سنة 1906 م ، أرسل إليه على صفحات جريدة المؤيد خطاباً مفتوحاً ذكر له فيه القضية المصرية .

وقال الأستاذ يوسف حمدي يكن عن المترجم له :

« كان متوقد الذكاء ، حاضر البديهة ، قوي الحجة ، حلو الفكاهة ، وكان مجلسه حافلاً برجال الأدب والسياسة ، وكان لاشتغاله بالسياسة كثير الخصوم ، وقد حاربه أهل الدسائس بما حسبوه ذاهباً بكرامته فلم يفلحوا ، وعفا عن أكثرهم » .

توفي سنة 1351 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1932 م بالقاهرة ، ودفن في مدافن البكرية بجوار الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ صهاريج اللؤلؤ .
2 ـ أراجيز العرب .
3 ـ فحول البلاغة .
4 ـ بيت الصديق في تراجم آل بيت الصديق .
5 ـ بيت السادة الوفائية .
6 ـ المستقبل للإسلام .
7 ـ التعليم والإرشاد .
8 ـ كتاب عن أبي الطيب المتنبي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . بيت الصديق للمترجم له . شخصيات عربية بقلم صديق شيبوب . شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول . مشاهير شعراء العصر . على فراش الموت . مذكراتي في نصف قرن الجزء الثاني . المقتطف المجلد (72) .

672 ـ الجيلالي عزوز الرحالي

الجيلالي بن عزوز الرحالي ،

من ذرية الشيخ أبي محمد رحال الكوش ، دفين زمران .

أخذ عن قاضي مكناسة السيد العباس بن كيران وعن السيد محمد بن الطاهر الأحباني الفاسي ، والسيد محمد الجنان الفاسي ، وأخذ الطريقة المختارية عن أبي عبد الله بن أحمد بن دح الأزموري ، وكان يلقن أورادها ، وأخذ عنه السيد عبد الله الإجبابي موقت القرويين ، وأخوه السيد محمد الموقت ، وسيدي السعيدي المنوفي الموقت بالمسجد الأعظم .

وكان رحالة جوالاً بحاثاً عن الصالحين وأهل المقامات والأسرار ، وقوراً مهاباً ، مرجوعاً إليه في العلوم الفلكية ، وله معرفة تامة بعلم الأسماء والأوفاق وسر الحرف ، وله إلمام بالنحو والفقه .

وكان كثير الأذكار ، لا ينام الليل ، كثير التهجد ، ألوفاً للغرباء ، كثير البذل والمعروف لهم ، غريب الأحوال ، مسموع الكلمة عند رجال الدولة ، ذا همة عالية ، ونفس أبية .

وكان يشتري من صغار البائعين ما معهم بأي ثمن يطلبونه ، ولو لم يكن له فيه أرب ، ويقول هم أولى بالصدقة ، يعني الصدقة الخفية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1309 هـ ـ 1891 م ، ودفن بالزاوية الكتنية بمحروسة فاس .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

673 ـ حسن أبو حلاوة الغزي

الشيخ حسن أبو حلاوة الغزي ،

المقيم بالقدس .

قال النبهاني : اجتمعت به في بيت المقدس سنة 1305 هـ مراراً كثيرة ، وكان مقعداً مقيماً في حجرة في مدرسة بجوار المسجد الأقصى .

وكان الشيخ حسن هذا من أولياء القدس الذين وقع الاتفاق هناك على ولايتهم وكثرة كراماتهم ، فكانت حجرته لا تخلو من الزائرين ، وكل واحد يشكو إليه حاجته ، ويسأله عن أمر من أمور دنياه وآخرته ، فيجيبه بما تظهر فائدته وصحته بعد ذلك ، من شفاء مريض ، ورجوع مسافر ، وقضاء حاجة تعسرت على صاحبها وما أشبه ذلك .

قال النبهاني أيضاً : « وقد أجازني بفائدة لتفريج الكروب وجربتها ، وهي تكرار هذه الصيغة :

(اللهم صلّ على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب) ، وأجازني بالطريقة العلية القادرية » ، ثم قال : « وكانت وفاته في

القدس بعد خروجي منها بسنوات قليلة قبل سنة 1310 هـ » .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الأول .

* * *

674 - حسن رضوان

الشيخ حسن بن رضوان بن محمد حنفي بن عامر ،
المنتهي نسبه إلى سيدي أحمد الرفاعي ، ثم إلى الإمام الحسين ، المالكي ، الخالدي ، العمراني طريقة ، ومقام أجداده بالشام ، وهم من أكابر علمائها وأشرافها ، والذي انتقل منهم إلى مصر هو جده الثاني الشيخ عامر ، وأقام ببلدة ببا ، وبها توفي .

ولد الشيخ حسن ببلدة ببا الكبرى بمديرية بني سويف ، سنة 1239 هـ - 1822 م ، وتوفي والده وهو صغير جداً ، فتولت والدته تربيته ، ولم تتزوج بغير والده ، واستظلت بظل أخواله إذ كانوا من مشاهير البلدة ، ثم خافت عليه والدته من تفريطه ومخالفته لسنن آبائه بسكن الريف ، فهاجرت به إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، واشتغل بطلب العلم بجد واجتهاد ، فبلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة وأذن له مشايخه بالتدريس .

ولما حضر أستاذه إلى مصر سنة 1255 هـ ، ورآه جالساً بالأزهر ، دعاه إليه من نفسه ، ودعا له بخير وأوصاه بالاجتهاد في العلم .

وفي سنة 1259 هـ أقامه شيخه نائباً عنه لهداية العباد في البلاد ، وقال : إن جميع من أعطيته العهد فعهده غير ثابت حتى يجدده على حسن ، وقام بالدعوة إلى الله على بصيرة ، منتهجاً سبيل المتبوع الأعظم ﷺ ، وتوافد الراغبون على رحابه .

وفي سنة 1259 هـ حضر أستاذه ، وكان رأى المصطفى ﷺ ، وأمره بأن يتولى تربية الشيخ حسن ، وأن يرعاه حسب أصول سير طريق المقربين بالتدقيق ، وأخذ عليه عهد الطريق وكان عمره عشرين سنة ، وأقام بالأزهر إلى سنة 1265 هـ ، ثم أمره أستاذه بالانتقال إلى بلدة تسمى المعرقب ، وهي بلدة أستاذه ، فأقام بها مدة وجيزة ، ثم انتقلوا جميعاً إلى بلدة شرق البحر بمديرية المنيا تسمى السريرية وأقام بزاوية أستاذه فيها تسع سنين ، وولاه

أستاذه شأن مراقبة المريدين بتلك الزاوية ، وكانوا خمسمائة أو يزيدون ، والكل مشتغل ليلاً ونهاراً بطاعة الله تعالى من ذكر واستغفار وصوم وصلاة وتلاوة للقرآن الكريم ، ودام هذا الحال باجتهاد سبع سنين ، وكان رضي الله عنه مميزاً في نظر أستاذه عن سائر المريدين .

وفي سنة 1274 هـ أقامه شيخه نائباً عنه لهداية العباد في البلاد ، وقال : إن جميع من أعطيته العهد فعهده غير ثابت حتى يجدده على حسن ، وقام بالدعوة إلى الله على بصيرة ، منتهجاً سبيل المتبوع الأعظم ﷺ ، وتوافد الراغبون على رحابه ووقف العلماء العارفون على أبوابه ، وكل يطلب الانتظام في سلك حزبه وجماعته ، فكان منهم الأساتذة الشيخ حسن الطويل ، والشيخ محمد البسوني ، والشيخ محمد المغربي ، والشيخ سالم الجيزاوي ، والشيخ محمد راضي البوليني ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ أحمد أبو خطوة ، والشيخ عبد الرحمن فودة .

وكانت محلته منبع القرب والعبادات ، وكعبه القصاد والعلماء ، ومحط رحال الأجلاء ، ثم انتقل بأهله من السريرية إلى سفط أبي جرج بمركز بني مزار بمديرية المنيا ، واشترى داراً بجوار مسجدها حباً في المسجد ، وكان أستاذه يزوره في كل سنة مرة أو مرتين ، ثم أمره بالانتقال إلى بلدة « أبا الوقف » بلد السيد العمراني إبراهيم الشلقامي أستاذ أستاذه ، وألزمه الإقامة في مسجده لمدارسة العلم ، فالتف حوله الجم الغفير من البلاد ، فرتب مدارسة العلم بالنهار وتلاوة القرآن والتهجد بالليل وكان هو المتكفل بقوت المجاورين ، ينقل إليهم من داره بسفط أبي جرج كل أسبوع ما يكفيهم ، ولا يتوجه إلى بيته إلا في كل أسبوع مرة .

وتوفي أستاذه سنة 1284 هـ وسافر إلى الديار الحجازية للحج وزيارة قبر النبي ﷺ ، وبعد عودته من الحجاز انتقل إلى بلدة إبشاق العزال القريبة من سفط أبي جريج وبنى له داراً فيها قريباً من مسجدها وتزوج فيها وأقام بها مدة ، ثم عاد بأهله إلى سفط أبي جرج وبنى منزلاً ، وبعد مدة انتقل إلى بلدة بردونة الأشراف ، وبنى مسجداً ومحلاً لقبره وزاوية لطلبة العلم .

توفي سنة 1310 هـ - 1892 م في بردونة الأشراف .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ شرح قوله ﷺ : « من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة » .
2 ـ الجوهر الملتقط في المخمس الخالي الوسط .
3 ـ الفتح المبين في أحكام النون الساكنة والتنوين .
4 ـ المفاتيح الرضوانية في الصلاة على خير البرية .
5 ـ نفحات فيض الرضوان في الدلالة على معالم سلوك طريق العرفان .
6 ـ التوجه الأفخم في التوسل بالاسم الأعظم .
7 ـ مورد النفحات الإلهية على شرح ابن تركي على العشماوية .
8 ـ روض القلوب المستطاب ، وهي منظومة في آداب الطريق .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . روض القلوب المستطاب . التصوف الإسلامي الجزء الأول للأستاذ زكي مبارك .

* * *

675 ـ حسن عبد الرازق الإطوابي

الشيخ حسن عبد الرازق بن حسن الإطوابي ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في بلدة إطواب بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، منهم الشيخ مبروك الدمنهوري ، وسليمان العبد ، ومحمد إبراهيم القاياتي ، ومحمد الإنبابي .

ولما قامت الحركة العرابية سافر إلى بلده ، واشتغل بالعلم والتصوف والوعظ والإرشاد ، وله كرامات .

توفي في شهر شوال سنة 1341 هـ ـ 1922 م ، ودفن في مقبرة بني سويف في مقام خصوصي .

وله كتاب الفتوحات الربانية على الشعب الإيمانية ، وفي آخره ترجمة حياته .

* * *

676 ـ حسن فوزي

الشيخ حسن فوزي بن حسين ،

التركي الأصل ، الحنفي المذهب ، القادري الطريقة ، وينتهي نسبه إلى

سيدنا الإمام الحسين من جهة الأم .

ولد في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما أتم علومه عيِّن في مصلحة الدومين .

ثم اشتغل بالعلوم الدينية والتصوف ، وأخذ العهد على الطريقة القادرية على الشيخ علي القشلان ، وعيِّن نائباً للطريقة على مديرية الشرقية وكان محباً للعلم والعلماء ، كريم الأخلاق ، صالحاً تقياً محباً للفقراء .

توفي في شهر رجب سنة 1329 هـ ـ 1911 م عن مائة سنة تقريباً .

ودفن في مقبرة السلطان حسن بأبي كبير بالشرقية ويعمل له مولد سنوياً .

وهو والد محمود حسني ناظر محطة بالسكك الحديدية المصرية المتوفى سنة 1377 هـ ـ 1957 م بالقاهرة .

* * *

67 ـ حسن الكيال

الشيخ حسن ابن الشيخ طه الكيال الرفاعي الحلبي ،

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م ، وبعد أن أتم القراءة والكتابة أخذ عن الشيخ عمر الطرابيشي ، والشيخ إسماعيل اللبابيدي ، والشيخ عبد القادر المشاطي ، والشيخ محمد الزرقا .

وكان في مبدأ أمره يلبس فاخر اللباس ، ثم خلع ذلك وصار يلبس خشن الثياب وأخذ في رياضة نفسه ، وتقليل الطعام ، والانقطاع إلى العبادة ، وربما ذهب للاحتطاب ليأكل من ثمن كسبه الحلال ، وحصل له شيء من الجذب ، وصار للناس فيه اعتقاد عظيم ، وكثر مريدوه .

وفي سنة 1298 هـ حج البيت الحرام ، وذهب معه نحو عشرين من مريديه ، وكان ينفق عليهم من ماله ، ثم حج مرة ثانية وكان معه نحو ثلاثين شخصاً ، وبعد مدة صحا من جذبته ، وعاد إلى لبس فاخر الثياب ولازم زاويته للإرشاد وإقامة الذكر .

وكان له إلمام بالتاريخ ، ومعرفة تامة بالأنساب خصوصاً أنساب عائلات بلاده .

وكان كثير الصدقة ، يقوم بمؤونة كثير من البيوت وعمر مسجداً صغيراً في

أول محلة العقبة .

توفي في شهر محرم سنة 1329 هـ ـ 1911 م ، ودفن في تربة العبادة خارج باب الفرج .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

678 ـ حسين محمد البار

الشيخ حسين بن محمد بن عبد الله بن عيدروس البار ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في بلدة القرين الدوعنية وأخذ عن كثير من علماء عصره كالسيد صالح عبد الله العطاس ، وأحمد محمد المحضار ، وأبي بكر عبد الله العطاس ، وعبد الله أحمد باسودان ، وسعيد محمد باعشن ، وغيرهم ، ثم سافر إلى مدينة الحديدة ، وأقام بها مدة ، واشتغل بالتجارة ، ثم زار الحرمين ، وعاد إلى بلاده .

ولما توفي عمه سنة 1311 هـ خلفه في مقامه ومشيخته ودروسه .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م في بلدة القرين ، ودفن في قبة جده السيد عمر عبد الرحمن البار .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمة عمه السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار .

2 ـ ديوان شعر ، وله وصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

679 ـ حسين محمد الحبشي

الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1258 هـ ـ 1842 م في مدينة سيون ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثامنة سافر مع والدِه إلى مكة وأقام بها ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس وهداية الناس ، وأخذ عنه كثير من علماء حضرموت

والحجاز واليمن والهند وجاوة ومصر والشام وبلاد المغرب وجميعهم تتلمذوا له مباشرة أو بوساطة عالم أو مرشد أو متصوف قدم مكة ، وأخذ عن المترجم له .

وقد جمع مكتبة تحتوي على نفائس المؤلفات في جميع العلوم والفنون ونوادر المخطوطات .

وسافر إلى بلاد اليمن ، وأقام مدة في بلدة القنفذة وقضى حياته في نشر العلوم وهداية الناس وعمارة الأوقات بالدينيات .

توفي في شهر شوال سنة 1330 هـ ـ 1912 م بمكة ، ودفن في المعلاة بجوار والده ، ورثاه كثير من تلاميذه .

مؤلفاته :

1 ـ ثبت يحتوي على أسانيده ومروياته .

2 ـ تعليقات على تحفة المحتاج ، ووصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

680 ـ حسنين الحصافي

السيد حسنين الشاذلي الشافعي الأزهري الحصافي بن حسين التهامي بن حسنين الصفير ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م بكفر الحصافة من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ثم سافر إلى القاهرة وطلب العلم بالأزهر على كبار علمائه كالشيخ المرصفي وغيره ، ثم اشتغل بطريق التصوف حتى فتح الله عليه بالعلم والعمل وسطعت آيات الفلاح عليه وأخذ العهد على الطريقة الشاذلية من الشيخ عبد الله محمد الشاذلي الفاسي وأجازه بها سنة 1288 هـ .

وكانت له رسالة دينية يرشد بها الناس للعمل الصالح ونصائح ومواعظ منها ما كتبه إلى الخديوي وإلى وزارة الأوقاف ومدير القليوبية وأنجاله وغيرهم كثير .

ومن تحريه للحق واغترافه من منهل الشريعة أنه رفع سؤالاً إلى علماء الأزهر الشريف وهو :

ما يقول العلماء المجيبون لطريقة سيد الأنام أنه هل ورد في الكتاب أو في السنة أن لفظ (أه) بكسر الهمزة أو فتحها اسم من أسماء الله تعالى يجوز الذكر به وهل ورد ألف تشبه المثنى في هاء إلّه من لا إلّه إلا الله فيجوز الذكر بإثبات تلك الألف أفيد والجواب ولكم الثواب .

فأجاب الشيخ العدوي ، ومحمد أبو النجا ، والشرقاوي ، والبناني ، والأجهوري ، والمرصفي ، والنشوي ، والسندهوري كلهم بالمنع وذم الذاكرين به .

وكان رضي الله عنه ناصراً للحق خذالاً للباطل لابساً ثوب العفاف والتقوى متمسكاً بحبل الله متخلقاً بأخلاق رسوله محباً للعلم مشتغلاً به .

توفي ليلة الخميس 17 جمادى الأولى سنة 1328 هـ ـ 1910 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً وبني على قبره قبة جميلة وبجانبها مسجد فخم ، ويحتفل بمولده كل عام .

مؤلفاته :

1 ـ نور البصائر والأبصار فيما يجب معرفته من التوحيد .

2 ـ شرح أحزاب الشاذلي الثلاث والوظائف والرسائل .

المصادر : المنهل الصافي . مجلة الإسلام السنة الأولى .

* * *

681 ـ رضوان العدل

أبو النعيم الشيخ رضوان بن العدل بك بن أحمد بيبرس ،

ولد في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1264 هـ ـ 1847 م في بلدة جزيرة القباب بالبحر الصغير بمركز دكرنس بمديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن الكريم ، وفي سنة 1281 هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره كالشيخ أحمد المرصفي ، والشيخ أحمد راضي الشرقاوي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى عز المصري ، والشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ محمد الدهشوري ، والشيخ إبراهيم أبو الشافعي الشرقاوي ، والشيخ عمر جعفر الشبراوي الشافعي الخلوتي الشاذلي النقشبندي مؤلف شرح ورد سحر ،

وأخذ المترجم له عليه العهد على طريق السادة الخلوتية .

ولما أتم علومه ونال إجازة من العلماء ، سافر إلى بلده وأقام بها لتعليم أهل بلده وغيرهم من المجاورين ما يحتاجون إليه من أمور دينهم وحج وزار .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ الجوهر المتين في الصلاة على خاتم النبيين .

2 ـ خلاصة الكلام في مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام .

3 ـ روضة المحتاجين لمعرفة قواعد الدين .

4 ـ صفوة الخلاصة في مولد مزيل الخصاصة .

5 ـ الوصية الرضوانية .

6 ـ الوسيلة في الصلاة على صاحب الفضيلة .

* * *

682 ـ رفاعي أحمد السماني

الشيخ رفاعي بن أحمد بن عطاء الله السماني الشاذلي ،

شيخ الطريقة السمانية .

ولد في بلصفورة وبعد أن حفظ القرآن ، وتعلم العلم ، اشتاقت نفسه إلى العبادة والأنس بربه ، فكان يذهب إلى الجبل الغربي ويمكث هناك أيام الأسبوع ولا ينزل إلا لصلاة الجمعة ، ومن ذلك الوقت تبعه خلق كثير ، ولما هيأ الله له الأسباب سافر إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وكان معه من أتباعه ما يزيد عن السبعين ، منهم مولانا سيد أحمد سرحان ، وسيدي الحاج شيخون ، واجتمع بالمدينة المنورة بسيدي أبو الحسن السمان ، فأخذ عليه العهد وأجازه بالإرشاد والخلافة ، ثم توجه إلى الحج لأداء الفريضة ، وبعد أداء المناسك سافر إلى المدينة المنورة ، واجتمع بشيخه أبي الحسن والخلفاء السمانية في زاوية الشيخ بجوار الحرم المدني ، واجتمع بمصر مع السيد علي البكري شيخ المشايخ بمصر ، وأعطاه إذناً عاماً على عموم الطرق وأذنه بأن يكون رئيساً يرجع إليه في أمر عموم أهل الطريق .

وفي عام وفاته أخبر زوجته أنه سيتوفى في ليلة النصف من عام وفاته ، وتوفي في الشهر الذي أخبر به .

وتوفي سنة 1314 هـ - 1896 م ، ودفن في ضريح ولي الله سيدي محمد عبد القادر بجوار ضريح والده ، وعليه قبة معقودة ، وله مقام يزار .

المصادر : طبقات الشاذلية للأستاذ حسن محمد الكوهن .

* * *

683 - سلامة حسن الراضي

الشيخ سلامة بن حسن الراضي الحسني المكنى بأبي حامد الحسيني ،

وينتهي نسبه إلى جده الأدنى سيد حامد المدفون بمسجده بالمنيا وكذا سيدي أبو طاقية المدفون بمسجده بمدينة الريدة إحدى نواحي المنيا .

ولد في رجب سنة 1283 هـ - 1866 م ، ونشأ ببولاق مصر ، وتعلم القراءة والكتابة إلى السنة التاسعة ، ثم عيِّن في الخاصة الخديوية ، واشتغل بالعلم والتصوف ، وأسس طريقته المشهورة « الحامدية الشاذلية » ، ومن الذين انتسبوا إلى الطريقة الحامدية الشيخ حامد بدوي ، ومحمود بك نويتو ، والأميرالاي أمين بك هاشم ، وخورشيد بك توفيق ، والشيخ إبراهيم علي من علماء الأزهر ، والشيخ مصطفى الشاذلي ، والشيخ أحمد عبد ربه ، وعلي سلام صاحب جريدة الأثر ، ومحمود أفندي عبد التواب عمدة منسة ، وقد اجتمع بالكثير من أهل الولاية والعرفان ، وأخصهم سيدي الشيخ مرزوق المالكي ، ثم التحق بالوظائف الإدارية وعيِّن رئيساً لإدارة الزراعة بمصلحة الأملاك الأميرية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1932 م .

توفي سنة 1358 هـ - شهر فبراير سنة 1939 م ، ودفن في مسجده بشارع سليمان الخادم ببولاق بالقاهرة ، وله مقام يزار ، وقد توفي عن ثمانين عاماً من العمر ، وهو والد محمد سلامة ، ومحمود سلامة ، وحامد سلامة ، وإبراهيم سلامة ، وأحمد سلامة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - النفحة المحمدية في الحكمة الروحانية .

2 ـ مظهر الكمالات في مولد سيد الكائنات .
3 ـ الفيوضات الإلَهية في الحكم والمذاكرات الحامدية .
4 ـ الإنسانية .
5 ـ السلسلة الذهبية .
6 ـ حنين العشاق .
7 ـ الجوهرة الحامدية الشاذلية .
8 ـ المنح الحامدية .
9 ـ نفحات العشاق .
10 ـ دفتر الديوان .
11 ـ الكمال في الملاح صدف .
12 ـ مناظرة بين القرد والجمل .
13 ـ نظام الروابط .

المصادر : كتاب طبقات الشاذلية الكبرى وابن المترجم له .

* * *

684 ـ سليم خليل المسوتي الدمشقي

الشيخ سليم بن خليل الشهير بالمسوتي ،
الدمشقي الخلوتي الأرناؤوطي الأصل الفقيه الحنفي المحدث الصوفي .

ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في محلة العقيبة ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ مبادىء العلوم العربية على مدرسي تلك المحلة كالشيخ محمد سعيد البرهاني ، والشيخ بكري العطار ، وأخذ الفقه عن الشيخ أحمد الحلبي حفيد الشيخ سعيد الحلبي ، وأخذ التفسير عن الشيخ سليم العطار ، والحديث عن الشيخ أحمد مسلم الكزبري ، والتصوف عن الشيخ محيي الدين العاني ، وأخذ الطريق الخلوتية عن الشيخ سعدي الخلوتي ، والشاذلية عن الشيخ أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي .

ودرس في جامع التوبة بدمشق خمساً وستين سنة فأفاد ، ونفع الله بعلمه خلقاً كثيراً ، وأجاز الشيخ النبهاني بدعاء تفريج الكروب ، قال الشيخ النبهاني :

« اجتمعت به سنة 1323 هـ في بيتي في بيروت ، فرأيت بوجهه من النور وسيماء الصلاح والولاية ما يقضي لمن جعل الله في قلبه شيئاً من فراسة المؤمن بأنه من أخيار العلماء العاملين ، والأولياء العارفين ، فقبلت يده مراراً ، واستجزته ، فأجازني بكل ما عنده من الأسرار والعلوم من جهة الطريقة والشريعة وأجازني لتفريج الكروب وقضاء الحاجات بقراءة هذا الدعاء : « اللهم يا من لطفت بخلق السموات والأرض ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتهم ، الطف بي في قضائك وقدرك ، لطفاً يليق بكرمك وبرحمتك يا أرحم الراحمين آمين يا لطيف يا لطيف » يتلى ألف مرة .

وأخبرني الشيخ سليم أنه يحضر دروسه العلمية جماهير من الملائكة والجن ، فضلاً عن الإنس ، وأنه ابتدأ في تدريس البخاري وغيره سنة 1265 هـ وكان عمره سبع عشرة سنة .

وكان عالماً فقيهاً ، زاهداً عفيفاً ، ورعاً عظيم التوكل ، معتقداً فيه من أهل محلته ، كريم الأخلاق ، حسن السيرة ، طيب السريرة ، يميل إلى مجالسة الفقراء ، يكره الترسم والتردد على الحكام .

تردد إلى الحجاز مراراً ، وتعرف بكثير من أهلها ، وانتفع بفقهه وأخلاقه عوامها ، واشتهر فيهم بحسن الأمانة وكريم المعاملة .

توفي بدمشق سنة 1324 هـ - 1906 م ، ودفن بمقبرة الدحداح ، وقبره مشهور .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* *

685 - صالح الحمصي

صالح بن أسعد بن محمد الحمصي ،

ولد بدمشق سنة 1285 هـ - 1868 م ، وطلب العلم منذ طفولته ، ثم قرأ على العلامة الشيخ بكري العطار ، وتفقه على الشيخ أحمد حفيد الشيخ سعيد الحلبي ، وقرأ أيضاً على العلامة الشيخ محمد المنيني مفتي دمشق ، وعلى الشيخ الحطابي ، ثم أتم علومه على الشيخ عطاء الله الكسم ، والشيخ بدر الدين الحسني ، والسيد محمد بن جعفر الكتاني ، والشيخ عبد الحكيم

الأفغاني ، ثم أخذ في التدريس والوعظ والإرشاد بالمساجد والمدارس ، وفي داره ، وظل على ذلك نحو أربعين سنة .

وقد أتقن الفرائض والفقه الحنفي ، وكان حجة فيهما ، وشهد له بذلك الشيخ عطاء الله الكسم وغيره ، وبرع في الأصول والمصطلح والتفسير وسائر علوم الدين واللغة ، وكان أبيّ النفس عزوفاً عن المجتمعات العامة والمحافل الخاصة ولم يؤلف غير رسالة شرح رشحات الأقلام على منظومه كفاية الغلام .

توفي سنة 1362 هـ - في شهر ربيع الآخر - سنة 1943 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

المصادر : عن نجله الأستاذ محمود الحمصي بدمشق .

[illegible] - عبد الباقي البكري

السيد عبد الباقي البكري ابن السيد علي البكري ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1266 هـ - 1859 م ، وتربى في حجر والده ، وتلقى العلم على بعض المشايخ بالأزهر ، ولما توفي والده تولى نقابة الأشراف والخلافة البكرية ومشيخة مشايخ الطرق الصوفية ، وأنعم عليه الخديوي توفيق باشا بالنيشان المجيدي ورتبة التشريفة الكبرى ، وعيَّنه عضواً في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية .

توفي سنة 1309 هـ - 1892 م ، ودفن في مدفن السادة البكرية بجوار الإمام الشافعي .

المصادر : بيت الصديق .

[illegible] - عبد الجليل الأرناؤوطي

عبد الجليل الأرناؤوطي ،

وكان يقال له الشيخ جليا .

قال النبهاني : رأيته في بيروت بلباس الأرناؤوط ويتكلم بالعربية لأنه كان

جندياً في هذه البلاد ثم حصلت له جذبة . ومن ظريف أمره أنه كان يجمع الدراهم من الناس وينفقها على النساء العجائز البغايا اللاتي كسدن وصرن بحالة لا يقبل عليهن فيها أحد من الفساق ، وكان ينام عندهن ويخدمنه وقد رويت له كرامات وكان لا يترك من الصلوات فرضاً وكان جميع الناس يحبونه حتى غير المسلمين ، وكلهم يستخفون روحه ، ويحسنون إليه ، وهذا التسخير لا شك من أعظم الكرامات .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* * *

688 ـ عبد الجواد حسين المنفيسي

الشيخ عبد الجواد بن حسين بن عرفات المنفيسي ،

ينتهي نسبه إلى سيدنا علي زين العابدين ابن سيدنا الحسين ، والمنفيسي نسبة إلى بلده بصعيد مصر .

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م في بلدة ملطية من أعمال مركز مغاغة ، وتربى ونشأ على الصلاح والتقوى ، وأقام في كوم عواجة التابعة لمركز ديروط ، وبنى بها مسجداً ومنزلاً .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م في كوم عواجه ، وله كتاب القول المفيد في علم التوحيد وفي أوله ترجمة حياته .

* * *

689 ـ عبد الحميد الآلوسي

الشيخ عبد الحميد بن عبد الله صلاح الدين الآلوسي ،

ولد سنة 1232 هـ ـ 1816 م في بغداد ، ونشأ بها ، وأصيب بمرض الجدري وعمره عام واحد فأفقده بصره وصار ضريراً ، وحفظ القرآن وعمره ست سنين ، وقرأ علم النحو والصرف وغيرهما على أبيه ، ثم لازم أخاه الإمام أبا الثناء الآلوسي وتأدب بأدبه وتخرج عليه في المنقول والمعقول والفروع والأصول ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة النجيبية في بغداد .

وأخذ الطريقة القادرية والنقشبندية والرفاعية وأجيز بها وصار له في الطرائق

الثلاثة أتباع ومريدون .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1324 هـ ـ 1906 م ، ودفن في مقبرة الجنيد في الكرخ .

وله كتاب نثر اللآلى في شرح نظم الأمالي ، في العقائد .

المصادر : أعلام العراق .

* * *

690 ـ عبد الحميد البكري

السيد عبد الحميد البكري ابن السيد عبد الباقي البكري ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م ، وتلقى العلم عن علماء عصره ، كالشيخ محمد محمود الشنقيطي ، والشيخ حسن السقا خطيب الأزهر ، وقرأ في العلوم العقلية ، وتعلم اللغة الفرنسية .

ولما توفي السيد عبد الخالق السادات عيَّنه الخديوي شيخاً على السجادة الوفائية ولما أصيب السيد توفيق بالمرض تولى مشيخة مشايخ الطرق الصوفية بالقطر المصري .

توفي سنة 1948 م تقريباً .

المصادر : بيت الصديق . الدليل المصري لسنة 27 سنة 1943 م .

* * *

691 ـ عبد الخالق السادات

السيد عبد الخالق السادات ، الملقب بأبي الفتوحات ، ابن السيد أحمد أبي النصر ابن السيد أبي الإقبال ابن أبي التسهيل يوسف بن السيدة صفية ابنة أبي الإرشاد يوسف ،

وينتهي نسبه إلى القطب الأكبر ابن السيد أبي محمد وفا المتوفى سنة 765هـ.

ولد سنة 1263 هـ ـ 1847 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم عن علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، ومصطفى المبلط ، ومحمد الشيتي وغيرهم .

وفي سنة 1280 هـ سافر مع والده إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وبعد أن

قضيا فريضة الحج فاجأ والده الحمام بمكة المكرمة ، ودفن بها .

ولما عاد إلى مصر تولى خلافة السجادة الوفائية سنة 1281 هـ بأمر من الخديوي إسماعيل باشا ، وزار بلاده الشام وتركيا .

وعيِّن عضواً بمجلس الأحكام ، وأنعم عليه برتب ونياشين من تركيا وإيران ، ومملكتي أسوج والنرويج .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، مشتغلاً بالعلم والتصوف .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

692 .. عبد الرحمن الحجار

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ أحمد الحجار المعروف بأبي شنون ، ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في محلة الفرافرة ، وحفظ القرآن وجوده على الشيخ شريف ، وجاور في المدرسة العثمانية ، وأخذ عن الشيخ أحمد الزوتيني ، وتلقى الحديث عن تلميذ والده الشيخ عبد القادر الحبال ، وأجازه بمروياته عن شيخه والد المترجم له وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ أحمد الكواكبي وغيرهم من فضلاء عصره .

وقبيل سنة 1300 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر مدة ثلاث سنوات تقريباً ، ثم سافر إلى الآستانة ونزل ضيفاً في منزل الشيخ أبي الهدى الصيادي الشهير ، ثم سافر إلى الهند بإشارة أبي الهدى لنشر الطريقة الرفاعية ولكنه لم يتمكن من ذلك لشدة تمسك أهالي الهند بالطريقة القادرية واحترامهم المظيم المجاوز للحد للشيخ عبد القادر الكيلاني ، وعاد المترجم له إلى وطنه حلب واشتغل بدرس الحديث في الجامع الكبير وعيِّن خطيباً وإماماً في جامع المدرسة الشعبانية ومدرساً عاماً في مسجد شاهين بك ، وتولى مشيخة الزاوية الهلالية .

وفي سنة 1310 هـ عيِّن مفتياً للرقة من معاملات حلب وسعى في أثناء إقامته في الرقة في بناء جامع واسع ومكتب لتعليم الأهالي .

وكان محباً للعلم ونشره ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1336 هـ ـ 1918 م .
مؤلفاته :
1 ـ النافحة المكية في الظباء الهندية .
2 ـ الإكسال في حديث الإنزال .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

693 ـ عبد الرحمن القرة داغي الكردستاني

الشيخ عبد الرحمن القره داغي ابن الشيخ ملا محمد القره داغي عالم كردستان العراق ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في بلدة (قره داغ) من أعمال السليمانية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده ، وعلى مفتي بغداد محمد أفندي الزهاوي ، ثم اشتغل بالطرق الصوفية ، ونال إجازة من الشيخ عثمان سراج الدين الطويل النقشبندي ثم اشتغل بالتدريس في كركوك وبغداد .
توفي سنة 1335 هـ في بغداد ، ودفن في تكية بابا : (كركور : جرجر) .
مؤلفاته كثيرة ، منها :
1 ـ دقائق الحقائق في النحو .
2 ـ الإيقاظ في علم الوضع .
3 ـ مواهب الرحمن في علم البيان .
4 ـ ملخص الأقوال في خلق الأعمال .
5 ـ أسنى المطالب في علم الواجب .
6 ـ التحقيق العالي في شرح قصيدة الأمالي ، في علم الكلام .
7 ـ تحفة اللبيب في المنطق .
8 ـ فهم الوصول في شرح منهاج الأصول ، في الفقه .
9 ـ الأجوبة البهية في جواب الأسئلة الهندية ، في علوم مختلفة .
10 ـ تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء .

وله تعليقات على تفسير البيضاوي وتحفة ابن حجر الهيثمي وعبد الحكيم السيالكوني .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الثاني .

* * *

694 ـ عبد الرحمن الحسيني المولوي

الملا عبد الرحيم الحسيني الشهير بالمولوي المتخلص بالمعدومي ، الشاعر الأديب والصوفي النقشبندي الأريب ، من فرقة (تاوكوزي تاوغ كوزي) الكردية بقضاء صليحة بلواء السليمانية .

ولد سنة 1222 هـ ـ 1808 م في بلاد الأكراد ، وتلقى العلم بها ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتصوف .

توفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

وله كتاب العقيدة المرضية بالقربى وإيمان وباوري ، بالكردي .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

695 ـ عبد الرحيم الدمرداش باشا

الشيخ عبد الرحيم باشا الدمرداشي ابن الشيخ مصطفى ، المتوفى سنة 1294 هـ ، ابن البكباشي صالح بك الجركسي الأصل ، شيخ الطريقة الدمرداشية بمصر ،

ولد بالقاهرة ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في أحد الكتاتيب ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن الرافعي الحنفي ، والشيخ عبد المعطي الخليلي ، وأخذ التصوف عن والده ، وصاحب كثيراً من العلماء وجالسهم وانتفع بعلمهم كثيراً ، ومنهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ مصطفى المراغي شيخ الأزهر .

وقد أولع بمطالعة الكتب ، وخاصة الكتب التاريخية والجغرافية ، حتى أصبح واسع المادة في تاريخ الأمم ومواقع البلدان .

ولما توفي والده عيِّن شيخاً للسادة الدمرداشية وكان سنه أربعاً وعشرين سنة ونهض بالطريقة نهضة لم يسبقه شيخ من قبله بمثلها ، حتى دخل في مسلكها

كثير من العلماء والوزراء والأعيان وكبار الموظفين ، وجدد الزاوية وجعلها مسجداً كبيراً ، وزاد في عدد الخلوات المعدة لاختلاء الدمرداشيين .
وللطريقة الدمرداشية نظام يختلف عن كثير من نظم الطرق الصوفية الأخرى فلها تقاليد موروثة ونظم خاصة تتبعها ، وهي وإن كانت تنتسب إلى الصوفية اسماً إلا أنها تختلف عن طرقها اختلافاً تاماً ، وهي تتبع نظمها الخاصة بدقة تامة ولا تحيد عنها قيد أنملة ، وتقاليدها هذه لا يعرف سرها إلا كل مقرب منضم تحت لوائها ، أما العهود وكيف تمنح فهي ليست سهلة المنال لكل فرد ، وعلى المريد أن يواظب على الحفلات التي تقيمها في مسجد الدمرداش مساء كل خميس حيث يذكرون الله ويقيمون شعائرهم الدينية ويبتهلون إلى السماء بدعائهم تحت قبة المسجد مدة لا تقل عن سنتين ، وبعدها ينظر أحد النقباء في أمره ، ويتأكد بنفسه من سيره ، فإن وجده طيباً مرضياً قيد اسمه ضمن لائحة المرشحين لنيل العهود من الزعيم الأكبر ، والعهود لا تمنح إلا في ليالي الخميس من شهر رمضان ، ولهم سبحة خاصة لا ينالها إلا المقربون ، ويبلغ عدد حباتها مائة حبة ، وأما الخلوة فهي عندهم مكان مقدس ، لا تزيد سعة الواحدة منها عن مترين ، ويدخلها المريد في أول يوم الاثنين من شهر رمضان ، ولا يغادرها إلا في ليلة الخميس التالية ، ولا يأكل في الخلوة إلا الأرز والسكر والقهوة ، ولهم تقاليد عند الوفاة وهي أنهم إذا فجعوا بوفاة واحد منهم يسرعون إلى بيته ويحتلون مقدمة المشهد ويقولون في سير الجنازة نغمات خاصة هي : (هوه لا إلّه إلا الله) مراراً وتكراراً حتى يصلوا إلى المقبرة .
وكان المترجم له كثير الأصحاب والخلان ، حلو الحديث والهندام ، يميل إلى الفكاهة والعمل لا يعتمد إلا على نفسه في جميع أعماله ، نمى ثروته إلى الحد الذي رفع به شأن بيته الكريم وعد من متمولي هذا الزمان .
وكان يقرأ ورده في فجر كل يوم ، وكان مواظباً على إحياء الحضرات كل أسبوع ، وعلى إقامة المولد في كل عام ، وكانت مدة مشيخته للطريقة أربعاً وخمسين سنة .
وأنشأ مستشفى الدمرداش المعروفة باسمه بجهة العباسية وأباحه لبني الإنسان

من جميع الأديان ، وقد أنشئت بها حديثاً كلية طب العباسية .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية المصرية وكان رأيه السياسي ومذهبه أن راحة مصر والمصريين هي في مصادقة الإنجليز الصداقة التامة .
وكان عضواً في مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية .
* خلوة الدمرداشيين : لزم السادة الدمرداشيون خلواتهم أمس بعد صلاة العشاء وهي 65 خلوة يلزم كل منهم واحدة منها . وهذه الخلوات مبنية حول مقام وليهم الشيخ الدمرداش وكل خلوة منها لا تتجاوز المتر والنصف اتساعاً ولا منفذ للهواء فيها غير ثقب صغير في بابها ولا شيء فيها على الإطلاق غير حصير يجلس عليه المختلي .
وعادة الدمرداشيين أن يعتكفوا للصلاة والعبادة في هذه الخلوات ثلاثة أيام متوالية ولا يغادرونها إلا لقضاء ضرورة ، وهذه في النصف الثاني من شهر شعبان من كل عام .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م ، ودفن في قبر أعده لنفسه بالمستشفى التي أنشأها وله من العمر ثمان وسبعون سنة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .
في يوم الأحد 17 رجب سنة 1376 هـ - شهر فبراير سنة 1957 م زرنا والسيد حسام الدين القدسي قبر شيخنا المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري في حوش الشيخ إبراهيم سليم من علماء الأزهر في البساتين بشارع الرضوان وأمام الشارع مسجد الكحلاوي ، والشيخ محمد أمين سراج التوقادي التركي الطالب بكلية الشريعة بالأزهر الشريف .
وهو والد الكاتبة الأديبة المشهورة السيدة قوت القلوب هانم الدمرداشية .

المصادر : المجموعة الدمرداشية طبع السرجاني . المنظومة الشكرية الجزء الثالث . نبراس المهتدي في اجتلاء أبناء العارف دمرداش المحمدي لشيخنا الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري المتوفى مساء الأحد 19 ذي القعدة سنة 1371 هـ ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي شارع الرضوان بالبساتين قريباً من قبر أبي العباس الطوسي المشهور عند العامة بالتونسي .

* * *

(؟) عبد اللطيف عبد الله الديروطي

الشيخ عبد اللطيف ابن التقي الزاهد الشيخ عبد الله المتوفى سنة 1325 هـ ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين السبط رضي الله عنه ، الخلوتي الديروطي .

ولد سنة 1300 هـ - 1882 م ، وتربى في كفالة والده ، ونشأ على العبادة والخلوة وطلب العلم ، فلما مات والده لزم منزله ، وكان لا يخرج منه أبداً ، موزعاً أوقاته على العبادة ودراسة الكتب وتعليم التوحيد والفقه المالكي والتصوف فانتفع به خلق كثير وتتلمذ له عدد لا يحصى في العلم الظاهر والباطن ، وكان له وقت يقابل فيه زواره لينتفعوا به في العلم والسلوك إلى الله .

وكان زاهداً متقشفاً ، يلبس الأبيض من الثياب ، ويلازم الهدي النبوي والشمائل المحمدية ، يصوم الدهر ويقوم أكثر الليل بالنوافل .

وكان كثير الإنفاق في وجوه الخير محباً للأعمال الخيرية ، ينفق على الفقراء ويساعد الأسر المنكوبة ويربي اليتامى ، وقد أوقف من أملاكه الزراعية على المسجد الذي بناه والده ، وبنى مسجداً خاصاً بداره وألحق به ضريح والده وضريح الولي الشهير الشيخ نصر الدين وضريح الشيخ عبد الرازق ، وبنى له فيه ضريحاً يؤمه الناس لزيارته ، وأوقف على هذا المسجد وعلى عمارة الأضرحة التي به أملاكاً ينفق من ريعها على ذلك .

وكان كثير الكرامات فكان يبرىء الأمراض المستعصية بالنظر والمسح بيده على المرضى وكان كثير الإخبار بالمغيبات ، حتى قصده الناس من جميع أنحاء القطر المصري للتبرك به ، كما كان والده كذلك ، وكان الأولياء يزورونه من أنحاء المعمورة من الهند والعراق واليمن وغيرها ، وقد اعتنى بتربية أبنائه .

توفي في مغرب يوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة 1360 هـ - 1939 م ، ودفن بمسجده بديروط الشريف ، وأصبح ضريحه من المزارات المشهورة وورث حاله ومقامه خليفته من بعده ابنه الشيخ عبد الجواد المتوفى في يناير سنة 1954 م ، وتولى بعده ابنه الشيخ محمد عبد الجواد حفيد المترجم له .

وهو والد الشيخ عبد القادر ، والشيخ عبد الوهاب الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر ، والأستاذ أحمد أفندي المدرس ، والأستاذ محمد الطيب أفندي مدرس القانون بكلية البوليس ، ووالد محمد المبشر ، ومحمد قنديل .

* * *

697 ـ عبد الله علوي السقاف

السيد عبد الله بن محسن بن علوي السقاف ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م في مدينة سيوون ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن على الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الصبان ، وأخذ العلم عن مشاهير علماء عصره ومنهم السيد علوي محمد السقاف ، والسيد حسين أبي بكر السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، والسيد عبد القادر السوم بن حسن السقاف ، والسيد صافي شيخ السقاف ، والسيد محمد علي السقاف ، والسيد شيخ عمر السقاف ، والسيد محمد إبراهيم بلفقيه ، والسيد عمر حسن الحداد ، ثم اشتغل بالعلم والوعظ والتصوف ، وخصص شهر رجب من كل عام لقراءة صحيح البخاري كله .

ومن تلاميذه السيد جعفر بن عبد الرحمن السقاف ، والسيد أحمد عبد الرحمن السقاف ، والسيد سالم محمد السقاف ، والسيد سقاف علوي السقاف ، والسيد محمد هادي السقاف ، والسيد سالم صافي السقاف ، والشيخ محمد محمد باكثير .

توفي سنة 1324 هـ في شهر جمادى الأولى ـ سنة 1906 م .

مؤلفاته :

1 ـ مجموع وصاياه وإجازاته ، في ثلاثة أجزاء .

2 ـ وصية لتلميذه الشيخ محمد بن محمد باكثير ، في مجلد .

3 ـ مجموع مكاتباته ، في ثلاثة أجزاء .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

698 - علوي عبد الرحمن العلوي

الشيخ علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن علوي ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .
ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في مدينة تريم ، ونشأ بها ، ودرس العلوم الشرعية والصوفية وغيرها على كثير من علماء عصره ، ومنهم السيد محمد إبراهيم عيدروس ، والسيد علي عبد الله شهاب الدين ، والسيد حامد عمر بافرج ، والسيد عمر حسين الحداد ، والسيد علي حسن الحداد ، والسيد أحمد محمد الكاف ، والسيد محسن علوي السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد ، ومن الذين أخذوا عنه السيد عبد الله عمر الشاطري ، والسيد حسين أحمد الكاف ، والسيد عبد الباري شيخ العيدروس ، والسيد علوي عبد الله شهاب الدين ، والسيد حسن عبد الله الكاف ، والسيد علي زين الهادي ؛ وزار فلسطين وسوريا وبلاد الهند وجاوة وزنجبار وسيلان ، وله تلاميذ في مدينة كلمبوا وغيرها يزيدون على ثلاثة آلاف تلميذ ومن منشآته الخيرية آبار متناثرة بناحية الصغير والعوامر والتميميين والكثيريين وأسس مدرسة مكارم الأخلاق بالشحر ومسجداً كبيراً بالمكلا ، وزوايا ومدارس في الديار الإسلامية .
توفي في شهر محرم سنة 1341 هـ - 1922 م في ترميم .
المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

699 - علي ابو النور الجربي

الشيخ علي أبو النور الجربي ،
شيخ الطريقة الإدريسية الشاذلية بمصر .
ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وأخذ علوم المنقول والمعقول عن مشايخها ، وأخذ علم التصوف عن كثير من أكابر الأولياء ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والوعظ وعيَّنته الحكومة واعظاً عاماً ولم تقيده بزمان ولا بمكان ، فكان يعظ في المساجد وفي الخيام المضروبة فوق رمال الصحراء ، ثم عيِّن واعظاً بالسجون المصرية للرجال والنساء فكان

موضع الإعجاب والتقدير من الناس جميعاً وكان ينتهز فرصة اجتماع الناس بأسواق البلاد والموالد وساحات المديريات وعربات السكة الحديدية وفي المآتم والأفراح فيقف في الجموع العظيمة ليعظ الناس ويرشدهم ، وذاع اسمه فعرفه الناس وعرف الناس وقد آتاه الله قوة أدبية جعلته خطيباً مؤثراً وصار من مشاهير الوعاظ في عصره .

وكانت له رحلات دينية موفقة في الهند والسند والأفغانستان وتركيا والعراق والشام ، وتعرف بكثير من كبار رجال السياسة والعلم ، وكان إماماً للغازي مختار باشا ، ثم إماماً للأمير حسين كامل قبل أن يتولى السلطنة المصرية .

وكان عضواً بالمجلس الصوفي الرسمي ، ومن تلاميذه أحمد بك فوزي الطوبجي زاده .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م ، ودفن بمسجد أبي حريبة بالدرب الأحمر بالقاهرة .

وهو والد الدكتور حسن علي الجربي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1934 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم العدد (233) .

* * *

700 ـ علي العمري

الشيخ علي العمري بن الشيخ مصطفى العمري الشاذلي الطرابلسي ،

ولد في دمشق وهو من سلالة سيدنا عمر بن الخطاب .

قال النبهاني : (كان الشيخ من أشهر أولياء هذا العصر وأكثرهم كرامات وخوارق عادات من جميع أصنافها ، ومن كراماته الكثيرة ما أخبرني به محمود أغا هارون قال : ركبت مع الشيخ العمري يوماً على الخيل وتوجهنا إلى جهة البحر فدخلنا فيه ونحن راكبون مسافة طويلة إلى داخل البحر حتى عامت فرسي وكدت أغرق والشيخ لم يبتل من فرسه سوى حوافرها فكأنها تمشي على الأرض ، فصرت أصرخ الرجوع الرجوع فرجعنا ، ومما أخبرني به محمود أغا المذكور أيضاً قال : كنت مع الشيخ على شاطىء البحر المالح

فعطشت فلما علم مني ذلك أخذ من ماء البحر بكفيه وقال لي : اشرب فشربت ماء عذباً حلواً ليس فيه شائبة الملوحة) .

وكان له رحمه الله من حسن الأخلاق ، وكمال الصفات ، ولين العريكة ، والتواضع للكبير والصغير ، والغني والفقير ، وتحمل الأذى من الناس أعداء الصالحين ، على جانب عظيم .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م في طرابلس الشام ، ودفن فيها ، وكان أخبر بوفاته قبل وقوعها وعيّن محل دفنه .

المصادر : جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني .

* * *

701 علي بن محمد الحبشي

السيد علي بن محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م في بلدة قسم الشهيرة التابعة لحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في سيون ومكة على مشاهير علماء عصره ، ومنهم والده والسيد عمر حسن الحداد ، والسيد عبد الله حسين طاهر ، وأخذ عنه كثيرون ومنهم أولاده ، والسيد جعفر ، والسيد عبد القادر ابنا عبد الرحمن السقاف ، والسيد محمد هادي السقاف ، والسيد عبد الله علوي الحبشي ، والعلامتان السيدان عمر وعبد الله أبناء عيدروس ، والسيد محمد بن علي بن أحمد بن إدريس الإدريسي صاحب صبيا ، وكان من المشتغلين بالعلم والتدريس ونظم الشعر والتأليف ، وأسس مسجد الرياض والرباط ، وكان بيته مزدحماً بالنازلين والواردين ، والرباط مشحوناً بالمهاجرين العلميين ، ومسجد الرياض مكتظاً بالعابدين والدروس العلمية ودروس الحديث الأسبوعية .

وقد قال عنه الشيخ النبهاني :

« وهو أحد العلماء الأعلام ، والأولياء الكرام وأعيان العارفين ، وسادات الصوفية ، أخبرني من أثق به أنه رضي الله عنه ممن يجتمع بالنبي ﷺ يقظة ، ولا يخفى أن هذه الكرامة هي من أعظم الكرامات » .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1333 هـ ـ 1915 م ، ودفن في مسجد الرياض .

مؤلفاته :

1 ـ سمط الدرر في أخبار مولد خير البشر .

2 ـ نبذة في كرامات السيد أبي بكر عبد الله العطاس .

3 ـ مجموعات مكاتباته ومجموعات إجازاته ووصاياه .

4 ـ مجلد من منثور كلامه ، جمع تلميذه السيد حسين عبد الله حبشي .

5 ـ مجموع من كلامه المنثور ، في خمسة مجلدات ، جمع تلميذه السيد عمر محمد بن سقاف .

6 ـ الفتوحات الإلّهية في الصلاة على خير البرية ، ومعه أدعية ، مطبوع .

7 ـ ديوان القريض ، في مجلد مطبوع .

8 ـ ديوان الحميني ، في مجلدين .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع . جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني للنبهاني .

* * *

702 ـ محمد امين الكردي

الشيخ محمد أمين الكردي النقشبندي ابن الشيخ فتح الله زاده الإربلي الدمشقي ،

ولد في مدينة إربل في الكردستان العراقي ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء بلده وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عمر بن الشيخ عثمان الكردي الطويل ، ثم سافر إلى مكة المكرمة للحج والتفرغ للعبادة فيها ومجاهدة النفس ، ثم قصد المدينة المنورة وانتسب إلى المدرسة المحمودية بعد أن تعلم اللغة التركية في أيام قلائل .

وبعد عشر سنوات سافر إلى مصر ، وانتسب إلى رواق الأكراد بالأزهر ، وعيِّن وكيلاً لإدارة الرواق .

ثم اشتغل بالعلم والتأليف والدعوة إلى الله والإرشاد ونشر الطريقة النقشبندية في مختلف أنحاء القطر المصري ، وانتسب إلى الطريقة على يديه كثير من مختلف المهن ، وأخذوا عليه العهد .

توفي في شهر رَبيع الأول سنة 1332 هـ ـ 1913 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة

المجاورين في صحراء الشيخ الكردي (نسبه للمترجم له) وقبره بها مشهور يزار ويتبرك به ، ويعمل له مولد كل عام .

مؤلفاته :

1 ـ تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب .

2 ـ إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ، فقه مالك .

3 ـ خلاصة التصانيف للغزالي ، ترجمة المترجم له .

4 ـ ديوان خطب النصيحة البرية في الخطب المنبرية .

5 ـ سعادة المبتدئين في علم الدين ، فقه شافعي .

6 ـ ضوء السراج في فضل رجب وقصة المعراج .

7 ـ مرشد العوام لأحكام الصيام ، على المذاهب الأربعة .

8 ـ هداية الطالبين لأحكام الدين ، فقه مالك .

9 ـ فتح المسالك في إيضاح المناسك .

10 ـ ضوء السراج في الإسراء والمعراج .

11 ـ مرشد العوام لأحكام الصيام .

12 ـ مراصد الصلاة .

13 ـ مدارك الصيام .

المصادر : مقدمة تنوير القلوب للمترجم له . مشاهير الأكراد الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

703 ـ محمد الحسن الحموي

الشيخ أبو العزم محمد بن أحمد بن محمد السمان الحموي الحسيني الحنفي المذهب ،

ولد في مدينة حماه بسوريا سنة 1294 هـ ـ 1877 م ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء الكتابة وعلم التجويد عن أم والدته .

وفي سنة 1304 هـ دخل المدرسة السعيدية بحماه ، وتلقى العلم واللغة العربية والفارسية والتركية وكثيراً من الفنون المدرسية ، ونال الشهادة سنة 1307 هـ ، وتلقى علم التاريخ عن محمد نوري باشا الكيلاني ، ثم سافر

إلى تركيا ومصر ، وأقام بها ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم اشتغل بالتدريس الخصوصي بالقاهرة وحلوان .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وأخذ العهد من الطريقة القادرية والنقشبندية والشاذلية .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الحمويات وفي أوله ترجمة حياته .

2 ـ حي على الفلاح لسماع تغريد الصباح ، تخميس على أرجوزة تقي الدين ابن حجة الحموي .

3 ـ عقيدة الحموي .

4 ـ بستان الزهاد اليانع بأزهار الأوراد .

5 ـ الهدية الحموية إلى السادة الحبيبية .

* * *

704 ـ محمد اسعد المولوي

الشيخ محمد أسعد دده المولوي ،
تلميذ العارف مولانا إمداد الله الهندي ، كان من المشتغلين بالعلم ويقرىء في جامع الفاتح بعض الكتب الفارسية أمثال ديوان حافظ والمثنوي وشرح رباعيات الجامي ونحوها .

وكان كثير الحج والمجاورة بالمدينة المنورة .

وأهدى إلى دور الكتب العامة في بايزيد ألوفاً من الكتب .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجير للكوثري .

* * *

705 ـ محمد ابو الهدى الصيادي

السيد أبو الهدى محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام بن علي ،
وينتهي نسبه إلى زين العابدين ابن مولانا الحسين ، الصيادي الرفاعي ، نقيب أشراف حلب وشيخ السجادة الرفاعية .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1859 م في خان شيخون من أعمال معرة النعمان ، وقرأ

القرآن وهو ابن سبع سنين ، وأتقن فن التجويد وعلم القراءات على الشيخ محمود طه المعري ، ثم أخذ في حفظ المتون كألفية ابن مالك والزبد وقرأ غالب كتب النحو ، ثم اشتغل بتحصيل علم الفقه والحديث والتفسير ، ثم أخذ يشتغل بكتب الأدب وقرأ كتب الحكمة النظرية وفن القيافة وفنوناً كثيرة ، وأخذ عن ابن عمه بهاء الدين محمد المهدي ، ومحمود أفندي الحمزاوي الدمشقي ، ومحمد بن عمر الأهدل اليمني ، وحسن الفخري الحسيني وغيرهم ، وتلقى طريقة أسلافهم ولبس خرقتها من ابن عمه المذكور ومن والده ومن ابن عمه علي ، ثم سافر إلى الآستانة ونشر بها علم الطريقة العلية ، وانتسب إليها أفاضل الناس ، وعاد منها بنقابة الشفور ثم تولى نقابة الأشراف بحلب ، وصار يترقى في المراتب العلية حتى بلغ خبره مسامع السلطان عبد الحميد وكانت له الكلمة العليا عند السلطان عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين .

ولما خلعت جمعية الاتحاد والترقي السلطان عبد الحميد ، نكبوا كل من كان في بطانته لا سيما المترجم له ، ونفي إلى جزيرة الأمراء في رينكيبو ، وقد بقي المترجم له خاملاً منكسر الخاطر إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم ، محباً لنشره ، وكان يتقن اللغة التركية ، وقيل : إنه كان يتكلم الفرنسية وكان بحراً زاخراً في العربية .

قال الأستاذ سامي الكيالي :

« كان المترجم له من الرجالات الذين لعبوا دوراً خطيراً في حياة السلطان عبد الحميد الثاني وكان له شأن يذكر في سياسة الدولة العثمانية ، وكان قصره في بشكطاش بغية الرواد من مختلف الأقطار والأمصار ، وكانت كلمته في المملكة العثمانية تجري في نفوس الحكام مجرى السحر » .

وقال أيضاً : « قد جاء في تاريخ الأستاذ الإمام محمد عبده أن أبا الهدى لم يكن يقنع بما بلغه من مقام سام عند السلطان بل كان يطمع في الخلافة » .

ومن مآثره الجليلة ، وأياديه الجميلة عنايته بالطريقة الرفاعية والذب عنها ونشره فضائلها وأجل الكتب التي كتبت عنها وترجمة رؤسائها ومريديها .

وهو والد توفيق أبو الهدى الصيادي رئيس وزراء شرقي الأردن المتوفى

سنة 1956 م مشنوقاً بيده في منزله .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م في جزيرة الأمراء .

مؤلفاته المطبوعة (وكتب تبحث عنه) :

1 - إبهات الجاحد في إثبات خرق العوائد .

2 - التاريخ الأوحد للغوث الرفاعي الأمجد .

3 - تشطير البردة .

4 - تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار .

5 - حديقة المعاني في حقيقة الرحم الإنساني .

6 - الحقيقة الباهرة في أسرار الشريعة الطاهرة .

7 - الحكم المهدوية للرفاعي .

8 - ديوان الدر المنتظم مختصر براهين الحكم .

9 - ديوان روضة العرفان .

10 - ديوان الروض البسيم .

11 - ديوان فائدة الهمم من مائدة الكرم .

12 - ديوان مرآة الشهود في مدح سلطان الوجود .

13 - ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد .

14 - رسالة في جواب من قال لِمَ لَمْ تكن الأحاديث كلها متواترة .

15 - روح الحكمة .

16 - الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام .

17 - رياضة الأسماع في أحكام الذكر والسماع .

18 - شفاء القلوب بكلام النبي المحبوب .

19 - المصباح المنير ، ورد طريقة سيدي أحمد الرفاعي .

20 - صوت الهذار وزيق العذار .

21 - ضوء الشمس في شرح قوله ﷺ بني الإسلام على خمس .

22 - العقد النضيد في آداب الشيخ والمريد .

23 - الغارة الإلَهية في الانتصار للسادة الرفاعية .

24 - الفجر المنير في بعض ما ورد على لسان الغوث الجليل السيد أحمد الرفاعي .

25 ـ فرقان القلوب .
26 ـ فصول الحكماء .
27 ـ الفيض المحمدي والمدد الأحمدي .
28 ـ قلائد الزبرجد على حكم مولانا الغوث الشريف الرفاعي أحمد .
29 ـ قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر .
30 ـ القواعد المرعية في أحوال الطريقة الرفاعية .
31 ـ الكنز المطلسم في مد اليد .
32 ـ الكوكب الدري في شرح بيت القطب الكبير .
33 ـ مرآة الشهود .
34 ـ المصباح المنير في ورد طريقة سيدي أحمد الرفاعي الكبير .
35 ـ نفحات الأمداد في نونية الصياد .
36 ـ النفحات المحمدية في الأحاديث الأربعين النووية .
37 ـ نور الإنصاف في كشف ظلمة الخلاف .
38 ـ الخافي والبادي في فضائح الصيادي ، بقلم نديم حويمل الكندي .
39 ـ المسامير في نقد أحوال أبو الهدى ، بقلم السيد عبد الله النديم .
40 ـ سهام التدمير في صدور المسامير ، وهو رد على المسامير ، بقلم أحمد شكري وعلي لطفي .

المصادر : الهلال السنة الأولى سنة 1893 م . مجلة العربي عدد (152) . معجم سركيس . الكوكب المنير في ترجمة أبي الهدى بقلم عبد القادر قدري آل القدسي . القول الفصل في تاريخ أبو الهدى بقلم حسن حسني الطويراني باشا . ما هنالك بقلم إبراهيم بك المويلحي . الأعلام الجزء الثالث . الرابطة العربية الجزء (4) السنة الثانية . رياض الجنة الجزء الثاني .

* * *

706 ـ محمد حسين مجاهد

السيد محمد بن حسين بن مُجاهد بن إبراهيم ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن الإمام علي رضي الله (تعالى) عنهما ، الشافعي مذهباً ، المصري وطناً ومنشأً .

ولد (رحمه الله) في قسم الجمالية[1] من أقسام (القاهرة) : من أبوين كريمين وتفرع عن أصلين عظيمين ، عرفا بالثراء وطيب المنبت وحب الوفاء ، وكانا من أسرة مصرية ، شريفة النسب ، عريقة في المجد والجاه ، وقد نشأ في ظلهما بموضع ولادته .

ولما بلغ أشده ، اشتغل مع والده بالتجارة في محل تجارته ومخبزه بشارع العلوة .

وبعد مدة ، استقل بالعمل ، وأسس محل تجارة ومخبزاً مع شقيقه الحاج أمين حسين مجاهد ، بشارع قصر الشوق ثم في بيت القاضي القديم ، وبعد مدة انفصل من الشركة ، وفتح محل تجارة ومخبزاً بشارع الكفر ، ثم انتقل إلى حارة المبيضة ، وأصبح من مشاهير التجار وأصحاب المخابز الشهيرة ، في عصره .

وكان ـ أول اشتغاله بالتجارة ـ في سعة من المال ، ثم نكب في تجارته ، وأصابته خسارة جسيمة في حانوته وماليته ، قبل وفاته بعام واحد .

وكان متجره ، ندوة علمية صوفية ، جامعة لكثير من رجال العلم والتصوف لأنه ـ عليه الرحمة ـ كان يحبهم ويحترمهم ويعطف عليهم ويكرمهم ويؤوي في محله من لم يجد مأوى منهم .

وكان مداوماً على طاعة ربه وتأدية فرائضه ومحباً لمباشرة تجارته بنفسه فيقوم قبل أذان الفجر ، ويؤدي فريضة الصبح مع الجماعة ، في مسجد جده سيدنا الحسين بن علي (عليهما السلام) ، ثم يزور قبره الشريف وبعد أن يؤدي حقوق الله يذهب إلى متجره ، ويشرف على عمله ، ويساهم في القيام به ـ كفرد من عمال محله ـ في نشاط ومسرة .

(1) نسبة إلى جمال الدين الأستادار المتوفى سنة 812 هـ ، ومؤسس المسجد المعروف باسمه بشارع الجمالية تجاه وكالة الوش وتسمية الأقسام وتحديدها حديثة يرجع تاريخها إلى مائة وخمسين سنة وقسم الجمالية من الأحياء الوطنية القديمة الأثرية ، وفي قلب القاهرة الفاطمية وبه من الآثار العربية منها مشهد جدنا سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه وباب النصر وباب الفتوح وجامع الحاكم بأمر الله والمدرسة الصالحية وتربة الصالح نجم الدين ومدرسة وقبة وبيمارستان السلطان المنصور قلاون والمدرسة الناصرية وقصر بشتاك ومسجد برقوق وخان الخليلي وبيت السحيمي وغير ذلك كثير ، وهذه الرواية حدثني بها الأستاذ الجليل المؤرخ السيد حسن عبد الوهاب كبير مفتشي الآثار العربية بمصر .

وقد صاحب كثيراً ، من العلماء والقراء والتجار ، وكان محباً لهم ، وانتفع بعلمهم وفضلهم ، كالشيخ محمود أبو دقيقة ، والسيد محمود البيلاوي ، والشيخ مصلح الصوفي ، والشيخ محمود علي العشماوي ، شيخ الطريقة البيومية ، والشيخ علي محمود القارىء العظيم ، ومحمد إبراهيم بك عبد النبي ، تاجر النحاس ، والشيخ أحمد شاهين السناري ، والشيخ أحمد عاشور ، وحسن ، ومحمد الشباسي من أصحاب المخابز الشهيرة في عصرهم ، والسيد عبد المجيد الرمالي ، رئيس الغرفة التجارية وصاحب المخابز الشهيرة باسمه ، ومحمد إبراهيم عوف : من كبار تجار المنسوجات بالقاهرة ، ومحمد علي قوللي : تاجر السجاد بخان الخليلي ، والسيد أحمد أبو السعود ، والشيخ سالم بازرعه من كبار تجار القاهرة بالجمالية .

وكان (رحمه الله) ، كريم الأخلاق ، عف اللسان ، محسناً إلى الفقراء ، معيناً للضعفاء ، عالي الهمة ، عظيم المروءة ، لا ينهر سائلاً ، ولا يرد قاصداً ، يبذل غاية الجهد في إغاثة الملهوف ، وإعانة المحتاج ، يود أهله ، ويصل رحمه ، ويكرم غنيهم وفقيرهم ، ويمد بالمال المحتاج وذا الفاقة منهم .

وكان أسمر اللون ، متوسط القامة ، جذاب الطلعة ، يميل في حديثه إلى الفكاهة مع كثرة التبسم وقلة الضحك ، يلبس العمامة ، ويرتدي القفطان والجلباب الصوف .

وقد فارق دنياه ، ولبى نداء مولاه ، في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين ، من صباح يوم الأحد الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة 1355 هـ (14 من يونيو سنة 1936 م) ، بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحسيني . واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في مشهده أعيان قسم الجمالية ، وكبار تجار القاهرة ، ودفن ، بقرافة المجاورين ـ في الساعة الخامسة مساء ـ بجوار والده الحاج حسين مجاهد ، طيب الله ثراهما ، وأكرمهما برضاه .

وحارة (مجاهد) بجهة الكفر ـ التابعة بقسم الجمالية ـ تنسب إلى جد المترجم له مجاهد بن إبراهيم ، وكان السيد إبراهيم قد هاجر من بلدة بجوار

مدينة (المنصورة) بمديرية الدقهلية ، وأقام بمدينة القاهرة .
والمترجم له هو والد زكي محمد مجاهد مؤلف :
1 ـ الأعلام الشرقية ، في خمسة أجزاء طبع منه ثلاثة والباقي مخطوط تحت الطبع نسأل الله التوفيق لطبع الباقي .
2 ـ مناقب البيومي ، مؤسس الطريقة البيومية .
3 ـ مناقب الإمام الرفاعي ، مخطوط .
4 ـ فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان ، مخطوط .
5 ـ جولة في الريف المصري بالسيارة مع الأستاذ يان برخمان الهولندي سكرتير مفوضية هولندا بمصر ، وأحمد محمد مجاهد الموظف بالمطبعة الأميرية بالقاهرة ، وحرم الحاج عبد المعز أبو النجا من أعيان كفر عيسى أغا بمديرية الشرقية ، وحفيد الشيخ محمد أبو النجا من كبار علماء الأزهر الشريف في عصره الذي تقدمت ترجمته في الجزء الثاني وغيرهم ، وشقيق الحاج السيد أمين حسين مجاهد من كبار التجار وصاحب المخابز الشهيرة وأحد أعيان مدينة القاهرة .

توفي سنة 1966 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الخفير .

أحفاده : مجاهد خريج جامعة القاهرة كلية التجارة ، وأستاذ بمدرسة التجارة الثانوية بالظاهر ، وسيف النصر بوزارة الري قسم الحسابات ، وثريا زوجة المهندس حسن نصر عبد القادر بوزارة الري ، وكوثر زوجة الأستاذ كمال حلمي مأمور بالضرائب وهم طلاب .

وجد مجاهد وسيف النصر وثريا وليلى وكوثر أولاد زكي محمد مجاهد وهم طلاب علم بالمدارس المصرية نسأل الله (تعالى) لهم التوفيق والنجاح والسعادة في الدارين .

المصادر : الدليل المصري السنة الثالثة عشرة سنة 1949 م ، ص 556 .

* * *

707 ـ محمد خليل القاوقجي

الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن ، الحنفي المذهب مؤسس الطريقة القاوقجية

الشاذلية ، وسمى بالقاوقجي لأن أحد أجداده كان صنع قاووقاً وأهداه إلى السلطان مصطفى ، فأنعم عليه وأعطاه بلدة في طرابلس الشام تسمى (ذكرون) وصار يدعى بقاوقجي باشا .

ولد سنة 1224 هـ ـ 1809 م في مدينة طرابلس الشام ، ببيت خاله الشيخ محمد بن عبد القادر الذي يتصل نسبه إلى عمر بن الخطاب ، وتوفي والده وهو صغير فربي يتيماً ، وتلقى مبادىء العلم في بلده ، ثم سافر إلى مصر سنة 1239 هـ ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى فنوناً كثيرة وعلوماً جمة على مشاهير علماء عصره ومنهم الشيخ حسن القويسني ، والشيخ إبراهيم الباجوري ، والشيخ محمد أحمد يوسف البهي ، والشيخ محمد صالح السباعي العدوي ولبس خرقة السادة الصوفية ، وأخذ عن مشاهير رجال عصره ، ومنهم الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري ، والشيخ حسين الدجاني ، والشيخ إبراهيم الرشيد ، والشيخ محمد جان السليماني .

ثم اشتغل بالعلم والتصوف والتأليف ، وأكثر ما اشتهر به علم الحديث والرواية فإنه تفرد بعلو السند فيه والدراية ، حتى أن علماء الأمصار كانت تقصده من سائر الأقطار للأخذ منه ، والتلقي عنه ، ومثلثات صحيح البخاري هي أعلى ما وقع له من الأسانيد العالية ، فإنه بينه وبين البخاري عشرة رجال .

واشتهر في عصره بالولاية والصلاح ، وظهرت له كرامات جليلة وأسرار علمية وأسس الطريقة المشهورة باسمه : (الطريقة القاوقجية الشاذلية) وصار كعبة تطوف به أعاظم العلماء ، وقبلة تتجه إليه أكابر الفضلاء وألف نحو مائتي مصنف .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م ، ودفن بين قبر السيدة خديجة وقبر السيدة آمنة .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ ربيع الجنان في تفسير القرآن .

2 ـ روح البيان في خواص النبات والحيوان .

3 ـ مسرة العينين حاشية على الجلالين .

4 ـ جمال الرقص في قراءة حفص ، وشرحه .
5 ـ عجالة المستفيد في أحكام التجويد ، وشرحها .
6 ـ شرح المعجم الوجيز للميرغني .
7 ـ تنوير الأبصار في الحديث .
8 ـ الجامع الفياح للكتب الصحاح ، الموطأ والبخاري ومسلم .
9 ـ رسالة في مصطلح الحديث .
10 ـ شرح غرامي صحيح في المصطلح .
11 ـ رسالة في مائتي حديث .
12 ـ صلوات تشمل على ألف حديث وألف صحابي وألف ولي .
13 ـ سفينة النجاة .
14 ـ حاشية على شرح العيني .
15 ـ حاشية على شرح الطائي .
16 ـ شرح متن الإسقاطي ، في الفقه الحنفي .
17 ـ بغية الطالبين .
18 ـ شرح كفاية الغلام .
19 ـ شرح حزب البر .
20 ـ شرح حزب البحر .
21 ـ شرح حزب النووي .
22 ـ شرح حزب الدر الأعلى .
23 ـ شرح حزب الدسوقي .
24 ـ شرح حزب البدوي .
25 ـ الفتح المبين شرح الحصن الحصين .
26 ـ مختصر المبطأ .
27 ـ شرح ورد سحر .
28 ـ رسالة في المنطق .
29 ـ شرح متن العزي .
30 ـ شرح متن الكافي .

31 ـ مناسك للحج كبير وصغير .
32 ـ الاعتماد في الاعتقاد .
33 ـ كفاية الصبيان .
34 ـ شرح عقائد الجزائري .
35 ـ شرح عقائد النسفي .
36 ـ شرح عقائد الدجاني .
37 ـ الكنز الأفخر .
38 ـ نظم أسماء الله الحسنى .
39 ـ استغاثة قافية .
40 ـ تحفة الملوك في السير والسلوك .
41 ـ قواعد التحقيق في أصول الطريق .
42 ـ المقاصد السنية .
43 ـ شرح منظومة البكري .
44 ـ هداية الأحباب .
45 ـ البرقة الدهشية في لبس الخرقة الصوفية .
46 ـ شرح الأجرومية .
47 ـ شرح صلوات ابن مشيش .
48 ـ شرح صلوات الشاذلي .
49 ـ شرح صلوات البكري .
50 ـ شرح صلوات الدسوقي .
51 ـ شرح وظيفة سيدي زروق .
52 ـ ثلاثة دواوين خطب .
53 ـ أربعة موالد ومعراجان وشرح لأحدهما .
54 ـ نزهة الأرواح في أسرار النكاح .
55 ـ كتاب الفوائد .
56 ـ الدر الغالي على بدء الأمالي وشرح السنوسية .
57 ـ حاشية على الأربعين النووية .

58 ـ كتاب الأربعين .
59 ـ شرح الدر الثمين .
60 ـ اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله .
61 ـ كتاب في الأصول .
62 ـ الجلوة في الخلوة .
63 ـ الهياكل .
64 ـ شرح الجلجلوتية .
65 ـ شرح اشتدي ازمة تنفرجي .
66 ـ شرح شافية ابن الحاجب .
67 ـ شرح أدب البحث .
68 ـ نسيم الشجي .
69 ـ فتح الرحمن في فضائل رمضان .
70 ـ مواهب الرحمن في فضائل القرآن .
71 ـ البهجة القدسية في الأنساب النبوية .
72 ـ كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف .
73 ـ ضوء المنازل فيما ورد من النوافل .
74 ـ ثبت الأربعين .
75 ـ شرح حزب البيومي .

المصادر : ترجمة القاوقجي بقلم السيد عبد القادر الأدهمي . مقدمة غنية الطالبين للمترجم له . جامع كرامات الأولياء الجزء الأول .

* * *

708 ـ محمد الصديق الغماري

السيد محمد بن الصديق الغماري ،

بضم الغين وتخفيف الميم ، ينتهي نسبه إلى داود بن مولاي أحمد بن إدريس فاتح المغرب وباني مدينة فاس ابن أمير المؤمنين إدريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي عليه وعليهم رضوان الله ، مؤسس الطريقة الصديقية الشاذلية بالمغرب ، ويكنى بأبي عبد الله ،

ولقبه شمس الدين .

ولد سنة 1295 هـ - 1878 م في تجكان بمراكش من قبيلة بني منصور الغمارية ، ونشأ نشأة متواضعة ، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير ، وتلقى العلم ببلده على أخيه السيد محمد القاضي وابن عمه السيد زين العابدين بن محمد المؤذن ، ثم رحل به والده إلى مدينة فاس ، وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره ، كالسيد محمد بن جعفر الكتاني ، والسيد محمد أحمد الخياط ، والسيد محَمد فتحًا[1] القادري ، والسيد المهدي الوزّاني ، والشيخ الخالدي ، والسيد المأمون العراقي ، والشيخ الحاج محمد فتحا جنون ، والشيخ الفاطمي الشرادي ، والسيد عبد الملك العلوي الضرير ، والشيخ عبد السلام الهواري ، والسيد الكامل الأمراني ، والسيد أحمد الجيلاني الأمغاري ، وأخذ الطريقة الشاذلية الدرقاوية عن الشيخ محمد فتحا بن إبراهيم المتوفى سنة 1326 هـ .

وفي سنة 1316 هـ قدم مدينة طنجة ، واتخذها وطناً ثانياً له ، واشتغل بالعلم والتدريس في الجامع الكبير وانتفع به خلق كثير ، ثم لازم بيته ، واعتكف في منزله ، تؤمه الوفود العديدة كل مطلع شمس ، وسافر إلى مصر سنة 1345 هـ لحضور مؤتمر الخلافة وأدى فريضة الحج سنة 1329 هـ وزار أيضاً بلاد الشام والجزائر وعدن ومصوع ، وكان من مشاهير رجال عصره وأفاضل علماء دهره ، ومن المشتغلين بالعلوم والمعارف وله اليد الطولى في كثير من الفنون الشرعية والعقلية واللغوية كالفقه والأصول والمنطق والتصوف والتفسير والحديث والنحو والتاريخ والتراجم والطب والأنساب والسياسة الشرعية وسر الحرف وخواص الأسماء مع المشاركة القوية في سائر العلوم ، وكان قوي الذاكرة ، حاضر البديهة ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء والبائسين ، وكانت له العناية التامة بجمع الكتب المخطوطة والمطبوعة والتآليف النادرة .

توفي في 5 من شهر شوال سنة 1354 هـ - 1936 م في طنجة ، واحتفل

---

(1) أي بفتح الميَم الأولى من محمد .

بجنازته احتفالاً كبيراً ودفن بزاويته التي أنشأها بطنجة سنة 1319 هـ وعليه ضريح كبير يزار ويعمل له مولد كل عام ، ورثاه الأستاذ الطاهر الفاسي بقصيدة أولها :

خبروني هل غاب نجم السعود ... أم تسامى إلى مقام الخلود
كان عهدي به يبز الثريا ... كيف أمسى رهين هذي اللحود
أندبوه وابكوه علّه يرثي ... لبكاكم فيرعوى عن صدود

وأولاده هم : شهاب الدين أبو الفيض السيد أحمد الصديق ، وأبو الفضل السيد عبد الله المقيم بمصر ، والسيد عبد العزيز ، والسيد عبد الحي ، والسيد محمد الزمزمي ، والسيد الحسن ، والسيد محمد المرتضى ، والسيد إبراهيم ، وللمترجم له مؤلفات مخطوطة ، منها مجموعة الفتاوى .

المصادر : التصوير والتصديق بأخبار سيدي محمد بن الصديق بقلم نجله السيد أحمد . سلسلة الطريقة الصديقية . جريدة السعادة برباط الفتح شهر ذي القعدة سنة 1354 هـ . مجلة الإسلام بمصر العدد (43) السنة الرابعة . مجلة هدي الإسلام سنة 1354 هـ . الرابطة العربية بمصر السنة الثانية .

* * *

709 - محمد ظافر المدني

الشيخ محمد ظافر بن حسن بن حمزة ظافر المدني ،
نسبة لبلده المدينة المنورة .

ولد بمسراتة سنة 1244 هـ - 1828 م ، وقرأ القرآن والفقه على والده ، وقد رآه الشيخ السنوسي عند والده فتفرس فيه الذكاء فطلب منه أن يسلمه إليه ليتخرج على يديه فاعتذر له ، ثم ألبسه خرقة الطريقة ، ثم أرسله والده وهو في الخامسة عشرة إلى تونس مع العارف بالله سيدي أحمد بن عبد الوارث مزوداً إياه بالوصايا والنصائح ، وقد اجتمع في وجهته بعلامة إفريقية سيدي إبراهيم الرياحي ، ولما عاد إلى والده رجلاً أمره بالمراقبة وقال له : إنها أقرب طريق ، وقال صاحب الترجمة في كتاب الأنوار القدسية : (فتمسكت بها إلى أن ظهر لي ببركته ما كشف لي عن معاني أسرار المعارف والتحقيق ، ثم لما اكتست ذاتي بحلة ذاك الجمال ، وأشرق باطني بنور العزة والجلال ،

وشهدت بعين قلبي أسرار المعاني ، وفهمت لله الحمد حقيقة السبع المثاني ، فحينئذ أطلق لي العنان في ذكر جميع الأسماء بالقلب واللسان ووظف لي كل يوم جزءان من القرآن الخ) ، وبقي ملازماً لوالده إلى أن قال له يوماً : (إن ذاتي حنت إلى لقاء الله في هذا العام) ، ثم أوصى أن يفعل به عند موته ما قاله الإمام مالك في الموطأ في باب الجنائز ، وبالفعل توفي في جمادى الأولى سنة 1263 هـ وضريحه مشهور في مسراتة ، وكان صاحب الترجمة في التاسعة عشرة فتصدى لنشر الطريق والتحريض على ذكر الله ، ثم حنّ قلبه إلى طيبة الطيبة وهي الوطن الأصلي لأصوله المنيفة ، فحج وزار وتزود مالئاً حقيبته من الأسرار ، ثم جال في المدن والبوادي داعياً إلى الله ورسوله عند كل مسجد وكل ناد ، ومن الأقطار التي جال بها برقة والجبل الأخضر وسيوة والإسكندرية والسويس والقاهرة فأخذ عنه جم غفير ، واهتدى به خلق كثير ، وخلف خلفاء فيهم ، ثم قصد تونس في عهد الأمير الصادق سنة 1288 هـ فقابله مع أعيان الخضراء بإعزاز وإكرام ، واتفق حينئذ ولاية محمود نديم باشا رئيس الصدارة العظمى وكان والياً على طرابلس الغرب قبلها ، فاستقدمه بتلغراف إلى الآستانة ، وكان وقتئذ عهد السلطان عبد العزيز سنة 1289 هـ فأخذ عنه الطريقة الشاذلية وأكرمه ثم عاد إلى المدينة ثم إلى الغرب ثم إلى الآستانة سنة 1293 هـ ، حيث حضر الجلوس الحميدي فأمسكه أمير المؤمنين إمساك إعزاز معتنياً به معتقداً فيه إلى أن بنى له التكية سنة 1305 هـ ، وكان يعظ السلطان في مجالسه الخصوصية معه بحسب المناسبات ، ويثبت فؤاده بالله كما هو شأن المذكورين .

وكان الخليفة يصغي لحديثه مسروراً منه شاكراً له ، وكان شكوراً صبوراً بشوشاً وقوراً ، مهيب المجلس ، سخي اليد ، لا يدخر شيئاً ، وكان ملقن جلالة السلطان .

توفي سنة 1325 هـ - 1903 م في شهر أكتوبر ، بالغاً (80) حولاً وتاركاً (14) ولداً ذكراً غير الإناث ، ودفن بأمر الذات الشاهانية في زاويته التكية الظافرية في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ أقرب الوسائل لإدراك المعاني .

2 ـ منتخب الرسائل ، في مناقب والده .

3 ـ الأنوار القدسية في شرح طرق القوم العلمية في مناقب الشاذلية .

وله أدعية وأوراد .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السابعة سنة 1322 هـ . النفحة العلية في أوراد الشاذلية بقلم عبد القادر زكي . ما هنالك بقلم إبراهيم بك المويلحي . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

710 ـ محمد عبد السلام

الشيخ محمد بن الشيخ عبد السلام ،
من علماء تجويد القرآن ، وإمام زاوية البيدق بشارع العشماوي ، وأصل عائلته من بلاد العراق ، وهاجرت منها إلى مصر وأقامت ببلدة سرسنا إحدى بلاد مديرية المنوفية .

ولد في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الشريف وجوده على والده ، ثم التحق بالأزهر ، وقرأ علوم اللغة والبيان وأصول الفقه والفلسفة والمنطق على علماء عصره كالشيخ راضي وغيره ، ثم اشتغل بالتصوف وتجرد من حاجات الدنيا ومطالبها ، وزهد في مشتهواتها ورغائبها ، وأعرض عن زهوها وغرورها ، وآلى على نفسه أن لا يملك شيئاً ، وكان في أول حاله يذكر الإمام الحلاج ويشبه نفسه به ، ويقول : إن الحلاج حضر العلم مثلي تسع سنين ، ثم جلس بجوار الجدار مهملاً ، لا يسأل أحداً ، فمن آمن به نجا ، وكبر شأنه ، ومن لم يؤمن لم يصبه شيء من خيره .

وكان فصيح اللسان ، بليغ العبارة ، يعطف على الفقراء والأيتام والأطفال والمرضى ، عليماً بالموسيقى والأنغام ويوقع بعضها في ترتيل القرآن أو انشاد الشعر توقيعاً متقناً يعجب به المطربون .

أما مريدوه فكانوا كثيراً من العلماء والفقراء والأعيان والتجار والطلاب والعمال .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1345 هـ ـ 1927 م بالقاهرة ، ودفن مع والده

في قرافة المجاورين بمدفن أسرة الجوريجي على مقربة من البقعة المعروفة بالتنجيزية .

المصادر : تذكار الأربعين لوفاة العارف بالله الشيخ محمد عبد السلام بقلم أحد مريديه .

❊ ❊ ❊

711 - محمد عبد الكبير الكتاني

أبو الفيض الشيخ محمد ابن سيدي عبد الكبير الكتاني الفاسي ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م ، ونشأ في حجر والده ، ولما بلغ سن التمييز حفظ القرآن فأتقن حفظه ، ثم لازم تلاوته ليلاً ونهاراً وكان على صغر سنه كثير الخلوة متباعداً عن الناس ، وتلقى العلوم عن والده ، وبرع في كل فن ، وأتقن كل علم ، ثم اشتغل بالعلم والتصوف والوعظ والإرشاد ، واشتهر اسمه وظهرت عليه آيات الجلال ، وانتشرت طريقته الكتانية في جميع بلاد المغرب الأقصى والأوسط ، وبلغ مريدوه في حياته ما ينوف على الثلثمائة ألف ثم وشوا به إلى السلطان مولاي عبد العزيز فأمر وزيره الأكبر الوزير أحمد أن يحضر المترجم له فأحضره وجمع علماء المغرب الأقصى وألَّف المترجم له رسالة سماها (لقطة عجلان) ، وبعد اجتماعات كثيرة أفتى الشيخ ماء العينين بإطلاق سراحه ، ووافق السلطان على ذلك وأطلق سراح المترجم له ، وفتحت الزوايا الكتانيّة في عموم المملكة .

وقال الشيخ النبهاني عن المترجم له : « بلغني من الثِّقات الصادقين أنه من أكابر أولياء الزمان وأوعية العلم والعرفان ، وأن له كرامات وخوارق عادات أعظمها أنه يجتمع بالنبي صلى الله (تعالى) عليه وسلم .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م .

أولاده : أبو الوقت سيدي محمد أبو الإقبال ، سيدي محمد الباقر ، سيدي محمد عبد الشكور ، سيدي علي الرضا . سيدي عبد العال .

مؤلفاته :

1 - الرقائق العزلية .

2 - البحر المسجور .

3 ـ روح القدس .

4 ـ اقتباس العقائد .

5 ـ لقطة عجلان .

6 ـ خبيئة الكون .

7 ـ شرح المعلقات .

8 ـ لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر طريق الأحمدية الكتانية .

9 ـ فتوح الجوارح المسمى بأول الخيرات في الصلاة على سيد الكائنات .

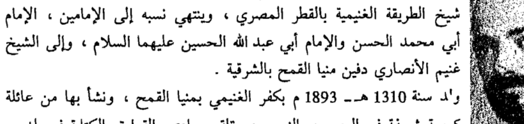
10 ـ الكمال المتلألىء ، والاستدلالات العوالي .

11 ـ حكـم .

المصادر : مقدمة كتاب فتوح الجوارح للمترجم له . جامع كرامات الأولياء الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

712 ـ محمد الغنيمي التفتازاني



الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني ،

شيخ الطريقة الغنيمية بالقطر المصري ، وينتهي نسبه إلى الإمامين ، الإمام أبي محمد الحسن والإمام أبي عبد الله الحسين عليهما السلام ، وإلى الشيخ غنيم الأنصاري دفين منيا القمح بالشرقية .

ولد سنة 1310 هـ ـ 1893 م بكفر الغنيمي بمنيا القمح ، ونشأ بها من عائلة كريمة شريفة في الحسب والنسب ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في بلده ، ثم بمدرسة الزقازيق الابتدائية ومدرسة رأس التين الثانوية ، ولما نال شهادة الدراسة الثانوية التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم عن مشاهير علماء عصره كالشيخ المرصفي ، والشيخ الحسيني .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتصوف وله مقالات كثيرة في مواضع مختلفة في جريدة الأهرام وغيرها .

وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، ودوداً ، وفياً للأصدقاء ، رفيقاً بمن تنزل بهم الشدائد والملمات ، خطيباً بارعاً يتمتع بمواهب الخطابة ، طلق اللسان ، فصيح العبارة ، واسع الاطلاع .

قال الصحافي العجوز الأستاذ توفيق حبيب : « كان ذخيرة علم وأدب ، وسجلاً تاريخياً لمصر الحاضرة والعالم العربي والإسلام ، وكاتباً لبقاً نيراً مجدداً » .

وكان عضواً في المجلس الصوفي العالي والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ومساعد كاتم سر عربي في الرابطة الشرقية بالقاهرة .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1936 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الخفير .

المصادر : هدي الإسلام العدد (17) السنة الأولى . رجالات مصر بقلم محمد العطار . الأهرام سنة 1936 م . المرآة للبشري . مجلتي العدد (48) . الصوفي المجدد السيد محمد الغنيمي التفتازاني .

* * *

713 ـ محمد ماضي ابو العزائم

الشيخ محمد ماضي أبو العزائم ابن عبد الله محجوب بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم بن ماضي ،

نسبه إلى عين ماضي بالمغرب الأقصى ، وينتهي نسبه إلى إدريس الأكبر .

ولد بمدينة رشيد ثم انتقل به والده إلى محلة أبي علي غربية ، وبها نشأ ، وحفظ القرآن بمكتب بالقرية ، وتلقى العلم على الشيخ عبد الرحمن عبد الغفار من علماء الأزهر ، والتصوف على الشيخ غانم الخشاب الرفاعي ، وأخذ عنه العهد ، ولما بلغ السادسة عشرة من العمر سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف وأقام مع شقيقه مدير جريدة المؤيد ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ، ثم التحق بمدرسة دار العلوم وبها تخرج واشتغل بالتدريس بالمدارس في مصر والسودان ، وكان ينتهز أوقات فراغه من التدريس ويعظ العامة وأهل العلم ويقرأ دروس الفقه في مذهب الإمام مالك وغيرها من العلوم ، وحج وزار .

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م بالقاهرة ، ودفن بمسجد آل العزائم بجهة الحنفي .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب أصول الوصول لمعية الرسول .

2 ـ أساس الطرق .

3 ـ الإسراء .
4 ـ مذكرة المرشدين والمسترشدين .
5 ـ معارج المقربين .
6 ـ النور المبين .
7 ـ الطريقة العزمية .

المصادر : المواهب الإلّهية في ميلاد السيد محمد ماضي أبي العزائم بقلم أحمد سعد العقاد . معجم سركيس .

* * *

714 ـ محمد المهدي السنوسي

الشيخ محمد المهدي السنوسي،ابن الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الحسني الخطابي الإدريسي مؤسس الطريقة الإدريسية وزاوية جغبوب ،

يتصل نسبه إلى الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء البتول ابنة رسول الله ﷺ .

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م بالزاوية البيضاء ، وحفظ القرآن الكريم في الثامنة من عمره ، كما حفظ الكثير من المتون الفقهية ، وتلقى التفسير والتصوف عن والده ، وعلوم الأدب عن الشيخ محمد يوسف ، والحديث والأصول عن الشيخ أحمد الريفي ، فبرع بها ، ولما انتقل والده عام 1276 هـ خلفه في مشيخة زاوية جغبوب التي أسسها والده عام 1268 هـ ، وهي أم الزوايا السنوسية فاشتهر بورعه وعلمه وفضله ، ويحكى عنه أن والده كان يقبل كفه فرحاً به لما يرى فيه من الكمال الرباني وكان أبغض الناس إليه من يقول كلمة سوء في مخلوق ، وكان ينكر على من ينسب إليه أنه المهدي المنتظر ويوبخه ، ويقتدي بمذهب الإمام مالك ، وكان محباً للسلم ، متمسكاً بالدين ، بعيداً عن معاداة الغير . وفي سنة 1312 هـ رحل من جغبوب إلى بلدة الكفرة بالصحراء الغربية ، واتخذها مقراً له وسماها غدامس ، وفي سنة 1317 هـ ارتحل من الكفرة إلى نواحي الكاتم حيث انتقل إلى الدار الآخرة ، وانتشرت الطريقة في أيام المترجم له من المغرب

الأقصى إلى الهند ومن وادي . . . إلى الآستانة .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م جهة كاتم وادي بالصحراء .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ . المقتطف المجلد (39) . في صحراء ليبيا . الأعلام الجزء الثالث . السنوسية دين ودولة .

. * * *

715 ـ محمد محمد الجزائري

سيدي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيدي إبراهيم المغربي الجزائري ،

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في قرية الديس قرب بلدة بو سعادة ، ونشأ بها ، وتربى في حجر والدته وجدته ، يتيماً مكفوف البصر ، وحفظ القرآن ، وأتقن أحكامه بقراءة السبع قراءات ، واشتغل بتعلم العلم على علماء قريته وفي زاوية سيدي السعيد بن أبي داود بجبل زواوة وزاوية سيدي محمد بلقاسم الشريف الهاملي ، واشتغل في الزاوية الأخيرة بنشر العلم ، فاستفاد وأفاد ، وتخرج به خلق كثير .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر ، وكان يحفظ في اليوم مائة بيت من الفنون وكان جيد النظم ، سهل العبارة ، ذكي الفهم ، غواصاً في المعاني الدقيقة ، وقد أجاز وأجيز ولم يترك التدريس في سائر الأوقات ، وكان يحب الطلبة الذين يقرؤون عليه ويعينهم على العلم ويواسيهم بما يقدر عليه ، ولا سيما في شهر رمضان ، واجتمع قبل وفاته بسيدي عبد الحي الكتاني ، وأجاز كل منهما صاحبه .

توفي في شهر ذي الحجة الحرام سنة 1340 هـ ـ 1922 م في زاوية الهامل ، ودفن داخل القبة التي في المسجد .

مؤلفاته :

1 ـ فوز الغانم في شرح ورد سيدي بلقاسم .

2 ـ الزهرة المقتطفة ، نظم في الجمل .

3 ـ القهوة المرتشفة في شرح الزهرة المقتطفة .

4 ـ الحديقة المزخرفة ، حاشية على القهوة المرتشفة .

5 ـ الموجز المفيد في شرح عقد الجيد ، قصيدة في التوحيد .
6 ـ العقيدة الفريدة .
7 ـ تحفة الإخوان في مدح سيدي بلقاسم .
8 ـ المشرب الراوي في شرح منظومة الشبراوي .
9 ـ سلم الوصول في نظم الورقات .
10 ـ النصح المبذول في شرح سلم الوصول .
11 ـ توهين القول المتين في الرد على الأباضية .
12 ـ مقامة في المفاخرة بين العلم والجهل .
13 ـ بذل الكرامة لقراء المقامة .
14 ـ شرح على متن الشهاب في الحديث .
15 ـ شرح كنوز الحقائق للمناوي .
16 ـ شرح على الصلاة المشيشية .
17 ـ شرح على منظومته المسعودية .
18 ـ إفحام الطاعن برد المطاعن .
19 ـ رسالة على تطهر بماء الغيب إن كنت ذا سر .
20 ـ تفضيل البادية بالأدلة الواضحة البادية .
21 ـ الكلمات الشافية شرح المنظومة الشعبية في التوحيد .
22 ـ رسالة في سيد نايل .
23 ـ الساجور للعادي العقور ، وله غير ذلك رسائل صغيرة في فنون شتى .
24 ـ نظم مختصر خليل ، لم يكمله ، ونظم تراجم أبوابه .
25 ـ ديوان شعر يبلغ نحواً من أربعة آلاف بيت .

المصادر : إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة التوحيد لابن عبد الرحمن . شرح الشيخ محمد يوسف التونسي الكافي .

* * *

716 ـ محمد محوي الكردي

الملا محمد (محوي) الشاعر الشهير ابن الشيخ عثمان الكردي البالخي ،

نسبه إلى قرية بالخ في ناحية (ماوت) في لواء السليمانية ، درس العلم على

والده والمفتي الزهاوي ، وأخذ العهد على الطريقة النقشبندية وسافر إلى الحجاز والآستانة .

وكان له عدد كبير من المريدين ، وأمر السلطان عبد الحميد بتأسيس (خانقاه) للمترجم له في مدينة السليمانية ، وعيّن له راتباً خاصاً .

وكان له إلمام واسع بالآداب الفارسية والتركية والكردية ، ويجيد الكتابة فيها .

توفي في شهر رمضان سنة 1327 هـ ـ 1909 م في السليمانية ، وله ديوان شعر باللغة الكردية مطبوع سنة 1922 م .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

717 ـ محمود محيـي الدين الدمشقي ،

الشيخ محمود بن محيي الدين بن مصطفى الشهير بأبي الشامات الدمشقي الحنفي ،

شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية بدمشق .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1849 م ، ونشأ من بين أسرة اشتهرت في التجارة ، وكان المترجم له في بادىء أمره يشتغل بالتجارة ثم جد واجتهد في حب طلب العلم والأدب ، ولازم أكابر علماء دمشق وحضر مجالسهم وقرأ على كثير من فحول العلماء ، ومنهم الشيخ القاسمي الكبير ، والشيخ عبد الغني الميداني ، والشيخ أمين البيطار ، والشيخ محمد تلو ، ولما أتم علومه عكف على نشر الطريق وسلوك المرشدين إلى أقوم طريق بعد أن حصل له الإذن من مشيخة الصوفي الكبير الشيخ علي نور الدين اليشرطي المغربي نزيل عكا .

وكان من المشتغلين بالعلم وله اليد الطولى في النظم والنثر ، يكثر من التغزل بكلام القوم وجمع ولده الشيخ عبد الرحيم كثيراً من كلامه وسماه : (السنوحات) .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م في دمشق ، ودفن في زاويته الكائنة في حي القنوات التي وقفها عليه الوزير رضا باشا القرين الثاني للسلطان عبد الحميد .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة المعشرات .

2 ـ رسالة الموالاة .

3 ـ رسالة عروج السالك .

4 ـ مولد .

5 ـ شرح على الوظيفة الشاذلية .

6 ـ رسالة في لبس الخرقة المصطلح عليها عند الصوفية .

7 ـ شرح الحكم .

8 ـ شرح على التائية الكبرى في أربعة مجلدات .

9 ـ السر المكتم بمعرفة الاسم الأعظم .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

718 ـ يوسف النبهاني

يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النبهاني ،

نسبة لبني نبهان قوم من عرب البادية ، توطنوا منذ أزمان قرية أجزم (بصيغة الأمر) التابعة لفلسطين ، الشامي الشافعي مذهباً .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1849 م في قرية اجزم بفلسطين ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر طالباً العلم سنة 1283 هـ ، وبعد مدة عاد إلى عكا ودرس فيها في قرية اجزم ، وتلقى العلم على كثير من العلماء كالشيخ محمد الدمنهوري ، وأبي المعالي السقا ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الهادي نجا الإبياري .

ومحمود الحمزاوي ، والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني ، وأمين البيطار ، وأبي الخير بن عابدين ، ومحمد سعيد الحبال ، وأحمد بن حسن العطاس ، وسليم المسوتي ، وعبد الله السكري ، وحسين بن محمد الحبشي ، وعبد الله بن إدريس السنوسي ، وأبي المواهب عبد الكبير الكتاني ، وأبي الأنوار ابن جعفر ؛ وأخذ طرق الصوفية عن عدة فالإدريسية عن الشيخ إسماعيل النواب ، والشاذلية عن محمد بن مسعود الفاسي ،

وعلي نور الدين اليشرطي ، والنقشبندية عن إمداد الله الفاروقي ، وغياث الدين الإربلي ، والقادرية عن حسن بن أبي حلاوة الغزي ، والرفاعية عن عبد القادر بن أبي رباح الدجاني اليافي ، والخلوتية عن حسن رضوان الصعيدي وغيرهم .

وفي سنة 1910 م زار المترجم له القاهرة ، وقرر الخديوي عباس حلمي الثاني له عشرة جنيهات راتباً شهرياً لمناسبة سعة اطلاعه في العلوم الشرعية .

ثم التحق بوظائف الحكومة وتولى نيابة القضاء في قضية جنين من أعمال نابلس ، ثم سافر إلى الآستانة ، واشتغل بالتحرير في جريدة الجوائب وتصحيح الكتب العربية ، ثم عيِّن قاضياً في كوى ، ثم رئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية ، ثم محكمة الجزاء بالقدس ، ثم رقي إلى رئاسة محكمة الحقوق ببيروت ، ولما أعلن الدستور العثماني سافر إلى المدينة المنورة وأقام بها مدة ثم عاد إلى بلاده .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .

توفي في شهر رمضان لسنة 1350 هـ ـ 1922 م في قرية اجزم .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ إتحاف المسلم بإتحاف الترهيب والترغيب من البخاري ومسلم .
2 ـ أحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين .
3 ـ الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين .
4 ـ الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين .
5 ـ أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل .
6 ـ كتاب الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين .
7 ـ إرشاد الحيارى في تحذير المسلمين من مدارس النصارى .
8 ـ الأساليب البديعة .
9 ـ الاستغاثة الكبرى .
10 ـ الأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما .
11 ـ أفضل الصلوات على سيد الصلوات .
12 ـ الأنوار المحمدية من المواهب الدينية .

13 ـ البرهان المسدد في إثبات نبوة سيدنا محمد .

14 ـ التحذير من اتخاذ الصور والتصوير .

15 ـ توضيح دين الإسلام .

16 ـ تنبيه الأفكار إلى حكمة إقبال الدنيا على الكفار .

17 ـ تهذيب النفوس في ترتيب الدروس ، وهو مختصر رياض الصالحين للنووي .

18 ـ جامع الصلوات .

19 ـ جامع كرامات الأولياء ، جزءان .

20 ـ جواهر البحار في فضائل النبي المختار ، أربعة أجزاء .

21 ـ حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين .

22 ـ حزب الاستغاثات بسيد السادات .

23 ـ حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر إذا تعددت الجمعة (على المذاهب الأربعة) .

24 ـ الرحمة المهداة في فضل الصلاة .

25 ـ رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة .

26 ـ السابقات الجياد في مدح سيد العباد .

27 ـ سبيل النجاة في الحب في الله والبغض في الله .

28 ـ سعادة الأنام في اتباع دين الإسلام .

29 ـ سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين .

30 ـ سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد .

31 ـ الشرف المؤبد لآل محمد .

32 ـ شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق .

33 ـ صلوات الثناء على سيد الأنبياء .

34 ـ طيبة القراء في مدح الأنبياء .

35 ـ العقود اللؤلؤية في المدائح المحمدية .

36 ـ القصيدة الرائية الصغرى في ذم البدعة (الوهابية) ومدح السنة الغراء .

37 ـ القصيدة الرائية الكبرى في وصف الملة الإسلامية والملل الأخرى .

38 ـ القول الحق في مدائح خير الخلق .

39 ـ مثال فعل النبي .

40 ـ المجموعة النبهانية في المدائح النبوية ، أربعة أجزاء .

41 ـ مفرج الكروب ومفرح القلوب .

42 ـ نجوم المهدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين .

43 ـ النظم البديع في مولد الشفيع .

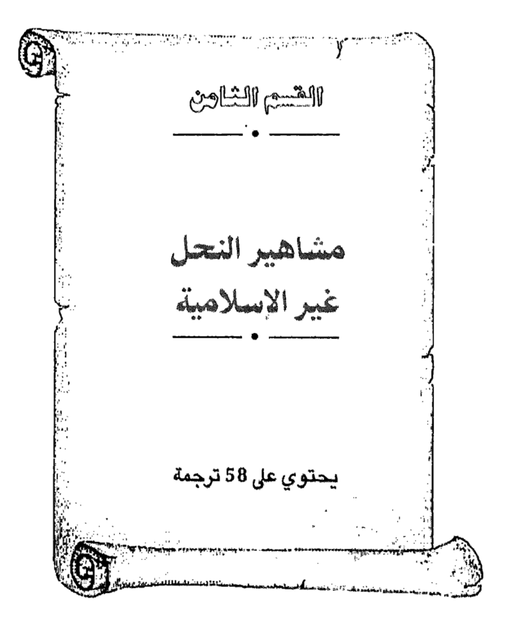
44 ـ هادي المريد إلى طريق الأسانيد .

45 ـ همزية ألفية .

46 ـ الورد الشافي من المورد الصافي .

47 ـ وسائل الوصول إلى شمائل الرسول .

المصادر : رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاسي الجزء الثاني . معجم سركيس . مقدمة شواهد الحق للمترجم له الطبعة الثانية . جريدة الأهرام ديسمبر سنة 1910 .


القسم الثامن
مشاهير النحل
غير الإسلامية
يحتوي على 58 ترجمة

المطران الأنبا إبراهيم آغا بيوس بشاي النحال مطران كاريو بولس والقاصد الروسلي للأقباط الكاثوليك بمصر ،

ولد سنة 1243 هـ ـ 1837 م في بلدة الهماص التابعة لمديرية جرجا ، ولما أتم علومه وتوسم فيه الذكاء المطران تادرس أبو كريم مطران الأقباط الكاثوليك حينذاك أوفده إلى مدرسة انتشار الإيمان في روما ، فنبغ في علوم الفلسفة واللاهوت والحقوق ، ونال شهادة الدكتور سنة 1865 م ، وعيِّن خلفاً للمطران اثناسيوس خزام ببراءة أصدرها البابا بيوس التاسع سنة 1866 م .

واتهم المترجم له بتضييق شقة الخلاف بين الكاثوليك والأرثوذوكس ، فاستدعى إلى روما وحجز بها تسع سنوات حضر خلالها المجمع الفاتيكاني سنة 1869 م ولم يسمح له الفاتيكان بالعودة إلى مصر إلا بعد أن مرض وصار شيخاً مهدماً .

وكان من المشتغلين بالعلم ، يحسن كثيراً من اللغات ، وكان حجة في اللغة المصرية القديمة ، واتصل بأكبر علماء الآثار المصرية في أنحاء العالم ، وكان يحسن علم الموسيقى ، وكانت له أذن موسيقية وصوت شجي ، ونهض بألحان الكنيسة القبطية الكاثوليكية نهضة كبيرة .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م بمصر القديمة .

مؤلفاته :

1 ـ قاموس باللغات القبطية واللاتينية والعربية ، وضمنه شيئاً كثيراً من اليونانية والعبرانية والسريانية وهو مخطوط .
2 ـ أجرومية باللغتين القبطية والعربية .
3 ـ أمثال سليمان الحكيم باللغتين العربية والقبطية .
4 ـ نبوة باروخ بالقبطية .
5 ـ مجموعة الخدمة الكنسية السنوية .

6 - قاموس باللغتين القبطية واللاتينية ، واشترك معه في تأليفه مرقس بك كايس أمين المتحف المصري .

المصادر : جريدة الأهرام في شهر مارس سنة 1937 م .

***

720 - أبو الفضل الجرادقاني

الميرزا أبو الفضل محمد محمد رضا الجرادقاني الجليجاني الإيراني ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في قرية جليبجان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلاده وأصفهان ، وأخذ من العلوم العربية بكافة فروعها ، ودرس علم الطبيعة والعلوم الرياضية والحساب والجبر والهندسة والفلك ، وألمّ بفلسفة أرسطو والفلسفة الإسلامية العقلية المؤسسة على البرهان العقلي لا على الدليل النقلي .

وفي سنة 1873 م عيِّن في جامعة « حكيم هاشم » بطهران مدرساً .

وكان بعد إلقاء دروسه في الجامعة يجلس في محل تجارة « آغا عبد الكريم الأصفهاني » ، وكان ممن يدينون بالبهائية ، ورغب المترجم له في اعتناق مذهب البهائية وصار يناظره ويحاجه بحذق بأدلة منطقية ، إلى أن اعتنق مذهب البهائية سنة 1876 م ، وصار من كبار رجالها ، ولما علمت الجامعة بعقيدته الجديدة رفض من الوظيفة وسجن ونهبت أملاكه التي ورثها عن أبيه وبعد خمسة أشهر أفرج عنه بمساعدة الحاج ميرزا حسين خان وزير الحربية وقتئذ ، ثم اشتغل بالكتابة والتأليف ونشر مبادىء البهائية ، ومن تلاميذه عبد الجليل بك سعد القاضي المصري .

توفي سنة 1332 هـ - شهر يناير سنة 1914 م بمصر ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - الدرر البهية .

2 - الحجج البهية .

3 - كتاب الفرائد .

4 - مجموعة رسائل بالعربية والفارسية .

المصادر : عبد البهاء والبهائية بقلم سليم قبعين .

***

721 ـ ادى شير ابراهينا

المطران ادى شير ابرهينا الكلداني الآشوري رئيس أساقفة سعرت ،
اشتغل بالعلم والتأليف ونشر في المجلات الأوروبية وصف مخطوطات مكاتب ماردين وديار بكر وسعرت والموصل ونشر في مجموعة الآباء الشرقيين تاريخاً قديماً لأحد النساطرة ، وله في المشرق فصول عن طائفته الكلدان .
توفي سنة 1334 هـ ـ 1915 م في الثامنة والخمسين من عمره ، قتله الأتراك جوراً أثناء الحرب الكبرى .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الألفاظ الفارسية المعربة .
2 ـ تاريخ كلدو وآشور جزءان ، فقد باقيه في الحرب .
3 ـ تاريخ مدرسة نصيبين .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم سركيس . المشرق مجلد (23) سنة 1925 م .

* * *

722 ـ إقليميس يوسف داود

إقليميس يوسف داود بن بهنام من عائلة زبوني ،
ولد في العمادية من بلاد كردستان بالموصل ، وأصل عائلته من الموصل .
ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م ، وتلقى مبادىء العلوم في بعض المدارس الابتدائية بالموصل ، ثم سافر إلى رومية للتبحر في العلوم اللاهوتية ونيل رتبة الكهنوت سنة 1845 م ، وله من العمر (16) سنة ، وهناك أكب بكليته على اكتساب العلوم على أنواعها وفيها العلوم النحوية والبيانية والبديعية والمنطق والطبيعيات والكيمياء والرياضيات والجبر والهندسة والمساحة والجغرافيا والفلك والفلسفة العقلية والأدبية واللاهوت الأدبي والنظري والفقه الكنسي والتاريخ البيعي والموسيقى وعلم الكتاب المقدس ، وتعلم اللغات اللاتينية والإيطالية والعبرانية واليونانية والفرنسية والإنجليزية والألمانية ، وأكمل اللغة السريانية والعربية والكلدانية ، وذاع خبر نجاحه وذكائه واختار الطقس السرياني ، وسيم قسيساً للسريان سنة 1855 م ، واشتغل بالوعظ والعلم .

وفي سنة 1856 م أسس مدرسة بالموصل بالاتفاق مع الآباء المرسلين الدومنكيين ، واشتغل فيها بالتدريس وتأليف الكتب اللازمة للتدريس .

وفي سنة 1862 م ترقى إلى رتبة الخورفسقفس ، وعهدت إليه النيابة العامة على الأبرشية ، وفي سنة 1878 م انتخب أسقف دمشق على السريان ولقب إقليميس وصار يدعى السيد إقليميس يوسف داود ، وأخذ يدير شؤون الطائفة بهمة ونشاط وشيد بعض الكنائس ، وأنشأ كثيراً من المدارس ، وجمع مكتبة يعز وجود مثلها لما حوته من الكتب الخطية المتعلقة بالمشرق وأخذ في التأليف والتصنيف ، وأصلح الكتب الطقسية وبلغت مؤلفاته واحداً وخمسين كتاباً ، باللغة العربية والسريانية وغيرها من اللغات الشرقية والغربية .

وكان واسع العلم في سائر العلوم التاريخية واللغوية والدينية ويعرف من اللغات خمسَ عشرةَ لغة .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م بداء القلب ، ودفن بجوار المطران يعقوب في الخورس السرياني بدمشق .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث للأستاذ الأديب السيد خير الدين الزركلي . القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسة المثلث الرحمة . السيد إقليميس يوسف داود بقلم فيليب نصر الله طرازي . معجم سركيس .

* * *

723 - انطون رباط

الأب أنطون رباط ،

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

مؤلفاته :

1 - كنائس الشرق منذ القرن السادس عشر ، في مجلدين .

2 - رحلة إلى شرق أميركا .

3 - رواية في نكبة البرامكة .

وترك مخطوطات لم يسمح له الوقت بنشرها .

المصادر : تاريخ الآداب العربية ، للأب شيخو .

* * *

724 . انطون صالحاني اليسوعي

الأب أنطون صالحاني اليسوعي ،

ولد في دمشق سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، وتعلم في مدرسة اليسوعيين القديمة في غزير بلبنان ، ثم دخل في الرهبانية اليسوعية .

واشتغل بالعلم والأدب والتأليف ونشر الكتب وله مقالات عديدة في مجلة المشرق .

وتولى تحرير جريدة البشير مدة .

ومن أهم ما نشره من الكتب روايات الأغاني ، وديوان الأخطل ، ونقائض جرير والأخطل ، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ، وألف ليلة وليلة ، ومؤلفات دينية كثيرة .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

725 . اوسطاثيوس موسى سركيس

أوسطاثيوس موسى سركيس السرياني أسقف رستن شرفا ،

ولد في دمشق سنة 1265 هـ ـ 1848 م .

وتخرج من المدرسة الإكليريكية في غزير ، واشتغل بالتدريس في كلية الآباء اليسوعيين ، ثم ترأس عدة سنين على مدرسة الشرفا .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م في مدرسة الشرفا ، وله ترجمة كتاب التاريخ المقدس للأب شوستر .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم سركيس .

* * *

726 .. باسيليوس

الأنبا باسيليوس مطران أورشليم للقبط الأرثوذكس ،

ولد في بلدة القصر والصياد من أعمال مركز فرشوط بمديرية قنا ، سنة 1224 هـ ـ 1809 م ، وتلقى مبادىء العلم على يد بعض المعلمين ببلده ، ومال من صغره إلى الزهد في الدنيا والانقطاع إلى العبادة ، ولما بلغ الخامسة والعشرين من عمره التجأ إلى دير مار أنطونيوس ولبس فيه ثوب الرهبنة وأكب على

الدرس والتبحر في الأمور الدينية وعمل البر والزهد .
وفي سنة 1840 م عيِّن قسيساً ثم رئيساً للدير .
وفي سنة 1847 م ترقى إلى رتبة الأسقفية وتقلد مطرانية القدس الشريف إلى أن توفاه الله سنة 1316 هـ - 1899 م في مدينة يافا .
المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة 1899 م .

* * *

727 - بطرس الجريجيري

السيد بطرس الجريجيري ،
بطريرك طائفة الروم الكاثوليك على كرسي أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق .
ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في مدينة زحلة من أعمال لبنان ، ومال منذ حداثته إلى التعبد فترهب وسيم قسيساً ، ثم سافر إلى بلاد العرب مع أحد المرسلين ، ثم عاد إلى زحلة سنة 1867 م ، وأنشأ بها مدرسة ، ثم سافر إلى فرنسا سنة 1874 م ، ودخل مدرسة بلوا وقضى فيها أربعة أعوام يتبحر في العلوم والمعارف ، وأتقن اللغة الفرنسية ، وفي سنة 1878 م عاد إلى سوريا ، وازداد رغبة في إنشاء المدارس وبلغ عدد ما أنشأه منها (42) مدرسة .
وفي سنة 1886 م سيم أسقفاً لبانياس ، وأنشأ فيها المدارس والكنائس والمآوي الخيرية إلى أن عيِّن بطريركاً .
توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .
المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة 1898 م . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

728 - بطرس زغبي

السيد بطرس زغبي ،
رئيس أساقفة قبرص الموارنة .
ولد سنة 1249 هـ - 1833 م ، وتخرج من مدرسة عين ورقة ، والمدرسة الإكليريكية في غزير ، وكان خطيباً مصقعاً .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م .

وقد نشر مع الخوري يوسف البستاني كتاب نخب الملح وغرة المنح .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

729 - بطرس نصري الكلداني

القس بطرس نصري الكلداني ،

ولد في الموصل سنة 1278 هـ - 1861 م ، وتعلم ببلده على أهل ملته ومدرسة انتشار الإيمان في رومية ، ولما عاد إلى الموصل تخصص بالخدمات الكهنوتية لأهل وطنه ، واشتغل بالتعليم والتأليف ، ودرس العلوم الدينية في المدرسة البطريركية الإكليريكية وصنف كتباً عديدة في اللاهوت والفلسفة والتاريخ .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . المشرق مجلد (21) سنة 1923 م .

* * *

730 - بهاء الله

بهاء الله وكان اسمه ميرزا حسين علي بن ميرزا عباس النوري الوزير ،

ولد في مدينة طهران سنة 1232 هـ - 1817 م ، ونشأ بها ، وتلقى تعليمه البسيط في منزل والده ، ولما أعلن الباب دعوته اعتنق بهاء الله الدين الجديد ، ثم أظهر عقيدته البابية ، وألقي القبض عليه وطرح في السجن مدة أربعة أشهر ، وكان الشاه يريد قتله ، ولكن سفير دولة روسيا أشار عليه بإخراجه من المملكة ، فسافر إلى بغداد وأقام فيها وأظهر عقيدته البابية علناً ، وقال : إنه هو صاحب الشرع الذي أنبأ به الباب ومن تقدمه من الأنبياء والمكاشفين ، والتف الناس حوله ، وأخذ الإيرانيون يفدون إليه بكثرة عظيمة ثم سافر إلى الآستانة وأدرنة ، ثم سافر إلى عكا سنة 1285 هـ وأقام بها .

وصحح بهاء الله ما كتبه الباب ، وكتب كتباً عديدة جعل عبارتها مزيجاً من العربية والفارسية سماها بالألواح ، وهي مجموعة الأدعية التي كان يبعث بها إلى المصدقين بدعوتها .

قال الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية سابقاً ، في فتوى عن طائفة البابية :

« إن مذهب البهائية مذهب من مذاهب الكفر فمن كان مسلماً ودخل في هذا المذهب صار مرتداً عن الإسلام ، وسواء كان مرتداً بالأصالة أم بالتبع فإن عقد الزواج يكون باطلاً شرعاً .

ولا يجوز شرعاً دفن موتاهم في مقابر المسلمين سواء منهم من كان في الأصل مسلماً ومن لم يكن كذلك » ، انتهى باختصار .

وقال الشيخ يوسف الدجوي :

« إن البهائيين لهم عقائد تخالف عقائد المسلمين على خط مستقيم ، وهي إلى عقائد المسيحيين أقرب منها إلى عقائد المسلمين ، فإنهم يعتقدون أن الله حل في البهاء ثم حل بعده في[1] عباس أفندي البهائي ، فهم يجوزون أن يحل فيمن شاء من البشر ، ويعتقدون أن باب النبوة لم يغلق ، وأن النبوة لم تختم برسول الله ﷺ ، وأن القيامة ليست حياة بعد الموت كما يعتقد المسلمون ، وإنما هي دخول العالم في دور جديد ، وقد دخل وانتهى ولهم في القرآن تأويلات سخيفة لا يقول بها مسلم ، فهم كالإسماعيلية الباطنية أو أشد » انتهى باختصار .

توفي سنة 1309 هـ ـ 1892 م .

أسماء كتب تبحث في عقيدة البابية وتاريخها والرد عليها :

1 ـ الكتاب الأقدس ، يحتوي على القواعد والتعاليم الدينية البابية .
2 ـ كتاب العهد ، وهو كتاب بولاية العهد لابنه عباس .
3 ـ كتاب الهيكل .
4 ـ الدرر البهية لأبي الفضائل الإيراني .
5 ـ الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية ، ترجمة أحمد فائق رشدي .
6 ـ مقالة سائح في البابية والبهائية ، ترجمة محمد حسين بيجارة .
7 ـ تاريخ شهداء يزد ، بقلم محمد طاهر مالميري باللغة الفارسية .
8 ـ منهاج الطالبين في الرد على البهائية ، للداغستاني .

(1) عباس البهائي له ترجمة في حرف العين .

9 - الحراب .

10 - الرسالة المدنية ، باللغة الفارسية .

11 - الحكم على البهائية ، بقلم علي رشدي .

12 - بهاء الله والعصر الجديد ، ترجمة المحفل الروحاني للبهائيين .

13 - رد أوهام القاديانية الرسالة الأولى ، للسيد محمد الحافظ التيجاني .

14 - هذا ما وعد الرحمن موعود كل الأزمنة ، ترجمة بهية فرج الله زكي الكردي .

15 - المهدية في الإسلام ، بقلم سعد محمد حسن .

* * *

731 - بولس بليط

بولس بليط ،

أحد كهنة الأرمن .

ولد في حلب سنة 1243 هـ - 1827 م ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وطبع بعضاً من مؤلفاته مثل كتاب الدعامة في وجود الله وخلود النفس والنبراس في خمس محاورات دينية وتاريخ أبرشية حلب الأرمنية في مجلة المشرق ، وله رحلة إلى الآستانة وروميه سنة 1869 م .

توفي سنة 1348 هـ - 1910 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . المشرق 17 سنة 1914 م .

* * *

732 - بولس سباط الحلبي

القس بولس سباط السرياني الكاثوليكي الحلبي ،

ولد في مدينة حلب سنة 1305 هـ - 1887 م ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدينة حلب ، ثم درس اللاهوت في دير الشرفة بلبنان وسيم قسيساً ثم اشتغل بالتربية والتعليم ، ودرس اللغة العربية في مدارس الفرير في سوريا وفلسطين .

وقد عني بدرس المخطوطات القديمة وجمعها وانصرف إلى إلقاء المحاضرات

والبحث العلمي ومراسلة المجلات في مصر وسوريا ، وله مقالات في مجلة أصداء الشرق الباريسية وتبلغ مجموعة كتبه 1126 مخطوطاً عربياً قديماً في العلوم والآداب وأخصها في الطب والنجوم ، وطبع لها فهرساً باللغتين الفرنسية والعربية ، درس فيها كل كتاب على حدة ، ووصف الكتاب ونبذة في ترجمة المؤلف .

وكان يجيد اللغة العربية والفرنسية والإيطالية واللاتينية والسريانية .

وقد انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي المصري بالقاهرة ، والمجمع العلمي الآسيوي الفرنسي بباريس ، والمجمع العلمي الآسيوي البريطاني بلندن ، ومجمع تاريخ العلوم الدولي بواشنطن .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م شهر أكتوبر .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المشرع ، وهو مجموع محاضرات دينية .

2 ـ مخطوطات الأب سباط ، جزءان .

المصادر : الأهرام سنة 1932 م . النشرة الطائفية للسرايات الكاثوليك العدد الأول السنة الأولى .

* * *

733 ـ بولس سيور

الأب بولس سيور ،

تخرج من المدرسة الصلاحية في القدس ، واشتغل بدرس علم الآداب العربية فيها ثم انضم إلى جماعة الآباء البوليسيين في حريصا سنة 1903 م ، وله عدة آثار كتابية في مجلة المسرة ، وكان أحد محرري مقالاتها الدينية والأدبية .

وله نبذة في صناعة الشعر العربي وعوائد العرب ، وبحث جغرافي تاريخي عن حوران وغير ذلك .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

734 - بولس مسعد

البطريرك بولس مسعد بن مبارك مسعود الماروني اللبناني ،

يتصل نسبه بالشدياق خاطر الحصرولي حاكم جبة بشري .

ولد سنة 1221 هـ - 1806 م في عشقوت ، وأخذ مبادىء العلم بمدرسة عينطورة ثم بعين ورقة ، وأتقن فيها اللغات السريانية والعربية والإيطالية واللاتينية ، ثم رحل إلى رومية فأتم علومه بمدرسة بروبغندا ، وعاد إلى لبنان كاهناً سنة 1830 م ، ولازم البطريرك يوسف حبيش وعيِّن كاتماً لسره ، ثم ترقى إلى أسقفية طرسوس وانتخب بطريركاً على الطائفة المارونية سنة 1854 م ، وسافر إلى تركيا وتشرف بمقابلة السلطان عبد العزيز .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م .

وله : الدر المنظوم رداً على الأسئلة والأجوبة الممضاة باسم السيد البطريرك مكسيموس مظلوم .

المصادر : معجم سركيس .

* * *

735 - تاوفيلوس

الأنبا تاوفيلوس ،

مطران القدس والشرقية والمحافظات ، نشأ راهباً في دير القديس أنطونيوس ، ثم عيِّن رئيساً له ، ورسم في سنة 1935 م مطراناً للقدس والشرقية والمحافظات ، وظل محتفظاً برياسة الدير ثم عيِّن ناظراً على الدير .

وكان مشهوراً بسعة العلم والاطلاع .

توفي مقتولاً سنة 1364 هـ - 1945 م في شهر أكتوبر .

المصادر : الأهرام سنة وفاته .

* * *

736 - توما ايوب السرياني

القس توما أيوب السرياني الكاثوليكي ،

ولد في حلب الشهباء سنة 1278 هـ - 1861 م ، ودرس العلوم في كلية الآباء الإكليريكية وفي دير الشرفة ، وانقطع بعد كهنوته في وطنه للتدريس والتأليف ،

وكان مولعاً بدرس العربية فجمع مكتبة حسنة وتخرج عليه كثيرون من الشبان وكان يجتمع بأدباء حلب فيتفاوضون في الفنون الأدبية واللغوية وقد عرب روايات عديدة ، بعضها للتمثيل وبعضها خيالية أدبية ، وله كتاب تحقيق الأمنية في عبادة الوردية .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

737 ـ جبرائيل إده

الأب جبرائيل إده ،

كان رئيس كلية الآباء اليسوعيين مدة سبع سنين ، واشتغل بالاداب العربية والتدريس والتأليف .

وله كتاب القواعد الجلية في علم العربية ـ مطبوع .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين

* * *

738 ـ جراسيموس مسرة

المطران جراسيموس مسرة من طائفة الروم الأرثوذكس ،

ولد في اللاذقية سنة 1276 هـ ـ 1859 م .

ولما ترعرع أرسله مطران اللاذقية سنة 1875 م إلى خالكي اللاهوتية في استطنبول ونال شهادتها ، وفي سنة 1888 م رقي إلى درجة الكهنوت وانتخب مطراناً لأبرشية حلب في السنة الثالثة ، لكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب ، وفي سنة 1902 م انتخب مطراناً لبيروت .

وفي سنة 1911 م سافر إلى لندن ، وحضر حفلة تتويج الملك جورج الخامس ، وسافر إلى أميركا في سنة 1923 م لحضور مؤتمر بورتلمد الديني وكان معدوداً من الخطباء المفلقين وأعلام الكتاب ، وله مؤلفات جليلة وآثار أدبية كثيرة ، ونال عدة نياشين من دول كثيرة .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : جريدة الأهرام .

* * *

739 - جراسيموس يارد

جراسيموس يارد ،

مطران صيدنايا وتوابعها الأنطاكي الأرثوذكسي .

ولد في راشيا وادي التيم سنة 1256 هـ ـ 1840 م من والد يسمى إسبر يارد وقد تسمى في المعمودية المقدسة جرجي .

وفي سنة 1741 م دخل مدرسة دمشق الكهنوتية ودرس اللغتين العربية واليونانية على الخوري يوسف الحداد .

وفي سنة 1861 م انتخب معلماً لمدرسة حماه ، ثم سافر إلى الآستانة والتحق بإحدى مدارسها بعد أن انخرط في سلك الرهبانية ، وسمي جراسيموس ، وفي سنة 1861 م سافر إلى موسكو ودخل مدرستها الإكليريكية ولما أتم دروسها القانونية دخل كلية بطرسبرج العليا ، ودرس العلوم اللاهوتية والفلسفية وأتقن بعض اللغات الأعجمية ، ثم نال الشهادة الرسمية من الصنف الأعلى وسمي أستاذ المدرسة بسكوف ثم اختير لمدرسة ريفافي في فنلندا ، ثم عيِّن أستاذاً للتاريخ في مدرسة بطرسبرج ونشر بعض تآليف في اللغة الروسية منها تاريخ القديس قوتبوس وبسبب هذا التأليف نال رتبة عالم لاهوتي ، وفي سنة 1889 م انتخبه المجمع الأنطاكي مطراناً لأبرشية سلفاكيا .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م في قرية القرعون ، ونقلت جثته إلى زحلة .

مؤلفاته :

1 ـ ترجمة كتاب خلاص الخطاة .

2 ـ رواية إقرار بيلاطس .

3 ـ بهجة الفؤاد في عيد الميلاد .

4 ـ عقد التجلي في عيد التجلي .

5 ـ القول المصيب في عيد الصليب .

6 ـ الزهرة النضراء في عيد العذراء .

المصادر : الهلال السنة الثامنة .

* * *

740 ـ جرمانوس معقد

المطران جرمانوس معقد ،

ولد في دمشق ، وتلقى العلم بها وفي شرخ شبابه ترهب بدير المخلص بجوار صيدا ، وفي سنة 1889 م سيم مطراناً على بعلبك ، وفي سنة 1903 م أنشأ جمعية الآباء البوليسيين .

وقد اشتغل بالعلوم الدينية والآداب العربية ، والتأليف ، ومؤلفاته منها دينية كرحلة الفيلسوف الروماني ، والكلام الحي ، وسبيل الإصلاح ، وحسن الختام ، ومنها طقسية كرفيق العابد ، والسواعية ، والميلون ، وتفسير القداس ، وخدمة الفصح ، وأناشيد روحية ، وتحقيق الأماني لذوي الطقس اليوناني ، ومنها أدبية كذخيرة الأصفرين ، ورواية حسناء بيروت ، وله مقالات في مجلة المسرة التي أنشئت بهمته وجمع بعضها في كتاب السلوة .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م .

مؤلفاته :

1 ـ سبيل الصلاح .

2 ـ حسن الختام .

3 ـ الكلام الحي .

4 ـ السلوة .

5 ـ حسناء بيروت .

6 ـ ذخيرة الأصفرين .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الأول . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . مجلة الشرق المجلد (25) سنة 1912 م .

* * *

741 ـ دون خليل مرتا

دون خليل مرتا ،

أحد كهنة الطائفة اللاتينية في القدس الشريف ، تخرج من المدرسة الإكليريكية في غزير وانتدب لتهذيب التلاميذ المرشحين للكهنوت في القدس ، وألف لتدريسهم كتاب الخلاصة الجلية في قواعد اللغة العربية ، جزءان ، واشتغل

بعلم الآثار ، فنشر بالفرنسية والإيطالية كتاباً عن دار بيلاطس وعن موقع بيت إيل ومكان وفاة مريم العذراء ، وله كتاب التحفة الكريمة في الجمعة العظيمة ، وله مقالات لغوية وتاريخية وانتقادية في مجلة المشرق .

توفي سنة 1917 م تقريباً .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

742 ـ ديمتريوس قاضي

البطريرك ديمتريوس ،

قاضي بطريرك الروم الكاثوليك ، كان له اهتمام بنشر اللغة العربية في مدارس طائفته في مصر والشام .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م في دمشق .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

734 ـ ساروفيم عطاء الله

الأخ ساروفيم فيكتور عطاء الله ،

كان اسمه الأصلي رشيد يوسف عطاء الله .

ولد في بلدة عبيه في لبنان سنة 1297 هـ ـ 1879 م ، ثم اشتغل بالتدريس بعد دخول الرهبانية في مدرستي بيت لحم والقدس .

وكان من أشهر إخوة المدارس المسيحية الشرقيين ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1342 هـ ـ 1923 م .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الآداب العربية من نشأتها إلى أوائل هذا القرن .

2 ـ الذكرى الخالدة ، مجموعة روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . المشوق الجزء الخامس .

* * *

744 - كيريوس صفرونيوس

كيريوس كيريوس صفرونيوس الرابع ،
بطريرك الكرسي الإسكندري لطائفة الروم الأرثوذكس .
ولد في جزيرة برينوكس بضواحي الآستانة سنة 1219 هـ - 1799 م ، وتلقى العلوم الدينية في مدرسة كزروكريني ، واشتهر فيها بالذكاء والنباهة ، ثم عيِّن معاوناً للمطران كوزما أسقف وبكي في ساقس ، ولما توفي خلفه في الأسقفية سنة 1840 م ثم انتخب بطريركاً قسطنطينياً ، وبعد مدة اعتزل في جزيرة برينكوس بجوار الآستانة ولما توفي البطريرك الإسكندري سنة 1870 م انتخبه الإسكندريون بطريركاً عليهم ، وكان تقياً ورعاً محباً لأبناء طائفته ، وله مقام رفيع في روسيا ونال منها عدة أوسمة كما نال أيضاً أوسمة من اليونان والدولة العلية ، وكان زاهداً في الدنيا ، ولم يترك من المال والمتاع إلا شيئاً يسيرا .
توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في شهر سبتمبر بالإسكندرية ، ونقلت جثته إلى القاهرة ، ودفن في دير ماري جرجس وقد تجاوز عمره مائة سنة .

* * *

745 - طورقوم قوشاقيان

البطريرك الأرشليمي الأرمني طورقوم قوشاقيان ،
ولد في رديساك قرب الآستانة سنة 1291 هـ - 1874 م ، وتلقى دروسه الابتدائية والعلوم والآداب بالآستانة ، وتدرج في مراتب الكهنوت حتى عيِّن سيو أس ، وفي سنة 1910 م انتخب أسقفاً لمدينة اشمياذين ، وبعد أربع سنوات عيِّن نائباً بطريركياً في القطر المصري ، وفي سنة 1916 م سافر في رحلة إلى الهند وجاوة وبعض أنحاء الشرق الأقصى . وفي سنة 1931 م انتخب بطريركاً للكرسي الأرشليمي الأرمني بمصر .
توفي سنة 1350 هـ - 1931 م .
المصادر : جريدة الأهرام .

* * *

746 - عباس البهائي

عباس البهائي ابن بهاء الله ،
ولد في طهران سنة 1260 هـ - 1844 م ، وبها نشأ ، وتربى وتعلم ، ثم سافر

مع والده إلى بغداد والآستانة وأدرنة وعكا ، وبها أقام ، ولما توفي والده سنة 1892 م استلم زعامة البهائيين ، وفي سنة 1908 م بعد إعلان الدستور العثماني أقام في حيفا وجعل فيها مركزه ، وفي سنة 1911 م سافر إلى أوروبا وأميركا ومصر لنشر الدعوة البهائية ، وكان يخطب في الجامعات العلمية والجمعيات الدينية على اختلافها ، داعياً إلى الاتحاد ونبذ الشقاق وإلى التوفيق بين العلم والدين .

توفي سنة 1340 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1921 م في مدينة حيفا .

المصادر : الهلال الجزء الرابع السنة (30) . اللطائف المصورة العدد (356) . عبد البهاء عباس بقلم جميل البحري . بهاء الله والعصر الجديد وانظر ترجمة بهاء الله في هذا الجزء .

* * *

747 ـ غلام احمد القادياني

ميرزا غلام أحمد القدياني بن مرتضى رئيس القرية ،
ويقال إنه من أصل تتري مغولي وأن آباءه حضروا من سمرقند إلى قاديان وكانت لهم الرياسة في هذه القرية ثم ذهبت عنهم وردت لأبيه بعض القرى في عهد الدولة البريطانية وهو مؤسس الجماعة الأحمدية القاديانية .

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في قاديان من أعمال البنجاب بالهند ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة العربية والفارسية في صغره ، وقرأ القرآن الشريف على المعلم فضل الهي والعلوم العربية على فضل أحمد وكل علي شاه ودرس على أبيه بعضاً من كتب الطب وكان والده طبيباً حاذقاً في فن الطبابة ، وقرأ العلوم الدينية في الكتب .

وفي سنة 1876 م ادعى نزول الوحي عليه وقام ضده علماء ومسلمو الهند ينكرون عليه دعواه .

وفي هذا الحين قامت بالهند الثورة الكبرى وانضم غلام أحمد المترجم له مع الحكومة البريطانية وسمى الوطنيين بالمفسدين والخارجين على الحكومة ، ونشر على اتباعه نشرات دعا فيها إلى الإخلاص للحكم الإنجليزي .

وكان كاتباً بارعاً وافر الإنتاج شرح مذهبه للمسلمين في أكثر من ستين كتاباً دينياً في الفقه والعقائد باللغتين العربية والأردية وكان محباً للعلم والعلماء

ويحث أتباعه على التزود من العلم بأكبر قدر مستطاع .
وانتشرت دعوته في كثير من البلاد وصار له فيها أنصار وأتباع كأفغانستان وإيران وشبه جزيرة العرب ومصر ولكن علماء مصر أنكروا عليه دعوته وكفروه .
وقد سافر بعض الأحمديين إلى كابل فرجمهم الأهالي وقتلوهم .
وفي سنة 1896 م عقد في الهند مؤتمر ديني مؤلف من جميع الأديان وخطب فيهم المترجم له وقال : إنه يريد تجديد الإسلام وأنه المسيح المنتظر وكان يقسم حالات النفس البشرية إلى ثلاث حالات . النفس الأمارة التي هي مبدأ الحالات الطبيعية ، والنفس اللوامة التي هي منشأ الحالات الأخلاقية ، والنفس المطمئنة التي هي مبدأ الحالات الروحانية . وعنده أن العوالم ثلاثة : عالم الدنيا وعالم البرزخ وعالم البعث وهو يستند على أن يكون دائماً على وفاق ظاهري مع ما جاء به القرآن ما عدا مسألتي (عيسى والجهاد) اللتين شذ فيهما وانفرد بآراء تناقض ما جاء به القرآن ، أما الأحاديث النبوية فقد كان يقبل منها ما يؤيد مهديته وفيما عدا ذلك كان كثير الشك في الحديث دائب النقد له .
بلغ عدد مؤلفاته (75) كتاباً باللغة العربية والفارسية والأردية .
توفي سنة 1326 هـ ـ شهر مايو سنة 1908 م في مدينة لاهور ، ثم نقل جثمانه إلى قاديان ونقشت على ضريحه :
(ميرزا غلام أحمد موعود) ومعنى موعود (المهدي المنتظر) .
وفي سنة 1974 م أجازت الجمعية الوطنية الباكستانية قانوناً جديداً حول تعريف « من هو المسلم الحقيقي » نص على حرمان أعضاء الطائفة الأحمدية القوية في باكستان من الانتماء للديانة الإسلامية .
وقد وضع هذا القانون الجديد « الأحمديين » في مصاف أعضاء الأقليات الأخرى غير الإسلامية في باكستان مثل الهندوس والمسيحيين .
أسماء كتب في عقيدة القاديانية وتاريخها والرد عليها وعلى الأتباع :
1 ـ إكفار الملحدين (رد عليهم) لمولانا أنور شاه ، طبع في الهند .
2 ـ طائفة القاديانية ، بقلم الشيخ محمد الخضر حسين .

3 ـ التعليم لأحمد المسيح ، ترجمة زين العابدين ولي الله .
4 ـ حياة المسيح من وجهاتها الثلاث المسيحية والإسلامية والتاريخية ، لزين العابدين ولي الله .
5 ـ الخطاب الجليل في الأصول الإسلامية ترجمة زين العابدين .
6 ـ إعجاز المسيح في تفسير الفاتحة .
7 ـ الخلافة حكم فيه بين الشيعة وأهل السنة .
8 ـ مواهب الرحمن .
9 ـ رسالة في الجهاد وأحكامه ، باللغة الإنجليزية .
10 ـ المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم ، للشيخ سعد محمد حسن .
11 ـ براهين أحمدية ، للمترجم له .
12 ـ حمامة البشرى إلى أهل مكة وصلحاء أم القرى .
13 ـ رد أوهام القاديانية في قوله تعالى : ﴿ خاتم النبيين ﴾ للسيد محمد الحافظ التيجاني .
14 ـ المسألة القاديانية لأبي الأعلى المودودي .
15 ـ مجلة البشارة الإسلامية الأحمدية ، كانت تصدر بالقاهرة .

* * *

748 ـ غريغوريوس يوسف الأول

البطريرك غريغوريوس يوسف الأول ابن أنطون بن ميخائيل بن يوسف سيور الأنطاكي الإسكندرية الأرشليمي ،

بطريرك طائفة الروم الكاثوليك .

ولد في مدينة رشيد بالقطر المصري سنة 1239 هـ ـ 1823 م ، وأصل عائلته من دمشق الشام ، ولما أتم سنة من عمره هاجر به والده إلى الإسكندرية وبها تربى ونشأ وتعلم ، ودخل في صباه في خدمة الحكومة المصرية ثم انقطع إلى الرهبنة والعبادة ، وسافر إلى لبنان ودخل دير المخلص وكان له من العمر سبع عشرة سنة وعكف في الدير على الرهبنة وطلب العلم ، وسمي غريغوريوس واختصه الخوري أفتيموس مشاقة كاتباً وكاتماً لأسراره ثم

دخل مدرسة غزير لليسوعيين ، ثم سافر إلى روما حيث تخرج في مدارسها ونبغ في اللاهوت الأدبي والنظري والفلسفة والتاريخ والرياضيات ودرس اللغة اليونانية واللاتينية والإيطالية ، ونال لقب دكتور في الفلسفة سنة 1852 م ، وبعد أربع سنين انتخب أسقفاً على عكا ، وفي سنة 1864 م انتخب بطريركاً وصرف عنايته إلى الاهتمام بشأن طائفته فأنشأ المدارس في الشام ومصر ، وسافر إلى الآستانة وأوروبا فلقي فيها تجلة وإكراماً وسعى فيها بما يعود بالنفع على أبناء ملته .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م في شهر يوليو بدمشق .

المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . الثريا السنة الثامنة . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

749 - فردريك بوفيه

الأب فردريك بوفيه ،

كان أستاذ علم الآداب والبيان في كلية الآباء اليسوعيين .

وعني بجمع تاريخ سورية من عهد الفتح الروماني إلى الوقت الحاضر بالفرنسية ونشره في مجلة الشرق المسيحي وتاريخ الشام على عهد الدولة الطولونية .

وكان ضليعاً في علوم الأديان .

ت في سنة 1335 هـ - 1916 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

750 - فيلوثاوس إبراهيم

الإيغومانوس فيلوثاوس إبراهيم ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة طنطا ، ولما أتم دروسه الابتدائية اشتغل كاتباً عند أحد التجار ، ثم عيّن كاتباً بمديرية الغربية سنة 1855 م ، ولكنه كان محباً للعلم ، فترك الوظيفة والتحق بالمدرسة البطريركية ، وتعلم اللغات القبطية والعربية والإيطالية ، ولما تخرج عيّن ناظراً لمدرسة المنصورة القبطية ، فأستاذاً للغة القبطية بمدرسة حارة السقايين وبالمدرسة الكبرى ،

وفي سنة 1862 م اختير قساً لكنيسة طنطا ، ثم ارتقى إلى رتبة (إيغومانوس : قمص) سنة 1865 م .

وفي سنة 1874 م انتخبه المجلس الملي راعياً وواعظاً للكنيسة الكاتدرائية بالقاهرة ورئيساً لمدرسة الرهبان .

وكان من كبار رجال النهضة الإصلاحية القبطية ، ومن المشتغلين بالعلم وخطيباً قديراً ، ومحسناً للفقراء .

توفي في شهر مارس سنة 1322 هـ ـ 1904 م .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ تنوير المبتدئين في تعليم الدين .

2 ـ نفح العبير في الرد على البشير .

3 ـ الخلاصة القانونية في الأحوال الشخصية .

4 ـ الحجة الأرثوذكسية ضد اللهجة الرومانية .

5 ـ كتاب خطب ومواعظ .

المصادر : تاريخ الأمة القبطية الحلقة الثانية تأليف لجنة التاريخ القبطي .

* * *

751 . قسطنديوس طرزي

المطران قسطنديوس طرزي الأرثوذكسي أسقف أرضروم ،

ولد في دمشق سنة 1258 هـ ـ 1842 م ، وتثقف في المدرسة الأرثوذكسية على الخوري يوسف مهنا حداد ، وانتظم في سلك الرهبنة سنة 1858 م في دير القديسة تقلا ثم تنقل في مناصب مختلفة في طرابلس وأثينا ودمشق وتلقى علوم اللاهوت في مدرسة الريزاريون في أثينا ، ثم عاد إلى بيروت ، وعيّن شماساً سنة 1872 م وتولى رئاسة دير القديس يوحنا في دوما ، ثم صار يترقى إلى أن عيّن أسقف أرضروم ثم استدعاه البطريرك للخدمة في دمشق فلم يلبث فيها إلا قليلاً حتى توفاه الله .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1902 م في شهر يناير .

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة سنة 1902 م .

* * *

752 ـ كيرلس الخامس الأرثوذكسي

الأنبا كيرلس الخامس بطريرك الأقباط الأرثوذكسي الثاني عشر بعد المائة وكان اسمه يوحنا ،

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م ، وقيل : سنة 1820 م ، وقيل : سنة 1831 م في بلدة تزمنت التابعة لمديرية بني سويف ، ولما بلغ الخامسة من عمره هجر أبواه مسقط رأسهما واستوطنا كفر سليمان الصعيدي بالشرقية ، وبها نشأ ، ثم توفي أبواه ورباه أخوه الأكبر ، ولما بلغ العشرين من عمره هرب من أهله وترهب بدير السيدة بالبراموس ، وفي سنة 1845 م رسم قساً على كنيسة حارة زويلة ، ولكن رهبان الدير رغبوا في رئاسته وعاد إليهم وتولى رئاسة الدير ، وكان يقضي وقته في الصلاة والتعبد ونسخ الكتب .

وفي سنة 1874 م انتخب بطريركاً ، وعمل حفلة فخمة شرفها الأميران توفيق وحسين (الخديوي توفيق والسلطان حسين) .

وفي سنة 1892 م حصل خلاف بينه وبين المجلس الملي أدى إلى نفيه في دير البراموس ، ولكن زعماء الطائفة توسطت في الأمر وأطلق سراحه سنة 1893 م .

وفي أيامه انعقد المؤتمر القبطي في أسيوط سنة 1911 م .

وقام برحلتين ، زار الوجه القبلي سنة 1904 م ، والسودان سنة 1909 م .

وفي عهده أنشئت ثلاث عشرة كنيسة وتسع مدارس منها المدرسة الإكليريكية وانتشرت في عهدة الحرية الدينية ، وتقدم أبناء طائفته ، وكان يحسن اللغات العربية والقبطية والسريانية والحبشية ، ولما نهض المصريون في ثورة 1919 م مطالبين باستقلالهم كان غبطته في طليعة من وقعوا إقرار الثقة بالوفد المصري ، وكان في مقدمة الداعين إلى الوئام والاتحاد بين عناصر الأمة .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م بمصر ، ودفن في الكنيسة المرقسية الصغرى .

المصادر : بني سويف بقلم محمد كمال . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . وادي النطرون بقلم الأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة الكرمة الجزء الثامن السنة (13) .

* * *

753 ـ كيرلس الثامن الكاثوليكي

البطريرك كيرلس الثامن بطريرك أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق كان اسمه بطرس بن حنا جحي ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في مدينة حلب ، ثم ارتقى الكرسي الأسقفي على حلب سنة 1885 م واختار اسم كيرلس وسافر إلى روما وفرنسا والآستانة وبعد وفاة البطريرك غريغوريوس انتخب نائباً بطريركياً ، وفي سنة 1902 م توفي البطريرك بطرس الجريجري فانتخب ثانية نائباً بطريركياً ثم انتخبه أساقفة الطائفة بطريركاً على أنطاكية والإسكندرية وأورشليم وسائر المشرق ولقب بالثامن وكان عالماً ورعاً غيوراً ، أنشأ في حياته معاهد دينية ومدارس عديدة بمصر وسوريا .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م بمدينة الإسكندرية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (24) .

* * *

754 ـ كيرلس مقار

الأنبا كيرلس مقار ابن جرجس مقار ،

بطريرك الأقباط الكاثوليك .

ولد في بلدة الشناينة من أعمال مديرية أسيوط سنة 1284 هـ ـ 1867 م ، ولما بلغ العاشرة سافر إلى بيروت والتحق بكلية الآباء اليسوعيين ، وتعلم اللغات اليونانية واللاتينية والفرنسية والعربية والقبطية ، ولما تخرج من المدرسة انتظم في سلك الكهنوت وسيم كاهناً ، وفي سنة 1895 م سيم أسقفاً على قيصرية فيلبس ونائباً رسولياً لطائفة الأقباط الكاثوليك ، وانتدب للسفر للحبشة في الحرب الإيطالية ، ثم عيِّن بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر ، وفصل عن تدبير كنيسته لدواع موجبة ، وكان يشتغل بالآداب الشرقية ، وله منظومات شعرية بالفرنسية ومناشير وغيرها .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م في شهر مايو .

مؤلفاته :

1 ـ دليل المصريين .

2 ـ المسيح عمانويل .

3 ـ تاريخ الكنيسة الإسكندرية .

المصادر : الصحيفة الخالدة ترجمة الأنبا كيرلس مقار بقلم صالح ميخائيل مقار تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين

755 . لوكاس

الأنبا لوكاس مطران قنا ،

ولد في دمنهور سنة 1290 هـ ـ 1873 م ، وكان اسمه ميخائيل ، ترك المدرسة في الثانية عشرة من عمره وذهب إلى أحد الأديرة فلحقه أهله وأعادوه إلى بيته ومدرسته فعكف على الدرس والمطالعة والبحث في كتب الأدب والفلسفة .

ثم عيّن في مدرسة دمنهور القبطية ، وفي السابعة والعشرين من عمره دخل دير البراموس بوادي النطرون ، واشتهر بين زملائه الرهبان بالتقوى والورع وبلاغة الإلقاء فاستدعاه البطريرك الأنبا يؤانس ، وكان حينذاك مطراناً للإسكندرية وأرسله في بعثة علمية إلى مدرسة اللاهوت في أثينا ، ولما عاد منها رسمه قساً فوكيلاً لمطرانية الإسكندرية ورشحه لأسقفية قنا سنة 1903 م فزكاه أعيانها لما عرفوه عنه من التقى وحب الإصلاح والاضطلاع بأمور الدين والدنيا وإتقان اللغتين العربية والفرنسية فرسمه غبطة الأنبا كيرلس أسقفاً لهذه الأبرشية ثم رقاه مطراناً .

ولما سافر البطريرك كيرلس إلى السودان كان في صحبته وسافر مع البطريرك يؤانس إلى الحبشة ولما أنشىء البرلمان انتخب عضواً في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م في شهر مايو بمدينة قنا عن سبع وخمسين سنة قضاها في خدمة طائفته وبلاده .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

756 ـ لويس دوريان

لويس دوريان الكاهن الماروني ،

ولد في بيروت سنة 1297 هـ ـ 1879 م ودرس العلوم في جامعة لوفان ونال

شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت .

وله تآليف عديدة منها كتاب الفلسفة التوماوية ، والاعتقاد تجاه العقل والدين ، وترجم كتاب من أين جئنا ، وكتاب تهذيب الإرادة ، ومجلة الرسالة ، والمحاسن الروائية .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

757 لويس رنزفال

الأب لويس رنزفال ،

اشتغل بالتعليم والتأليف في فنون مختلفة ، وتولى إدارة مجموعة مكتب الآباء اليسوعيين الشرقي وله أبحاث متعددة عن اللغات اليونانية والتركية في مجلة باريس الآسيوية ، وله في المشرق عدة مقالات فلسفية وتاريخية وأدبية ، وترجم رسالة الدكتور مشاقة في الموسيقى العربية إلى اللغة الفرنسية ونشر رسالة عن كتب الدروز مع الأب يوسف خليل .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م ، مات في روما بعد نفيه من سوريا بسبب الحرب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

758. لويس شيخو اليسوعي

الأب لويس شيخو هو : رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب بن عبد المسيح واشتهر باسم الأب شيخو ،

ولد في ماردين سنة 1276 هـ ـ 1859 م ، وجاء صغيراً إلى لبنان ، وأقام مع أخيه وكان عمره ثماني سنوات وتعلم في مدرسة اليسوعيين بغزير ، ثم سافر إلى أوروبا والتحق بمدرسة الرهبانية اليسوعية ودرس اللغات اليونانية واللاتينية والفرنسية ولما تخرج عاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في مدرسة اليسوعيين سنة 1875 م ، ثم انتظم في سلك الرهبانية واليسوعية واشتغل بالعلم والتأليف ونشر الآداب العربية ، وأنشأ مجلة المشرق سنة 1898 م .

وسافر إلى أوروبا والبلاد الشرقية للاطلاع والبحث عن المخطوطات التركية والفارسية والسريانية والعربية وجمع مجموعة ، وأنشأ لها المكتبة الشرقية في كلية اليسوعيين ببيروت وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وحقق كثيراً من الكتب العربية .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ الآداب العربية في القرن التاسع عشر ، ثلاثة أجزاء

2 ـ الأحداث الكتابية والتشابه النصرانية .

3 ـ الأحكام العقلية في المدارس العلمية اللادينية .

4 ـ أسباب الطرب في نوادر العرب .

5 ـ أطرب الشعر وأطيب النثر .

6 ـ انتقاد كتب تاريخ آداب اللغة العربية وطبقات الأمم

7 ـ البلغة في شذور اللغة .

8 ـ تفنيد التزوير لمحمد طاهر التنير .

9 ـ الخلاصة الماسونية .

10 ـ رياض الأدب في مراثي شواعر العرب .

11 ـ شرح مجاني الأدب .

12 ـ شعراء النصرانية ، ستة أجزاء .

13 ـ علم الأدب ، أربعة أجزاء .

14 ـ قانون بني عثمان المعروف بآصف ناعة .

15 ـ مجاني الأدب .

16 ـ مرقاة المجاني ، جزءان .

17 ـ معرض الخطوط .

18 ـ نبذة في ترجمة ابن العبري .

19 ـ النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية .

المصادر : معجم سركيس . الهلال السنة (36) والمشرق والمقتطف سنة وفاته

* * *

759 ـ لويس معلوف اليسوعي

الأب لويس معلوف اليسوعي ،

اشتغل بالتدريس في القاهرة ، ثم تولى رئاسة تحرير البشير بالشام .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وله قاموس المنجد .
توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في لبنان .

* * *

760 ـ مار اغناطيوس افرام الثاني

مار أغناطيوس أفرام الثاني ،

البطريرك الأنطاكي الرابع والأربعون بعد المائة لطائفة السريان الكاثوليك وكان يدعى قبل رسامته الدينية لويس إبراهيم رحماتي ، وأسرته من أقدم الأسر في بلاد الموصل التي يتصل عهدها بالقرن السادس عشر وكان وحيد والديه .
ولد سنة 1265 هـ ـ 1849 م في شهر نوفمبر بالموصل ، وقرأ في صغره على خال والدته ثم في مدرسة الآباء الدومينيكان في وطنه ، وأرسل إلى نشر الإيمان بروما ، وفي سنة 1863 م سيم كاهناً ، وفي سنة 1880 م ارتقى نائب أبرشية الموصل ، وكان الرهبان الدومينيكان يعولون عليه في ترجمة الكتب وهو الذي استعاد كنائس الموصل من اليعاقبة ، وفي سنة 1885 م رقاه مار أغناطيوس جرجس الخامس إلى كرسي الرها باسم رابولا أفرام .
وفي سنة 1890 م عيِّن خلفاً للمطران اثناسيوس روفائيل جرجي على كرسي بغداد وكان سنة 1893 م ، وعيِّن مطراناً على حلب في سنة 1898 م ، ونودي به في ماردين باتفاق الآراء بطريركاً أنطاكياً فدعي أغناطيوس أفرام الثاني .
ومن أعماله الإصلاحية للطائفة جمع شتات طائفته وترميم الدير القديم في الموصل وابتنى ديراً للراهبات في لبنان وأصلح مطبعة دير الشرفة ونشر جانباً من الكتب الأرامية النادرة وأنشأ الأديرة والمعابد لطائفته في كل مكان وانضم إلى طائفته جماعة من اليعاقبة .
وكان يعرف من اللغات السريانية والعربية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية مع إلمامه بالتركية والإنجليزية واليونانية والعبرية ، وكانت له معرفة بالكوفية والمسمارية ، وله (26) مؤلفاً أهمها قاموس اللغة السريانية ، وما

أهملته القواميس من هذه اللغة ، وترجمة قصائد مار أفرام السرياني الشهير إلى اللاتينية .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م في شهر مايو بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى لبنان .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . مجلة الآثار الشرقية عدد خاص (السنة الرابعة) . المصور العدد (240) .

* * *

761 - ماري إلياس الحويك

البطريرك ماري إلياس الحويك بطريرك الطائفة المارونية ،

ولد في زحلتا من أعمال لبنان سنة 1259 هـ - 1843 م ، وتلقى العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير ، وأتم دروسه العالية في روما ، ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت ، وعاد إلى لبنان وعيِّن كاتب أسرار البطريرك بولس مسعد ، وفي سنة 1889 م ارتقى إلى رتبة الأسقفية ، وعيِّن نائباً بطريركياً في الأمور الروحية ، وفي سنة 1898 م انتخب بطريركاً للطائفة المارونية .

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة سنة 1898 م .

* * *

762 - ماري يوحنا الحج

البطريرك ماري يوحنا الحج الأنطاكي للملة المارونية وهو السيد يوحنا بن الخوري يعقوب الحج ،

يتصل نسبه بآل عواد ، ولد في قرية دلبتا سنة 1233 هـ - 1817 م ، ودخل مدرسة عين ورقة سنة 1830 م ، وتلقى فيها العربية والسريانية والإيطالية واللاتينية ودرس العلوم السامية والرياضية والفلسفية واللاهوتية ونبغ في جميعها ، ورقي إلى درجة الكهنوت المقدس سنة 1839 م ، وبعد أن تخرج درس الفقه والشريعة الإسلامية على أكابر علماء العصر ، وتولى القضاء بمعية المطران يوحنا الحبيب سنة 1844 م ، وعيِّن قاضياً في مجلس قائمقامية

النصارى سنة 1853 م ، ثم اعتزل القضاء ورقي مطراناً على أبرشية بعلبك سنة 1861 م ورقي إلى الكرسي البطريركي سنة 1890 ، وأنجز في عهد بطريركيته كرسياً في بكركي وتجديد مدرسة للطائفة في روما ، وأنشأ مركزاً في القدس الشريف والحصول على عدة كراسي مجانية لأبناء طائفته مدرسة سان سولبيس في باريس وسواها من مدن فرنسا .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في دير سيدة بكركي في لبنان ، وله من العمر (82) سنة .

المصادر : الهلال السنة السابعة سنة 1899 م .

* * *

763 ـ مبارك سلامة المتيني

الأب مبارك سلامة المتيني أحد رؤساء الرهبانية اللبنانية ،

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في المتين بلبنان ، والتحق بالرهبانية البلدية سنة 1866 م ، وتلقى العلوم الدينية العالية في كلية القديس يوسف ، ونال شهادة في علمي الفلسفة واللاهوت سنة 1883 م ، وعهدت إليه في رهبانيته أفضل المناصب وأرقاها فتولاها عدة سنين بنشاط وحكمة .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م .

مؤلفاته :

1 ـ مختصر اللاهوت الأدبي .

2 ـ مختصر كتاب الكمال المسيحي .

3 ـ كتاب دستور الرؤساء في سياسة المرؤوسين .

4 ـ كتاب دستور الحياة الروحية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

764 ـ مبارك صقر الأنطوني

الأب مبارك صقر الأنطوني ،

ولد في قرية الدوار قرب الشوير ، وبها نشأ ، وتعلم ودخل الرهبنة الأنطونية ودرس فيها ، وترقى إلى أن صار رئيس دير مارشقيا .

وسافر إلى البرازيل وألف كتاباً في وصف رحلته نشر بعضه في جريدة البشر .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات كثيرة في مجلة كوكب البرية وغيرها .
توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في حوش حالا قرب رياق (بعلبك) عن بضع وخمسين سنة .
المصادر : مجلة الآثار الشهرية السنة الخامسة .

765 .. مكاريوس الثالث

البطريرك الأنبا مكاريوس الثالث (الرابع عشر بعد المائة) وكان اسمه عبد المسيح بن المقدس ميخائيل عبد المسيح القسيس بالمحلة الكبرى ،
ولد في المحلة الكبرى سنة 1289 هـ - 1872 م ، وبعد أن تلقى العلم انتظم في سلك الرهبنة بدير القديس الأنبا بشواي سنة 1888 م ، ثم سيم قساً بيد الأنبا يؤانس سنة 1892 م ، وفي سنة 1895 م عيّن سكرتيراً خاصاً لغبطة الأنبا كيرلس الخامس وعهد إليه تدريس اللغتين القبطية والفرنسية بمدرسة الرهبان ، وفي سنة 1897 م عيّن مطراناً لأسيوط وكان عمره (25) سنة ، وبعد أن قضى في هذه الرتبة سبعاً وأربعين سنة مطراناً وقع عليه الاختيار ليكون بطريركاً واحتفل برسامته في 13 فبراير سنة 1944 م واختار اسم الأنبا مكاريوس الثالث وهو المائة والرابع عشر في عداد بابوات الإسكندرية .
وقد عرف بحرية الضمير والصراحة المطلقة ولطف الحديث ولين العريكة .
وكان محباً لإصلاح شؤون الطائفة القبطية .
توفي سنة 1364 هـ - 1945 م بمصر ، ودفن في مدفن البطاركة بالكنيسة الصغرى بالأزبكية .

* * *

766 .. ملاتيوس دوماني

البطريرك ملاتيوس دوماني البطريرك الأنطاكي للروم الأرثوذكس وهو ميخائيل بن موسى الدوماني الدمشقي ،
ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة دمشق الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

في المدرسة الطائفية وتعلم مبادىء اللغات العربية واليونانية والتركية والإيطالية ، ثم التحق بالمدرسة الإكليريكية في دمشق ، وصار يترقى في درجات الكهنوت إلى أن عيّن على أبرشية اللاذقية سنة 1865 م ، ثم انتخب مطراناً ، ولما استقال البطريرك اسبيردون انتخب المترجم له قائمقاماً للبطريرك سنة 1898 م ، وفي سنة 1899 م انتخب بطريركاً .

وفي أيامه رسم كنيسة القديسة كاترينا ، وأنشأ كثيراً من المنشآت في دمشق وغيرها ، وأخصها مدرسة البلمند الشهيرة .

توفي سنة 1324 هـ ـ شهر يناير سنة 1906 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السادس السنة الرابعة عشرة .

* * *

767 . ملاتيوس الثاني

البطريرك السيد ملاتيوس الثاني ،

بطريرك الروم الأرثوذكس .

ولد في جزيرة كريت في سنة 1287 هـ ـ 1870 م ، وكان اسمه عمانوئيل ، تلقى مبادىء العلوم في بلدته وبعد أن تعلم العلوم اللاهوتية عيّن شماساً في أبرشية ديار بكر ، وأخذ يترقى في سلك الكهنوت إلى أن عيّن بطريركاً للقسطنطينية ، وفي سنة 1922 م اضطر إلى الاعتزال بسبب السياسة التركية الحديثة ، وذهب إلى أحد الأديرة في جبل أتوس وظل فيه إلى سنة 1924 م ثم انتقل إلى أثينا ، وأقام في قرية بجوارها ، ولما توفي البطريرك فوتيوس بطريرك الإسكندرية أجمع إكليروس الكنيسة الأرثوذكسية بالإسكندرية على اختيار البطريرك ملاتيوس خلفاً له ، وتم تعيينه في سنة 1926 م إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م بمدينة الإسكندرية ونقلت جثته إلى القاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م .

* * *

768 . نعمة الله أبو ناصر

القس نعمة الله أبو ناصر ،

أحد مديري الرهبانية اللبنانية البلدية ، تلقى العلوم في كلية الآباء اليسوعيين

في بيروت وكان من المتضلعين في اللغة العربية ، ثم اشتغل بالتدريس والمحاماة وحرر في روضة المعارف ، وله مقالات فقهية وأدبية في المجلات والصحف .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين

* * *

769 ـ يوسف حواء الحلبي

الأب يوسف حواء ،

الحلبي الأصل .

ولد سنة 1268 هـ ـ 1851 م وتقلب في عدة وظائف مدنية في لندن ، ثم ترهب وله معجم في اللغتين العربية والإنكليزية .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م في عين إبل في بلاد بشارة

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين

* * *

770 ـ يؤانس البطريرك الأرثوذكسي

الأنبا يؤانس البطريرك الأرثوذكسي ،

ولد سنة 1856 م في ناحية دير تاسا ، من أعمال البداري ، ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره دخل دير البراموس راهباً فتعلم فيه ، ثم انتخب مطراناً للبحيرة والإسكندرية سنة 1887 م ، وفي سنة 1894 م ضمت إليه أبرشية المنوفية والغربية وصار يلقب بمطران البحيرة والمنوفية والغربية ووكيل الكرازة المرقسية ، ثم انتخب بطريركاً سنة 1928 م وفي أيامه اهتم بتعمير الكنائس وإنشاء دور العلوم والمعارف وأقام على الكرسي

توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . وادي النطرون للأمير عمر طوسون صفوة العصر . تاريخ الأمة القبطية ليوسف منقريوس .

* * *

771 ـ يوسف دريان الماروني

المطران يوسف بن بطرس بن الخوري أنطون دريان الماروني ،
ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في قرية عشقوت من أعمال كسروان أحد أقاليم جبل لبنان ، وشب في مدينة بيروت ، ودخل الرهبنة الحلبية المارونية سنة 1877 م ، وتلقى العلوم في مدرسة هذه الرهبنة في روما وأولها لغة الكتاب المقدس عند النصارى أي السريانية واللاتينية ، ثم اعتلت صحته قبل أن يتم علومه وعاد إلى لبنان وأتم علومه في مدرسة الآباء اليسوعيين في بيروت ، وفي سنة 1888 م رقاه المطران يوسف الدبس إلى رتبة القاسوسية ولشهرته بالذكاء والعلم والأدب اتخذه البطريرك بولس مسعد كاتماً لأسراره ثم رقي رئيس أساقفة طرسوس ، وفي سنة 1906 م عيِّن نائباً بطريركياً في القطر المصري وكان من المشتغلين بالعلم ، قوي الحافظة يحفظ ديواناً أو بعض ديوان من الشعر القديم أو النثر وكان له ولع خاص بموشحات الأندلسيين وكان من أركان الطائفة المارونية .
توفي سنة 1338 هـ ـ شهر مارس سنة 1920 م .
مؤلفاته :
1 ـ الإتقان في صرف ونحو لغة السريان .
2 ـ البراهين الراهنة في أصل المردة والجراجة والموازنة .
3 ـ لباب البراهين الجلية عن حقيقة أمر الطائفة المارونية .
4 ـ نبذة تاريخية في أصول الطائفة المارونية واستقلالها بجبل لبنان من قديم الدهر حتى الآن وله غير ذلك كتب دينية مسيحية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . المقتطف الجزء الخامس المجلد (56) .

* * *

772 ـ يوسف إلياس الدبس

المطران يوسف بن إلياس بن يوحنا الدبس ،
ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م في رأس كيفا إحدى قرى الجبة ، وتربى في كفر زينا من زاوية طرابلس الشام ، وتلقى مبادىء العلوم في مدرسة القرية ، ولما

بلغ الرابعة عشرة دخل مدرسة عين ورقة المارونية ، وتعلم فيها اللغة العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية والمنطق واللاهوت الأدبي في مدة أقصر مما تقدره لها المدرسة ، واضطر مع ذلك أن يغادر المدرسة سنة 1850 م ، ولم يمكث فيها إلا ثلاث سنوات وأتم ما ينقصه من العلم بالدرس على نفسه لأنه كان عالي الهمة ، ثابتاً صبوراً ، وفي سنة 1851 م افتتح مدرسة بطرابلس يعلم فيها العربية ويغتنم الفراغ للمطالعة والدرس وعرف بين أقرانه بالنشاط وتوقد الذهن فاستقدمه مطران أبرشية طرابلس سنة 1853 م ، وكلفه ترجمة كتاب البدع ودحضها واشتغل مدرساً في مدرسة ماري يوحنا مارون ، وفي سنة 1854 م عيِّن شماساً وأخذ يترقى في رتب الكهنوت إلى أن صار مطراناً على بيروت وكان يسعى في خدمة الطائفة ويدافع عنها بلسانه وقلمه وارتقت الطائفة على عهده ، وكان مكباً على المطالعة والتأليف إلى اخر عمره مع ما اعتراه من الضعف في العينين .

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الجليل في تفسير الأناجيل .
2 ـ معجم في الفقه ، لم يطبع .
3 ـ مغني المتعلم عن المتعلم بالنحو ، مدرس ، طبع .
4 ـ مربي الصغار ومرقي الكبار ، مدرس ، طبع .
5 ـ سفر الأخبار في سفر الأحبار ، رحلة ، طبع .
6 ـ خطبة في الفلسفة واللاهوت ، ثلاثة أجزاء .
7 ـ تاريخ سوريا مطول ومزين بالرسوم ، في تسعة أجزاء طبع .
8 ـ البدع ودحضها ، ترجمة .
9 ـ الرسوم الفلسفية ، ترجمة لم يطبع .
10 ـ اللاهوت الاعتقادي ، 4 مجلدات .
11 ـ الحق القانوني ، لم يطبع .
12 ـ الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل ، طبع .
13 ـ الحجة القاطعة الجلية على من ينكر ثبوت الموارنة في العقيدة الكاثوليكية ، طبع .

14 ـ روح الردود ، طبع .

15 ـ شرح في تقسيم الإرث ، ويسمى الفروض ، طبع .

16 ـ الموجز في تاريخ سورية مختصر من تاريخه الكبير .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين . معجم المطبوعات العربية والمعربة . تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر . الأعلام الجزء الثالث . ريحانة الإنس بقلم عبد الله البستاني . عرفان الجميل لصاحب اليوبيل .

* * *

773 ـ يوسف صقر

يوسف صقر ،

رئيس أساقفة حماة ، تخرج من المدرسة الإكليريكية في بيروت وله مقالات في مجلة المشرق في أخلاق اللبنانيين وعاداتهم القومية .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

774 ـ يوسف العلم الماروني

يوسف العلم الماروني ،

تخرج من مدرسة عين ورقة وتولى رئاسة مدرسة الحكمة والنيابة الأسقفية في طائفته ، وله تآليف عديدة منها ترجمة تفسير رسائل مار بولس ، وقداسة الكاهن ، واعترافات مار أغسطين ، وتأملات الوردية ، ونفثات القلم على يد العلم .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

775 ـ يوحنا قوزيان

المطران يوحنا قوزيان ،

مطران طائفة الأرمن الكاثوليك في القطر المصري .

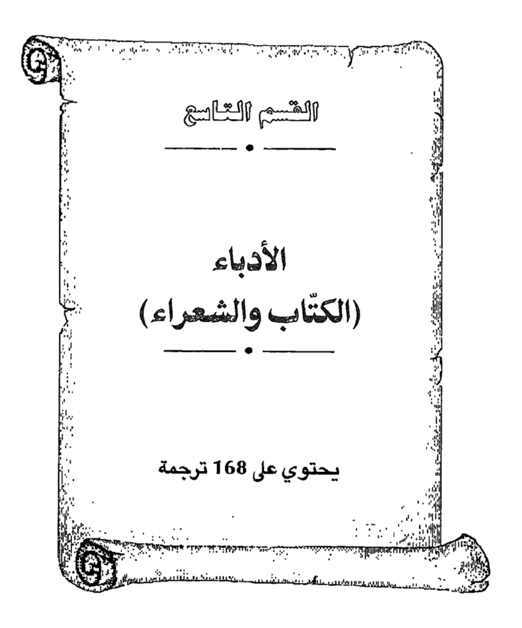
ولـد فـي مـارديـن سنـة 1291 هـ ـ 1874 م ، ونشـأ بهـا ، وتلقـى دروسـه الابتدائية ، ثم دخل مدرسة دير بزمار في لبنان ثم سيم كاهناً سنة 1898 م وتولى وكالة مدرسة دير بزمار .

وفي سنة 1907 م عيِّن سكرتيراً خاصاً للبطريرك صباغيان في الآستانة ، ثم عيِّن رئيساً لدير ومدرسة بزمار ، وفي سنة 1911 م عيِّن مطراناً على مدينة الإسكندرية وتم على يده تشييد كنيسة شارع جامع جرجس بفضل تبرع ماتوسيان بك ، وكذلك كنيسة مصر الجديدة .

توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م في الثامنة والخمسين من العمر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1933 م .

* * *


القسم التاسع
الأدباء
(الكتّاب والشعراء)
يحتوي على 168 ترجمة

776 - إبراهيم باكير الطرابلسي

إبراهيم باكير بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي شيخ علمائها الحنفي المذهب ،
ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في طرابلس ، ونشأ في رعاية والده ، وحفظ القرآن الكريم في كتَّاب الشيخ عبد الحفيظ واشتهر في صغره بالألمعية والذكاء ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ نصر القمي ، وأحمد عبد السلام ، ومحمد بن موسى ، وعبد الرحمن البوصيري ، وكامل بن مصطفى ، وقرأ كثيراً من الفنون الإسلامية ولما أتم علومه تولى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الاتهامية من سنة 1306 هـ إلى سنة 1324 هـ ، ثم وكالة رئاسة مجلس الإدارة قسم المحاكمات والجنح في طرابلس ، ثم هاجر إلى دمشق وتعرف على علمائها وأدبائها ورأس بعثة أثناء الحرب العالمية إلى المدينة المنورة وقام بالمهمة خير قيام وعاد إلى طرابلس بعد الاحتلال الإيطالي وعيِّن حاكماً بالمحكمة العليا .

واشتغل بالتدريس وتخرج عليه تلاميذ أفادوا المجتمع في ليبيا ، وكان جم التواضع اشتهر بالإخلاص وسهولة الطبع والشاعرية وعدم بغضه للحياة ، وكان حجة في كل العلوم ، وثقة يرجع إليه في المشكلات .

ومن شعره يدعو طلابه وتلامذته إلى الجد والاجتهاد ، والكفاح في سبيل الحياة والوطن قال :

هلموا يا بني وطـــني هلمــوا إلى الأعمال تحـظوا بالنـوال

وجدوا في بناء المجد واسعوا كما يسعى صناديد الرجـــال

فإن السعي عنوان التـــــرقـي وخير السعي في خير الـفعال

ولا فوز لكسـلان ولــكـــــن بقدر الجد تكتسب المــعالي

وقال في الحماسة وحب الدفاع عن الأوطان ويحث على التجنيد العام :

دعينا للتــجند والســــــلاح ونودينا بحـــي علــى الفلاح

فدعنـــــي يا غبي فنحن قوم نرى الإعزاز في حمل السلاح
ونحـمي ديـــــننا ونذب عنه بأطراف الأســـنة والـــرماح
ولا يطـوي عزائمـــــنا غرور لعمر الله أو نصـغي لـــــلاح

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1362 هـ ـ شهرَ إبريل سنة 1943 م عن عمر بلغ تسعين عاماً ، وله مؤلفات عدة .

مؤلفاته :

1 ـ فتاوى على المذهب الحنفي .
2 ـ فتاوى في الوقف .
3 ـ منظومة في الحكمة والأدب .
4 ـ رسائل في علم البيان .
5 ـ منظومة في علاقات المجاز المرسل .
6 ـ رسالة في المنطق .
7 ـ منظومة في المقولات مع شرح لها .
8 ـ ديوان شعر .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (549) السنة الثانية عشرة 1949 م . لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي المصراتي . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . أعلام ليبيا تأليف طاهر أحمد الزاوي .

* * *

777 ـ إبراهيم حسن الأسكوبي

إبراهيم بن حسن بن حسين بن رجب الأسكوبي المدني ،
هاجر أجداده من ألبانيا إلى المدينة المنورة ، وأسكوب بلد في ألبانيا .
ولد سنة 1264 هـ ـ 1848 م في المدينة المنورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأقام بمكة ، وكان جليس أميرها الشريف عون وأحد شعرائه .
وقام برحلات كثيرة إلى اليمن ونجد ومصر والهند وتركية وكان يحسن اللغات التركية والفارسية والأردية .
توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م بالمدينة .

وله مجموعة اشتملت على أكثر منظوماته .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

778 - إبراهيم حسين الطباطبائي

إبراهيم بن حسين بن رضا الطباطبائي من آل بحر العلوم القراتي ، ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر وتتلمذ عليه وأخذ عنه الشيخ عبد المحسن الكاظمي ، وكان أبي النفس لم يتكسب بشعره ولم يمدح أحداً لطلب بره ، وامتاز شعره بحسن الديباجة .

ومن شعره (يذكر أيام أنس سلفت له) قال :

يا بهجة القلب ما للقلب عنك هوى ... وسلوة النفس لو تستطيع سلوانا

نقبل الكأس ثغراً منك مبتسماً ... ونهصر الغصن قداً منك ريانا

عودتنا الوصل حتى إذ بخلت به ... لم ترض بالهجر حتى زدت هجرانا

أمير حسن قضى في الجور محتكماً ... يرى علينا له في الحب سلطاناً

من باع وداً بود فيك يصنعه ... فقد وهبتك صدق الود مجانا

نشكو إليه عليه منه مظلمة ... يا من عليه إليه منه شكوانا

هل تذكرن ليالينا التي سلفت ... أم هل نسيت وعهدي ليس تنسانا

وقال أيضاً :

لي فيك قلب كالزجاجة مشعب ... وهوى بحبك مفرط متشعب

للعاشقين مذاهب لكنما ... ما لي سواك من المذاهب مذهب

ولقد شكوت عليك عندك عاتباً ... لو كان للعشاق عندك معتب

ترنو إليك العين حتى تنتشي ... فكأن عيني من جفونك تشرب

وكأن جعدك فوق خدك مرسلاً ... ليل أحم البردتين وكوكب

إني ليطربني قوامك إن خطا ... يهتز كالخطى وهو مدرب

ينساب فوق كثيب ردفك أرقم ... وتدب فوق شقيق خدك عقرب

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م في النجف .

له ديوان شعر .

المصادر : العراقيات الجزء الأول بقلم جامعيه رضا وظاهر وزين . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

779 - أبراهيم الدباغ

إبراهيم بن مصطفى بن عبد القادر الدباغ الفلسطيني ،

ولد سنة 1297 هـ - 1880 م في مدينة يافا ، ونشأ بها ، ودرس فيها القرآن والتجويد ، وفي سنة 1893 م سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر ، وأخذ العلم على مشاهير رجال عصره ، كالشيخ سليم البشري ، وعبد القادر القصاب ، وعبد الله وافي المنوفي ، وحسين زائد ، ومحمد راضي ، وأحمد نصر ، ومحمد السمالوطي ، وأحمد الرفاعي ، وتعرف بكثير من علماء مصر منهم توفيق البكري ، وأحمد باشا تيمور ، وابنه محمود تيمور ، وحمزة فتح الله ، والشنقيطي الكبير .

ودرس الأدب على الشيخ سيد علي المرصفي ، وكان يراسل الصحف ويكتب في الشؤون الدينية والسياسية .

وعاش حياته بائساً وكف بصره في كهولته ، وكان ذلق اللسان ، عذب الكلام ، فكه الروح ، آية في قوة الذاكرة ، وحضور البديهة وسعة الاطلاع ، وامتاز شعره بالقوة ثم بالعاطفة وصدق التصوير ، وكان يقيم في لوكاندة دار السلام بشارع خان جعفر بجوار المشهد الحسيني .

ومن شعره يصف مصر وطلعت حرب قال :

أبت إلا مواصلة الجهاد ... بلاد لا تنام على القتاد

تصداها العدو وبث فيها ... غواية راشد وضلال هادي

وكم غرست يداه نبات سوء ... له الويلات من يوم الحصاد

وكم نزل الكنانة مستبد ... فجدد بطش فرعون وعاد

أناخ رحاله فيها مقيماً ... إقامة راحل من غير زاد

وثبنا للحياة فما ازتددنا ... بماضي البيض والسمر الصعاد

فما حقت ولا صدقت علينا ... مقالة لا حياة لمن تنادي

وقال يصف نهضة الأمة بهمم أحرارها :

سلوا أمة الأحرار هل وثبوا بها	وهل اتخذوا عند العلا باسمها يدا
وهل لهمو عند القنا من صنيعة	تقابل وضع السيف في موضع الندا
وهل جددوا من دارس بين دورها	فكم دارس منها بها قد تجددا
وهل جددوا العهد الوثيق لصونها	وليس يصون العهد إلا من اهتدى
وهل ألبسوها عزة بعد ذلة	كما ألبستهم صافي العز والجدى
وهل أورثوها يقظة بعد نومة	بسعي أقام الكاشحين وأقعدا

وقال يصف الأمة في الحياة :

تقلب قلبي على جمرها	حياة تحيرت في أمرها
وما في يدي غير لأوائها	فهل غيب الدر في غمرها
تقاذف أمواج طوفانها	حيالي وما أنا من درها
وكم ذا أخوض بيأسائها	وكم أتعوذ من ضرها

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الطليعة ، جزءان .

2 ـ حديث الصومعة .

3 ـ في ظلال الحرية .

المصادر : ديوان الطليعة . محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء الأول للزركلي . مجلة الكتاب بمصر سنة 1947 م . مجلة الأديب بلبنان جزء (4) سنة 1914 م .

* * *

779 (مكرر) ـ إبراهيم رمزي

إبراهيم بن محمد رمزي بن علي آغا أرضروملي ،

الذي هاجر من بلاد أرضروم بتركيا أيام حكم محمد علي باشا وأقام بمصر .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الفيوم ، وتخرج من مدرسة مارسيل

التجهيزية الفرنساوية بمصر ، واشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة الفيوم سنة 1894 م ، وأسس جمعية النهضة الأدبية وانتخب رئيساً لها ، ومَن مؤسسي محفل الفيوم الماسوني وكلوب الفيوم .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م بمصر .

المصادر : تاريخ الفيوم للمترجم له .

* * *

780 ـ إبراهيم بك المويلحي

إبراهيم بك بن عبد الخالق بن إبراهيم بك بن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلح ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى أبن سيدنا الحسن السبط ابن السيدة فاطمة الزهراء .

ولد سنة 1262 هـ ـ 1846 م بمصر ، ونشأ في بيت عز ومجد ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم اشتغل بالعلم وبدأ تكوينه العلمي بنفسه ، وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ودواوين الشعر وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار ، وجمال الدين الأفغاني ، وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر ، وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم ، وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية ، وأتقن دراسة التاريخ القِديم والحديث .

ولما توفي والده تولى تجارته ولكنه اشتغل في مضاربات البورصة حتى استنزفت ثروته وأثقلته بالديون ، ثم تقرب من الخديوي إسماعيل ونفحه بمال جليل ، فما لبث هذا المال أن ضاع أيضاً ، ثم التحق بوظائف الدولة وعيِّن في مجلس الاستئناف وتقلب في مناصب أخرى ، واشترك في جمعية المعارف لإحياء الكتب ، وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة نزهة الأفكار ، ولما غادر الخديوي إسماعيل مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية ، وأنشأ في أثناء إقامته بأوروبا عدة جرائد كجريدة الاتحاد وجريدة الأنباء ، ثم سافر إلى الآستانة وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، ثم عاد إلى مصر ، وأنشأ جريدة مصباح الشرق ، واشترك مع جمال الدين الأفغاني في تحرير العروة الوثقى .

وكان ملتهب الذكاء ، حاضر البديهة ، واسع الحيلة ، حاد اللسان ، مجازفاً شديد المجازفة ، ومن أقدر كتاب العربية على النقد وأمّرهم وأوجعهم من غير نهش للأعراض ، ولأسباب توقع تحت طائلة القانون ، وكان نهازاً للفرص يعرف كيف ينتفع من كل فرصة تمر به .

ويمتاز أسلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة ، ودقة الوصف ، والتفطن إلى الدقائق التي لا يتفطن إليها كثير ، والوقوع على المعاني الغريبة التي تثير النفس عجباً ، وتشيع فيها طرباً .

توفي سنة 1323 هـ ـ شهر يناير سنة 1906 م بالقاهرة .

وله كتاب اسمه (ما هنالك) لم يضف إليه اسمه ، وصف فيه بلاط السلطان وحال الحكم التركي في تلك الأيام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق لجرجي زيدان الجزء الثاني . الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الأول . الهلال المجلد (14) . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . مذكرات في تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنان . أدب المقالة الصحفية في مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة الجزء الثالث . المفصل في الأدب العربي الجزء الثاني . تاريخ الصحافة العربية لطرازي الجزء الثاني .

* * *

781 ـ إبراهيم عبد الفتاح طوقان

إبراهيم بن عبد الفتاح طوقان الفلسطيني ،

ويرجع نسب آل طوقان إلى بطن من بطون العرب الموالي يعرفون بالحياريين ، وهؤلاء بدو لا يزالون إلى اليوم ضاربين خيامهم في غرب بادية الشام بين حمص وحماه .

ولد سنة 1323 هـ ـ 1905 م في مدينة نابلس بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الرشادية ، ثم بمدرسة المطران بالقدس ، وتعرف بالأستاذ نخلة زريق واستفاد منه وشجعه على دراسة اللغة العربية والشعر القديم ، وفي سنة 1923 م التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ونال شهادة في الآداب ، ثم اشتغل بالتدريس في كلية النجاح بنابلس ، ثم في الجامعة الأمريكية في بيروت والرشيدية في فلسطين ، وفي سنة 1936 م أشرف على القسم العربي في محطة إذاعة القدس ، ثم غضب عليه اليهود والاستعمار الإنجليزي وأعوان الاستعمار

من بني أمته بسبب إذاعته ، وأقيل من عمله وسافر إلى العراق وعيِّن في دار المعلمين الريفية ، ولكن المرض تغلب عليه واضطر إلى العودة إلى بلده نابلس واشتد به المرض إلى أن توفي .

وكان كثير المطالعة في الكتب الدينية والأدبية والتاريخية في شبابه ، وبرع في الأدبين العربي والإنجليزي ، وكان ناقداً بصيراً وامتاز بذكاء فطري كإخوته وأبناء أعمامه ، وساعد المستشرق الدكتور عبد الرحمن نيكل في تحقيق كتاب الزهرة لأبي داود الأصفهاني .

وكان شاعراً ملهماً متوثب العاطفة ، صادق الوطنية ، ومن المدافعين عن حقوق وطنه فلسطين والبلاد العربية .

ويجيد اللغة الإنجليزية ، ويعرف شيئاً من اللغة التركية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية ، ومبادىء اللغة الأسبانية .

ومن شعره لما خرج من المستشفى يشكر الله على نعمة العافية قال :

إليك توجهت يا خالقي ... بشكر على نعمة العافيه

إذا هي ولَّت فمن قادر ... سواك على ردها ثانيه

وما للطبيب يد بالشفاء ... ولكنها يدك الشافيه

تباركت أنت معيد الحياة ... متى شئت في الأعظم الباليه

وأنت المفرج كرب الضعيف ... وأنت المجير من العاديه

وقال بعنوان : (بائعي البلاد) :

باعوا البلاد إلى أعدائهم طمعاً ... بالمال لكنما أوطانهم باعوا

قد يعذرون لو أن الجوع أرغمهم ... والله ما عطشوا يوماً ولا جاعوا

وبلغة العار عند الجوع تلفظها ... نفس لها عن قبول العار رداع

تلك البلاد إذا قلت اسمها وطن ... لا يفهمون ودون الفهم أطماع

وقال بعنوان : (الفدائي) :

لا تسل عن سلامته ... روحه فوق راحته

بدلته همومه ... كفناً من وسادته

يرقب الساعــة التــي	بعدها هول ساعـته
شاغل فكـر من يـراه	بإطراق هــامــتــه
بين جـــنبيه خـافـق	يتلـــظى بـغايتــه
من رأى فحمة الدجى	أضرمت من شرارته
حمــــلته جـــهنـم	طرفاً من رسالـــته
هو بالـــباب واقـف	والردى منه خائف
فاهدئي يا عـواصف	خجلاً من جراءتـه

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر مايو سنة 1941 م ، ودفن في بلده نابلس ، له ديوان شعر (ديوان إبراهيم) جمعه بنفسه قبل وفاته وأكثر شعره في الغزل والوطنية .

المصادر : مقدمة ديوانه طبع في بيروت . شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي . محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن . إبراهيم طوقان بقلم البدوي الملثم . الأعلام الجزء الأول للزركلي . أخي إبراهيم مقال بقلم أخته فدوى طوقان نشر في سلسلة الثقافة العامة في يافا . محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الهلال مجلد (62) . إبراهيم طوقان للدكتور زكي المحاسني .

* * *

782 ـ إبراهيم محمد عبد العاطي السوداني

إبراهيم بن محمد عبد العاطي السوداني ،

ولد في السودان في كركوج ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمعهد العلمي بأم درمان ، وكان أثناء طلبه العلم ينظم الشعر ، واشتهر بـ (إبراهيم الشاعر) ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، ولم يتم تعليمه بسبب أصابته بمرض الصدر وعاد إلى بلده .

وكان من الشباب الذين أوتوا حظاً من الأدب ، ومن شعراء السودان المشهورين ، ومن شعره قال بعنوان : (الحب شقاء) :

وما في الناس إلا مـــشرئـب	ومسرور قضى وطراً وشـــانا
ولم أبصر من الأحياء فـرداً	شقياً غير من عشق الحسانـا
ألا ويل لمن في الحب مثلي	فإن الحب أفقدني الـــجنانا
وصيَّرني سعير الشوق مضني	ووجدي في غصون البان بانا

أسائل كل من يـــنأى ويدنو ... عن الأرشاء هل علموا جوانا
وما صعب كهجر بعد وصل ... فيا ليت الهوى ما قبل كـانـا
فــهل بعد التفرق يـا حبيبي ... وبعد النزح يمكن ملـــتقانا

توفي قبل سنة 1357 هـ في بلدته كركوج من أعمال النيل الأزرق بالسودان ، له ديوان الإبراهيميات المشهور بـ (الراؤوق) طبع بمصر .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . ديوان الشاطىء الصخري للمنصوري .

* * *

783 - ابو بكر عبد الرحمن باعلوي

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب باعلوي الحسيني الشافعي الشهير بابن شهاب من آل السقاف ،

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م في القرية الشهيرة بحصن آل فلوقة في ضاحية تريم الشرقية في حضرموت ، وتلقى العلم على والده ، وأخيه السيد عمر وغيرهم من مشاهير علماء بلاده ، ثم سافر إلى الهند واشتغل بالتدريس ونشر العلم وتصحيح المطبوعات لمطبعة دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن ، وزار مصر عام 1303 هـ ، وألهمه جوها المشرق بست عشرة قصيدة ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو بمحاربته للبدع وسلوكه طريقة السلف الصالح .

وقال عنه الشيخ رشيد رضا :

(إنه هو الذي جدد الدعوة إلى موالاة آل البيت ، ومعاداة أعدائهم في القديم والحديث) .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1341 هـ - 1922 م في حيدر آباد الدكن بالهند .

مؤلفاته :

1 - إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما يتوقف عليه من الحساب .
2 - إقامة الحجة على التقي ابن حجة .
3 - الترياق النافع بإيضاح وتكملة مسائل جمع الجوامع .
4 - تحفة المحقق بشرح نظام المنطق .
5 - الشهاب الثاقب على السباب الكاذب .

6 - فتوحات الباحث بشرح تقرير المباحث في أحكام إرث الوارث .

7 - نظام المنطق .

8 - نوافح الورد الجوري بشرح عقيدة الباجوري .

9 - وجوب الحمية عن مضار الرقية .

10 - ديوان شعر .

المصادر : مجلة المنار مجلد (24) . الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي . معجم سركيس . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع . مجلة الرسالة عدد (423) .

* * *

784 - احمد ابو علي

أحمد بن محمد أبو علي الأزهري ،

ولد في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في الأزهر الشريف ، ثم سافر إلى مدينة الإسكندرية وعهد إليه إنشاء مكتبة المجلس البلدي وعيِّن مديراً وأميناً لها مدة (37) عاماً وعمل للمكتبة فهرساً .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر ، وأجاد التلحين والغناء ، ومن تلاميذه في الأدب شاعر النيل محمد حافظ بك إبراهيم أخذ عنه الشعر والأدب .

ومن شعره قال بعنوان : (موشحة حسناء) :

نواظر الخرد النواضـــــر ... ملأن قلبي من الجــراح

فواتك هـن أم فــــواتـــر ... أم هكذا أعين المــلاح

فيا إلَـهي مــن الـجـفـون ... سلم فإن الكرى جـفاني

والطف بـحالي من العيون ... ففتك ألحاظها عيانـــــي

ويا لواحي الهوى دعونـي ... فإن داعيه قد دعــانـــــي

وكم سبـت هذه السواحـر ... بكسر أجفانـها الصحاح

وكم عيـون بها سواهــــر ... سح لها مــدمــع وساح

تسطو عـليه من كل جانب ... وإن يـكن عالـي الجناب

وترسل الهَدب والحواجب ... ترميه من داخــل الحجاب

وتدَّعـي أنـــها حبائـب خف بها الراح والحباب
وتترك الـبيض والخناجر مطلقة الشأن والســراح
لا تـتقي الله في الحناجر كأن سفك الـدمـا مـباح
ياقـلب ماأسعدتك سعدى ولا وفت أختـها سعـاد
وهند ما أنجزتك وعــداً ولا سرى طيـفـها وعاد
أخنت للغانيات عـــهداً والعهد في الحب كالنـهاد
وأنت يا ربة الــــمآزر إن شئت قـتلي فلا جناح
لو كان لي في الهوى مؤازر ماانهاض لي عندكم جناح

وقال في رقصة تعرف برقصة (إلبا) قصيدة منها :

رقـــصن رقصة إلبا حتى فضحن الألبـا
بنات رومـا اللـواتي يلعبن بالناس لــعبا
فإن دعـــون فـــؤاداً لم يعرف الحب لبى
وإن أهبن بـــطرف وسنان للسهد هبـا
هن الكواكب أمست لها المراسح قـــطبا
بل والشموس ولكن أضأن شرقاً وغربـــا
بل والغـصون ولكن يحملن وشياً وعصبا
فكـــم تمايلـــن دلاً واختلن تيهاً وعـجبا
وكم تخاصرن حتى أعيين بالردف جـذبا
وكم تفرقن بـــعداً وكم تجمعن قـــربا
مثل العصافير طارت وغبـت الـــماء غبا

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية ، (6) أجزاء .

2 ـ المنتخل في تراجم شعراء المنتحل .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . المجلة المصرية السنة الأولى سنة **1900** م . معجم سركيس .

* * *

785 ـ احمد ابو الفرج

أحمد أبو الفرج الدمنهوري ،

ولد في دمنهور ، ونشأ بها في ضنك ورقة حال ، ولازم محمد الوكيل القباني أحد أدباء دمنهور وصحب الأديب حميدة الدفراوي وقرأ الكتب الأدبية ودواوين الفحول ، واشتغل بنظم الشعر ولكنه كان قليل الإجادة كثير الخطأ واللحن ، يتكلف التجنيس والتورية وأحسن شعره ما نظمه في المجون وضمنه ألفاظ العيارين والشطار وسافر وتجول في كثير من بلاد القطر المصري ، وكان يجتمع بكثير من الكبراء ، وكان أديباً ظريفاً حاضر الجواب حلو النادرة .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1310 هـ ـ 1892 م في دمنهور فجأة ، وشيع جنازته الألوف .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

* * *

786 ـ ابو الحسن قاسم الكستي

أبو الحسن قاسم بن محمد الكستي البيروتي الأصل ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م ، أخذ الأدب عن أئمة زمانه ، ثم اشتغل بالتدريس مدة وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م في مدينة بيروت .

ومن شعره في الحكم :

وعـــالم لا نـفع في علمه ولم تكن أعماله صالحه

فهو بحكم العقل بين الملا كوردة ليـس لـها رائحه

مؤلفاته :

1 ـ أرجوزة في مدح القرآن الشريف .

2 ـ ترجمان الأفكار ، ديوان شعر .

3 ـ المرأة العربية .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

787 ـ احمد شوقي بك



أحمد شوقي بك بن علي بك بن أحمد ،

وينتهي أصل أسرته إلى الأكراد والعرب ، ويلقب بأمير الشعراء وشاعر الإسلام وشاعر الشرق والغرب .

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في حي الحنفي بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الشيخ صالح والمبتديان والتجهيزية والحقوق[1] ، ولما نال شهادة الحقوق سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوي توفيق والتحق بجامعة مونبليه ، وزار أثناء طلبه العلم الجزائر وإنجلترا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في معية الأمير وترقى في مناصب القصر إلى رئيس القلم الإفرنجي في عهد الخديوي عباس الثاني ، ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى أقيل من منصبه رسافر إلى أسبانيا وعاد إلى مصر سنة 1920 م .

وفي سنة 1896 م انتدب ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في مدينة جنيف بسويسرا .

وفي سنة 1927 م عقد مؤتمر في مصر لتكريم شوقي اشترك فيه علماء وأدباء مصر والأقطار العربية الشقيقة مدة أسبوع برعاية الملك فؤاد وسعد زغلول رئيس الشرف ، وكان في هذا الأسبوع العلمي الأدبي وحفلات التكريم إعلاء شأن مصر واعتراف الوفود العربية بزعامتها الأدبية وظهور المرأة المصرية لأول مرة في حفلات رسمية مشاركة للرجل في النشاط الأدبي الاجتماعي وزيادة الروابط والتعارف بين البلاد العربية والشرقية .

وهذه الأعياد كانت تقام في عهد قدماء المصريين والإغريق في تكريم شعرائهم وحكمائهم ، ومن الهدايات التي أهديت لشوقي في هذا المؤتمر

---

(1) مدرسة الحقوق كانت تسمى مدرسة الإدارة ، ثم صححوا الاسم باسم مدرسة الحقوق وكان مقر هذه المدرسة في دار البدراوي بشارع سوق الزلط تبع قسم باب الشعرية ، وكان أستاذ شوقي في هذه المدرسة الشيخ محمد البسيوني البياني الأزهري .

كأس من الذهب الخالص من الاتحاد النسائي المصري ، ونخلة من الذهب الخالص وجناها لؤلؤ متدل من أمير البحرين ، وقلم ذهب من النادي العربي بعدن ، وعلبة فضة وداخلها إطار من الفضة حول قصيدة :

قم ناجِ جلق وانشد رسم من بانوا

من النادي العربي ببمباي بالهند .

وشوقي هو الشاعر الوحيد الذي درس تاريخ الدول وصور طائفة من عظماء الشرق والغرب الذين سجل التاريخ أعمالهم العظيمة ، ووقف على الآثار يناجيها ، واستلهم منها صحائفه ، وجعلها مادة لكثير من شعره ، وإلى شعره يعود جانب خصيب من استنهاض الهمم ، وإثارة العزائم للحصول على الحرية والاستقلال والدفاع عن مصر وإعلاء مجد العرب .

وكان شديد الغيرة على وطنه ، عميق الإحساس بشعور الأمة المصرية والأمة العربية والعالم الإسلامي ، ويرى أن المسلمين يجب أن يكونوا أمة واحدة متحدة الكلمة ليستعيدوا مجدهم الداثر وعزهم الغابر .

وكان واسع الرواية ، وواسع الخيال ، انقادت المعاني لقريحته ، من تدين وتاريخ وسياسة وحماسة وفلسفة وزهد ووصف ومدح وغزل ونسيب ، ففي كل قصيدة من قصائده معان مبتكرة ، وقضايا أثبتها الاختبار ، وأخبار حققتها الأيام ، وحكم جرت مجرى الأمثال ، وللدين نصيب كبير من شعر شوقي على خلاف ما عليه كثيرون من نوابغ الشعر كالمتنبي والمعري والزهاوي .

وكان شغوفاً بالسياحة في الغرب والشرق ، ولكنه بعد سنة 1925 م قصر سياحاته على البلاد السورية واللبنانية .

وكان عضواً في مجلس الشيوخ والمجمع العلمي العربي بدمشق .

وهذه أبيات له في ذكرى المولد النبوي ، مما لم ينشر في دواوينه :

نـبي الـبر والـتـقوى ... مـنار الحـق معلمه

معاني اللـوح أشـرفها ... رسالـته ومـقدمـه

له في الأصل أكرمهم ... عريق الأصل أكرمـه

خـليَـل الله مـعـدنه ... فكيف يزيف درهمه

أبوة سؤدد أخــــذت بقرن الشمس تزحــمه

(ذبيحــيون) كلـهمو أمير البــــيت قـيمـه

تلاقـوا فـيه أطـهاراً بســيماهـم تـــسومه

فنـعم الغـــمد آمنـة ونعـم السيف لهذمـه

سرى في طهر هيكلها كمسرى المسك يفعمه

يتيــماً في غـلالتها تـعـالى الله مـؤتـمـه

تزف الآي محمـله إلى الـدنـيـا وتقدمـه

ويمسي نور أحمد في ظلام الـجهل يـهزمـه

وفي النيران يخمدها وفي الإيــوان يثلمـه

وفي المعوج من دين ومــن دنــيا يــقومـه

فلـما تـم مـن طهر ومــن شرف تنسمـه

تجلى مولد الهادي يضيء الكون موسمـه

وقال يهنىء خليل مطران بقصيدة منها :

لــبنان مجدك في المشارق أول والأرض رابـية وأنــت سـنـام

وبنوك ألطف من نسيمك ظلهم وأشم من هـضباتك الأحـلام

أخرجتهم للعالمين جحاجحا عـرباً وأبنـاء الـكريـم كـرام

بين الريـاض وبـين أفق زاهر طلع المسيح عليه والإسلام

هذا أديبك يحـتفي بـوسامـه وبـيانـه للـــمشرقيـن وسـام

ويحل قدر قلادة في صدره وله القلائـد سمطها الإلهام

صدر حواليه الجلال وماؤه كرم وخشـيـة مـؤمن وذمام

ومما قاله في تقريظ كتاب قصة الملك الشاب للأستاذ أحمد الصاوي محمد :

(توت عنخ أمون)

أخرجت من قبر كتاب حضارة ... الفن والإعجاز من أبوابه
نوهت في الدنيا به ورفعته ... فوق الأديم بطاحه وهضابه
أفضى إلى ختم الزمان ففضه ... وحبا إلى التاريخ في محرابه
وطوى القرون القهقري حتى أتى ... فرعون بين طعامه وشرابه

ومما قاله في (ديوان مراد) الجزء الثاني :

وجدت شعر مراد روضة آنفاً ... لم تحكمها ربوة حسناً ولا أرجا
فغص على الدر في ديوانه فإذا ... صدرت عن بحره حدث ولا حرجا
وكل أزمة هم لا يفرجها ... شعر النواسي فاقرأه تجد فرجا

ومما قاله في (ديوان العاصي) الجزء الأول :

هذا شباب الشعر يلمح ماؤه ... من جدول العاصي ومن ديوانه
من كل قافية كأن رفيفها ... من طل آذار ومن ريحانه
وكأن رنتها ونغمة شعرها ... من طيره الصداح في أغصانه
هجر التكلف بيتها فكأنما ... من قلبه بنيت ومن وجدانه
ويكاد يلمسك السرور يراعه ... وترى يد الأحزان حول بنانه
يشكو الزمان لنا فيا لك يافعاً ... ناءت بميعته هموم زمانه
ولتعلمن إذا السنون تتابعت ... أن التشكي كان قبل أوانه

توفي في 14 جمادى الثانية سنة 1351 هـ - 14 أكتوبر سنة 1932 م في القاهرة ، واحتفلت بجنازته الحكومة والأمة ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة في مدفن حسين شاهين باشا ، وأوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان من قصيدة نهج البردة :

ياأحمدالخيرلي جاهبتسميتي	وكيف لايتسامى بالرسول سمي
إن جل ذنبي عن الغفران لي أمل	في الله يجعلني في خير معتصم

مؤلفاته :

1 ـ الشوقيات ، أربعة أجزاء ، ومختصر للمدارس .
2 ـ أسواق الذهب .
3 ـ عظماء الإسلام .
4 ـ رواية لإدياس .
5 ـ رواية ورقة الآس .
6 ـ علي بك الكبير .
7 ـ مذكرات بنتاؤر .
8 ـ مصرع كليوباترة .
9 ـ مجنون ليلى .
10 ـ قمبيز .
11 ـ عنتر .
12 ـ أميرة الأندلس .
13 ـ السيدة هدى .
14 ـ البخيلة .
15 ـ كشكول ، جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للأطفال وأغان في ثلاث مجلدات مخطوط .
16 ـ نهج البردة ، قصيدة مشهورة قالها في التوسل ومدح النبي صلوات الله عليه عندما قصد الخديوي عباس الثاني إلى الحج عام 1909 م وعارض بها قصيدة البردة (البرءة) للشاعر شرف الدين محمد بن سعيد

الأبوصيري ، وشرح القصيدة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر .

17 ـ صدى الحرب ، قصيدة شرحها الشيخ عبد الكريم سلمان .

18 ـ قصيدة في ميلاد الأمير محمد عبد المنعم .

19 ـ أعمالي في مؤتمر المستشرقين .

20 ـ كلمات شوقي ، جمعها عبد العال أحمد حمدان .

21 ـ كرمة ابن هانىء .

22 ـ المسيح في شعر شوقي ، جمعها حبيب سلامة .

23 ـ قصيدة النيل ، عربي فرنساوي ترجمة حبيب غزالة .

المصادر : الأهرام يوم وفاته سنة 1932 م . حافظ وشوقي للدكتور طه حسين . صفوة العصر . المفصل في الأدب العربي الجزء الثاني . مجلة الهلال مجلد (41) و (42) و(55) . مرآة العصر المجلد الثاني . شعراء مصر لعباس العقاد . معجم سركيس . في المرآة للبشري . مشاهير الكرد وكردستان . على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الخامسة . الدين والأخلاق في شعر شوقي . اثني عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء . أبي أشواقي لحسين شوقي . ذكرى شوقي للعناني . شوقي وحافظ لعبد السميع المصري . أمير الشعراء شوقي لمحمد خورشيد . مجلة العالم العربي السنة الأولى سنة 1947 م . المجلة الجديدة السنة الثانية سنة 1931 م . شوقي لأنطون الجميل . العربية وشاعرها الأكبر . الشاعر الخالد أحمد شوقي لمحمد إسعاف النشاشيبي . مجلة الكتاب السنة الثانية . مجلة أبولو المجلد الأول . مجلة المقتطف مجلد (112) . تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري . الأدب العربي المعاصر في مصر الدكتور شوقي ضيف . شعراء الوطنية عبد الرحمن الرافعي ، في الأدب العربي الحديث لعمر الدسوقي الجزء الثاني . وحي الرسالة الجزء الأول . مجلة الدوحة مقال بقلم رجاء النقاش عدد (30) . السياسة الأسبوعية عدد (60) خاص بتكريم شوقي . شوقي على المسرح إدوار حنين . شوقي عباس حسن . مهرجان أحمد شوقي من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر . الأعلام الجزء الأول للزركلي . أحمد شوقي لأحمد الشايب . خصائص الإسلام في شعر شوقي أحمد الحوفي . قاموس الأعلام الشرقية في المائة الثالثة والرابعة عشرة الهجرية المجلد الثالث . مجموع مقالات لزكي محمد مجاهد . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر . من فنون الأدب العربي للدكتور مصطفى الشكعة .

* * *

788 ـ احمد شاكر الكرمي

أحمد شاكر بن سعيد الكرمي ،
من أسرة علم وأدب ، وأصل عائلته من عرب اليمن الذين جاؤوا لفتح

مصر مع عمرو بن العاص .

ولد سنة 1894 م في طول كرم بفلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف بالقاهرة ، وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالصحافة وبدأ حياته الأدبية بالكتابة في جريدة كوكب الشرق بمصر ، ثم سافر إلى الحجاز واشتغل بالتحرير في جريدة القبلة وسافر إلى دمشق وبها أقام ، واشتغل بالتحرير في جريدة الفيحاء ، وأنشأ مجلة الميزان ، وفي سنة 1921 م اشترك مع أدباء دمشق في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية وأصدرت الجمعية مجلة الرابطة الأدبية وكان من أسرة تحريرها ، وله فيها مقالات باسم (قدامة) وكان من نوابغ أدباء بلاده المشتغلين بالصحافة والعلم والأدب والترجمة .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م في دمشق في سن الشباب .

مؤلفاته :

1 ـ الكرميات ، مجموعة مقالات وقصص مترجمة ، القسم الأول .

2 ـ من أول الخريف والربيع ، ترجمة .

3 ـ خالد ، ترجمة .

4 ـ الوردة الحمراء ، ترجمة أحمد شاكر الكرمي ، دراسة عن حياته ، جمعها عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الأديب الجزء الأول مجلد (25) . الأعلام للزركلي الجزء الأول . مجلة الزهراء جزء (3) مجلد (4) .

* * *

789 ـ أحمد القوصي

أحمد القوصي بن محمد بن أحمد عبد الحق القوصي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين وولي الله السيد أبو الحجاج الأقصري .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1864 م في مدينة قوص بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر ثم دار العلوم واشتغل بالتدريس في مدرسة قنا والجمالية بالقاهرة ، وبعد مدة ترك مهنة التعليم واشتغل بالصحافة والتحرير في الجرائد والمجلات وأنشأ المقالات الأدبية ونظم الأزجال وأنشأ صحيفة (السبعة وذمتها) سنة 1907 م ، واتصل بالشيخ

حسن الآلاتي عميد فن الزجل في عصره .

ولما تأسست جمعية التقدم المصري سنة 1893 م اختارته مديراً لمجلتها ، وكان من مشاهير أدباء عصره في فن الزجل .

ومن شعره (متغزلاً) :

رأيت بأقدام الجميلة حمرة ... تحارُ برؤياها العقول وتعجب

فقلت لها هذا الخضاب يدلني ... على أن ودي بالنوى كاد يذهب

فقالت ودادي لا يضيع وإنما ... بكيت دماء حين أصبحت تحجب

وفاضت دموعي أنهراً ثم خضتها ... وهذا من الدمع الذي كان يسكب

فلا تعتبن فالود باق كحاله ... وأعظم أسبابي إلى الصدق أقرب

ومن أزجاله قال (إسلام اليوم) :

يا مسلمين يا جيل اليوم ... ياللي في دينكم مش سائلين

واللي يقول شوفوا دينكم ... بده في مالطه يقيم الدين

صبح غريب الدين اليوم ... في الاحتضار حاله يبكي

دا فيه قليل اللي يصلي ... ولا يصوم ولا يزكي

واللي يحج اليوم بيهج ... وكل حاجج دا بيشكي

من الأمور اللي يشوفها ... ومن معاملة ناس ظالمين

واللي يقول شوفو دينكم ... بده في مالطة يقيم الدين

اللي يصلي في جيل اليوم ... صلى صلاة الحداية

زي الكوتشوك زي الناي ... يطول ويقصر للغاية

وأبو زعيزع يشبه له ... ودا جنون والا هدايه

مافيش خضوع مافيش تأثير ... ولا من المولى خايفين

واللي يقول شوفو دينكم ... بده في مالطة يقيم الدين

توفي سنة 1333 هـ ـ شهر مارس سنة 1915 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين في بستان العلماء .

وله ديوان القوصي .

المصادر : أدب الشعب . مقدمة ديوان القوصي . الأعلام الجزء الأول .

* * *

790 - أحمد عاشور

أحمد بن عاشور بن سليمان الخضري الأزهري المصري ،

تلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره ، ثم اشتغل بالصحافة الأسبوعية الفكاهية في جريدة (الأرنب) و (البباغلّو) وغيرهما ، وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بنظم الأغاني الوطنية والشعبية والأزجال ، وكتب مقطعات كثيرة كانت تذكر على ألسنة المنشدين والمطربين في المسارح وليالي الأفراح .

وكان من أئمة هذا الفن الذين بلغوا فيه نهاية الإعجاب ومن مشاهير رجال عصره .

واشتهر بالنكتة البارعة وشدة العارضة والمحاجة والجدال .

وكان من أصدقاء والدي السيد محمد حسين مجاهد ، ومن الأحباب الذين لهم ذكرى جميلة في شبابي ، وذلك يوم طلبت إلى القرعة العسكرية ودفعت البدل العسكري فكان خير رفيق لي في ذلك اليوم .

ومن قوله :

دوام الحظ راحة للفؤاد ... وذل النفس يدعى للهوان

وحكم الحب لم يمنع مقدر ... أديني عشقت واللي شفته كان

إذا لامك عذول اوعى تجاوبه ... سلامة المرء في حفظ اللسان

وقال :

أنظر لحسن الجميل ... وأعشق كماله

ده كل كامل أصيل ... نادر مثاله

قبل ما تصاحب وتعشق ... شوف خصال الحب أوفق

وإن عجب والرب وفق ... نلت شيء ما حد ناله

توفي في 3 جمادى الأولى سنة 1343 هـ - 30 نوفمبر سنة 1924 م في حارة

الميضة الشهيرة بالمبيضة بشارع الجمالية بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ سلطان الأغاني والطرب ، مجموعة أغاني .

2 ـ الرحلة الحجازية ، زجل .

3 ـ القول المفيد في بدع مصر الجديد ، نوادر وأزجال .

4 ـ كتاب الاختراعات الهزلية في الحكايات والنوادر الهلسية والأزجال .

5 ـ نكت الأزهرية في تفنيط الأجرومية ، وهي مواويل بلدية في قالب إنشاء نحوية .

6 ـ ترويح الخواطر في النكت والنوادر الفكاهية .

المصادر : تاريخ أدب الشعر . المصور عدد (28) .

* * *

791 ـ احمد عبد الرحيم الطهطاوي

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي ،

ولد سنة 1233 هـ ـ 1818 م في مدينة طهطا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، وعيِّن كاتباً بمحكمة طهطا ، ثم اشتغل بالتعليم والتحرير في جريدة الوقائع المصرية .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1885 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان في المدائح النبوية رتبه على الحروف .

2 ـ رسالة في العروض والقوافي .

3 ـ نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل في علم الكلام .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . خطط علي باشا مبارك جزء (13) .

* * *

792 ـ احمد عزت الفاروقي

أحمد عزت باشا بن محمود الفاروقي العمري ،

ولد سنة 1244 هـ ـ 1828 م في مدينة الموصل ، ونشأ بها ، ودرس العلوم

الدينية واللغة العربية ، ثم سافر إلى بغداد وأقام عند الشاعر عمر عبد الباقي ، وقرأ عليه ألفية ابن مالك ودرس على عمه علم الأدب وفنون الشعر ، ورحل إلى الآستانة وولي بعض الأعمال ، ثم عيِّن متصرفاً في شهروز ثم في الأحساء فتعز باليمن ، وأقام بالآستانة مشتغلاً بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وجمع شعره في ديوان كبير ، وجمع شعر الشاعر عبد الغفار الأخرس .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر مخطوط في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية .

2 ـ العقود الجوهرية ، في تراجم بعض شعراء عصره ممن مدحوا الحضرة الرفاعية .

3 ـ رحلة إلى نجد .

4 ـ رسالة في التصوير الشمسي .

5 ـ أحكام الأراضي ، ترجمة عن التركية . .

6 ـ سفينة ، جمع فيها بعض شعره ورسائله .

المصادر : تاريخ الموصل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

793 ـ احمد محرم

أحمد محرم بن حسن عبد الله التركي الجركسي ،

وكان والده يشتغل مشرفاً على إدارة إحدى المزارع بالريف المصري .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في بلدة إبيا الحمراء تبع مركز الدلنجات ، وقيل : ولد سنة 1294 هـ بالقاهرة ، والصحيح ما ذكرناه ، ولما بلغ السادسة سافر مع والده إلى بلدة الحوشة ، ونشأ بها ، وأحضر له والده معلمين من علماء الأزهر ودرس عليهم علم النحو والعروض وسائر العلوم العربية وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والجرائد والمجلات ، ثم التحق بمدرسة العقادين بالقاهرة ثم بمدرسة الجيزة ، ولما أتم علومه عكف على دراسة التراث الأدبي العربي في مختلف عصوره دارساً وحافظاً ، ونظم الشعر إلأى أن صار من مشاهير شعراء عصره ، وراسل كثيراً من الأدباء

والشعراء في مصر والشام وتركيا .

وكان يتكسب من الكتابة والتحرير في الصحف الكبرى والمجلات الأدبية بمصر ، ثم عيِّن مديراً لمكتبة بلدية دمنهور .

ونظم في أخريات أيامه ملحمته الكبرى : (الإلياذة الإسلامية) أو ديوان (مجد الإسلام) التي يعارض بها إلياذة هوميروس ، وهي تقع في عدة آلاف من أبيات الشعر العربي الرائع يعرض فيه للتاريخ الإسلامي ، غزواته وحروبه .

وكان علماً بارزاً ساهم في بناء صرح الشعر الحديث بمصر والبلاد العربية ، ويعتبر شعره سجلاً زاخراً بشتى ألوان السياسة والاجتماع ، ومن أقوى الشعراء ديباجة ، وأنصعهم بياناً .

ومن شعره قال تحت عنوان : (كبوة الشرق) يستصرخ أهله ليعيدوا إليه سالف مجده :

متى ينهض الشرق من كبوته	وحتى متى هو في غفوته؟
كبا وكذلك يـكبو الـجـواد	براكبه وهـو فـي حلبته
ونـام كـما نام ذو كـربـة	تملكه اليأس في كربـته
وهي عزمه ما يطيق الحراك	وقد كان كالليث في وثبته
تجر عليه عوادي الخطوب	كلاكلها وهو في غـفلته

وقال يدعو إلى البذل والتضحية في سبيل مصر :

من يسعد الأوطان غـير بنيها	وينيلها الآمـال غيـر ذويـها
ليس الكريم بمن يرى أوطانه	نهب العوادي ثم لا يحميها
ترجو بنجدته انقـضاء شقائها	وهو الذي بقـعوده يشقـيها
وتود جاهدة به دفـع الأذى	عن نفسها وهو الذي يؤذيها
سبل المكارم للكرام قويـمة	فعلام يخطئها الذي يبـغيها

وقال بعنوان : (الملك الزائل) يندد فيها بملوك الشرق :

هوت العروش وزلزلت زلزالا	عرش هوى وقديم ملك زالا

ريعت لمصرعه المشارق إذ مشى ... فيــها النعي وأجفلت إجفـالا

سلب المغير حياته واستأصلت ... أيدي الجوائح عزه اضمحلالا

تـنجو الممالك ما نجا استقلالها ... فإذا اضمحل أعارها اضمحلالا

ما قام شــعب نام عـنه حماته ... واستــشعر التـفريط والإهمالا

تأبى الـعنـاية أن تصافـح أمـة ... ترضى الهوان وتألف الإذلالا

وقال عن الحالة السياسية في مصر سنة 1927 م موجهاً الخطاب للشعب :

ادفع بنفسك لا تكــن متــهيباً ... ما اعـتز في الأقوام من يتهيب

شرف الحــياة وعـزها لمغامر ... يمضــي فلا يلوي ولا يتنكب

اشـرع لأمتك الحياة ولا يكن ... لك فـي حياتك غير ذلك مأرب

مصر الحياة وحبها الشرف الذي ... بطرازه الـغالي أدل وأعـجـب

نفسي وما ملكت يداي لأمتي ... وسراة آبائـي ومـن أنا منجب

أبُنَيَّ إنـك للبـلاد وإنــهــا ... لك بعد والدك التراث الطيب

شمر إزارك إن ندبت لنصرها ... إن الكــريم لمثل ذلك يندب

ما المرء إلا قومه وبلاده ... فانظـر إلى أي المواطن تنسب

وقال بعنوان : (رحلة عابسة) يصف حال الفلاح المصري ويشفق عليه من ظلم الأغنياء أبناء وطنه :

ويلي علـى فلاح مصر أما كفى ... ما ذاق من عنت ومن إرهاق

يغـني ألـوف الـمترفيـن بـمالـه ... ويــعيش في فقر وفي إملاق

سبحان من شرع السبيل لخلقه ... أكذا يكــون تفاوت الأرزاق

وقال في (علو الهمة وعظمة النفس)

لا تـتخذ لك في العشيرة منزلاً ... حتى تكون على العشيرة سيدا

المـجد صيد فالق صيدك واثباً ... لا يلبــث الضرغام أن يتصيدا

ابعث بصوتك في الممالك عالياً ... واقذف بذكرك في الشعومرددا

إن شئت صيرت الحياة مسبة وإذا أردت جعلتها لك سؤددا

الـناس مخـلوق لأمـر رائـع يرمي به الدنيا ومخلوق سدى

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر يونيه سنة 1945 م في دمنهور ، وأقيمت له حفلة تأبين في شهر يوليو بدار سينما بلدية دمنهور .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان محرم ، جزءان .

2 ـ الإلياذة الإسلامية .

3 ـ القصيدة الجامعة في حرب تركيا مع اليونان .

4 ـ أرجوزة محرم أو قول الراوي في حادثة المنشاوي .

المصادر : آداب العصر بقلم سعد ميخائيل . مشاهير العصر بقلم أحمد عبيد . شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الأول لعمر رضا كحالة . الأهرام سنة 1945 م . مجلة الرسالة عدد (630) . في الأدب الحديث الجزء الثاني لعمر الدسوقي . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي . الأعلام الجزء الأول . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . الهلال مجلد (43) . مجلة الندوة بتونس عدد (8) سنة رابعة . مجلة أنيس الجليس سنة أولى وثانية . مجلة الأزهر مجلد (33) . شعراء العصر الحاضر جمعها أديب مصري .

* * *

794 ـ أحمد محمد العاصي

أحمد بن محمد سعيد العاصي ، المصري

ولد سنة 1321 هـ ـ 1903 م في فارسكور تبع مديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة الطب بالقاهرة ، ولما أصيب بمرض الصدر ترك دراسة الطب ، والتحق بكلية الآداب وتخرج في قسم الفلسفة سنة 1939 م وعيِّن بمكتبة الكلية واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وله شعر جيد النظم ولكنه كان شاعراً متشائماً من الحياة .

ومن شعره بعنوان الأصدقاء قال :

كم صديق أنا أحسنت إليه نالني شر كبير من يديه

ولكم خـل أوقيـه الأذى فإذا بالخل يلقيني عليه

ولكم أجهد في إصلاحه حيث يلقاني قذى في مقلتيه

بل لكم أسبغت من نعمي فما عـدها هذا سوى زلفى إليه

وإذا أمـعنت في حبي له ظـن فـي حبي تمليقاً لديه

وقال بعنوان : (سر الحياة) :

أنا فـي هـذه الـحياة غـريب وحياة الغريب ليست تطيب

درت والأرض دورة بعد أخرى وإلى حيث قد بدأنا نؤوب

ثم لم أدر بعد عشرين حولاً غـير أن الحياة سر عجيب

وقال بعنوان : (شكوى) :

من في الصبا يشكو الشبابا إلا فتـى ذاق الـعذابا

إنـي لفـي عـهد الـشباب وما استطبت له شرابا

قـلبي من الـهـم الـذي حملته في الدهر شابا

حـظ الـحيـاة سـبابـها مـا حظ من فقد الشبابا

وقال بعنوان : (فخر) :

أنا في العلم غلام لوذعي وإذا ما قلت فالرأي معي

أدفع القول فلا أبقي فتى سامعاً لي لم يصر من تبعي

وأرى الـحق فلا أتركه ضائـعاً ما بين قوم ضيع

تعرف الأقوام عني أنني أسـمع الأقوام ما لم يسمع

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م منتحراً بالمادة الكاوية ، وقال في خطاب تركه : جبان من يكره الموت ، جبان من لا يرحب بذلك الملاك الطاهر ، إنني أستعذب الموت وهو لي كالعطر .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان العاصي .

2 ـ رواية غادة لبنان .

3 ـ الأديب المنكود (قصة) .

المصادر . جريدة المساء بالقاهرة. مقال بقلم محمد لطفي جمعة شهر نوفمبر سنة 1930م. الأعلام الجزء الأول . مجلة الدوحة عدد (43) شهر يوليو سنة 1979 م .

* * *

795 ـ احمد مفتاح العماري

أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النعاس العماري ،
وينتهي نسبه إلى عمار ، أحد العرب النازلين من الصفراء إلى أرض مصر حوالي القرن العاشر .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م في نزلة عمر بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والقرآن الكريم على الشيخ جاد المولى ، والتحق بالأزهر سنة 1289 هـ ، وتلقى على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الشعبوني المغربي ، وعرفة سالم السفطي ، وعبد الله الفيومي ، ومحمد البحيري ، وسالم البولاقي ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الرحمن السويسي ، وصالح قرقوش ، ومحمد المهدي العباسي ، ومحمد عبده ، وأحمد أبي خطوة ، وفي سنة 1298 هـ التحق بدار العلوم وتخرج سنة 1302 هـ والتحق بوظائف الحكومة واشتغل بالتدريس بالمدارس الابتدائية ودار العلوم ، وبالتدريس لبعض أفراد منهم السيد توفيق البكري ، وبالكتابة في الصحف كالأعلام والقاهرة والمؤيد .

وفي آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش واختار السكنى بمصر الجديدة واعتزل عن الناس ، واشتغل بالمطالعة وإتمام بعض تآليفه .

وكان غريب الأطوار ، سريع الغضب ، سريع الرضا مع صفاء الباطن ، له شذوذ في أخلاقه .

ومن تلاميذه : عبد العزيز جاويش ، ومصطفى عناني ، ويوسف حمدي يكن ، وكانت طريقته في الكتابة تخضع للسجع القصير مع القصد في استعماله البديع واعتنائه بمتن اللغة والشعر والنثر .

توفي في شهر محرم سنة 1329 هـ ـ 1911 م ، وكان في بيته بمفرده ولم يعلم بوفاته أحد حتى ظهرت رائحته للجيران وأخبروا رجال البوليس ووجدوا

في سريره جزءاً من كتاب الأغاني ، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً .

مؤلفاته :

1 ـ مفتاح الأفكار في النثر المختار .

2 ـ رفع اللثام عن أسماء الضرغام .

3 ـ مفتاح الأفكار في الشعر المختار .

4 ـ ديوان حماسة من شعر العرب استدرك به على أبي تمام ما فاته .

5 ـ مفتاح الإنشاء ، لم يكمله .

6 ـ ديوان شعره ونثره .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر بقلم أحمد تيمور باشا . تاريخ الآداب العربية لشيخو . المقتطف مجلد (72) . تقويم دار العلوم بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام للسيد خير الدين الزركلي الجزء الأول .

* * *

796 ـ احمد نسيم

أحمد نسيم بن عثمان بك محمد المصري ،

ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م ، وقيل : سنة 1880 م ، وتوفي والده وهو صغير ، وعني بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ناظر الرصدخانة ، وتلقى العلم في مكتب تركي ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية ، ثم أصيب بمرض ، ولما شفي التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادىء العروض والقوافي حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة ، ثم عيِّن بدار الكتب المصرية ، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب نشرها .

وكان من أعلام الشعر الوطني ، ويمتاز شعره بجزالة الأسلوب وتدفق المعاني والأحاسيس الوطنية في قصائده .

ومن شعره أبيات قالها ساعة وفاته موجهة إلى زوجته أو كريمته :

فلا تذرفي دمعاً ولا تشتكي جوى ... ولا تتبعي رحلي إذا زم لي رحل

قضاء المنايا ليس يبقى على امرىء ... سلي الدهر أين الأنبياء أو الرسل

وليس ذوو القربى بباقين بعدنا ولو طالت الأعمار واتصل النسل

وقال في استبداد الملوك بالشعب :

إن الملوك إذا استبدوا أصبحت أيامهم رهن الحوادث سودا

ورأوا قلوب العاملين حقيبة ملئت ضغائن نحوهم وحقودا

حتى إذا شهر المضيم حسامه كانت له مهج الجفاة عمودا

وقال في (راقصة) :

لها قدم لا تستقر كأنها أحست بشوك أو بلذع ضرام

تأطر أعلاها وأسفلها معاً كأنهما لم يخلقا بعظام

إذا وثبت فالظبي بعد تخلف وإن أرنت فالمهر بعد جمام

وإن هدأت في رقصة خلت دمية زفت لنا بدمالج وخدام

على ضعف خصر دق حتى حسبته غرار دقيق الشطبتين حسام

توفي يوم الاثنين 20 من ذي الحجة سنة 1356 هـ - 21من فبراير سنة 1938م.

وله ديوان شعر في جزأين ، والوطنيات الجزء الثاني من الديوان .

المصادر : شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شعراء الوطنية للمؤرخ عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني للسيد عمر رضا كحالة . الأهرام شهر مارس سنة 1938 م . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل . مجلة أبولو المجلد الأول .

* * *

797 - أحمد الهاشمي

أحمد الهاشمي بك بن أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسيني ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي .

ولد سنة 1295 هـ - 1878 م في محلة زياد من أعمال المحلة الكبرى ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلوم

النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الإنبابي ، والأشموني ، وجمال الدين الأفغاني ، والرافعي ، والبحراوي ، والشربيني ، والبشري ، ومحمد عبده ، ثم اشتغل بالتدريس في مدارس فكتوريا الإنجليزية (25) عاماً ، ثم مديراً لمدارس فؤاد الأول بشبرا التي أنشأها ، وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق .

وكان محباً للعلم ونشره وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ القواعد الأساسية للغة العربية .
2 ـ جواهر الأدب .
3 ـ جواهر البلاغة .
4 ـ أسلوب الحكيم .
5 ـ المفرد العلم .
6 ـ إنشاء المكاتبات .
7 ـ مختار الأحاديث النبوية .
8 ـ سلطان الغرام .
9 ـ ميزان الذهب .
10 ـ السحر الحلال .
11 ـ السعادة الأبدية .
12 ـ المطالعة الرشيدة ستة أجزاء .
13 ـ ألف حديث وحديث .

المصادر : مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم له . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

798 ـ اسعد إبراهيم طراد

أسعد بن إبراهيم طراد ،

من عائلة شهيرة بالثروة والتجارة ورجال الأدب والشعراء .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

بمدرسة عبيه الأميركية ، وقرأ العلوم العربية والأدبية على الشيخ ناصيف اليازجي ، وتقلب في كثير من مناصب الحكومة في عهد الدولة العثمانية ، وفي سنة 1872 م هاجر إلى مصر واشتغل بالتجارة في مدينة الإسكندرية وزفتى والمنصورة .

وكان منذ حداثته محباً للعلم والأدب ونظم الشعر .

ومن شعره قال من قصيدة أجاب بها الشيخ محمد عاقل بالإسكندرية :

هيهات يسلم من جفونك عاشق — وهي التي بالسحر تفتن بابلا

ترى لمن أشكو الحبيب ولا أرى — لي من قضاة الحب شخصا عادلا

يا عاذلي في حبه مهلاً فما — من عاشق قبلي أطاع العاذلا

إني قتيل في الغرام على رضى — وبمهجتي أخفيت ذاك القاتلا

وقال يرثي الشيخ حسنين شيخ الزاهدين بالمنصورة :

سرى الحسنين اليوم يغتنم الأجرا — من المسجد الأقصى فسبحان من أسرى

وعن جانب النيل ارتقى نحو جنة — جرت تحتها الأنهار جل الذي أجرى

بكته بنو المنصورة اليوم حسرة — فكم عمها لطفاً وأكسبها نصرا

أراهم يبكون الدما وكأنني — أراني من آماقهم أعصر الخمرا

ينوحون شيخ الزهد والنسك والتقى — ومن عمهم بالفضل عمهم برا

توفي سنة 1309 هـ - 1891 م في مدينة زفتى بمصر .

له ديوان شعر جمعه مع أخيه فضل الله طراد .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني للأستاذ عمر رضا كحالة . مجلة الهلال مجلد (7) . ديوان المترجم له .

* * *

799 - إسماعيل شرين بك

إسماعيل شرين بك بن حسين رمزي باشا قومندان الركايب الخديوية ،

وجده لأمه شرين باشا ناظر البحرية في عهد الخديوي إسماعيل ، وشرين

أصلها فارسي ومعناها (بشوش) .
ولد في حارة الزير المعلق بعابدين بالقاهرة ، ونشأ وتربى في بيت والده ، وتلقى العلم بالمدرسة الناصرية والتوفيقية والحقوق ، وبها تخرج والتحق بوظائف الحكومة وتقلد وظائف مختلفة ، فكان سكرتيراً خاصاً لمحمد سعيد باشا وزير الداخلية ، ورئيس الوزراء ، ثم أبعد عن خدمة الحكومة ولزم بيته ، ثم أعيد وعيِّن وكيلاً لمحافظة مصر ، ثم مديراً لإدارة المطبوعات .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ومحباً لرجال العلم والأدب ، ويعنى بأمرهم ويصادقهم .
وكانت داره قبل أن تنشأ الأندية الأدبية ورابطات الأدب في مصر في أول حارة الزير المعلق بالقاهرة مجمع علماء وأدباء العصر من كتاب وشعراء وصحافيين ، يأكلون ويشربون ويتحادثون في شؤون الأدب القديم والحديث ، ويطبع لهم ما يريدون طبعه من مؤلفاتهم ومترجماتهم ونشر بعض أصدقائه رسائله (الإخوانيات) في مجلة سركيس .
وكان من رواد هذه الندوة المويلحي بك مؤلف حديث عيسى بن هشام ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم ، والكاتب اللاذع عبد العزيز البشري ، وأحمد حافظ عوض ، ومحمد البابلي .
وساعد صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري على الإقامة بمصر وحضور عائلته من تركيا إلى القاهرة .
توفي في شهر محرم سنة 1353 هـ ـ شهر إبريل سنة 1914 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في جنازته الأمير عمر طوسون ونجلاه ورئيس الوزراء ، وكثير من مشاهير رجال العلم والأدب في مصر .
له رسائل (الإخوانيات) نشرت في مجلة سركيس .

المصادر : كتاب أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . مجموعة تراجم . المصور عدد (498) . مجلة دنيا القانون عدد (12) سنة ثانية .

* * *

800 ـ إسماعيل صبري باشا

إسماعيل صبري باشا المصري ،
شيخ الشعراء في عصره .

ولد سنة 1270 هـ ـ 1854 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان وبمدرستي التجهيزية والإدارة ، ولما تخرج سافر في بعثة إلى فرنسا ونال شهادة الليسانس في الحقوق من كلية مدينة إكس سنة 1878 م ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن نائباً في محكمة المنصورة ، ثم رئيساً لمحكمة بنها ثم النائب العمومي ، وفي سنة 1896 م عيِّن محافظاً للإسكندرية ، ثم وكيلاً لنظارة الحقانية ، واعتزل الخدمة سنة 1907 م وأقام بمنزله ، وأصبحت داره ندوة علمية أدبية للأدباء والشعراء ، يسمع قصائدهم فينتقدها ويدلهم على مواطن الضعف فيها .

وقد أجمع الجيل الذي عاصر صبري على أنه كان شاعراً ممتازاً ، وعلماً من أعلام الشعر ، ولم يتخذ الشعر صناعة ، وإنما كان يتخذه لوناً من ألوان الترف ، ولم يكن شاعراً مكثراً ، وإنما كان مقلاً شديد الإقلال ، ولذلك كان ديوانه صغيراً ضئيل الحجم .

وكان شعره معروفاً بالرقة ولطف الصياغة ، وجودة النسيب ، كما اشتهر بالإجادة في المقطوعات الصغيرة .

وكان ظريف الفكاهة ، حلو النادرة ، حاضر النكتة ، يرسلها مهذبة مبتكرة في لين صوت ، وحسن أداء ، وقرب مأخذ وصمت من الجلساء .

وكان صديقاً لمصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني ومن أقوى المناصرين له المؤيدين لمبدئه .

ومن شعره في الزهد بعنوان (الكرامة) :

لكسرة من رغـيف خـبز	تؤدم بالملح والكرامه
أشهى إلى الحر من طعام	يؤدم بالشهد والملامه

وكتب بيتين إلى الآنسة مي زيادة الكاتبة المعروفة بسبب تخلفه عن زيارة ندوتها يوم الثلاثاء ، قال :

روحي على دور بعض الحي حائمة	كظامىء الـطير تواقاً إلى الماء
إن لـم أمـتع بـمي ناظـريَّ غداً	أنكرت صبحك يا يوم الثلاثاء

وقال في الزواج من اثنتين :

يا من تزوج باثنتـــين ألا اتئـــد　　ألقيت نفسك ظالماً في الهاويه

ما العدل بين الضرتين بممكن　　لو كنت تعدل ما أخذت الثانيه

توفي سنة 1341 هـ ـ شهر مارس سنة 1923 م بداء القلب ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ورثاه حافظ إبراهيم .

وله ديوان شعر ، وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . تراجم مصرية وغربية لهيكل باشا . على فراش الموت . شعراء مصر للعقاد . الصحائف لمي . تاريخ الأدب العربي تأليف حنا الفاخوري . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . شيخ الشعراء بقلم محمد رفعت أبو المعالي . شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني تأليف عمر رضا كحالة . في الأدب العربي الجزء الثاني تأليف عمر الدسوقي . مجلة الهلال مجلد (31) . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد (18) . مجلة دنيا القانون السنة الثانية . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . إسماعيل صبري دراسة في حياته وشعره للدكتور محمد صبري . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر بقلم سعد ميخائيل . شعراء العصر الحاضر .

* * *

801 ـ إسكندر ابكاريوس

إسكندر أبكاريوس بن يعقوب بن أبكار الأرمني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من الأدباء المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ نهاية الأرب في أخبار العرب .

2 ـ روضة الأدب في طبقات شعراء العرب .

3 ـ نزهة النفوس ، منظومات أكثرها مدائح .

4 ـ نوادر الزمان في وقائع لبنان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم المطبوعات .

* * *

802 - إسكندر عمون

إسكندر بن عمون بن يوسف عمون ،

ولد سنة 1292 هـ - 1857 م في دير القمر بلبنان ، ثم هاجر إلى مصر وتولى وكالة المحكمة الأهلية ثم ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وفي سنة 1237 هـ دعي إلى دمشق في عهد الحكومة العربية وتولى وزارة العدلية ثم أصيب بمرض واستقال وعاد إلى القاهرة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1338 هـ - 1920 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - قلب الكرة الأرضية ، ترجمة .

2 - تاريخ الجبرتي ، اشترك في ترجمته من العربية إلى الفرنسية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

803 - امين يمني بك

أمين يمني بك بن أحمد أفندي الكردي ،

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في مدينة السليمانية ، وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحدة الطبع ، ثم اشتغل بتعليم اللغة الفارسية ، وفي سنة 1291 هـ التحق بوظائف الدولة العثمانية وعيِّن قنصلاً في إيران ثم في مدينة سفتدج ووكيلاً عمومياً لولاية (الموصل) و (وان) و (جدة) .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله آثار أدبية باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية .

قيل : إنه عاش لغاية سنة 1339 هـ .

مؤلفاته :

1 - جذبة عشق ، أو تخميس أمين يمني لأشعار غزليات حافظ الشيرازي طبع في استانبول سنة 1339 هـ في 865 صفحة .

2 - نصائح الأطفال ، منتخبات أشعار فارسي .

3 ـ تخميس الجزء الأول من المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

804 ـ انطون الصقال

أنطون بن ميخائيل الصقال الحلبي ،

ولد سنة 1239 هـ ـ 1824 م في حلب ، ونشأ بها ، وتعلم في لبنان اللغات العربية والسريانية والإنجليزية والتركية والفنون العصرية .

وسافر إلى جزيرة مالطة ، وأقام بها مدة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ، ويشتغل بالتدريس في مدارسها ، وعيِّن مترجماً لقائد الجيوش الإنجليزية في حرب القرم سنة 1854 م .

وكان ناثراً محسناً وشاعراً مجيداً ، حسن الخط ، مليح الصوت ، فصيح الكلام ، ولوعاً بالموسيقى يضرب بمختلف آلاتها وبينه وبين فرنسيس المراش ونصر الدلال وغيرهما من فضلاء معاصريه مجالسات ومطارحات أدبية ، وله مقالات نشرت بالجرائد والمجلات باسم مستعار .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر .

2 ـ كتاب الموسيقى .

3 ـ الأسهم النارية ، رواية .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب لقسطاكي بك . الأعلام الجزء الأول .

* * *

805 ـ إلياس صالح البيروتي

إلياس صالح البيروتي ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الكلية السورية الأمركانية ونبغ في اللغة العربية وآدابها ونال شهادة البكالورية سنة 1888 م ، ولما تخرج اشتغل بالصحافة في جريدة المقطم

بمصر ، واشتغل بنظم الشعر إلى أن صار من نوابغ الشعراء في عصره ، ويمتاز شعره بالفصاحة والسهولة والطلاوة ، وكان كاتباً أديباً تسيل عباراته سهولة وتمتزج معانيه بالنفوس رقة ، وكان يعرف اللغة الإنجليزية ويحسن الفرنسية .

ومن شعره في النكات الشعرية قوله في نحوية :

ونحـــوية ساءلتـــها اعربـــي لنا حبيبي عليه الحب قد جار واعتدى

فقالت حبيبي مبتدأ في كلامهم فـــقلت لها ضميه إن كان مبتدا

توفي سنة 1313 هـ ـ 1895 م .

المصادر : مشاهير الشرق الجزء الثاني . نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر بقلم محمد حسني العامري . المقتطف مجلد (19) . مجلة الثقافة بدمشق عدد (12) شهر مايو سنة 1961 م .

* * *

806 ـ إليا س عبده القدسي

إلياس عبده القدسي الدمشقي ،

ولد سنة 1266 هـ ـ 1850 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة ، وعيِّن قنصلاً لليونان والبرتغال في دمشق .

وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر العامي وتأليف القصص التمثيلية .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ منظومات بالشعر العامي ، مجلد كبير .

2 ـ مسك الدفاتر .

3 ـ الأمثال الدارجة ، مجلد في نحو ثلاثة آلاف مثل وعشرين قصة ، منها قصص تمثيلية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

807 - إلياس فياض

إلياس فياض اللبناني ،

ولد سنة 1872 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الثلاثة أقمار ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، وأقام بها مدة وكتب في مجلتي الضياء والبيان لليازجي ، وتولى رئاسة التحرير في جريدة المحروسة اليومية ، ثم سافر إلى وطنه لبنان وعيِّن عضواً في مجلس النواب ثم وزيراً للزراعة .

وكان من الأدباء المشتغلين بنظم الشعر وترجم قصصاً عن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م في بيروت عن نحو (55) عاماً .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر ، الجزء الأول .

2 - رواية الشهيدة ، ترجمة .

3 - عشيقة مازارين ، ترجمة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . مجلة المقتطف الجزء الأول مجلد (78) .

* * *

808 - تامر ملاط بك

تامر ملاط بك بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس الملقب بالملاط اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في قصبة بعبدا ، ونشأ بها في حجر والديه ، وتلقى العلم في مدرسة مار عبدا ، وتعلم فيها اللغة السريانية واللاهوت والمنطق وآداب اللغة العربية ، ودرس الفقه الإسلامي على الشيخ يوسف الأسير ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس ثم في مدرسة الحكمة المارونية ثم في مدرسة اليهود .

وانتدبته الحكومة اللبنانية إلى خدمتها فخدمها في عدة وظائف قضائية في محاكم كسروان وزحلة والشوف ، ثم اضطربت قواه العقلية على أثر ظلم أنزله به متصرف الجبل وأقام في بيته إلى أن وافته المنية ، وكان كاتباً مجيداً وشاعراً مطبوعاً .

ومن شعره قصيدة في (وحدة الدين) منها :

من عـــهد إيزيــس وإيزيريـــسا	قبل المسيح وقبل شرعة موسى
بل قبل ذاك الـناس دانوا بالذي	دانوا وقد كان المجوس مجوسا
دان الفراعن قبل موسى وارتدى	بالديـن بوذا قــبل مظهر عيسى
مذ كان خـلق الناس كان الدين في	أرواحهم متأصـــلاً مــغروسا
فمـضوا به شتى المذاهب شرداً	يتخبــطـون دجــنة أدمــوسا
كــثرت لـهم وتجنست أربابهم	فلو استوت جيشاً لكان خميسا
ما زال حب الذات يعمل فيهمو	حتى اقتـنوا لمـلوكهم تقديسا
فأبوا لـهـم إلا الـنبـوة مـنزلاً	وأبوا لـهم إلا التـأله خـيسا

وقال في (النشيد الوطني اللبناني) منها :

هلم يا بني لــبنـان	لــموطــن المجــد
هلم يا بني الأوطان	شــيباً إلــى مــــرد
ودافعوا عن أرزكم	في الموقف الصعب
وعززوا من أمركم	فـي الشرق والغرب

وفي الزهد قال :

واللبيب اللبيب من خاف يوماً	واتـقى الله في جميل الفعال
وانتـــخى توبة إذا ذل يرجو	في زوال الحياة حسن المآل

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م في بعبدا .

له ديوان شعر نشره شقيقه الشاعر شبلي في أول ديوانه سنة 1925 م .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستاني . الأعلام الجزء الثاني . مقدمة ديوان شبلي . مجلة الزهور الجزء الثاني السنة الثانية . مجلة الأديب بلبنان جزء (4) سنة 14 .

* * *

809 ـ التهامي المهدي المكناسي

التهامي ابن المهدي المزوار المكناسي ،

ولد في مدينة مكناس ، وأخذ عن القاضي المهدي بن سودة ، والقاضي

العباس بن كيران ووالده سيدي محمد المهدي وغيرهم .

تولى الوعظ بالضريح العلمي ويكرسي عنزة بالمسجد الأعظم وخطة العدالة بالحضرة المكناسية وتصدر للشهادة وكان يتعاطاها . استكتب بالديوان السلطاني مدة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومعدوداً من شعراء الدولة الحسنية وأعيان كتابها .

توفي في شهر محرم سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مدينة فاس .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

810 - التيجاني يوسف بشير

ينتمي إلى أسرة من كرائم الأسر السودانية ، سليلة أعرق القبائل العربية ـ العربي الأصل السوداني .

ولد سنة 1331 هـ ـ 1912 م في أم درمان في حي المسالمة ، نسبة إلى جماعة من المسيحيين ، وسموا بذلك الاسم لأنهم أرغموا على اعتناق الإسلام في زمن المهدية ، ونشأ نشأة دينية وتلقى العلم في المعهد العلمي بأم درمان ، واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان من الشعراء البارعين ، وله مقدرة في الإبداع في شعر الحب والجمال ، ويهيم بالمثل العليا من الفضائل الإنسانية .

ومن شعره في الحب والجمال في قصيدته (نعيم الحب) قال :

كم وردنا من سحر عينيك مشرع ... وأصبنا مرعى لديك ومرتع

مشرع لن يفيض كالأبد الزا ... خر يجري إلى مدى منه أوسع

ونعمنا بزاخر منك ثرا ... ء مفيض على القلوب لتكرع

الجمال الذي استقاد به الله ... وجوهاً صعب المقادة أروع

أيهذا الحبيب كم عندنا منك ... نعيم مما تجود وتمنع

إن لي من وراء عينيك هاتين ... مصلى وفيهما لي مخدع

فيهما لوعة القلوب ونعـــما ... ها وكم فيهما حديث موقع

كم بجنبي من مفاتن ما تخـ ... ـفض عيناك من جلال وترفع

إلى أن يقول :

أيـهذا الحبــيب مـا بــي إلا ... أن دنياك من نعـــيمي بلقع

أنا أشقى بالحب من حيـث ما ... ينــعم قلــب وكم ألذ وأمتع

والهوى نعمة الزمان ونعمى الـ ... ـخلد أسمى من الحياة وأرفع

وقال في الجمال .

وعبدناك يا جمـــال وصغنا ... لك أنفاســنا هــياماً وحبـا

ووهبــنا لك الحـياة وفجّر ... نا ينابيعــها لعــينيــك قربى

وسمونابكل مافيك من ضعـ ... ـف جميل حتى استفاض وأربى

وحبوناك ما يزيدك ـ يالـ ... ـغز ـ وضوحاً وأنت تفتأ صعبا

وقال في مسيحية حسناء افتتن بحسنها وراقه منظر العيون :

لا تثأري من فـــؤادي ... كفى بدمعي ثــأرا

حسبي افتـــتاناً تجنيـ ... ـك نفرة وازورارا

آمنت بالحسن بــرداً ... وبالـلصبـابة نـــارا

وبالكــنيـسة عــقداً ... منضداً مـن عذارى

وبالمــسيح ومن طا ... ف حوله واستجارا

إيمان من يعبد الحسن ... في عيون النصارى

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م بالسودان ، وله ديوان مطبوع .

المصادر : الشاعران المتشابهان بقلم أبو القاسم محمد بدري . المقتطف الجزء الثاني مجلد (101) . الينابيع ديوان بقلم أبو طراف النميري . مجلة الأديب بلبنان جزء (6) سنة 13 .

* * *

811 - ثابت فرج الجرجاوي

الشيخ ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف الجرجاوي ،
ولد في مدينة جرجا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية الأهلية ، ثم اشتغل بالتدريس وعيِّن ناظراً في مدرسة أولية بجرجا ، ثم وكيلاً ومدرساً بالمعهد الديني بجرجا .

وكان رئيساً لرابطة التعليم الأولي الإلزامي ورئيساً لجمعيتي نهضة القرى ومنع المسكرات بجرجا .

واشترك في الحركة الوطنية الكبرى سنة 1919 م ، واعتقل ونفى إلى مالطة ، وكان عالماً أديباً ، وله النظم الحسن .

توفي في شهر شوال سنة 1364 هـ - 1945 م .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - النبراس في تاريخ الخديوي عباس الثاني .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (638) . الخطط التاريخية في تاريخ جرجا الجزء الأول .

* * *

812 - جاد علوان

جاد علوان بن محمد بن علوان ،
حفيد سيدي علوان في قرية مصطاي بمركز قويسنا ، وينتهي نسبه إلى الحسن بن الإمام علي .

ولد في مدينة دمنهور ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ عليش ، وحضر دروساً للسيد جمال الدين الأفغاني ونال إجازة العالمية .

ثم اشتغل بالبحث في النباتات ، وفتح صيدلية في دمنهور ، واستخدم لها صيدلياً ماهراً .

وعيِّن عضواً علمياً بالمجلس الحسبي بدمنهور ، ورئيساً لإحدى الطرق الصوفية بمديرية البحيرة .

واشتغل بنظم الشعر والزجل ، وكانت أشعاره غزلية فكاهية ، وله نوادر بالغة حد الإعجاب ، أما أزجاله فكان يرتجلها للمناسبات ، ويغلب عليها النصائح الصوفية ، ومن أزجاله قوله :

بالصبر كم تبلغ أوطار　　والحر يصبرع البلوى

والغدر من طبع الأشرار　　وأفضل الزاد التقوى

اليسر بعد الضيق مضمون　　وربنا يجرب عبده

ويرزقه مطرح ما يكون　　في لحظة يرضيه من عنده

اليأس موت خليك راجي　　دا السالك الصابر يوصل

وصاحب الإحسان ناجي　　قدم ضمان المستقبل

أبعد عن الخمر وشربه　　دي كلها سقم وخسران

من قال سروره تكون كربه　　إفلاس غضب غير العصيان

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أدب الشعب .

* * *

813- جبران خليل

جبران بن خليل بن ميخائيل بن سعد بن يوسف بن جبران الماروني البشعلاتي اللبناني الدمشقي الأصل ،

ولد سنة 1301 هـ- 1883 م في بشري بلبنان في عائلة فقيرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وفي سنة 1895 م هاجر مع أمه وأخيه وأختيه إلى بوسطن في الولايات المتحدة الشمالية ، وكان في الثانية عشرة من عمره ، والتحق بإحدى المدارس ليتعلم اللغة الإنجليزية ، وبعد مدة عاد إلى لبنان ليدرس العربية ، فدرسها في مدرسة الحكمة مدة أربع سنوات ، ثم عاد إلى بوسطن ، وفي سنة 1908 م سافر إلى باريس على نفقة ماري هاسكل للتخصص في فن الرسم ، وتتلمذ لأشهر رسام معاصر (رودان) ، وزار أثناء إقامته في فرنسا مدينة رومة وبروكسل ولندن وغيرها ثم عاد إلى أميركا وبها أقام.

وفي سنة 1920 م اشترك في تأسيس الرابطة القلمية ، واشتغل بالتأليف باللغة الإنجليزية ، وأصدر ثمانية كتب في ثمانية أعوام ، ربح منها أرباحاً طائلة ،

وكتب كتبه كلها بروح شرقية ولم يتأثر بالروح الغربية والهجرة .
إن في قصصه سلسلة من الثورات : ثورة العاطفة والحرية والروح الطماحة ، وثورة على الإقطاعيين والرأسمالية ورجال الدين ، وثورة على التقاليد العمياء ، ويخيل إلى من يقرأ كتبه وقصصه أنه ناقم على الحياة كلها .
وكان شديد الحب والإجلال للإمام علي يكاد يضعه في مرتبة واحدة مع النبي محمد ﷺ .
وكان حر الفكر ، يميل منذ حداثته إلى علم الأدب والرسم ويقضي أوقات فراغه في الدرس والمطالعة .
ومن حسنات شعره قوله في الحياة :

الأرض خمارة والدهـــر صاحبها   وليس يرضى بها إلا الأولى سكروا

وقوله في الحق :

وفي الزرازير جبــــن وهـي طائرة   وفي البزاة شـــموخ وهي تحتضر

وقوله في الدين:

والدين في الناس حقل ليس يزرعه   إلا الأولى لهمو فـي زرعه وطر

وقوله في الحرية :

والحر في الأرض يبني مـن منازعه   ســـجناً له وهو لا يدري فيؤتسر

وقوله في الحب :

والحب إن قادت الأجسام موكبه   إلى فـــراش مـن اللذات ينتحر

وقوله في السعادة :

وما السعادة في الدنيا سوى شبح   يرجى فإن صـــار جسماً ملَّه البشر

توفي سنة 1349 هـ - 1931 م في نيويورك ، ثم نقل جثمانه إلى بيروت ، ودفن في دير مار سركيس ببشري .
مؤلفاته :

1 - نبذة في الموسيقى .
2 - عرائس المروج .
3 - الأرواح المتمردة .
4 - الأجنحة المتكسرة .

5 ـ دمعة وابتسامة .
6 ـ العواصف .
7 ـ النبي .
8 ـ النذير .
9 ـ الرمل والزبد .
10 ـ يسوع بن الإنسان .
11 ـ آلهة الأرض .
12 ـ المجنون .
13 ـ المواكب .
14 ـ السابق .
15 ـ من أعماق القلوب ، نبذة مختارة جمعها محمد زكي الدين .

المصادر : أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية بقلم جورج صيدح . الشعر العربي في المهجر . أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . جبران خليل جبران بقلم ميخائيل نعيمة . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية بقلم فؤاد أفرام البستاني . جبران خليل جبران بقلم الأب إلياس زغبي . محاولات في درس جبران بقلم أمين خالد . مجموعة الرابطة القلمية . رسالة المنبر إلى الشرق بقلم فليكس فارس . الشعر العربي في المهجر بقلم محمد عبد الغني حسن . الناطقون بالضاد في أمريكا ترجمة البدوي الملثم . لبنان الشاعر بقلم صلاح لبكي . المقتطف مجلد (74) . الهلال مجلد (39) . الكتاب السنة الأولى . الحديث بحلب السنة 25 . الأعلام الجزء الثاني للأستاذ السيد خير الدين الزركلي . مجلة الآداب تصدر في بيروت عدد (3) سنة (5) .

* * *

814 ـ جرجي الكندرجي الحلبي

جرجي الكندرجي الحلبي ،

ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الآباء رهبان مار فرنسيس بحلب والمكتب السلطاني بالآستانة ، وتعلم التركية والفرنسية والطليانية ، ولما عاد إلى حلب عيِّن في المصرف العثماني ، وبعد مدة سافر إلى فرنسا واشتغل في محل أورزدي بك التجاري بباريس ، وله النظم الحسن ، ومن نظمه حينما زاره السيد ألبير الحمصي :

أهلاً وسهلاً بمن تاقت جوانحنا ... إلى لقاهم فيكاد الشوق يضنينا

هل يا ترى قد حلمنا أم تعاينهم ألحاظنا ونحييهم بأيديـــنا

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م في مدينة أركاشون بفرنسا ، وله ديوان شعر اسمه (الزهيرات) طبع منه مائة نسخة .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر بقلم الأستاذ قسطاكي بك الحمصي .

* * *

815 - جميل صدقي الزهاوي

جميل صدقي ، ابن محمد فيضي الزهاوي الكبير مفتي بغداد ، ابن الملا أحمد البابان ،

ويرجع نسبه إلى أمراء السليمانية الأكراد ، وينتهي نسبه إلى الصحابي خالد بن الوليد المخزومي القرشي ، والزهاوي نسبة إلى بلدة (زهاو) من أعمال إيران ، وكان المترجم له في صباه يدعى بالمجنون ، وفي شبابه بالطائش ، وفي كهولته بالجريء ، وفي شيخوخته بالزنديق .

ولد في مدينة بغداد 29 ذي الحجة سنة 1279 هـ ـ 18 يونيه سنة 1863 م ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الإسلامية على والده وقرأ عليه ديوان المتنبي وتفسير البيضاوي وشرح المواقف ، وكان والده ينظم الشعر بالفارسية والعربية إلا أنه مقل فيهما ، وكانت دار والده ندوة علمية أدبية ، استفاد المترجم له من هذه المجالس الأدبية ، وتعلم اللغة الفارسية على والده .

ومن شعر والده :

لا تدع في حاجة بازاً ولا أسداً الله ربك لا تشرك به أحدا

يريد بالباز عبد القادر الجيلي ، وبالأسد علي بن أبي طالب كما يلقبهما الجمهور بالعراق ، ولم يدرس في مدارس ، ولم يلتحق بجامعات بل بحدة فؤاده وتوقد ذهنه وعلو همته وانكبابه على مطالعة الكتب بجلد عظيم أحرز كثيراً من العلوم والفنون وتعمق في علم التوحيد والفقه الإسلامي والمنطق والفلسفة والتصوف وأكب على دراسة المعارف الأوروبية المترجمة إلى اللغات الشرقية بحماسة لا تقل عن حماسته في دراسة العلوم الشرقية ، ودرس اللغات الشرقية العربية والفارسية والتركية والكردية ، وتأثر في شبابه

بشعر المتنبي وشاعر الترك كمال بك .
وفي سنة 1303 هـ عيِّن عضواً في مجلس المعارف ببغداد ، فمديراً لمطبعتها ، فمحرراً عربياً لمجلة الزوراء الرسمية ، فعضواً لمحكمة الاستئناف سنة 1308 هـ ، وسافر إلى الآستانة سنة 1896 م مدعواً إليها من السلطان ، وانتهز فرصة هذه الرحلة وزار مصر وتعرف فيها بالدوائر العربية الأدبية والقلمية ، ولما وصل الآستانة تعرف بكبار أدبائها منهم توفيق فكرت شاعر الترك وصفا بك وعصمت بك وسامح بك والدكتور توفيق بك رضا ، وانضم إلى جماعة تركيا الفتاة وأثار انضمامه هواجس السلطان عبد الحميد ، وأوعز إلى أبي الهدى الصيادي ألا يغفل عنه ، وأمر السلطان أن يسافر المترجم له إلى اليمن في البعثة الإصلاحية ، وعيِّن واعظاً عاماً لليمن ، وبعد عام عاد إلى الآستانة ، وأنعم عليه السلطان بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة ، ثم وجد نفسه محاطاً بالجواسيس في الآستانة ، وساءه ذلك التجسس وطلب العودة إلى وطنه ، فلم يسمح له ، ونظم قصيدة يذم فيها السلطان وسياسته ، فأمر بسجنه ونفيه إلى بلاده .
قال المترجم له :

أيأمر ظل الله في أرضه بـما	نهى الله عنه والرسول المبجل
فيفقر ذا مال وينفـي مـبرأ	ويسجن مظلوماً ويسبي ويقتل
تمهل قليلاً لا تغظ أنـه إذا	تحرك فيها الغيظ لا تتـمهل
وأيديك إن طالت فلا تغتر بها	فإن يد الأيام منهن أطـول

ولما عاد إلى وطنه بغداد اتهمه أحد رؤساء الوهابية بأنه يطعن في سياسة السلطان عبد الحميد ويرميه بالكفر والزندقة ، وبسبب هذه التهم اشتغل بتأليف كتابه : (الفجر الصادق) في الرد على الوهابية .
ولما أعلن الدستور العثماني أخذ يخطب في الناس ويعلمهم فوائده وحسناته ، وسافر إلى الآستانة سنة 1324 هـ ، وعيِّن أستاذاً للفلسفة الإسلامية في المدرسة الملكية ومدرساً للآداب العربية في دار الفنون ونشرت محاضراته في الفلسفة باللغة التركية بعنوان : (حكمت إسلامية درسلري) ثم

اضطر بعد مدة أن يعود إلى وطنه لمرض شديد أصابه .
وفي سنة 1910 م عيّن أستاذاً للقانون المدني في كلية الحقوق ببغداد ، واشتغل بالدفاع عن المرأة ودافع عن حريتها وأيد كتّاب مصر ، وكتب مقالاً في جريدة المؤيد المصرية عن المرأة ، فثار ضده الجمهور في بغداد وكادوا يفتكون به ، وعزلته الحكومة من منصبه تهدئة للرأي العام ، وبعد مدة أعيد إلى منصبه وانتخب نائباً عن المنتفق ، ثم عن بغداد وكان يدافع في البرلمان العثماني دفاع الأحرار عن حقوق العرب في مواقف عديدة مما نمّ على وطنيته الصادقة .
ولما قامت الحرب الكبرى الأولى واحتل الإنجليز العراق فكروا في نفيه إلى الهند ، ولكنه دافع عن نفسه وقال إني مراسل لجريدة المقطم المصرية (وكانت هذه الجريدة موالية للإنجليز) ، وبسبب ذلك عفوا عنه وعيّن عضواً في المعارف ، ثم رئيساً للجنة تعريب القوانين وترجم للغة العربية 17 قانوناً ، ولما تولى الملك فيصل الأول طلب منه أن يكون شاعراً خاصاً للملك ولكنه اعتذر للملك بسبب شيخوخته .
وزار مصر مرة ثانية ، وإقيمت له حفلات تكريم وتحيات عظيمة من علماء وأدباء مصر .
وكان يرسل له كثير من الأدباء في مصر والسودان وتونس وسورية وغيرهما من البلدان العربية كتب ثناء ومدح في شعر المترجم له ، ويقول بعضهم : إن ديوانه (اللباب) هي توراة المحدثين وإنجيلهم وقرآنهم ، وأهدى له بعض أدباء السودان صولجان الشاعرية مصنوعاً من سن الفيل ومنقوشاً عليه اسمه .
قال المترجم له الشعر بالعربية والفارسية وهو صبي ، وأجاد فيهما بعد أن بلغ الثلاثين ، وظل ينظم الشعر ، وأكثره بموضوع فلسفي أو اجتماعي مستنهضاً به أمته العربية ، يريد إيقاظها من رقدتها ، وقد أحدثت قصائده انقلاباً في الأدب ، وذاع أمره في أقطار الضاد كلها .
أما شعره فمن أعلى طبقات الشعر العصري ، تغلب عليه الحكم والأمثال مع جزالة اللفظ ومتانة الأسلوب ، وكان كاتباً من الطبقة الأولى في الأدب

العربي الحديث ، فلم ينفرد بنظم الشعر بل جال في ميدان النثر ، وله كتب ومقالات عدة نشرت في مجلات مختلفة في مواضيع مختلفة منها دراسة العلوم الطبيعية وبسط كثيراً من النظريات مثل نظرية الكهرباء والجاذبية وتعليلها والخيل وسباقها والشطرنج .

كلمة للمترجم له عن الشعر والشاعر قال :

الشعر رسالة الطبيعة على لسان أحد بنيها إلى أبنائها ، وإذا لم تكن منزهة عن الأوهام والمبالغات فهي غير صادقة ، والشعر إذا لم يصدر عن الشعور لا يؤثر في الشعور وآيته أن يبهر نفوس سامعيه :

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه   فليس خليقاً أن يقال له شعر

والشاعر حامل هذه الرسالة ، والعالم من تعلم علوم عصره أو من اختص بأحدها والفيلسوف من يضع أقرب النظريات لتعليل الحوادث التي لم يفسرها العلم ، والأديب أعلم من الشاعر والكاتب .

ومن شعره في رسالة الشعر وقد غلبت عليه الفلسفة والتأمل والحكمة ، قال :

ما الشـعر إلا شعوري جئت أعرضه   فأنقده نـقداً شريفاً غير ذي خلل
الشعر ما عـاش دهـراً بعد قائـــله   وسار يجـري على الأفواه كالمثل
والشــعــر ما اهتز منه روح سامعه   كمن تكهرب من سلك على غفل

وقال في قصائده الغرامية يحلل الحب :

أول الحب في القلوب شـراره   تختفي تارة وتظـــهر تاره
ثم يرقى حتى يكون ســـراجاً   لذويه فيه هـــدى وإناره
ثم يرقى حتى يكون مع الأيام   ناراً حمراء ذات حـــراره
ثم يرقى حتى يكـــون أتـوناً   بحراراته تذوب الحـجاره
ثم يرقى حتى يكون حـريقـاً   فيه هلك لأهله وخـــساره
ثم يرقى حتى يمثل بـــركا   ناً يرى الناس من بعيد ناره
ثم يرقى حتى يكون جحيماً   عن تفاصيلها تضيق العباره

وقال في قصيدة (الربيع والطيور) لما حيل بينه وبين الخروج من بغداد

يتشوق إلى مصر مهد الحرية وملجأ أحرار العرب :

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

إن سجع الحمام في الأسحار وهبوب النسيم بعد القطار

وبريق النـــدى على الأزهار وخرير الماء الزلال الجاري

موحيات إليّ بالأشعار

فإذا ما دعا الحـمام هديلاً سحراً والنسيم هـــب بليلا

وأراني الندى محياً صقيلاً وجرى الماء حيث ألفى مسيلا

جاش شدو بالشعر في أفكاري

ثم قال :

إن مصر ريحانة الأمصار

تبلغ النفس عند مصر مناها طيِّب الله بالسلام ثراهـــا

بلدة صيب النجاح سـقاها يجد الحر مأمناً في ذراها

أنت يا مصر ملجأ الأحرار

يا ربوع الهوى عليك السلام أنت للنفس مقصد ومـــرام

في حماك النزيل ليس يضام لأولي العلم في ذراك احترام

واعتبار في الجاه أي اعتبار

قد رمتني الأحداث فارحم إلَهي بدواه ألمـمن إثر دواهي

ما لآلام روعـــها مـــن تناهي آه من روعة الحوادث آهِ

إنها أذهبت جميل اصطباري

توفي في الساعة الرابعة مساء الأحد سنة 1354 هـ ـ 23 فبراير سنة 1936 م في منزله ببغداد ، واحتفلت بجنازته الحكومة والشعب احتفالاً كبيراً ورثاه كثير من الشعراء العرب .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الكلم المنظوم .

2 ـ ديوان بعد الدستور .

3 ـ ديوان هواجس النفس .
4 ـ ديوان بقايا الشفق .
5 ـ رباعيات الزهاوي .
6 ـ ديوان الشذرات .
7 ـ ديوان نزغات الشيطان .
8 ـ عيون الشعر .
9 ـ الكائنات .
10 ـ الفجر الصادق ، في الرد على الوهابية .
11 ـ الجاذبية وتعليلها .
12 ـ الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية .
13 ـ محاضرة في الشعر .
14 ـ رسالة إشراك الداما .
15 ـ حكمت إسلامية درسلري ، تركي .
16 ـ الخيل وسباقها .
17 ـ الأوشـال .
18 ـ ليلى وسمير ، رواية .
19 ـ اللباب ، ديوان شعر .
20 ـ ثورة في الجحيم ، قصيدة عدد أبياتها (433) نشرت في مجلة الدهور والأوشال .
21 ـ ديوان جميل صدقي الزهاوي الجزء الأول ، يحتوي الكلم المنظوم والرباعيات .

المصادر : الأدب العصري في العراق العربي الجزء الأول . دائرة المعارف الإسلامية المجلد العاشر . مجلة الكاتب المصري عدد (15) و (16) . المجلة الجديدة السنة (5 و 6) . المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الثامن . الأهرام مقال بقلم الأستاذ السيد خير الدين الزركلي سنة 1924 م . كل شيء والدنيا عدد (541) . كوكب الشرق جريدة بمصر سنة 1928 م . ملوك العرب للريحاني الجزء الثاني . الزهاوي الشاعر بقلم الدكتور إسماعيل أحمد أدهم . مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . شعراء العصر الجزء الثاني للدكتور محمد صبري . تاريخ الأدب العربي بقلم الأستاذ حنا الفاخوري . جميل صدقي الزهاوي بقلم ناصر الحاني .

مجلة الكتاب الجزء السادس السنة الرابعة . وحي الرسالة الجزء الأول للأستاذ أحمد حسن الزيات . الزهاوي بقلم أنور الجندي . مجلة الأدب والفن جزء (4) السنة (3) بانجلترا . الأعلام الجزء الثاني للأستاذ خير الدين الزركلي . مجلة الرسالة عدد (139) . مجلة المجلة عدد (21) السنة الثانية . سحر الشعر بقلم روفائيل بطي . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

816 - جعفر الحلي العراقي

جعفر الحلي بن أبي الحسين حمد بن محمد بن حسن بن أبي محمد عيسى بن كامل بن منصور بن كمال الدين ،

وينتهي نسبه إلى الإمام سيدنا الحسين عليه السلام .

ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في قرية السادة من أعمال الحلة الفيحاء ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدينة النجف الأشرف وأخذ عن مشاهير علمائها علم الأدب والشعر وأصول الدين ثم اشتغل بنظم الشعر ولمع نجمه في سماء الأدب العربي .

وكان شاعراً حاضر البديهة ، متوقد الذهن ، مكثراً من نظم الشعر ، مجيداً في القليل منه ، ولم يكن يعنى بتهذيب شعره وتنقيح بنات أفكاره ، فلذلك نرى تفاوتاً ظاهراً في منظومه .

وكان مداحاً للأمراء والكبراء ، مفرطاً في الثناء على بعضهم خصوصاً أمراء نجد ، ولكنه لم ينل من تلك المدائح ثروة .

وكان دمث الأخلاق ، حسن السيرة ، طاهر السريرة ، حلو المحاضرة ، حسن الجواب ، نبيه الخاطر ، متوقد القريحة .

ومن شعره راثياً جده وإمامه سيد الشهداء الحسين عليه السّلام ، قال :

الله أي دم في كربلا سفـكا ... لم يجر في الأرض حتى أوقف الفلكا

وأي خيل ضلال بالطفوف عدت ... علـى حريم رسول الله فانتـهكا

يوم بحامية الإسلام قد نهضـت ... به حـمية ديـن الله إذ تـركا

رأى بأن سبيل الغي متبـع ... والرشـد لم يدر قـوم أية سلكا

والناس عادت إليهم جاهليتهـم ... كأن من شرع الإسلام قـد أفـكا

وقـــد تـــحكـم بالإيمان طاغية يـمسي ويصبح بالفحشاء منهـمكا
لـم أدر أين رجال المسلمين مضوا وكيف صار يزيد بيـــنهم ملـكـا
العاصر الخمر من لؤم بعنصـره ومن خساسة طبع يعصر لو دكـا

وقال متغزلاً :

أهلاً به جاءنا بالراح مصــطبحاً يد تحيي وأخرى تحمل قدحا
وما بدا الصبح لكن من مباسمه وراحه لاح وجه الصبح متضحا
فطاف فيها ينادينا مشعــــشعة كأنما ماء خديه بها رشـــــحا
ساق شهدن عليه حمر أنــــمله بـــأن فيها سبي الروم قد ذبحا
لنا قلوب على الأسرار مقـفلة لكن عليها مليك الحسن قدفتحا

وقال معاتباً بعض أصدقائه من العلماء الأشراف :

سلام مثـــل طبعك والرحيق وشوق مثل خلقك والخلوق
ونظم مثل لفظك والدراري له لمعان بشرك والبـــــروق
كأني مـن بني دارين أهدي إليك لطائم المسك الـفتيق
يزجـــيها إليك نسيم عتب يهزك هزة الغصن الوريـــق

توفي في شهر شعبان سنة 1315 هـ ـ 1897 م في النجف ، ودفن عند قبر أبيه أبي الحسن .

له : (سحر بابل وسجع البلابل) ، ديوان شعر طبع سنة 1231 هـ .

المصادر : العراقيات الجزء الأول بقلم رضا وظاهر وزين . مجلة الرابطة العربية عدد (70) السنة الثانية . مقدمة سحر بابل .

* * *

817 ـ حسن توفيق العدل

حسن توفيق بن عبد الرحمن بك العدل ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1862 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، ثم التحق

بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره والتحق بدار العلوم وتخرج منها وعيِّن مدرساً واختير مدرساً للغة العربية في المدرسة الشرقية في مدينة برلين بألمانيا وتلقى عليه كثير من المستشرقين الذين اشتهروا في الدوائر السياسية والقنصلية والتجارية ، وأصدر في برلين مجلة التوفيق المصري ، وزار بلاد أوروبا أثناء إقامته وبعد خمس سنوات عاد إلى مصر وعيِّن مفتشاً بالمعارف ، وفي سنة 1902 م اختير أستاذاً للغة العربية في جامعة كمبردج في لندن وعيِّن عضواً في الجمعية الآسيوية الملكية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ويحسن بعض اللغات الغربية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1322 هـ ـ شهر يونيه سنة 1904 م في لندن بمرض النزيف البنكرياسي الحاد ونقل إلى مصر واحتفلت الحكومة بجنازته احتفالاً كبيراً وسار في جنازته كثير من عظماء المصريين منهم الشيخ محمد عبده ، والزعيم الوطني مصطفى كامل باشا ، ورثاه كثير من الشعراء والأدباء في عصره منهم محمد بك دياب بقصيدة منها :

عاجلته المنون وهو غـــــريب ... إثر داء قد حار فيه الـطبيب

مات في ريعان الصبا هل رأيتم ... أن شمساً وقت الزوال تغيب

مؤلفاته :

1 ـ أصول الكلمات العامية .
2 ـ البيداغوجيا ، في تربية الأطفال ، جزءان .
3 ـ الحركات الرياضية البدنية .
4 ـ سياسة الفحول في تثفيف العقول .
5 ـ مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات .
6 ـ المقامة العدلية والمقامة العذولية .
7 ـ رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا .
8 ـ تاريخ آداب اللغة العربية .
9 ـ الرحلة البرلينية .

المصادر : تقويم المؤيد السنى الثامنة . مجلة الواعظ السنة الأولى . معجم سركيس . مجلة الكتاب السنة الثانية . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

818 - حسون الحلي

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدي الحلي ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في الحلة بالعراق ، ونشأ بها ، وكان من شعراء بلدة الحلة .

توفي سنة 1305 هـ - 1878 م في الحلة ، ودفن في النجف ، له ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني .

* * *

819 - حسن حسين البزاز

الملا حسن بن حسين بن علي البزاز الموصلي ،

نسبة إلى مدينة الموصل بالعراق .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في الموصل ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بنظم الشعر واشتهر في وطنه ، وكانت صناعته البزازة (نسج الحرير) وفقد بصره في أواخر أيامه وساءت حالته .

توفي سنة 1305 هـ - 1887 م بالموصل .

له ديوان شعر .

المصادر : تاريخ الموصل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

820 - حسن عبد الباسط الحوي

حسن عبد الباسط الحوي ،

التحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قلم في ضبطية الإسكندرية سنة 1285 هـ ، ثم معاوناً بمديرية الشرقية ثم فصل من عمله وضاق به العيش وفتح حانوتاً بمدينة الزقازيق للصيدلة القديمة المسماة في العرف بالعطارة واقتنى كتب الطب القديمة ، وصار يصف للناس العلاج من هذه الكتب مثل قانون ابن سينا ، وتذكرة داود ، وتذكرة السويدي ، وكان أديباً شاعراً هجّاء خبيث اللسان مجيداً إلا أنه مقل ، خلاسي اللون يشبه الحبش وبوجهه أثر الجدري .

ومن شعره يمدح محمد فتح الباب كبير كتاب ديوان البحر :

رأيت العلا ترتاد بعلاً لنفسها وقد خطبتها قبل ذاك الأوائـــــل

فقمنا سراعاً قاصدين لخدرها عساها بنا ترضى ويجلي التواصل

فلـما رأتنا واقفين ببابـــــها أشارت لفتح الباب منها الأنامل

توفي في أول القرن الرابع عشر الهجري بعد سنة 1300 هـ .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر لأحمد تيمور باشا

* * *

821 - حسن عبد الرحيم القفطي

حسن عبد الرحيم بن علي زين الدين بن حامد الخطيب الخزرجي القفطي الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في مدينة القصير على ساحل البحر الأحمر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب بالمدينة ثم سافر إلى ينبع بالحجاز واشتغل مع أخيه بالتجارة وأثناء اشتغاله بالتجارة تعرف بالشيخ بوسيدان من حضرموت وتعلم عليه علم العروض ثم عيّن سكرتير والي ينبع .

وفي سنة 1288 هـ سافر إلى قفط وأقام بها وكان تقياً حجة في علم الميراث .

توفي في شهر شعبان سنة 1321 هـ - 1903 م .

له ديوان القفطي جمعه ابنه وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

822 - حسن بن عوض مخدم

حسن بن عوض بن زين بن سالم بن محمد بن عبد الله ،

وينتهي نسبه إلى جعفر مخدم البصري .

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في بلدة بورني أجواء ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالتدريس وفتح مدرسة للناشئين الصغار بجوار داره .

وكان من المشتغلين بالعلم محباً لنشره ، مهتماً بالتأليف ونظم الشعر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح حكم ابن عطاء الله الإسكندري .

2 ـ شرح رشفات الأبرار ، في مجلدين .

3 ـ كتاب الدرر المنظومة في المعجزات النبوية .

4 ـ مذاهب القلوب في مشارب الغيوب بالصلاة على الحبيب المحبوب .

5 ـ شرح أبيات من التائية الكبرى للسيد الحبشي .

6 ـ مجموع وصايا وإجازات .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

823 ـ حسين إبراهيم الحلبي

حسين إبراهيم الحلبي ،
ولد في قسم الخليفة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب الشيخ عطية ثم بمدرسة أم عباس (بمباقادن) وحفظ بها القرآن الكريم وحذق اللغة العربية ثم التحق بالأزهر الشريف مدة واشتغل بالتجارة ، ولكنه خسر ماله .

وسافر إلى تركيا وتشرف بمقابلة السلطان محمد رشاد ، وقام برحلات إلى بلاد الشام وحلب .

وكان بارعاً في كل ضروب الأدب بالغاً غاية الإجادة ، حاضر البديهة ، سريع الخاطر ، وأخرج بعض الروايات التمثيلية ، وله النظم الحسن في الشعر والزجل ، وكان في بحبوحة من العيش لا يعبأ بهموم الأيام ، وقضى أيامه الأخيرة خطيباً في الجمعيات الدينية مثل مكارم الأخلاق والهداية الإسلامية ونشر الفضيلة .

ومن أزجاله التي يداعب بها صديقه الأستاذ حسين مظلوم قال :

الله أكبـــر شفت اليوم   أخبار تـــداوي كل عليل
رفع الحماية يا مظلوم   وصدور جريدة قصر النيل
فسرح فؤادي بالخبرين   والقلب قـــام حالاً هناك

وقبلت أكتب لك يا حسين — القصد أتسلى وياك
القلب يهواك من أعوام — مش للجمال لا سمح الله
دللي يشوفك يمشي تمام — ويخلص النية لله

توفي في شهر صفر سنة 1351 هـ ـ 1932 م بالقاهرة .

المصادر : أدب الشعب .

* * *

824 - حسين المرصفي

حسين المرصفي بن أحمد بن حسين بن حلاوة الكبير ،

والمرصفي نسبة إلى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها ، وهذه البلدة نبغ فيها كثير من الرجال الأعلام أمثال المشايخ زين الدين المرصفي ، وسيد علي المرصفي ، ومحمد حسن نايل المرصفي ، ومرصفا نسبة إلى قبيلة عربية نزلت في هذه البلدة .

ولد تقريباً حوالي سنة 1231 هـ ـ 1815 م في بلدة مرصفا ، ونشأ بها ، ولما بلغ الثالثة من عمره أصيب بعلة ذهبت ببصره وحفظ القرآن وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره وكان له حافظة قوية وعقلية ممتازة وتفكير عميق وذكاء ملحوظ أثناء طلبه العلم .

ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر وعمره ثلاثون سنة ، وتعلم اللغة الفرنسية في ثلاثة أشهر على طريقة (برايل) ، ثم بالتدريس في دار العلوم سنة 1871 م ، ومدرسة المكفوفين (العميان) .

وتخرج على يديه عدد كبير من فطاحل علماء العصر في اللغة العربية والأدب والشعر ، منهم محمد دياب ، وحفني ناصف ، والشيخ مفتاح ، والشيخ زيد ، وسلطان محمد ، وحسن توفيق العدل ، وأدركه أمير الشعراء أحمد شوقي بك وقرأ عليه كتاب الكشكول لبهاء الدين العاملي .

وصاحب كثيراً من العلماء والشعراء والأدباء في عصره ، منهم الشاعر الكبير محمود سامي البارودي باشا ، وكانت بينهما مراسلات ومساجلات شعرية وعبد الله باشا فكري ، ومحمد عبده ، والشيخ حسونة النواوي ، وعلي باشا

مبارك ، وكان مقرباً عنده ويعتز به كثيراً ويجالسه في كثير من المجالس الخاصة والمحافل العامة .

وكان مرحاً فكه الحديث يجيد الدعابة وله اليد الطولى في كل فن .

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1307 هـ ـ شهر يناير سنة 1890 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً وسار في جنازته شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية وكبار العلماء ورجال التربية والتعليم ، ودفن في قرافة المجاورين بالقرب من الشيخ العفيفي .

أولاده : الشيخ عبد العزيز وكان مكفوفاً قارئاً شهيراً ، والشيخ أمين وكان يشتغل بالمطبعة الأميرية .

مؤلفاته :

1 ـ زهرة الرسائل .

2 ـ الكلم الثمان .

3 ـ الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية ، في علوم الأدب والبلاغة ، جزءان .

4 ـ دليل المسترشدين إلى فن الإنشاء مخطوط في ثلاثة مجلدات .

المصادر : الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد ، جزءان . معجم سركيس . الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الثاني . معجم المؤلفين للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب بقلم محمد عبد الغني حسن . في عالم المكفوفين بقلم أحمد الشرباصي الجزء الثاني . المفصل الجزء الثاني . مجلة المجلة عدد (29) سنة ثالثة . خطط علي باشا مبارك .

* * *

825 ـ حنا أسعد أبو صعب

حنا أسعد بك بن جرجس المكنى بأبي صعب اللبناني ،

ويعرف بحنا بك الأسعد من أسرة المشايخ الموارنة بنواحي البترون .

ولد سنة 1236 هـ ـ 1820 م ، وتوفي والده وهو صغير واعتنت بتربيته والدته وتعلم اللغتين العربية والسريانية ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر عيَّنه الأمير بشير الشهابي رئيس كتبته ، وفي سنة 1840 م سافر مع الأمير بشير إلى مالطة وتركيا ، وأثناء هذه الرحلة درس اللغات الإيطالية والفرنسية والتركية .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر على المعلم بطرس كرامة وأتقن بعض العلوم

كالفقه والمنطق والرياضيات ، وتعلم صناعة الخط وعنه أخذ الخطاط المشهور علام بن يوحنا علام .

وفي سنة 1850 م عاد إلى وطنه ، وأنشأ في بيت الدين مطبعة حجرية نشرت بعض الكتب من أهمها شرح المعلقات للزوزني وكتبه بخط يده ، وفي سنة 1860 م عيَّنه داود باشا رئيساً للقلم العربي .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1897 م .

وله ديوان شعر باللغة العربية والتركية وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو . مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

826 ـ حمزة فتح الله

حمزة فتح الله بن الشيخ حسين الدبياني العلوي المغربي ،

هاجر من تونس إلى مصر وعيِّن إماماً في يخت سعيد باشا والي مصر .

ولد المترجم له سنة 1270 هـ ـ 1853 م في مدينة الإسكندرية ، وتوفي والده قبل أن يولد وكفله زوج أخته ، وتلقى العلم في كتاتيب المدينة وحفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من العمر ، ثم طلب العلم بجامع الشيخ إبراهيم وأتم دراسته بالأزهر الشريف وأمعن في قراءة الأدب واللغة وقرض الشعر وتحرير الرسائل وحفظ الغريب ، ثم سافر إلى تونس سنة 1876 م ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الرائد ، ثم مديراً للمطبعة الأميرية التونسية ، وبعد مدة عاد إلى مصر في أيام الثورة العرابية وانضم إلى حزب الخديوي توفيق وكتب وخطب في تأييده ، وأنشأ جريدة البرهان والاعتدال ، وكان يحررهما ويصدرهما بنفسه مع اشتغاله بالتدريس وناظراً للمدرسة الخيرية الإسلامية بالإسكندرية ، ولما انتهت الثورة العرابية عيِّن مفتشاً للغة العربية ، ثم رئيس قلم الإنشاء والترجمة ، ثم مدرساً بدار العلوم ، ورئيساً للجنة العلمية بوزارة المعارف ، وانتدبته الحكومة المصرية عنها في مؤتمري المستشرقين السابع والثامن المنعقد أولهما بمدينة فيينا عام 1886 م ، وثانيهما بمدينة استوكهلم عام 1889 م ، وكان أول من رفع صوته عالياً في أوروبا مدافعاً عن المرأة الشرقية مثبتاً لها حقوقها وحريتها التي منحتها إياها الشريعة

الإسلامية وقدم في مؤتمر استوكهلم كتاب (باكورة الكلام في حقوق النساء في الإسلام) .

وكان واسع الاطلاع ، واستمر مشتغلاً بمدارسة العلم حتى بعد أن كف بصره ، وكان حليماً تقياً ورعاً ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، صالحاً مهذباً يميل إلى الصالحين من المعلمين ، ويحارب من يشاع عنهم التهاون بشعائر الدين وربما سعى في فصلهم من عملهم .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ ـ شهر فبراير سنة 1918 م بالقاهرة ، ودفن بها وعمره خمس وستون سنة .

مؤلفاته :

1 ـ باكورة الكلام في حقوق النساء في الإسلام .

2 ـ العقود الدرية في العقائد التوحيدية .

3 ـ هداية الفهم إلى بعض أنواع الوشم (وهو الكي المعروف الآن بالداغ) .

4 ـ الأصل والبيان لمعرب القرآن .

5 ـ المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية ، جزءان .

6 ـ رسالة في الخيل .

7 ـ التحفة السنية في التواريخ العربية .

8 ـ الترجمة والتعريب .

المصادر : مراثي الشعراء جمعها محمود خاطر بك . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الكنز الثمين لعظماء المصريين . الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي . مجلة الموظف السنة الأولى . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثاني .

* * *

827 ـ حيدر الحلي

حيدر الحلي بن سليمان بن داود الحلي الحسني العراقي ،

وينتهي نسبه إلى الإمام سيدنا الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1831 م في الحلة بالعراق ، ونشأ بها ، وتولى تربيته عمه السيد مهدي داود ، وتلقى العلم على علماء عصره واشتغل بنظم الشعر

منذ شبابه ودعي بشاعر العراق وشاعر أهل البيت النبوي الكرام حيث انتحى في أكثر شعره مدحهم ورثاءهم ، وقد بلغ من رثائهم درجة سامية لم يدع فيها سبقاً لمستبق من متقدمي الشعراء ومتأخريهم .

وكان مترفعاً بشعره عن المدح والاستجداء ، موصوفاً بالسخاء ، وأشهر شعره حولياته في رثاء الإمام الحسين .

ومن شعره في النسيب قال :

نفحات السرور أحيت حبيباً فحبتنا من النسيب نصيبا

وأعادت لنا صريع الغواني يسترق الغرام والتشبيبا

نعمتنا بناعم الجيد غض قد كساه الشباب بردا قشيبا

زارنا والنسيم نم عليه فكأن النسيم كان رقيبا

وقال في رثاء سيدنا الحسين :

قد عهدنا الربوع وهي ربيع أين؟ لا أين أنسها المجموع

درج السحي أم تتبع عنها نجع الغيث أم بدهياء ريعوا

لا تقل شملها النوى صدعته إنما شمل صدري المصدوع

كيف أعدت بلسعة الهم قلبي وثراها يرقى به الملسوع

سبق الدمع حين قلت سقتها فتركت السما وقلت الدموع

فكأني في صحتها وهو قعب أحلب المزن والجفون ضروع

بت ليل التمام أنشد فيها هل لماض من الزمان رجوع

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1304 هـ ـ 1886 م في الحلة ، ودفن في النجف .

مؤلفاته :

1 ـ الدر اليتيم ، ديوان شعر .
2 ـ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤَثّل ، جزءان .
3 ـ الأشجان في مراثي خير إنسان .
4 ـ دمية القصر في شعراء العصر .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . العراقيات الجزء الأول . الأعلام الجزء الثاني . مجلة الرسالة عدد (855) .

* * *

828 ـ خالد محمد الخطيب

خالد بن محمد الخطيب ،

ولد سنة 1318 هـ ـ 1900 م في مدينة حماه ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعلم الطب في دمشق .

واشترك في الثورة الاستقلالية السورية وناوأ الاستعمار الفرنسي واعتقل في سجن أرواد ثمانية عشر شهراً ، ولما خرج من السجن انضم للثوار سنة 1925 م وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام وهاجر وطنه وسافر إلى مصر والحجاز وفلسطين وعمان .

وله أناشيد حماسية ونظم حسن ، وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوة .

توفي سنة 1351 هـ ـ 1933 م في عمان ، وحمل نعشه إلى بلده حماه.

له ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني .

* * *

829 ـ خليل اليازجي

خليل بن ناصيف اليازجي اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها في حجر والده ، وقال الشعر وهو صغير ، والتحق بمدرسة الأميركان فدرس فيها الطبيعيات والرياضيات وبرع في نظم الشعر .

وفي سنة 1881 م سافر إلى مصر وتعرف فيها بكثير من أهل العلم والفضل وتقرب إلى الأمراء والوزراء ، وأنشأ مجلة مرآة الشرق لم يصدر منها إلا بضعة أعداد ، ولما قامت الثورة العرابية عاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في المدرسة البطريركية والمدرسة الكلية لمرسلي الأميركان .

وكان ذكي الجنان ، سريع الخاطر ، يرتجل الشعر ارتجالاً ، قوي الذاكرة ، كثير الرواية ، واسع العلم ، متفنناً في أساليب الكتابة ، ومحباً للموسيقى الشرقية ، وفي ضرب العود موسيقاراً .

ومن شعره وهو في القاهرة يذكر لبنان قال :

قف فوق رابية من طـور لبـنان وقل سلام على أرض وسكان
أرض إذا ما سقاها الغيث كاد بها أن يستحيل إلى در ومرجان
يا أهل لبنان ما لبنانكم جبل لكنه قمة العلياء والشان
فيه العشائر أصحاب المفاخر أر باب المآثر من مجد وعرفان
إمارة قد سمت فيه ومشيخة نشت أصولهما من عهد أزمان
ملجأ الوباء وملجأ الحر يقصده مصاب هذين من قاص ومن دان
وملجأ المبتلي من كل ذي سقم بطيب ماء وأهواء وجيران
وفي خمائله ذات النضارة ما تشاؤه من سوى نخل ورمان
وفي عرانينه للثلج مختبأ برد وري لحران وعطشان

وقال يمدح شريف باشا رئيس الوزارة المصرية :

أحلى الهوى للعاشقين أمره وأشد نفعاً للمحب أضره
أوما ترى غنج الحبيب ودله يحلو لذوق محبه فيسره
أفدي غزالاً كالغزالة وجهه وكأنما زهر الثريا ثغره
قتل المحب لديه في أشجانه عيد فعيد النحر يمسي نحره
ما إن نظرت إليه إلا صابني طرف كسير ليس يجبر كسره
ما بين جفنيه مجال للهوى يردى القتيل به ويهلك ثاره

توفي سنة 1306 هـ - شهر يناير سنة 1889 م في عبية ، ودفن في بيروت .

مؤلفاته :

1 - نسمات الأوراق .
2 - الوسائل إلى إنشاء الرسائل .
3 - الصحيح بين العامي والفصيح .
4 - المروءة والوفاء ، رواية .
5 - الخنساء أو كيد النساء ، رواية .
6 - تصحيح كليلة ودمنة .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الهلال مجلد (11) . مقدمة كتاب نسمات الأوراق والمروءة والوفاء للمترجم له . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

830ـ خليل نظير

خليل نظير ،

وكان والده عبداً مملوكاً لعلي باشا الطهطاوي .

ولد في مدينة طهطا في بيت علي باشا ، ونشأ بها ، وتعلم بالمدرسة الابتدائية والأزهر الشريف ، واشتغل بالتدريس في مدارس طهطا .

ودرس علم الأدب ونظم الشعر ، وكان يشجعه على الاشتغال بالعلم وقرض الشعر علي باشا ، ولما توفي علي باشا هاجر إلى القاهرة واشتغل بالأدب ، ونظم الزجل والتحرير في المجلات ويكتب أسبوعياً في جريدة السيف الفكاهية ويحرر مجلة طوالع الملوك .

وكان ذا أطوار غريبة يدمن الشراب ، قليل الكسب برغم كثرة إنتاجه خطيباً مفوهاً لسناً دائم السكوت ، ومن مشاهير رجال عصره في فن الزجل .

وكان ربعة ميالاً للقصر أحمر حبشياً ، أقنى الأنف ، واسع العينين غليظ الشفتين .

ومن شعره :

ألا من لقلب زائد الشوق واجـــب ... وجفن شجي دائـم السهد ساكب

أبيـــــت كما بات اللديــغ كأنني ... تخذت مهادي من متون العقارب

أسر حديث الوجد عن كل صاحب ... وأودعه عند الـــــصبا والجنائب

ألا يا نسيم الروض بلغ تـــــحية ... لذي شجن عن جيرة الحي غائب

وفيها يقول :

وليس عجيباً أن نسود وإنـــــما ... سؤالك عنا الناس إحدى العجائب

توفي سنة 1339 هـ ـ 1920 م ورثاه عزت صقر .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل .

* * *

831ـ رابيندرانات طاغور

رابيندرانات طاغور أبن المهارش دافندرانات من أعلام الدين البرهمي أبن الأمير داود كانات ،

من أسرة بنغالية عريقة في القدم والنبل شهيرة بالغنى والعلم ، وينتهي نسبه

إلى المؤلف المسرحي السنسكريتي باتا ـ نارايانا الذي عاش في القرن الثامن .

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في جوروسنكو بكلكته بالهند ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم . وكان في صغره محباً للعلم وترجم رواية مكبث للبنغالية ولم يبلغ الثالثة عشرة من العمر ، .ثم سافر إلى لندن لدرس علم الحقوق ولكنه سئم الإقامة فيها وعاد إلى بلاده وانصرف إلى دراسة الدين والفلسفة والأدب بنفسه ومطالعة الكتب .

وفي سنة 1900 م عاوده الحنين لزيارة أوروبا وزار إيطاليا وفرنسا وانجلترا وتفقد أحوالها الأدبية والاجتماعية ولما عاد إلى بلاده نزل إلى معترك الحياة العلمية وكانت شهرته قد ذاعت في الأوساط الثقافية في الهند ، وعيِّن وكيل أكاديمية الآداب البنغالية .

وفي سنة 1901 م أنشأ مدرسة ثم أصبحت (جامعة شانتي نيكيتان) أي (دار السلام) .

ولما بلغ الثانية والعشرين من العمر تزوج وانصرف إلى نظم الشعر والتأليف وكان على اتصال بأدباء اللغتين البنغالية والإنجليزية وفقهاء الملة البرهمية يستفيد من مجالستهم ويتبادل معهم الآراء إلى أن صار من كبار الشعراء والأدباء في عصره وكان يعد أعظم كاتب فكاهي في الهند .

وفي سنة 1913 م منحه مجمع استوكهلم العلمي جائزة نوبل في الآداب وتبرع بقيمة الجائزة (8500) جنيه لمدرسته ونال مع الجائزة وساماً من ملك السويد ولقب سير من ملك الإنجليز .

وكان يعد من الشعراء المتصوفين ذوي النظم الجلي المعبر عن عنيف العواطف والآلام ومن أفذاذ ما أنجبته الفطرة من الشعراء المتغزلين .

وزار كثيراً من بلاد أوروبا وأميركا واليابان ومصر ، وتألفت في مصر لجنة لتكريم المترجم له يرأسها وزير المعارف وخطب فيها كثير من مشاهير علماء مصر .

قصائد مترجمة من نظمه :

إن السر الذي ظل دفيناً في قلبي

لا ينفذ إليه سوى قيثارتي
وظل ذلك السر كامناً في قلبي
فلم أبح به إلى كائن أياً كان
اللهم إلا قيثارتي التي ناجيتها به في مسامعها
ولم يغمض لي جفن في تلك الليلة الحالكة
وبت أعدد النجوم وانقضى الليل
ولم أجد من الأصدقاء أحداً سهران فيما حولي
غير قيثارتي التي تركتها مؤرقة بألحاني
ها قدمت إلى دارك
وناديتك في هذه الظلمة الحالكة
وحركت سلسلة بابك
ولكن لم ينتبه إليّ أحد وطال مكوثي
ولم أحظ برؤياك
والآن أعود وأترك ورقتي هذه
لكي تعرف بأني سواء رأيتك أم لم أرك
فقد كنت أتيت إلى دارك
وها أنا ذا أعود الآن أدراجي
في تلك الطريق التي لا نهاية لها .

توفي سنة 1356 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1941 م بالهند .

مؤلفاته وأهم آثاره العلمية : قصائد ـ أناشيد الغسق والفجر . شترا . الولد قرابين ـ وهو الذي نال به جائزة نوبل ـ. ذكريات . قوميات قربان الأغاني . صور وأناشيد . إكليل الأهازيج . المالك الحزين الشريدة . الطفل الإله . القمر المهل . بستاني الحب . سلة الثمار مسرحيات ـ ثأر الطبيعة . تضحية . لغة الوداع . ابنة البستاني . أرجونا والأميرة شترا أنفادا . التاج . الملك والغرفة المظلمة . رسالة الملك . عيد الربيع . الدين الموفى . هجر المنازل . الملك والملكة . أفراج المزاح . الكفارة . المعلم . الجوهرة الناحلة اللون . النهر الجارف . صلاة الراقصة . أعياد الفصول . أفراح الهجاء . نادي العزاب .

أبحاث : في الأدب الشعبي . فلسفة اللغة . في الأدب الحديث والقديم . رحلة إلى اليابان .

روايات وقصص : العين الخبيثة . الملك القديس . غورا . ترويض الببغاء . باقة أقاصيص . سبع حكايات . الفرق . البيت والعالم . حكايات . رقعة الشطرنج .

المصادر : طاغور عدد اقرأ (187) بقلم الدكتور جميل جبر . تاغور بقلم محب الدين الخطيب . دكرى تاجور بقلم محمد طاهر الجبلاوي . مجلة الهلال مجلد (24) . المقتطف مجلد (70) . مجلة الحديث بحلب عدد خاص عن المترجم له بقلم محمود المنجوري (السنة 16) . مختارات من أشعار المترجم له ترجمها وديع البستاني . رابندرانات تاجور والوحدة الروحية بقلم محمود المنجوري . طاغور شاعر الحب والسلام للدكتور شكري محمد عياد . مجلة ثقافة الهند المجلد الثاني عشر سنة 1961 م .

* * *

832 ـ رشيد أيوب اللبناني

رشيد أيوب ،

واختار لنفسه لقب الدرويش لزهده في الغنى .

ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م في قرية بسكنتا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القرية ، وفي سنة 1889 م سافر إلى باريس ، وأقام فيها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى مانشستر ، وأقام بها مدة يشتغل بالتجارة ومصدراً للبضائع ، ثم سافر إلى أميركا وبها أقام إلى أن توفاه الله .

وكان من السابقين الأولين إلى الهجرة إلى العالم الجديد ، ومن مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك سنة 1920 م .

وفي شعره تلمح أماني الحرية لوطنه ، وفي أغانيه نغمات شكوى وتظلم ، ولهذا أطلقوا عليه : (الشاعر الشاكي) ، وكان مقلاً في النظم متشدداً في نقد شعره وتهذيبه ، وأولع بشرب الخمر .

ومن شعره قال :

دموع بعيني لـــم تـــجمد ونار بقلـــبي لم تخمد

فيا دمع هـــل أنت من لجة ويا نار هل أنت من موقد

أصلي لموسى وأعبد عيسى وأتلو السـلام على أحمد

وقـــال :

أربعة إن جمعـــــت   تجلو عن القلب الحزن
الماء والخضـرة والـ   ـخمرة والشكل الحسن

وقـــال :

وقائلــــة لـــــما رأتنـي مكثراً   مـن الخمر إن الخمر تذهب باللب
فقلت دعيني في رشادي فإنني   أعوض عما يشرب الحزن من قلبي

وقـــال :

أحب الـــــشتاء لأن لــــــه   ضباباً كهـــــمي ثقيلاً كثيف
وأهوى الربيــــع وأنــــفاسه   دواء لجسمي العليل الضعيف
وأصبو إلى الصيف مستأنساً   بوحشة ليلي الـطويل المخيف
وتشتاق نفسي الخريف وقد   تجنى علــــيّ زمان الخريف
فيا دهر هـل فيك مثلي فتى   يلاقي الرزايا بوجــــه لـطيف

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1941 م في بروكلن بأميركا .

مؤلفاته : ثلاثة دواوين شعر هي : الأيوبيات ، أغاني الدرويش ، هي الدنيا .

المصادر : الشعر العربي في المهجر لمحمد عبد النبي حسن . مجموعة الرابطة القلمية . الناطقون بالضاد في أميركا ترجمة البدوي الملثم . المقتطف مجلد (91) . الشعر العربي في المهجر . أميركا الشمالية للدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية لجورج صيدح . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

863 .. رضا محمد النجفي

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني النجفي ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في النجف ، ونشأ بها وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالعلم والفلسفة والفقه ونظم الشعر ، وفي شعره رقة .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م في أصفهان .

مؤلفاته منها :

1 ـ نقد فلسفة داروين ، جزءان .

2 ـ الرد على البهائية .

3 ـ وقاية الأذهان في أصول الفقه .

4 ـ ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

834 ـ رمضان حمود سليمان

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم الجزائري ،

ولد سنة 1324 هـ ـ 1906 م في غرداية من أرض ميزاب ، ونشأ بها وتلقى العلم في تونس .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م في غرْداية .

مؤلفاته :

1 ـ بذور الحياة .

2 ـ كتاب الفتى في التربية والأخلاق .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

835 ـ سعيد الكرمي

سعيد الكرمي الفلسطيني ،

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وكان من دعاة اللامركزية في عهد الحكم التركي ، ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى حكم عليه بالإعدام ولكن جمال باشا أبدل الحكم بالحبس المؤبد ، ولما احتل الإنجليز فلسطين أطلق سراحه ، وفي سنة 1922 م عيِّن قاضياً للقضاة ووكيلاً للشؤون الشرعية في شرق الأردن .

ومن المؤسسين للمجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1919 م ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وله مقالات كثيرة متفرقة وخاصة في

مجلة المجمع العلمي العربي وأكثرها في اللغة والاجتماع والتعريف بالمخطوطات وأصحابها وكانت له مكتبة تضم نفائس المطبوعات والمخطوطات .

توفي سنة 1352 هـ - شهر مارس سنة 1935 م في فلسطين .

وهو والد أحمد شاكر الكرمي ومحمود وعبد الكريم (الأدباء) .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . الأهرام سنة 1935 م .

* * *

836 - سعيد حمد الراشدي

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدي الأباضي من علماء أباضية عمان ومن المشتغلين بالعلم ،

توفي سنة 1314 هـ - 1897 م في ميناء مطرح قرب مسقط .

مؤلفاته : له منظومتان إحداهما نونية في الرد على من يدعي قدم القرآن ، والثانية لامية في الدفاع والجهاد .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . تحفة الأعيان .

* * *

837 - سليمان إبراهيم الصولة

سليمان إبراهيم الصولة الرومي الملكي الكاثوليكي الدمشقي ،

ولد سنة 1229 هـ - 1814 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، ثم هاجر مع والديه إلى مصر وتلقى العلم بالمدارس المصرية والعلوم العربية على علماء الأزهر الشريف وكان في أيام الشباب يعارض قصائد أبي فراس الحمداني ويشطر منظومات المتنبي وكان شاعراً مطبوعاً .

وتقلد بعض الوظائف في الحكومة المصرية ، ولما سافر إبراهيم باشا لفتح بلاد الشام سافر المترجم له معه وأقام بدمشق ، وفي سنة 1884 م عاد إلى القاهرة .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 - ديوان الصولة .

2 ـ مجلي العبر في أطايب الحكايات والسمر .

3 ـ حصن الوجود في عقائد اليهود .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . مجلة الهلال مجلد (7) . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

838 ـ سليمان نظيف بك

سليمان نظيف بك ابن العلامة سعيد باشا الديار بكري وشقيق الشاعر الكبير فائق عالي ،
ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في آمد (ديار بكر بن وائل) ، ونشأ تحت نظر أبيه ولم يتلق في المدارس غير التعليم الابتدائي ، لكنه تعلم خارج المدرسة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بأقلام الحكومة صغيراً إلى أن صار سكرتيراً للجنة التي يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، ثم انتقد حال الإدارة التركية وسافر إلى أوروبا ، وفي سنة 1315 هـ عاد من أوروبا وعيَّنته الحكومة مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، وكان يراسل مجلة (ثروت فنون) وغيرها بقطع أدبية بتوقيع (إبراهيم جهدي) .
وعند إعلان الدستور أنشأ أبو الضياء توفيق بك صحيفة (تصوير أفكار) ، فالتحق المترجم له بها ، ثم عيِّن والياً على البصرة ، ثم قسطموني ، ثم بغداد ، ثم طربزون .
ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها ، اعتقله الإنجليز في مالطة ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الأدب التركي .
توفي سنة 1345 هـ ـ 1936 م .
مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ النحيب الخفي .

2 ـ رسائل الجزيرة .

3 ـ الحرب بالمدافع .

4 ـ فراق العراق .

5 ـ ليالي مالطة .
6 ـ في عتبة التاريخ .
7 ـ قصة الأفعى التاريخية .
8 ـ اعزف أيها الراعي اعزف .
9 ـ المملكة المسروقة .
10 ـ خطبة .
11 ـ البنيان المقوض .
12 ـ كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السّلام .
13 ـ الاعتداء على الإيمان .
14 ـ الشاعر فضولي .
15 ـ محمد عاكف .
16 ـ نامق كمال .
17 ـ مجموعة ضياء باشا .

المصادر : الزهراء الجزء السابع المجلد الثالث .

* * *

839 ـ سليم حسن اليعقوبي

سليم حسن اليعقوبي الفلسطيني (أبو الإقبال) ،
ولد سنة 1297 هـ ـ 1880 م في بلدة لد بفلسطين ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف ، وطلب العلم اثني عشر عاماً ، ولما عاد إلى وطنه عيِّن مدرساً للعلوم الشرعية وفنون الآداب في سوريا وفي جامع مدينة يافا ، وفي سنة 1322 هـ عيِّن مفتياً .

وكان من المشتغلين بعلم الفقه والأدب ونظم الشعر ، وكثير الاعتزاز بشعره لا يرى أحداً يجاريه في ميدانه ، وكثرت نعوته لنفسه ، فكان يقول (شاعر الشام) و (شاعر الشرق) و (حسان فلسطين) .

أنشأ مجلة الآيات وتولى تحريرها ، ومن شعره يعتز بنفسه ، وبشعره ، وأنه ليس له نظير في الأرض ، قال :

علمتني الآباء نظم القوافي ... بيراع يرى القريض شعارا

فنظمت العقود منه إلى أن كنت في الأرض شاعراً لا أجارى
أين مني ذوو القوافي وهل في الشرق غيري تملك الأشعارا

ثم يقول عن نفسه :

أدير به عذب القريض وإنني لعذب قريضي دون غيري منبع
وهل في زماني شاعر وابن شاعر سواي إذا ما انقاد للشعر مسمع
تطيع لآليه يراعي وإنها لمثل يراعي من بناني أطوع
فأين المعري وامرؤ القيس من فتى له الشعر كالعضب المهند طيع
وأين أبو تمام مني وشعره كليل وشعري دونه الصبح يسطع
إذا قلته يشدو يراعي بآيه فيطرب دهري حينما الدهر يسمع

ومن شعره حين يشكو الدهر ويندب حظه ، قال :

يحاربني دهري ولست أحاربه ويوسعني عتباً فهلا أعاتبه
اتخذت لنفسي مطلع الشمس موطناً على أن لي في الأرض ما أنا طالبه
كفاني يراع يعلم الله أنه أمير تهز المشرقين كتائبه
هو الشرف الأعلى هو المجد والهدى هو العلم الأسمى وكفى صاحبه
فيا دهر لا تطمع بفتكي فإنني حليف ثبات حنكته تجاربه

توفي سنة 1359 هـ ـ 1941 م في مكة بعد تأدية مناسك الحج .

مؤلفاته :

1 ـ حسنات اليراع ، ديوان شعر .
2 ـ حكمة الإسلام .
3 ـ رسالة الاتحاد الإسلامي .
4 ـ المنهج الرفيع في المعاني والبيان والبديع .
5 ـ حسان بن ثابت .

المصادر : محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

840 ـ سليم عنحوري

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحوري الدمشقي ،

ولد سنة 1272 هـ ـ 1856 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتعرف

بالسيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، وتقلد بعض الوظائف في وطنه .

وفي سنة 1878 م زار مصر واتصل بالخديوي إسماعيل ، وأنشأ مطبعة الاتحاد وصحيفة مرآة الشرق ، وبعد مدة أقفلهما وعاد إلى دمشق وتولى أعمالاً كتابية ، وفي سنة 1890 م اشتغل بالمحاماة .

وكان يقضي أكثر أيام الشتاء في القاهرة ، وأنشأ مجلة الشتاء ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة ونظم الشعر الكثير ، وكان قليل النوم ، ينام ثلاث ساعات في اليوم .

ومن شعره في حديقة الأزبكية بالقاهرة في يوم 14 يوليو احتفالاً بعيد الجمهورية الفرنسوية ، قال :

الأزبكية جنة الــــــ ـفردوس قل لي أم حديقه

حور حسان أم نــــسا ء فـــي جوانبـــها الأنيقه

* * *

يــمرحن تيــهاً كالظبا ء وهن أحلى من أمـل

قد نيل بعد اليأس بيـ ـن ثغورهن بدا العسل

لما بدون ليــوســف من وجده خلع الـحلل

لعبت به نار الـــغرا م فصاح يا قومي حريقه

* * *

كم بــرقع أسـدلنــه قد كان أحلى من سفور

قد شف عما تــحته من أوجه تسمو البدور

والظرف في أعطافها يــبني علالي أو قصور

والسحر أبدع محدثاً بلحاظــها أجــلى طريقه

وقال في الوصف بعنوان (حقيقة الملاذ) :

جــنة الدنــيا كتاب فـــيــه للــنفس غـذاء

وحــبيب ذو ولاء وأنــــيــس ذو وفـــاء

ووجـود سالم من علــــة فـــيه ذكـــاء

ومقام فيه أمـــن طاب مـاء وهـــواء
وكفاف من طعام وشـــراب وكساء
فـإذا مـا تـم هـذا فعلى الدنيا العفاء

وقال في شوارع مصر سنة 1905 م :

تلك الشوارع عرضت أمـــتاراً ستاً بـــست تدهش النظارا
يجري الهواء بها رخاء مـــطلقاً يمحو السقام ويذهب الأكدارا
تزدان بالأنوار فوق منائـــر فيـــعود ليل المدلجين نهارا
تلقى الفراش يحوم حول زجاجها كالنحـل في روض رأى ازهارا
ما أبهج الأسواق في ظلماتـــها تشجي الغريب وتطرب السمارا

توفي سنة 1353 هـ - 1934 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 - كنز الناظم ومصباح الهائم .
2 - آية العصر ، ديوان شعر .
3 - الجوهر الفرد ، شعر .
4 - سحر هاروت ، شعر .
5 - بدائع ما روت .
6 - كتاب الجن عند غير العرب .
7 - حديقة السوسن .
8 - الانتقام العادل ، قصة .
9 - أشيل ، قصة .
10 - عكاظ ، أدب .
11 - الخالدات ، مجموعة مقالات في السياسة والأدب والاجتماع .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث ، ودواوين المترجم له .

* * *

841 - سعيد الخوري الشرتوني

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن إلياس ابن الخوري شاهين الرامي الشرتوني ،
نسبة إلى بلدة شرتون بلبنان .

ولد سنة 1265 هـ - 1849 م في بلدة شرتون بالشوف ، وتلقى العلم في مدرستي عبيه الأميركية وسوق الغرب الإنجليزية ، ولما حصل على مبادىء اللغة والأدب اشتغل بالمطالعة والدرس الخاص ، ثم اشتغل بتدريس اللغة العربية في مدرسة عين تراز ، ومدرسة الروم الكاثوليك في دمشق ، ومدرسة الحكمة ، والمدرسة البطريركية في بيروت ، ثم أستاذاً في كلية الآباء اليسوعيين .

وكان من المشتغلين بالعلوم الأدبية واللغوية حتى برع فيها ، وله مقالات أدبية وانتقادية ، ومنظومات شتى في الجرائد والمجلات في سورية ومصر .

توفي سنة 1330 هـ - 1912 م في الطيونة بضواحي بيروت عن 63 سنة .

مؤلفاته :

1 - أقرب الموارد إلى فصيح العربية والشوارد ، ثلاثة أجزاء .

2 - حدائق المنثور والمنظوم .

3 - السهم الصائب ، في تخطئة غنية الطالب .

4 - الشهاب الثاقب ، في صناعة الكاتب .

5 - مطالع الأضواء ، في مناهج الكتاب والشعراء .

6 - المعين في صناعة الإنشاء .

7 - نجدة اليراع ، معجم ، جزء أول .

المصادر : تاريخ الآداب العربية لشيخو . معجم سركيس . المقتطف مجلد (41) . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الهلال مجلد (21) .

* * *

842 - سيد علي المرصفي

الشيخ سيد بن علي بن حسن المرصفي الشافعي المذهب ،

وينتهي نسبه إلى النبي ﷺ ، والمرصفي نسبة إلى بلدة مرصفا بجوار مدينة بنها .

ولد في درب الركراكي بشارع باب البحر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وبعد أن تعلم مبادىء العلوم التحق بالجامع الأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما نال الشهادة عيِّن مدرساً بمدرسة والدة عباس ، ثم

مصححاً بدار الكتب المصرية ، ومدرساً بالأزهر للغة العربية ، ومدرسة بولاق سنة 1310 هـ .

وكان إماماً في اللغة والأدب ، وكان المظهر الكامل للأديب المسلم المتدين ، أو الصورة السليمة للعالم الأديب ، وهو الإمام الأوحد لسائر الأدباء في البلد الأمين .

ويقول عنه تلميذه الدكتور طه حسين :

(كان مذهبه في دراسة الأدب هو مذهب القدماء ، إذ كان يفسر لتلاميذه في الأزهر ديوان الحماسة لأبي تمام ، أو كتاب الكامل للمبرد ، أو كتاب الأمالي لأبي علي القالي ، ينحو في هذا التفسير مذهب اللغويين والنقاد من قدماء المسلمين في البصرة والكوفة وبغداد ، مع ميل شديد إلى النقد والغريب ، وانصراف شديد عن النحو والصرف ، وما ألف الأزهريون من علوم البلاغة) .

ومن الذين حضروا دروسه في الأزهر أو في بيته في آخر عمره :

الدكتور طه حسين ، والشيخ محمد الغنيمي التفتازاني ، والشيخ محمد محمد الخانجي البوسنوي ، والشيخ سعيد الطيب الجزائري ، والشيخ محمود علي العشماوي شيخ البيومية ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري ، وزكي محمد مجاهد مؤلف هذا الكتاب . وكان عضواً في هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية .

وله القصيدة المرصفية في مدح حامي حمى الديار المصرية (أحمد عرابي باشا) ، وقد طبعت بمطبعة بولاق سنة 1299 هـ ـ 1882 م .

ومن أبياتها في مدح عرابي ودعوة أهل مصر :

يا آل مـصر تنبهوا فمن الذي ... يرضى بذل في الخليقة أنكد

يا آل مصر علمتمو ما حل في ... هند وتونس من بلاء سرمد

هذا وللمولى الكريم نمد أيـ ... ـدينا لنصر جيوشـنا بتأيد

توفي سنة 1349 هـ ـ شهر فبراير سنة 1931 م عن (75) عاماً من العمر ، ودفن في قرافة المجاورين قرب مدفن الخديوي توفيق .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الكامل ، 8 أجزاء .

2 ـ شرح الحماسة ، طبع منه جزء أول والباقي مخطوط .
3 ـ شرح على الأمالي ، مخطوط .
4 ـ ديوان شعر ، مخطوط .
5 ـ الدر الذي انسجم ، على لامية العجم .
6 ـ تحفة العصر الجديد ، في الفقه والتوحيد .
7 ـ القصيدة المرصفية ، في مدح حامي حمى الديار المصرية عرابي باشا ، وتقع في 77 بيتاً .

المصادر : الأهرام فبراير سنة 1931 م . الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد . كتاب الأيام ، والأدب الجاهلي ، للدكتور طه حسين . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

843 ـ شاهين عطية اللبناني

شاهين بن منصور بن حنا بن عبد المسيح عطية اللبناني ،
وأصل أسرته من عرب الشام النصارى .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في سوق الغرب بلبنان ، ونشأ بها ، ودرس اللغة العربية والمنطق على الشيخ ناصيف اليازجي ، والشيخ يوسف الأسير الأزهري ، ثم دخل مدرسة الثلاثة الأقمار في بيروت ، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس فيها ، والمدرسة الإكليريكية الأرثوذكسية في لبنان ، ثم مدرسة الجمعية الفلسطينية الروسية في بيت جالا ، ومدارس أخرى ، وتخرج عليه تلاميذ كثيرون من كبار رجال الإكليروس الأرثوذكسي .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، واشتهر بمعرفة دقائق اللغة العربية ، ووقف على طبع كثير من الكتب الأدبية .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1331 هـ ـ 1913 م في سوق الغرب .

وهو والد جورجي شاهين عطية صاحب جريدة المراقب البيروتية ، ومؤلف ديوان نسمات الصبا في منظومات الصبا .

مؤلفاته :

1 ـ عقود الدرر في شرح شواهد المختصر .
2 ـ شروح مختصرة لديوان أبي تمام وديوان الحماسة ، وكليلة ودمنة ،

ووقائع تلماك ، وشرح رسائل أبي العلاء المعري ، وله عدة روايات تمثيلية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الهلال مجلد (21) . مجلة الآثار السنة الثانية . مجلة المورد الصافي السنة الرابعة . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

844 - شبلي النعماني الهندي

شبلي النعماني الهندي ،

ولد سنة 1268 هـ - 1849 م في الهند ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلاده ، ثم عيِّن مدرساً في كلية عليكرة بالهند ، وزار كثيراً من البلاد الإسلامية . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ومن مشاهير رجال الإصلاح ببلاده ، ويعرف اللغة الفارسية والعربية .

توفي سنة 1233 هـ - 1914 م .

مؤلفاته :

1 - سيرة النبي ﷺ ، في ستة أجزاء باللغة الهندية .
2 - الفاروق ، سيرة عمر بن الخطاب .
3 - انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي ، لجورجي زيدان .
4 - كتاب الجزية ، فرائض على المذاهب الأربعة .
5 - سيرة الإمام أبي حنيفة .
6 - ديوان شعر ، باللغة الفارسية .
7 - شعراء العجم ، باللغة الهندية ، في خمسة أجزاء .
8 - رسالة في ترجمة جلال الدين الرومي ، باللغة الهندية .
9 - سيرة الإمام الغزالي .
10 - رسالة في الكلام .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

845 - صالح مهدي القزويني

صالح بن مهدي بن رضى بن محمد علي الحبيني القزويني ،

ولد سنة 1208 هـ - 1794 م في النجف بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ،

وفي سنة 1259 هـ انتقل إلى مدينة بغداد ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .
توفي سنة 1301 هـ - 1883 م في بغداد ، ودفن في النجف .
مؤلفاته :
1 - الدرر الغزوية في رثاء العترة المصطفوية ، ديوان شعر في نحو **3000** بيت .
2 - ديوان القزويني الكبير ، فيه سائر شعره .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

846 - صالح البوسنوي

صالح البوسنوي الموقت ،

ولد في مدينة سراي بوسنة بيوغوسلافيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وعيِّن مؤقِّتاً في جامع الغازي خسرو بك بالبوسنة .
اشتغل بعلم التاريخ وكتب تاريخ بلاده .
لم تعرف سنة وفاته .
له تاريخ ديار بوسنة باللغة التركية مخطوط في دار الآثار بمدينة سراي بوسنة .
المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم شعراء وعلماء بوسنة .

* * *

847 - طاهر خالد الاتاسي الحمصي

طاهر بن خالد الأتاسي الحمصي ،

ولد سنة 1276 هـ - 1860 م في مدينة حمص ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القضاء الشرعي بالآستانة ، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوي ، والشيخ بدر الدين الحسني ، وفي سنة 1306 هـ عيِّن قاضياً في حوران ، ثم تنقل في مدن مختلفة منها نابلس والكرك ودنزلي وأدنة والقدس والبصرة ، وتولى الإفتاء بحمص سنة 1331 هـ ، وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .
توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في حمص .
مؤلفاته منها :
1 - الرد على الأحمدية القاديانية .

2 ـ إكمال شرح مجلة الأحكام العدلية ، بدأ به والده ، وأكمله هو في عدة مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

848 ـ ظاهر خير الله

ظاهر خير الله بن عطايا صليبا الشويري اللبناني ،

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في بلدة الشوير ، ونشأ بها ، وتفرغ للاشتغال بالعلم والأدب في كهولته ، فأصاب بجده ما لم ينله أساتذة زمانه .

واشتغل بالتدريس في عدة مدارس في وطنه ، وبتأليف كتب مدرسية .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ الأمالي التمهيدية ، في مبادىء اللغة العربية .

2 ـ التمدن والمعارف .

3 ـ رسائل لغوية .

4 ـ لمحة الناظر في مسك الدفاتر .

5 ـ اللمع النواجم ، في اللغة والمعاجم .

6 ـ مدخل الطلاب في علم الحساب .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

849 ـ عارف حكمت بك البوسنوي

عارف حكمت بك أبن ذو الفقار نافذ باشا بن علي باشا الهرسكي أبن رضوان بك زاده ،

ويعرف عند الأدباء بالتربهرسكلي .

ولد في بلاد هرسك التابعة ليوغوسلافيا ، وفي سنة 1270 هـ هاجرت عائلته إلى استانبول ، وتلقى العلم والآداب العربية والتركية والفارسية ، ثم تقلد عدة وظائف عالية في تركيا .

وكان شاعراً ماهراً وفيلسوفاً من دعاة التجديد في الدولة التركية ، وكان له

ديوان شعر كبير حرق ثم جمع ديواناً صغيراً .

توفي سنة 1321 هـ ـ 1903م في استانبول ، ودفن في مقبرة قوم قابي .

مؤلفاته :

1 ـ لوائح الحكم .

2 ـ سوانح البيان .

3 ـ لوامع الأفكار .

4 ـ رسالة في نقد بعض مواد المجلة .

5 ـ مصباح الإيضاح .

6 ـ فصوص الإسلام .

7 ـ سيئات ترك ، تاريخي سياسي .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة .

* * *

850 ـ عبد اللطيف الصيرفي

عبد اللطيف الصيرفي ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعلم بالمدارس الأهلية واللغة العربية على نوحي أفندي ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في دواوين التحريرات ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالمحاماة .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر ، وشعره سهل وسط لا يخلو من الرقة والتفنن ، وكذلك نثره له منه فصول ومداعبات مسجعة ، وكان في الذكاء آية وفي قوة الحجة نهاية ، وكان يحلم على من يسوؤه حتى يظن أنه جبان ، ويجود بما هو في احتياج إليه ، ومهما رزق من المال لا يبقي عليه ، ولا يفرق في عطائه بين أصحاب المذاهب والملل .

ومن شعره مادحاً أحمد خيري باشا مدير البحيرة وفيه صفة البالو والبوفيه قال :

هات اسقني من رائق الصهباء وانهب فديتك غفلة الرقباء

وامزج خلاصتها بمحلول الهنا واجعل رحيق الأنس للندماء

واقلع إزارك يا نديم وغنـــنـــي واخلع عذارك في مدى الأهواء
فالحظ قام مع المـــسرة راقصاً والصفو دار لخدمة الجلـــساء
فـــي صالة ظهرت بأحسن رونق وتجملت أرجاؤها بمـــرائي
ما بيـــن غادات يتـــهن تدللاً بملاحة تسبى وحســـن رواء
من كل خود بالجـــمال تبرجـــت وبظرفها استغنت عـــن الأزياء
الوجه نافس زهرة فـــي ضوئها والصدر ناهد كوكـب الجوزاء
والردف دار بجرمه في محـــور خط استواه يمـــر بالأحشاء
والشهب من تلك اللحاظ تتابعت يا ويح مـــن رجمته بالإيماء
والشعر في أنـواعـــه ما بيـــن معقوص ومرسول حذاء حذاء
مسك تمسك بـعضه في بعضه والبعض سال ففاح في الأرجاء

وقـال :

أصبحـت عـن هذي المحاسن نائياً لا حظ لي فـــي ظبي أو هيفاء
ولقد نبـذت الـلهو لا أرجـو سـوى في أحمد (خيـري) ونعم رجائي
هو ذلك الخل الـوفي أخـو الـندى ذخــر الزمان وسيـد الأكفاء

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م ، وله ديوان شعر ، نشره بعد وفاته ابنه عبد العزيز .

المصادر : ديوان الصيرفي ، مقدمته . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

851 - عبد الله محمد الفرج

عبد الله بن محمد الفرج ،

من عشيرة المساعرة من الدواسر من تميم .

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في الكويت ، ونشأ بالهند ، وتعلم اللغة الهندية ومهر في الموسيقى ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسي .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر النبطي والفصيح ، وأدخل على الشعر النبطي كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندي .

توفي سنة 1319 هـ - 1901 م في الكويت .

المصادر : الأعلام للأستاذ الزركلي الجزء الرابع .

* * *

852 - عبد الحليم المصري

عبد الحليم المصري بن إسماعيل حسني أفندي ،

ولد سنة 1304 هـ - 1878 م بناحية فيشا تبع دمنهور ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة 1906 م ، وألحق بالأورطة السادسة عشرة للمشاة في كسلا بالسودان وبعد مدة استقال من الجيش وعيِّن في الأوقاف ، ثم نقل إلى ديوان الخاصة الملكية في عهد فؤاد ، وكانت له في أواخر أيامه حظوة عند الملك فؤاد حتى دعي شاعره .

تعشق الشعر والحرية منذ صباه فجاد بقصائد رقيقة في التغني بالوطنية والحرية ، وكان من شعراء مصر المشهورين .

ومن شعره قال في قصيدة (يناجي الحرية) :

حلا لها البين فانجابت عن المقل ... ولم تودع قبيل السير من رجل

كأنما لم يضـــــفهاالقوم في بلد ... ولم يؤهل بها في منزل حفل

ثم يقول :

عـــودي أطلي علينا إننا نفر ... إن حلت عنا فإنا عنك لم نحل

الدهر غيرنا حتى إذا بصرت ... بنا الديار غدت منا على دخل

ردي علينا عهوداً منك ناضرة ... يا رب عـــهد تولى ثم لم يؤل

وختمها بقوله مخاطباً بني وطنه :

أتى زمان نهوض وانقضى زمن ... كان البكاء يرى فيه من الحيل

فراقبوا الله يـــــوماً في كنانته ... إن الكنانة أضحت مطمع الدول

توفي سنة 1341 هـ - شهر يوليو سنة 1922 م في ريعان الشباب .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ محمد علي سيرته ، نظم .

3 ـ الرحلة السلطانية ، جزءان .

المصادر : شعراؤنا الضباط . شعراء الوطنية تأليف عبد الرحمن الرافعي . معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو ، الأعلام للزركلي الجزء الرابع . اللطائف المصورة عدد (389) . شخصيات مشهورة ومغمورة للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

853 ـ عبد الرحمن البرقوقي

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد أحمد البرقوقي المصري ،

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في بلدة ميت جناح تبع مركز دسوق ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالأزهر الشريف ، وعلى مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والمرصفي وغيرهم من كبار العلماء ، وكان في شبابه ولوعاً بالأدب ، وأنشأ مجلة البيان سنة 1911 م فنالت شهرة عظيمة إلى أن صارت المجلة الأدبية الأولى في مصر والشرق ، وكتب فيها كبار الكتاب مثل العقاد والسباعي والمازني .

واختاره سعد زغلول باشا رئيساً للمراجعة بمجلس الشيوخ تقديراً لأدبه وعلمه وخدماته الوطنية ، ولما أحيل إلى المعاش اشتغل بالعلم والتأليف ، عاكفاً على خدمة الأدب واللغة الغربية .

وزارني في مكتبتي قبل وفاته وتعرفت به ، وكان لطيف المعشر ، عالماً جليلاً ، محباً للعلم ونشره ، واسع الاطلاع .

توفي سنة 1263 هـ ـ شهر يونيه سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ شرح ديوان المتنبي ، أربعة أجزاء .

2 ـ شرح ديوان حسان .

3 ـ شرح التلخيص في علوم البلاغة .

4 ـ الفردوس أو سياحة في الآخرة .

5 ـ شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك .
6 ـ دولة النساء .
7 ـ حضارة العرب في الأندلس .
8 ـ البهجة البرقوقية ، شرح قصيدة سيدي علي الرضا بن موسى الكاظم وهي القصيدة الهائية .
9 ـ الذاكرة والنسيان ، معجم ثقافي .
10 ـ الذخائر والعبقريات ، جزءان .
11 ـ أبو الهول ، قصيدة لأحمد شوقي ، شرحها .

المصادر : مقدمة كتاب دولة النساء للمترجم له . حياة الرافعي لسعيد العريان . الأعلام الجزء الرابع . جريدة المصري سنة 1944 م .

* * *

854 ـ عبد الرحمن السكوتي

عبد الرحمن بن محمود بن بلال بن عيسى بن عطية السكوتي ، ويتصل نسبه إلى كعب الأحبار ، المالكي المذهب .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في قرية تيج من قرى سكوت بدنقلة بالسودان ، ونشأ بها ، وتعلم في كتّاب القرية القراءة والكتابة والقرآن الكريم ، وجوده على الشيخ فرحان محمد ، وقرأ عليه أيضاً علم الفقه والتوحيد والتفسير والحديث واللغة ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس في بلده ، وصار كعبة يحج إليها مريدو الثقافة من البلاد المجاورة ، وأقام بمسجده الذي أسسه ببلده يعلم الناس .

ولما قامت الثورة المهدية هاجر المترجم له إلى حلفا ، ولما سافر الخديوي لزيارة الجيش المصري في حلفا أنشد المترجم له جملة قصائد تحية للخديوي ، فأوصى به الخديوي محافظ الجيش ، وعيِّن المترجم له إماماً في جامع توفيق باشا بحلفا .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م .

وله ديوان مطلع الفرج في أوله ترجمة حياته .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له .

* * *

855 - عبد الرحمن البوصيري الطرابلسي

عبد الرحمن البوصيري ابن محمد بن قاسم بن أبي القاسم بن محمد ابن عثمان ،

ويلقب بالأخضري نسبة للشيخ عبد الرحمن الأخضري .

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في مدينة غدامس بطرابلس ، وتلقى علومه الأولية بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العربية والدروس الدينية على شيوخ بلده ، وفي سنة 1287 هـ سافر إلى طرابلس ودرس العلم على شيوخ عصره ، ولازم شيخه الشيخ محمد كامل مصطفى .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتخرج عليه جماعة كثيرة من أهل العلم والفضل ، وتولى كثيراً من الوظائف العامة ، والقضاء في الزاوية الغربية سنة 1929 م ، وكان كثير الرحلات ، سافر إلى تونس ومصر والآستانة لطلب العلم والتجارة ، وقد مكنته أسفاره الكثيرة من جمع مكتبة كبيرة قيمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والمحبين لنشره ، واعتاد أن يلقي دروساً في شهر رمضان كل يوم مدة خمسين عاماً ، وكان يحضر هذه الدروس الرمضانية الولاة وكبار رجال الدولة ، ويهتم بدراسة علم الحديث النبوي الشريف .

وكانت له جولات سياسية مدة الحكم الإيطالي ، حاول فيها الإصلاح .

توفي في شهر محرم سنة 1354 هـ - شهر إبريل سنة 1935 م بمدينة طرابلس عن (96) عاماً ، سليم البنية لم يشك فيها مرضاً ، ويقال : إنه كان يبصر النجوم بالعين المجردة في وضح النهار .

مؤلفاته : له مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم ، منها :

1 - فاكهة اللب المصون ، على شرح الجوهر المكنون .
2 - نزهة الثقلين ، في رياض إمام الحرمين .
3 - الجواهر الزكية ، في مصطلح حديث خير البرية .
4 - شرح ألفية العراقي .
5 - مبتكرات اللآلي والدرر ، في المحاكمة بين العيني وابن حجر .
6 - الدرر المجنية ، من حديث خير البرية ، على الجامع الصغير .

المصادر : أعلام ليبيا للشيخ طاهر الزاوي . لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي مصطفى المصراتي .

* * *

856 ـ عبد الرحمن العراقي

أبو زيد عبد الرحمن بن العباس العراقي الحسيني ،
قرأ العلوم على أخيه محمد العباس ، والحاج محمد كنون وغيرهما من العلماء ، واشتغل بتدريس الفقه والنحو وغيرهما في جامع القرويين ، وكان خيِّراً فاضلاً ذا سجية في النظم والنثر .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م .

مؤلفاته :

1 ـ همزية عارض بها همزية البوصيري لم تكمل .
2 ـ منظومة في أدب الدعاء وشروطه .
3 ـ منظومة في التوحيد .
4 ـ منظومة في شمائل المصطفى .
5 ـ قصيدة تائية في مدح المصطفى .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . الأعلام الجزء الرابع للسيد خير الدين الزركلي . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

857 ـ عبد الرحمن القصار

عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محيـي الدين القصار الدمشقي ،
ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في دمشق ، ونشأ بها ، كان من الأدباء كثير النظم ، وله معرفة بالموسيقى ، ووضع (أدواراً) وتواشيح وأناشيد وطنية ولحن بعضها .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1930 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ براهين الحكم ، في براءة المحبوب من الظلم .
2 ـ العذب المستحسن ، في مناظرات العزب والمحصن .
3 ـ البرهان الجلي ، في مناظرة الشجي والخلي .
4 ـ ديوان شعر ، في مجلدين .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

858 - عبد الحميد الديب

عبد الحميد بن السيد الديب الجزار المصري ،
ولد سنة 1317 هـ - 1899 م في قرية كمشيش مركز البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم على فقيه القرية ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، وقرأ كثيراً من جيد الشعر والنثر ، ودرس المعلقات دراسة وافية ، واشتغل بالتصحيح في المجلات ، وعيِّن في وزارة الشؤون الاجتماعية في أواخر حياته .

نشأ فقيراً ، وعاش بائساً ، واستحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على المجتمع والناس جميعاً بسبب بخل الأغنياء على الفقراء والبؤساء ، وكان بسبب فقره يهرع إلى الكأس أو المخدر (الكوكايين) حتى أشفق عليه بعض أصحابه ، فأدخله مستشفى المجاذيب للعلاج ، وما زال الإدمان يلح عليه حتى قضى على صحته .

ويمتاز شعره بالرصانة والقوة ، وروعة التصوير ، والتزام النهج القديم ، ولما دخل المستشفى قال :

رعاك الله (مارسـتان) مصر فإنك دار عقـل لا جـنون
حويت الصـابرين على البلايا ومن نزلوا علـى حكم السنين
ومن هبطوا بهم من صرح عز إلى أغـلال إذلال وهـون
تراهـم خائفين فإن أثيـروا بمهزلة فآسـاد العـرين
وإن سئلوا عن الأسـرار كانوا كمن أخذوا عن الروح الأمين

وقال يصف غلاء الخبز ونقص وزن الرغيف سنة 1941 م :

صغر الرغيف كأنما هو قطعة من قلب تاجره وجلـد البائع
هل صار وهـماً أم خيالاً إنه قد عاد غير مؤمـل أو نافع
لو كان سـماً ما تخرم آكلاً أو كان ذا أثـر بوجـه البائع
قد كان شيخاً للطعام فما له قد صار شبه وليد شـهر سابع
القمح أوفر غلة في أرضكم والأرض لم تنكب بمحل فاجع

والنيل ما زال الـــــــوفي بعهده   يجـــــري بسلسال وفير هامع
يا للرغيــــف ويا لهول ضموره   قد صار أمـــنية لبطن الشابع
(جوعوا تصحوا) واذكروها حكمة   فالمجد لم يكتب لغير الجائع

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة ، ودفن في بلدة كمشيش .

المصادر : الشاعر البائس عبد الحميد الديب . شعره ودراسة عن حياته لعبد الرحمن عثمان . مجلة الرسالة عدد (519) و (531) السنة الحادية عشرة . الأعلام الجزء الرابع . الأهرام مايو سنة 1943 م . مجلة العالم العربي سنة 1369 هـ . مجلة أبولو السنة الثانية . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال .

* * *

859 ـ عبد العزيز البشري



عبد العزيز البشري بن الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر ، وكان والده ينتمي إلى أسرة متوسطة الحال ، والبشري نسبة إلى بلدة بشر بمركز شبراخيت بمديرية البحيرة .

ولد سنة 1304 هـ ـ 1886 م في حي البغالة بالقاهرة ، وتعلم مبادىء العلم في الكتّاب وحفظ القرآن الكريم ، ثم بالمدارس الابتدائية ، والتحق بالأزهر الشريف ، وفي أثناء طلبه العلم بالأزهر اشتغل بعلم الأدب وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ، ونشرت له مقالات في جرائد المؤيد واللواء والظاهر ، ولما تخرج من الأزهر سنة 1911 م عيِّن سكرتيراً بوزارة الأوقاف ، ثم تقلب في كثير من الوظائف ، وعيِّن قاضياً بالمحاكم الشرعية ، ثم مفتشاً بالمجالس الحسبية وسكرتيراً للجنة وضع الدستور ، ثم وكيلاً لإدارة المطبوعات ، ثم مراقباً عاماً للمجمع اللغوي .

وكان حسن العشرة ، بارع الحديث ، سريع الخاطر ، يحب الفكاهة ، ويمتاز بخفة الروح ، وعذوبة النفس والمداعبة ، ورواية النكتة الأدبية .

وكان عصبي المزاج ، يثور لأقل بادرة ، ويهدر الصداقة القديمة ، ولأجل عصبية المزاج كان كثير من أصدقائه يتقونه ، ويتحاشون ثورته .

وانتدبته وزارة المعارف للاشتراك في وضع الكتب المدرسية ، واشترك في تحرير مجلة الكشكول والثقافة والرسالة ، وتولى كتابة أحاديث رمضان في

السياسة الأسبوعية وجريدة المصري .
وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي سنة 1362 هـ ـ شهر مارس سنة 1943 م بالقاهرة .
مؤلفاته :

1 ـ المختار ، جزءان .
2 ـ في المرآة .
3 ـ قطوف ، جزءان ، كتب مدرسية .
4 ـ التربية الوطنية .
5 ـ الأدب العربي .
6 ـ المنتخب في أدب العرب .

المصادر : أدب البشري تأليف جمال الدين الرمادي . مجلة الرسالة عدد (612) و (616) . الأهرام سنة 1947 م . مجلة الهدف شهر إبريل سنة 1957 م . مجلة الهلال مجلد (49) و (51) . الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

860 ـ عبد الفتاح الطرابيشي

عبد الفتاح بن محمد أمين بن عبد الفتاح بن محمد أمين المشهور بالطرابيشي ،
نسبة إلى بيع الطرابيش الحلبية .
ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في محلة السفاحية بحلب ، وكان في نشأته ملماً بالقراءة والكتابة ، ولما بلغ العشرين من العمر حفظ القرآن العظيم ودلائل الخيرات ، ولازم الشيخ محمد السراج ، وأخذ عنه بعض المقدمات النحوية ، وقرأ الكتب الأدبية والدواوين ، وحفظ مقامات الحريري ، وعني بقرض الشعر إلى أن تحسن نظمه ، وكان يستعين ببعض الأدباء على تهذيب نظمه .
وكان له حانوت (دكان) يتعاطى فيه بيع الطرابيش ، ويؤم محله عشاق الأدب ومحبوه ويحاضرونه ، ويغلب على محاضراته المجون ، وعاش عزباً .
ومن شعره قال في خمرية :

يا مـــن يلوم على صهباء صافية جهلاً ويشرب من دنياه أقـذارا
إليك عني فأذني عنك في صمم خذ الجنان ودعني أسكن النارا

توفي في شهر محرم سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ودفن في تربة باب المقام بحلب ، وله ديوان شعر .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

861 ـ عبد القادر القدسي

عبد القادر بن السيد تقي الدين بن محمد المشهور بالقدسي الحلبي ،

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وترعرع في حجر والده وتلقى علوم العربية والفقه وغيرها من علوم السنة من أفاضل حلب ، ثم أتقن اللغة التركية والفارسية وأحسن المنثور والمنظوم في اللغتين العربية والتركية ، وتقلب منذ نشأته في خدمة الدولة العثمانية حتى أحرز المراتب العلية والمناصب السنية ، وكان آخر منصب تقلده كاتباً ثانياً في البلاط الملكي .

وكان من أصدقاء الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي ، وبينهما صحبة أكيدة ومحبة زائدة ، وأخلص كل واحد منهما الود لصاحبه ، وتقدما عند السلطان عبد الحميد وعظم جاههما عنده ، وكان ملجأ القصاد ومرجع ذوي الحاجات ، ونائباً في مجلس المبعوثين عن مدينة حلب .

توفي سنة 1309 هـ ـ 1892 م في القسطنطينية ، ودفن في بشك طاش في دركاه يحيى أفندي .

مؤلفاته باللغة التركية :

1 ـ كتاب البرهان المؤيد .
2 ـ رحيق الكوثر .
3 ـ مجالس الأحمدية .
4 ـ نظم حلية النبي ﷺ .

وله غير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

862- عبد الله الحداد

عبد الله بن علي بن حسن بن حسين الحداد ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين الحضرمي .
ولد في سنة 1261 هـ- 1845 م في قرية الحاوي التريمية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده وجده ومحمد عيدروس ، وعمر حسن الحداد ، وعبد الرحمن السقاف ، وأحمد زيني دحلان بمكة ، ثم هاجر إلى جزيرة جاوة ، وزار سنغفورة وبتاوى وسورابايا ، وأقام في مدينة بانفيل مشتغلاً بالعلم والزهد ونظم الشعر .
ومن تلاميذه أولاده ، ومحمد أحمد علوي ، وعلي عبد الرحمن الحبشي ، وأحمد محسن الهدار .
توفي في شهر صفر سنة 1331 هـ- 1913 م في مدينة بانفيل ، وله ديوان شعر كبير .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

863- عبد الله البستاني

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني ،
ولد سنة 1271 هـ- 1854 م في ضيعة الدبية بلبنان ، وتخرج من المدرسة الوطنية في بيروت على الشيخ ناصيف اليازجي ، ويوسف الأسير ، والمعلم بطرس البستاني .
وفي سنة 1880 م اشتغل بالتدريس في مدرسة الحكمة ، ثم في المدرسة البطريركية ، ثم في مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية نشرت في الجرائد والمجلات ، وروايات تمثيلية نثرية وشعرية ، واشتغل بالتصحيح في كثير من مطبوعات المطبعتين العمومية والأدبية في بيروت .
وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، وجمعية المستشرقين في برلين ، والدائرة العلمية المارونية .

توفي سنة 1348 هـ - 1930 م في بيروت ، ودفن في دير القمر .

مؤلفاته :

1 - البستان ، قاموس عربي في مجلدين ، وهو مرتب على النسق الإفرنجي أي على حروف المعجم من كل مادة بعد تجريدها من المزيدات ، فاعتبر الفعل الثلاثي الماضي أصلاً ، وأردفه بالأفعال المشتقة ، فالأسماء تباعاً وأثبت الحركات اللازمة .

2 - فاكهة البستان ، مختصر البستان .

3 - تصحيح كتاب الاقتضاب للبطليوسي .

4 - ريحانة الأنس في تهنئة المطران يوسف الدبس .

5 - مناظرة لغوية أدبية بين المغربي والكرملي والبستاني .

6 - أمثال لافونتان .

7 - مقتل هيردوتس لولديه .

8 - خطاب في التاريخ العام .

9 - حرب البسوس .

المصادر : مجلة الهلال مجلد (36) . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

864 - عبد المجيد حسن الشاوي

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيزي بن عبد الله بن شاوي العراقي ،

من أسرة كبيرة ، كان يلقب بعض رجالها بلقب الإمارة ، يتصل نسبها بآل عبيد من قضاعة .

ولد سنة 1268 هـ - 1852 م في بغداد ، والتحق بوظائف الدولة ، وكان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الديلم ، فمتصرفاً بالديلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م في بيروت بمرض السرطان ودفن فيها .

له مجاميع في الأدب ، منها مجموعة في (الوقائع والتواريخ) ، وديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

865 - عبد المجيد شوقي

عبد المجيد شوقي بن عبد الرحمن الجاشنجي ، ابن حسين بن خطاب ،

ويتصل نسبه إلى السيد الشريف الحسيني بدر بن عيسى صاحب المقام بناحية اقفهص بمركز الفشن مديرية المنيا .

ولد سنة 1267 هـ ـ 1850 م بالصليبية بمصر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الإسكندرية الأميرية ، ومدرسة الطب بالقاهرة لتعلم العلوم الكيماوية ، ثم نقل إلى الضربخانة لتعلم صناعة الجاشني ، ولما توفي والده سنة 1292 هـ عيّن في وظيفته ، وتعلم كثيراً من الفنون الجميلة ، كفن الرسم والتصوير الشمسي ، والتذهيب والتحليل ، وعمل المرآة ، وجملة لغات كالفرنسية والإنجليزية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وطبع ديوان شعره بعد وفاته شقيقه محمد فريك بك الحكيم .

ومن شعره (مرثية في سيدنا الحسين) رضي الله عنه ، منها :

الوجد كالنار في أحشائي يلتهب ... والدمع كالماء من جفني ينسكب

وكيف أصبر والأحزان كامنة ... في القلب أم كيف لا أبكي وأنتحب

أبكي على حادث جلت مصيبته ... بدمع عين تحاكي سيله السحب

أبكي الدم الطاهر المسفوك مظلمة ... في كربلاء وعنه الماء قد حجبوا

لو أن أجفاننا جادت بسكب دم ... كان البكا بالدما من بعض ما يجب

أبكي حسيناً وأبكي سادة قتلوا ... قلبي إذا ذكروا يا قوم يرتعب

فلعنة الله تترى دائماً أبداً ... على الذين لهم في قتلهم أرب

وخلد الله في النيران أنفسهم ... وصب منه عليهم دائماً غضب

أهل النفاق بأهل البيت قد فتكـــوا ما أفظع الغدر والبغي الذي ارتكبوا
أهل الفساد بسبط المصطفى غدروا ورأســـه فوق سن الرمح قد نصبوا

وقال في الخمر :

هات لي كأس مـدام مثل عين الديك صاف
كاحمرار العرف لوناً قبل مزج لارتشـــاف
فهي تجلي الهم عني شربها للنفــس شافــي
إن تقل فيها جـناح قلت ربـــــي يعافي

توفي سنة 1324 هـ ـ 1906 م بمدينة الإسكندرية ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بالقاهرة .

وله (دلائل الأشواق) ديوان شعر في المدائح النبوية ، واستغاثات وغزليات ، وفي أوله ترجمة حياته .

* * *

866 ـ عبد المحسن الصحاف

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في البحرين ، ثم سافر مع والده وهو طفل إلى مدينة مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب ونظم الشعر ، ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب في عصره ، وكان في شعره حماسة وغزل .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م في مكة .

وله مجموعات من نظمه لا تزال محفوظة .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

867 ـ عبد المحسن الكاظمي

عبد المحسن الكاظمي بن محمد بن علي بن المحسن بن محمد بن صالح بن علي بن الهادي النخعي ،

وينتهي نسبه من جهة الأم إلى الإمام موسى الكاظم ، جد الشريف

الرضي ، والكاظمي نسبة إلى الكاظمية .
ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في حي الدهانة ببغداد ، ونشأ في الكاظمية من أعمال الزوراء ، وتلقى العلم في مكتب فقيه بالمحلة ، ثم على معلم فارسي ومعلم عربي ، ثم اشتغل بالتجارة والزراعة ، ولم يلق نجاحاً ، وعاد إلى الاشتغال بالعلم ومطالعة الكتب والرسائل الأدبية ، وأولع بحفظ الشعر ، فحفظ منه اثني عشر ألف بيت من الشعر القديم ، ولما بلغ العشرين من العمر عرف فضله ، وتعرف بالسيد جمال الدين الأفغاني في بغداد ، وأخذ عنه بعض مبادئه وعلومه .
وفي سنة 1315 هـ سافر إلى إيران والهند ومصر وبها أقام ، بسبب مرض أقعده عن مبارحة وادي النيل ، وذهب ببصره ، واستفاد فائدة كبرى من وجوده بمصر ، فتسنى له أن يطلع على الحركة الفكرية والنهضة العلمية ، واشتهر وسارت شهرته إلى أطراف العالم العربي .
ولم يكن الكاظمي شاعراً عراقياً فقط ، بل هو شاعر مصري أيضاً ، لأنه قضى في مصر ستة وثلاثين عاماً ، وقال في مصر وفي أحداثها الوطنية عدة قصائد ، وفي سعد زغلول الزعيم المصري ، واشتهر بشاعر العرب ، وقد عرف شعره بالجودة والمتانة ، وحسن السبك ، ورصانة القافية ، وكان يرتجل القصيدة في غير جهد ولا تكلف فلا تلمح فيه أثر الارتجال لجودته وجزالته .
وكان على جانب عظيم من الأخلاق الفاضلة ، والمزايا الشريفة .
ومن شعره (الغرب والشرق) قال :

انظر إلى الدنــــيـا ولا	تعجب لمنظرها العجب
الغرب من يقـــــظاته	كالليث أدرك ما طـــلب
والشرق من غـــفلاته	كالطفـــل يلعب باللهب
أرأيت كيف العلم أطلـ	ـع من شموس لم تغب
لله قـــــوم أدركـــوا	ســـر الحياة وما يجب
أخذوا بآفاق الـــظنون	فلـــم تـضل ولم تخب

دأبوا فنالوا ما اشتـــهوا والمجد حصة من دأب

وسعوا فأثمر سعيـــهم والعز سـلمه التـعب

قوم شموس علومهـــم بين الـورى لا تحتجب

ملكوا الظنون وحلـــقوا فوق الظنـون إلى الأرب

ركبوا الهواء ومـــهدوا طرق الهـواء لمن ركب

ناجوا الطيور وغـــادروا صعد الـطيور إلى صبب

وتناولوا هام الســـماء ومـــزقوا شمل السحب

جـابوا البـــلاد وحـولوا جدب البلاد إلى الخصب

باتوا وبـــات وليدهـــم فـي المهد يهزأ بالنـوب

فمن المهاد إلى النـــجاد إلى الـطراد إلى الغلـب

ومن الأديم إلى الغـــيوم إلى النجوم إلى القـطب

أكذا الرجـــال وهكـــذا شيم الرجال متى تـهب

أسد كأســد الـــغاب إلا أنها أبـــداً تثـــب

لا تأخـــذنك مريـــة بل عنهم الدنيا تجـــب

كسبوا الفخار وخلـــفوا غرر المعالـي للعقـب

صدق المجد فليس في الـ ـدنيا محال أو عـجب

توفي سنة 1354 هـ - شهر مايو سنة 1935 م بمصر ، ودفن في مصر الجديدة من ضواحي القاهرة ، ثم نقل إلى قبر بنته الحكومة العراقية في مقبرة الإمام الشافعي سنة 1947 م .

مؤلفاته :

1 - البيان الصادق ، في كشف الحقائق .

2 - تنبيه الغافلين .

3 - ديوان الرصافي ، جزءان .

4 ـ معلقات الكاظمي في سعد زغلول الزعيم المصري .
5 ـ قصائد للكاظمي .

المصادر : الأدب العصري في العراق العربي الجزء الأول . شعراء العصر للدكتور محمد صبري . العراقيات الجزء الأول . مجلة الهلال مجلد (43) . جريدة الأهرام سنة 1936 و 1947 م . مجلة كل شيء والعالم عدد (212) . الرابطة العربية جزء (90) السنة الثانية . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الأول . مقدمة ديوان الرصافي المجموعة الثانية . أدب المرأة العراقية للدكتور بدوي طبانة . الأعلام الجزء الرابع . مجلة الفكر بتونس عدد (5) سنة (7) . مجلة مجمع اللغة العربية بمصر سنة 1949 م .

* * *

868 ـ عبد المجيد ميرزا

عبد المجيد ميرزا الشهير بملك الكلام ابن مرزا كريم ،
ولد سنة 1268 هـ ـ 1857 م في بلدة (سقز = ساقز) في إقليم كردستان الإيراني .
وكان له مقدرة عظيمة في الأدب الكردي الفارسي ، وأنعم عليه شاه العجم بلقب ملك الكلام .
وسافر إلى بلاد الحجاز واتصل بالعالم شيخ الطريقة الحاج شكر الله .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م .
وله ديوان شعر بلغ عدد أبياته ستة آلاف .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

869 ـ عبد الملك عبد الوهاب الفتني

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتني المكي ،
والفتني : نسبة إلى (فتن) ، من بلاد كجرات بالهند .
ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في الطائف ، ونشأ بها وتعلم بمكة المكرمة ، وكان من المشتغلين بالعلم والفقه ونظم الشعر ، وكان ينظم في كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة الشريف عبد الله ، ويقرؤها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة ، وسافر إلى مصر وبها توفي .
توفي سنة 1227 هـ ـ 1909 م بمصر .

مؤلفاته منها :

1 ـ التحفة السنية ، في الكلمات المبنية .

2 ـ نظم متن السراجية .

3 ـ شرح المقربة .

4 ـ فيض الرحمن ، على المطالب الحسان .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

870 ـ عبد الملك محمد حريب

عبد الملك بن محمد بن حريب الطائفي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في الطائف بالحجاز ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى الآستانة والتحق بمدرسة القضاء ، ولما تخرج عيِّن قاضياً لجالوا وغربان في طرابلس الغرب ، وسافر إلى السودان فاتصل بسلطان واداي ، وأنشأ له مدرسة كانت المدرسة النظامية الأولى هناك ، ثم عيِّن قاضياً للطائف ونقل إلى قضاء الليث من موانىء الحجاز ، وله شعر واطلاع على الأدب .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م في قضاء الليث .

له كتاب خيالي على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز مخطوطاً عند عائلة المترجم له .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

871 ـ عثمان زناتي

عثمان بن زناتي بن سراج بن مدين ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن بن الإمام علي .

ولد في شهر ذي القعدة سنة 1279 هـ ـ 1862 م في بلدة بني عبيد تبع محافظة المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، اوفي سنة 1292 هـ هاجر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، وكان له ميل فطري إلى حفظ أشعار العرب ، وابتدأ بنظم الشعر وعنده ستة عشر عاماً ، ولما تخرج من الأزهر عيِّن مدرساً في مدرسة باب

الشعرية الأميرية ، ثم تنقل في مدارس مختلفة إلى أن عيِّن مدرساً بالمدرسة الحربية سنة 1898 م .

وكان من مبرزي الشعراء في عصره ، شائق اللفظ ، شريف المعنى ، يتفجر العلم والأدب من صدره وشعره ، جمع بين الأدب الرائع والحكمة العالية ، ولم يهج أحداً قط ، ومدحه قليل ، وترك الشعر بعد الثلاثين ، إلا ما دعت إليه الضرورة .

كان شاعراً مقلاً جرى في غبار البارودي وحاكاه في أسلوبه العربي الرصين وفي التشبيه بشعراء الجاهلية .

ومن شعره قال :

وفي الكأس من ماء الخدود عصارة ... أباح الهوى للعاشقين شرابها

وما كنت أدري قبلها أن وجنة ... تنفس فيها عاشق فأذابها

وقال في صورته وقد أهداها للسيد سعد ميخائيل ، وكتب تحتها :

خلقت فلا الإملاق يزري بهمتي ... ولا زهرة الدنيا تغير حالي

ولا أشتكي يوماً من الدهر لامرىء ... وشلت يميني إن شكت لشمالي

وقال في واقعة حال من قصيدة طويلة :

أرقت وأصحابي خليون نوم ... وما أنا ذو ثار ولا أنا مغرم

ولكن هماً بين جنبي هاجه ... على ذوو القربى عفا الله عنهم

فإن يك حلمي مد أعناق جهلهم ... فلا زلت فيهم يجهلون وأحلم

وما أنا ممن يغلب الجهل حلمه ... وينزو على الأعراض أو يتهجم

وقال أيضاً من قصيدة :

للمجد عندي حق لست أنكره ... وللمكارم سر لست أستره

ولي همامة نفس لو رميت بها ... جيش الحوادث لم يزحف معسكره

نفس أبت لي إغضاء الجفون على ... قذى الليالي ونفس الحر تكبره

كأنني في خميس من حميتها ... أو ان جسمي عرين وهي قسوره

يروقها كبريائي ما استطعت على ... من راح يعثر في قدري تكبره

لم تعرف سنة وفاته .

المصادر : شعراء العصر الجزء الثاني للدكتور محمد صبري . سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل .

* * *

872 ـ عثمان محمد الراضي

عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد الراضي المكي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، كان أديب الديار الحجازية وشاعرها في عصره ، ويكثر الإقامة في مدينة الطائف .

توفي سنة 1231 هـ ـ 1913 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر ، في مجلدين .

2 ـ الأنوار المحمدية ، شرح بديعية لأحد معاصريه .

3 ـ نقد الرحلة الحجازية للبتانوني .

المصادر : ما رأيت وما سمعت للأستاذ خير الدين الزركلي . الأعلام الجزء الرابع . مجلة المنهل بالحجاز جزء (6) سنة (13) .

* * *

873 ـ عقل الجر

عقل الجر اللبناني ،

ولد في جبيل وطن أمه ، وترعرع في يحشوش وطن أبيه ، وتلقى دروسه الأولية في مدرسة القرن ، ثم في مدرسة الحكمة والمدرسة العلمانية الأولى ، وفي سنة 1912 م سافر إلى مصر واشتغل بالتحرير في جريدة الأهرام ، ثم سافر إلى باريس ، وفي سنة 1914 م هاجر إلى البرازيل واشتغل بالتجارة والعلم والأدب ونظم الشعر ، واشترك في (العصبة الأندلسية) وتأسيس النادي الفينيقي في ريو دي جانيرو ، وكان النادي ملتقى الصفوة من كبار الجالية ورجال الفكر والسياسة ، وعمل رئيساً للنادي سنوات من عمره ، ولكنه كان يحن دائماً إلى وطنه لبنان حنيناً لهيفاً ، وكان من بلغاء المنشئين وفحول الخطباء والشعراء ، ويعزى إليه الفضل الأكبر في بعث

الأدب العربي في البلاد البرازيلية ، وامتاز شعره بصفاء الديباجة ومتانة الأسلوب ، وسلامة اللغة من كل شائبة .

ومن شعره يقول مودعاً البرازيل سنة 1928 م ، ولكنه لم يسافر :

وداعاً أيها البلد الجـــميل فقد أزف النوى ودنا الرحيل

وداعاً ليس يعـــقبه لـــقاء إذا يحشوش نادت أو جبيل

ولست أعق فضلك غير أني إلى وطن ربيت به أميـــل

تغلغل حبه في القـــلب حتى تولاني من الحب النحـــول

صحابي عهد ألـــفتنا تولى فلا كأس تدار ولا شـــمول

أغادركم وفـــي الأحشاء نار أبى إطفاءها دمـــــع يسيل

سأذكركم إذا الأرز احتواني غداً وأفاءنـــي الظل الظليل

ومـــن لبنان آوتني جنان يموج ربيعها الزاهي الخضيل

تغنيه الطيور على السواقي فترقـص في طيالسها الحقول

وقال قصيدة بعنوان (شبح الأرز) يحن فيها إلى وطنه ، ويقول فيها :

أعدني إلى الأرز يا خـــالقي فليست بلادي هذه البـــلاد

أعدني إلى الشـــفق المستنير يلف الربى ضوؤه والوهـــاد

أعدني إلى مشرق الشمس إني صباحي في الغرب جم السواد

أعدني إلى مسرحي في الشباب ومطلع فـــجر المنى والرشاد

أعدني فإني في مهـــــجري غريب اللـــسان غريـب الفؤاد

وقال في حب الوطن والدفاع عنه ، والفخر بحضارة الأجداد :

لا بارك الله في يـــوم نسام به ضيـــماً فيرأ مـــنا مجد ماضينا

ألم نكن وعيون الشرق شاخصة شعباً علـــى صغره فاق الملايينا

ألم نكن وبحار الكـون مسرحنا نلـقي علـــى أيـــها شئنا مراسينا

ألم نكن لبني الدنيا أســـاتذة حتى حروف الهجا من صنع أيدينا

توفي سنة 1366 هـ - 1946 م في سان باولو بمرض الكبد ، وأقامت له العصبة الأندلسية حفلة تذكارية كبرى ، وجمع أخوه شكر الله المطارحات التي اشترك فيها عقل في كتاب لم يطبع .

المصادر : مجلة الكتاب الجزء الخامس سنة 1946 م . ذكرى الهجرة لتوفيق فضل الله ضعون . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية لجورج صيدح . أدب المهجر لعيسى الناعوري .

* * *

874 - علي فهمي شاكر البوسنوي

علي فهمي بن شاكر الموستاري الشهير بجابي زاده ،

كان مفتي بلاد هرسك ثم هاجر إلى تركيا وعيِّن مدرساً للغة العربية وآدابها بالآستانة في دار الفنون .

وكان عالماً جليلاً متمكناً من اللغة العربية ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله في الدفاع عن الإسلام في بلاده مقام يحمد عليه ، وهو الذي كان سبب هجرته إلى تركيا .

لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 - حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، جمع فيه ما روي من أشعار الصحابة ، ورتبها على حروف المعجم في ثلاثة أجزاء ، طبع الجزء الأول في الآستانة .

2 - طلبة الطالب ، في شرح لامية أبي طالب .

3 - تعليقات على كتاب الكامل للمبرد ، كان يعطيه دروساً للطلبة ، مخطوط .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

875 - علي الليثي

علي الليثي بن حسن ذكر الله بن علي ،

ويقال : إن نسبه ينتهي إلى الإمام الليث بن سعد المدفون في قرافة الإمام الليثي بمصر ، الشافعي المذهب .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وقيل : سنة 1261 هـ ، والصحيح ما ذكرناه ، في بولاق مصر ، وتوفي والده وهو صغير ، وبعد وفاة والده أقامت والدته في مسجد الإمام الليثي ، وبه نشأ وتربى ، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم العربية والفقهية على مذهب الإمام مالك ، ثم تركه إلى فقه الإمام الشافعي ، وبعد مدة سافر إلى مدينة طرابلس الغرب ، وأخذ العلم على الشيخ السنوسي ، والشيخ القوصي الكبير ، ولما عاد إلى مصر اتصل بالخديوي إسماعيل وابنه توفيق باشا ، وكان شاعرهما الخاص ونديمهما ، ورافق الخديوي إسماعيل في بعض أسفاره ، وزار مدينة فيينا بالنمسا سنة 1875 م ، وكانت له ندوة علمية أدبية في عزبته ، وكان أدباء مصر وفضلاؤها يقصدونه في العزبة شرقي أطفيح ، فينزلهم على الرحب والسعة ، وقد يقيم الزائر عنده شهراً ، وهو يؤنسه كل يوم بحديث جديد ، وبمطالعة الكتب الأدبية والعلمية في مكتبته الخاصة ، وكانت مكتبته تحوي كثيراً من نفائس الكتب ، اجتمعت له بالإهداء والشراء والاستنساخ ، وغالى فيها ، وبذل الأثمان العالية ، فجلبت له من الآفاق ، وعرفه تجار الكتب والوراقون فخصوه بكل نفيس من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، وكانت تحتوي على نوادر المخطوطات العربية التي لم تطبع بعد ، ومطبوعات المطبعة الأميرية ، وبعد وفاته بقيت محبوسة لا ينتفع بها إلى أن بيعت إلى أحد تجار الكتب بالقاهرة سنة 1960 م .

ومن شعره وقد زارته سائحة أمريكية في ضيعته بالصف :

وزائرة زارت علـــى غير موعد	غريبة دار تنتحي كل مــــورد
تبدى لنا وقـــت الظهيرة نورها	ونحن على روض زهـا بالتورد
من اللاء لم يدخلن مصر لحاجة	سوى رؤية الآثار فـي كل مشهد
لها في (أميركا) انتساب ودارها	بيستن إذ تـــعزى لمسقط مولد
فحيت وقالت والمـــترجم بيننا	لنا فأذنـوا نحظى بروضكم الندي
فقلنا ـ ونور البشر أزهـــر بيننا	على الرحب والإقبال مشكورة اليد
ودارت أحاديث التساؤل بـينا	فجاءت بدر من حديث منـــضد
ولما رأت شمس النهار تأزرت	بأصفر في برد الأصيل المجـــسد

دعتنا لـــــمرساها وكان ركوبـها ذرا جمل رامـــته عند التزود
عن البحر حدث إذ وردنا وقد غـدا بصفو يصافيـنا فيا طيب مورد
سفينتنا تعلو عـــلى فلك السـما بما حل فيها من شموس وفرقد
هناك مراد العين والسـمع والهـوى مع العفة العلـيا فـي كل مقصد
وقمنا وودعنا القلوب فـهـل درت بما نابنا عـند الـوداع الممهد
ولولا اللقا في مصر ما انطفأ الجوى وهـــذا الذي أبقـى تمام التجلد

وقال يصف شجاعة الجيش المصري في فتح دارفور :

سر حيث شئت مظفراً منصوراً فلواء سعدك لم يزل منشورا
رغبت بدولتك الممالك كلها فتود لو كانت لديك سريرا

ومنهـا :

بشراك ما فتكت جنودك في الـعدا فتـكاً أباد جموعهم تكسيرا
لله درهمو أسود ترهب الـــ أعـداء في يوم الطراد زئيرا
خطت أسنتهم على صحف الثرى بدم الأعادي أحرفاً وسطورا

ويعد من أعلام الأدب في مصر الحديثة ، وقد استطاع بذكائه أن يصل إلى مركز مرموق في عالم السياسة والأدب .

وقد اشتهر بخفة الظل ، وحضور البديهة ، ولطف الفكاهة والنادرة ، حتى عد من كبار أدباء الفكاهة في عصره .

وكان حسن العشرة للملوك ، رقيق الشعر ، متوسط المنزلة بين الشعراء فيه ، وجرت بينه وبين الأدباء مراسلات أدبية علمية كثيرة .

ومن شعره الغنائي :

أنا أستحق اللي جرالي ما حد غيري اللي انظلم
طاوعت أسباب الهوى حتى غدا خصمي حكم

ومن نوادره في المهردار بقصر عابدين قوله :

لنا طحونة في البلد لكن ثقيلة ع الحمار

علقت فيها الطور عصى علقت فيها المهردار

توفي في شعبان سنة 1313 هـ - شهر فبراير سنة 1896 م ، واحتفل بجنازته بأمر الخديوي وكان في مقدمة المشيعين شيخ الأزهر ، ورياض باشا ، والأعيان ، والوجهاء ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

وله ديوان شعر مخطوط لدى صهره الأستاذ محمد سعودي الخبير .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو ، شعراء مصر لعباس العقاد . تراجم الأعيان لأحمد باشا تيمور . الأعلام الجزء الخامس . مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عناني . مجلة روضة المدارس المصرية عدد (5) السنة السادسة سنة 1292 هـ (في هذا العدد وصف زيارة علي الليثي للجمعية العلمية المشرقية بمدينة ويانا بالنمسا) . الأدب العربي من عهد الفاطميين إلى اليوم لمصطفى رزق سليم . السياسة الأسبوعية عدد (94) و (97) . نثر حفني ناصف لمحمد مهدي علام وعبد الحميد حسن . مجلة الهلال السنة الرابعة . تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول . مجلة الأدب بمصر السنة الأولى . تاريخ العلاقات الثقافية بين النمسا والجمهورية العربية المتحدة بقلم أحمد عطية الله .

* * *

876 - عمر حمد

عمر حمد اللبناني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في الكلية العباسية ببيروت .

اشترك في الحركة القومية في سوريا ، وفي طلب اللامركزية ، وله قصائد وأناشيد كان يستثير بها النفوس ، وكان أبي النفس ، متقد الذكاء .

توفي سنة 1323 هـ - 1915 م مشنوقاً في بيروت ، ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للسيد خير الدين الزركلي .

* * *

877 - علام سلامة

علام بن سلامة بن علام ،

ولد في بلدة العقال البحري مركز البداري بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم ، وتخرج من دار العلوم سنة 1902 م ، واشتغل بالتدريس في

المدارس ، وفي سنة 1906 م نقل مدرساً بدار العلوم للأدب العربي .
وكان يمثل وزارة المعارف في الجامعة القديمة في امتحان الطلاب .
وامتاز بالنقد الأدبي والمقدرة على معرفة المنتحل من الآثار الأدبية .
توفي سنة 1356 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1937 م .

مؤلفاته :

1 ـ معراج البيان .
2 ـ تاريخ اللغة والآداب في العصر الإسلامي والعصر الأموي .
3 ـ الأدب العربي وتاريخه .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد .

* * *

878 ـ فخري أبو السعود المصري

فخري أبو السعود المصري ،
تخرج في مدرسة المعلمين العليا سنة 1931 م ، ثم اشتغل بالصحافة والتعليم ، ولما نجح في المسابقة سافر في بعثة إلى إنجلترا ، وعاد إلى مصر سنة 1932 م ، واشتغل بالتدريس في العباسية الثانوية ، ثم بالرمل الثانوية .
وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة تاريخ مصر الحديث والأدب العربي ، ونظم الشعر ، وهو يحفظ شعر البارودي .
وكان مثلاً طيباً للجد والنشاط ووفرة الإنتاج .
وله مقالات أدبية في مجلة المقتطف والهلال والرسالة والثقافة .
وكان شاعراً حسن التصوير ، ومن شعره قال في البدر بعنوان (يا بدر) :

أحبك يا بدر السماوات ساهــــراً ... تنقل في الزرقاء وحدك ساريـــا
تردد ألحاظ الأشعة في الدجـــى ... وقد بات كل الحي يا بدر غافيا
أحبـــك ما بـــين الغمـــائم دلفاً ... تغيب وتبدو بينهن تـــــــواليا
توافيك منها غيـــــمة بعد غيمة ... ترقش منها بالـــــضياء الحواشيا
وأهواك من خلــف التلاع مطالعاً ... وفوق الوهاد الخضر تسطع صافيا
وأهـوى ضياء منـك ينتظم الدنى ... ويشمل مـــن شؤبوبه القلب راويا
وأهواه مبسوطاً على الزهر ساطعاً ... وأهــــواه رقـراقاً على اليم جاريا

وأهواه ما بين الخمائل جائشاً يدافع عن أكنافهن الدياجيا

وقال في « وستمنستر أبي » ، أفخم كنائس إنجلترا ، وفيها مدفن عظماء الإنجليز :

هنا منسك للطائفين ومـــعبد ومثـــوى لأرباب الخلود ومرقد
تلاقي جلال الدين والملك ها هنا سما بهما الصرح المعلى الممرد
هنا حرم الخلد الذي عم ذكــره فملحوده في عالـم الذكر يولد
حوى مجد هذا الملك منذ بزوغه وما زال ينـــميه قديماً ويتلد
سجل لأحقاب العصور التي مضت تجـــمع فيه شملها المتبدد

توفي سنة 1359 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1940 م في الثلاثين من العمر منتحراً في حديقة داره بالإسكندرية برصاصة أطلقها من مسدسه على رأسه .

مؤلفاته :

1 ـ رواية تس ، ترجمة .
2 ـ الثورة العرابية .
3 ـ التربية والتعليم .
4 ـ مقارنة بين الأدبين العربي والإنجليزي .

المصادر : أعلام من الشرق والغرب لمحمد عبد الغني حسن . مجلة الرسالة والثقافة سنة 1940 م . مجلة الهلال مجلد (44) . الأعلام الجزء الخامس .

* * *

879 ـ فوزي المعلوف

فوزي بن عيسى إسكندر المعلوف اللبناني ،

وعائلة المعلوف مشهورة بالعلم والأدب والتجارة .

ولد سنة 1317 هـ ـ شهر مايو سنة 1899 م في مدينة زحلة ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة وهو في الثالثة من عمره ، وأحسنها في الخامسة ، وراسل أباه وهو في الثامنة ، وكان في صباه كثير الحياء ويحب العزلة ، وتلقى العلم في الكلية الشرقية بزحلة ومدرسة الفرير في بيروت ، ثم اشتغل بالمطالعة والدرس والاستفادة من مكتبة والده (الخزانة المعلوفية) ، ووجد من والده البحاثة المؤرخ خير أب في العلوم الأدبية والتاريخية واللغوية .

وفي سنة 1921 م هاجر إلى البرازيل بأميركا ، واشتغل بالتجارة وصناعة الأنسجة الحريرية مع شقيقيه وأخواله ، ونجح في التجارة نجاحاً باهراً حتى حسبوه في طليعة الأثرياء ، ولم تلهه الشهرة والتجارة والأرباح الكثيرة عن الأدب ونظم الشعر ، وظل عاكفاً على الاشتغال بالعلم إلى أن توفاه الله ، وله في المجلات والجرائد مقالات أدبية وقصائد كثيرة ، وترجم بعض شعره إلى جميع اللغات الغربية ، خصوصاً قصيدته المشهورة (على بساط الريح) أو (شاعر في طيارة) ، واشتهر في عصره ، وصار من مشاهير الكتاب والشعراء مع صغر سنه .

ومن شعره في النشيد الأول (مملكة الشاعر) قال :

في عباب الفضاء فوق غيومـــه	فوق نسره ونـــجمـــــته
حيث بث الهوى بثغر نســـيمه	كل عطـــــــره ورقتـــه
موطن الشاعر المحلـــق منذ	البدء لكن بروحه لا بجسمه
أنزلته فيه عروس قـــــــوافيه	بعيداً عن الوجود بـــظلـمه
ملك قبة الســـــماء له عرش	وقلب الأثير مسرح حـكمه
ضارب في الفضاء موكبه النور	وأتباعه عرائس حلــــــمه
تاجه هالة ينضد في فـــضتها	الأفق عرائس حلـــــــمه
والدجى طيلسانه فاح كافـــور	دراريه فوق عنبـــر فحمه
والثريا في كفه صولـــــجان	دره لمه الـــــصباح بكمه
ملك طائر بغير جناحيـــــن	بأمر الـخيال يقضي وباسمه

وقال في النشيد الثاني (روح الشعرا) :

أنت يا روحهم من النور ذرات	أضاءت في الكون عالميـــه
أنت من عالم بعيد عن الأرض	يفيض الجلال عن جانبـــيه
هو فردوسك السحيق فلا الإثم	ولا الشر يبلــــــغان إلـيه
وفتى الشعر فيه يستنزل الوحي	بياناً يجثو الخلـــود لديـــه

ما احمرار الأصيل غير لهيب | شع فـــي قلبه على شفتيه
ما ندى الفجر غير لؤلؤ دمع | رشفته الأزهار من محجريه
وبريق النجوم غـير شظايا | كأس حب تحطمت في يديه

وكان شاعراً موهوباً ، متفتح النفس والإحساس ، مطبوعاً على رقة الفن والشعور ، بعيد الخيال في صدق ولطف .

توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يناير سنة 1930 م في الحادية والثلاثين من عمره في مدينة ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل ، وفي سنة 1927 م أقامت له لجنة من المهاجرين تمثالاً نصب على ضفة البردوني في زحلة .

مؤلفاته :

1 ـ على بساط الريح ، ملحمة ذات أربعة عشر نشيداً ترجمت إلى جميع اللغات الغربية .
2 ـ شعلة العذاب .
3 ـ تأوهات الروح .
4 ـ من قلب السماء .
5 ـ رواية أبي حامد في سقوط الأندلس .
6 ـ أغاني الأندلس .
7 ـ شعره الوطني .
8 ـ شعره الفكاهي .

المصادر : مجلة الإصلاح جزء (5) سنة 4 للمجلة سنة 1932 م تصدر في الجمهورية الفضية بأميركا ، في هذا العدد كلمة عن كتاب (على بساط الريح) . ذكرى فوزي المعلوف . حديث الأربعاء للدكتور طه حسين الجزء الثالث . شاعر الطيارة فوزي المعلوف بقلم البدوي الملثم . الشعر العربي في المهجر بقلم محمد عبد الغني حسن . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية . أدبنا وأدباؤنا تأليف جورج صيدح . الأعلام الجزء الخامس للزركلي . أدب المهجر لعيسى الناعوري .

***

880 ـ قادر الكوئي الكردي

قادر الكوئي الشاعر الكردي ،

من عشيرة زنكته ، الساكنة في جنوب مدينة (كركوك) .

ولد سنة 1232 هـ - 1817 م في قرية (كورقرج) ، وترعرع في قصبة كويسنجق حيث تلقى العلم بها ، لذلك اشتهر بقلب (كوئي) ، ثم سافر إلى تركيا وتلقى العلم فيها ، وكان أستاذاً لأنجال بدرخان باشا الكبير ، وله قصائد تتضمن الشكوى المرة والألم الممض من موقف شعبه وتأخره في النواحي المختلفة .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م .

له ديوان شعر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

881 أبو القاسم الشابي التونسي

أبو القاسم الشابي ابن محمد بن بلقاسم الشابي ، القاضي الشرعي ، سليل أسرة (الشابية) بتونس ، والشابي بتشديد الباء : نسبة إلى الشابية .

ولد سنة 1327 هـ - 1909 م في بلدة الشابية إحدى ضواحي مدينة توزر ببلاد الجريد من جنوبي تونس ، وبها نشأ ، ولما بلغ الخامسة من عمره تعلم مبادىء العلوم في الكتاتيب ، وصار يتنقل مع والده بسبب سفره ، وأخذ عن والده العلوم العربية ، ولما بلغ الحادية عشرة التحق بجامعة الزيتونة ، ثم بكلية الحقوق التونسية سنة 1346 هـ وفي أثناء دراسته تزوج ، ولكنه لم يكن سعيداً في حياته الزوجية ، ثم توفي والده قبل أن يتخرج ، وبسبب هذه الصدمات أصيب بأزمة مالية ، ولكنه نال شهادة الحقوق سنة 1349 هـ ، ولم تمنعه هذه الحوادث العائلية والضنك في المعيشة وقسوة الدهر من الاشتغال بالعلم ونظم الشعر ، والقيام بالنشاط الاجتماعي والثقافي ، واشترك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين والنادي الأدبي في تونس ، وتأسيس نادي الطلاب في مدينة توزر ، وكان من أعضائها العاملين البارزين ، وبسبب هذا الجهد المتواصل في الحياة والعلم ، أصيب بمرض لم يحتمل جسمه هذه الصدمات ، ومات في شبابه لأنه لم يجدِ علاجاً مستمراً ولا راحة في الحياة .

وكان على قصر عمره متبحراً في كثير من صنوف العلوم العربية ، تبحر مطالعة

لا تبحر دراسة ، أما في اللغة والنحو ، فشعره لا يدل على أنه كان بارعاً فيهما ، أما الفقه والشرع فليس هناك ما يدل على التعمق فيهما ، ولا على اتجاهه اتجاهاً دينياً ، على الرغم من أنه درس في معهد ديني ، بل يبدو من شعره أنه قليل الاحتفال بالدين كله ، وكان في نظمه يدعو العبيد أن يثوروا لكرامتهم ، والمستعبدين أن يرفعوا رؤوسهم إلى السماء ، ويرى وطنه تونس العربية نهباً للاستعمار ، ويرسل ألحانه لينبه بني وطنه إلى الحرية والاستقلال .

واتصل بمدرسة أبولو الأدبية بمصر ، وبرائدها الدكتور أحمد زكي أبو شادي اتصالاً فكرياً وأدبياً ، وكان يرسل قصائده إلى مجلة أبولو .

ولم يكن يعرف لغة أجنبية ، ولكنه تمكن بفضل مطالعته الواسعة ، من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته .

واحتل جانباً كبيراً من اهتمام النقاد والدارسين والقراء لدعوته إلى الحرية ، وحلاوة أنغامه وروحه الثائرة .

وكان نحيف الجسم ، مديد القامة ، قوي البديهة ، سريع الانفعال ، حاد الذهن ، طروباً لمجالس الأدب ، محباً للفكاهة الأدبية ، محباً لبلاده ، صادق الوطنية ، يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة إنسانية سليمة ، حاول جهده أن يحققها في أثناء حياته القصيرة قولاً وعملاً .

ومن شعره البيتان الشهيران الذائعان من قصيدته (إرادة الحياة) :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينــــجلي ... ولا بد للــقيد أن ينكسر

وقال من قصيدة (إلى الشعب) يدعوه إلى الطموح :

أين يا شعب قلبك الخافق الحسـ ... ـاس أين الطموح والأحلام؟

أين يا شعب روحك الشاعر الفنا ... ن أين الخيال والإلـــــهام؟

أين يا شعب فنك الساحر الخلا ... ق أين الرســـوم والأنـغام؟

توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1353 هـ - شهر أكتوبر سنة 1934 م عن ستة وعشرين عاماً ، ودفن في بلدته الشابية ، وفي سنة 1946 م ، أقام أدباء تونس على قبره ضريحاً فخماً .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان أغاني الحياة .

2 ـ ديوان الأشواق التائهة .

3 ـ الخيال الشعري عند العرب .

4 ـ المقبرة ، رواية .

5 ـ رسائل الشابي .

6 ـ يوميات الشابي .

7 ـ الهجرة المحمدية .

المصادر : شاعران معاصران إبراهيم طوقان وأبو القاسم الشابي بقلم عمر فروخ . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي . مذاهب الأدب لمحمد عبد المنعم خفاجي . مقدمة ديوان أغاني الحياة للمترجم له . مجلة المجلة عدد (30) شهر يونيو سنة 1959 م . مجلة الفكر تصدر بتونس مجلد أول سنة 1956 م . شعب وشاعر . أبو القاسم الشابي بقلم نعمات أحمد فؤاد . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف ، أبو القاسم الشابي بقلم رجاء النقاش . اقرأ عدد (232) . الشابي حياته شعره تأليف أبو القاسم محمد كرو . الرسالة عدد (70) السنة الثانية . الشابي النبي المجهول بقلم مصطفى حبيب بحري . الأعلام الجزء السادس . وقيل : إنه ولد سنة 1906 م . مجلة الفكر العربي ببيروت عدد (4) سنة أولى . شعراء مجددون بقلم مصطفى عبد اللطيف السحرتي . مجلة الأدب عدد (9) السنة الثانية . بلابل من الشرق بقلم صالح جودت .

* * *

882 ـ قسطاكي الحمصي بك

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف بن ميخائيل الحمصي ،
والحمصي نسبة إلى مدينة حمص ، هاجر منها أحد جدوده الخوري إبراهيم مسعد إلى مدينة حلب في القرن السادس عشر الميلادي ، ويرجع نسبه إلى (بيير ده لاماس) الفرنساوي المكنى بمسعد أحد نبلاء الصليبيين .

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في مدينة حلب ، وتوفي والده وهو في الخامسة من عمره ، وعنيت والدته بتربيته ، وتعلم في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ، ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان ، ثم تولى تجارة والده ، وكانت من أوسع التجارات في حلب ، وجمع ثروة كبيرة ، ولم تلهه الأعمال المالية والتجارية عن الاشتغال بالعلم والأدب ، وكان يقرأ في أوقات فراغه العلوم

العربية على بعض المعلمين .

وزار الآستانة بسبب قضية له على البنك العثماني ، واتصل بالسيد أبي الهدى وحل له الإشكال ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد بوسام ولقب بك ، وفي سنة 1905 م ترك التجارة وزار مصر ، وتعرف إلى أدبائها ، وشعرائها ، وصحافييها ، وصار يكثر من الرحلات ، فزار فرنسا وإنجلترا وإيطاليا ومصر مرات كثيرة ، وله كتاب في وصف رحلاته لم يطبع ، وكان منزله في حلب ندوة علمية أدبية للعلماء والعظماء والكبراء من الأتراك والفرنسيين .

وكان من الأدباء الذين اهتموا بالدراسات الأدبية وبشوارد اللغة كل الاهتمام ، وله نظم حسن تغلب عليه جودة الصنعة ، وله مجادلات لغوية مع الأب أنستاس ، وكان عضواً لمجلسي الإدارة والمعارف ، ورئيساً للمجلس البلدي في حلب ، وعضواً لمجلس الشورى والمجمع العلمي العربي بدمشق ، ولجنة العشرة التي تولت الحكم في حلب أثناء انسحاب القوة التركية منها .

وكان يحذق اللغة الإفرنسية حذقه للعربية ، واللغة الإيطالية .

ولما بلغ الثمانين من عمره احتفل أدباء حلب به ، وأصدرت مجلة الكلمة عدداً خاصاً عن حفلة التكريم سنة 1938 م .

ومن شعره في وصف حديقة صديقه :

سألنا فقالـــوا هذه جنة الـــــورد	فلما دـــــخلناها بدت جنة الخـــلد
مشينا بها بين السماطين عســـكراً	فمن زنبق طلـــق ومن زنبق جـــعد
وطفنا بها والطيب رائـــــد أمـــرنا	فمن عنبر ذاك ومـــسك ومن نـــد
ولما بلغنا ساحــــة الـــورد نالــنا	من الدهش مايلهي العطاش عن الـوِرد
هنالـــــك قد حل الجـمال بأسره	فأظفرنا بالحظ نقداً بـــــلا وعـــد
فأشكال ذاك الورد معجزة النــــهي	وألوانه شتى تعدت عــــن العـــــد
ففي كل شكل بدعة تسلب الحجى	وفي كل لون آية لذوي الرشـــــــد
يبيت بها طرف الخلـي متيـــــماً	ويغدو بها قلـــب المتيم في وقـــد
يدير علينا سحرها طعم قرقــــف	ويـملي علينا حسنها ســـور الحـمد

ويبعث فيـــنا نشوة بـــعد نشوة — وما نحن في سكر ولا نحن في وجد

ولكن سـر الحسن في النفس فعله — يقصـــــر عن تعريـــفه كل ذي جهد

وما ذاقه إلا الـــقليلون في الورى — وقـــد رهقت دعوى كثير لدى النقد

توفي سنة 1360 هـ ـ شهر مارس سنة 1941 م في مدينة حلب عن (82) عاماً ، هو والد السيدة زوية الكاتبة الأدبية قرينة الأستاذ الأديب السيد إلياس الغضبان .

مؤلفاته :

1 ـ منهل الرواد في علم الانتقاد ، في ثلاثة أجزاء .

2 ـ أدباء حلب في القرن التاسع عشر .

3 ـ السحر الحلال في شعر الدلال في سيرة خاله جبرائيل الدلال .

4 ـ مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى .

5 ـ ديوان شعر كبير .

6 ـ مجموع أغان .

7 ـ وصف رحلاته في الشرق والغرب .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1941 م . المقتطف مجلد (99) . مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد خاص عن حفلة التكريم سنة 1938 م وسنة 1955 م . مجلة المسرة السنة (27) . محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب لسامي الكيالي .

* * *

883 ـ كوستا الشركسي

كوستا الشاعر الشركسي ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في قرية نار بالقوقاس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما اشتد ساعده وشاهد اغتصاب وطنه ، اشتغل بنظم القصائد يصف فيها وطنه وما تقاسيه أمته من الاستعباد ، واتهمته الحكومة الروسية وسجنته بسبب نظم القصائد المهيجة الوطنية .

ومن شعره أغنية في حب الوطن ، نظمها للأمهات يغنينها للأطفال ، وهم في المهد ، وهذا مطلعها :

أقول لك حب وطنك

ولا تخنه ما دمت حياً
ودافع عنه ما استطعت إلى ذلك سبيلاً
فتخلد لك ذكراً مجيداً في تاريخه
وأغنية يخاطب بها الشباب الناهض :

يا شبان الجبال الأبطال	لنضـع أيدينا ببعضها
كإخوة أصـفياء	نرفع الـعلم العالي
وباسم الشعـب	نسير إلـى النور
نسير صفوفاً صـفوفاً	والـحق ينصـرنا
فانهض أيها الكسول	وفـر أيها الجبان

توفي سنة 1224 هـ - 1906 م .

المصادر : مجلة الإخاء السنة الثالثة .

* * *

884 - محمد إبراهيم المويلحي بك

محمد بك بن إبراهيم بك المويلحي ،

الأديب الصحافي صاحب جريدة مصباح الشرق ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط ابن السيدة فاطمة الزهراء .

والمويلحي نسبة إلى مدينة المويلح وهو ثغر في شبه جزيرة العرب على شاطىء البحر الأحمر من ثغور الحجاز .

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م في القاهرة ، ونشأ بها في حجر والديه ، وظلّ جده السيد عبد الخالق صاحب أكبر بيت تجاري بمصر ، ولما بلغ التاسعة دخل مدرسة الخرنفش وكانت تعرف بالمدرسة الكبيرة ، ولما بلغ الخامسة عشرة من العمر خرج من المدرسة ، وأكمل علومه بالمنزل ، واختار له والده أحمد إسماعيل بك ناظر مدرسة الألسن لتعليم اللغة الفرنسية ، وأحمد قطه العدوي لدراسة اللغة العربية وآدابها ، وإبراهيم اللقاني بك لعلم الأدب .

وفي سنة 1882 م التحق بوظائف الحكومة في وزارة الحقانية ، وفي هذا العام حدثت مذبحة الإسكندرية ، وانضم المترجم له مع الثوار والسيد حسن موسى

العقاد وأستاذه إبراهيم اللقاني بك ، وبسبب انضمامه إلى الثوار فصل من عمله ، وسافر إلى والده في إيطاليا ، وزار فرنسا وانجلترا ، وتعلم اللغة الفرنسية والإيطالية ، واشترك وهو في باريس مع والده ، وجمال الدين الأفغاني في تحرير مرآة الشرق ، وسافر إلى الآستانة بسبب عفو السلطان عن والده ، وزار مكتبة الفاتح ، ونسخ رسالة الغفران ورسائل الجاحظ في تربية الصبي وديوان ابن الرومي .

وفي سنة 1886 م عاد إلى مصر واشترك مع عبد الله أفندي المغيرة في تحرير جريدة المنبه ، وفي سنة 1887 م عاد إلى مصر واشترك مع عارف بك المرديني في تحرير (جريدة القاهرة الحرة) اليومية .

وفي سنة 1895 م عاد إلى وظائف الحكومة ، وعيِّن معاون إدارة بمديرية القليوبية ، ثم مأموراً لمركز البرلس ، ثم اعتزل العمل سنة 1898 م ، وعيِّن سنة 1910 م مديراً لإدارة الأوقاف واستقال سنة 1915 م .

واشتغل بالصحافة والتحرير في أكبر الجرائد المصرية كالأهرام والمؤيد والمقطم ، وكان يكتب في المقطم مقالات بعنوان (الحرية المعتدلة ملاك السعادة) بتوقيع (مصري ببلده عليم) واشترك مع والده في تحرير مصباح الشرق ، وكانت من أكبر الجرائد الأدبية في الشرق .

أما حياته الأدبية : فقد كانت عصامية بما حصل عليه من العلم والأدب وقراءة الكتب الأدبية والتاريخية ، وانصاله بأئمة العلم والأدب في عصره ، كالسيد جمال الدين الأفغاني ، ومحمد عبده ، وحسين المرصفي ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وغيرهم ، فحذق العربية وبرع فيها ، وهيأ له جده وسفره إلى البلاد الشرقية والغربية تعلم اللغات الفرنسية والإيطالية والتركية والإنجليزية واللاتينية ، وكان كثير القراءة في كتب التاريخ والسير إلى أن توفاه الله .

وكان منزله ندوة علمية أدبية يؤمها بعد مغرب الشمس كل يوم بعض أقطاب العلم وأصحاب الرأي ، منهم عمه السيد عبد السلام المويلحي باشا أشهر تجار مصر ، والسيد محمد توفيق البكري ، والشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ، والسيد محمد البابلي ، ومحمد بك رشاد ، وحافظ إبراهيم بك ، وعبد الرحيم بك أحمد ، وحافظ بك عوض ، والسيد عبد الحميد البنان ، وعبد العزيز البشري .

وكان من أوسع الناس علماً بطباع المصريين وأخلاقهم وعاداتهم ، ومداخل أمورهم .

توفي في شهر رمضان سنة 1348 هـ - شهر مارس سنة 1930 م في حلوان من ضواحي القاهرة بمرض الفالج ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ولم يتزوج ولم يترك ولداً ، ولكنه خلف ثروة من الأدب لا تعادلها ثروة ، وترك أبناء وحفدة من الأدباء والكاتبين .

مؤلفاته :

1 - حديث عيسى بن هشام .

2 - علاج النفس .

المصادر : الأدب العربي المعاصر في مصر بقلم الدكتور شوقي ضيف . حديث عيسى وفي آخره ترجمة للمترجم له بقلم حفيده إبراهيم المويلحي . الأهرام سنة 1930 م . مجلة الرسالة سنة 1934 م . المختار للبشري الجزء الأول . المصور عدد (283) . مصر بين الاحتلال والثورة ، وفيه دراسة ونقد لأسلوب المويلحي وكتابه حديث عيسى بقلم صلاح الدين ذهني . كتابات مصرية العدد الثاني أثبت فيه أن كتاب حديث عيسى بن هشام حقيقة أولاً وخيال بعد ذلك بقلم الدكتور علي الراعي . الأعلام الجزء السادس للزركلي .

* * *

885 - محمد إقبال

محمد إقبال بن محمد نور بن محمد رفيق الشاعر الهندي ،

من عائلة ينحدر أصلها من أصلاب البراهمة ، وقد اعتنق أحد أسلافه الدين الإسلامي قبل حكم الامبراطور المغولي (أكبر) .

ولد سنة 1289 هـ - 1873 م في مدينة سيالكوت بالبنجاب بالهند ، وتلقى مبادىء العلوم على والده ، والأستاذ مير حسن ، وألحق بمكتب ببلده ليحفظ القرآن الكريم ، ثم بمدرسة البعثة الأسكتلندية في سيالكوت ، ونال منها الشهادة بدرجة ممتازة ، ثم التحق بكلية الحكومة بلاهور وتتلمذ على المستشرق سير توماس أرنولد ، ونال من هذه الكلية درجتين علميتين ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في الكلية الشرقية بلاهور ، ثم نقل في كلية الحكومة التي تخرج فيها .

وفي سنة 1905 م سافر إلى أوروبا والتحق بجامعة كمبردج ثم بهيدلبرج ، ثم بميونخ ، ونال الدكتوراه في الفلسفة بعد أن قدم رسالته (عن تطور الفكرة العقلية بإيران) ، وفي سنة 1908 م حصل على درجة في القانون ، ثم عاد إلى وطنه واشتغل بالمحاماة في مدينة لاهور ، واشترك في كثير من الأعمال السياسية لوطنه ، وانتخب عضواً في مؤتمر الدائرة المستديرة بلندن سنة 1931 م وسنة 1932 م ، ثم رئيس حزب مسلمي الهند ومراقباً لمؤتمر (إلّه أباد) التاريخي ، ورئيس جمعية (حماية الإسلام) .

وكان أول من نادى بانفصال المسلمين عن الهندوس ، وتكوين دولة خاصة لهم وجاهد المسلمون لتحقيق هذه الفكرة ، وتم لهم ذلك في شهر أغسطس سنة 1947 م .

وكان المترجم له علماً من أعلام الإسلام ، وقائداً من قادة الفكر في الشرق ، ورائداً من رواد الإصلاح في هذا العصر ، واسع المعرفة بمذاهب الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية وله دراية بالمبادىء الأساسية في العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية ، ونبغ في نظم الشعر إلى أن صار من أكبر شعراء الهند المسلمين .

وكان الأهالي يحفظون شعره ، ويتغنون به في مجالسهم ومحافلهم ، واشتهر في الأقطار الشقيقة من الهند كأفغانستان وإيران وتركيا وروسيا ، وعرفته أوروبا وأميركا ، وترجمت أشعاره إلى اللغة الإنجليزية والألمانية والإيطالية .

وزار كثيراً من البلدان الشرقية والغربية ، وزار مصر عدة مرات ، ألقى في خلالها محاضرات بالجمعية الجغرافية عن روحانية الشرق ، وعن الفنون الإسلامية ، وقال في الذات البشرية :

الأرض لا تخـفي حقيقة جوهري	أنا مقصدُ التـقدير في الأكوان
وحقيقتي نـور فـما لي سابحاً	في لجة الظـلمات والأشجان
أنا أمة فيـما أريد لأمـتي	وولايتـي دنيا من الأجيال
وأرى بـمنظار الحقيقة كـل ما	يبديه في الحق الصريح خيالي
فاخلق لروحك من زئيرك نشوة	في المجد ترهب في العريـن
أسوداواجعل نشيدك قول ربك (لا تخف)	حتى يهاب البرق منك رعودا

رأيت الكواكب لـمحات نور — وذاتك (بالعشق) رهن خلوّد

تعالى ضميرك عــن كل لون — فعفت من اللون كـل القيود

وغية (ذاتك) ذكــــر وفكر — ومحضرها شعرها والنـشيد

إذا أضــنت الــروح آلام رق — ففتك عبد رهين ســـجود

وإن عرفت قدرها كنت حقاً — على الإنس والجن رب الجنود

ومن شعره بعنوان (الوردة الأولى) :

لا أرى في المروج لي من شفيع — أين ولت زهــور هذا الربيع

أبتـــغي في الغدير صورة نفسي — لا أرى وجه مـؤنس لي ميع

أمس قلبـــي وغبرة اليوم عيني — وغدي منيتــــي وكل بديع

وأنا النجم خلـــفته الـــثريا — نسـج الترب ثـوب ورد عليا

وقال في (الحياة) :

قد سألــنا عن الـــحياة حكيماً — قــال (خمر يطيب فيها الأمر)

قلـت (بل دودة نمت في تراب) — قــال (لا بل سمنــدر لا يقر)

قلـــت (الشر طبعها) قال (لا بل — خيرها قد جهلت والجهل شر)

قلــــــت (ما شوقها يسير انزل) — قال (في الشوق منزل مستسر)

قلت (في الطين خلقها) قال (فانظر — شقـــت الطين حبة فهي زهر)

توفي سنة 1357 هـ ـ شهر إبريل سنة 1938 م ، ودفن في لاهور .

مؤلفاته :

1 ـ تطور الفكرة العقلية بإيران .

2 ـ نشأة التفكير الديني في الإسلام ، ترجم إلى اللغة العربية .

3 ـ أسرار خودي ، ترجم إلى العربي باسم أسرار الذات .

4 ـ رسالة المشرق بيام مشرق ، ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام .

5 ـ رنين الجرس .

6 ـ زبور عجم .

7 ـ جاويدنامه ، وهذه الدواوين باللغة الأردية والفارسية .

المصادر : محمد إقبال بقلم كبار الكتاب في مصر ، نشرتها سفارة الباكستان بالقاهرة . مجلة العرب السنة/السابعة . المقتطف المجلد (92) . الرسالة السنة الثالثة . مجلة الأزهر 14 . محمد إقبال للدكتور عبد الوهاب عزام . إقبال شاعر الإسلام . نشرة إذاعة باكستان ، قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثالث . شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال لأبي الحسن الندوي . مجلة الكتاب بمصر السنة الرابعة . مجلة الوعي بالهند السنة السابعة . إقبال الفيلسوف الشاعر للسيدة دينا عبد الحميد .

* * *

886 - محمد إمام العبد

محمد إمام العبد المصري السوداني ،
وأصل أبويه من السودان ، جلبا إلى مصر وبيعا فيها لبعض البيوتات الكبيرة ، وكان والده بواباً في حرس القصر العالي .

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن الكريم في الكتّاب ، ثم بالمدارس الابتدائية ، وكان في طفولته شيطان الأطفال ، وأذكاهم في الدرس ، ثم اشتغل بالعلم ونظم الشعر حتى أجاده ، ولكنه لم يجد سوقه نافقة كما كان يرجو ، فانصرف إلى فن الزجل ، وصاحب الشيخ النجار ، وأحمد عاشور ، وعزت صقر وغيرهم .

واشتهر بنظم الزجل إلى أن صار من كبار رجاله في عصره ، وكانت أزجاله غاية في الجودة والإتقان ، يخوض بها جميع البحور ، ويقتنص شوارد المعاني وأوابد الخيال .

وله فكاهات ونوادر كثيرة ، وكان خطيباً مفوهاً هجاء مقذعاً في زجله ، وديعاً ، دمثاً ، خفيف الروح في خلقه ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم ، طويل القامة ، وعاش حياته أعزب لم يتزوج ، وكان يقول عن امتناعه عن الزواج :

يا خليلاً وأنت خير خليل ... لا تلم راهباً بغير دلـــــيل
أنا ليل وكل حسناء شمس ... فاجتماعي بها من المستحيل

وكان يلقب نفسه في حياته (إمام البؤساء ورئيس حزبهم) ، وقد تطوع في هذا الحزب الكثيرون من الأدباء ، وأقروا له بالرئاسة والإمامة ، وكان بعيد الشهرة في سوريا وأميركا ، ويراسل عدة جرائد ، وقد أحرز بعض جوائز

مالية من صحف تلك البلاد .

ومن شعره في (الجمال والجلال) قال :

عذبي القلب كـــما شئت ولا	تكثري اللـــوم فمثلي لا يلام
واسدلي الليل على بدر الدجى	فحديث الشوق يحلو في الظلام
ما رأينا قبل هـــذي قـــمراً	نوره يسطع مـــن فوق الغمام
همت بالوصل فـقالت عجباً	أيها الشاعر ما هـــذا الـهيام
أنت عبد والهـــوى أنبأني	أن وصل العبد في الحب حرام
قلت يا هذي أعـــبد الهوى	والهوى يحكم في هـذا الأنام
وإذا مـا كنـت عبداً أسوداً	فاعلمــي أني فتى حر الكلام

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م بالقاهرة غير متجاوز الخمسين عاماً ورثاه كثير من الأدباء نثراً وشعراً .

مؤلفاته :

1 ـ إمام البؤساء محمد إمام العبد في شعره وأزجاله .

2 ـ الحقائق الرياضية زجل في الرياضة ، رسالة صغيرة .

3 ـ الوقت الحالي ، نصائح زجلية .

4 ـ تاريخ شريف بك .

5 ـ حكم الزمان في سفرية حلفا وأصوان ، زجل .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل . مجلة الملاجىء العباسية . حياة حافظ إبراهيم بقلم الأستاذ أحمد محفوظ . المختار الجزء الثاني لعبد العزيز البشري . الأعلام الجزء السادس . مجلة الإخاء بمصر السنة الأولى سنة 1903 م . أدب وطرب بقلم عبد العاطي جلال . ديوان محمد إمام العبد الجزء الأول جمع محمد شوقي ولطيف نجيب.

* * *

887 ـ محمد البابلي

محمد البابلي بن عبده بك بن محمد البابلي الجواهرجي المصري ، وكان والده جواهرجي العائلة الخديوية في عهد إسماعيل .

ولد بالقاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة البوليس ، والتحق بوظائف الحكومة ، وبعد مدة استقال وتفرغ لأشغاله الخاصة ،

وانصرف إلى مجالس الأنس والطرب ، ولازم كبار المغنين في عصره مثل عبده الحمولي ، ومن العازفين على آلات الطرب ، كأمين بوزي الناياتي ، والليثي العواد ، والعقاد ، وسهلون وغيرهم من رجال الفن والأدب .

واشتهر بظرفه وفكاهته الحلوة في المجالس الأدبية ، وكان يجعل من الترح طرباً ، ومن الجنازات أفراحاً ورقصاً ، وطبلاً وزمراً ، وكان في عصره رب النكتة ، كما كان أعز إنسان تتعشق النفوس مجلسه ، وله في بيته ندوة أدبية.

وكان كاتباً أديباً على إقلاله في النظم والترسل ، واسع الاطلاع في فن الأدب ونوادر الأدباء وفكاهات الظرفاء ، وحوادث التاريخ ، واشترك مع صديقه المويلحي في تحرير مصباح الشرق .

ومن نوادره : ذهب مرة لتعزية صديق له في الريف ، ولما دخل المنزل وجد المعزين جلوساً القرفصاء على حصر ، فقال لصديقه : (هو المرحوم فاتكم على الحصيرة والا إيه) .

وشاهد مرة أحد أصدقائه الباشوات خارجاً من البحر بالإسكندرية ، وكان أسمر اللون فقال : (سوداني ومملح يا باشا) .

ورأى مرة شابة مسيحية أغراه جمالها فقال : (اللهم صل على المسيح) .

توفي سنة 1343 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1924 م .

المصادر : كتاب البابلي لحسين البابلي . ديوان حافظ إبراهيم . مجلة الأدب بمصر العدد الخامس السنة الأولى . مجلة الهلال جزء أول مجلد (55) .

* * *

٨٨٨ - محمد توفيق علي

محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي ،

والعسيري ، نسبة إلى قبيلة العسيرات النازل قسم منها بمصر العليا ، وينتهي نسبها إلى العباس بن عبد المطلب .

ولد سنة 1304 هـ ـ 1887 م في زاوية المصلوب بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالقاهرة بالمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً وترقى إلى رتبة يوزباشي ، ثم استقال وعاد إلى قريته واشتغل بالزراعة والتجارة .

وله نظم جيد فيهِ جودة ، جمع بين سلاسة العبارة ، وحسن الديباجة .

ومن شعره قال (في الفخر) :

يراعي له حد وسيفـــــي له حد فلا بات إلا تحـت أقدامي المجد

لقد علـــم الأعـداء أني ربهم كما عــلم الأحباب أني لهم عبد

وإن يـهد أهل الفضل نور يراعتي فكم بات يستهدي بصارمي الجند

ملأت يدي من مهجة الضيم في الوغى وأثبت رجلي حيث لا تثبت الأسد

وقال لما سافر إلى قريته (في الحرية) :

لا السيف في مصر يرضيني ولا القلم كلاهما فـــي يمين الحر منثلم

جردت سيفي وأقلامي وبي أمل واليــــوم أغمدها يأساً وبي ألم

سأصـرف العمر حراً لا يقيدني إلا التقى والنهي والمجد والشمم

وأطلب المال لا زهواً ولا سرفاً فإنــــما المال في أهل النهى ذمم

وخير ما يقتني المصري مزرعة يشقى بها الفأس والمحراث والنعم

وقال وهو في السودان يتشوق إلى مصر :

سلام على جنات مـــصر ســـلام ســــلام ودمع دافق وضرام

على وطن أرضعت فـــي لبن الصبا هواه فكــــلي لوعة وغرام

على بلد للخير فــــيه مناهـــل وللجود فيه مســرح ومسام

على كعبة الدنيا التي حـــول ركنها لـــزوار أهل الخافقين زحام

فيا وطني إن كان فـــي كل ملـــة لديـــك حجيج ركع وقيام

ففي كل مرج منك بيت مـــقدس وفي كل حقل زمزم ومـــقام

وهل مصر إلا غـــادة عــــربية لها الحسن عبد والدلال غلام

تغازلها شمس الأصائل في الضحى ويرنو إليها البدر وهو تـــمام

أحن إليها كلــــما لاح بـــارق وغرد قمري وناح حـــمام

ويا نيل أسكرت البـــلاد وأهلها فريقـــك في ثغر البلاد مدام

توفي سنة 1355 هـ ـ 11 يناير سنة 1937 م في بلدة زاوية المصلوب .

مؤلفاته : ديوان شعره الميمية النبوية ، وله قصيدة الهمزية في مدح خير البرية ، والدفاع عن الدين والرد على المبشرين ، قال :

ذلك النور ساطعاً والضياء وصفه عنه يقصرُ البلغاء

نشرت في مجلة المنار جزء أول مجلد (35) سنة 1935 م .

المصادر : سمير الأدباء بقلم سعد ميخائيل . الأعلام الجزء السادس . شعراؤنا الضباط بقلم محمد عبد الفتاح إبراهيم .

* * *

889 ـ محمد تيمور بك

محمد تيمور بك بن أحمد تيمور باشا ،

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مدينة القاهرة ، وتلقى بها علومه الابتدائية والثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ودرس الحقوق والآداب الفرنسية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في قصر عابدين ، وبعد مدة استقال واشتغل بالأدب المصري وترقية فن التمثيل بمصر .

وكان منذ صباه محباً للعلم والأدب العربي ، ونظم الشعر وهو في الثانية عشرة من عمره وله في تاريخ الفن المسرحي أثر خالد لم يعرف حقه المعاصرون له .

توفي سنة 1339 هـ ـ شهر فبراير سنة 1921 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن العائلة التيمورية بجوار مسجد الإمام الشافعي .

له كتاب في ثلاثة أجزاء في المسرح والتمثيل .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مراثي محمد بك تيمور ، جمعها شقيقه الأستاذ محمود تيمور . اللطائف المصورة عدد (317) . الأعلام الجزء السادس . تاريخ الأسرة التيمورية .

* * *

890 ـ محمد جواد الشبيبي

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي العراقي ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1855 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل

في شرح شبابه بعلم الأدب ، ثم بنظم الشعر حتى أجاده .
ومن شعره قال (في وصف القلم) :

من دونه الرمح المثـقف   أمثقف القلم الــــذي
فتعبها الأفكار قرقــــف   تجري سلافة ريـــقه
فغدت بثغر الدهر ترتشف   رقت مزابر لـــــوحه
في المهارق حيث يعطف   ويمج صـهباء البلاغة
إلا ورى الفضل قد جف   ما جــف أسـحم ريقه
لولاه بالإمـــــلاء يقطف   ورد الفـصاحة لـم يكن
نفثات أرقــمه المـجوف   جوف العدو يضيق من
إن يـــجر يوماً ما تـوقف   فكأنه قلم القـــــضا
لا في شبا الأسل المثقف   تلك الفتوح بـــحده

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م في بغداد ، ودفن في النجف .
مؤلفاته :

1 ـ الدر المنثور على صدور الدهور ، مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ساجل بها بعض معاصريه .
2 ـ حياة الشيخ خزعل خان .
3 ـ ديوان شعر .

المصادر : العراقيات الجزء الأول . الأعلام الجزء السادس .

* * *

891 ـ محمد حافظ إبراهيم بك

محمد حافظ بك ابن إبراهيم فهمي المهندس المصري ،
واشتهر باسم حافظ إبراهيم شاعر النيل .
ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م تقريباً في ذهبية (أي حراقة) بالقرب من قناطر ديروط بصعيد مصر ، وكان والده من المهندسين المشرفين على بناء قناطر ديروط ، وتوفي والده وهو في الرابعة من العمر ، ثم سافرت والدته إلى



القاهرة ، وتولى تربيته خاله ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم بمدرسة المبتديان ، ثم بالخديوية الثانوية ، ولكنه خرج منها ولم ينل شهادة ، وذلك بسبب انتقال خاله محمد نيازي المهندس إلى مدينة طنطا مهندساً للتنظيم بها ، وبسبب إقامته في طنطا كان يحضر دروس العلم بالجامع الأحمدي ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والشعر ، مثل كتاب الأغاني ، قرأه مرات ، وكليلة ودمنة ، وحفظ كثيراً من الشعر العربي ، واشتغل بالأعمال الحرة والمحاماة مدة ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج سافر إلى السودان ، والتحق بسلاح المدفعية الطبجية في السودان الشرقي ، ثم نقل إلى البوليس ، وبعد مدة أعيد إلى الجيش ، وفي سنة 1899 م أحيل إلى الاستيداع ، وبعد ذلك عاد إلى الجيش ، وسافر إلى السودان واتهم بتحريض الضباط المصريين على رؤسائهم الإنجليز ، وبسبب هذه الفتنة والعصيان أحيل إلى الاستيداع سنة 1903 م ، وصار المترجم له عاطلاً فقيراً مدة سبع سنوات ، وكان يسميها السنين العجاف ، وفي سنة 1911 م توسط له أحمد حشمت باشا وعيِّن رئيساً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية ثم وكيلاً لها .

وصاحب منذ شبابه كثيراً من العلماء والأدباء والأغنياء في مصر ، وحضر مجالسهم وانتفع بعلمهم ، وظفر بالمساعدات من الأغنياء وذوي الجاه بسبب مدحه لهم بقصائده ومسامراته ونوادره الطريفة الأدبية ، منهم الأسرة الأباظية ، ومحمد محمود رئيس وزراء مصر ، وقد ساعد المترجم له على طبع قصيدته العمرية بأربعمائة جنيه مصري ، وإبراهيم بك المويلحي وولده محمد بك ، وعمه عبد السلام باشا ، ومحمد البابلي بك ، والشيخ عبد العزيز البشري ، وأحمد شوقي بك ، وخليل مطران بك ، وإمام العبد ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ أحمد أبو علي المتوفى سنة 1936 م ، وقيل : إن المترجم له أخذ عنه الشعر والأدب ، وداود بركات بك ، وحمزة فتح الله ، وإبراهيم اليازجي ، وحفني ناصف ، وسامي باشا البارودي ، والشيخ عبد الوهاب النجار ، وأخذ عنه والشيخ الخضري بك وراجعه كثيراً ، وروى عنه في قوانين اللغة كثيراً وغيرهم كثير من مشاهير علماء عصره .

وكان من المفتونين بأدب اللغة العامية ، ويحفظ كثيراً من المواويل والأزجال ، وكان ينشد محفوظاته منها في حماسة وإعجاب ، ولكن اتصاله بالعلماء والأدباء في عصره حوله إلى قوة طاغية في مناصرة اللغة العربية وآدابها ، وكان من أوسع الناس صدراً بحرية الرأي .

وكان يقول : إن العرب أفصح وأبلغ الناس .

كان المترجم له الشاعر المصري العربي النابغة الذي جعل العالم العربي كله يعترف له بالشاعرية والعبقرية بسبب عنايته باللفظ الرائع ، والعبارة الرصينة الفخمة ، وكان العراقي واليمني والسوري والمغربي يتذوق في شعره هذه الفصاحة العربية التي تعيد إليه ذكرى شعراء العرب المتقدمين ، كالنابغة والمتنبي ، كما كان من أول الشعراء المصريين الذين جعلوا السياسة موضوعاً للشعر ، ويظهر ذلك بوضوح في قصيدته الدالية المشهورة في حوادث دنشواي التي يقول فيها :

ليت شعري أتلك محكمة التفتـ ... ـيش عادت أم عهد نيرون عادا

ومن نثره في وصف الشعر قال :

(هو ظرف الحكمة ومسرح الخيال ، ومغني الفصاحة ، وخدر البلاغة ، ووعاء الحقيقة ، فلو أنهم ساموا الحقيقة أن تختار لها مكاناً لتشرق منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر) .

ومن نوادره لما ترجم رواية البؤساء ، اشترك كثير من أصدقائه ، ولم يشترك عبد الرحيم الدمرداش باشا ، وأرسل له حافظ نسخة هدية وكتب عليها بيتين من الشعر :

هدية من شاعر بائس ... إلى الدمرداش ولـــي النعم

يشرك بالله ولا يشترك ... في نسخة فيها ضروب الحكم

ومن شعره الذي لم ينشر في ديوانه قال (في كتاب المقارنات والمقابلات) تأليف محمد حافظ صبري :

أشرع العقل أم شرع الكليم ... أرى في ذلك السفر العظيم

قرأت سطوره فلمحت فيها ... برغـــم القوم تنزيل الحكيم

هموا وضعوا لهم شرعاً جديداً فعاد بهم إلى الشـــرع القديم
ولـولا هدي أحـمد بعد موسى لما ساروا علـى النهج القويم
كذاك إذا النـــهى بلغت مداها هدتك إلى الصـراط المستقيم
(أحافظ) وقد وضعت لنا كتاباً جمعت بصلبه شـــمل العلوم
وأودعت النـصوص بـه فكانت نصوص الدر في العقد النظيم
وأبرزت الشــرائع فـي جلاها فمن آي ومـــــن قول كريم
ومن نص إلى التلـمــود يعزى ومن قول لـصولـون الحكيم
جزيت عن النهى والدين خيراً ووقيت الـعداء مـن الخصوم

وكان قليل الأسفار والرحلات ، ولم تتجاوز رحلاته رحلة واحدة سافر فيها إلى أوروبا سنة 1923 م وزار إيطاليا وفرنسا .

وكان جواداً سخياً ، ندي الكف ، عف اليد ، صادق المودة والولاء والإخاء ، محباً للموسيقى ، يطرب لها ويعشق سماعها ، وطربه لها بمثابة طربه للشعر ، وكان عضواً بالمجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1351 هـ- شهر يوليو سنة 1932 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وسار في جنازته مشاهير رجال العلم والأدب والسياسة ورثاه الكتاب والشعراء ، ودفن في مقبرة السيدة نفيسة .

ورثاه أمير الشعراء أحمد شوقي بك بقصيدة قال :

قد كنت أوثر أن تقول رثائي يا منصف الموتى من الأحياء
لكن سبقت وكل طول سلامة قدر وكـــل منية بقـــضاء

مؤلفاته :

1 ـ ديوان حافظ إبراهيم ، طبع مرات ، آخرها طبعة وزارة المعارف ، وفي أول الجزء الأول ترجمة حياته .
2 ـ ليالي سطيح .
3 ـ رواية البؤساء ، جزءان .
4 ـ الموجز في علم الاقتصاد اشترك في ترجمته .

5 ـ التربية الأولية .

6 ـ كتيب في الاقتصاد .

8 ـ كتاب في الأخلاق الشائعة في مصر ، لم يطبع .

المصادر : حافظ إبراهيم شاعر النيل للدكتور عبد الحميد سند الجندي . حياة حافظ إبراهيم بقلم أحمد محفوظ . محاضرات عن حافظ إبراهيم بقلم أحمد الطاهر . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال . شعراء مصر بقلم عباس محمود العقاد . حافظ وشوقي للدكتور طه حسين . في المرآة للبشري . شعراؤنا الضباط . ذكرى الشاعرين للسيد أحمد عبيد . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . حافظ إبراهيم بقلم حسين المهدي الغنام . شعراء الوطنية بقلم عبد الرحمن الرافعي . معجم المؤلفين الجزء الثاني بقلم عمر رضا كحالة . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . حافظ إبراهيم بقلم رفائيل مسيحة . الأدب العصري بقلم محمد سليمان عنارة . مقدمة ديوان المترجم له . الأهرام شهر يوليو سنة 1932 م . مجلة الهلال مجلد (36) و (41) . معجم سركيس . على فراش الموت . صحيفة دار العلوم السنة الرابعة . مجلة أبولو عدد خاص عن حياة المترجم له . السياسة الأسبوعية عدد (2894) . مجلة الكتاب عدد خاص . ذكرى حافظ وشوقي السنة الثانية . عثرات حافظ الأدبية اللغوية النحوية بقلم محمد عبد الباسط بركات . وميض الأدب بين غيوم السياسة للأستاذ إبراهيم دسوقي أباظة . حافظ وشوقي بقلم حسين كامل الصرفي . شاعر الشعب . اقرأ عدد (120) للدكتور سامي الدهان . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشرة الهجريتين المجلد الثالث جمع وترتيب زكي محمد مجاهد . وحي الرسالة الجزء الأول للأستاذ أحمد حسن الزيات . الكلمات بقلم محمود مصطفى . كل شيء والدنيا عدد (431) . ليالي سطيح مقدمته بقلم الدكتور محمد كامل حتة . ذكرى حافظ إبراهيم للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . الأعلام الجزء السادس . حافظ إبراهيم للدكتور محمد كامل جمعة . حافظ إبراهيم لمحمد هارون الحلو . بلابل من الشرق لصالح جودت . شعراء العصر الحاضر .

* * *

892 ـ محمد حمزة الملا

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلي ، نسبة إلى الحلة بالعراق المعروف بالملا ، وأصله من تستر .

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتعليم ، ونظم الشعر ، وتكثر في شعره المقطعات المستملحة ، وذهب بصره قبل اكتهاله .

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م .

له ديوان شعر في خمس مجلدات .

المصادر : الأعلام الجزء السادس . شعراء الحلة .

* * *

893 - محمد حميدة

الشيخ محمد المشهور بالشيخ حمد وحميدة بن عبد المجيد النيربي المعروف بالناصر الأصم ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م ، وتلقى العلوم العربية وغيرها على الشيخ أحمد الحجار ، والشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ هاشم عيسى ، والشيخ أحمد الترمانيني ، وجاور في المدرسة القرناصية والمدرسة العثمانية ، ثم تعلم الأدب ونظم الشعر ، وكان يمدح أغوات بلاده ، وكانت له اليد الطولى في التشطير والتخميس .

وكان المترجم له أصم ، فاصطنع له مصاصة (قمجة) وضع في آخرها فنجاناً مثقوباً ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه وخاطبه .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م في كفر تخاريم من أعمال حلب الغربية .

مؤلفاته :

1 - ديوان شعر .

2 - تخميس البردة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

894 - محمد خالد الحمصي

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في مدينة حمص ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سكن دمشق ، وتتلمذ على خليل القباني ، واشتغل بالموسيقى ونظم الشعر والموشحات على الطريقة الأندلسية ، وعيِّن شيخاً للمولوية مدة قصيرة .

توفي سنة 1364 هـ - 1945 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر في عدة أجزاء .

2 ـ نظم نور الإيضاح ، فقه حنفي .

3 ـ شرح الأشباه والنظائر .

4 ـ كتاب في الخيل .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

895 ـ محمد خالد الحمصي

محمد بن خالد الشلبي الحمصي ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م في مدينة حمص بسورية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بتعليم العربية والموسيقى في مدارس حمص ، وأصدر جريدة التنبيه سنة 1330 هـ ، وسافر إلى الحجاز للحج ، وحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، وكان من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الأغاني والموسيقى العربية ، وتأليف الروايات التمثيلية .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل .

2 ـ مجموعة أغاني تهذيبية وطنية .

3 ـ سورية بعد الحرب الكبرى .

4 ـ الصارخ المعلوم قصة ، ومجموعة روايات تمثيلية ، وهي حرب البسوس ، وربيعة بن زيد المكدم ، وسليم وسلمى ، ونجم الصباح ، وعنترة العبسي ، ووفود العرب على كسرى ، وفظائع الترك .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

896 ـ محمد خيري

محمد خيري بن خيري باشا تشريفاتي الخديوي عباس الثاني ،

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في مدينة القاهرة .

كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الفرنسية ، وله فيها خمسة دواوين ، واشتهر في دوائر الأدب الفرنسوي ، وله قصائد في مجلة (السيمين اجبسيين أي الأسبوع المصريّ) .
توفي سنة 1355 هـ - 1936 م في القاهرة .
له خمسة دواوين شعر باللغة الفرنسية .
المصادر : الأهرام سنة 1936 م .

* * *

897 - محمد خير الطباع

محمد خير المعروف بأبي الخير الطباع الدمشقي ،

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتربى يتيماً في حجر والدته ، ولما ترعرع تعلم المبادىء الأولية ودخل المدرسة الرشدية ، وقرأ العلوم العربية والدينية على الشيخ عبد الحكيم الأفغاني ، وبدر الدين المغربي ، وسلطان الداغستاني ، ومحمود العطار وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة الريحانية ، وأنشأ المدرسة الوطنية ، وسميت بعد وفاته (الكلية العلمية الوطنية) .
وقال الأستاذ الأديب السيد أحمد عبيد الوراق المشهور بدمشق تلميذ المترجم له :
(كان من أهل العلم والأدب المشهود لهم بالدراية الرائدة في علمي المعقول والمنقول) .
ومن شعره يحث أبناء الشرق على طلب العلم قال :

إذا رمت يا شرقي ترقى إلـــى العلا وتحظى بما قد حازه السادة الأولى
وتدرك شأو المجد والفضل فاجعلن بـــجدك أرباب الـــمكارم ميلا
بأفئدة الإقبال نحو المدارس

فليس بغير العلم يدنو مرامـــنا ويشفى إذا رمنا المعالي أوامنا
ويعلو على كل الشعوب مقامنا إذا لـم يكن نور العلوم إمامنا
فليس لنا إلا رؤوس النواكس

يضيق على الجهال رحب المسالك ... وترميهمو القبى بأردى المهالك
ويمشون في ليـل من الذل حالك ... فـلا ترتدي بالجهل يا أم مالك
فإن رداء الجهل أوهى الملابس
جهلنا لعمر الحق قدر المـعارف ... فخلـنا وبعض الظن ورد المتألف
بأن الفتى يكسى جديد المطارف ... بعام ويغدو في الورى خير عارف
فيخرج غراً ضابطاً في الحنادس

وقال في النصيحة للشباب :

إذا ما الفتى أرضى أباه وأمـــه ... تضيء له الآفاق من كل جانب
وإن هو لم يظفر بحسن رضاهما ... كسته يــد الأيام حلة خائب

وقال في صحبة الناس :

تجنب أخا الآداب صحـبة ناقص ... فإن جليس السوء يؤذي قرينه
وإن رمت أن ترجو المودة من فتى ... فـــلا ترجه حتى تراه ودينه

توفي في شهر شوال سنة 1329 هـ ـ 1911 م بدمشق .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان أبي الحسن ، أو منتخبات محمد أبي الخير الطباع .
2 ـ فتح العلام .
3 ـ رسالة في الانتصار للكمال بن الهمام .
4 ـ رسالة في انتقاد شرح شعر أبي تمام لمحيي الدين الخياط .
5 ـ أرجوزة في النحو .
6 ـ أرجوزة في الصرف .
7 ـ المحاورة المدرسية .
8 ـ مقامة خيالية في المفاضلة بين المتنبي والشريف الرضي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء السادس . تراجم أعيان دمشق للشطي . معجم سركيس .

* * *

898 - محمد رضا الحلي

محمد رضا أبي القاسم بن فتح الله بن أغا بزرك الحلي ،

نسبة إلى مدينة الحلة بالعراق .

ولد سنة 1283 هـ - 1866 م في الحلة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م في الحلة ، ودفن في النجف .

مؤلفاته :

1 - كنز الأفراح ومراح الأرواح ، في الأدب والنوادر .

2 - الحدائق الزاهرة في المواعظ .

3 - نهاية الآمال في علم الرجال .

4 - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

899 - محمد السباعي

محمد بن محمد بن عبد الوهاب السباعي ،

من عائلة السباعي الشهيرة بمركز السنطة بمديرية الغربية ، ويتصل أيضاً بأسرة السباعي بدمشق .

ولد في حي باب الشعرية سنة 1882 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المعلمين العليا ، وعيِّن بوزارة المعارف ، واشتغل بالصحافة والتحرير في الجريدة ومجلة البيان للبرقوقي ، وكتب فيها كثيراً من المقالات الأدبية والاجتماعية ، ودرس الموسيقى وأجاد العزف على القانون ، وأحب الرياضة البدنية وعكف عليها .

وكان من كتاب العصر الممتازين بالبراعة في الترجمة الإنجليزية ، وترجم عدداً وافراً من الكتب الأدبية والاجتماعية ، واشتهر بجزالة العبارة وبلاغة التعبير .

وقال الدكتور محمد حسين هيكل : السباعي (مترجم لا مؤلف) .

توفي سنة 1350 هـ - شهر سبتمبر سنة 1931 م بالقاهرة ، عن (55) سنة من

العمر تقريباً ، وهو والد الأستاذ الأديب السيد يوسف السباعي .

مؤلفاته والكتب المترجمة :

1 ـ الصور .

2 ـ السمر .

3 ـ قصة الفليسوف .

4 ـ رباعيات الخيام .

5 ـ الأبطال .

6 ـ التربية .

7 ـ قصة المدينتين .

8 ـ تاجر البندقية .

9 ـ يوليوس قيصر .

10 ـ رواية ذات الثوب الأزرق .

11 ـ بلاغة الإنجليز .

12 ـ رسائل النادي .

13 ـ مقالة ماكولي ، جزءان .

المصادر : كتاب الصور . معجم سركيس . المسرحية في الأدب العربي الحديث للدكتور محمد يوسف نجم . شعراء وأدباء لمحمود عيسى . الأهرام سنة 1931 م . الأعلام الجزء السابع . جريدة المصري شهر إبريل سنة 1953 م . أدب وطرب مع الناس والظرفاء بقلم عبد العاطي جلال .

* * *

900 ـ محمد سليم القصابي

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي المعروف بقصاب حسن ،

الموصلي الأصل هاجر أحد جدوده من الموصل إلى دمشق سنة 1180 هـ .

ولد سنة 1269 هـ ـ 1853 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م بدمشق .

مؤلفاته :

1 ـ نشأة الصبا ، ديوان شعره في صباه .

2 ـ سحر البيان ، ديوانه الثاني .

3 ـ جهد المستطيع في أنواع البديع ، شرح بديعية له . مطلعها :

لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم ما كان قلبي صبا للبان والعلم

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

6001 .. محمد الصبحي المعاز

محمد الصبحي المعاز ،

كان من رجال التربية والتعليم ، تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن ، وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس ، وله نظم جيد ، ومن شعره أبيات تدل على شاعرية قوية قال :

دع المرء مطوياً على ما ذممته ولا تنبـــش الداء العضال فتندما

إذا العضو لم يؤلمك إلا قطعته على مضض لم تبق لحماً ولا دما

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م في عدن .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

6002 . محمد عبد القادر الميقاتي

محمد بن عبد القادر الميقاتي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بنظم الشعر .

توفي سنة 1301 هـ ـ 1884 م في طرابلس الشام ، جمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمي (حسن الصياغة لجوهر البلاغة) .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء السابع ، معجم سركيس .

* * *

903 ـ محمد عبد المطلب

محمد عبد المطلب بن واصل بن بكر بن بخيت بن حارس بن قراع ابن علي بن أبي الخير ،

وينتهي نسبه إلى عشائر جهينة .

ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م تقريباً في بلدة باصونة إحدى قرى مديرية جرجا ، من أبوين عربيين ، وكان والده على جانب من العلم والصلاح ، صوفياً معتقداً في بلدته ، وتلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم قبل أن يبلغ العاشرة من العمر ، والتحق بالأزهر الشريف ، ثم دار العلوم ، وأخذ العلم على مشاهير علماء عصره ، كالشيخ حسن الطويل ، ومحمود العالم ، وحسونة النواوي ، وسليمان العبد ، ولما تخرج من دار العلوم سنة 1896 م عيِّن مدرساً بالمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعي ثم دار العلوم ، إلى أن أحيل إلى المعاش .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، ونظم الشعر ، كما كان مغرماً بقراءة كتب الأدب وكان حريصاً على حفظ ما تيسر له من جيد المنظوم وبليغ المنثور ، وكان ذا حافظة قوية ، فتوافر على شعر الأقدمين يؤثره ويحافظ عليه ، ويدعو ما استطاع إليه ، فأثر ذلك في شعره ، فباراهم في منازعهم ، وأكثر من الغريب في قوله ، وكثرت فيه المعاني البدوية .

وصاحب الشيخ عبد الرحمن قراعة واكتسب كثيراً من معارفه وأدبه وطيب أخلاقه ، واشترك في الحركة القومية الوطنية وخاض غمار السياسية ، ورأى مدها وجزرها ، فأبلى بلاءً حسناً بلسانه وقلمه .

وكان عضواً في جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وجمعية الشبان المسلمين والهداية الإسلامية .

ومن شعره قصيدة له سنة 1290 هـ يصف (وثبة مصر) :

تكلم وادي النيل فليسمع الدهـــــر ... وأملى على الأيام فليكتب الشـــعر

فحسب العوادي نهمة النيل زاجـــراً ... وحسب الليالي أن يقال صحت مصر

صحت بعدما أزرى بها الصبر والأنى ... ويا ربما أزرى بصاحبه الصـــــبر

لعمرك ما صبر الأبي مـــــهانة ولكن صمت الليث يعقبه الزأر
فلا تحسبوا أنا ونيـــــنا عن العلا ولا زهــــدت فينا مناقبنا الغر
ولا أنكرتنا شمس جيل ولا انطوى لنا علم بين الدهـــور ولا ذكر
وفي الناس من شابت قرون (وأعصر) وهم في بطون الغيب عرفانهم نكر
وهل مصر إلا آيـــــة أزليـــــة مقدسة والنيل فـي لوحها سطر
تغلقت الأجبال حـــول وجودنا ونحن الجبال الشم والزهر النضر
لئن كان ماضينا فـــــخاراً فإنـما بحاضرنا تعلو المحامد والفخر
وقفنا لريب الدهر حتـى تفللـت مضاربه وانشق عن ليله الفجر
حرام علينا أن نعيـــــش أذلـة وذو الذل أولى ما يكون به القبر !

توفي في جمادى الثانية سنة 1350 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1931 م بالقاهرة ، وأقيمت لتأبينه حفلة في قاعة يورت بالجامعة الأميركية ، وجمعية الهداية الإسلامية .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان عبد المطلب .
2 ـ علوية عبد المطلب ، شرحها محمد الغنيمي التفتازاني .
3 ـ تاريخ آداب اللغة العربية ثلاثة أجزاء .
4 ـ الجولتين في آداب الدولتين الأموية والعباسية .
5 ـ إعجاز القرآن .
6 ـ رواية ليلى العفيفة .
7 ـ رواية الزباء .
8 ـ رواية حياة امرىء القيس بن حجر .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . المراثي جمعها سيد يس . شعراء مصر للعقاد . صحيفة دار العلوم السنة الأولى والثانية . المفصل في تاريخ الأدب العربي جزء ثاني . شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعي . في الأدب الحديث لعمر الدسوقي الجزء الثاني . مقدمة ديوان عبد المطلب . الأعلام الجزء السابع .

***

904ـ محمد عبد الرحيم تره

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره ،
المدرس بمسجد سيدي محمد الغمري بميت غمر ، الشافعي المذهب .
ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م بمحلة أبي على القنطرة التابعة لمركز المحلة الكبرى ، من أبوين من أواسط الناس ، إدراكاً وعلماً ، وثروة واعتباراً في الهيئة الاجتماعية ، وحفظ القرآن الكريم برواية حفص ، وتعلم النحو والفقه على والده ، ولم يبلغ الثامنة من العمر ، ولما بلغ التاسعة من العمر قرأ كتاب الشذور والخطيب ، ثم اشتغل بالتجارة مدة ، وفي سنة 1316 هـ التحق بالأزهر الشريف ، وألف أثناء دراسته المستفتي في الفقه على المذاهب الأربعة ، وكان ميالاً لتوحيد المذاهب ، كارهاً التعصب المذهبي ، وألف رسالة انتقادية سماها (عمدة الأحكام) حقق فيها مآخذ في الخلاف بين سلف الأمة ، ولكن بعض علماء الأزهر لم يوافق المترجم له ، وشنوا الغارة الشعواء عليه ، بأن ما تحويه هذه الرسالة خروج على الدين .
وكان أثناء دراسته مشتغلاً بدراسة العلوم الأدبية ، ويكتب في الصحف كاللواء والمؤيد والظاهر .
ثم اشتغل بالتدريس في مدرسة توفيق بسمنود ، والمدرسة العلوية بنكلا العنب ، ومدرسة الأميركان بالمحلة .
توفي سنة 1350 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1931 م .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ حديقة الأدب .
2 ـ المرأة العصرية .
3 ـ الافتخار ، بنصر أمير المؤمنين على البلغار .
4 ـ عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام .
5 ـ كفاية المستفتي ، عند غيبة المفتي .
6 ـ المبادىء الأولية في الدروس الدينية .
7 ـ الإسلام والمدنية .
8 ـ كليلة ودمنة ، نظم بالصور وفي أولها ترجمة المترجم له .

وله (26) كتاباً مخطوطاً .

المصادر : مقدمة كتاب كليلة ودمنة للمترجم له .

* * *

905 - محمد بن عثمين

هو محمد بن عبد الله بن عثمين النجدي ،

ولد ببلدة (السلمية) جنوب مدينة الرياض بنجد ، عام 1270 هـ - 1853 م ، وموطنه وموطن آبائه (حوطة بني تميم) .

نشأ يتيماً عند أخواله ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، ثم القرآن الكريم ، ثم طلب العلم على الشيخ عبد الله بن محمد الخرجي وغيره من علماء وقضاة السلفية ، حتى ألم إلماماً طيباً بعلوم التوحيد والفقه والحديث ، ثم بدأ يرحل من السلمية إلى حيث اتصل بملوك العرب في قطر وما جاورها ، وفي صحبة شيخه المذكور ، مثل آل ثاني في قطر ، وآل خليفة بالبحرين ، وهو في أثناء ذلك تنفتح شاعريته فيقول الشعر ، ويتعاطى التجارة ، ويشترك في الحروب القبلية مع هؤلاء الحكام .

وفي سنة 1331 هـ بدأت صلته بالملك عبد العزيز آل سعود وأنجاله ، حيث أخذ يسجل بقصائده الطويلة كل المواقع والحروب .

وكان ربعة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، قوي البنية ، كثير الصمت ، طلق المحيا ، وكان على جانب عظيم من التقى والصلاح والتواضع ، في علو همة ، وكرم نفس ، وأصالة رأي ، وعفة لسان .

كما كان ملماً بأخبار العرب وآثارهم ، وتدل أشعاره على اطلاعه الواسع ، وتمرسه بالشعر القديم ، فهو ينهج نهج القدماء في استهلال القصائد بالغزل التقليدي ويستعمل كثيراً من معانيهم وتشبيهاتهم ، ويعتبر في نجد كالبارودي في مصر ، حيث أعاد للشعر العربي قوته وجزالته ، ورصانته وفحولته ، بعد الضعف الذي ألم به في عصور الانحطاط الأدبي .

وقد ترك الشعر في أواخر حياته ، وتفرغ للعبادة حتى وافاه أجله .

ومن شعره الذي يدل على فحولته :

عج بي على الربع حيث الرند والبان وإن نأى عنك أحباب وجيران

فللمـــنازل في شرع الهوى سنن	يدري بـــها من له بالحب عرفان
وقل ذاك لمغني قـــد سحبن به	ذيل التصابي برسم الشجو غزلان
القاتلات بلا عقـــــل ولا قود	سلـــطانهن على الأملاك سلطان
لله أحور ساجي الـطرف مقتبل	عـــذب اللمى لؤلؤي الثغر فتان
كأنما البـــــدر من لألاء غرته	يا ليت يصحـــب ذاك الحسن إحسان
يهتز مـــثل اهتزاز الغصن رنحه	سكر الصبا فهو ساجي القد نشوان
قد كنت أحسب أن الشمل ملتئم	والـحبل متـــصل والحي خلطان
فاليـوم لا وصل أرجوه فيطمعني	ولا يـطيـــف بهذا القلب سلوان
في ذمـــة الله جيـران إذا ذكروا	هاجت لذكرهمو في القلب أحزان
فارقتهم أمتــري أخلاف سائمة	يسوقـــها واسـع المعروف منان
وفي اضطراب الفتى نجح لبغيته	وللمـــقادر إســـعاد وخذلان
فاربأ بنفســك عن دار تذل بها	لـــو أن حصباءها در ومرجان

ومن شعره :

إذا صحب المرء الجديدين أحدثا	لـه عبراً تشجيه مرأى ومسمعا
فلاتك ولاج البيـــوت مشاكياً	بنـيهما ولو تلقى سماماً مقنعا
فأكثر من تلقى من الناس شامت	عليـك وإن تعثر يقل لك لا لعا

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1363 هـ ـ 1943 م ، عن خمسة وثمانين عاماً من العمر ، وله ديوان اسمه (العقد الثمين) عني بجمعه وشرحه سعد بن عبد العزيز رويشد ، وطبع في دار المعارف بمصر .

المصادر : ديوان العقد الثمين ، مقدمته . الأعلام الجزء السابع .

* * *

906 ـ محمد علي السنوسي

محمد بن علي السنوسي ،

ولد سنة 1315 هـ ـ 1897 م في مكة ، ونشأ بها ، ثم سكن جازان ، وكان

من المشتغلين بالأدب ونظم الشعر والقضاء ، ومن شعراء تهامة على البحر الأحمر ، ومدح كثيراً من أعيان عصره .

توفي سنة 1363 هـ - 1945 م في جازان .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

907 - محمد بن عثمان بن عبد المعطي الهمشري

محمد بن عثمان بن عبد المعطي الهمشري المصري التركي الأصل ،

ولد في رأس البر ، ونشأ في مدينة السنبلاوين ، وتعلم في مدارس المنصورة ، ثم في كلية الآداب بالقاهرة ، واشتغل بعلم الأدب ونظم الشعر ، وترجم عن اللغة الإنجليزية بعض القصائد ومئات القصص وكثيراً من روايات الجيب ، وتولى تحرير مجلة التعاون بالقاهرة سنة 1934 م .

ومن شعره قال (عاصفة في سكون الليل) :

أشرقي كالصبح غراء الجبين ... وانشري نورك يهدي العالمين

واطلعي في ليل حزني كوكباً ... تعصميني من ضلال العاشقين

واطرحي قفر عمري زهرة ... علها تنمو وتزكو بعد حين

وابسمي تبسم لنا بيض المنى ... واضحكي تضحك لنا غر السنين

واهتفي تستيقظ الروح التي ... طالما غنتك باللحن الحزين

ها هو الليل كما كان بدا ... يحمل الحزن لقلبي والحنين

هيكل الأحزان في مذبحه ... قرب العشاق قربان العيون

رتل الشماس فيه لحنه ... وصدى ترتيله هذي الشجون

عطره أحزان أزهار الربى ... ونداه عبرات البائسين

وسرى النسيم في أحشائه ... مهج ذابت وأرواح فنين

كل شيء هان في شرع الهوى ... يا ملاكي والهوى ليس يهون

توفي سنة 1357 هـ - 1938 م بالقاهرة ، وله ديوان شعر صغير .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة التعاون بمصر سنة 1929 م . مجلة أبولو المجلد الأول سنة 1933 م . محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي بقلم محمد مندور . مجلة الرابطة العربية بمصر عدد (131) سنة (3) . مقال بقلم محمد لطفي جمعة .

* * *

908 - محمد عبد العظيم التبريزي

محمد بن عبد العظيم التبريزي الإيراني الأصل ،

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في تبريز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى العراق وأقام في مدينة الحلة من سنة 1276 هـ إلى أن توفي بها .

وجال في بلدان كثيرة ، واختلط بأعراب البادية محترفاً التجارة ، وهو من المشتغلين بعلم الأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

له ديوان شعر جمعه ابنه عيسى بعد وفاته .

المصادر : مجلة العرفان السنة (18) . الأعلام الجزء السابع . شعراء الحلة الجزء الخامس .

* * *

909 - محمد علي المنياوي المصري

محمد علي المنياوي المصري ،

كان من المشتغلين بالتدريس ودراسة الأدب العربي بالمدارس المصرية .

توفي سنة 1335 هـ - 1917 م .

مؤلفاته :

1 - تحفة الرائي للامية الطغرائي ، في شرح لامية العجم .

2 - تاريخ الأدب العربي .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .

* * *

910 - محمد بك عارف

محمد عارف بك الأرضرومي بن الحاج عمر بك أميرالاي مدفعية أرضروم وحفيد إبراهيم باشا المعروف بقراجهنم ،

والأرضرومي نسبة إلى مدينة أرض روم .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م وبعد تحصيل المعارف الإسلامية التحق بوظائف الدولة العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1294 هـ باشكاتباً لديوان التمييز (ديوان النقض والإبرام) ، ثم كاتباً للديوان بمعية المشير مختار باشا ، ثم نائباً عمومياً سنة 1297 هـ في المحكمة الابتدائية ، وفي سنة 1300 هـ عيِّن عضواً في محكمة الاستئناف ، ومفتشاً لعدلية قسطموني ، ثم باشكاتباً لقومسرية مصر أيام مختار باشا ممثل الدولة العثمانية بمصر .

وفي سنة 1305 هـ في شهر شعبان أصيب بمرض وسافر مع أهله إلى استنبول وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ومن أعلم علماء عصره في علم التصوف والعلوم الدينية ، وكان الغازي مختار باشا شديد الضن به ، يوقره ويحترمه ، ويصغي لحديثه العلمي .

توفي في يوم 11 من شهر صفر سنة 1315 هـ ـ 1897 م في الآستانة ، ودفن في مقبرة (مركز أفندي) .

مؤلفاته بالتركية :

1 ـ شرح ألف حديث وحديث .

2 ـ ما جرى على رؤوسنا .

المصادر : السجل العثماني مجلد (4) ص (861) باللغة التركية في طبقة الشعراء . كل شيء والعالم عدد (233) .

* * *

911 ـ محمد عاكف

محمد عاكف بن محمد طاهر الأيبكي التركي ،

كان والده من مدينة أيبك بألبانيا .

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في استانبول ، وتلقى مبادىء العلوم على والده ، وأتقن اللغتين العربية والفارسية ، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية ومدرسة الطب البيطري ، ونال شهادتهما من الدرجة الأولى ، وكان نابغة في علوم الكيمياء والطبيعة والنبات والحيوان والتشريح ووظائف الأعضاء ، ثم التحق بوظائف الحكومة التركية في سوريا والروملي والأناضول ، وكان من

المشتغلين بنظم الشعر والأدب التركي ، وله مكانة كبيرة في الآداب التركية ، ورفع النظم التركي في أوزان العروض إلى درجة من السلاسة لم ينلها شاعر من شعراء الترك قبله ، وصارت اللغة بقلمه أيسر لغة ، وفي سنة 1326 هـ تولى رئاسة تحرير المجلة الدينية والسياسية المسماة بالصرط المستقيم التي تغيّر عنوانها باسم سبيل الرشاد ، ومن أحسن نظمه نشيد الاستقلال ، ومنظومات صوت الحق (حقك سلرى) والصفحات .

وزار مصر ، وظهر أثر زيارته لمصر في الجزء الأخير من ديوانه .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في الآستانة ، ودفن في المقبرة التي أمام شهيد لك في (أدرنة قبو) ، وأخذ النحات راتب عاشر صورته في قالب من الجص ليصنع منها تمثالاً ، وله ديوان شعر بالتركي (صفحات) ، الظلال : ديوان شعر ترجمه من التركية إبراهيم صبري .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (189) السنة الخامسة . مجلة الأدب العدد الثاني السنة الأولى . مقدمة ديوان الظلال .

* * *

912ـ محمد العريبي

محمد العريبي التونسي ،

ولد سنة 1335 هـ ـ 1917 م في تونس .

كان من الأدباء في وطنه ، وله نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية ، وكتابات في صحف تونس .

توفي سنة 1366 هـ ـ 1946 م في باريس منتحراً مختنقاً بغاز الاستصباح .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

913ـ محمد عزت صقر

محمد عزت بن أحمد بك صقر ،

مدير أقلام السكة الحديدية المصرية .

ولد في قصر والده بشارع قصر الشوق تبع قسم الجمالية بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وعمره خمس سنوات ، وتلقى العلم في مدرسة النحاسين

الابتدائية ، ثم مدرسة الليسيه الفرنسية ، ولما تخرج عيِّن في مصلحة السكة الحديدية ، وبعد مدة ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ، ونظم الزجل والتحرير في الجرائد الفكاهية ، كالحمارة والأرنب وسر الليل .

وكان قصره مجلس علم وأدب ، وأنشأ في حديقة قصره كوخاً دعاه عشة اليابان ، كان ندوة علمية أدبية ، يجتمع فيها الأدباء والزجالون وأصدقاء يتناشدون الشعر والزجل .

واشتهر بفن الزجل ، وكان يلقب بأمير فن الزجل ، وأدخل على الفن كثيراً من الأوزان والتفاعيل .

ومن أزجاله زجل بعنوان (نشيد مصر) :

مصر سيدة الـــوجـــود — فضـلها عم العـــموم

شيء ما يحتاجشي لشهود — انظروا أصـــل العلوم

عمت العالم بخـــيرها — وللغريـــب نعم النصير

واستنار الكون بنورهـــا — بـــعد ليلة صار منير

نيلها م الجنة يســـيل — والسما من صحوه فاتن

والهوا يشفي العلـــيل — والأراضي تبـــر بايـــن

وقال زجل في (التوبة) :

يا بابا ليه بس بتـــسهـــر — وبتهلك في فلوس وبتسكر

يا بابا هـــو انـــت بتصغر — اشمعنا انا واختي بنكـــبر

(يا مديحة) ما تقولي لأبوكي — ما يصحـــش إياك يـتنـدم

وقولـــي له خلي لنا بالك — اشمـــعنا إحنا بنتـعلم

توفي سنة 1351 هـ ـ 1932 م بالقاهرة .

مؤلفاته : له ديوان أمير فن الزجل ، وفي أوله ترجمة حياته .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . ديوان أمير فن الزجل . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز ، الأهرام سنة 1932 م . الأعلام الجزء السابع .

* * *

914 ـ محمد كامل حجاج

محمد كامل حجاج المصري ،

كان من أهل القاهرة ، وعيِّن في المحاكم المختلطة ، واشتغل بعلم الأدب ، وترجم مختارات من الأدب الغربي إلى اللغة العربية ، وكان يجيد اللغة الفرنسية كأهلها .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م .

مؤلفاته :

1 ـ بلاغة الغرب ، ترجم فيه مختارات من الأدب الغربي ، جزءان .

2 ـ الموسيقى الشرقية ماضيها وحاضرها نموها في المستقبل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

915 ـ محمد كامل الرافعي

محمد كامل الرافعي ،

من عائلة الرافعي الشهيرة بطرابلس الشام .

أخذ العلوم الدينية والأدبية عن علماء وطنه طرابلس ، ثم سافر إلى مصر واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، وبعد مدة عاد إلى وطنه ، واشتغل بالعلم والتدريس لمواطنيه ، وتخصص في العلوم الإسلامية ، وكان يعيش عيشة الزهد لا يحفل بمعاشرة الكبار والأثرياء ، ويفضل العزلة ، حتى أنه أوصد باب داره على زائره متصرف طرابلس التركي ، فلم يقبله في بيته .

توفي سنة 1336 هـ ـ 1917 م .

وله شرح على ديوان الشاعر الأديب مصطفى صادق الرافعي .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

916 ـ محمد المعطي المسطاري

محمد ابن الأمين السيد المعطي المسطاري المكناسي النشأة والدار ،

أخذ عن أعلام بلده مكناسة الزيتون ، كالشيخ عبد الرحمن بصري ومن في طبقته .

ثم التحق بوظائف القصر الملكي ، وكانت له المرتبة السامية والمكانة العالية في القصر ، وأعطي اسم شاعر الحضرة في عهد أمير المؤمنين أبي عبد الله سيدي محمد ونجله مولانا الحسن .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة 1305 هـ - 1887 م ، ودفن بصحن روضة ولي الله عبد الله بن حمد من الحضرة المكناسية .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الرابع .

* * *

917 [illegible] الخضري

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجناجي ،

والجناجي نسبة إلى قرية جناجة في ضواحي الحلة بالعراق .

ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بنظم الشعر ، وجمع بعضه في ديوان .

وكان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، ومن أعيان الشيعة الإمامية في مدينة النجف .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م في النجف .

له ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

918 [illegible] الدين الخياط

محيـي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط ،

وينتهي نسبه إلى السادة العلوية .

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م في مدينة صيدا ، ونشأ بها ، وتولت والدته تربيته ، وقيل : إن والدته ألبانية ، وتلقى العلم في مدرسة المقاصد الخيرية في بيروت ، وعلوم الأدب على الشيخ إبراهيم الأحدب ، والشيخ يوسف الأسير ، ثم اشتغل بالمطالعة والمراجعة ، وعني بالكتابة العصرية ، ونظم الشعر إلى أن صار في الرعيل الأول من كتاب العربية في وطنه .

واشتغل بالتدريس في بعض المدارس ، والتحرير في عدة جرائد بسورية ، وكان صاحب همة عالية وحب للاستقلال الفكري والحرية ، وميل شديد للسياسة ، وكان يحسن اللغة التركية .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في بيروت في الأربعين من العمر .

مؤلفاته :

1 ـ شرح ديوان أبي تمام .

2 ـ شرح ديوان ابن المعتز .

3 ـ دروس التاريخ الإسلامي .

4 ـ دروس النحو والصرف .

5 ـ دروس القراءة .

6 ـ شرح نهج البلاغة .

7 ـ رواية الوطن ، ترجمة من التركية .

المصادر : مجلة المنار الجزء السابع المجلد (17) . الأعلام الجزء الثالث للسيد خير الدين الزركلي . مجلة الهلال مجلد (22) . تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين .

* * *

919 ـ محمد النجار

محمد النجار الأزهري المصري ،

نشأ بمصر ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف ، وأصدر جريدة الأرغول ، فكانت مسرحاً للنقد والأدب .

وكان عالماً جليلاً ، واسع الاطلاع ، وكاتباً بليغاً ، سهل العبارة ، واشتغل بنظم الزجل والشعر ، وكانت أزجاله أخلاقية اجتماعية أدبية انتقادية ، ولم يتعرض للسياسة ، وأما شعره فكان في الغزل والوصف ، واشتهر في عصره بأمير فن الزجل ، واشتغل بتجارة الكتب ، وكان له دكان يبيع فيه الكتب .

ومن أزجاله زجل ينتقد فيه شبان العصر وسماه (زجل الموضة) قال :

يا موضة يا جيـــل الوز   يا حنية مـــن غير بز

يا موضة جيلك معروض   فات السنة والمفروض

يبقى صغار لسه ومــقروض	ويروح قــال يسكر ويمز
الجامع يـــوم الجمـعة	فاضي والخـمارة جامعه
والغيبة ف شهرة وسمعــه	تدبح في الرقـبة وتحز
الموضة راكبــه فيتـون	والعاشق منها مفـتون
والعازب عقله مجـنون	من كدته بيفتن ويـبوز
الموضة بطربوش وزكـته	والفلاح بالتوب البفـته
قولوا له الست بستـة	دي اللبده من عرقـه تنز
ما عليهش فلاح مش موضه	على قده ساكن في أوضه
وانت يا موضـة في روضة	والأجرة بتحـلق وتحز
تقليدك للغـير يا خـيه	جاب رجلك بعدين في الخية
وغرقت في شـبرين مية	ووقعت فـي دين بيحز

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م بالقاهرة .

وله كتاب الطراز الموشى في صناعة الإنشاء ، جزءان .

المصادر : تاريخ أدب الشعب . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف جزء (6) مجلد (68) . معجم سركيس . مذكراتي في نصف قرن الجزء الأول .

* * *

920 - محمد نصوح الجابري

محمد نصوح بن صديق الجابري الحلبي ،

ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، كان معتدل القوام ، حسن الوجه ، أبيض اللون ، أسود الشعر ، فصيح العبارة ، يميل إلى العزلة ، وكان شاعراً ألمعياً ، أكثر شعره في الزهد .

ومن شعره قال :

كل اللذائذ والآمــال زائلة	وبعد عين يعود الكل في خبر
فليت شعري ما الدنيا وزينتها	وما التفاخر بالأموال والدرر

وما التصدر للعليا بمد يد للشم ثم امتداد في ثرى الحفر

توفي سنة 1334 هـ - 1915 م في حلب .

المصادر : أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

921 ـ محمد نامق كمال بك التركي

محمد نامق كمال بك بن مصطفى عاصم بك ،

وجدّه شمس الدين بك ، القرين الأول لجلالة السلطان سليم الثالث ، ووالد جده القبطان أحمد راتب باشا من نوابغ الشعراء ، ووالده هذا طوبال عثمان باشا الصدر الأعظم .

ومن أقوال صاحب الترجمة في فضل النسب :

(إن مزايا الحسب والنسب من الأمور التي لا يستطاع القول إنها مما لا يرغب فيه أو يسعى إليه ، فإن من خالط الناس واختبر أخلاقهم ، تحقق أن المولود من نسب رفيع ، أفضل من المولود من أصل دني) .

هذه كلمة قيمة ، لا يعرف حقيقتها حقاً إلا من عاشر الناس وأنا من المؤمنين بها .

ولد المترجم له سنة 1256 هـ - 1840 م في قصبة تكفور طاغي ، وتلقى العلم في مدرسة بايزيد ، ومدرسة الوالدة ، ثم ترك المدارس وجد واجتهد من تلقاء نفسه بالاشتغال بالعلم ، وصار ينظم القصائد الحسان ، وكان أهل الآستانة يتناقلون أقواله ويتمثلون بها ، ويتحدثون عن المترجم له في المجالس الأدبية ، حتى لقبوه باسم (نامق) ، وأول شعر اشتهر به قصيدة نظمها وهو في السابعة عشرة من عمره ، واشتهر بالأشعار الحماسية والفخرية .

وفي سنة 1277 هـ تولى تحرير جريدة (تصوير أفكار) وكان مع ذلك يزاول الترجمة في الباب العالي ، ومن هذا التاريخ أخذت أفكاره وآراؤه في الظهور ، فلم يغادر موضوعاً أدبياً وفلسفياً إلا طرقه وأجاد فيه ، فلقبوه (كمال) بدلاً من (نامق) ، وكانت هذه الجريدة فاتحة النهضة الأدبية التركية الحديثة .

وكان كثير المطالعة ، قوي الذاكرة إلى حد يفوق التصديق ، حتى يكاد لا ينسى شيئاً نظره أو سمعه ، فقد يتلو عليك ألوفاً من الأشعار الفارسية والتركية والعربية والإفرنسية ، وكان متمكناً من الفقه وعلم الكلام ، وقرأ علم الحقوق على إميل أفولا الفرنساوي ، واشتغل بعلم التاريخ إلى أن صار من أكبر علمائه .

توفي سنة 1306 هـ - 1889 م وهو متصرف على جزيرة ساقز .

مؤلفاته :

1 - تراجم الأحوال .

2 - حكايات وروايات .

3 - مجموعة رسائل .

4 - مقالات متنوعة .

5 - شرائط الاجتماع .

6 - روح الشرائع .

7 - التاريخ العثماني ، يسمى عثماتلي تاريخي في (12) مجلداً .

المصادر : الهلال مجلد (5) . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . أسباب الانقلاب العثماني وتركيا الفتاة .

* * *

922 - محمد الهراوي

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوي المصري ،

ولد سنة 1302 هـ - 1885 م في قرية هرية رزنة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القربية بالقاهرة ، ومدرسة رأس التين الثانوية بالإسكندرية ، وترك المدرسة وهو في الثانية التجهيزية ، وعيِّن بوزارة المعارف سنة 1902 م ، ثم رئيساً للحسابات بدار الكتب المصرية ، وأنشأ وهو طالب مجلة (الرسول) .

وكان شعره مطبوعاً لا تكلف فيه ، سلس الأسلوب ، حلو الديباجة ، تمازجه صراحةِ البدوي ، ويخالطه تواضع الصوفي ، لا يشوب شعره ادعاء ، ولا يتخلله زهو ، ولا يمتزج به رياء .

وكان عضواً في لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

ومن شعره بعنوان (العمل لا الأمل) :

قل للذي يـــطلب العلياء بالأمل أقصر فليس العلا للعاجز الوكل

تقول أهلـي وأوطاني وما صنعت كفاك للأهل والأوطان من عمل

أمــــدرك أنت غايات تؤملـــها بغير ســـعي على الأيام متصل

لا تخرج الأرض نبتاً وهي مجدبة والصخر ينبت غب العارض الهطل

نبني مـــن القـــول آمالاً مـجوفة مطلية بدهـــان مـحكم الزغل

نقضي الليالي وأدنى الشيء يشغلنا ونقطع العمر في التأنيب والعذل

مـــجادلاً بعضنا بعـضاً على هنة كأننا نحـــن مـخلوقون للجدل

جدوا فما جد ذو ســعي بهمته إلى بلوغ المنى يـوماً ولم يصل

وقال (في الوطن) :

يا بلادي وأنـــت قرة عيـــني طبت نفساً على الزمان وعينا

ستفوزين رغم أنـــف اللـــيالي عـجل الدهر بالـمنى أو تأنى

نحن قوم لنا الفـــخار قديـــماً كم رفـعنا من الحـضارة ركنا

لا نطيق الجمود والدهر يـمشي حولـنا بالحياة يسـرى ويمنى

فيك تفنى الشعوب يا مصر لكن شعبك الحي خالد ليـس يفنى

حفر الدهر للمـــمالك قبراً وبنـــى الله للـــكنانـة حصنا

إن يكن للخلود أم فمـــصر هي أم الـخلود حـساً ومعنى

وقال (في العلم) :

ربوا بنيكم علموهم هـــذبوا فتياتكم فالعلم خيـــر قوام

والعلم مال المعدمين إذا هم خرجوا إلى الدنيا بغير حطام

وأخو الجهالة في الحياة كأنه ساع إلى حرب بـغير حسام

والجهل يخفض أمة ويذلـها والعلم يرفـــعها أجل مقام

انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم تلك العلوم إلى المحل السامي

توفي في شهر محرم سنة 1358 هـ ـ شهر مارس سنة 1939 م .

مؤلفاته :

1 ـ السمير الصغير .

2 ـ الطفل الجديد .

3 ـ أغاني الأطفال .

4 ـ مسرحيات الأطفال .

5 ـ سمير الأطفال ، أربعة أجزاء .

6 ـ أنباء الرسل .

7 ـ ديوان شعر .

8 ـ قصص الأطفال .

9 ـ أناشيد في الحركة الوطنية بمصر .

المصادر : مجلة الثقافة عدد (15) السنة الأولى . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . مختار الزهور . الأعلام الجزء السادس . مجلة الإيمان عدد (4) السنة الأولى .

* * *

923 ـ محمد الهلالي

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى الهلالي ،

ولد سنة 1235 هـ ـ 1820 م في حماه ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم العربية والفقه على الشيخ إبراهيم الملكي ، وعمه الشيخ زهير ، وكان في ابتداء أمره كثير الميل للخلاعة والطرب ، ومدح المسكرات والخمور ، ثم تاب ورجع إلى الصلاح ونظم المدائح النبوية وهاجر إلى دمشق ومدح الوزراء والكبراء ، وكان ظريفاً نديماً ، وله شعر رقيق في الغزل والمدح والنسيب .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الهلالي .

2 ـ تذكرة الغافل عن استحضار المآكل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . تذكرة الغافل . نفحة البشام لمحمد عبد الجواد القاياتي .

* * *

924 ـ محمد ولي الدين يكن بك

محمد ولي الدين يكن بن حسن سري باشا بن إبراهيم باشا يكن ،
ابن أخت محمد علي باشا الكبير ، ويكن معناه بالتركية ابن الأخت .
ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في السليمانية بالآستانة ، وقيل : ولد في مدينة البصرة ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، وعمره ست سنوات ، وتوفي والده وتولى تربيته عمه علي حيدر باشا يكن ناظر المالية المصرية ، ونشأ وتربى بمصر ، وتعلم مبادىء العلم في بيته ، ثم في مدرسة الأنجال وتعلم العربية والتركية ومبادىء الإنجليزية والعلوم واللغة الفرنسية في مدرسة مارسيل والمدارس الأميرية المصرية ، وصار يطلب العلم بعد تخرجه ، وتعلم اليونانية ودرس الأدب العربي على الشيخ محمد النشار ، واشتغل بالكتابة ولم يبلغ العشرين من عمره ، وكتب في الجرائد كالقاهرة والنيل والمقياس مقالات أدبية علمية ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في نيابة مصر الأهلية ، وفي سنة 1893 م عيِّن في القسم الأجنبي بالمعية السنية .
ثم دعاه السلطان عبد الحميد لزيارة تركيا ، وعيَّنه عضواً في مجلس المعارف الأعلى ، وفي سنة 1902 م غضب عليه السلطان ونفاه إلى سيواس ، وأفرج عنه عند إعلان الدستور العثماني سنة 1908 م ، وعاد إلى مصر واشتغل بالكتابة والتحرير في كبريات الجرائد ، كالمقطم والأهرام والمؤيد ، والرائد المصري ، ومجلة الزهور ، وتولى رئاسة تحرير جريدة الإقدام ، وعيِّن في وزارة الحقانية ، وفي سنة 1914 م عيَّنه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء ، ولكنه لم يعين بهذا المنصب ، وأصيب بمرض الربو إلى أن توفي .
وكان كاتباً أديباً ، ومن أعلام الشعر في عصره ، في قصائده العصماء ، يطير في العالم العلوي بجناحي الخيال ، وينظم في شعره الابتسامات والدموع درراً ، وكان ذا خيال قوي ، ولكن شعره دون نثره فناً وجمالاً .
وكان في كتابته يعطف على الشعب بسبب ظلم الملوك والأمراء والحكام ، وتعنت أصحاب النعمة وتكبر المثرين ، وأثرة العظماء وحاملي الألقاب ، ويناصر العمال والفلاحين ، ويحاول رفع مستواهم الاجتماعي والثقافي بنشر

العلم ، ويرى أن الجهل سبب آفات جمة ، ويريد للجميع الحرية والمساواة بلا تفريق ، ولأجل حبه للحرية تعرض لغضب الملوك والحكام ، فخسر منصبه ، وذاق الفقر والسجن والنفي ، والبعد عن الأهل والوطن .

وكان عصبي المزاج ، منتبه الخاطر ، يقظاً سريع الملاحظة ، لطيف المعشر ، يميل إلى التهكم ، فكه الحديث ، مبسوط اليد ، زاهداً في المعالي والمناصب ، ومن نثره نبذة ، قال في مقال بعنوان (كيف يموت الأدباء في الشرق) : يموت أدباؤنا ، وتطفأ أنوار المعاني في عقولهم ، وتبقى بيوتهم خالية ، وأجداثهم دائرة ، وليس فينا من تحدثه نفسه بأن ينقب عن آثارهم ، وينشر للأمة ما طوي من معارفهم ، إقراراً بفضلهم وتخليداً لذكرهم ، واستفادة من آثار قرائحهم ، ونحاول بعد ذلك أن نجاري الأمم ، أو نشبه عباد الله !!! ما أكبر جهلنا بأقدارنا ، وما أبعدنا عن مواضع الإنصاف !! الأمة في حاجة إلى نوابغها ، ونوابغها غرباء بينها .

ومن شعره في الزهد والإعراض عن حطام الدنيا ، قال :

تزهدت في وصل المعالي جميعها	ومـــن يطـلبها كإطلابي يزهد
وبت تساوت في فؤادي مـــناهج	تؤدي لخفـض أو تؤدي لسؤدد
وإني في بيت صـــغير مـــهدم	كأني فـــي قـــصر كبير مشيد
تركت الغنى لا عاجزاً عن طلابه	وأنزلت نفسي عن منازل محتدي
وهذي بحمد الله مني بـــراءة	فيا أفق سجلها ويا أنجم اشهدي

وقال وهو في سيواس بعنوان (الحنين إلى مصر) قصيدة منها :

أهون بما يبكي عيـــون الباكي	إن كـــان ما يبكيه غير نواك
يا مصر لا أنساك ما طال المدى	وإخال ما في الناس من ينساك
أشتاق إخوانـــي بنيك وإنما	يشتاق من صافاك من صافاك
قد كان لي ذكر بأرضك سالف	لا النـــيل يجهله ولا هرماك
أيام أنطقني وأسمعـــك الصبا	وغدوت طيرك إذ غدوت أراكي
وإذا الإلّه قضى بوصلك بعد ذا	فلأمسحن وجهي ببعض ثراك

وقال بعنوان (شاعرة تهاجر شاعراً) :

تمسين ناسية وأمـــسي ذاكراً عـــجباً أشاعرة تهاجر شاعرا

فهل الملائك كالحسان هواجر إن الملائك لا تكون هواجرا

إن كنت لا أسعى لدارك زائراً فلكم سعى فكري لدارك زائرا

وأخو الوفاء يصـون منه غائباً أضعاف ما قد صان منه حاضرا

توفي سنة 1339 هـ ـ شهر مارس سنة 1921 م في حلوان ، ودفن في مدفن العائلة اليَكَنية بالإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان ولي الدين يكن ، جمعه أخوه يوسف حمدي يكن بعد وفاته .

2 ـ المَعلوم والمجهول ، جزءان .

3 ـ التجاريب .

4 ـ خواطر نيازي .

5 ـ فكاهة ذوي الفطن في شرح عينية أبي الحسن .

6 ـ الصحائف السود .

7 ـ دكران ورائف .

كتب لم تطبع :

1 ـ العصر الجديد .

2 ـ مائة برهان وبرهان على ظلم عبد الحميد .

3 ـ عفو الخاطر .

4 ـ كتاب العجائب .

5 ـ كتاب الخواطر .

6 ـ الطلاق ، رواية .

المصادر : مقدمة ديوان ولي الدين . المعلوم والمجهول . ولي الدين يكن للأستاذ فؤاد إفرام البستاني . الآداب العربية للأب شيخو . الأعلام الجزء الثامن . الصحائف لمي . ولي الدين لأحمد أبي الخضر منسي . تاريخ الأدب العربي للأستاذ حنا الفاخوري . المجلة الجديدة السنة الأولى . مجلة الكتاب السنة الرابعة . تاريخ عظماء الشرق لإبراهيم زهدي . مجلــة الهلال، مقـــال بقلم يــوسف حمدي يكـن جــزء (3) مجلـد (40). شعــراء العصر

الحاضر . مجلة الرسالة المخلصية عدد (5) سنة (16) سنة 1949 م . صيدا لبنان . مجلة المقتطف بالقاهرة عدد (4) مجلد (58) .

* * *

925 ـ محمود عبد المحسن

محمود بن عبد المحسن الدمشقي الأشعري الشهير بالموقع ،

كان في المدرسة البدرانية ، وزار الآستانة مراراً ، ومدح بها بعض الأعيان .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الشمائل للترمذي .

2 ـ مناسك الحج .

3 ـ ديوان شعر .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق

* * *

926 ـ محمود الشهال الطرابلسي

أبو عبد الله محمود الشهال الطرابلسي ،

كان له في نظم الشعر حظ وافر ، سلك فيه منهج الرقة واللطف ، وجمع ابنه عبد الله قصائده ، ومن شعره ما قاله مراسلاً بعض أصدقائه :

متى يجمع الرحمان شملي بمنيتي ... وأحظى بطيب الوصل بعد تشتتي

أأحبابنا كــم ذا أبث شكايتي ... ولم تسمعوا دعوى حليف المحبة

قضى الله بالهجران بيني وبينكم ... فيا ليت قبل الهجر كانت منيتي

تحجبتم عن ناظري وشخصكم ... مقيم بقلبي أينما كان وجهتي

وذكركم ما زال وسط ضمائري ... يخامرني كل يوم وليلة

نأيتم فخلفتم جفوني قريحة ... فباحت بأسرار الشجون الخفية

عسى الله أن يمحو دجى البعد باللقا ... ويجمعني فيه بأحسن حالة

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م في طرابلس الشام .

له : ديوان عقد اللآل من نظم الشهال ، طبع في طرابلس .

المصادر : الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

927 ـ محمود عمر الباجوري

محمود عمر بن أحمد عمر بن عمر بن شاهين ،

وأصل عائلته هاجرت من جزيرة العرب ، ونزلت ببلدة الباجور ، مركز سبك من مديرية المنوفية بالوجه البحري ، فهو العربي الأصل الشافعي المذهب .

ولد ببلدة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حكيماً في العسكرية ، ثم سافر والده إلى بلدة الباجور سنة 1275 هـ ، ونشأ المترجم له في بلدة الباجور ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، وفي سنة 1284 هـ سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر الشريف ، ودرس العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما أتم علومه بالأزهر وتخرج التحق بدار العلوم سنة 1877 م ، وتخرج سنة 1880 م وعيِّن بها معيداً وضابطاً ، ثم مدرساً سنة 1882 م بدار العلوم ، وأحيل عليه تدريس التوحيد والفقه الحنفي في مدرسة المهندسخانة ، وقلم الترجمة المصري .

وفي سنة 1889 م انتدب للسفر إلى أوروبا مع الوفد المصري ، لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في مدينتي استوكهلم وكرستيانيا ببلاد السويد والنرويج ، وكان ثامن مؤتمر علمي عقد في بلاد أوروبا ، وقدم إلى المؤتمر كتاب (أمثال المتكلمين من عوام المصريين) ، ثم سافر مرة ثانية لمؤتمر المستشرقين المنعقد في لندن سنة 1891 م وانتهز فرصة سفره إلى أوروبا وكتب رحلته (الدرر البهية في الرحلة الأورباوية) وصف فيها بلاد أوروبا في عصره .

وكان مديراً لمجلة التربية المدرسية سنة 1905 م .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م .

مؤلفاته :

1 ـ أدب الناشىء .

2 ـ أمثال المتكلمين من عوام المصريين .

3 ـ التذكرة في تخطيط الكرة .

4 ـ تنوير الأذهان في الصرف والنحو والبيان .

5 ـ الدرر البهية في الرحلة الأورباوية .

6 ـ الفصول البديعة في أصول الشريعة ، ملخص جمع الجوامع .

7 ـ القول الحق في تاريخ الشرق .
8 ـ المنتخبات الأدبية .
9 ـ شرح « إن لله خواص في الأزمنة والأمكنة والأشخاص » مخطوط .
10 ـ الدروس النحوية وقواعد اللغة العربية ، بالاشتراك مع محمد دياب بك.
وغيرهم .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . معجم سركيس . مجلة مجلتي عدد (48) . مقدمة الدرر البهية في الرحلة الأورباوية للمترجم له . الأعلام جزء (8) .

* * *

928 ـ مسعود سماحة

مسعود سماحة اللبناني ،

ولد سنة 1301 هـ ـ 1882 م في دير القمر بلبنان ، ونشأ بها ، وفي سنة 1900 م هاجر إلى أميركا ، وفي سنة 1908 م عاد إلى وطنه ، وفي سنة 1914 م أنشأ جريدة (دير القمر) مشتركاً مع الأستاذ نعوم أفرام البستاني ، ثم عاد إلى أميركا واشتغل بتجارة البن ، ولم تشغله التجارة عن العلم والأدب ونظم الشعر ، وقدرت الولايات المتحدة علمه وأدبه وأنعمت عليه ولاية كنتكي برتبة (كولونيل) ، واشترك في تحرير جريدة البيان النيويوركية ، وله منظومات غنائية رقيقة في الإنجليزية ، ولحنت له إحدى شركات الموسيقى في شيكاغو سنة 1918 م أغنية عنوانها (عندما تكون أنت وأنا واحداً) .

وكان من فرسان الحلبة الأدبية التي تمثل فحولة الشعر العربي في المهجر .
ومن شعره قبل أن يهاجر إلى أميركا قال :

سأترك أرض الجدود ففيها حياة الجبان وموت البري
تقـيد أقـلام أحــرارهـا وتطلق أيدي ذوي المنسر

ومن حنينه وغضباته الوطنية قال :

يا غريباً فؤاده بين جنبـــيه عليل والروح فــي لبنان
أطلق الفكر رائداً في هضاب ورياض مخـضلة وجنان
جبل خصه الإله بـــماء كوثـــري ورونـق فتان

نقشت كلمة الجلال على أطواده الشم كلمة الرحـــــمان

شاءه الله جنة فـي بـــلاد الله بل شامة بـــخد الـــزمان

وبنوه ولا تســـل عن بنـــيه بين خمر اللمى وخمر الدنان

يحسبون القيود تكتنف الأجياد فيهم قـــلائد الـــعقيان

يقظة فالممات أعـــذب ورداً من ورود الشقا وعيش الهوان

لا تنوا فالسماء تحتـقر الواني ورب الســـما عدو الـواني

ومن وطنياته أيضاً قوله :

ماذا جنى الشرق حتى كبلوه كما يكبل القيد كف المجرم الجاني

يسومه الغرب ذلاً وهو محتضر يلـــفه كفنا ذل وإذعـــان

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في نيويورك وله ديوان شعر مطبوع .

المصادر : الشعر العربي في المهجر محمد عبد الغني حسن . مجلة الكتاب جزء (5) السنة الأولى . الناطقون بالضاد في أميركا للبدوي الملثم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية جورج صيدح . أدب المهجر عيسى الناعوري . الأعلام الجزء الثامن .

* * *

929 ـ مصطفى عبد الوهاب الانطاكي

مصطفى بن عبد الوهاب بن مصطفى المعروف بالأنطاكي الحلبي ، ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م تقريباً في حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره ، واشتغل بالعلم ونظم الشعر إلى أن اشتهر بالنظم ، ثم سافر إلى مدينة بغداد ، واشتغل بالتجارة ، وأقام مدة طويلة وراجت تجارته ، وصار حانوته ندوة أدبية أو (سوق عكاظ) ، ومجمع أهل الأدب والفضل في بغداد ، ثم عاكسه الدهر وخسر ماله وتجارته ، وسافر إلى الآستانة وقابل الشيخ أبا الهدى الصيادي ومدحه بعدة قصائد .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م في الآستانة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

930 - مصطفى صادق الرافعي

مصطفى صادق الرافعي أبن الشيخ عبد الرازق الرافعي القاضي الشرعي أبن سعيد الرافعي السوري الأصلي الطرابلسي ،
وينتهي نسبه إلى الفاروق عمر بن الخطاب ، والأسرة الرافعية كانت تسمى بآل البيساري وآخر من تسمى منهم بذلك الشيخ عبد اللطيف البيساري ، ولما نبغ ابن الشيخ عبد اللطيف الشيخ عبد القادر الرافعي وعرف بالفضل وسعة العلم ، قال له أحد مشايخه (أنت من رافعي لواء العلم) فلقب من ذلك اليوم الشيخ عبد القادر بالرافعي وكان المترجم له حنفي المذهب كسائر أسرته ولكنه درس مذهب الشافعي وكان يعتد به ، ويأخذ برأيه في كثير من مسائل العلم .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في قرية بهتيم من قرى مديرية القليوبية ، وهي بلد والدته ، ولما بلغ السادسة من عمره بعث به والده إلى الكتّاب ، فتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وأخذ في حفظ القرآن ، وما جاءت سنته العاشرة حتى استظهره عن ظهر قلب حفظاً وتجويداً .

وكان في سني طفولته لا يعرف الكذب ، فسماه والده (الصادق) وبذلك سمي مصطفى الصادق .

ولما بلغ الثالثة عشرة التحق بالمدرسة الابتدائية ، وتلقى العلم في مدرسة دمنهور ، ثم المنصورة ومنها نال الشهادة الابتدائية ، وكان أثناء طلبه العلم مواظباً على دروسه حتى لازمه النجاح ، وكان يقرأ مع والده علم النحو والصرف والفقه ، إلى أن بذّ أقرانه في اللغة العربية .

ثم أصيب بمرض التيفوئيد ولازم الفراش مدة ، وفقد سمع إحدى أذنيه ، ولما بلغ الثلاثين صار أصم لا يسمع شيئاً مما حواليه .

وبسبب هذا المرض ترك المدارس واشتغل بالمطالعة في مكتبة والده ، وكانت مكتبة قيمة حافلة بأشتات الكتب القيمة في الدين واللغة والأدب وغيرها ، حتى استوعبها وأحاط بما فيها من معارف وعلوم ، وصار يطلب المزيد ، وظل دؤوباً على القراءة والاطلاع إلى آخر أيامه لا يمل ولا يسأم .

وفي شهر إبريل سنة 1899 م عيِّن كاتباً في محكمة طلخا الشرعية بمرتب

شهري قدره أربعة جنيهات ، ثم نقل إلى محكمة إيتاي البارود ، ثم محكمة طنطا الشرعية ثم الأهلية .

وكان أعلم أهل العربية ، وأوسع أدبائها اطلاعاً على علوم الدين ، ويمتاز بالفصاحة والبلاغة وبحسن الديباجة ، ملماً بموضوعات كثيرة قلما تجتمع لأحد من أدب وفلسفة وشريعة واجتماع وعلم وفن وتاريخ ، وكان في كل هذه الحجة الثبت الذي يرجع إليه ، ويحتج بكلامه ، ويمتاز بدماثة الخلق ورقة الطبع .

وقد قدر الملك فؤاد الأول فضل المترجم له فطبع كتابه (إعجاز القرآن) على نفقته الخاصة .

ولما قرأ الزعيم المصري سعد زغلول باشا كتاب إعجاز القرآن قال عنه : (كأن بيانه تنزيل من التنزيل أو قبس من نور الذكر الحكيم) ، وهذه شهادة من زعيم عصره تدل على أن الرافعي بلغ درجة عظيمة في الأدب العربي ، وصار إماماً من أئمة البيان في عصره .

ومن شعره قال (في مليح تكاد وجنته تتقد) :

لا تلوموا إذا تـــعذبت فيه	وقضيت الحياة وجداً عليه
ففؤادي وإن أطـال عذابي	ليس يلـقى النعيم إلا لديه
وجهه جنة العيون وإن كا	ن تلظي السعير في وجنتيه

وقـــال :

سحر عينيك سال فـي تشبيبي	فانتشى منه عطف كل أديـــب
وتمشي إلى الـقلوب كبشرى	يوسف إذا مشت إلى يعـــقوب
يستميل المشوق نحوك هز الخمـ	ـر عطف الطروب نحو الطروب
فاعجبي كيف شاء حسنك ما التـ	ـيه إذا شاءه الـــــهوى بعجيب
واخضبي بالـقلوب لحظك إنا	لا نحب الحسام غيـــر خضيب
وتجنـــــي كما بدا لك فينا	وبــــدا للدلال فـــي تـعذيبي
واتركيني تراقب النجم عيني	ودعينـــــــي وما يـشاء رقيبي

وقال في (التهذيب) من قصيدة يصف عمر بن الخطاب :

لا زينة المال تعليه ولا المال ولا يشرفه عم ولا خال

وإنما يتسامى للعلا رجل ماضي العزيمة لا تثنيه أهوال

يريك من نفسه فيما يهم به أن النفوس ظباً والناس أبطال

وقال في (الاعتماد على النفس) :

المرء يمنى بالرجا والياس ويضيع بينهما ضعيف الباس

فإذا عزمت فلا تكن متردداً فسد الهوا بتردد الأنفاس

وإذا استعنت فبالتجارب إنها للنفس كالأضراس للأضراس

وعلام ترجو الناس في الأمر الذي يعنيك أنت وأنت بعض الناس

النفس قوس والعزيمة سهمها فارم الرجا من هذه الأقواس

وأضيء حياتك بالمعارف إنما هي في ظلام العمر كالنبراس

واجعل أساس النفس حب الله إذ لا خير في بيت بغير أساس

وقال في (الوطن) :

بلادي هواها في لساني وفي دمي يمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خير فيمن لا يحب بلاده ولا في حليف الحب إن لم يتيم

ومن تؤوه دار فيجحد فضلها يكن حيواناً فوقه كل أعجم

ألم تر أن الطير إن جاء عشه فآواه في أكنافه يترنم

وليس من الأوطان من لم يكن لها فداء وإن أمسى إليهن ينتمي

وقال في (طغيان الأغنياء) أيام حكام مصر من عائلة محمد علي :

أرى الإنسان يطغى حين يغنى وما أدنى الهبوط من الصعود

يظن الناس من خلق قديم ويحسبه أتاهم من جديد

كما تعمى البهائم حين ترعى عن الشوك الكثير لأجل عود

متى كانت جيوبـــك من نضار فقد صارت جنوبك من حديد
ومن عجب يكون المال تاجاً وحب الــــمال أشبه بالقيود
فيا أسفا على الفــقراء أمسوا كمثل العود جفـــف للوقود

توفي في 29 صفر سنة 1356 هـ ـ 10 مايو سنة 1927 م في مدينة طنطا ، ودفن بجوار أبويه .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان الرافعي ، ثلاثة أجزاء .
2 ـ ديوان النظرات .
3 ـ ملكة الإنشاء .
4 ـ تاريخ آداب العرب .
5 ـ إعجاز القرآن .
6 ـ حديث القمر .
7 ـ المساكين .
8 ـ نشيد سعد زغلول .
9 ـ النشيد الوطني المصري .
10 ـ رسائل الأحزان .
11 ـ السحاب الأحمر .
12 ـ تحت راية القرآن .
13 ـ على السفود في نقد الأستاذ عباس العقاد .
14 ـ أوراق الورد .
15 ـ وحي القلم ، ثلاثة أجزاء .
16 ـ رواية حسام الدين .

المصادر : حياة الرافعي لمحمد سعيد العريان . المقتطف (91) . شعراء العصر الجزء الأول للدكتور محمد صبري . معجم سركيس . مجلة الرابطة العربية السنة الثانية . مجلة الهلال مجلد (45) . مجلة الحديث بحلب السنة (11) . الأوابد لعبد الوهاب عزام ، المجلة الجديدة السنة السادسة . مجلة الأقلام تصدر بالعراق جزء (6) سنة (3) وجزء (9) سنة (4) . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . آداب العصر في شعراء الشام والعراق ومصر لسعد ميخائيل . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

931 - مصطفى لطفي المنفلوطي

مصطفى بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفي ،
وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين .

ولد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في مدينة منفلوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ، والتحق بالأزهر ، ثم زهد في طلب العلم بالأزهر ، وصار يقرأ ويحفظ ما تقع عليه يده من الكتب العلمية والأدبية ، واتصل بالشيخ محمد عبده وحضر دروسه ، وصاحب العلماء والأدباء وأرباب الكتابة ، ثم عيِّن محرراً عربياً ، وتنقل في الوظائف إلى أن عيِّن في مجلس الشيوخ .

وكان من المشتغلين بالعلم والنثر والنظم ، وكان نثره حلواً مسلسلاً محبوكاً ، وهو من كبار الكتاب والأدباء المجددين الذين بعثوا النهضة الأدبية في القرن الرابع عشر الهجري في مصر والشرق العربي ، واشترك في الحركة الوطنية المصرية بقلمه ، وقد نظم قصيدة يهجو فيها الخديوي عباس والاحتلال الإنجليزي ، وبسبب هذه القصيدة حكم عليه بالسجن ستة أشهر ، ولم يدافع عنه من الأدباء في هذه المحنة غير الشيخ نجيب الحداد في جريدته (لسان العرب) ، وبعد مدة عفا عنه الخديوي ، وبسبب هذا السجن كان يعطف على كل مسجون سياسي .

ولما زار مصر روزفلت رئيس جمهورية أميركا وخطب في السودان يحرض إنجلترا على عدم ترك مصر ، كتب مقالات رد فيها على روزفلت ، وكانت الحكومة تريد التعرض له ، فدافع عنه الزعيم سعد زغلول .

وكان دقيق الحس ، رقيق العاطفة ، رحيم القلب ، واسع الصدر ، لطيف الحديث ، كثير العطف على المنكوبين والمساكين الذين يكثر من ذكرهم في كتاباته ، وقد عرف بتأنقه في ملبسه وتأنقه في إنشائه .

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي بمصر .

ومن نثره ، قال عن (نفس الشاعر) :

للشاعر ثلاث مميزات لا أستطيع أن أتصور أن الله وهبه ملكة الشعر ، وأفاض عليه روحه ، إذا تجرد من واحدة منها : (عزة النفس) و (طهارة

القلب) و (سماحة اليد) ، واجتماع هذه الصفات فيه هو السبب في بؤسه وشقائه وعدمه وإقتاره ، لأن صاحب النفس العزيزة لا يحتمل منّة لأحد ، وصاحب القلب الطاهر لا يعرف كيف يتلمس وجوه الحيل لعيشه ، والكريم لا يبقي على شيء مما في يده .

ومن كلماته قال :

ليست الحياة بأنفاس تتردد ، وزفرات تتصاعد ، إنما الحياة ذكريات حية بعد الوفاة .

ومن شعره ما قاله (على صورته) :

أيها الناظرون هذا خــيالي فيه رمـــــز بالاعتبار جدير

لا تظنوا الحياة تبقى طويلاً هكذا الجسم بعد حين يصير

وقال في (وصف القلم) :

يتجلى في النفس شمس نهار في دجى الليل تبعث الأنوارا

جمع الله فيه بين نقيــضين فــكان الظلام منه نهارا

فهو حيناً نار تلظى وحــيناً جنة الخلد تنشر الأزهارا

وتراه ورقاء تندب شجــواً وتراه رقــطاء تنفث نارا

وتراه مغــنياً إن شــدا حرّ ك بين الجوانــح الأوتـارا

وتراه مصوراً يرسم الحسن ويغري برســمه الأبـصارا

فتخال القرطاس صفحة خد وتخال المــداد فيه عذارا

هو جسر تمشي القلوب عليه لتلاقي بيــن القلوب قرارا

صامت تسمع العوالم منه أي صوت يناهض الأقدارا

وقال يهجو الخديوي عباس الثاني سنة 1897 م :

قدوم ولكن لا أقول ســعيد وملك وإن طال المدى سيبيد

رحلت ووجه الناس بالبشر باسم وعدت وحزن في القلوب شديد

علام التهاني هل هناك مآثــر فتحــمد أم سعي لديك حميد

تذكـرنا رؤياك أيـام أنزلـــت	علينا خطوب من جدودك سود
رمتنا بكـــم مقدونيا فأصابنا	مصوب سهم بالبلاد شـــديد
فلما توليتم طغـــــيتم وهكذا	إذا اصبح التركي وهو عــميد
فما قام منكــم بالعدالى طارف	ولا سار منكم بالسداد تليـــد
كأني بقصر الملك أصبح بائداً	من الظلم والظلم المبين يبـيد
ويندب في أطلاله الـبوم ناعباً	له عند ترداد الرثاء نــــشيد
أعباس ترجو أن تكـون خليفة	كما ود آباء ورام جــــدود
فيا ليـــت دنيانا تـزول وليتنا	نكون ببطن الأرض حين تعود

توفي سنة 1342 هـ ـ 12 يوليو سنة 1924 م بالقاهرة ، ودفن في مدافن الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ النظرات ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ العبرات .

3 ـ مجدولين .

4 ـ في سبيل التاج .

5 ـ الشاعر .

6 ـ الفضيلة .

7 ـ مختارات المنفلوطي .

8 ـ الانتقام .

9 ـ القضية المصرية .

10 ـ الأدبيات العصرية ، مقالات جمعها محمد زكي الدين .

المصادر : المنفلوطي ، لأحمد عبد الحميد السحرتي . مشاهير شعراء العصر للسيد أحمد عبيد . مجلة الحرية ببغداد السنة الأولى . الأهرام سنة 1924 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة الرسالة السنة الخامسة . مجلة الهلال مجلد (38) و (39) . الأعلام الجزء الثامن . على فراش الموت . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف . وحي الرسالة الجزء الأول . مراجعات في الأدب والفنون لعباس محمود العقاد . مقدمة النظرات الجزء الأول لأحمد حافظ عوض .

المنفلوطي لمحمد محمد زكي الدين . مصطفى لطفي المنفلوطي لمحمد شلبي . شخصيات مشهورة ومغمورة للدكتور جمال الدين الرمادي .

* * *

932 ـ معروف الرصافي

معروف بن عبد الغني بن محمود الكردي الملقب بالرصافي ، وبه اشتهر ، من عشيرة كردية في نواحي كركوك تسمى (الجبارة) ، وتدَّعي بأنها علوية النسب ، ولذا يمكن اعتبارها عربية الأصل ، وأمه فاطمة بنت جاسم من عشيرة القرغول ، وهي إحدى بطون شمر ، والسيد محمود الألوسي هو الذي لقب المترجم له بالرصافي .

ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م في مدينة بغداد من أسرة متوسطة الحال ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في كتاتيب بغداد ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمدرسة الرشيدية العسكرية ، وخرج منها قبل أن يتم علومه بسبب رسوبه في الامتحان ، وأخذ يطلب العلم في المدارس الدينية العلمية ،وعلى مشاهير علماء عصره ، كالأستاذ محمود شكري الألوسي ، والشيخ عباس القصاب ، والسيد قاسم القيسي وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس في بعض المدارس الابتدائية ، والمدرسة الإعدادية الرسمية في بغداد ، لتدريس آداب اللغة العربية .

وسافر إلى الآستانة واشتغل بالتحرير في جريدة اسمها (سبيل الرشاد) ، وعيِّن مدرساً في مدرسة الواعظين ، وانتخب نائباً في مجلس المبعوثان العثماني ، ثم مدرساً في دار المعلمين للآداب العربية بمدينة القدس ، وعيِّن نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بالعراق ، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي .

وكان من أول نشأته يحفظ الشعر ويعالج النظم ، وهو مطبوع عليه ، وينظم القصائد الحماسية والاجتماعية ، ويكشف بها سوءات الحكم ، ويبعث بقصائده إلى جرائد مصر ، ونادى بالحرية جهاراً بعد الدستور العثماني ، وصار ينشد قصائده في الحفلات الكبرى ، ويحث الأمة العربية على التقدم والفلاح ، إلى أن صار من مشاهير علماء عصره في العلم والأدب والشعر ، وله شعر جيد النظم .

ومن شعره (نشيد الاستنهاض) ، قال يستنهض وطنه والأمة العربية :

يا قـــومنا قوموا إلى	كسب المعالي والعلى
وابنوا لنا المجد على	أساس مجد غـــابـر
إن شئتمو عز الوطن	فاسعوا إلى العلم إذن
فالعلم في هذا الزمن	للمرء أقـوى ناصـــر
علم الأوالي والأدب	لم يحـيه إلا الـعرب
فالعلم لولاهم ذهب	ذهاب أمس الـدابـر
إنا خلـــقنا للولا	لا للتعادي والقـلـى
إذ نحـــن أبناء الألى	سادوا على الحـواضر
كم أشرقت منا نجوم	في كـل آفاق العـلوم
نهدي بها أهل الفهوم	إلى ذرى المـــفاخر
كم قـد كشفنا غمة	وكـم فرجنا أزمـــة
إذ نـحن أمضى عزمة	مـن الحسام الـباتر

ومن شعره بعنوان (وطني) :

وطني هو القطر الذي أنا عائش	في ظل جنته المديد وساكن
وظلال جنته مفاخـــــر أمتي	ومآثر لجـدودنا ومحاســن
وطني الذي أحسست عند إقامتي	في غيره أنـي غريب ظاعـن
وحسدت هبة كـل ريح نحوه	وغبطت من هـو فيه قاطـن
وأحسُّ حين إليـه أرحـل آيباً	أني تبطنني ســرور بـاطـن
وأظل مبتـــهجاً إذا شارفـته	وبدت مبان منه لي وأماكن
وتســرني أكواخه وقـصوره	بينا أشاهدها به وأعـــاين
هذا هو الوطن الذي منه الصبا	أضحى له حب بقلبي كامن

إني أغار عليه إذ أحببته ... من أن يقارنه سواي مقارن

وإذا يهاجمه العدو فإنني ... بدمي له دفع المهاجم ضامن

وقال يصف غروب الشمس :

نزلت تجر إلى الغروب ذيولا ... صفراء تشبه عاشقاً متبولا

تهتز بين يد المغيب كأنها ... صب تململ في الفراش عليلا

ضحكت مشارقها بوجهك بكرة ... وبكت مغاربها الدماء أصيلا

وقال بعنوان (ميت الأحياء وحي الأموات) :

تيقظ فما أنت بالخالد ... ولا حادث الدهر بالراقد

فخلد بسعيك مجداً بيوم يدوم ... دوام النجوم بلا جاحد

وأبق لك الذكر بالصالحات ... وخل النزوع إلى الفاسد

وقال بعنوان (الغنى غنى النفس) :

لا تشك للناس يوماً عسرة الحال ... وإن أدامتك في هم وبلبال

وجانب اليأس واسلك للرجا طرقاً ... فالدهر ما بين إدبار وإقبال

واركب على صهوات الجد مغترباً ... فيما تحاول ذا حل وترحال

توفي سنة 1364 هـ - شهر مارس سنة 1945 م في بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ومات فقيراً ولم يترك شيئاً غير مخطوطاته ومؤلفاته التي أوصى ببيعها وإعطاء ثمنها إلى خادمه وبناته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - ديوان الرصافي ، جزءان .
2 - الأناشيد المدرسية .
3 - الرؤيا .
4 - دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة .
5 - نفح الطيبِ ، في الخطابة والخطيب .
6 - تمائم التعليم والتربية .

7 ـ دروس في تاريخ الأدب العربي .

8 ـ رسائل التعليقات .

9 ـ على باب سجن أبي العلاء .

10 ـ عالم الذباب .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ الشخصية المحمدية .

2 ـ الآلة والأداة .

3 ـ آراء أبي العلاء .

4 ـ دفع المراق في كلام أهل العراق .

5 ـ الرسالة العراقية .

6 ـ خواطر ونوادر .

7 ـ الأدب الرفيع .

المصادر : الأدب العربي في العراق العربي الجزء الأول . ملوك العرب الجزء الثاني . مشاهير الكرد الجزء الثاني . معروف الرصافي للدكتور بدوي طبانة . تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري . الرصافي في تاريخه لمصطفى علي . أدب الرصافي مصطفى علي . الأهرام سنة 1945 م . مجلة الرسالة عدد (614) سنة (13) . مجلة الكتاب السنة الأولى والخامسة . ذكرى الرصافي لعبد الحميد الرشودي . المنهل الصافي من أدب الرصافي . الرصافي في أعوامه الأخيرة لنعمان ماهر وسعيد البدري . مجلة الدليل بالنجف السنة الثانية . مجلة المجلة بمصر عدد (43) . معروف الرصافي لرؤوف الواعظ . دراسات في الشعر العربي المعاصر للدكتور شوقي ضيف . مجلة الفكر العربي بلبنان عدد (4) سنة أولى . مجلة الإخاء بمصر سنة ثانية .

* * *

933 ـ ميخائيل جرجس ديبو

ميخائيل جرجس ديبو ،

من الأسرة المعلوفية .

ولد في طرابلس ، وتلقى العلم بالمدارس ، والتحق بوظائف الدولة الإيرانية في أطنة وطرسوس ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والأدب والتأليف .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م .

مؤلفاته :

1 ـ الشعر العصري ، ديوان شعر .

2 ـ رواية داود وشاؤل .

3 ـ رواية الشيخ الجاهل .

4 ـ الأمبراطور شرلمان .

المصادر : دواني القطوف، في بني المعلوف . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

934 ـ ناجي الشاعر التركي

ناجي الشاعر التركي أبن علي بك ،

ولد حوالي سنة 1265 هـ ـ 1848 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الحادية عشرة من عمره ، فكفلته أمه وأخوه الأكبر ، ولم يكونا في سعة من العيش ، وتعلم مبادىء القراءة في مكتب ابتدائي ، وقرأ على أخيه وحفظ القرآن ومبادىء العلوم اللغوية ، ومطالعة الكتب ، وأتقن اللغة التركية والعربية والفارسية ، واللغة الفرنسية ، واكتسب كل ذلك بالجهد والاجتهاد ، وسهر الليل لأن حالته المالية لم تكن تساعده .

ثم التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعيِّن أستاذاً في مدرسة رشدية وأدنة في الروملي ، ثم كاتباً خصوصياً لدولة سعيد باشا ، وصار يترقى إلى أن عيِّن في وزارة الخارجية ، ثم اعتزل خدمة الحكومة ، واشتغل بالعلم والصحافة ، وتولى تحرير القسم الأدبي في جريدة (ترجمان حقيقت) ، ثم جريدة (سعادت) وإنشاء مجلات أدبية ، وآخر مهمة تقلدها كتابة تاريخ آل عثمان .

واشتهر بحسن البيان ، ودقة النظر ، وإصابة الرأي ، وجودة القريحة ، وحسن الذوق نظماً ونثراً ، وكان عالي الهمة ، نشيطاً حازماً وفياً ، سليم القلب ، رقيق الحديث ، حسن المعاشرة ، عالماً عاملاً ، لم يكن همه من حياته إلا الاشتغال بالعلم والتأليف ، وتقرب من التركي الشهير أحمد مدحت وأعجب بذكائه وأدبه فزوجه ابنته .

توفي في شهر رمضان سنة 1310 هـ ـ 1893 م عن خمسة وأربعين عاماً ، وأمر السلطان أن ينفق على جنازته ودفنه من جيبه الخاص ، وأن يدفن في

مدفن السلطان محمود الثاني ، مدفن العظماء والعلماء .

مؤلفاته :

1 - آتشتباره .
2 - إعجاز القرآن .
3 - معماري إلهي .
4 - شرارة .
5 - موسى بن أبي الفازان .
6 - أمثال علي .
7 - مدرسة خاطرلري .
8 - صائده صوز
9 - فروزان .
10 - معلـــم .
11 - يازمش بولندم .
12 - دمدمه .
13 - مخابرات .
14 - مكتوبلرم .
15 - نوادر الأكابر .
16 - شويله بويله .
17 - هدر .
18 - حكم الرفاعي .
19 - سانحات العرب .
20 - مترجم .
21 - آفـاق .
22 - محمد مظفر .
23 - ترك شاعرلرى .
24 - لفت ناجي .
25 - إصلاحات أدبية في الآداب .

26 ـ ترجمة دون ترجمة .
27 ـ نمونة سخن ، أنموذج الكلام .
28 ـ سنبلة .
29 ـ مجموعة معلم ، مجلة .
30 ـ إمداد المداد ، مجلة .
31 ـ ذات النطاقين .
32 ـ خلاص الإخلاص .
33 ـ عبيدية .

المصادر : مجلة الهلال المجلد الخامس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني .

* * *

935 ـ نذر الإسلام الباكستاني

نذر الإسلام الباكستاني الشاعر الأديب الوطني ،
ولد سنة 1317 هـ ـ 1899 م في قرية شولوربا بالبنغال من والدين فقيرين ، وتوفي والده وهو في الثامنة ، واشتغل بالعمل طلباً للرزق بسبب فقره ، وصار يمتهن مهناً مختلفة ، فاشتغل صانعاً في مخبز ، ثم طباخاً ، ثم مدرساً وناسكاً متصوفاً ، وعرض عليه بعض أصدقاء أهله أن يقوموا بتعليمه ، ولكنه كان ينفر من نظام المدرسة وقيود التعليم .

وفي سنة 1916 م طلب في الجندية ، والتحق بجيش البنغال وفي الجيش واصل دراسته الأدبية والمطالعة ، ودراسة اللغة الفارسية وآدابها ، وشعراء الفرس حافظاً والخيام ، وترجم شيئاً من رباعيات الخيام إلى اللغة البنغالية نثراً ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وصار ينشر شعره ونثره على صفحات الجرائد ، ولما سرح من الجيش اشتهر بالعلم والأدب ونشرت له قصيدته المشهورة (الثائرة) .

واشترك في الحركة السياسية الوطنية في بلاده ، وبسبب نشره القصائد الوطنية الحماسية ، اتهمته السلطة الحاكمة بالتحريض على الثورة ، وحكم عليه بالسجن ، وأفرج عنه سنة 1924 م ، واعتزل الحياة السياسية والأدبية ، ولكنه كان محبوباً من بني وطنه بشعره وشخصيته ، وكان يقصده الناس من كل

حدب ويحيوه ، واعترفت حكومة باكستان بمكانته الأدبية وعمل له مرتب شهري .

ومن نظمه يقول في حرية الإنسان من الظلم والاستعباد :

أنا أنشد نشيد المساواة

فليس من شيء أجل قدراً وأنبل خلقاً من الإنسان

ويقول في قصيدة أخرى :

إن في نفسك جميع الأديان وجميع الأنبياء

ففي قلـــبك محراب فسيح لجميع الآلهة

ليـــس من مـــعبد أعظم من قلب الإنسان

وكان يحارب الظلم والاستبداد بكل ما أوتي من قوة البيان ، وكانت نفحات الحرية تتأرجح من بين قصائده :

ها هم المعذبون يرفعون رؤوسهم فخراً .

ها هم العبيد يكسرون الأغلال ويحطمون السجون .

فبعد هذه الدهور الطوال تراهم اليوم أحبوا فسيح السموات وعنف الرياح .

إن الحرية أعذب من مجرد حياة .

إن العالم الحر لينشد اليوم من دون وجل .

حي النفوس المعذبة .

حي الكفاح الجديد .

حي النهضة المتعالية .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م في الثالثة والأربعين من عمره .

المصادر : مجلة الوعي تصدر في باكستان السنة السابعة عدد (45-47) شهر مارس سنة 1961 م . منبر الإسلام سنة (18) .

* * *

936 - الأمير نسيب ارسلان

الأمير نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ،

من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة ، شقيق أمير البيان الأمير شكيب أرسلان .

ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في مدينة بيروت ، وتلقى مبادىء العلم في بلدة

الشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة في بيروت ، وتخرج من المدرسة السلطانية ، ثم عيِّن مديراً لناحية الشويفات ، وبعد مدة استعفى .

ولما أعلن الدستور العثماني اشترك في الحركة الوطنية وانتخب رئيساً لنادي جمعية الاتحاد والترقي في بيروت ، ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، وانضم إلى طلاب اللامركزية .

كان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، وله مقالات كثيرة وطنية ، نشرت في جريدة المفيد ، وكان لها أثر كبير في الحركة العربية وكان يمضي مقالاته باسم (عثماني حر) .

وله قصيدة مشهورة في معارضة (يا ليل الصب متى غده) .

ومن شعره في الوطنية قال :

يا ناهضين إلى العلاء تداركوا	وطناً لكـــم من ذلة وخراب
إن الأماني الغر قد نيطت بكم	هل يحمل الأعباء غير شباب
ردوا لنا المجد الذي قد فاتنا	وكأنـــه سلب من الأسلاب
عل الديـار تعز بعد صغارها	يا ربما نهـض الجواد الكابي

وقال في وصف حال الفقراء بعنوان (زفير الفقير) :

أفي الحق أن يـشقى الـفقير بعيشه	وذو المال في شر الغواية يسرف
عليكم بكـــشف الضر عنهم فإنما	أخو الضر يمسي ضارياً حين يهجف
فإن لـم يـــنالوا بالـهوادة حقـهم	ينالـــوه يوماً والصوارم ترعف
لكم عبرة في الغرب مـن كل فتنة	تـــهز الجبال الراسيات وتخسف

توفي سنة 1246 هـ - 1927 م ، وله ديوان (روض الشقيق) نشره وحققه شقيقه الأمير شكيب أرسلان .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الرابع . لبنان الشاعر تأليف صلاح لبكي .

* * *

937- نسيب عريضة

نسيب بن أسعد عريضة الحمصي ،

ولد سنة 1305 هـ - 1887 م في مدينة حمص بسوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الروسية ، ومدرسة المعلمين الروسية بالناصرة بفلسطين ، ثم رحل إلى القاهرة حيث نال قدراً صالحاً من الثقافة ، وفي سنة 1905 م ، هاجر إلى أميركا ، وأقام في نيويورك يطلب الرزق ، واشتغل في المتاجر والمصانع ، ولكنه لم يوفق ، وترك العمل ، واشتغل بالأدب ونظم الشعر والكتابة في الصحف .

وفي سنة 1912 م أسس مطبعة (الأتلانتيك) ثم أصدر مجلة الفنون الأدبية مع نظمي نسيم ، ثم اشتغل بالتحرير في جريدة السائح ، ومرآة العرب والهدى ، وله فيهما مقالات أدبية علمية .

وفي الحرب الكبرى الثانية ، اشتغل بالتحرير والترجمة في مكتب الأنباء الأميركي ، وبسبب الصدمات المتوالية في حياته كان دائم الشكوى ، وانطبع مزاجه بطابع التشاؤم ، وكان في أدبه وشعره دائم التألم من الحياة .

وكان من أبرز أعضاء الرابطة القلمية ، وأبعدهم شهرة وتأثيراً في الأدب العربي الحديث ، ومن دعائم النهضة الأدبية الحاضرة ، ومن أبرز شعراء العالم العربي وأرقهم شعراً .

ومن شعره في الشكوى من الحياة :

لماذا التناسل والنسل يدري ... بأن الحـــياة له قاتله
أكيما نزيد المقابـــر رمساً ... ونصغي إلى رنة الثاكله
لماذا يفوت الأديب الغنى ... وتحظى بــه فئة جاهله

وقال يتوجه إلى ربه بالاقتراح لا بالعتاب :

لو كـنت رباً في السماء عظيما ... بجـميع أمر الكائنات عليما
لهبطت من عرشي إلى أرض الشقا ... نحو ابن آدم من خلقت قديما
ولبـثت أغسل بالدموع كلومه ... وأزيـــده بتذللـي تعظيما
مستغفراً عن عيشة قسـمت له ... منذ الخليقة لا تزال جحيما

توفي سنة 1365 هـ ـ شهر إبريل سنة 1946 م في مدينة بروكلن بأميركا .

مؤلفاته :

1 ـ الأرواح الحائرة ، ديوان شعر .

2 ـ قصة ديك الجن الحمصي .

3 ـ قصة الصمصامة .

4 ـ رواية أسرار البلاط الروسي ترجمة .

المصادر : الأهرام سنة 1946 م . مجلة الكتاب السنة الأولى والثالثة . مجلة الثقافة عدد (383) . الشعر العربي في المهجر تأليف عبد الغني حسن . مجموعة الرابطة القلمية . بلاغة العرب في القرن العشرين . مجلة الحديث بحلب مجلد (20) . الشعر العربي في المهجر أميركا الشمالية تأليف الدكتور إحسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم . أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية تأليف جورج صيدح . أدب المهجر تأليف عيسى الناعوري ، مجلة الكلمة تصدر بحلب عدد 2/1 سنة (27) . لبنان الشاعر لصلاح لبكي .

* * *

938 ـ نور الدين مصطفى بك

نور الدين بك بن مصطفى الألباني (الأرناؤوطيّ) ،

ولد سنة 1301 هـ ـ 1883 م في مدينة (أوضري) من بلاد مكدونيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، ثم سافر إلى مناستر ودرس العلوم الثانوية فيها والتحق بمدرسة الحقوق بالآستانة ، وفيها تخرج بدرجة الامتياز ، وفي سنة 1903 م هاجر إلى مصر وبها أقام ، وتزوج كريمة شاهين باشا خلوصي ، واشتغل بالعلم والأدب ، وتبحر في العلوم الفلسفية ، واشترك في جمعيات مصر العلمية والأدبية ، منها : الرابطة الشرقية ، والمجمع اللغوي ، وجماعة التعليم الشرقي الإسلامي .

وكان حجة في معارف الترك والفرس والعرب ، وله مقالات علمية أدبية ، وأشعار في هذه اللغات ، نشرت في الجرائد والمجلات في مصر وتركيا ، وكانت داره ندوة علمية أدبية ، وكان محباً للعلم والعلماء .

وكان كبير الهمة قوي العزيمة سليم الطوية ، غزير العلم ، كثير العمل ليلاً ونهاراً ، وجمع مكتبة كبيرة سماها (المكتبة النورية) تحتوي على 20 ألف كتاب ، وبها أكثر من مائتي مصحف لأكبر الخطاطين والنقاشين في الشرق ،

وبعض قطع مخطوطة بيد ملوك بني عثمان ، مثل : محمود الثاني ، وعبـد المجيـد الأول ، وأحمـد الثـالـث ، وملـوك إيـران ، والأفغـان ، وتركستان ، ومصر ، وغزنة ، والمغول ، والسلجوقيين ، وصورة من التوراة بالقدس الشريف التي استخرجها ملك إيطاليا (أمبرتو) ، وصورة فريدة للرسام الشهير (ماني) الذي أسس الديانة المانية ، والذي ادَّعى النبوة ، وقال : معجزتي هي صورتي .

توفي سنة 1946 هـ ـ شهر مايو سنة 1928 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ دائرة المعارف التركية ، بيّض منها (حرف ألف) في خمسة أجزاء بالصور ، والباقي مخطوط بمسودة مختصرة .

2 ـ قاموس باللغة العربية والفارسية والتركية ، في عشرة أجزاء .

3 ـ ترجمة ديوان النامي الفارسي إلى العربي .

4 ـ ترجمة رباعيات عمر الخيام إلى العربي .

5 ـ ترجمة أشعار بيدل الفارسية إلى التركية .

6 ـ ترجمة لزوم ما لا يلزم ، لأبي العلاء بالتركي .

7 ـ ديوان شعر عربي فارسي تركي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . المقتطف المجلد (73) . الأهرام مقال بقلم صديق المترجم له المرحوم أحمد زكي باشا سنة 1928 م .

* * *

[illegible] . نوح إبراهيم

نوح إبراهيم الفلسطيني ،

ولد في فلسطين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، ولما أعلنت الثورة في فلسطين التحق بالمجاهدين في الدفاع عن الوطن ، وحمل السلاح معهم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وشاعراً محبوباً ، ووطنياً متفانياً .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م شهيداً في حوادث الثورة بجوار حيفا ، وله ديوان شعر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م

* * *

940 ـ يوسف حرفوش

يوسف حرفوش الماروني المذهب ،

تلقى العلم في مدرسة الآباء اليسوعيين القديمة ، ثم سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة فرسايل ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالعلم والتدريس في كلية القديس يوسف .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م .

مؤلفاته : له عدة تآليف سهل فيها على الشبيبة درس اللغة الفرنسية ، وقرب درس اللغة العربية على الأجانب ، منها ترجمانه العربي ، وتمارينه للترجمة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ، والمراسلة التجارية ، ودليل المتكلم ، وقاموس اللغة العامية مخطوطاً .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

941 ـ يوسف حمدي يكن

يوسف حمدي يكن بن حسن سري باشا حفيد إبراهيم باشا يكن ابن أخت محمد علي باشا الكبير ،

تلقى العلم بالمدارس ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية وتدرج في الوظائف إلى أن صار من كبار موظفي مصلحة التجارة والصناعة . واشتغل بالكتابة في أول عهده ، ونشر له مقالات أدبية في جريدة المقياس ووادي النيل .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .

توفي في شهر شوال سنة 1352 هـ ـ شهر يناير سنة 1934 م .

مؤلفاته :

1 ـ دقات على أوتار القلوب .

2 ـ الليالي العشر .

3 ـ منكر ونكير .
4 ـ ديوان شعر ، لم يطبع .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . تقويم الهلال سنة 1935 م . المصور عدد (485) .

* * *

942 ـ يوسف الدادة البيرامي

يوسف الدادة بن حسن دادة بن عمر دادة البيرامي ،
نسبة إلى التكية البيرامية الحلبية .

ولد سنة 1242 هـ ـ 1826 م ، وتلقى العلوم الأدبية والدينية على الشيخ أحمد الترمانيني وغيره من علماء عصره ، ثم سافر إلى مصر والشام وأقام مدة بمصر .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، إلى أن برع فيه واشتهر بالنظم .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1898 م في أرمناز .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر .
2 ـ نظم الأجرومية .
3 ـ نظم السنوسية .
وغير ذلك .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

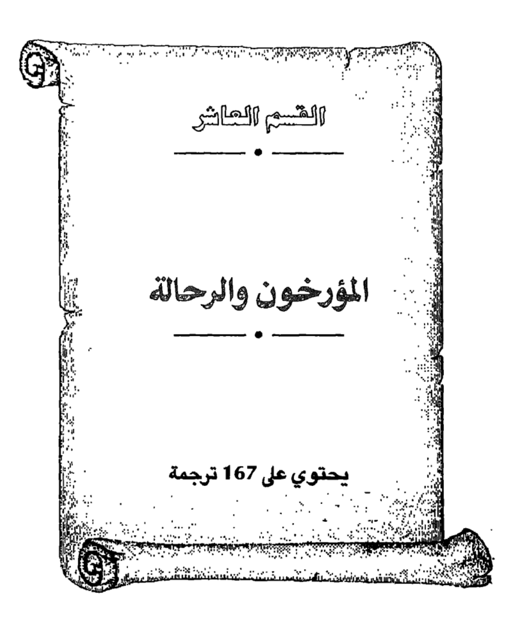
* * *

943 ـ يوسف ضياء الدين باشا الخالدي

يوسف ضياء الدين باشا بن الحاج محمد علي الخالدي المقدسي ،
قاضي ولاية أرضروم في الدولة العثمانية .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1829 م في مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى علومه في إحدى المدارس الإنجليزية ، ثم في فرنسا ، وتولى عدة مناصب كتابية وإدارية ، وكان كلما تولى عملاً في بلاد أعجمية حذق لغتها ، فتعلم اليونانية والكردية ، وألف فيها كتاب (التحفة الحميدية ، في اللغة الكردية) .

وعيِّن أستاذاً للغة العربية وآدابها في جامعة فينا ، وجمع أشعار لبيد في ديوان


القسم العاشر
المؤرخون والرحالة
يحتوي على 167 ترجمة

944 - إبراهيم الحسين الخوئي

إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي ،

من أهل خوى بإيران .

ولد سنة 1247 هـ - 1831 م في إيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعيان الشيعة .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م ، قتل بالرصاص في داره أيام الانقلاب الدستوري .

مؤلفاته :

1 - ملخص المقال في علم الرجال .

2 - الدرة النجفية ، في شرح نهج البلاغة .

3 - شرح الأربعين حديثاً .

4 - رسالة في الأصول .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة الجزء الخامس .

* * *

945 - إبراهيم خطار سركيس

إبراهيم بن خطار سركيس اللبناني ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في عبية بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى إدارة المطبعة الأميركية طول حياته ، وسكن مدينة بيروت ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف وله مقالات علمية في صحف الأميركان .

توفي سنة 1302 هـ - 1885 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 - الأجوبة الوافية في علم الجغرافية .

2 - الدر النظيم ، في التاريخ القديم .

3- الدرة في الأمثال .
4- أعمال الإسكندر الكبير .
5- الحساب العقلي .
6- الأجوبة الوافية في الصرف .
7- نزهة الأفكار في أطايب الأشعار ، أوضح الأقوال في متلف الصحة والصيت والمال .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . كتاب يوبيل لسان الحال الذهبي .

* * *

946- إبراهيم ادهم بك البوسنوي

إبراهيم أدهم بك آغا زادة البوسنوي ،
ولد سنة 1256 هـ- 1840 م في بلدة نوسين من بلاد هرسك ، وتلقى العلم على علماء بلاده ، وتقلد عدة وظائف في وطنه ، واشتغل بعلم التاريخ ، وكان أول من أحيا ذكرى علماء وطنه بوسنة ، بكتابة تراجم لهم في النتائج السنوية تقويم (بوسنة سالنامه لرى) ، ويحسن التركية والعربية والفارسية .
توفي سنة 1320 هـ- 1902 م ، ورثاه ابنه صفوت بك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء بوسنة .

* * *

947- إبراهيم رمزي

إبراهيم رمزي بك الفيومي بن محمد بن علي آغا أرضروملي ،
ولد سنة 1284 هـ- 1867 م في مدينة الفيوم بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وأنشأ فيها مجلة الفيوم ، تخرج من مدرسة مارسيل الفرنساوية بمصر ، وسافر إلى باريس ، ولما عاد أقام بالقاهرة ، وأصدر بها مجلة المرأة في الإسلام ، ثم جريدة التمدن ، وجريدة سياسية مصورة كانت الأولى من نوعها في مصر .
وفي سنة 1899 م أنشأ مسبك التمدن لصنع الحروف العربية ، وساعد أحمد لطفي السيد في تحرير الجريدة وإدارتها ، ثم تولى رئاسة قلم الترجمة بديوان السلطان حسين .

وكان من المشتغلين بالصحافة والعلم والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر ويحسن الفرنسية والتركية .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1926 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الفيوم .

2 ـ رواية المعتمد بن عباد .

3 ـ أصول الأخلاق ، ترجمة .

4 ـ مبادىء التعاون .

المصادر : مرآة العصر الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول . تاريخ الفيوم للمترجم له . مجلة اللطائف المصورة عدد (599) سنة (12) .

* * *

948 ـ إبراهيم محمد الراوي

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن رجب الراوي ،

نسبة إلى قرية (راوة) .

ولد سنة 1276 هـ ـ 1860 م في قرية راوة بالعراق ، وفي سنة 1392 هـ سافر إلى مدينة بغداد وأقام فيها ودرس بها ، وكان من رجال التصوف ، وشيخ الطريقة الرفاعية ببغداد ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في بغداد .

مؤلفاته ، منها :

1 ـ سور الشريعة في انتقاد نظريات أهل الهيئة والطبيعة .

2 ـ الأوراق البغدادية ، في الحوادث النجدية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . الروض الأزهر .

* * *

949 ـ إبراهيم محمد اللكهنوئي

إبراهيم بن محمد تقي بن حسين النقوي النصير آبادي اللكهنوئي ،

من أعيان الشيعة ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م ، كان حظياً عند السلطان واجد شاه ، آخر

ملوك الشيعة في لكهنوء .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1890 م في لكهنوء .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 ـ اليواقيت والدرر ، في أحكام التماثيل والصور .

2 ـ تكملة ينابيع الأنوار ، لوالده في تفسير القرآن .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة الجزء الخامس .

* * *

950 ـ احمد امين عبد الشكور

أحمد بن أمين بن محمد سعيد من آل عبد الشكور بمكة ،

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف وله مدائح لأحد معاصريه من أمراء مكة .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ النخبة السنية في الحوادث المكية ، تاريخ .

2 ـ مجموع في الأدب والنوادر .

3 ـ الشاهي وشربه وكيفية اصطناعه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

951 ـ احمد تيمور باشا



أحمد تيمور باشا بن إسماعيل تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن علي كرد الكردي الموصلي ،

وأصل أسرته من كردستان هاجر جده محمد تيمور إلى مصر مع الجنود التي قدمت مصر على أثر نزوح الفرنسيين عنها ، واتصل بمحمد علي باشا واتخذه عوناً له وصار من كبار قواد الجيش المصري في عصره وتولى أعمالاً كثيرة منها الكشوفية فلقب بالكاشف .

ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م ، وتوفي والده وعمره سنة وشهران ، ونشأ يتيماً ، وتولّت تربيته أخته عائشة التيمورية والتحق بمدرسة مرسيل الإفرنسية

ودرس العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ، ورضوان المخللاتي ، وأبي خطوة ، وقرأ المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطي .

وكان له مجلس علمي أدبي يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم والأدب كالشيخ محمد عبده ، وإسماعيل صبري باشا ، ومحمود سامي البارودي باشا ، والشيخ حسن منصور ، والأستاذ السيد خير الدين الزركلي مؤلف الأعلام ، ولازم صحبة الشيخين طاهر الجزائري ، وإبراهيم اليازجي ، واستفاد من الجميع ، وأتقن اللغة العربية بجميع فروعها وكان أحب العلوم إليه اللغة والتاريخ والحديث الشريف ، وكان حجة لا يبارى إماماً لا يجارى في الغزارة والاطلاع والعرفان في جميع العلوم .

وجمع مكتبة كبيرة تحتوي كثيراً من نفائس الكتب المخطوطة لا نظير لها في مكتبات الأفراد في الشرق ، بلغ عددها ثمانية آلاف مخطوط ومطبوع ، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب المصرية ، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية) ، وكان لديه مجموعة من نقود الدول العربية أهداها إلى متحف دمشق ، وله مقالات كثيرة في الجرائد والمجلات ، كالمؤيد والمقطم والأهرام والضياء والمقتطف والهلال والهندسة والزهراء والهداية الإسلامية ، وكلها مباحث ودراسات علمية تاريخية في حضارة العرب وتحقيقات لغوية .

وزار كثيراً من البلدان الأوروبية ونال الحظوة لدى الحكام ، وأنعموا عليه بالرتب العالية ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، ومن مؤسسي : جمعية الشبان المسلمين ، وجمعية الهداية الإسلامية ، وجمعية نشر الكتب العلمية :

وقال الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب ، كبير مفتشي الآثار الإسلامية بمصر سابقاً .

(كان مثلاً عالياً في الأخلاق والتقوى ، والغيرة على الإسلام ، والمحافظة على العوائد القومية ، حلو المعاشرة ، هادئاً حليماً ، على دين متين ، ولهجة صادقة ، وسمتٍ حسن وعقل وافر ، ووقار ، محباً للخير ، لا يصل إلى الشر

مطلقاً ، وقضى معظم حياته في البحث والتنقيب ، وجمع نفائس الكتب) .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1348 هـ - شهر إبريل سنة 1930 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن عائلته بجوار مسجد الإمام الشافعي ، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب .

أولاده : إسماعيل تيمور باشا ، ومحمد تيمور بك ، ومحمود تيمور الكاتب المشهور .

مؤلفاته :

1 - ضبط الأعلام .
2 - لعب العرب .
3 - الأمثال العامية .
4 - الكنايات العامية .
5 - أوهام شعراء العرب في المعاني .
6 - البرقيات للرسالة والمقالة .
7 - التذكرة التيمورية .
8 - الآثار النبوية .
9 - أسرار العربية .
10 - مختارات أحمد تيمور .
11 - الرتب والألقاب .
12 - أعلام المهندسين في الإسلام .
13 - السماع والقياس .
14 - خيال الظل .
15 - علي بن أبي طالب .
16 - الموسوعة التيمورية .
17 - تصحيح القاموس .
18 - تصحيح لسان العرب .
19 - نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة .
20 - أبو العلاء المعري .

21 ـ أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر .

22 ـ اليزيدية .

23 ـ تاريخ العلم العثماني .

24 ـ قبر الإمام السيوطي .

25 ـ تاريخ الأسرة التيمورية .

المصادر : تاريخ الأسرة التيمورية : ذكرى أحمد تيمور . مرآة العصر . مشاهير الكرد وكردستان . مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الثاني . مجلة الهداية الإسلامية المجلد الثاني . مجلة المنار مجلد (30) . مجلة الرابطة الشرقية السنة الثانية . مجلة الرسالة الثانية . جريدة الأهرام سنة 1930 م . مجلة المستمع العربي السنة الرابعة . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . الأعلام الجزء الأول . قصة محمود تيمور بقلم أنور الجندي . مجلة المجلة عدد (35) . معجم المؤلفين الجزء الأول ، تأليف عمر رضا كحالة . مجلة المقتطف الجزء الثاني مجلد (77) ، مقال بقلم خير الدين الزركلي .

* * *

952 ـ احمد زكي باشا

أحمد زكي باشا بن إبراهيم عبد الله ،

وكان والده المغربي الأصل ، يشتغل بالتجارة ، وحدثني المرحوم الأستاذ محمود حسن زناتي بأن عائلته من بلاد المغرب ، وقيل : فلسطيني من عكا ، والصحيح ما ذكرناه ، واشتهر باسم شيخ العروبة .

وفي مجلة السيدات والرجال بمصر أن والده اسمه إبراهيم آغا وكان مدير مصلحة خفر السواحل ، وقيل : ولد أحمد زكي سنة 1866 م .

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتولى تربيته أخوه محمد رشاد بك ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية بالقاهرة ، وبني سويف ، ومدرسة الحقوق ، وكانت تعرف بمدرسة الإدارة ، ولما نال شهادتها سنة 1887 م عيِّن محرراً في الوقائع المصرية ، وفي سنة 1888 م عيِّن مترجماً بمحافظة السويس ثم مدرساً بالمدرسة الخديوية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً في مجلس الوزراء .

وانتدب لينوب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات المستشرقين الدولي أربع مرات في لندن وجنيف وهامبورج وأثينا .

وتجول في أوروبا وزار عواصمها وبلاد الشرق باحثاً منقباً عن الكتب النادرة وجمع مكتبة نفيسة بين مخطوط ومطبوع من أندر الكتب ، تحتوي أكثر من عشرين ألف كتاب في كل علم وفن ، وكانت تعرف بالمكتبة الزكية بقبة الغوري ، ثم نقلت إلى دار الكتب المصرية ، وتعد من أكبر المكتبات الكبرى للأفراد ، أنفق عليها شبابه وماله ، ووقفها على الأمة المصرية ليستفيد منها أبناء بلاده ، وكان عنده مجموعة جزازات في التاريخ والجغرافيا والأدب لا نظير لها ، وهي ثمرة مطالعاته في مدة نصف قرن .

وله مقالات علمية أدبية تاريخية لغوية نشرت في الجرائد والمجلات بمصر والشام كالأهرام والمقطم والمقتطف والهلال والمقتبس والمعرفة والبيان وغيرها ، ويبلغ عددها حوالي مائة وخمسين مقالة موجودة بمكتبتي الخاصة ، نسأل الله أن يوفقنا ، أو أي أحد من العلماء المحبين لأحمد زكي باشا في طبع هذه المجموعة أو بعض منها خدمة للعلم ، وذكرى للمترجم له ، رحمه الله لأنه خدم العرب والإسلام .

وكان عالماً باللغة العربية وقواعدها ، والتاريخ ونوادره ، والجغرافيا وشواردها ، وتراجم الرجال ، ومتضلعاً في اللغة الفرنسية ، ويقرأ الإسبانية والإنجليزية .

وكان قوي الحجة ، طلق البديهة ، حر الفكر ، كثير التحري والتثبت ، حلو الفكاهة ، لطيف المحضر ، لا يمله جلساؤه ، واسع الاطلاع ، ذا ذاكرة قوية .

وكانت داره ، المعروفة بدار العروبة بالجيزة ، نادياً وندوة علمية أدبية للعلماء والأدباء على اختلاف أجناسهم ، من الشرق والغرب .

ووقف حياته على خدمة الأمة العربية والعروبة والإسلام ، وكان حبه لهما وتفانيه في كل مرحلة من مراحل حياته ، وكتب على جدران مسجده وبيته أبياتاً من نظمه قال :

وقفت على إحياء قومي يراعتي ... وقلبـــي وهل إلا اليراعة والقلب

ولي كل يوم موقـف ومـــقالة ... أنادي ليوث العرب ويحكمو هبوا

فإما حياة تبعث الشرق ناهضاً وإما فناء وهو ما يرقب الغرب

واشتغل بالسياسة العربية ولقب نفسه بشيخ العروبة ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي ، والرابطة الشرقية ، وجمعيات أخرى كثيرة .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1353 هـ ـ شهر يوليو سنة 1934 م بداره بالجيزة ، وقد أمّ المصلين عليه في مسجد الجيزة ، الشيخ محمد رشيد رضا مؤسس مجلة المنار .

ودفن في القبر المعد له تحت منارة مسجده الذي أنشأه بالجيزة ، وفرش قبره تبركاً بكناسة غار حراء ، أحضرها له من مكة الشيخ عبد الله الشيبي ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، وأقيم له حفلة تأبين كبرى بدار الأوبرا تحت رعاية وزير المعارف أحمد نجيب الهلالي ، ورثاه كثير من علية القوم .

مؤلفاته :

1 ـ الأربعة عشر يوماً سعيداً في خلافة عبد الرحمن الأندلسي .

2 ـ تاريخ المشرق ، ترجمة .

3 ـ الترقيم في اللغة العربية .

4 ـ الحضارة الإسلامية .

5 ـ الدنيا في باريس .

6 ـ رسالة في المعارف العمومية بالديار المصرية ، ترجمة .

7 ـ الرق في الإسلام ، ترجمة .

8 ـ السفر إلى المؤتمر ، رحلة إلى أوروبا .

9 ـ قاموس الجغرافيا القديمة .

10 ـ مصر والجغرافيا .

11 ـ ملخص خطبة أحمد عزت ألقاها بلندن .

12 ـ موسوعات العلوم .

13 ـ عجائب الأسفار في أعماق البحار ، مخطوط .

14 ـ نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام ، وتحقيق مولد سيدنا محمد وعمره ﷺ ، ترجمة .

15 ـ ابن زيدون ، ترجمة حياته .

16 ـ معجم لغوي عربي مبوب على طريقة لاروس ، مخطوط .

17 ـ الخليج المصري ، ترجمة .

ومن الكتب التي حققها وعلق عليها :

1 ـ الأدب الكبير .

2 ـ الأدب الصغير .

3 ـ كتاب التاج للجاحظ .

4 ـ الأصنام للكلبي .

5 ـ مسالك الأبصار ، لابن فضل الله العمري ، جزء أول .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1934 م و 1935 م . المقتطف مجلد (85) و (89) . المنار مجلد (34) . الهلال مجلد (35) و (42) . الرسالة السنة الثانية الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر . معجم سركيس . وحي الرسالة الجزء الأول . الأعلام الجزء الأول . مجلة المجلة عدد (62) . مجلة البحوث الإسلامية الفرنسية الصادرة في باريس العدد الثالث سنة 1934 م بقلم الدكتور بشر فارس . مجلة الإخاء بمصر عدد (6) السنة العاشرة . مجلة الأزهر مجلد (24) . معجم المؤلفين الجزء الأول تأليف عمر رضا كحالة . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر . مجلة السيدات والرجال بمصر الجزء الثالث السنة الثامنة .

* * *

953 ـ احمد الستري

أحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني من الإمامية ،

الستري نسبة إلى سترة من قرى البحرين .

ولد سنة 1251 هـ ـ 1835 م في سترة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى القطيف وأقام بها زمناً مشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1315 هـ ـ 1898 م في المنامة بالبحرين .

له مؤلفات مختلفة منها :

1 ـ زاد المجتهدين ، في رجال الحديث .

2 ـ ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . أعيان الشيعة جزء (8) .

* * *

954 ـ احمد سمير

أحمد سمير المصري ،

نشأ وتربى وتعلم بمصر ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وكان بوزارة الحقانية .

وكان أحد أدباء مصر المشتغلين بالعلم المشهورين المجيدين نثراً ونظماً .

وزار بلاد الشام وكتب وصف رحلته في جريدة المؤيد ، وله مقالات أدبية ، وكان يمضي باسم (محمد العشماوي الأزهري) .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م .

له رحلة إلى الشام بعنوان (سفير السلام في بيروت والشام) ، طبعت في منتخبات المؤيد السنة الأولى .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . منتخبات المؤيد السنة الأولى .

* * *

955 ـ احمد شفيق باشا

أحمد شفيق باشا بن حسن موسى المصري ،

ولد سنة 1276 هـ ـ 1860 م في شارع اللبودية ، قرب السيدة زينب بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان والقبة ، ولما تخرج عيِّن مدرساً بمدرسة القبة ، ثم صار يتنقل في الوظائف ، وعيِّن سنة 1880 م مبيض بقلم إفرنجي ، وفي سنة 1885 م سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق ، ولما تخرج عاد إلى مصر سنة 1889 م ، وعيِّن وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية ، ثم رئيس ديوان الخديوي في عهد عباس حلمي الثاني .

واشترك بعد الحرب الكبرى الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية والسياسية ، وتأسيس الرابطة الشرقية ، ومن كبار أعضائها .

واشتغل بعلم التاريخ ، وله مؤلفات مهمة ، ومذكرات تاريخية قيمة عن مصر والحرب الكبرى الأولى ، يرجع إليها علماء التاريخ ، ولما بلغ السبعين من العمر احتفل بالعيد السبعيني ، وقال أمير الشعراء في الاحتفال قصيدة منها :

طلع الشرق علينا ... من سماء المهرجان

هو في روض شفيق ... معنا يهدي التهاني

وكما راق بنـــيه راقه طيب المكان

أنت يا أحمد في مصر جبرتي الأوان

توفي سنة 1359 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1940 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ حوليات مصر السياسية ، عشرة أجزاء ، وهي موسوعة سياسية كبرى ، جمعت الحوادث والوثائق والخطب والمحادثات ، وتاريخ الأحزاب المصرية ، ورؤساء الوزارات ، ونقد أعمالهم وأقوال الصحف المصرية والأجنبية .

2 ـ مذكراتي في نصف قرن ، في أربعة أجزاء .

3 ـ أعمالي بعد مذكراتي .

4 ـ الرق في الإسلام ، بالفرنسية والتركية ، وترجمه إلى العربي أحمد زكي باشا .

5 ـ قناة السويس .

6 ـ مصر الحديثة ونفوذ الأجنبي فيها .

7 ـ نقطة الشعور القومي ، لشفيق باشا ، نشر القسم الأول في الهلال عدد (6) مجلد (48) وباقي القسم الثاني ديسمبر سنة 1930 م .

المصادر : مقدمة مذكراتي في نصف قرن الجزء الأول . جريدة الأهرام شهر أكتوبر سنة 1940 م . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الأول .

* * *

956 ـ احمد طلعت بك

أحمد طلعت بك ابن أحمد طلعت باشا ،

يوناني الأصل ، كريدي مستعرب .

ولد سنة 1276 هـ ـ 1859 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وقيل : ولد في سراي والده الكائنة على ترعة المحمودية بالإسكندرية ، ثم عيِّن في ديوان الخديوي عباس باشا حلمي ، وعزل بوشاية .

وكان من أغنياء عصره ، ولما أقام في منزله حبب إليه أحمد تيمور باشا جمع مكتبة ، وجمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب القيمة ضمت بعد وفاته إلى دار

الكتب المصرية ، وعرفت باسم خزانة طلعت بك ، وأسس مسجداً بشارع السبتية ، ودفن فيه بعد وفاته .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م بالقاهرة ، ودفن في مسجده المعروف بمسجد طلعت بالسبتية ببولاق بالقاهرة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1927 م . ومقدمة كتاب أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني .

* * *

957 - احمد عثمان الاحمدي

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي الأصل ،

ولد سنة 1277 هـ - 1861 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم الحديث والرجال ، وقام برحلات في علم الحديث النبوي وروايته .

توفي سنة 1335 هـ - 1916 م في مكة تقريباً ، لأنه لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 - در السحابة ، في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة .

2 - حصول المنى ، بأحوال الألقاب والكنى .

3 - إتحاف الإخوان ، في أسانيد فضل الرحمن .

4 - حاشية على الاسم ، للكوراني .

5 - النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي ، ترجم فيه لسبعين من مشايخه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

958 - احمد بن علي الإسكندري

أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ،

ولد سنة 1292 هـ - 1870 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة

وأبو زيد ، وسيف بن ذي يزن وألف ليلة ونحوها ، وأولع بالأدب وقرض الشعر ، ثم التحق بالأزهر وقضى فيه مدة ، ودار العلوم سنة 1894 م ، وتخرج فيها سنة 1898 م ، واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، وناظراً لمدرسة المعلمين بالفيوم ، ثم المنصورة .

وفي سنة 1907 م عيِّن مدرساً في دار العلوم ، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة في مدرسة دار العلوم ، وفي سنة 1934 م اختير أستاذاً للأدب العربي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وفي سنة 1935 م أحيل إلى المعاش ، واختاره وزير المعارف عضواً عاملاً في المكتب الفني بالوزارة .

وفي سنة 1911 م حضر مؤتمر المستشرقين في بلاد اليونان ، وخطب في موضوع اللغة العربية الفصحى ، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة .

وقال عن المترجم له الأستاذ محمد أحمد براتق صهر المترجم له :

(كان يحب اللغة العربية ، ويتعصب لها تعصباً جعله يصف من يتهاون في أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد ، وكان يعتبر التساهل وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء) .

أما معلوماته العامة فواسعة المدى ، فهو سياسي مع الساسة ، وأثري مع علماء الآثار ، ومصور مع علماء التصوير ، واجتماعي مع رجال الاجتماع ، وهو كذلك رياضي وطبيعي وكيميائي ومؤرخ ، وكانت له في كل هذه العلوم مشاركة تامة تدل على استبحاره .

وكان حلو الفكاهة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، ميالاً إلى العزلة ، فكان يقضي في بيته أياماً لا يبرحه ، وكان كثير القراءة يقرأ في بعض الأيام خمس عشرة ساعة أو أكثر في اليوم .

وجمع مكتبة عظيمة وليس فيها كتاب لم يقرأه ولم يعلق عليه ، ولما أنشىء المجمع اللغوي المصري سنة 1936 م ، كان المترجم له عمدة في وضع نظامه ولائحته ، وعضواً من أعضائه ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي في شهر صفر سنة 1357 هـ - شهر إبريل سنة 1938 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي .
2 ـ كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين في أثينا ، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق .
3 ـ نزهة القارىء في المطالعة ، ستة أجزاء ، طبع منه جزءان .
4 ـ كتاب في الأدب العربي في جميع عصوره ، يقع في بضعة آلاف صفحة مخطوط .
5 ـ مذكرات في فقه اللغة .
6 ـ انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي .
7 ـ الوسيط في الأدب العربي ، مع عناني بك .
8 ـ كتب مدرسية في التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص ، اشترك فيها مع غيره .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد (262) . المقتطف مجلد (93) . مجلة مجمع اللغة العربية ، جزء خامس . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الثاني .

* * *

959 ـ أحمد زناتي بك

أحمد زناتي بك بن سراج بن مدين ،

ويتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في بلدة بني حسن بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتخرج من دار العلوم سنة 1893 م ، وعيِّن بالمعارف ، ثم ترقى ناظراً لمدرسة القبة الخديوية ، واتصل بالخديوي عباس الثاني واختاره مربياً لأنجاله ، ثم معاوناً لديوان الخديوي ، وفي سنة 1913 م عيِّن مدرساً بالمدارس الثانوية ، فمفتشاً للتعليم الأولى ، ثم مدرساً للشريعة الإسلامية فوكيلاً لها .

وكان في كل أطوار عمله مثالاً سامياً لكرم الأخلاق ، وقدوة حسنة للطلاب ، ومشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م ، ورثاه بقصيدة شقيقه عثمان زناتي الشاعر .

مؤلفاته :

1 - الدين القويم .

2 - الصراط المستقيم ، في تفسير آيات من القرآن الكريم .

3 - الطريقة الجديدة ، في الهجاء والتمرين والمطالعة .

4 - الهداية إلى الصراط المستقيم ، مختصر الصراط المستقيم .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد. جريدة الأهرام والمقطم سنة 1929 م. سمير الأدبا لسعد ميخائيل . معجم المؤلفين الجزء الأول تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

960 - أحمد علي ضيف بك

أحمد علي بن إسماعيل ضيف بك المصري ،

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في دار العلوم سنة 1909 م ، وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا ، فنال دبلوم الآداب والدكتوراه من جامعة باريس ، وهو والد السيد نزيه ضيف وزير الخزانة المصرية .

ولما عاد إلى مصر عيِّن أستاذاً للأدب العربي بالجامعة ، ثم مدرساً بالمعلمين العليا ، ثم في دار العلوم ، فوكيلاً لها سنة 1938 م ، ولما أحيل إلى المعاش عيِّن مدرساً للأدب العربي بكلية الآداب .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله آراء في دراسة الأدب ، ولم يهتم بالتأليف والشهرة ، وكان يفضل الانزواء عن الناس .

توفي سنة 1364 هـ - شهر فبراير سنة 1945 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - مقدمة لدراسة بلاغة العرب .

2 - بلاغة العرب في الأندلس .

3 - رواية منصور ، تاريخ فتى من أبناء مصر ، باللغة الفرنسية ، واشترك في التأليف معه المسيو بونجان .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الأول . خواطر الخيال وإملاء الوجدان بقلم محمد كامل حجاج . معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة الجزء الأول .

* * *

961 - احمد كمال باشا

أحمد كمال باشا بن حسن بن أحمد المصري ،

أصله من جزيرة كريت .

ولد سنة 1267 هـ - 1851 م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان ، والمدرسة التجهيزية ، ثم التحق بمدرسة اللسان المصري القديم ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، وفن الآثار على الأستاذ بروكش باشا الألماني ، ثم تقلد وظائف عدة لم تدخل في دائرة العلم الذي درسه ، وذلك بسبب تعصب الأجانب وعدم ميلهم إلى رؤية مصري ينافسهم في دراسة الآثار المصرية ، ولكنه تمكن بفضل دهائه وحنكته وعلمه من أن يعين سنة 1873 م أمين مساعد بالمتحف المصري ، وفي سنة 1910 م سعى في إنشاء قسم لتعليم فن الآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا ، وتولى المترجم له التدريس فيه .

وكانت أول فرقة تلقت عليه الدروس الأساتذة ، سليم حسن ، ومحمود حمزة ، وأحمد عبد الوهاب ، ومحمد فهيم ، وحسن كمال ، ورياض جندي ملطي ، ورمسيس شافعي ، وأحمد البدري ، وتخرج هؤلاء الأساتذة عام 1912 م .

وهو الذي طلب من الحكومة إنشاء متاحف في المديريات : مديرية أسوان ، وأسيوط ، والمنيا ، وطنطا .

وكان يحسن اللغة الفرنسية والألمانية والقبطية والحبشية والتركية .

وكان عضواً في مجلس المعارف المصري ، والجمعية الجغرافية ، وجمعية الرابطة العربية ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي .

وكان نابغة في علمه ، ومن المحبين لنشر علم الآثار بين أفراد الأمة المصرية .

توفي سنة 1341 هـ - 1923 م بالقاهرة ، وله من العمر (74) عاماً .

مؤلفاته باللغة العربية :

1 - العقد الثمين ، في تاريخ قدماء المصريين .

2 - بغية الطالبين ، في علوم وعوائد قدماء المصريين .

3 ـ ترويح النفس ، في مدينة الشمس .
4 ـ اللآلىء الدرية ، لتعليم اللغة الهيروغليفية .
5 ـ قاموس للنباتات المصرية القديمة .
6 ـ الدر النفيس في مدينة منفيس .
7 ـ الحضارة القديمة .
8 ـ ترجمة دليل المتحف بالقاهرة .
9 ـ ترجمة دليل متحف الإسكندرية .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 ـ صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني في مجلدين .
2 ـ الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى العهد الروماني ، في جزئين .
3 ـ الدر المكنون في الخبايا والكنوز ، في مجلدين ، الأول عربي ، والثاني فرنسي .
4 ـ رسالة في الملابس المصرية .
5 ـ رسالة في الإشارات الهيروغليفية .
6 ـ نبذ علمية خاصة بالحفائر نشرت في مجلة المتحف ومجلة المعهد العلمي المصري ، ونشرة الجمعية الجغرافية والمجلات العربية : كالمقتطف والهلال والمنار وغير ذلك بالعربي والإفرنجي .
7 ـ قاموس اللغة المصرية القديمة . في (22) مجلداً ضخماً مخطوطاً .

المصادر : أعلام المقتطف القسم الأول . صفوة العصر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . اللطائف المصورة عدد (445) . معجم المؤلفين الجزء الثاني . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر بقلم جاك تاجر .

* * *

962 ـ احمد محمد الحضراوي

أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيدة الحضراوي المكي الهاشمي الإسكندري ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في مدينة الإسكندرية بمصر ، وهاجر مع والده إلى مكة ، وكان عمره سبع سنين ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1327 هـ ـ 1909 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ العقد الثمين ، في فضائل البلد الأمين .

2 ـ تاج تواريخ البشر من ابتداء الدنيا إلى آخر القرن الثالث عشر .

3 ـ سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة ، في ثلاثة مجلدات .

4 ـ فضائل مكة والمدينة .

5 ـ الجواهر المعدة ، في فضائل جدة .

6 ـ اللطائف ، في تاريخ الطائف .

7 ـ تاريخ الأعيان .

8 ـ مختصر حسن الصفا ، فيمن تولوا إمارة الحج .

9 ـ بشرى الموحدين ، في معرفة أمور الدين .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

963 ـ احمد محمد حسنين باشا

أحمد محمد حسنين باشا بن الشيخ محمد حسنين من علماء الأزهر الشريف ابن الفريق البحري أحمد حسنين باشا ،

العربي الأصل المشهور بالرحالة المصري .

ولد سنة 1307 هـ ـ 1889 م في قسم بولاق بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق ونال شهادتها بتفوق كبير ، ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن مفتشاً بمصلحة التموين ، وصار يترقى إلى أن تعين سكرتيراً في السفارة المصرية بواشنطن ، ثم في لندن ، ثم أميناً أول ورائداً للأمير فاروق في لندن ثم رئيس الديوان الملكي في عهد الملك فاروق .

وفي سنة 1921 م قام برحلته الأولى إلى واحات الكفرة ، ورافقته في الرحلة روزيتا فوريس الإنجليزية ، وفي سنة 1923 م قام برحلته الثانية في صحراء ليبيا ، واكتشف واحتي اركنو والعوينات ، ووضع خريطة عن صحراء ليبيا وواحاتها ، وأنعمت عليه الجمعيات الجغرافية في إنجلترا وفرنسا وألمانيا

وأميركا بمداليتها ، وعيِّن سنة 1925 م نائباً لرئيس الاتحاد الجغرافي الدولي ، وتعلم الطيران والألعاب الرياضية ، وامتاز بلعبة السيف المعروفة بالشيش ، وكان من المحبين للعلم وسياسياً بارعاً .

ونال لقب صاحب المقام الرفيع ونياشين من مصر ومن أكثر الدول الغربية ، وكان متزوجاً من السيدة لطيفة هانم كريمة الأميرة شويكار .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1365 هـ - 1946 م بالقاهرة ، بسبب حادثة سيارة عسكرية إنجليزية ، واحتفل بجنازته احتفالاً عسكرياً ، ودفن في قرافة المجاورين ، وله كتاب في صحراء ليبيا جزءان بالصور ، وترجم إلى الإنجليزية والألمانية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي . تاريخ البحرية المصرية تأليف جميل خانكي . الشخصيات البارزة . صفوة العصر . الشوقيات . الأهرام والمصري سنة 1946 م . مجلة الرسالة عدد (390) و (665) . مجلة الاثنين والدنيا عدد (611) . أخبار اليوم عدد (68) . المصور عدد (1115) .

* * *

964 - احمد محمود كريّم

أحمد بن محمود كريّم التونسي التركي الأصل ،

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس في جامع الزيتونة ، ثم رئاسة مجلس الجنايات والفتوى فمشيخة الإسلام .

كان من العلماء المشتغلين بالعلم والفقه والنحو والأدب والتاريخ .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م في تونس .

مؤلفاته منها :

مختصر في التاريخ ، وذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمنه ، وله شروح وحواش في الفقه والنحو والأدب .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

965 - احمد نجيب المصري

أحمد نجيب المصري ،

كان مفتش وأمين عموم الآثار بمصر ، واشتغل بتدريس التاريخ الأثري القديم في مدرسة دار العلوم والمدارس العليا ، ومن العلماء المهتمين بدراسة تاريخ مصر الفرعوني ، وله مؤلف قيم في تاريخ الفراعنة ، ورحلة لصعيد مصر .

توفي سنة 1315 هـ - 1898 م تقريباً .

له الأثر الجليل لقدماء وادي النيل .

المصادر : الأثر الجليل . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

966 - احمد محيي الدين الجزائري

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى الحسني الإغريسي الجزائري ،

أخو الأمير عبد القادر الجزائري .

ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في القيطنة من ضواحي وهران بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وفي سنة 1273 هـ هاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها ، واشتغل بعلم التصوف .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م في دمشق .

له كتاب تاريخ الأمير عبد القادر الجزائري في جزءين .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

967 - احمد مدحت التركي

أحمد مدحت التركي ،

ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في الآستانة ، ونشأ بها من أبوين فقيرين ، وتلقى مبادىء العلم فيها ، وفي مدرسة الجمناز بالطونة ، ولما نال الدبلوما التحق بوظائف الحكومة وعيِّن في معية مدحت باشا أبو الأحرار ، وكان حاكم الطونة ، ولما نقل مدحت باشا والياً على بغداد سافر معه المترجم له .

وفي سنة 1285 هـ سافر إلى الآستانة وعيِّن رئيساً لتحرير الجريدة الرسمية

(تقويم وقائع) ، وبعد خمس سنوات اتهم بالجرائم السياسية ونفي إلى جزيرة رودس ، وأنشأ مدرسة سماها (المدرسة السليمانية) ، وفي سنة 1293 هـ عفي عنه ، وعيِّن مديراً للمطبعة الأميرية وجريدة الوقائع الرسمية ، وأنشأ جريدة يومية سماها (ترجمان حقيقت) ، ومجلة أدبية (طفار حق) أي الجراب ، ومجلة علمية ، أسماها (قرق أنبار) أي أربعين مخزناً ، وأخذت شهرة المترجم له تتسع في العلم والصحافة ونفوذه يكبر ، وفي سنة 1300 هـ تولى رئاسة الكتاب بإدارة الكرنتينات في الآستانة ، ثم رأس الإدارة نفسها ، وتولى أيضاً عدة مناصب علمية ، فكان أستاذ التاريخ في مدرسة (دار الفنون) ، وأستاذ التاريخ والأخلاق في (دار الشفعة) .

وفي سنة 1315 هـ ناب عن الحكومة العثمانية لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في استوكلهم عاصمة أسوج .

وظل طول حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وكان فصيح اللسان ، قوي العارضة ، سريع الخاطر في الخطابة والكتابة .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م ، ودفن في حوش جامع السليمانية بالآستانة .

وله مؤلفات تقدر بنحو مائتين وخمسين كتاباً بين تأليف وترجمة ، أشهرها :

1 - كائنات في (14) مجلد في تاريخ الأمم المتمدنة .

2 - المفصل ، أربع مجلدات في تاريخ الدولة العثمانية .

3 - المدافعة ، ثلاث مجلدات .

4 - الجولان في أوروبا ، وصف رحلته إلى أوروبا أثناء سفره إلى مؤتمر المستشرقين .

المصادر : الهلال مجلد (721) .

* * *

968 - إدوار إلياس باشا

إدوار إلياس باشا السوري الأرثوذكسي المذهب الرحالة ،

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى مصر وأقام بها والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى في الوظائف إلى أن عيِّن مفتشاً في وزارة الداخلية .

وسافر إلى أوروبا وأميركا ، وتجول في عواصمهما ، وكتب وصف رحلته ، وتاريخ الممالك التي زارها منذ إنشائها إلى يوم زيارته لها .

توفي سنة 1341 هـ ـ شهر إبريل سنة 1923 م .

مؤلفاته :

1 ـ مشاهد أوروبا وأميركا .

2 ـ مشاهد الممالك .

المصادر : اللطائف المصورة عدد (429) . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني . مجلة العمران بمصر جزء (6) سنة (27) .

* * *

969 ـ إسكندر إبكاريوس بك

إسكندر بك بن يعقوب بن إبكاريوس الأرمني ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف ، ونظم الشعر .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ نهاية الأرب في أخبار العرب .

2 ـ روضة الأدب في طبقات شعراء العرب .

3 ـ نزهة النفوس .

4 ـ نوادر الزمان في وقائع لبنان .

5 ـ ديوان شعر .

6 ـ المناقب الإبراهيمية والمآثر الخديوية .

7 ـ منية النفس في أشعار عنتر عبس .

8 ـ التحفة الغراء ، في محاسن تونس الخضراء .

9 ـ ديوان الدواوين .

10 ـ ريحانة الأفكار .

11 ـ كأس المدامة ، في تراكيب الدامة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . المناقب الإبراهيمية . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

970- اديب محمد التقي

أديب بن محمد سعيد التقي ،

ولد سنة 1313 هـ - 1895 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في المدارس التركية السلطانية ، واشتغل بالتدريس بالمدارس ، وبالعلم ونظم الشعر ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1364 هـ - 1945 م في دمشق .

مؤلفاته :

1 - التاريخ العام ، جزءان .

2 - مناهج التربية والتعليم .

3 - سير التاريخ الإسلامي .

4 - أغاريد التلاميذ .

5 - سير العظماء .

6 - نهضة اليابان السياسية والاجتماعية .

7 - مصطفى كمال باشا في الأناضول .

8 - غرائب العادات .

9 - المسيح الهندي .

10 - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

971- إسماعيل احمد ادهم

إسماعيل بن أحمد بك أدهم أميرالاي في الجيش المصري ابن إسماعيل بك ،

أستاذ الأدب التركي بجامعة برلين ابن إبراهيم أدهم باشا ناظر المعارف المصرية في عهد محمد علي ، وأما والدته فهي السيدة إيلين فانتهوف كريمة البروفسور فانتهوف عضو أكاديمية العلوم البروسية .

ولد سنة 1329 هـ - 1911 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية في مصر ، والإعدادية في تركيا ، وكان أول البكالوريا التركية ،

وتخرج من كلية العلوم سنة 1931 م ، وسافر في بعثة من الحكومة التركية إلى روسيا في تبادل الثقافة والصلات بين الدولتين ، ونال الدبلوم العالي من معهد الطبيعيات الروسية ، وتقدم للدكتوراه برسالة (ميكانيكية جديدة مستندة إلى حركة الغازات وحسابات الاحتمال) ، ونال في العلوم وفلسفتها إجازة مع درجة الشرف وإجازة ثانية فخرية تقديراً لبحوثه التاريخية والأدبية .

ولما تخرج اشتغل في معامل البحث الطبيعي فترة في لينغراد ، فأستاذاً مساعداً بمعهد الطبيعيات الروسي ، فأستاذاً للرياضيات العالية بجامعة سان بطرسبرج .

وكتب رسائل كثيرة إلى الجمعيات ، وخاصة إلى أكاديمية موسكو العلمية ، وأكاديمية العلوم الروسية ، وأهم رسائله : (العلم الرياضي والطبيعيات) ، (نظرية النسبية) ، (الحركات البرونية) ، و (بناء الذرة) ، و (التكافؤ الذري) ، و (ميكانيكية إينشتين) ، و (ملاحظات بان لوفيه على نسبيته) ، و (الفعل الكهرطيسي) .

وفي عام 1935 م انتخب عضواً أجنبياً لأكاديمية العلوم لجمهوريات السوفييت المتحدة .

ولما سافر إلى تركيا عيِّن أستاذاً للرياضيات العليا في معهد (كمال أتاتورك للبحث العلمي) في أنقرة .

ولما عاد إلى مصر اشتغل بوضع كتابه (العلم الرياضي والطبيعيات) ، ودراسة تاريخ العلم الرياضي ، والمباحث الشرقية ، وعهدت إليه جامعة فريبورج في ألمانيا بأن يشرف على إخراج كتاب المستشرق سبرنجر عن (سيدنا محمد) فأخرجه مع كثير من الملاحظات ، واشتغل بدراسة تاريخ العرب وحياة الرسول ، وكتب كتاباً اسمه (تاريخ الإسلام) باللغة التركية .

واشترك في الحركة العلمية والثقافية بمصر ، ونشر في مجلة الرسالة بحوثاً رياضية عن نظرية النسبية .

ونشر رسالة (حياة محمد) ، وأثارت ضجة فصادرتها الحكومة المصرية ، وكان كاتباً مستوعباً مسهباً لا يتهيب مباحثه مهما كانت عويصة ، يميل إلى النهج العلمي في التدقيق والتمحيص حتى في الأدبيات الخالصة ، ويحسن

التكلم بست لغات ، وله مقالات أدبية نقدية في كثير من المجلات المصرية ، كالمقتطف وأبولو والهلال والسياسة الأسبوعية والرسالة ، وكان يميل في بحوثه إلى الفلسفة اللادينية وعاش طول عمره أعزب ، ولم يكن له عمل أو وظيفة ، بل كان يعول في الحياة على إيراد منزل يمتلكه .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م ، منتحراً غرقاً في البحر الأبيض بمدينة الإسكندرية ، وعثر البوليس في معطفه على كتاب منه للنيابة ، يقول بأنه انتحر لزهده في الحياة وكراهته لها ، وأنه أوصى بعدم دفن جثته في مقبرة المسلمين ، ويطلب إحراقها ، وأن يشرح رأسه .

مؤلفاته :

1 - بحث أدبي تاريخي عن الدكتور طه حسين نشر في عدد خاص بمجلة الحديث بحلب جزء (4) السنة (12) شهر إبريل سنة 1938 م .

2 - بحث ودراسة تاريخية أدبية عن الشاعر خليل مطران ، نشر في مجلة المقتطف أعداد مختلفة .

3 - حياة سيدنا محمد .

4 - تاريخ الإسلام ، تركي .

5 - العلم الرياضي والطبيعيات .

6 - علم الأنساب العربية .

المصادر : مجلة أدبي بقلم الأستاذ أحمد زكي أبو شادي . مجلة الحديث بحلب سنة 1938 م و 1940 م . مجلة الرسالة عدد (369) و (372) و (378) . معجم المؤلفين الجزء الثاني للأستاذ عمر رضا كحالة . أعلام من الشرق والغرب تأليف محمد عبد الغني حسن . الأعلام الجزء الأول للأستاذ خير الدين الزركلي .

* * *

972 - إسماعيل باشا الباباني

إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي ،

ولد في مدينة بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى تركيا ، وأقام في (مقرى كوى) بقرب الآستانة .

وكان من المشتغلين بعلم الكتب وأخبار مؤلفيها ، وله فيها مؤلفات .

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م .

مؤلفاته :

1 ـ إيضاح المكنون ، في الذيل على كشف الظنون ، مجلدان .

2 ـ هدية العارفين ، في أسماء المؤلفين ، وآثار المصنفين ، مجلدان .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

973 ـ إسماعيل رافت بك

إسماعيل رأفت بك التركي الأصل ،

نشأ وتربى وتعلم ، ثم اشتغل بالتدريس في دار العلوم والمعلمين الخديوية والجامعة ، وتخرج على يديه كثير من أساتذة التاريخ والجغرافية بمصر ، وكان حجة في علم الجغرافيا والتاريخ ، ويحسن اللغات التركية والفارسية والفرنسية والعربية ، وعلى جانب عظيم من الخلق الرضي ، والأدب الرفيع ، كثير الاطلاع ، جيد الثقافة ، واسع المعرفة .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1925 م بمصر .

وله كتاب التبيان تخطيط البلدان ، في وصف مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وبرقة ، مجلد كبير .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . صفوة تاريخ أدب العرب بقلم محمد مختار يونس . المصور عدد (52) . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

974 ـ إسماعيل كمالي

إسماعيل كمالي التركي الأصل ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1882 م في بلدة الخمس على ساحل طرابلس ، ونشأ بها ، وتعلم اللغة الإيطالية ، ولما احتلت إيطاليا طرابلس سنة 1911 م ، هاجر إلى تركيا ، ولما خضعت إيطاليا للصلح سنة 1919 م عاد إلى وطنه واختير سكرتيراً في مفاوضات صلح بنيادم لقوته في اللغتين الإيطالية والتركية ، وأظهر كفاية وإخلاصاً وكان من أجلهما محل تقدير مواطنيه المجاهدين ، والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مستشاراً ، وتولى إدارة الأوقاف ، وأصلح الكثير من إدارة شؤونها ، وعني بتحسين المدارس

القرآنية ، وشجع حفاظها على العناية بتحفيظ النشء ، وجدد كثيراً من مساجد طرابلس .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وكتب في تاريخ بلاده كتباً يستفيد منها كل دارس لتاريخها ، وعني بالمكتبة العامة ورصد لها إعانة ثابتة في ميزانية الأوقاف واشترى لها كتباً جديدة ، وله بحوث تاريخية عن عهد قراقوش وبني غانية ، نشر في مجلة ليبيا المصورة .

وكان شعلة من الحركة في تؤدة وإخلاص ، يعمل في صمت ويدأب على العمل في حذر ، لا يبوح بذات نفسه لأحد ، وعضواً في مجلس بلدية طرابلس وإدارة المدارس الإسلامية العليا .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م في ليبيا .

مؤلفاته باللغة الإيطالية :

1 - تاريخ وطنه ليبيا .

2 - تاريخ قبائل طرابلس .

3 - تاريخ أسرة القرة نانلي .

4 - مختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، مخطوط في مكتبة الأوقاف بخط يده .

المصادر : لمحات أدبية عن ليبيا بقلم علي مصطفى المصراتي . أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

975 - إسماعيل مصطفى باشا الفلكي

إسماعيل مصطفى باشا الفلكي ابن مصطفى آغا سليمان بن سليمان آغا من أهالي أرضروم ،

وكان والده أحد أمراء الجيش زمن محمد علي .

ولد سنة 1240 هـ - 1825 م في مكة المكرمة أثناء إقامة والده بمكة في حرب الوهابيين ، وتلقى العلم بمصر بمدرسة القصر العيني ، ثم بمدرسة الخانقاه ، ولما تخرج عيِّن في المرصد الفلكي في السبتية ببولاق ، وفي عهد عباس سافر في بعثة إلى فرنسا لدراسة علم الفلك ، وبرع في علم

الفلك واشتهر به ، ولذلك سمي (بالفلكي) ، وعاد إلى مصر بعد (14) عاماً ، وأنعم عليه برتبة أمير اللواء ، وأمر بإنشاء مرصد العباسية ، ونظم مدرسة المهندسخانة ، وتولى نظارتها .

وفي سنة 1865 م أمر برسم إنشاء سكة حديد بين بربر وسواكن ، وفي سنة 1873 م انتدب لمؤتمر الإحصاء الدولي بموسكو ، وأنعم عليه القيصر بوسام القديسة حنة من الدرجة الثالثة ، وفي سنة 1883 م اقترح على الحكومة إنشاء مدرسة المساحة ، واشتهر في عصره ، وكان من كبار علماء مصر الرياضيين ، وله مؤلفات كثيرة وتقاويم فلكية بالعربي والفرنساوي .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ بهجة الطالب ، في علم الكواكب .

2 ـ الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة .

3 ـ الدرر التوفيقية في علم الفلك .

4 ـ التقاويم السنوية وكان عليها اعتماد الحكومة في ضبط الحساب .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة سنة 1320 هـ . الأعلام الجزء الأول للسيد خير الدين الزركلي . البعثات العلمية لعمر طوسون .

* * *

976 ـ إلياس صالح اللاذقي

إلياس بن موسى بن سمعان صالح اللاذقي ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في مدينة اللاذقية ، ونشأ بها ، ثم هاجر مع والده إلى فلسطين ، وتعلم مبادىء القراءة العربية واللغة الإيطالية والإفرنسية ، واشتغل بمطالعة الكتب وتعلم الخط ، ثم عيِّن ترجماناً لقنصلية أميركا في اللاذقية ، واشتغل بالتجارة ، ولكنه لم ينل نجاحاً ، وفي سنة 1872 م تولى إدارة قنصلية أميركا في اللاذقية وعيِّن عضواً في المحكمة الابتدائية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وعلم التاريخ ونظم الشعر ، ويحسن من اللغات الأجنبية : التركية ، الفرنسية ، والإنجليزية .

توفي سنة 1303 هـ - 1885 م .

مؤلفاته :

1 - مراثي وديوان صالح اللاذقي .

2 - آثار الحقب ، في لاذقية العرب ، ثلاثة أجزاء .

3 - نظم المزامير .

4 - مذابح سورية .

المصادر : مقدمة ديوان المترجم له . الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

977 - إلياس الأيوبي بك

إلياس الأيوبي بك الفلسطيني ،

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في عكا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارس سورية ، وفرنسية ، وإيطالية بين سنة 1881 م وسنة 1892 م ، ونال شهادة المأذونية في الآداب والفلسفة ، ثم اشتغل بالتدريس ، وبعد مدة سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مدير إدارة الترجمة بمجلس الشيوخ .

واشترك في المباراة العلمية التاريخية التي عملها الملك فؤاد الأول لتأليف تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ، ونال المترجم له الجائزة الأولى ، وله مقالات علمية تاريخية نشرت في الجرائد بتوقيع باحث مصري .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1927 م عن (52) عاماً في زحلة بالشام .

مؤلفاته :

1 - تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ، جزءان .

2 - تاريخ محمد علي .

3 - قطف الأزهار ، في أهم حوادث الأمصار .

4 - تاريخ مصر الإسلامية ، الجزء الأول .

5 - مصر الرومانية والمسيحية ، مخطوط .

6 - ضوت الحرية في الدفاع عن الأمة اليهودية .

7 ـ محاضرة أدبية تاريخية .

المصادر : المختارات للأب روفائيل الجزء الثاني . المصور عدد (15) . الأعلام الجزء الأول والعاشر . معجم المؤلفين الجزء الثاني .

* * *

978 ـ إمام شافعي ابو شنب

إمام بن شافعي أبو شنب المصري ،
ولد ونشأ وتربى وتعلم في مصر ، وتعلم الاقتصاد السياسي في جامعة فيينا ، واشتغل بالصحافة في القاهرة ، وحج مرتين ، وكتب عن رحلته إلى الحجاز .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في الخانكة بلد قرب القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ، رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً .
2 ـ في بيت الله الحرام ، رحلته الثانية .
3 ـ ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن .
4 ـ ويليام تل ، ترجمة عن الألمانية .
5 ـ الديموقراطية في مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

979 ـ امين حسن الحلواني

أمين بن حسن الحلواني المدني الرحالة ،
نشأ وتربى وتعلم في المدينة المنورة ، واشتغل بالتدريس في الحرم النبوي بالمدينة ، ثم اشتغل بتجارة المخطوطات العربية ، وسافر إلى أوروبا لبيع المخطوطات ، وفي سنة 1300 هـ زار أمستردام وليدن ، وباع إلى مكتبة جامعة ليدن بعض نفائس الكتب العربية ، وزار بومباي بالهند ، وأقام بها مدة مشتغلاً بالعلم والأدب ، ونشر رسائل من تأليفه ، وزار ليبيا ، وقتل ببادية طرابلس .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م في طرابلس .

مؤلفاته :

1 - مختصر مطالع السعود في أخبار بغداد .

2 - نشر الهذيان ، من تاريخ جورجي زيدان ، نقد تاريخه .

3 - السيول المغرقة ، على الصواعق المحرقة ، نقد السيد أحمد أسعد اليافعي .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس .

* * *

980 - أمين الريحاني

أمين الريحاني بن فارس بن أنطون بن يوسف عبد الأحد البجاني ، نسبة إلى بجة في بلاد جبيل المكنى بالريحاني نسبة إلى الريحان (الآس) اللبناني .

ولد سنة 1293 هـ - 1876 م في قرية الفريكة بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة نعوم مكرزل وكانت مدرسة نقالة رحالة .

وفي سنة 1888 م هاجر المترجم له مع عمه إلى مدينة نيويورك وتعلم اللغة الإنجليزية ، ثم اشتغل بالتجارة ، وكان في أثنائها مثالاً للاقتصاد وبساطة المعيشة ، وطالع مؤلفات كبار شعراء الإنجليز ، وشغف بكتب شكسبير ، واشتغل بفن التمثيل ، وانضم إلى جوقة نقالة ، ثم ترك هذا الفن والتحق بمدرسة ليلية نال منها شهادة الحقوق سنة 1898 م ثم اشتغل بالكتابة والخطابة والتحرير في الصحف الأميركية إلى أن ساءت صحته وعاد إلى وطنه لبنان .

ولما تحسنت صحته واستعاد نشاطه سافر إلى أميركا سنة 1902 م واشتغل بالكتابة والتأليف والخطابة باللغتين العربية والإنجليزية ، وظل يتنقل بين أميركا ولبنان إلى أن توفاه الله في وطنه ، ورحل إلى البلاد الشرقية والغربية والمغرب الأقصى ، وزار بلاد العرب وقابل ملوكها وأمراءها وتجول في بواديها وعلى سواحلها وكتب عن رحلاته كتاب ملوك العرب والمغرب الأقصى وغيره من الكتب ، وكان المترجم له كث الشعر ، كبير الهامة ،

دقيق الملامح ، أسمر البشرة ، ربع الجسم ، قوي البدن ، أصيب في كفه اليمنى بشلل مدة خمسة وثلاثين عاماً ، وكان نزاعاً إلى الحرية ظهرت مبكرة في مقالاته ومحاضراته ، والتساهل الديني الذي سبب له مشكلات كثيرة من رجال الكنيسة وداعية للوحدة العربية ، ومن صفاته المشهورة الكرم إلى حد الخرق ، وكثيراً ما كان يعطي كل ما معه لا يفكر في الغد وكان وفياً شديد الوفاء لأصدقائه ووطنه ، وكان جم النشاط دؤوباً على العمل لا يكل منه ، يحب الكتابة والنشر ، وله مؤلفات كثيرة باللغة العربية والإنجليزية .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م في الفريكة بسبب ركوبه دراجة فسقط سقطة شجت منها رأسه ، وبها توفي .

مؤلفاته :

1 ـ موجز تاريخ الثورة الفرنسية .
2 ـ المحالفة الثلاثية .
3 ـ المكاري والكاهن .
4 ـ ثلاث خطب .
5 ـ الريحانيات مجموعة مقالات وخطب ، في أربعة أجزاء .
6 ـ زنبقة الغور .
7 ـ خارج الحريم .
8 ـ ملوك العرب .
9 ـ تاريخ نجد الحديث .
10 ـ النكبات .
11 ـ التطرف والإصلاح .
12 ـ أنتم الشعراء .
13 ـ فيصل الأول .
14 ـ وفاء الزمان .
15 ـ قلب العراق .
16 ـ المغرب الأقصى .
17 ـ قلب لبنان .

18 ـ سجل التوبة .

19 ـ رسائل أمين الريحاني .

وله باللغة الإنجليزية : رباعيات أبي العلاء المعري واللزوميات ، وغير ذلك كتب مطبوعة .

المصادر : أمين الريحاني بقلم ألبرت الريحاني . النبوغ اللبناني بقلم أنيس نصر . أعلام اللبنانيين في نهضة الآداب العربية . أمين الريحاني في العراق بقلم روفائيل بطي . أمين الريحاني بقلم توفيق الرافعي . المقتطف مجلد (97) و (98) . الرسالة عدد (377) . الهلال مجلد (30) . الأدب والنصوص تأليف جماعة من الأدباء . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . أمين الريحاني بقلم مارون عبود . الناطقون بالضاد في أمريكا . أمين الريحاني بقلم سامي الكيالي . أدبنا وأدباؤنا تأليف جورج صيدح . أدب المهجر تأليف عيسى الناعوري . مجلة الكتاب جزء (6) سنة ثالثة . العربية وشاعرها الأكبر أحمد شوقي والأستاذ الريحاني تأليف إسعاف النشاشيبي . الأعلام الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

981 - امين سامي باشا

أمين سامي باشا بن محمد حسن بن حسن بن حسن البرادعي المصري ،

والبرادعي نسبة إلى قرية البرادعة من قرى قليوب ، وكان والده وجده شيخين لهذه القرية يعني نائب العمدة .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م ، وتخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم إلى أن عيِّن ناظراً لبعض المدارس .

وكان من العلماء المشتغلين بالتربية ، والتعليم وعلم التاريخ المصري ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى ومجلس الشيوخ .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تقويم النيل ، في تاريخ مصر والنيل ، وهو من كتب المصادر التاريخية المصرية المهمة لكل باحث في التاريخ المصري في ستة أقسام ، ثلاثة أجزاء وملحق .

2 ـ التعليم في مصر .

3 ـ النفحات العباسية ، في المبادىء الحسابية .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . معجم سركيس . خطط علي باشا مبارك الجزء التاسع . التعريف بكتاب تقويم النيل بقلم أحمد إبراهيم إبراهيم . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

982 ـ بندلي صليبا الجوزي

بندلي صليبا الجوزي الفلسطيني ،

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في مدينة القدس ، وبها نشأ ، وتلقى علومه في كلية المصلبة اليونانية ومدارس طرابلس ، ثم سافر إلى روسيا والتحق بجامعة قازان ونال منها درجة الدكتوراه ، وعيِّن بها أستاذاً للغة العربية وآدابها ، ثم نقل إلى جامعة باكو سنة 1902 م ، وقيل : إنه يهودي ماركسي .

واهتم بالأبحاث التاريخية واللغوية المتعلقة بتاريخ العرب وآدابهم ولغتهم ، وكان له في الإسلام رأي شاذ يقول : إن الإسلام ليس فكرة دينية محضة ، وإنما هو فكرة سياسية اقتصادية استلزمتها الأحوال الاجتماعية في جزيرة العرب ، وإن ظهور الفرق الإسلامية سببه مسائل اقتصادية .

وله مؤلفات تدل على صبر وجلد على جمع النصوص والروايات وتتبعها واستقصائها ، مثل المستشرقين ، إلا أنه حين يكتب عن العرب والمسلمين كان يميل مع الهوى ، وينحو نحواً أبعد ما يكون عن التجرد للعلم ، وللمستشرق الروسي أغناطيوس كراشكفسكي دراسة عن المترجم له .

وزار أهم مدن ساحل البحر الأبيض المتوسط محاضراً وكاتباً وناشراً ، وله عدة بحوث ومقالات نشرت في المقتطف والهلال والرسالة ، وله محاضرات عن وطنه فلسطين في الشؤون الثقافية والاجتماعية .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1944 م في روسيا .

مؤلفاته :

1 ـ الأمومة عند العرب ، ترجمة .
2 ـ من تاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، الجزء الأول .
3 ـ أمراء غسان ، ترجمة .
4 ـ خطبة في الإسلام والتمدن .

5 ـ علم الأصول عند الإسلام .
6 ـ أصل سكان سوريا وفلسطين المسيحيين .
7 ـ جبل لبنان تاريخه .
8 ـ تاج العروس في معرفة لغة أهل الروس ، جزءان .
9 ـ مبادىء اللغة الإنجليزية لأولاد العرب ، جزءان .
10 ـ أصل الكتابة العربية عند العرب .
11 ـ رسالة في الطاعون .
12 ـ رحلة البطريرك مكاريوس ابن الزعيم إلى بلاد الكرج .
13 ـ شيعة المعتزلة ، باللغة الروسية .

المصادر : محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن للدكتور ناصر الدين الأسد . مصادر الدراسة الأدبية ليوسف أسعد داغر . الأعلام الجزء الثاني والعاشر للأستاذ خير الدين الزركلي . مجلة الكتاب المجلد الأول . مجلة المعلم الجديد تصدر في بغداد المجلد الثالث والعشرون . معجم المؤلفين الجزء الثالث . التبشير والاستشراق بقلم محمد عزت إسماعيل الطهطاوي .

* * *

983 ـ بولس مسعد

بولس مسعد اللبناني عميد آل مسعد في لبنان ومصر ،
ولد في عشقوت بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها مدة مشتغلاً بالعلم ، وله مقالات في مجلة الهلال وكان كاتباً بارعاً وباحثاً دقيقاً وضع بضعة مؤلفات في تاريخ لبنان وتاريخ الأسر الكبيرة ، وكان يكتب على بعض مؤلفاته اسم (المسعودي) اختصاراً لاسمه .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في عشقوت .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأناضول .
2 ـ لبنان والدستور العثماني .
3 ـ مصر وسوريا .
4 ـ تاريخ النهضة الوطنية بمصر .
5 ـ تاريخ الأزهر .

6 ـ دليل لبنان وسوريا .
7 ـ تاريخ لبنان وسوريا .
8 ـ تاريخ آل المشروتي .
9 ـ فارس الشدياق .
10 ـ نظرة عمومية في حالة لبنان الاقتصادية .
11 ـ سورية ولبنان في اعتبار جريدة الطان .
12 ـ لبنان وارث فينيقية .
13 ـ الدولة العلية في لبنان وسوريا .
14 ـ لبنان وسوريا قبل الانتداب وبعده .
15 ـ الحبشة .
16 ـ جنابة أيزور .
17 ـ جان غراي .
18 ـ غانية الفلوريدا .

المصادر : مؤلفات المترجم له . معجم المطبوعات . الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

984 ـ تادرس وهبي بك

تادرس وهبي بك بن وهبة الطهطاوي المصري ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في حارة زويلة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم في مدرسة الأرمن والمدرسة القبطية بالأزبكية ، وحضر دروس الفقه واللغة في الأزهر الشريف ، ودرس اللغة القبطية على برسوم الراهب ، واشتغل بالتدريس في اللغة العربية والفرنسية بمدرسة حارة السقايين ، ثم ناظراً لمدرسة الأقباط الكبرى ، وأخذ عنه العلم كثير من مشاهير علماء مصر ، واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وله مقالات أدبية علمية نشرت في الجريدة الرسمية ، ومجلة روضة المدارس ، وتولى تحرير جريدة الوظيفة المصرية التركية .

توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مرآة الظرف في فن الصرف .
2 ـ التحفة الوهبية في اللغة الفرنسية .
3 ـ الدروس الابتدائية في اللغة القبطية .
4 ـ ديوان شعره وخطبه .
5 ـ رواية بطرس الأكبر .
6 ـ رواية يوسف الصديق .
7 ـ رواية تليماك .
8 ـ العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس .
9 ـ تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ .
10 ـ كتاب في فنون الأدب .
11 ـ الدر الثمين في تاريخ المرشال طورين .
12 ـ بهجة النفوس في سيرة ارتينيثوس .
13 ـ رسالة الاختراعات الحديثة .
14 ـ الأثر الجليل في رثاء إسماعيل .
15 ـ الخلاصة الذهبية في اللغة العربية .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الثالث برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر . معجم المؤلفين الجزء الثالث . الأدب القبطي قديماً وحديثاً بقلم محمد سيد كيلاني .

* * *

985ـ توفيق إسكاروس

توفيق إسكاروس المصري ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، وكان أول الناجحين في البكالوريا ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ونال شهادتها ، وعيِّن في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) ، واشتغل بدراسة علم التاريخ المصري القديم والحديث وخصوصاً العصر المسيحي ، وانتهز فرصة عمله بدار الكتب وكان يقرأ في أوقات فراغه كثيراً من الكتب في اللغتين العربية والفرنسية .

واتصل بالمؤرخ ميخائيل شاروبيم لأجل طبع الجزء الخامس من كتابه الكافي ولكنه لم يطبع .

وكانت له بحوث تاريخية نشرت في المقتطف والهلال والمقطم والأهرام وغيرها ، ومحاضرات في الهيئات العلمية والملية .

وأسس مع أصدقاء له جمعية النشأة القبطية ، وكان يصدر تقويمها السنوي ، واشترك في النهضات الإصلاحية القبطية ، وكان عضواً في لجنة التاريخ القبطي ، وجمعية التوفيق ، والمجلس الملي .

وانتدب لتنظيم مكتبة قصر عابدين ، ومكتبة الدار البطريركية القبطية .

توفي سنة 1361 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1942 م بالقاهرة ، وله من العمر (68) سنة .

مؤلفاته :

1 ـ سيرة مرقص الرسول .

2 ـ نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر ، جزءان .

المصادر : المقتطف العدد الخامس مجلد (101) . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

986 ـ جبر ضومط

جبر بن ميخائيل ضومط ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م في قرية برج صافيتا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة القرية ومدرسة عبية للمرسلين الأميركيين ، والكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأميركية الآن) وحاز شهادتها سنة 1876 م ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في مدارس شتى ، أهمها مدرسة كفتين في طرابلس .

وفي سنة 1883 م سافر في الحملة التي سافرت لإنقاذ غوردون وفك حصار الخرطوم في عهد المهدي ، واشتغل بالتحرير في جريدة المحروسة بالقاهرة ومترجماً في محاكمة عرابي .

وفي سنة 1889 م عيِّن مدرساً بالجامعة لتعليم العربية في القسم العلمي ، وتخرج عليه كثير من الكتاب السوريين المعروفين في سورية ومصر وأميركا ، وأحيل على المعاش سنة 1923 م ، وأعطي لقب أستاذ شرف للغة العربية ،

وسافرإلى لندن ، واشتغل مدة في المتحف البريطاني .
وكان علماً في تاريخ أدب اللغة العربية لا تخفى عليه خافية فيه ، وساعده في ذلك إلمامه بالعبرانية والسريانية شقيقتي العربية ، ومن أشد المعجبين بالعرب وتاريخهم وخصوصاً العهد الإسلامي ، ويحسن اللغة الإنجليزية ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م في بيروت ، وصلى عليه رئيس الجامعة ، ودفن في قرية سوق الغرب في مقبرة أسرة الصليبي قريباً من الدارالتي ابتناها لنفسه هناك وسماها (غمدان) .

مؤلفاته :

1 ـ فك التقليد في علم الصرف .
2 ـ الخواطر العراب في النحو والإعراب .
3 ـ الخواطر الحسان ، في المعاني والبيان .
4 ـ فلسفة البلاغة .
5 ـ فلسفة اللغة العربية وتطورها .
6 ـ سفر التكوين من كتبه ؟ ولماذا كتب ؟ .
7 ـ اللغة العربية مقامها بين اللغات السامية .
8 ـ رسالة النسبة .

المصادر : جريدة الأهرام والمقطم سنة 1929 م . مجلة الهلال مجلد (39) . معجم سركيس . المقتطف مجلد (76) . قاموس الأعلام الشرقية في المائتين الثالثة والرابعة عشر الهجريتين المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الثالث .

* * *

987 ـ جرجس حنين

جرجس بك بن حنين عبد السيد ،
كبير عائلة البغيل بالفيوم .
ولد سنة 1267 هـ ـ 1850 م تقريباً في مدينة الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة الأميركان بالفيوم ، وعيِّن كاتباً في تفتيش الدائرة السنية ، ثم صار يترقى ، وعيِّن مدير الأموال المقررة بوزارة المالية ، وانتدب لتدريس القوانين المالية بمدرسة البوليس .

واشتغل بالعلم وجمع مكتبة نفيسة ، وكان يحب مجالسة أهل الأدب ، ويباحثهم ويستحثهم على التأليف والكتابة ، ويحسن اللغة الفرنسية ، وزار فرنسا وإنجلترا وسويسرا وإيطاليا .

توفي سنة 1329 هـ - 1911 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الأطيان والضرائب وهو من أهم الكتب المؤلفة عن الأطيان والضرائب وتاريخها بالقطر المصري .

2 - قوانين الأموال المقررة .

3 - كتاب والقوانين المالية مدرسي .

4 - خطبة في الضرائب العقارية .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثاني مجلة الهلال مجلد (20) . مجلة المقتطف مجلد (39) . معجم المؤلفين الجزء الثالث

* * *

988 جرجس موسى الخولي

جرجس بن موسى الخولي الطرابلسي ،

ولد سنة 1272 هـ - 1856 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مرسين واشتغل بالتجارة ، وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

توفي سنة 1335 هـ - 1917 م .

مؤلفاته :

1 - الجمانة العثمانية .

2 - الدليل الشرقي .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . علماء طرابلس . معجم المطبوعات .

* * *

989 جرجي بك دمتري سرسق

جرجي بك دمتري سرسق ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ، والآباء

اليسوعيين واللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجي ، وتعلم اللغات الإفرنسية والإنجليزية والألمانية ، واشتغل بالترجمة في القنصلية الألمانية في بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات علمية نشرت في جرائد ومجلات مصر وبيروت ، ورئيس الأحرار الماسونيين .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1913 م .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ اليونان ، ترجمة .

2 ـ كتاب في التعليم الأدبي .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس .

* * *

990 ـ جميل مصطفى العظم

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم الدمشقي ،

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في الآستانة ، وتوفي والده وعمره خمس سنوات ، وسافر مع أهله إلى مدينة دمشق وبها نشأ ، وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي أعمالاً حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة البصائر شهرية ، واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات وتاجر بها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ، ومن أعضاء المجمع العلمي العربي .

توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م بدمشق .

مؤلفاته منها :

1 ـ عقود الجواهر ، في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر ، الجزء الأول .

2 ـ تفريج الشدة ، في تشطير البردة .

3 ـ ترجمة عثمان باشا الغازي .

4 ـ إتحاف الحبيب ، بأوصاف الطيب .

5 ـ الإسفار ، عن العلوم والأسفار ، في مجلدين ، وهو ذيل لكشف الظنون .

6 ـ التذكرة في علوم وفنون مختلفة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

حسن بن محمد هادي بن محمد علي ،

أخي السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسيني المعروف بالسيد حسن الصدر ، من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان ، وانتقل بعضها إلى العراق .

ولد سنة 1272 هـ ـ 1856 م في الكاظمية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من كبار علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والفقه والتاريخ والتأليف ، وله مؤلفات تجاوزت المائة ، عظيم الخلق والخلق ، زاهداً متقشفاً ، تجيئه الربيات من مريديه في الهند وإيران فينفقها في سبيل البر .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م في بغداد .

وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق الآن .

مؤلفاته منها :

1 ـ نهاية الدراية في الحديث .

2 ـ ذكرى المحسنين في ترجمة محسن الأعرجي .

3 ـ نزهة أهل الحرمين ، في تواريخ تعمير المشهدين ، بالنجف وكربلاء .

4 ـ رسالة في الرد على الوهابية .

5 ـ سبيل الرشاد في السلوك وبيان طريق العبودية .

6 ـ الشيعة وفنون الإسلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المطبوعات . ملوك العرب الجزء الثاني .

* * *

992 ـ حسن الهواري

حسن بن محمد الهواري المصري ،

تخرج من مدرسة الحقوق بمصر ، وعيِّن الأمين المساعد بدار الآثار العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والمباحث التاريخية والأثرية ، وله مقالات تاريخية واكتشافات هامة أثرية ، كتب عنها في المجلات والجرائد المصرية وألقى محاضرات عن بعضها في المجمع العلمي المصري باللغة الفرنسية .

وكان رضي الخلق ، طيب السريرة ، عالماً مطلعاً ، وباحثاً أثرياً قديراً ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي في شعبان سنة 1354 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1935 م بالقاهرة ، وله من العمر نحو (40) عاماً .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في وصف محتويات دار الآثار العربية .

2 ـ ترجمة دليل الآثار العربية .

3 ـ محاضرة عن مدينة الفسطاط .

4 ـ كتاب عن الشواهد الكوفية مع حسين راشد ، الجزء الأول .

المصادر : مجلة الهندسة بمصر سنة 1935 م . المصور عدد (579) .

* * *

993 ـ حسين احمد البراقي

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زيني الحسني المعروف بحسون البراقي ،

نسبة إلى محلة البراق بالنجف بالعراق .

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م في البراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بعلم التاريخ ، وكتب (23) كتاباً ورسالة في نحو (80) مجلداً .

وكان قوي الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م باللهبيات (من قرى الحيرة) .

مؤلفاته :

1 ـ بهجة المؤمنين ، في أحوال الأولين والآخرين ، (4) مجلدات .
2 ـ قلائد الدرر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثان .
3 ـ براقة السيرة ، في تحديد الحيرة .
4 ـ كتاب الجناية والثوية ، في تحقيق موضعين .
5 ـ الجوهرة الزاهرة ، في فضل كربلا .
6 ـ السيرة البراقية ، في رد صاحب التحفة العنبرية ، في الأنساب .
7 ـ عقد اللؤلؤ والمرجان ، في تحديد أرض كوفان بالكوفة .
8 ـ اليتيمة العزوية ، في الأرض المباركة الزكية ، النجف .
9 ـ النخبة الجليلة ، في أحوال الوهابية ، وتاريخ ظهورهم بالعراق .
10 ـ كتاب قريش وأحوالهم .
11 ـ كتاب بني أمية وأحوالهم .
12 ـ إكسير المقال ، في مشاهير الرجال .
13 ـ منبع الشرف ، في مشاهير علماء النجف .
14 ـ تغيير الأحكام ، فيمن عبد الأصنام .
15 ـ كشف النقاب ، في فضل السادة الأنجاب .
16 ـ الهاوية ، في تاريخ يزيد بن معاوية .
17 ـ معدن الأنوار ، في النبي وآله الأطهار .
18 ـ البقعة ، مختصر في تاريخ الكوفة .
19 ـ السر المكنون ، في الغائب المصون ، في ظهور المهدي .
20 ـ إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات .
21 ـ كشف الأستار ، في أولاد خديجة من النبي المختار .
22 ـ رسالة في تاريخ الشيخ المفيد .
23 ـ رسالة السهو والنسيان .

المصادر : مقدمة تاريخ الكوفة الطبعة الثانية للمترجم له بقلم محمد رضا الشبيبي . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

994 ـ حسين حسني باشا

حسين حسني باشا بن محمد كمورجينه لي التركي الأصل ،
تخرج من مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بها مدرس علم الرياضيات مدة ، ثم مدير المطبعة الأميرية ببولاق ، ونهض بها نهضة عظيمة .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1886 م .

مؤلفاته :

1 ـ إسعاف الإسعاد ، بما حصل لشابور العواد .

2 ـ الدر النثير في النصيحة والتحذير ، ترجمة عن التركية .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المطبوعات .

* * *

995 ـ حسين عبد الله باسلامة

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة من آل باداس الكندي الحضرمي المكي ،
ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتدريس مدة ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومن أعضاء مجلس الشورى بمكة .

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م في مكة .

مؤلفاته :

1 ـ الجوهر اللماع ، في حكم الإمام الشافعي .

2 ـ حياة سيد العرب ، في السيرة النبوية ، أربعة أجزاء .

3 ـ تاريخ عمارة المسجد الحرام .

4 ـ الإسلام في نظر أعلام الغرب .

5 ـ تاريخ الكعبة المعظمة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

996 .. خطار الدحداح

خطار الدحداح ،

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1922 م في جونية بلبنان .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ فرنسا الحديث .

2 ـ رواية يوسف الحسن .

المصادر : المخطوطات العربية للأب شيخو . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

997 .. رسول مستي محمود بك

رسول مستي محمود بك الكردي ،

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في قرية سراوي كوندة ، من أعمال شهرزور ، وتلقى العلم بالمدارس والمدرسة الملكية في استانبول ، ثم اشتغل بالتدريس مدة ثم مفتشاً ، ثم مديراً لدار المعلمين ، ثم مديراً لمعارف الموصل .

واخترع ماكينة لسحب المياه تشتغل بدون هواء وبخار ، ولكن اختراعه لم ينل التقدير ، وسافر إلى مصر وعرض اختراعه على الخديوي عباس حلمي الثاني وأثبت أقواله بحضور هيئة فنية ، ولكن لبعض الأسباب لم يمنح الامتياز ، وكان يجيد الفارسية والعربية والتركية والكردية والإفرنسية ، وله في هذه اللغات آثار وأشعار بديعة ، وساح في أوروبا وكتب عن رحلته .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م في استامبول .

مؤلفاته :

1 ـ تسريح الإدراك ، في تشريح الأفلاك .

2 ـ ثباني واجب .

3 ـ كتاب في علم الفيزياء ، قدمه إلى السلطان عبد العزيز .

4 ـ سير زلزله ، رحلته إلى أوروبا .

5 ـ حوادث عناصر .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

998 ـ رشاد باشا إسكندر

رشاد باشا بن إسكندر بك متصرف باطوم ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1843 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدارس الآستانة وإزمير ، وفي سنة 1863 م التحق بوظائف الحكومة التركية ، وعيِّن في قلم الترجمة ، ثم ترجماناً لمجلس الوالي ، واشتغل بالسياسة الوطنية ، وتعرف بضيا باشا وكمال بك ونوري بك ، وشكلوا جمعية سرية سموها (تركيا الفتاة) ولما هرب البرنس مصطفى فاضل باشا إلى أوروبا ، استدعى أعضاء تركيا الفتاة إلى باريس وسافر رشاد باشا مع الأعضاء وأقام في باريس ولندن ، واشترك في تحرير جريدة (حريت) ، وبعد مدة صدر عفو عن جميع السياسيين ، وعاد رشاد باشا إلى الآستانة وأنشأ جريدة (عبرت) ، ولكن الحكومة لم توافق على سياسة الجريدة ، وعيَّنته قائمقاماً لقضاء بلاجيك ، ثم تقلب في وظائف مختلفة إلى أن عيِّن سنة 1888 م متصرفاً مستقلاً للقدس .

وكان عالي الهمة ، ذا مروءة نادرة المثال ، شاعراً أديباً ، وكاتباً بليغاً ، مغرماً بمطالعة كتب التاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة .

توفي سنة 1321 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1903 م .

المصادر : مجلة المقتطف جزء (12) مجلد (28) .

* * *

999 ـ رشدي الشمعة

رشدي بك بن أحمد باشا بن سليم الشمعة ،

وأصل عائلته من وادي العقيق بالحجاز ، هاجرت إلى دمشق سنة 850 هـ .

ولد سنة 1882 هـ ـ 1865 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بلاده ، وانضم إلى الاتحاديين سنة 1913 م وأرسل بمهمة سرية إلى سورية ، ولما كشفت تلك المهمة عدل عن تنفيذها وترك السياسة .

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتاريخ ، وترك آثاراً عديدة في علم الأدب ، ووضع روايات لإذكاء روح القومية العربية ، وعضواً

في مجلس النواب لعثماني .
ولما نشبت الحرب العامة الأولى اعتقل وحوكم في ديوان عاليه العرفي التركي .
توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م شنقاً مع آخرين في ساحة الشهداء بدمشق أيام حكم جمال باشا التركي .
المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم بالقاهرة . الأعلام الجزء الرابع . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1000 ـ رضا هاشم الموسوي

رضا بن هاشم الموسوي العراقي ،
ولد سنة 1311 هـ ـ 1893 م في طويريق بالهندية بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وكان من المشتغلين بالتاريخ .
توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م قي طويريق .
له كتاب الخبر والعيان في أحوال الأفاضل والأعيان ، مجلدان ولم يتممه .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1001 ـ رفيق العظم بك

رفيق العظم بك بن محمود بك خليل العظم ،
من أسرة العظم السورية .
ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في مدينة دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في كتّاب ودرس العلوم على علماء عصره ، كالشيخ توفيق الأيوبي ، وصاحب كثيراً من العلماء والأدباء والمتصوفة ، كالشيخ سليم البخاري ، وطاهر الجزائري ، واستفاد منهم وقرأ كثيراً من الكتب الأدبية ودواوين الشعراء ، وتعلم اللغة التركية ، وكان ميالاً بفطرته إلى طلب العلم والجد ومعالي الأمور .
واشتغل بالسياسة الوطنية والأمور العامة ، وانضم إلى جمعية الدستور التي أسسها أسعد بك ، وجمعية الاتحاد والترقي ، ولما اشتد السلطان

عبد الحميد في مطاردة المشتغلين بالسياسة هاجر إلى مصر سنة 1894 م ، وتعرف بكثير من علماء مصر ومشاهير رجالها ، كالشيخ علي يوسف باشا مؤسس المؤيد ، والزعيم مصطفى كامل باشا ، ومحمد فريد بك ، ومحمد عبده ، وكانت له بمصر ندوة علمية يجتمع فيها كثير من مشاهير رجال العصر .
واشتغل بالتحرير في الصحف والمجلات المصرية ، وله مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية في الأهرام والمقطم والمؤيد واللواء والمقتطف والهلال والمنار والموسوعات .
وفي سنة 1913 م تأسس حزب اللامركزية الإدارية العثماني في القاهرة ، وتولى رئاسته ، وكان وفياً لأصدقائه ، براً بأهله ، وعضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي سنة 1343 هـ ـ شهر يونيه سنة 1925 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ أشهر مشاهير الإسلام ، أربعة أجزاء .
2 ـ السوانح الفكرية ، في المباحث العلمية .
3 ـ الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية .
4 ـ تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية في الإسلام .
5 ـ البيان في كيفية انتشار الأديان .
6 ـ الجامعة الإسلامية وأوروبا .
7 ـ مجموعة آثار رفيق بك العظم في تاريخه ومقالاته .

المصادر : مجموعة آثار رفيق بك العظم . تاريخ الآداب للأب شيخو . مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الزهراء المجلد الثاني . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الخامس . المقتطف مجلد (67) . قدماء ومعاصرون للدكتور سامي الدهان . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني . معجم سركيس . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1002 ـ سالم محمد حميد الكندي

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي التريسي ،

ولد سنة 1217 هـ ـ 1802 م في تريس بحضرموت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم

على علماء عصره واتصل بخدمة السلطان غالب بن محسن الكثيري ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة ، ولما استقال انقطع للعلم والتأليف ، وكان عارفاً بعلم الهندسة والمساحة .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م في تريس .

مؤلفاته : له كتاب تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها لغاية سنة 1308 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . رحلة الأشواق القوية . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الثالث .

* * *

1003 - سعيد باشا الكردي

سعيد باشا الكردي ،

ولد في ديار بكر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم عيِّن مكتوبجي في الولاية ثم متصرفاً في إحدى ألوية ديار بكر ، ثم في ماردين ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ .

مؤلفاته : له كتاب مرآة العبر في (12) جزء ، ومؤلفات في علم الهيئة والأنساب والجغرافيا وعلم الطبقات .

توفي في ماردين ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول .

* * *

1004 - سليم البخاري

سليم البخاري الدمشقي ،

كان والده من ضباط الدرك ويعرف بالداية الصغير .

ولد سنة 1268 هـ - 1851 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس التركية ، وقرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره ، وتولى منصب الإفتاء في الجيش العثماني .

واتهم في أواخر الحكم العثماني وقبض على ابنه (جلال الدين) وحكم عليه بالإعدام شنقاً سنة 1334 هـ ، ونفي المترجم له وأسرته إلى أقصى الأناضول ، ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وزال حكم العثمانيين عاد إلى وطنه ، وعيِّن في مجلس الشورى ، ثم مجلس المعارف الكبير ، وتولى

منصب رئاسة العلماء ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي .
وكان من طلائع الإصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية ، وجاهر بآرائه في الإصلاح الديني والسياسي ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كانت حافلة بالمخطوطات النادرة .
توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م في دمشق .
مؤلفاته :
1 ـ حل الرموز ، في عقائد الدروز .
2 ـ آداب البحث والمناظرة .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1005 ـ سليم دي نوفل

سليم بن عبد الله بن جرجس دي نوفل ،
ولد سنة 1243 هـ ـ 1828 م في طرابلس الشام ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما شب عيِّن وكيلاً لشركة البواخر الروسية في طرابلس .
وفي سنة 1870 م سافر إلى روسيا ، واشتغل بتدريس اللغة العربية ، وحاز ثقة أهل البلاط ورجال الحكم ، وعيِّن مستشار الدولة ، وانتدبه قيصر روسيا مرات لينوب عنه في مهمات سياسية بباريس وروما ، وانتدب في المؤتمرات الشرقية للمستشرقين ، وكان يحسن كثيراً من اللغات الشرقية والغربية ، وله مهارة في الإنشاء الفرنساوي ومؤلفات .
توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م في مدينة بطرسبورج .
له مؤلفات باللغة الفرنسية منها :
1 ـ كتاب الزواج والطلاق .
2 ـ سيرة النبي ﷺ .
3 ـ الملكية في الإسلام .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . مجلة الهلال مجلد (11) . الأعلام الجزء الثالث . تراجم علماء طرابلس . مجلة المقتطف مجلد (28) . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1006 - سليم كساب

سليم بن إلياس كساب الدمشقي ،

ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في دمشق ، ودرس على الخوري يوسف الحداد ، واشتغل بالتدريس في مدارس المرسلين الإنجليز والأميركان ، وأنشأ في بيروت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م .

مؤلفاته :

1 - الدرة الفريدة في الدروس المفيدة .

2 - الغنائم بالعزائم ، في تراجم أشهر المكتشفين والمخترعين .

3 - قلادة النحر ، في غرائب البر والبحر .

4 - منهج الطلاب في مبادىء الآداب .

5 - كتاب في الاقتصاد المنزلي .

6 - الكنوز الإبريزية في اللغتين العربية والإنجليزية .

المصادر : معجم سركيس . المقتطف مجلد (59) . معجم المؤلفين الجزء الرابع . تاريخ الآداب للأب شيخو .

* * *

1007 - سليم ميخائيل شحادة

سليم بن ميخائيل شحادة ،

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الثلاثة أقمار ، ودرس اللغة الإنجليزية والتاريخ والجغرافيا ، واستفاد من مكتبته الغنية بالمؤلفات المخطوطة والمطبوعة ، وكان يتمرن في الكتابة بمعاونة والده .

وتقلد منصب الترجمة في قنصلية روسيا بعد والده ، وكان يترجم القسم الفرنساوي لجريدة حديقة الأخبار ، وتولى إدارة شؤون مدارس الجمعية الخيرية الأرثوذكسية ، واشتغل بالسياسة .

توفي سنة 1325 هـ - 1907 م في سوق الغرب ، ودفن في بيروت .

مؤلفاته :

1 - آثار الأدهار مع سليم جبرائيل الخوري .

2 ـ لمحة تاريخية في أخوية القبر المقدس اليونانية .

3 ـ الخلاصة ألوفية ، في انتخاب بطريرك أنطاكية .

المصادر : دواني القطوف . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ سوريا للدبس . المقتطف مجلد (22) . تاريخ الصحافة العربية الجزء الأول . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1008 ـ سليمان رصد

سليمان رصد الحنفي الشاذلي الأزهري المصري الزياتي ،

درس العلم بالأزهر الشريف ، ومن مشايخه الشيخ مسعود النابلسي الحنفي المتوفى سنة 1311 هـ ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م .

مؤلفاته :

1 ـ القول الموزون ، في كفاية المأذون .

2 ـ نور الإيمان ، في أحكام الأيمان .

3 ـ المصباح الأزهر ، شرح الفقه الأكبر .

4 ـ كنز الجوهر في تاريخ الأزهر ، ومشاهير علمائه .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم المؤلفين الجزء الرابع تأليف عمر رضا كحالة .

* * *

1009 ـ سليمان صالح الدخيل

سليمان بن صالح الدخيل ،

ولد سنة 1294 هـ ـ 1877 م في القصيم بنجد ، ثم هاجر إلى العراق وأقام في بغداد ، وتتلمذ للسيد محمود شكري الألوسي ، وأنشأ في بغداد جريدة الرياض ، ومجلة الحياة ، وزار بلاد العرب والهند .

وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين وعاداتهم ووقائعهم ، وكتب مقالات كثيرة في جريدته ، ومجلة لغة العرب عن شؤون العرب وبلادهم ، وله مؤلفات تاريخية .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الألباء ، في تاريخ الأحساء .
2 ـ البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم .
3 ـ إمارات العرب وتاريخها ، وذكر العشائر التابعة لها .
4 ـ مختصر حديقة الزوراء للسويدي ، وتولى طبع كتب تاريخية منها عنوان المجد والفوز بالمراد في تاريخ بغداد ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب .

المصادر : معجم المؤلفين الجزء الرابع . الأعلام الجزء الثالث . مجلة لغة العرب المجلد الرابع .

* * *

1010 سليمان بك نظيف

سليمان بك بن نظيف بن سعيد باشا الديار بكري ،

وشقيق الشاعر الكبير فائق عالي .

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في آمد (ديار بكر بن وائل) ، وبها نشأ في رعاية والده ، وتعلم في المدارس الابتدائية ، ثم تعلم اللغة العربية والفارسية والفرنسية ، والتحق بوظائف الحكومة صغيراً ، ثم ترقى سكرتيراً للجنة يرأسها المشير عبد الله باشا لإصلاح منطقة الموصل ، وفي هذه اللجنة كشفت الحقائق الرهيبة عن سوء الإدارة التركية ، وبسبب كشف هذه الحقائق هرب إلى أوروبا سنة 1313 هـ ، وصار يكتب في الصحف عن سوء الإدارة التركية ، وما يعانيه سكان ما بين النهرين والعراق والأناضول من الظلم ، وما هم فيه من تأخر وجهل .

وفي سنة 1315 هـ عاد إلى تركيا ، وعيِّن مكتوبجياً (سكرتيراً) لولاية بروصة ، ثم والياً على البصرة ، وصار يترقى إلى أن تولى ولاية بغداد ، ولما وضعت الحرب الكبرى الأولى أوزارها اعتقله الإنجليز في مالطة ، ولم يعدَّه الكماليون بعد ذلك من رجالهم .

وكان أثناء عمله في الوظائف يكتب في الصحف والمجلات ، ويمضي بعضها باسم (إبراهيم جهدي) ، وله مقالات نقدية وأدبية وعلمية في جريدة

القانون الأساسي ، وميزان وتصوير أفكار ، ومجلة ثروت فنون .
وكان من مشاهير رجال الأدب التركي ، ويعد ركناً من أركانه .
توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م .
مؤلفاته :
1 ـ النحيب الخفي .
2 ـ رسائل الجزيرة .
3 ـ الحرب بالمدفع .
4 ـ فراق العراق .
5 ـ ليالي مالطة .
6 ـ في عتبة التاريخ .
7 ـ قصة الأفعى التاريخية .
8 ـ إعزف أيها الراعي إعزف .
9 ـ المملكة المسروقة .
10 ـ خطبة .
11 ـ البنيان المقوض .
12 ـ كتاب مفتوح إلى عيسى عليه السلام .
13 ـ الاعتداء على الإيمان .
14 ـ الشاعر فضولي .
15 ـ محمد عاكف .
16 ـ نامق كمال ، مجموعة ضيا باشا .

المصادر : مجلة الزهراء جزء (6) و (7) مجلد (3) رجب سنة 1345 هـ . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الرابع .

* * *

1011 ـ سيدي الثاني محمد

سيدي الثاني بن محمد سيدي الأول الشنقيطي المغربي المالكي المذهب ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م ، واشتغل بالعلم ، وكان نسيج وحده ، علماً

وديناً ، وصلاحاً وزهداً ، وورعاً وعلو همة ، وسعياً في مصالح العباد .

توفي سنة 1342 هـ ـ 1923 م ، له مؤلفات في الأصلين والفقه والتاريخ وغير ذلك ، لم يطبع منها شيء .

المصادر : رنات المثاني في ترجمة سيدي الثاني بقلم محمد حبيب الله الشنقيطي .

* * *

1012 ـ سيف الدين فهمي البوسنوي

سيف الدين فهمي علي الملقب ،

بكمورا زاده .

ولد بمدينة سراي التابعة ليوغوسلافيا ، وتعلم بها تعلماً وسطاً ، ثم تقلد عدة وظائف ، واشتغل بالتدريس في المدارس الأولية .

واشتهر بمعرفة (تاريخ بلاد البوسنة) خصوصاً تاريخ المساجد والمدارس والأبنية العلمية ، وله عدة مؤلفات في هذا الموضوع باللغة البوسنوية .

توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م .

مؤلفاته باللغة البوسنوية :

1 ـ تاريخ كبير لمساجد مدينة سراي ومدارسها ومكاتبها وغير ذلك من أبنيتها العمومية الشهيرة .

2 ـ تاريخ من تولى الإفتاء بالبوسنة .

3 ـ تاريخ ثورة الصرب الأولى .

4 ـ رحلة أولياجلبي ترجم منها ما يتعلق ببلاد البوسنة وله غير ذلك .

المصادر : الجوهر الأسنى ، في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

1013 ـ شبلي النعماني الهندي

شبلي النعماني بن حبيب الله الهندي البرهمي الأصل ،

اعتنق الإسلام جده الثالث عشر سيوراج سنك ، وتسمى سراج الدين .

ولد المترجم له سنة 1274 هـ ـ 1858 م ، في قرية بندول من أعمال أعظم كره ، وتلقى العلوم الإسلامية في بيته عن العالم المشهور محمد فاروق ، ودرس الفقه على المولوي إرشاد حسين في رامبور ، والأدب العربي على

الأستاذ فيض الله في لاهور ، وتخصص في علم الحديث على المولوي أحمد علي من أهل بهانبور .

وفي سنة 1880 م جاز امتحان الوكيل ، واشتغل بالقانون في أعظم كره وبستي ، ثم عمل ناسخاً وأميناً في إقليم أعظم كره ، واشتغل بتجارة النيلة ، ثم ترك جميع هذه الأعمال ، وعيِّن مدرساً في المدرسة الكلية ، وفي سنة 1882 م عيِّن أستاذاً للغة العربية والفارسية .

وفي سنة 1892 م سافر في رحلة إلى الشرق الأدنى للتعرف على أحوال الأدب والتعليم ، وزار الآستانة وبيروت وبيت المقدس والقاهرة وغيرها من البلاد ، وفي سنة 1896 م عمل له نظام حيدر آباد معاشاً ليتفرغ للأدب ، فاعتزل الأستاذية سنة 1898 م .

وفي سنة 1901 م عيِّن مديراً لدائرة العلوم والفنون بحيدر آباد ، وفي سنة 1905 م سكرتيراً شرقياً لندوة العلماء في لكهنوء ، ثم سكرتيراً شرقياً لجمعية أنجمن ترقي أوردو .

وكان من كبار رجال الإصلاح الإسلامي بالهند ، وله صلة بالعالم الإسلامي ونهضاته السياسية والاجتماعية ، ومن المشتغلين بالعلم والتأليف ، ولما توفي المترجم له أنشأ تلاميذه إحياء لذكراه دار المصنفين في أعظم كره ، وبها مكتبة ودار نشر ، وجريدة شهرية تنطق بلسانها .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في الهند .

مؤلفاته بالأوردية :

1 ـ مسلما نون كي كذشته تعليم .
2 ـ المأمون في سيرة الخليفة المأمون .
3 ـ سيرة النعمان في تاريخ أبي حنيفة .
4 ـ الجزية ، بحث في أصل هذه الكلمة .
5 ـ كتابخانه إسكندرية .
6 ـ سفر نامه .
7 ـ الفاروق في سيرة الفاروق عمر .
8 ـ الغزالي في سيرة الإمام الغزالي .

9 ـ علم الكلام .
10 ـ الكلام كانبور .
11 ـ سوانح مولانا الرومي .
12 ـ موازنة أنيس ودبير ، وهو نقد لشاعرين أورديين .
13 ـ شعر العجم ، خمسة أجزاء .
14 ـ سيرة النبي ، ثلاثة أجزاء .
15 ـ كليات أوردو أشعار .
16 ـ رسائل شلبي .
17 ـ مقالات شلبي .
18 ـ مكاتيب شلبي ، في مجلدين .
19 ـ كليات أشعار أعظم كره ، باللغة الفارسية .
20 ـ الجزية بالعربي .
21 ـ الانتقاد على التمدن الإسلامي لجورجي زيدان .

المصادر : العدد الخامس المجلد الثالث عشر من دائرة المعارف الإسلامية . الأعلام المجلد الثالث للأستاذ خير الدين الزركلي .

* * *

1014 ـ شكيب أرسلان

الأمير شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ،

وبيت أرسلان من أعرق بيوتات الإمارة في العرب ، وينتهي نسبه إلى الملك المنذر بن الملك النعمان الشهير بأبي قاموس ممدوح النابغة الذبياني ابن الملك المنذر بن ماء السماء اللخمي ، ملك الحيرة ، وكان ينعت (بأمير البيان) .

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في الشويفات بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الحكمة ببيروت ، وكان من أساتذته الشيخ عبد الله البستاني العالم اللغوي ، وتعرف بالشيخ محمد عبده ، وحضر دروسه بالقاهرة سنة 1890 م ، ولما أتم دراسته التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن في مديرية الشويفات ، وتعرف بالغرب الأقصى ، ثم عيِّن قائم مقام للشوف في عهد

نعوم باشا ، وعزل في عهد مظفر باشا ، ثم أعاده يوسف باشا المتصرف السابع ، وانتخب مبعوثاً عن حوران في مجلس المبعوثان .

ثم ترك الوظائف واشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر والتاريخ ، وتعرف بعلماء عصره في الشام ومصر ، منهم : الأمير عمر طوسون ، والدكتور يعقوب صروف ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وأحمد شوقي أمير الشعراء ، واقترح عليه جمع شعره ، واختار اسم ديوانه (الشوقيات) ، وجمال الدين القاسمي ، وجمال الدين الأفغاني ، ورشيد رضا وغيرهم من مشاهير العلماء والأدباء .

واشترك في حرب طرابلس الغرب سنة 1910 م ، ورافق أنور باشا وأبلى في الجهاد بلاءً حسناً ، وفي الدفاع عن سوريا ، ولبنان ، ومن مواقفه المشهورة انتدابه مع أعضاء وفد السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن سنة 1334 هـ وكتب لهذا الوفد التوفيق وأوقفت الحرب وتم الصلح .

وفي سنة 1912 م أصدر نشرة في ورقة سماها (الجهاد) يحث فيها العرب على مداومة الجهاد في سبيل الدين والوطن .

وكان سائحاً جواباً في العالم الشرقي والغربي ، وأقام في سويسرا نحو (25) عاماً ، وزار أكثر مواطن العالم العربي الإسلامي ، وكثيراً من بلاد الغرب وأميركا وبلاد الأندلس ، وبسبب هذه السياحات ازداد خبرة فوق علمه ، واشتغل بالسياسة ، فكان بها خبيراً عرك أساليب السياسة العصرية وحذقها ، ونبغ فيها نبوغاً رائعاً ، ومن المجاهدين للشعوب الشرقية لأجل الحرية والاستقلال ، فدافع بقلمه ولسانه عن وطنه ، وأندونيسيا والهند وأفغانستان وغيرها من الأمم الإسلامية والعربية .

وتقديراً لخدماته العظيمة للعرب انتخبه المؤتمر الإسلامي الكبير المنعقد بمكة أميناً عاماً لسره ، واختارته جمعيات علمية وأدبية كثيرة عضواً في جمعيتها ، ومنحته درجاتها العلمية ، ومنها الجمعية الآسيوية الفرنسية .

وكان كاتباً مجيداً وشاعراً بليغاً ، رقيق الديباجة ، فصيح العبارة في نثره ، نفيس المعاني ، جميل التصوير في شعره ، وله آراء موفقة في النقد الأدبي ، وعن شعر شوقي ، وعني بعلم التاريخ والاجتماع ، وله في التاريخ آثار

تاريخية لامعة خصوصاً بلاد الأندلس .

وكان ربع القامة ليس بالبدين ، مزاجه يميل إلى العصبي ، سريع الخاطر ، حاضر الذهن ، ذاكرته عجيبة تفوق حد الوصف ، راوية من الطبقة الأولى ، لا يمل مجلسه ، يطرب للنكتة الأدبية .

وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنجليزية والألمانية .

ومن شعره وقد أهدى ديوانه (باكورة) إلى الشيخ محمد عبده المصري قال :

يا أوحد العصر الذي عقدت على ... تقديمه في الفضل خير خناصر

لا غرو أن أهدي إليك رقائقي ... وأنـــا رقيق فـضائل ومآثر

ليس القريض سوى تأثر خاطر ... مما به للــــمرء قرة ناظر

وقــال :

أهديك بعضاً من عقيق قريحتي ... يا بحر لكن لا أقول جواهري

أبيات إحـــسان وليس جميعها ... من كل بيـت بالمحاسن عامر

درجت معي أطوار عمر واصل ... ما جاش مـن يوم بليل ساهر

قد باكــرتني قبل صادق فجره ... مذ كنت من أعوامه في العاشر

توفي سنة 1366 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1946 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ الباكورة ، ديوانه الأول .

2 ـ ديوان الأمير شكيب أرسلان .

3 ـ السيد رشيد رضا ، أو أخبار أربعين سنة .

4 ـ شوقي ، أو صداقة أربعين سنة .

5 ـ أناتول فرانس في مباذله ، ترجمة .

6 ـ الارتسامات اللطاف إلى أقدس مطاف ، رحلة إلى الحجاز سنة 1354هـ.

7 ـ تاريخ غزوات العرب .

8 ـ الحلل السندسية في الأخبار الأندلسية ، ثلاثة أجزاء بالصور .

9 ـ لماذا تأخر المسلمون ، ولماذا تقدم غيرهم .

10 ـ تعليقات على ابن خلدون .
11 ـ محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي ، تحقيق .
12 ـ روض الشقيق ، تحقيق ديوان شقيقه .
13 ـ المختار من رسائل الصابي ، تحقيق .
14 ـ حاضر العالم الإسلامي ، تعليقات عن أحوال العالم الإسلامي .
15 ـ رواية آخر بني سراج ، ترجمة .
16 ـ النهضة العربية في العصر الحديث .
17 ـ إلى العرب بيان للأمة العربية عن حزب اللامركزية .

الكتب المخطوطة :

1 ـ مذكراته .
2 ـ سيرته تاريخ حياته .
3 ـ القول الفصل ، في رد العامي إلى الأصل .
4 ـ رسائل الصابي ، الجزء الثاني .
5 ـ بيوتات العرب في لبنان .

وله غير ذلك مقالات علمية أدبية وقصائد في المجلات لم تنشر .

المصادر : ذكرى الأمير شكيب أرسلان ، جمعها محمد الطاهر . مجلة الكتاب السنة الثانية . مجلة الأزهر سنة 1346 هـ . قاموس لبنان لوديع نقولا حنا . ديوان شقيقه ، وفيه بحث في تاريخ آل أرسلان . الأعلام الجزء الثالث . مجلة العرفان مجلد (43) . الأمير شكيب أرسلان للدكتور سامي الدهان . محاضرات الموسم الثقافي بدمشق سنة 1959 م . محاضرة للدكتور سامي الدهان . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1015 ـ صالح حمدي حماد بك

صالح حمدي بك بن حماد عبد العاطي باشا ،

وينتهي نسبه إلى آل البيت .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتعلم في مكتب الشيخ الفراش بالسيدة زينب ، وحفظ شيئاً من القرآن على الشيخ أحمد أبو السعود القارىء ، ثم بمدرسة المبتديان ، ومدرسة فالو بالإسكندرية والفرير بالقاهرة ، وعيِّن في قلم الترجمة ، ثم استقال بسبب مرض في عينه ،

واشتغل بالعلم والترجمة ومطالعة الكتب العلمية والأدبية والتاريخية في مكتبة والده ، وكانت عامرة بذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة .

وامتاز بدماثة الأخلاق ، وطيب الأعراق ، مع التقوى والورع والكرم ، ويحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - أحسن القصص ، ثلاثة أجزاء .

2 - نحن والرقي .

3 - في سبيل الحياة .

4 - فلسفة العمر ، ترجمة .

5 - تربية النفس بالنفس ، ترجمة .

6 - أدب الإسلام .

7 - حياتنا الأدبية .

8 - تربية البنات .

9 - عجالة المتأدب .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام الجزء الثالث . مجلة الملاجىء العباسية مجلد(13) . معجم المطبوعات العربية .

* * *

1016 - صموئيل يني الطرابلسي

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس يني الطرابلسي ،

ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالكتابة ونظم الشعر ، وله في المجلات المصرية والشامية كالمقتطف والهلال والجامعة والمباحث ، وكان يوقع اسمه باسم مستعار (الكاتب المحجوب) .

توفي سنة 1337 هـ - 1919 م في طرابلس .

مؤلفاته :

1 - التمدن الحديث ، ترجمة .

2 ـ أعلام الأماكن .

المصادر : تراجم علماء طرابلس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1017 ـ طه صالح الراوي

طه بن صالح الفضيل الراوي العراقي ،

والراوي نسبة إلى قرية (راوة) .

ولد سنة 1310 هـ ـ 1892 م في قرية راوة بالعراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتخرج من مدرسة الحقوق ببغداد ، وعيِّن مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً في دار المعلمين العالية .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ أبو العلاء المعري في بغداد .
2 ـ تاريخ تفسير القرآن .
3 ـ تاريخ العرب قبل الإسلام .
4 ـ تاريخ علوم الأدب .
5 ـ بدائع الإيجاز .
6 ـ رسائل في مسائل .
7 ـ بغداد مدينة السلام .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

1018 ـ الطيب ابو بكر كيران

الطيب بن أبي بكر بن الطيب كيران المالكي المذهب ،

تلقى العلم على والده ، ومحمد بن حمدون الحاج ، ومحمد عبد الرحمن الفلاني ، وأحمد المرنيسي ، ومحمد جعفر الكتاني ، وحفظ مختصر خليل ، واشتغل بالعلم وحج وزار ، وكتب وصف رحلته ، وكان جواداً سخياً ، ذا همة عالية ، ونفس أبية .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م .

له : رحلة إلى الحجاز ضمنها مناسك الحج ، ومؤلفات أخرى عديدة .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

1019 ـ عادل غنامي بك

عادل غنامي بك ،

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم والفرنسية بالمدارس ، ومدرسة الآباء اليسوعيين ، ولما نال شهادتها اشتغل بالتدريس ، ودرس الحقوق ونال الليسانس من فرنسا سنة 1896 م ، ودرس أحكام الشريعة ، وحاز شهادة المعادلة سنة 1903 م ، والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيل إدارة بقسم قضايا المالية .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والترجمة والخطابة في المحافل والأندية ، ملماً بأصول اللغتين اللاتينية واليونانية القديمة ، والبحث في أصل اللغات واشتقاقها ومقارنتها .

توفي سنة 1327 هـ ـ شهر إبريل سنة 1909 م بالغاً من العمر (35) عاماً .

مؤلفاته :

1 ـ القول المفيد فيما هو التقليد ، في نقد العادات المستهجنة .

2 ـ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ، في أسباب تأخر المصريين .

3 ـ شرح الأحوال الشخصية ، مخطوط .

المصادر : ذكر العزيز عادل غنامي بك بقلم حبيب غزالة .

* * *

1020 ـ عادل النكدي بك

عادل النكدي بك ،

ولد سنة 1314 هـ ـ 1896 م في بلدة عبيه بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في الكلية العلمانية الفرنسية في بيروت ، ونال شهادتها ، ثم بمدرسة الحقوق في بيروت ، وسافر إلى سويسرا والتحق بجامعة لوزان ونال شهادتها سنة 1925 م ، والدكتوراه سنة 1926 م ، ولما عاد إلى وطنه اشتغل بالتدريس في مدرسة عبيه ، والمدرسة التجهيزية الرسمية ، والمدرسة العلمانية الفرنسية ،

ومدرسة عين قنية في الشوف ، ثم مديراً لهذه المدرسة .
واشتغل بالحركة القومية ، وانضم إلى الجمعية السورية العربية في باريس ، ولما نشبت الثورة العامة سنة 1925 م جاهد بقلمه في سبيلها جهاداً عظيماً ، واشترك في ثورة الدروز ضد حكومة الاحتلال الفرنسية في حوران ، إلى أن قتل في ساحة القتال .
وكان كاتباً كبيراً له مقالات علمية في صحف بيروت وفلسطين وصحيفة الأومانيته الفرنسية بعضها باسمه وبعضها بتوقيع (عبيد الله بن عبد الله) .
توفي في شهر محرم سنة 1345 هـ ـ 1926 م شهيداً .
مؤلفاته :

1 ـ النظم السياسية للدول الأوروبية الحاضرة ، ترجمة .
2 ـ تربية الأحداث .
3 ـ لمحة عن الأصول الإدارية في الإسلام .

المصادر : مجلة الزهراء الجزء الرابع المجلد الثالث . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1021 ـ عارف محمد الشهابي

عارف بن محمد سعيد بن جهجاه بن حسين الشهابي ،
من أمراء الأسرة الشهابية .
ولد سنة 1306 هـ ـ 1889 م في حاصبيا بسوريا ، وتلقى العلم في دمشق والآستانة ، ونال شهادتي الحقوق والملكية ، واشتغل بالأعمال الكتابية والإدارية ، ثم استقال واحترف المحاماة ، ودرس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية متطوعاً لبث المبادىء القومية في تلاميذها ، ونشر مقالات كثيرة في جريدة المفيد البيروتية ، كان توقيعه عليها (عبد الله بن قيس) ، ثم تولى تحريرها وأصبح شريكاً فيها ، وكان من المشتغلين بالحركة القومية الوطنية ، من أعضاء (جمعية العربية الفتاة) السرية .
ولما نشبت الحرب الكبرى الأولى فر إلى البادية مع رفاقه الأحرار ، ولكنه قبض عليه وحكم عليه في (عاليه) بالإعدام ، ونفذ الحكم شنقاً في مدينة بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الإسلام ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ رواية فتح الأندلس ، ترجمة عن التركية .

المصادر : **الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الرابع .**

عبد الباسط بن علي الفاخوري البيروتي ،

ولد ونشأ وتعلم في بيروت ، وتولى إفتاء مدينة بيروت ، واشتغل بالعلم والتأليف ، وكان متقشفاً زاهداً .

توفي سنة 1324 هـ ـ 1906 م .

مؤلفاته :

1 ـ ذخيرة اللبيب ، في السيرة النبوية .

2 ـ تحفة الأنام مختصر تاريخ الإسلام .

3 ـ نبذة يسيرة من أقوال النبي ﷺ .

المصادر : **الأعلام الجزء الرابع . معجم سركيس .**

عبد الحميد عبادة العراقي ،

ولد سنة 1308 هـ ـ 1891 م في خانقين ، ونشأ بها ، وأقام بمدينة بغداد ، وكان من كتاب العراق المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله مقالات علمية في مجلة (لغة العرب) .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ العقد اللامع ، في ذكر الآثار والمساجد والجوامع .

2 ـ كتاب منداي أو الصابئة الأقدمين .

المصادر : **الأعلام الجزء الخامس . مجلة لغة العرب المجلد التاسع .**

1024 - عبد الحي فخر الدين الهندي

عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي العربي الأصل الهندي ،

هاجر أحد جدوده (قطب الدين) من مدينة بغداد إلى غزنة في فتنة المغول ، وتولى مشيخة الإسلام في دهلي .

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م في زاوية السيد علم الله بالهند ، ونشأ بها ، وقرأ الفقه والأدب ، وبعض كتب الطب في لكهنوء ، وتولى رياسة ندوة العلماء .

توفي سنة 1341 هـ - 1932 م ، ودفن بظاهر بلدة (رأي بريلي) .

من مؤلفاته :

1 - نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، جعل أحدهما ذيلاً للدرر الكامنة لابن حجر .
2 - جنة المشرق ، في جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها .
3 - معارف العوارف ، في أنواع العلوم والمعارف .
4 - تلخيص الأخبار ، في الحديث .
5 - كتاب الغناء .

وله مؤلفات بلغة الأردو شعراً وأدباً وتراجم وتاريخاً .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

* * *

1025 - عبد الله احمد ميزداد

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله بن محمد بن ميزداد المكي ،

ولد في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن علي ، وكان من خطباء المسجد الحرام .

وكان من المشتغلين بالعلم والتراجم .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م مقتولاً في واقعة الطائف .

مؤلفاته :

له كتاب نشر النور والزهر ، في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى

القرن الرابع عشر ، اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه نظم الدرر ، في اختصار نشر النور والزهر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1026 - عبد الله الباروني

عبد الله بن يحيى الباروني النفوسي الإباضي الطرابلسي ،
من أسرة الباروني المشهورة بين الأسر البربرية ، في جبل نفوسة .
ولد في كاباو بطرابلس الغرب ، ثم انتقل منها إلى فساطو من جبل نفوسة .
كان من علماء الإباضية المشتغلين بالعلم .
توفي سنة 1333 هـ - 1914 م .
له كتاب سلم العامة والمبتدئين ، إلى أئمة الدين ، في علماء الإباضيين .
وهو والد المجاهد الكبير الشيخ سليمان الباروني باشا .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . أعلام ليبيا بقلم طاهر أحمد الزاوي .

* * *

1027 - عبد الله بكر كمال

عبد الله بن بكر بن علي بن عبد الحفيظ بن كمال ،
ولد سنة 1290 هـ - 1873 م ، من فضلاء الطائف بالحجاز ، وولي قضاء الطائف سنة 1327 هـ ، وعزل سنة 1340 هـ ، وعيِّن عضواً في لجنة المعارف بمكة .
كان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتاريخ .
توفي سنة 1341 هـ - 1922 م بمكة .
مؤلفاته :
1 - تاريخ الطائف ، لم يكمله .
2 - مجموعة في الأدب .
3 - رسالة في العروض .
4 - رسالة في الفلك .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1028 - عبد الله باش أعيان

عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ،

من أسرة باش أعيان المعروفة في البصرة بالعراق وتنتسب إلى العباسيين ، ولد سنة 1263 هـ - 1847 م ، وتولى تربيته جده لأمه أحمد نوري الأنصاري قاضي البصرة ، وتقلد وظائف متعددة في وطنه ، وحج سنة 1290 هـ وكتب وصف رحلته .

توفي سنة 1340 هـ - 1921 م .

له رحلة إلى الحجاز طبعت في البصرة سنة 1308 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1029 - عبد الله عفيفي بك

عبد الله عفيفي بك المصري ،

وشقيق الشيخ محمد الخضري المؤرخ .

تخرج في دار العلوم سنة 1912 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة المنصورة والسلطانية الثانوية ، ثم محرراً عربياً بديوان الملك ، ثم إمام الملك .

وكان من الكتاب المجيدين المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف ، وعضواً في هيئات كثيرة علمية .

توفي سنة 1363 هـ - شهر مارس سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها ، ثلاثة أجزاء .

2 - رواية الهادي .

3 - المولد النبوي المختار .

4 - تفسير سورة الفتح .

5 - تفسير منهج الأدب ، ثلاثة أجزاء .

6 - زهرات منثورة في الأدب العربي .

7 - محاضرات ألقاها في كلية الشريعة بالأزهر .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الرابع . مجلة الإسلام عدد (15) سنة (13) .

1030 - عبد الله محمد جمل الليل

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن جمل الليل ،
ولد سنة 1278 هـ - 1861 م في الشحر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، وكان من مشاهير رجال بلاده .
مؤلفاته :
1 - النفحات المسكية في أخبار الشحر المحمية ، في تراجم العلماء ، جزءان .
2 - مقامات .
3 - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع . تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الخامس .

* * *

1031 - عبد الله محمد باكثير

عبد الله بن محمد بن سالم باكثير الكندي الحضرمي الأصل الرحالة ،
ولد سنة 1276 هـ - 1860 م في مدينة لامو بساحل إفريقية الجنوبية ، ونشأ بها ، ورحل إلى مكة ، وأقام بضع سنين وزار حضرموت ومصر وزنجبار ، وبها أقام إلى أن توفي .
توفي سنة 1343 هـ - 1925 م في زنجبار .
له كتاب رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية ، في تراجم مشاهير السادة العلوية بحضرموت .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

1032 - عبد الله مراش

عبد الله بن فتح الله مراش الحلبي ،
ولد سنة 1255 هـ - 1839 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتأدب على والده وعلماء وطنه ، ثم اشتغل بالتجارة ونبغ فيها ، وزار إنجلترا وفرنسا للتجارة والعلم .

وكان مع اشتغاله بالتجارة محباً للعلم والمطالعة ، وزار مكتبات باريس ولندن ، وعني بالمخطوطات النادرة ونسخ بعضها ، واتصل بكثير من المستشرقين .

وله باع طويل في علم التاريخ والفلسفة والأخلاق وغيرها من العلوم ، حسن الإنشاء والنقد ، بصيراً باختيار الألفاظ والتراكيب ، وله مقالات ورسائل نشرت في المجلات والجرائد العربية في لندن وباريس ومصر .

ويحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والطليانية .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

المصادر : محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب لسامي الكيالي .

* * *

1033 ـ عبد الستار عبد الوهاب الدهلوي

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خديار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوي البكري الصديقي الحنفي الدهلوي المكي ،

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م بمكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بالتدريس في الحرم المكي .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم ، وعلم التاريخ وتراجم الرجال ، وجمع مكتبة كبيرة وقفها قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بمكة .

مؤلفاته : له تآليف منها :

1 ـ فيض الملك المتعالي ، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي .

2 ـ أعذب الموارد ، في برنامج كتب الأسانيد .

3 ـ سرد النقول ، في تراجم الفحول .

4 ـ الأزهار الطيبة النشر ، في ذكر الأعيان من كل عصر ، مرتب على الطبقات .

5 ـ بغية الأديب الماهر ، ثبته .

6 ـ نثر المآثر ، فيمن أدركته من الأكابر .

7 - أزهار البستان ، في طبقات الأعيان ، وهو جزء من كتابه (الأزهار الطيبة النشر) .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1034 - عبد الرحمن زغلول

عبد الرحمن بن الشناوي زغلول ،

شقيق سعد زغلول باشا .

ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في قرية إبيانة تبع مركز فوة ، ونشأ بها ، وتعلم في كتّاب القرية ، ومدرسة الجمالية بالقاهرة ، والأزهر ، ودار العلوم ، وتخرج سنة 1894 م ، وعيِّن مدرساً بمدرسة المنصورة ، ثم بالتوفيقية بالقاهرة ، وفي سنة 1897 م سافر إلى ألمانيا مدرساً بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، وتعلم اللغة الألمانية ، وبعد أربع سنوات عاد إلى مصر بسبب مرض أصاب نصفه الأيسر .

وفي سنة 1902 م عيِّن مساعد مفتش بالتعليم الأولى ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين الناصرية ، ثم بمدرسة القضاء الشرعي .

وكان محباً لجمع الكتب والمطالعة ، وقرأ كتاب الأغاني لأبي الفرج ، حوالي ثلاث مرات ، وكان مشتغلاً بالعلم ، واشترك بالتحرير في المؤيد .

وكان عفيف اللسان ، كريم الأخلاق ، محسناً جواداً ، ينقب عن المحتاجين فيبدؤهم بالعطاء قبل أن يبدؤوه بالسؤال .

توفي سنة 1337 هـ - شهر ديسمبر سنة 1918 م في إبيانة ، ودفن فيها .

مؤلفاته :

1 - كتاب الأخلاق .

كتب لم تطبع :

1 - سيرة عمر بن الخطاب .

2 - الجامع الأزهر .

3 - تحرير المرأة .

4 - رسالة التلمذة .

المصادر : مقدمة كتاب الأخلاق . تقويم دار العلوم .

* * *

1035 - [illegible]

عبد الرحمن الكواكبي ابن الشيخ أحمد بهائي ابن السيد محمد مسعود بن عبد الرحمن آل المؤقت ،

واشتهر بالكواكبي لاتصال أحد أسلافه بآل الكواكبي من جهة النساء ، وكان يلقب (بالفراتي) ، وهو اسم مستعار كان يستتر به المترجم له في كتابه أم القرى .

ولد سنة 1265 هـ - 1849 م ، وقيل : سنة 1852 م ، والصحيح ما ذكرناه في مدينة حلب ، وتوفيت والدته وعمره خمس سنوات وأكملت تربيته خالته في مدينة أنطاكية ، وفيها حفظ القرآن الكريم ، وتعلم اللغة التركية .

ولما بلغ الحادية عشرة من عمره عاد إلى رعاية والده في حلب ، وتلقى العلم في المدرسة الكواكبية ، ودرس فيها العلوم العربية والشرعية ، ودرس العلوم الرياضية والطبيعية ، وبعض الفنون بالمطالعة والمراجعة في الكتب .

ولما بلغ العشرين من العمر التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن محرراً للجريدة الرسمية سنة 1292 هـ ، ثم تقلد وظائف أخرى ، فعيِّن رئيساً للبلدية ، ثم رئيس كتاب المحكمة الشرعية ، ثم قاضياً شرعياً لراشيا .

وفي سنة 1875 م ترك الوظائف واشتغل بالصحافة وأصدر جريدة سياسية سماها الشهباء ، حمل فيها على سياسة الحكومة العثمانية حملة دعتها إلى إلغائها ، واشترك في تحرير جريدة الاعتدال .

وفي سنة 1885 م حاول أرمني الاعتداء على جميل باشا والي حلب ، واتهم كثير من الأهالي ، وكان منهم المترجم له ، وقبض عليه ، وبعد المحاكمة ظهرت براءته .

ثم ترك الصحافة واشتغل بالمحاماة ، وفتح مكتباً وأحل لسانه محل قلمه ، واتخذ ساحة القضاء ميداناً لشن حرب شعواء على الظلم والظالمين ، ثم قبض عليه ثانياً واتهموه بإدارة جمعية سرية تناوىء الحكومة ، وتسعى إلى إحداث انقلاب وبعد المحاكمة ظهرت براءته ، وأصدرت المحكمة حكم البراءة بلوم شديد بسبب استبداد الوالي ، ونصحت الحكومة بعزله ، وأخذت الحكومة برأي المحكمة وعزلت الوالي ، وانتصر المترجم له .

وبعد هذه الحوادث قرر الهجرة إلى مصر التي كانت ملجأ للأحرار المضطهدين في كل مكان ، الذين كان يضطهدهم رجال الدولة العثمانية ، ولما وصل إلى مصر رحب به زعماء الدولة الإسلامية ، كالسيد رفيق العظم ، والسيد محمد كرد علي ، والشيخ رشيد رضا ، والشيخ طاهر الجزائري ، والشيخ عبد القادر المغربي ، وتعرف بكثير من مشاهير رجال مصر ، منهم السيد علي يوسف باشا صاحب جريدة المؤيد ، ونشر في جريدته كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد بتوقيع مستعار .

وكانت دعوته للحرية ورفع الظلم والاستعباد عن الأمم الشرقية بمصر في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني ، وكان للخديوي ولع بالقضايا العربية ولا سيما مسألة الخلافة ، واقترح علي يوسف على المترجم له أن يقوم بهذه المهمة في العالم الإسلامي بنشر الدعوة للخديوي بالخلافة ويدفع له 50 خمسون جنيهاً شهرياً ، وقام المترجم له برحلات منفردة إلى مختلف الأقطار الإسلامية كالهند والجزيرة العربية ، وسواحل إفريقية وغيرها ، يدعو شيوخ القبائل وأمراء المحميات التسع إلى كتابة عرائض يبايعون فيها للخديوي عباس بالخلافة ويرسلها للقاهرة .

وكان قوي العزيمة ، إذا هم أمضى ، وإذا عزم نفذ ، سخي اليد ، لا قيمة للمال عنده ، ولوعاً بالتفضل على أقرانه وخلّانه ، يأنف من الكذب والتدليس ، والغيبة والنميمة .

وكان ينادي بالطفرة ، ويعتقد بنجاحها إذا قرنت بالحزم والعزم والثبات ، واسع الاطلاع في تاريخ المشرق وتاريخ الممالك العثمانية ، ويحسن اللغة التركية .

توفي في شهر ربيع أول سنة 1320 هـ ـ شهر إبريل سنة 1902 م بالقاهرة ، وقام بنفقات دفنه الخديوي عباس ، وأقام علي يوسف سرداقاً ورثاه كثير من الكتاب والشعراء ، وكان قبره مجهولاً حتى اكتشفته جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة ، وقد نقش على قبره بيتان لشاعر النيل حافظ بك إبراهيم :

هنا رجل الـدنيا هنا مهبط التقى	هنا خير مظلوم هنا خير كاتب
قفوا واقرءوا أم الكتاب وسلموا	عليه فهذا القبر قبر الكواكبي

مؤلفاته :

1 ـ طبائع الاستبداد ، ومصارع الاستعباد .

2 ـ أم القرى .

3 ـ صحف قريش ، مخطوط .

4 ـ سياحته في العالم الإسلامي ، مخطوط .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الصحافة العربية للكونت فيليب طرازي . المنار المجلد الخامس . تقويم المؤيد السنة السادسة . مجلة الفصول عدد (95) شهر أغسطس سنة 1952 م مجلة الحديث بحلب السنة (3) و (25) . مجلة المجلات العالمية عدد (5) شهر يناير سنة 1958 م. مجلة الغد العدد الأول شهر يناير سنة 1959 م . الكواكبي حياته وآراؤه للدكتور محمد أحمد خلف الله . مجلة العربي عدد (12) سنة 1959 م . تاريخ الأدب العربي بقلم حنا الفاخوري . عبد الرحمن الكواكبي بقلم الدكتور سامي الدهان مجلة العلوم الاجتماعية تصدر بمصر عدد (9) السنة الثالثة . محاضرات عن الحركة الأدبية في حلب للأستاذ سامي الكيالي . مهرجان عبد الرحمن الكواكبي . من مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب بالجمهورية العربية المتحدة . يقظة العرب لجورج أنطونيوس مجموعة المحاضرات العامة بالإسكندرية سنة1960 م بقلم الدكتور عبد العزيز برهام .

* * *

1036 ـ عبد الرحمن مظهر

عبد الرحمن مظهر الأزهري ،

كان من العلماء المدرسين في الجامع الأزهر ، ومن المتضلعين في العلوم العربية ، وتقلب في وظائف كثيرة بدوائر الحكومة المصرية .

وقد ساح وزار كثيراً من البلدان الشرقية ، الهند والجزائر وتونس والآستانة وسورية .

وكان من أعضاء المحافل الماسونية بمصر .

توفي سنة 1308 هـ ـ شهر فبراير سنة 1891 م .

المصادر : مجلة اللطائف السنة الخامسة .

* * *

1037 ـ عبد العزيز الرشيد

عبد العزيز بن أحمد الرشيد البداح الكويتي الحنبلي ،

كان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، ثم اشتغل بالصحافة وأصدر (مجلة

الكويت) بضع سنين .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م في جاوة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الكويت ، جزءان .

2 ـ الدلائل البينات ، في حكم تعلم اللغات .

3 ـ تحذير المسلمين ، من اتباع غير سبيل المؤمنين .

المصادر : الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1038 ـ عبد الفتاح عباده

عبد الفتاح عباده المصري ،

ولد ونشأ بمصر ، وتعلم بالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعة المصرية القديمة ، ولما أتم علومه وتخرج التحق بوظائف الحكومة وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتاريخ والبحث والقراءة والاطلاع ، وشديد العناية بدراسة فروع تاريخ التمدن الإسلامي ، وقدر السلطان حسين سلطان مصر مجهوده العلمي والأدبي ، وأمر بطبع كتابه (انتشار الخط العربي ، في العالم الشرقي والعالم الغربي) على نفقته الخاصة .

وله مقالات وبحوث أدبية تاريخية لغوية كثيرة ، نشرت في مجلة الهلال وغيرها من المجلات ، وجمعت من هذه المقالات مجموعة موجودة بمكتبتي الخاصة ، نسأل الله أن يوفقنا لنشرها خدمة للعلم ، وذكرى لمصري خدم تاريخ التمدن الإسلامي .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1928 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ انتشار الخط العربي ، في العالم الشرقي والغربي ، باللغة العربية والفرنسية .

2 ـ التصوير عند العرب وتاريخ هذا الفن في الإسلام .

3 ـ سفن الأسطول الإسلامي .
4 ـ نهضة المرأة المصرية والمرأة العربية في التاريخ .
5 ـ فهرس عام للمواد والأعلام الواردة في بعض الكتب التاريخية والأدبية المشهورة ، مرتب ترتيباً هجائياً يشتمل على فهرس مختصر للتراجم الموجودة في الخطط التوفيقية ، وفهرس لمشكاة المصابيح ، وفهرس للمجلات الآسيوية مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر : مجلة المصور عدد (171) . مجلة البيان السنة الثالثة لعبد الرحمن البرقوقي . الأعلام الجزء الرابع والعاشر . فهرس دار الكتب المصرية .

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوي الأصل ،

الاستانبولي الحنفي المذهب .
ولد في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وتولى عدة مناصب قضائية في بيروت وجدة وحصار ودمشق وبغداد وغيرها .
وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ والنحو والتأليف باللغة العربية والتركية .
توفي سنة 1349 هـ ـ 1931 م في الآستانة عن سبعين عاماً .

مؤلفاته :

1 ـ الموفي ، في النحو الكوفي .
2 ـ تاريخ دول الإسلام لغاية سنة 1349 هـ .
3 ـ طبقات المصنفين .
4 ـ كشف الغمة ، عن افتراق الأئمة .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الرابع .

عبد القادر بك بن أحمد المؤيد بن نصوح باشا الشهير بالعظم الدمشقي ،

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، وتلقى العلم بالمدارس الأهلية العالية ، ولازم

الشيخ عبد الله السكري ، والملا أبا بكر الكردي ، تقلد رياسة بلدية دمشق ، وعضواً في مجلس الشورى التأسيسي بدمشق ، وزار بلاد أوروبا .
وكان يميل إلى الفلسفة ، وإلى تأييد الفكر من جهة الحقائق .
وله آثار علمية تاريخية عصرية لم يطبع شيء منها .
توفي سنة 1338 هـ ـ 1919 م بدمشق .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

عبد القادر بن محمد المبارك الجزائري ،

هاجر جده من الجزائر إلى دمشق سنة 1840 م .
ولد سنة 1295 هـ ـ 1878 م في مدينة دمشق ، ونشأ في حجر والده ، وحضر مجالس والده الأدبية والوعظية ، وتلقى عنه كثيراً من المعارف اللغوية والأدبية ، ودرس مدة قليلة في المدرسة الرشدية ، وأتم دراسته على علماء عصره ، كالشيخ أمين سويد ، وبدر الدين ، وعطا الكسم وغيرهم ، وعكف على دراسة اللغة بنفسه ، واشتهر باطلاعه الواسع عليها ، وتفوقه فيها ، حتى عرف بالقاموس السيار .
وفي سنة 1905 م افتتح مدرسة خاصة في زقاق النقيب في حي العمارة ، ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة السلطانية والحربية ، ومدرسة الآداب العليا ، وتخرج عليه كثير ممن نبغوا في الأدب والشعر بالشام .
ومن العلوم التي اشتهر بها (السيرة وتراجم الرجال) فكان راوية حافظاً للأخبار والتراجم ، كثير الولوع بمطالعة كتب التاريخ والتراجم ، وكان يحسن اللغة التركية ، ويلم بالإنجليزية قراءة وفهماً .
توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م .
مؤلفاته :
1 ـ شرح المقصورة الدريدية ، في اللغة ، مخطوط .
2 ـ فرائد الأدبيات العربية .

3 ـ كتاب المعلومات المدنية ، ترجمة عن التركية .

المصادر : مجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد (21) . الأعلام الجزء الرابع .

* * *

1042 ـ عبد اللطيف صبحي

عبد اللطيف صبحي باشا بن عبد الرحمن سامي باشا ،

ولد سنة 1242 هـ ـ 1836 م ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الدولة العثمانية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1288 هـ والي سورية .

وكان عالماً جليلاً ، ملماً بمعرفة الآثار والمسكوكات القديمة .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .

له كتاب تكملة العبر جزءان ، يشتمل الأول : على تاريخ دولة السلفكيين ، والثاني في تاريخ حكومة الأشكانيين ، ترجمه إلى اللغة العربية خليل الخوري .

المصادر : معجم سركيس .

* * *

1043 ـ عبد الوهاب المليحي بك

عبد الوهاب بك آبن أحمد المليحي الملقب بالإنجليزي ،

من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الإنجليزي تنسب إلى قرية المليحَة من الغوطة .

تلقى العلم بدمشق ، وتخرج من المدرسة الملكية بالآستانة ، وعيِّن قائمقاماً في ولاية سروج ، ثم في ولاية الباب التابعة لحلب ، ثم استقال واشتغل بالمحاماة ، ثم عاد إلى الوظائف ، وعيِّن مفتشاً في بيروت ، ثم في بروسة .

واشتغل بالحركة الوطنية وانضم إلى الاتحاديين ، وخدم الدولة التركية خدمات عظيمة ، له محاضرات ومقالات في السياسة والاجتماع والتاريخ .

وكان ممتازاً برجاحة عقله ، وغزارة علمه ، وقوة حجته ، ويحسن اللغة التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفي سنة 1334 هـ ـ 1916 م مشنوقاً في دمشق أيام جمال باشا في الحرب الكبرى الأولى ، وله كتاب في التاريخ العام طبع جزء منه .

المصادر : ثورة العرب طبع جريدة المقطم . الأعلام الجزء الرابع ص 322 .

* * *

1044 ـ عبد الوهاب النجار

عبد الوهاب بن سيد أحمد النجار المصري ،

ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م في القرشية ، من قرى الغربية ، وتلقى العلم في طنطا والأزهر ودار العلوم ، وتخرج سنة 1897 م ، واشتغل بالتدريس ثم بالمحاماة ، ثم عاد إلى التدريس في كلية غوردون بالسودان ، ثم بالجامعة المصرية ، ودار العلوم ، ومدرسة البوليس ، وانتدب لتدريس التاريخ في الأزهر ، وعيِّن ناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، وزار الهند ودرس حال الطوائف فيها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ، كثير الإنتاج ، وتعلم اللغة العبرية واستخدمها في تأليف قصص الأنبياء .

وكان عضواً في بعثة الأزهر إلى الهند ، وعضواً في جمعية الشبان المسلمين وغيرها من الجمعيات الإسلامية .

توفي في جمادى الآخرة سنة 1360 هـ ـ شهر يوليو سنة 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الخلفاء .

2 ـ قصص الأنبياء ، واعترض عليه بعض العلماء .

3 ـ زهرة التاريخ .

4 ـ تاريخ الإسلام ، جزءان .

5 ـ الأيام الحمراء في تاريخ ثورة سنة 1919 م ، نشر في جريدة البلاغ .

6 ـ مذكرات عن الهند ، رحلته .

المصادر : مجلة الإسلام عدد (25) السنة العاشرة . تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . الأعلام الجزء الرابع ص (333) وقال : ولد سنة 1862 .

* * *

1045 ـ عبده محمد لبيب البتانوني بك

عبده محمد لبيب البتانوني بك ،

عميد أسرة البتانوني بالمنوفية ، واشتهر باسم محمد لبيب الرحالة المصري .

ولد في بلدة البتانون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج

من مدرسة الألسن ، وكان أحد مدرسي فن الترجمة بالقسم الفرنساوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة ، ثم اشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والرحلة ، وزار أوروبا والأندلس وأميركا ، وكتب عنها رحلات وزار البلاد الحجازية لأداء فريضة الحج ، في صحبة الخديوي عباس حلمي الثاني ، وكتب الرحلة الحجازية .

توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ رحلة الصيف في أوروبا .

2 ـ الرحلة الحجازية .

3 ـ رحلة إلى أميركا .

4 ـ رحلة الأندلس .

5 ـ تاريخ كلوت بك ، ترجمه عن الفرنسية .

المصادر : الأهرام سنة 1938 م . معجم سركيس الأعلام الجزء السابع ص 237 وهو فيها البتنوني. ما رأيت وما سمعت جامع التصانيف المصرية الحديثة بقلم عبد الله الأنصاري

العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي الوزاني الفاسي ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في الرباط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وكان من العلماء المشتغلين بعلم التاريخ والتراجم

توفي سنة 1339 هـ ـ 1921 م في مدينة الرباط .

مؤلفاته منها :

1 ـ بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال .

2 ـ لوائح الأنوار في الصلاة على النبي المختار ، في سبعة أجزاء

3 ـ فيض النيل ، في الفروسية وركوب الخيل .

4 ـ النسمات المعطرة ، في أدوية الخيل وعلم البيطرة

المصادر : الأعلام الجزء الخامس ص 15

عطية وهبي بك بن عوض الله عطية المصري ،

ولد سنة 1258 هـ ـ 1868 م بناحية طليا بمركز أشمون بالمنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم بالمدارس الأميركانية والوطنية والحقوق الفرنساوية بالقاهرة ، وفي سنة 1886 م تخرج والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً لأقلام عموم هندسة السكة الحديدية ، وتولى رياسة مدارس الأقباط بمصر ، ومن المؤسسين لجمعية التوفيق القبطية ، وعضواً في الجمعية الآسيوية الفرنسية ، وزار أوروبا .

وكان مشهوراً بالدهاء والذكاء ، وسرعة الخاطر ، وله ولع مخصوص بالتاريخ والأدب ، ومكانة معروفة بين الكتاب .

له مقالات في الأبحاث الفقهية والاقتصادية نشرها في جرائد أوروبا ومصر .

توفي سنة 1333 هـ ـ 1914 م بمصر .

مؤلفاته : له كتاب الأثر الذهبي ، يشتمل على تاريخ حياته ومقالاته ، جمعها الأستاذ راغب إسكندر .

المصادر : الأثر الذهبي . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . الأقباط في القرن العشرين الجزء الخامس .

علي بن أحمد الشهيدي المصري ،

كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة ، ومشتغلاً بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م .

مؤلفاته :

1 ـ أبو الدنيا .

2 ـ أم الدنيا .

3 ـ الكتابة والكتاب .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام الجزء الخامس ص 67 .

1049 - علي بهجت بك

علي بهجت بك بن محمود علي آغا التركي الأصل المصري ،
ولد سنة 1276 هـ ـ 1858 م في بلدة باها بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الناصرية والتجهيزية والمهندسخانة والألسن .
ولما تخرج عيِّن أستاذاً معيداً بالمدرسة التجهيزية للتاريخ والجغرافيا ، ثم نقل مفتشاً لمكاتب الأوقاف الأهلية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1902 م وكيل دار الآثار العربية ، ثم مديراً لها في شهر يناير سنة 1924 م .
وانتدب عن الحكومة المصرية للمؤتمر الدولي للمستشرقين في روما سنة 1899 م وقدم رسالة عن كتاب صبح الأعشى للقلقشندي .
وانتدب لمأموريات أخرى في ميونيخ ، والأقطار الحجازية ، وباريس ، ومدينة بال بسويسرا ، وزار عواصم أوروبا ودور الكتب والمتاحف ، واجتمع بكثير من العلماء .
وكان حجة في علم الآثار العربية وتاريخها ، وحل كتابتها القديمة من عهد الفتح العربي ، ومرجعاً للعلماء في مصر وأوروبا .
ويرجع له الفضل في البحث والتنقيب عن آثار مدينة الفسطاط ، وتنظيم دار الآثار العربية ، ويحسن اللغات الفرنسية والألمانية والفارسية والتركية .
وكان عضواً في المجمع العلمي المصري والجمعية الجغرافية ، وعضواً في جمعيات علمية كثيرة في الغرب ومدرساً في المجمع العلمي الفرنسي بالقاهرة .
توفي سنة 1342 هـ ـ شهر مارس سنة 1924 م بالمطرية ضواحي القاهرة ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة .
مؤلفاته :
1 - الآثار العربية ، ترجمة .
2 - تاريخ جامع السلطان حسن ، ترجمة .
3 - تقرير عن دار الكتب المصرية .
4 - فهرس دار الآثار العربية .
5 - قاموس الأمكنة والبقاع ، وهو معجم جغرافي لكتاب فتوح البلدان للبلاذري .

6 ـ تحقيق كتاب قانون ديوان الرسائل ، لابن منجب الصيْرفي .
7 ـ القول التام في التعليم العام ، ترجمة .
8 ـ محاضر جلسات لجنة حفظ الآثار العربية ، (26) جزءاً .

المصادر : مرائي علي بهجت بك . معجم سركيس . الأعلام الجزء الخامس . مجلة الهلال مقال بقلم توفيق إسكاروس مجلد (32) سنة 1924 م .

* * *

1050 ـ علي خيري

علي خيري بن عمر الخربوتي المصري ،
ولد ونشأ وتعلم بمصر ، وكان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة .
توفي سنة 1337 هـ ـ 1909 م بالقاهرة .
مؤلفاته : له ضياء العيون ، على كشف الظنون .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس .

* * *

1051 ـ علي ظاهر

علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي ،
الرحالة في الحديث النبوي .
ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م في المدينة المنورة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم وعلم الحديث ، واشتهر بالرحالة في طلب علم الحديث ، وأخذ عن مشاهير رجاله في مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمرقند .
توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م في المدينة المنورة .
مؤلفاته :
1 ـ مسلسلات .
2 ـ أوائل .
3 ـ إجازة كان يجيز بها .

المصادر : الأعلام الجزء الخامس ص 110 .

* * *

علي العناني بك المصري ،

ولد سنة 1299 هـ ـ 1881 م ، وتخرج من دار العلوم سنة 1910 م ، وسافر في بعثة إلى ألمانيا لدراسة اللغات السامية ، ونال الدكتوراه سنة 1917 م ، وفي الحرب الكبرى الأولى سافر إلى تركيا ، واتصل بالأتراك ، واشتغل بالسياسة بين ألمانيا وتركيا ، وعاد إلى مصر حوالي سنة 1921 م ، وعيّن مدرساً للغة العبرية بالجامعة المصرية ، ثم بدار العلوم والمعلمين العليا ، ثم مفتشاً للفلسفة ، ومن تلاميذه الأستاذ محمد عبد الجواد .

وكان واسع الاطلاع في الفلسفة القديمة والحديثة وخاصة الفلسفة الإسلامية وتاريخ الأديان .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مقدمة كتاب الأساس ، في اللغة العبرية .

2 ـ رسالة في إصلاح اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد

فولاذ بن الشاعر الكبير ولي الدين يكن بك ،

تلقى العلم بالمدارس الأجنبية ، ونشأ نشأة أدبية ، وبرع في اللغة الفرنسية ، وتثقف في آدابها ، وله فيها أشعار حسنة ، واشتغل بالتحرير في الجرائد والمجلات الفرنسية .

توفي سنة 1365 هـ ـ 1946 م ، ودفن بجوار والده .

مؤلفاته باللغة الفرنسية :

1 ـ تاريخ سعد زغلول .

2 ـ حوادث الثورة الوطنية المصرية .

3 ـ مصر في عهد فؤاد الأول .

14 ـ مقطوعات وقصائد فرنسية .

المصادر : المجلة الجديدة السنة الأولى . الأهرام سنة 1946 م .

كامل الغزي بن حسين بن محمد بن مصطفى البابي الحلبي ،

والغزي نسبة إلى مدينة غزة بفلسطين ، هاجر والده الشيخ حسين من غزة إلى حلب سنة 1846 م ، وكان والده من المشتغلين بالعلم .

ولد كامل سنة 1271 هـ ـ 1853 م في مدينة حلب ، وتوفي والده وهو طفل ، ونشأ وتربى وتعلم بحلب ، وحفظ القرآن وعمره عشر سنوات ، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدرسة القرناصية ، وحفظ أكثر من عشرين ألف بيت ، منها ألفية ابن مالك ، والشاطبية ، وعقود الجمان للسيوطي ، ودرس التفسير والحديث النبوي والفقه ، ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، وأخذ على كثير من علماء وطنه ، منهم : الشيخ محمد الكحيل ، ومصطفى الكردي .

وعرفه أصدقاء والده إلى والي حلب محمد رشدي باشا الشرواني ، وأعجب الوالي بذكائه وقربه إليه وشجعه ، ولما نقل الوالي حاكماً للحجاز سافر معه المترجم له وعيَّنه إماماً في الحجاز ، وبعد ثمانية أشهر توفي الوالي وعاد هو إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ، وتخرج سنة 1875 م ، وعيِّن ترجماناً لمطبعة الولاية ، ثم عضواً في محكمة التجارة ، ثم اعتزل الأعمال واشتغل بعلم التاريخ ، وألف كتاب (نهر الذهب في تاريخ حلب) أنفق في جمعه وتأليفه سنوات طويلة من عمره ، وهو من أهم الكتب التاريخية لحلب واشتغل بالصحافة ، وتولى تحرير جريدة الفرات الرسمية الأسبوعية بحلب ، نحو عشرين عاماً ، وعيِّن رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها .

وكان من العلماء الجامعين بين الأدب والظرف ، بصيراً بمذاهب الكلام ، حلو المعاشرة، ظريف المحاضرة، ذكي المشاعر ، سريع الخاطر، يميل إلى المزاح، وله نظم حسن، وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق.

ومن شعره قصيدة طويلة في النسيب قال :

نشـر الربيـع لآلىء القطـر — فتنظمت بمفارق الـزهـرِ
فانهض لشرب الراح مغتنماً — فالراح فيـها راحة العمرِ
واستجلها حمـراء صافية — مثل العقـيقة ذوبها يجري
(تـحكي لنا في لطف أكؤسها — شفقاً جرى بزجاجة الفجرِ)
واحذر بأن تغريك نشـوتها — حتى تجوز بها إلى السكرِ
لولا الأولى سبقوا بـعربـدة — لم يلحق التحريم بالخمرِ

وقال أيضاً :

هي الشمس لكن في الخدور تحجب — على أن منها الشـمس في الأفق أقربُ
صـبوت بها بعـد أن شاب عارضي — وقال الغـواني ذلك الصب أشيبُ
(أرى الشيب صبحاً والحسان كواكباً — إذا ما بـدا لم يـبد منهن كوكبُ)
رعـى الله نسمات لعبن بسجفها — فأظـهرن لـي غيداء باللب تلعبُ
(نظرت لها والمشط من عسجد زها — بـغرتها كالبـرق غشاه غيهبُ)
(تـجلت علـى مرآتـها بحليها — فـعادت كأفق فـيه بدر وأشهبُ)
فـقلت دعينـي ألثم الخد مرة — فـقالت حرام فـي السعير تعذبُ

توفي سنة 1351 هـ ـ 1933 م في حلب .

مؤلفاته :

1 ـ نهر الذهب في تاريخ حلب ، ثلاثة مجلدات .
2 ـ الروضة الغناء في حقوق النساء .
3 ـ جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة .
4 ـ إتحاف الأخلاق في أحكام الأوفاق .
5 ـ ديوان شعر كبير .
6 ـ القول الصريح في الأدب الصحيح ، قصيدة في مائة وعشرين بيتاً ، وهي نصائح أب يودع الحياة إلى ابن في فجر الحياة .

المصادر : قدماء ومعاصرون للدكتور سامي الدهان . محاضرات عن الحركة الأدبية في

حلب لسامي الكيالي . الأعلام الجزء السادس . نزهة الألباب . أدباء حلب . نهر اللهب للمترجم له . مجلة الحديث بحلب سنة 1933 م .

* * *

1055 ـ محمد إبراهيم السباعي

محمد بن إبراهيم بن محمد السباعي المراكشي ،

والسباعي نسبة إلى قبيلة أبي السباع ، وهي قبيلة عربية شنقيطية الأصل .

ولد في مراكش ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وانتهت إليه رياسة الفتوى في مراكش ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس مدة لإنكاره على المتملقين ، وألف كتاباً في أسباب نفيه .

وكان ديناً نزيهاً يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في مراكش .

مؤلفاته :

1 ـ البستان في تاريخ الدولة الحسنية .

2 ـ الأربعين النووية ، في مجلدين .

3 ـ مقدمة في مصطلح الحديث .

4 ـ كتاب في أسباب نفيه .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1056 ـ محمد ابو شنب الجزائري

محمد بن العربي بن محمد أبي شنب الجزائري التركي الأصل ،

وأصل عائلته من بلدة بروسة بتركيا، وأن بعض أجداده كان منهم بعض القواد بالجيش المصري، وكان والده من أهل اليسار ومن المشتغلين بالزراعة.

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في بلدة قرب مدينة المديَّة بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ومدرسة المعلمين بالجزائر ، ولما تخرج عيِّن مدرساً بمدرسة فاتح ، ثم بمدرسة القسطنطينية ، ثم أستاذاً بكلية الآداب العليا الفرنسية بالجزائر ، وأثناء طلبه العلم ساعدته الحكومة الجزائرية وأعانته على إظهار مواهبه ونبوغه ولولا هذه المساعدة من الحكومة لظل مدرساً طول حياته ، وكثيراً من النوابغ ماتوا بسبب عدم المساعدة

والتشجيع كما يقول الزهاوي شاعر العراق :

ولقد يموت نبوغه من لا تساعده الظروف

وفي سنة 1924 م نال شهادة الدكتوراه برسالتين وضعهما باللغة الفرنسية ، الأولى أبو دلامة ، والثانية الألقاب الفارسية والتركية الباقية في لغة العامة بالجزائر .

وسافر إلى أوروبا وزار عواصمها ، واتصل بكثير من كبار العلماء في الغرب ومصر والشام ، وراسل الكثير منهم ، كالأستاذ أحمد تيمور باشا ، وحسن حسني عبد الوهاب باشا ، وجماعة المجمع العلمي بدمشق والمستشرقين ، وكانت له مكانة عالية عندهم ويسمونه ابن شنب .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب واللغة والتأليف . وفي اللغة ، كان معجماً لغوياً يحفظ اللغة المدونة في المعاجم ، ومعنياً بجمع الكلمات الكثيرة التي تجري على ألسنة الأدباء في القديم والحديث ولم تدون في المعاجم ، ويردها إلى أصول عربية رداً صحيحاً ، وكانت أبحاثه في اللغة والأدب كلها أبحاثاً مبتكرة طريفة وله مقالات علمية نشرت في المجلات وتصحيح وتعليقات على كتب علمية وأدبية .

وكان محباً لجمع الكتب القديمة ونفائس الآثار وترك مجموعة نفيسة غالية من الكتب المخطوطة والمطبوعة .

وانتدبته الحكومة والجامعة لحضور كثير من مهمات علمية ومؤتمرات علمية عالمية للمستشرقين وغيرهم ، واشتهر بالثقة العلمية في جميع المجالس العلمية ، وكان يعرف كثيراً من اللغات كاللاتينية والإنجليزية والأسبنيولية والألمانية والفارسية والتركية والعبرانية ، وكان عضواً في المجمع العلمي بدمشق .

توفي في شهر شعبان سنة 1347 هـ ـ 1929 م ، ودفن في مقبرة سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر .

مؤلفاته باللغة العربية والفرنسية :

1 ـ تحفة الأدب ، في ميزان أشعار العرب .

2 ـ أبو دلامة وشعره .

3 ـ معجم بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى من الكتب ونقدها .
4 ـ فهرس خزانة الكتب المخطوطة بالجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر.
5 ـ كتاب فيما أخذه دانتي من الأصول الإسلامية في كتابه ديفينا كوميديا .
6 ـ الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب ، ثلاثة أجزاء .
7 ـ الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية .
8 ـ تاريخ الرجال الذين رووا صحيح البخاري وبلغوه الجزائر واختلاف الطرق في ذلك .
9 ـ رسالة في سبب تمليك أسبانيا للنصارى .
10 ـ تحقيق جمل الزجّاجيّ ورحلة الورتلانيّ وطبقات علماء افريقية م .ي .

المصادر : ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب ، بقلم عبد الرحمن محمد الجيلالي . معجم سركيس . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد العاشر . الأعلام الجزء السابع . مجلة المقتطف الجزء الرابع مجلد (75) .

محمد أديب بن محمد عبد القادر تقي الدين الحصني الحسيني الدمشقي ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1874 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى نقابة أشرافها مدة ، ثم اشتغل بتاريخ وطنه دمشق وكتب تاريخها وتراجم مشاهير رجال دمشق من صدر الإسلام لغاية القرن الرابع عشر الهجري ، وكان من المراجع لكتابي الأعلام الشرقية .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1940 م في دمشق .

له كتاب منتخبات التواريخ لدمشق ، في ثلاثة أجزاء ، والجزء الثاني في التراجم .

المصادر : الأعلام الجزء السادس . منتخبات التواريخ للمترجم له .

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي المصري الأصل ،

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل

بعلم التاريخ ورحل إلى المغرب وبه توفي .
توفي سنة 1321 هـ ـ 1903 م أثناء رحلته إلى المغرب .
له كتاب تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ، في مجلد ينتهي إلى سنة 1287 هـ .
المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1059 ـ محمد امين واصف بك

محمد أمين بك بن مصطفى واصف ،
من ضباط الجيش المصري المتوفى في حادثة قضية الدهشان المشهورة سنة 1888 م .
ولد سنة 1292 هـ ـ 1876 م بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة الحسينية والخديوية والحقوق ، وتخرج منها سنة 1895 م ، وعيِّن معاوناً للإدارة بمديرية الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للقليوبية والجيزة ، ثم مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف .
وكان في عهد التلمذة زميلاً للزعيم الوطني المصري مصطفى كامل باشا ، واشترك معه في الحركة الوطنية ، ثم وشى به بعض الناس وسعى في عزله ، وآخرين في آخر عهد الخديوي عباس الثاني ولكنه نجا .
ولما اعتزل الخدمة اشتغل بالعلم والأدب والتأليف ، وكان كريم النفس ، قوي الإرادة ، وعلى جانب كبير من المقدرة العلمية والأدبية والإدارية ، وعضواً في المجمع اللغوي .
توفي سنة 1346 هـ ـ شهر يناير سنة 1928 م بالقاهرة .
مؤلفاته :
1 ـ أصول الفلسفة ، أربعة أجزاء .
2 ـ مبادىء الفلسفة .
3 ـ خريطة العالم الإسلامي .
4 ـ معجم الخريطة .
5 ـ مناهج الأدب ، أربعة أجزاء .

6 - شرح قانون تحقيق الجنايات .

7 - فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات .

8 - علم النفس .

9 - إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك العصر .

المصادر : صفوة العصر . المصور عدد (173). الأعلام الجزء السادس . معجم سركيس .

* * *

1060 - محمد الأمين البغدادي

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي البغدادي ،

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالتدريس ، ثم عضواً في محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء فبلدة الكفل سنة 1297 هـ وكان من المشتغلين بعلم التاريخ والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 - تاريخ بغداد ، جعله ذيلاً لتاريخ جده محمد صالح .

2 - مجموعة أدب .

3 - ديوان شعر .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1061 - محمد باقر زين العابدين

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزار جريبي الخوانساري الأصفهاني ،

ولد سنة 1226 هـ - 1811 م في قصبة خوانسار بإيران ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم انتقل إلى أصفهان وأقام بها .

وكان من علماء الإماميِّين المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1313 هـ ـ 1895 م في أصفهان .

مؤلفاته منها :

1 ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، في التراجم ، أربعة أجزاء .

2 ـ أدب اللسان في الأخلاق .

3 ـ تفصيل ضروريات الدين والمذهب .

4 ـ أصول الفقه .

5 ـ أحسن العطية في شرح الألفية .

وله غير ذلك بالفارسية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

محمد بن البشير بن محمد بن حمزة ظافر المدني الأزهري ،

أخذ العلم عن عمه محمد ظافر ، وحسن الهواري ، وحسن داود ، وحسن الجزيري ، وأحمد الفيومي وغيرهم من علماء الأزهر الشريف ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس والتأليف .

وزار البلاد العربية والمكاتب في القاهرة والإسكندرية وتركيا ، للبحث والدراسة في مخطوطاتها ، واستفاد منها في تأليف كتبه .

وله مقالات في البدع والنهي عنها نشرها في جريدة المؤيد بالقاهرة .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 ـ اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، الجزء الأول .

2 ـ تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . الرسالة المستطرفة للسيد محمد جعفر الكتاني .

محمد توفيق أوكيج البوسنوي ،
نسبة إلى مدينة البوسنة التابعة ليوغوسلافيا .
كان من العلماء المشتغلين بالعلم خصوصاً الفقه والتفسير وعضو المجلس الإسلامي الأعلى ، ونائب رئيس العلماء بسراي بوسنة .
توفي في شهر جمادى الثانية سنة 1341 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1932 م .
مؤلفاته : له كتاب في تاريخ الآداب الإسلامية بيوغسلافيا ، باللغة التركية .
المصادر : المصور عدد (430) .

*

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي ،
والعاملي نسبة إلى جبل عامل بلبنان .
ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في النبطية بجبل عامل ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ ونظم الشعر ، وله مؤلفات .
توفي سنة 1364 هـ ـ 1945 م في النبطية .
مؤلفاته منها :
1 ـ تاريخ جبل عامل .
2 ـ مختارات من الشعر القديم والحديث .
3 ـ ديوان شعر .
المصادر : الأعلام الجزء السادس .

*

محمد بن أحمد جاد المولى بك المصري ،
ولد سنة 1300 هـ ـ 1883 م في بلدة بردونة الأشراف تبع مركز بني مزار بالمنيا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتخرج من دار العلوم سنة 1906 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة الناصرية الابتدائية ، وفي سنة 1907 م سافر إلى

ريدنج بانجلترا ، وبعد ثلاثة سنوات عيِّن مدرساً للغة العربية بجامعة أكسفورد ، وفي سنة 1913 م عاد إلى مصر وعيِّن بقلم الترجمة بوزارة الأشغال ثم في قلم الترجمة بالديوان العالي السلطاني ، ثم مراقباً لمجمع اللغة العربية ، ثم مفتشاً أول بالوزارة .

وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد سنة 1928 م في مدينة أكسفورد بإنجلترا وقدم رسالة القرآن الكريم وأثره في اللغة والدين ، وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتأليف والنشر إلى آخر لحظة من حياته ، قوي الأسلوب ومشتركاً في كثير من الجماعات الخيرية يمدها بآرائه ويمتعها بمحاضراته العلمية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1363 هـ ـ شهر فبراير سنة 1944 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ محمد ﷺ المثل الكامل .
2 ـ الخلق الكامل في الأخلاق والتربية ، وهو من أهم الكتب في الأخلاق أو دائرة معارف علمية ، في أربعة أجزاى .
3 ـ انشقاق القمر معجزة لسيد البشر .
4 ـ القرآن الكريم وأثره في اللغة والدين والاجتماع ، محاضرة ألقاها في مؤتمر المستشرقين سنة 1928 م .
5 ـ مهذب حماة الإسلام .
6 ـ إنصاف عثمان بن عفان .
7 ـ دستور الأفراد والأمم .

مؤلفاته المشتركة :

1 ـ قصص القرآن .
2 ـ القرآن الكريم والدين .
3 ـ أدب الإسلام .
4 ـ مهذب رحلة ابن بطوطة .
5 ـ قصص العرب ، في أربعة أجزاء .
6 ـ أيام العرب في الجاهلية وفي الإسلام .

7 ـ المطالعة العربية للمدارس .

8 ـ تهذيب المزهر للسيوطي .

9 ـ المنطق المشجر .

وترجم كتاب (محمد المثل الكامل) إلى اللغة الفارسية باسم (عظمت محمد) .

المصادر : تقويم دار العلوم تأليف الأستاذ محمد عبد الجواد . مجلة الرسالة عدد (555) بقلم الدكتور زكي مبارك . الأعلام للزركلي الجزء السادس .

* * *

1066 ـ محمد حسين الدهلوي

محمد حسين المشهور بشمس العلماء الملقب بآزاد الدهلوي ،

كان من علماء الشيعة المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1912 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ آب حيات في تراجم شعراء الهند ، بلغة أردو .

2 ـ سخندان فارس ، في تراجم شعراء العجم .

المصادر : الذريعة ، إلى تصانيف الشيعة .

* * *

1067 ـ محمد حمودة جعيط

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط المالكي المذهب التونسي ،

ولد سنة 1268 هـ ـ 1852 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وولي الإفتاء سنة 1331 هـ بتونس ، وكان من علماء المالكية المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م .

مؤلفاته :

1 ـ حاشية على التنقيح ، في الفقه ، مجلدين .

2 ـ تراجم علماء تونس .

3 ـ ديوان شعر في المدائح النبوية .

المصادر : شجرة النور الزكية . الأعلام الجزء السادس .

محمد الخضري بك ابن عفيفي الباجوري خطيب جام الماس ،
والخضري نسبة إلى شيخ أبيه الروحي (الخضري) المصري الشافعي المذهب .

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على والده ، وسليمان العبد ، ومحمد الطاهري ، ومحمد إبراهيم القاياتي ، والبسيوني ، ثم بدار العلوم ، وتخرج سنة 1895 م واشتغل في مدارس مختلفة ، وتولى القضاء في السودان ، ثم أستاذاً بكلية غردون ، ولما عاد إلى مصر عيّن أستاذاً بمدرسة القضاء الشرعي ، ثم مفتشاً وانتدب لتدريس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية القديمة .

وكان مشتغلاً بعلم التاريخ وخصوصاً التاريخ الإسلامي ، يعالج مباحثه بالكتابة في المجلات والتأليف ، وله في الاجتماعات والمباحث الدينية من الرسائل ما يسمو به إلى منزلة المصلحين .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في الزيتون ضواحي القاهرة ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء .
2 ـ تاريخ الأمم الإسلامية ، الدولة الأموية والعباسية ، جزءان .
3 ـ تاريخ التشريع الإسلامي .
4 ـ الدروس التاريخية الإسلامية .
5 ـ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين .
6 ـ الأصول في أصول الفقه .
7 ـ مهذب الأغاني ، عشرة أجزاء .

8 ـ محاضرة سياسية ألقاها في الحزب الديموقراطي سنة 1921 م .
9 ـ رسالة عن الإمام الغزالي نشرها في المقتطف مجلد (34) .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . صحيفة دار العلوم مجلد (13) . معجم سركيس . المفصل في تاريخ الأدب العربي الجزء الثاني . الأعلام الجزء السابع . جريدة الأهرام والمقطم سنة 1927 م . قاموس الأعلام الشرقية المجلد الثاني .

* * *

1069 ـ محمد رستم حيدر

محمد رستم حيدر ،

ولد سنة 1306 هـ ـ 1889 م في بعلبك ، وتلقى العلم في دمشق والمدرسة الملكية بالآستانة والسوربون ، ومدرسة العلوم السياسية بباريس ، وفي فرنسا اشترك في جمعية العربية الفتاة ، ولما عاد إلى سورية عيِّن مدرساً بالمدرسة السلطانية في بيروت ، ثم في المدرسة الصلاحية بالقدس .

واشتغل بالسياسة وانضم للملك فيصل بن الحسين ، وسافر إلى أوروبا وحضر مؤتمر فرساي مندوباً عن الحجاز ، ولما تولى فيصل عرش العراق عيِّن سكرتيراً خاصاً لها ، ورئيساً للديوان الملكي ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في إيران ، فوزيراً لمالية العراق ، وتقلب في وظائف مختلفة ، إلى أن قتل في مكتبه بيد ضابط بوليس معزول اسمه حسين فوزي .

وكان من المشتغلين بعلم التاريخ ، ويجيد التركية والفرنسية والإنجليزية .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1940 م مقتولاً بالعراق .

مؤلفاته :

1 ـ التاريخ القديم .
2 ـ تاريخ الإسلام والقرون الوسطى .
3 ـ في التاريخ الحديث .
4 ـ محمد علي في سورية .

المصادر : الأعلام الجزء السادس .

* * *

1070 ـ محمد رمزي بك

محمد رمزي بك بن عثمان بك بن مصطفى آغا كيسكه ،

من رجال المدفعية في عهد محمد علي .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1871 م في قرية المقاطعة بمركز السنبلاوين ، وتلقى مبادىء العلم بعزبة والده ، ثم بمدرسة القبة ، ومدرسة المنصورة ، والمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة ، والتحق بمدرسة الحقوق الخديوية بشارع عبد العزيز ، وخرج منها سنة 1892 م بسبب شقاق مع والده ، ولم ينل شهادتها ، وعيِّن بوزارة المالية كاتباً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1905 م مفتش مالية بمراقبة الأموال المقررة ، وأشرف على توزيع أطيان الدائرة السنية بعد تصفيتها في أرمنت والمطاعنة .

وفي سنة 1906 م ندب للتفتيش على أعمال الضرائب في مديريات جرجا والمنيا وبني سويف ، وأحيل إلى المعاش سنة 1931 م .

وكان أحد علماء مصر النوابغ الذين تخصصوا في تاريخ مصر وجغرافية وادي النيل ، وله التعليقات الوافية على كتاب النجوم الزاهرة ، طبع دار الكتب ، والمقالات العلمية التاريخية الكثيرة في الجرائد والمجلات ، وكان عضواً في لجنة حفظ الآثار العربية .

توفي سنة 1364 هـ ـ شهر فبراير سنة 1945 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945 م ، طبع منه أربعة أجزاء .

2 ـ مذكرة ببيان الأغلاط التي وقعت من مصلحة التنظيم في تسمية الشوارع والطرق بمدينة القاهرة وضواحيها .

3 ـ تعليقات على المدن في كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي ، تحقيق الدكتور عزيز سوريال عطية أستاذ تاريخ العصور الوسطى .

4 ـ تعليقات على كتاب النجوم الزاهرة .

5 ـ الدليل الجغرافي ، لأسماء المدن والنواحي المصرية .

المصادر : مقدمة القاموس الجغرافي الجزء الأول . الأعلام الجزء السابع . الأهرام سنة 1945 م . مقال للأستاذ المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب . مجلة الثقافة عدد (323) السنة السابعة بقلم محمد مصطفى زيادة .

* * *

محمد روحي بك أبن محمد ياسين بن محمد علي الخالدي ،
وينتهي نسبه إلى سيدنا خالد بن الوليد المخزومي .

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م في مدينة القدس ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وكان والده من أصحاب المناصب الرفيعة ، فتنقل معه في طرابلس ونابلس ، والتحق بالمدرسة الرشيدية في نابلس ، والمدرسة الوطنية في طرابلس ، ونال سنة 1297 هـ من شيخ الإسلام رتبة علمية اسمها رؤوس بروسة ، ويلقب صاحبها بقدوة العلماء المحققين ، ولما عاد من الآستانة لازم الدروس في المسجد الأقصى ، ومدرسة الأليانس الإسرائيلية ، ومدرسة الرهبان الإصلاحية ، والمدرسة السلطانية في بيروت ، ثم عيِّن باشكاتباً لمحكمة بداية غزة ، وبعد مدة سافر إلى الآستانة والتحق بالمكتب الملكي ، ونال شهادته سنة 1311 هـ ، ثم سافر إلى باريس والتحق بمدرسة العلوم السياسية ونال شهادتها ، وتعرف إلى أكثر المستشرقين ، وعيِّن مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية ، وعضواً في مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة 1897 م .

وفي سنة 1899 م اختارته الدولة العثمانية قنصلاً جنرالاً في مدينة بوردو ، ولما حدث الانقلاب في تركيا وأعلن الدستور العثماني سنة 1908 م ، ترك الوظائف وعاد إلى وطنه ، وانتخب نائباً عن القدس في مجلس المبعوثان ، ثم رئيساً له ، وكان من زعماء النهضة الحديثة في الشرق ، وقضى حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف وخدمة وطنه .

توفي سنة 1331 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1913 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ علم الأدب ، عند الإفرنج والعرب .

2 ـ تاريخ الانقلاب العثماني .

3 ـ العالم الإسلامي ، رسالة في سرعة انتشار الدين المحمدي في أقسام العالم .

4 ـ المقدمة في المسألة الشرقية .

5 ـ رحلة إلى الأندلس ، مخطوط .

6 ـ تاريخ الشرق وأمرائه ، نشر قسم منه في مجلة الهلال .

7 ـ برتلو الكيمياوي .

8 ـ رسالة في علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج .

9 ـ كتاب علم الألسنة ، أو مقابلة اللغات ، في بضعة مجلدات ، مخطوط .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام للسيد خير الدين الزركلي الجزء الثالث . الهلال مجلد (22) . تقويم الشرق السنة الأولى . محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن بقلم الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة الآثار السنة الثالثة . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1072 ـ محمد دياب إسماعيل

محمد دياب بك أبن إسماعيل بن درويش المصري الشافعي المذهب ؛

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في منوف العلا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر وأخذ العلم على الشيخ إبراهيم السقا ، وعفيفي البيجوري ، وأحمد شرف الدين المرصفي ، والأجهوري الضرير ، وفي سنة 1874 م التحق بدار العلوم ، وتخرج سنة 1876 م ، واشتغل بالتدريس في مدرسة أطفال الجند بالقلعة ، وكانت تعرف بالخيرية ، ثم ترقى في وظائف التدريس إلى أن عيِّن مدرساً بدار العلوم سنة 1892 م ، ثم مفتشاً ثانياً للغة العربية ، وفي سنة 1902 م اعتزل العمل ، واختاره الشيخ محمد عبده ، وحسن عاصم باشا مديراً لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية .

وسافر إلى أوروبا ثلاث مرات ، وزار عواصمها ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وكان حكماً في المسألة الخلافية بين الشيخ حمزة فتح الله ، والشيخ الشنقيطي في مسألة صرف (عمر) ، وكف بصره في آخر عمره .

وكان من المشتغلين بالعلم واللغة والأدب والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1339 هـ ـ 1921 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ علم النحو ، ثلاثة أجزاء .

2 ـ الدروس النحوية ، أربعة أجزاء ، مع لجنة .

3 ـ الإنشاء ثلاثة ، أجزاء .

4 ـ تطبيقات على الهندسة .

5 ـ رسالة في الجبر .

6 ـ دروس البلاغة ، مع لجنة .

7 ـ دروس الأشياء .

8 ـ خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث .

9 ـ تخطيط أوروبا ، ترجمة ، مخطوط .

10 ـ قلائد الذهب في فصيح لغة العرب .

11 ـ تاريخ آداب اللغة العربية ، جزءان .

12 ـ تاريخ العرب في أسبانيا .

13 ـ معجم الألفاظ .

14 ـ رسالة في اللوغاريتمات .

المصادر : تاريخ آداب اللغة للمترجم له . تقويم دار العلوم للأستاذ المؤرخ اللغوي محمد عبد الجواد . معجم سركيس . الأعلام الجزء السادس .

* * *

1073 ـ محمد سعيد الراوي

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن حسين بن عبد اللطيف الراوي البغدادي ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1883 م في غابة على الفرات بالعراق ، ونشأ في بغداد ، وتلقى العلم وعيِّن أستاذاً في جامعة آل البيت سنة 1924 م ، واضطهد في عهد العثمانيين وسجن ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، وعاد بعد سنتين إلى بغداد .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1936 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب في الفرائض .

٢ ـ تاريخ العراق ، دوّن فيه كثيراً مما حدث في أيامه .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1074 . محمد سعيد الحضراوي

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي الإسكندري ،

ولد في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بعلم التاريخ كأبيه ، وله مؤلفات تاريخية قيمة .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م بمكة في حياة والده .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ جدة .

2 ـ تاريخ الطائف .

3 ـ نزهة المحدثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين (ثبت) .

4 ـ رحلة .

5 ـ ألفية في السيرة النبوية .

6 ـ الخطط المكية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1075 . محمد السليماني

محمد السليماني الفاسي ،

وأصل عائلته من (غريس) في أحواز تلمسان ، من أسرة أولاد محمد بن يحيى ، المنسوبة إلى سليمان بن عبد الله الكامل جد أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط .

ولد سنة 1280 هـ ـ 1864 م في مدينة فاس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالأدب والتاريخ .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1926 م في فاس .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ المغرب العام ، خمسة أجزاء .

2 ـ أصل البربر ، رسالة .

3 ـ فلسفة التاريخ ، محاضرة .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . الأدب العربي في المغرب الأقصى .

* * *

[illegible] ـ محمد شريف سليم بك

محمد شريف بك أبن سليم الحجازي الأصل المصري البيومي طريقة ،

ولد سنة 1278 هـ ـ شهر يوليو سنة 1861 م بحي الدرب الأحمر بالقاهرة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتلقى العلم بمدرسة القربية ، ثم التحق بالأزهر .

وكان يتلقى العلم بالأزهر صباحاً ، وبمدرسة الشيخ صالح ليلاً ، وتعلم اللغة الفرنسية ، وتخرج من دار العلوم سنة 1888 م ، ولما تخرج انتدب للسفر إلى فرنسا مدرساً للغة العربية لطلبة الإرسالية المصرية بمدينة ميلون ، ودرس وهو في فرنسا بمدرسة المعلمين بميلون ، ونال منها شهادة مدرس ، وعاد إلى مصر سنة 1894 م ، وعيِّن سنة 1895 م مدرساً بدار العلوم ، ثم مفتشاً ثم ناظراً لدار العلوم ، وانتدب عن الحكومة المصرية لحضور مؤتمر المستشرقين المنعقد بمدينة روما سنة 1899 م ، وقدم رسالة باللغة الفرنسية في مستقبل اللغة العربية ، نشر لها ترجمة بالعربية في صحيفة نادي دار العلوم سنة 1910 م .

وكان متواضعاً في علمه وعمله ، معروفاً بالدقة وميله إلى النظام والترتيب ، ومحباً للعزلة ، واشتغل بالتصوف ، وأخذ العهد على الطريقة البيومية ، وكان من كبار رجالها العاملين ، ويميل إلى الإفصاح في حديثه كرهاً للعامية ، وعضواً في نادي دار العلوم ، وصحيفته الأولى والمجمع اللغوي القديم ، وكانت له مكتبة قيمة بيعت بعد وفاته .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1925 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ رواية الجاهل .

2 - كتاب التهجي والمطالعة ، مع جمعية من كلية برورود .
3 - كتاب المطالعة الابتدائية ، مع جمعية برورود .
4 - المترادفات ، بالاشتراك .
5 - رحلته إلى أوروبا ، في سبعة أجزاء من سنة 1888-1894 م ، مخطوطة بيده بخطه الجميل ، موجودة بدار الكتب المصرية برقم (31) جغرافيا .
6 - علم النفس .
7 - مجموعة النظم والنثر .
8 - شرح ديوان ابن الرومي انتهى به ألى رويّ الراء م .ي .
9 - ملخص تاريخ الخوارج .
10 - خلاصة المنشآت السنية ، ثلاثة أجزاء .
11 - مستقبل اللغة العربية .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء السابع ص 29 . معجم سركيس . مناقب البيومي بقلم زكي محمد مجاهد . فهرس دار الكتب المصرية .

* * *

1077 - محمد عاطف بركات باشا

محمد عاطف باشا بن عبد الله بن عبده بركات ،

ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق .

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في منية المرشد ، وتلقى مبادىء العلم بمكتب القرية على الشيخ أبي العينين سلام ، والعلوم الرياضية على عبد الله أفندي الحفناوي التاجر ، وكان ناظراً لحلقة أسماك بحيرة البرلس ، ثم سافر إلى القاهرة وأقام في منزل خاله الزعيم سعد زغلول باشا ، والتحق بمدرسة الجمالية الابتدائية ، ثم بالأزهر الشريف ، ثم بدار العلوم ، ولما تخرج سافر في بعثة إلى إنجلترا سنة 1894 م ، ولما عاد إلى مصر التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً ، ثم ناظر مدرسة القضاء الشرعي ، ثم وكيل وزارة المعارف .

ولما قامت الحركة الوطنية المصرية لطلب استقلال الوطن ترك خدمة الحكومة وانضم إلى سعد زغلول في الجهاد الوطني ، واعتقل في جزيرة

سيشل ، وكان من أدباء مصر المشتغلين بالعلم والأدب والسياسة .

توفي سنة 1342 هـ ـ شهر يوليو سنة 1924 م ، ورثاه شوقي وحافظ والجارم ، واشترك في تأليف كتاب أدبيات اللغة العربية الجزء الأول .

المصادر : تقويم دار العلوم . صحيفة المعلمين السنة الثانية . اللطائف المصورة عدد (496) .

* * *

1078 ـ محمد طه النجفي

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي ،

ولد سنة 1241 هـ ـ 1825 م في النجف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم واشتغل بالعلم والتأليف ، وكف بصره في آخر عمره .

وكان من العلماء المجتهدين وأكابر الفقهاء المبرزين .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م في النجف .

مؤلفاته منها :

1 ـ الإنصاف في مسائل الخلاف .

2 ـ حاشية على الجواهر في الفقه .

3 ـ حاشية على المعالم ، فقه .

4 ـ إتقان المقال في أحوال الرجال ، في تراجم رجال الحديث .

5 ـ الفوائد السنية والدرر النجفية .

6 ـ كشف الحجاز في استصحاب السكر ومطلق الاستصحاب .

وله غير ذلك حواشي ورسائل .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . أحسن الوديعة الجزء الأول .

* * *

1079 ـ محمد طاهر البوسنوي

محمد طاهر البوسنوي ،

ولد في بلاد البوسنة (يوغوسلافيا) ، ونشأ بها ، وتعلم بعض الفنون ، وتعلم اللغة الألمانية في وينا ، والتحق بالمكاتب العسكرية في استانبول . ولما تخرج تولى عدة وظائف في تركيا ، ولما اطلع على الحقائق الإسلامية

الباهرة ، اعتنق الدين الإسلامي .

توفي سنة 1321 هـ ـ 1903 م في استانبول ، ودفن بجوار بشكطاش .

وله مؤلفات باللغة التركية تبلغ (15) كتاباً .

المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة لمحمد الخانجي .

* * *

1080 ـ [illegible] القاياتي

محمد بن عبد الجواد القاياتي ،

نسبة إلى بلدة القايات بصعيد مصر ، الشافعي المذهب .

ولد سنة 1254 هـ ـ 1838 م في القايات بالصعيد ، ونشأ بها ، وتلقى بالأزهر ، ولما تخرج اشتغل بالعلم والتأليف .

واشترك في الثورة العرابية ، واعتقل وحبس في سجن مديرية المنـ صدر الأمر بإبعاده من مصر ، وسافر إلى بلاد الشام سنة 1300 هـ سنة 1303 هـ عاد إلى القاهرة ، وكتب عن رحلته إلى الشام ، ووصفـ وعلماءها في كتاب (نفحة البشام في رحلة الشام) ، وهي رحلة علمية .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م في بلدة القايات .

مؤلفاته :

1 ـ نفحة البشام في رحلة الشام .

2 ـ غاية النشر في المقولات العشر ، نظم .

3 ـ خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق .

4 ـ السنة والحجاب في التربية والحجاب .

5 ـ وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول ، في فقه الشافعية .

المصادر . مقدمة نفحة البشام . **الأعلام الجزء السابع . معجم سركيس .**

* * *

1081 ـ [illegible] العلوي

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحضرمي ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في تريم بحضرموت ، ونشأ بها ،

العلم ، وفي شبابه هاجر إلى جاوه وأقام في مدينة بتاوى ، واشتغل بالعلم ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها ، وكان من قدماء المؤسسين لجمعية الرابطة العلوية في جاوة بأندونيسيا .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م في بتاوى .

وله رسائل تاريخية ، شرح بها دخول العلويين إلى جزائر القمر بإفريقية ، نشرها في جريدة حضرموت سنة 1344 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1082 ـ محمد باشا عبد القادر الجزائري

محمد باشا ابن الامير عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري ،

نشأ وتربى وتعلم في مدينة دمشق مع والده الأمير عبد القادر ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف ، وعكف على ترجمة سيرة والده ، وكتب كتاب تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1913 م في الآستانة .

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر ، في جزأين .

2 ـ عقد الأجياد في الصافنات الجياد .

3 ـ مختصر نخبة عقد الأجياد ، كلاهما في الخيل ومحاسنها ، وما قيل فيها .

4 ـ مجموع ثلاث رسائل : **الأولى** : ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل ، **الثانية** : كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب ، **الثالثة** : الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مذكرات السيد أحمد عبيد . معجم سركيس .

* * *

1083 ـ محمد سعيد عبد المقصود

محمد سعيد بن عبد المقصود المكي ،

ولد في مكة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ،

وتولى إدارة أعمال جريدة أم القرى بمكة .

توفي سنة 1360 هـ ـ 1941 م بالطائف بالحجاز .

مؤلفاته :

1 ـ وحي الصحراء مع عبد الله بلخير ، في سير أدباء الحجاز المعاصرين .

2 ـ المياه بمكة أدوارها التاريخية .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1084 ـ محمد عبد الوهاب الهمذاني

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي ،

من أهل الكاظميين ببغداد .

كان من علماء الإمامية المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1886 م .

مؤلفاته منها :

1 ـ عصمة الأذهان ، أرجوزة في المنطق .

2 ـ الشجرة المورقة ، مجموعة إجازات مشايخه .

3 ـ الأسنة .

4 ـ تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين ، أرجوزة فرغ من نظمها سنة 1293 هـ .

المصادر : الأعلام الجزء السابع .

* * *

1085 ـ محمد عثمان الحشائشي

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف التونسي ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1855 م في تونس .

وكان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة ، ومن المشتغلين بالعلم والتاريخ ، وزار طرابلس وفزان وجغبوب وكفرة ، وكتب عنها رحلة .

توفي سنة 1330 هـ ـ 1912 م .

مؤلفاته :

1 ـ جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية .

2 ـ رحلة إلى فزان وجغبوب وكفرة في جنوب برقة ، وهذه الرحلة ترجمت باختصار إلى اللغة الفرنسية باسم رحلة الحشائشي .
3 ـ كتاب في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية حققة بتونس الجيلاني بن الحاج يحيى .
4 ـ كتيّب عن جامع الزيتونة نشره محقّقة الجيلاني بن الحاج يحيى بتونس م . ي .

المصادر : الأعلام الجزء السابع ص 146 .

* * *

1086 ـ محمد عثمان السنوسي

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي التونسي ،
ولد سنة 1267 هـ ـ 1850 م في تونس ، ونشأ بها ، وأخذ العلم على علماء عصره ، كالشيخ صالح النيفر ، وسالم بو حاجب وقابادو ، وعيِّن حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس ، ومدرساً بالجامع الباشي ، وكان يحرر جريدة الرائد التونسيّ الرسمية ، وزار فرنسا والشام والحجاز وكتب عن رحلته .

وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ مجمع الدواوين التونسية ، جمع فيه دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات لا يزال مخطوطاً .
2 ـ مسامرة الظريف بحسن التعريف ، وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين نشر قسم منه الشيخ الشاذليّ النيفر بتونس .
3 ـ مطلع الدراري شرح القانون العقاري .
4 ـ الرحلة الحجازية نشرها بتونس الدكتور علي الشنوفيّ .
5 ـ الاستطلاعات الباريسية ، رحلة إلى باريس .
6 ـ درة العروض ، وشرحها كشف الغموض .
7 ـ تحفة الأخيار في مولد المختار .

8 - المورد الأمين بذكر الأربعين ، أصحاب الإمام الشاذلي .

9 - ديوان شعر .

10 - ديوان شيخه قابادو ، جمعه .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . الأعلام الجزء السابع للزركلي .

* * *

1087 - محمد علي الدكالي

محمد بن علي الدكالي السلاوي ،

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في سلا بالمغرب الأقصى ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، واشتغل بالعلم والتاريخ والتأليف .

توفي سنة 1364 هـ - 1945 م في مدينة فاس .

مؤلفاته :

1 - أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان .

2 - إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا .

3 - أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت ، قدمها للمولى عبد الحفيظ .

4 - الدرة اليتيمة ، في أخبار شالة القديمة والحديثة .

5 - السكك الإسلامية ، في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر .

6 - الحسبة في الإسلام .

7 - أحوال اليهود في المغرب قديماً وحديثاً .

8 - ضوء النبراس لدولة بني وطاس .

المصادر : الأعلام الجزء السابع . مجلة الثريا السنة الثانية .

* * *

1088 - محمد علي حشيشو

محمد علي بن حامد حشيشو ،

ولد سنة 1299 هـ - 1882 م في صيداء ، ولما أتم علومه عيِّن أستاذاً في المكتب الرشدي ، وفي الحرب الكبرى الأولى حوكم في ديوان عاليه ولكن ظهرت براءته ، ونفي إلى بعلبك ، ثم عفي عنه ، وأقام في القصير قرب

الكتب المصرية ، وعرفت باسم خزانة طلعت بك ، وأسس مسجداً بشارع السبتية ، ودفن فيه بعد وفاته .

توفي سنة 1346 هـ ــ 1927 م بالقاهرة ، ودفن في مسجده المعروف بمسجد طلعت بالسبتية ببولاق بالقاهرة .

المصادر : الأعلام الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1927 م . ومقدمة كتاب أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني .

* * *

957- أحمد عثمان الأحمدي

أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي الأصل ،

ولد سنة 1277 هـ ــ 1861 م في مكة المكرمة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم اشتغل بعلم الحديث والرجال ، وقام برحلات في علم الحديث النبوي وروايته .

توفي سنة 1335 هـ ــ 1916 م في مكة تقريباً ، لأنه لم تعرف سنة وفاته .

مؤلفاته :

1 ـــ در السحابة ، في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة .

2 ـــ حصول المنى ، بأحوال الألقاب والكنى .

3 ـــ إتحاف الإخوان ، في أسانيد فضل الرحمن .

4 ـــ حاشية على الاسم ، للكوراني .

5 ـــ النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي ، ترجم فيه لسبعين من مشايخه .

المصادر : الأعلام الجزء الأول .

* * *

958- أحمد بن علي الإسكندري

أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ،

ولد سنة 1292 هـ ــ 1870 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عنترة

الغمر على مواسم العمر) .
3 ـ ترجمة المعلقات السبع وشرحها ، نشر منه أربع مجلدات .
المصادر : الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة .

* * *

1091 ـ محمد نصار باك

محمد نصار بك المصري ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة سروهيت مركز منوف ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1877 م ، ودار العلوم ، وتخرج سنة 1891 م واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، ثم اختارته وزارة المعارف مدرساً للغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببرلين ، ثم التحق بجامعة برلين ، ودرس اللغة الهيروغليفية وعلم النفس والأخلاق ، ونال دبلوماً في التربية .

وفي سنة 1899 م عاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في المدرسة الناصرية ، ثم دار العلوم ، ثم ترقى مفتشاً .

واشتغل بالسياسة المصرية ، ورشحه حزب الوفد المصري عضواً لمجلس النواب ثلاث مرات عن دائرة سرس الليان .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ المباحث الحكمية .
2 ـ نبذة في أحوال الترنسفال .
3 ـ أدبيات اللغة العربية ، اشترك في تأليفه .

المصادر : تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد . جريدة الأهرام سنة 1936 م . الأعلام الجزء السابع .

* * *

1092 ـ محمود احمد باشا المصرى

محمود أحمد باشا المؤرخ المصري ،

ولد سنة 1297 هـ ـ 1880 م في مدينة بني سويف ، ونشأ بها ، وتخرج من

مدرسة الفنون والصناعات بالقاهرة والتحق بوظائف الحكومة وكان رئيس قسم الآثار العربية ، وأنشأ مجلة الهندسة بالقاهرة سنة 1924 م وأشرف على إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية ، وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة .

وكان من علماء مصر المشتغلين بالعلم والتاريخ والتأليف ، وبالآثار الإسلامية .

وله مقالات كثيرة علمية نشرت في مجلة الهندسة .

توفي سنة 1361 هـ - 1942 م في أثناء ركوبه قطار الزيتون بضواحي القاهرة .

مؤلفاته :

1 - دليل موجز لأشهر الآثار العربية بمصر ، باللغة العربية والإفرنجية .
2 - العمارة العثمانية .
3 - الجامع الأزهر .
4 - دليل كبير للآثار العربية .
5 - مسجد ابن طولون .
6 - مسجد السلطان حسن .
7 - مسجد الإمام الشافعي .
8 - مسجد أبي العلا .
9 - مسجد المؤيد .
10 - العمارة العربية ، ترجمة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1942 م - الأعلام الجزء الثامن .

* * *

1093 - محمود البيلاوي

محمود البيلاوي بن علي البيلاوي شيخ الجامع الأزهر ،

ولد سنة 1297 هـ - 1878 م ، وتلقى العلم بالأزهر الشريف على مشاهير علماء عصره ، ولما تخرج عيُن شيخاً لمسجد سيدنا الحسين ، وبعد مدة نقل شيخاً لمسجد السيدة زينب وكان مشتغلاً بالعلم والتاريخ ، كريم الأخلاق ، فكه الحديث ، وكان من أصدقاء والدي السيد محمد حسين مجاهد .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالقاهرة ، ودفن في مدفن الشيخ حسونة النواوي بقرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ التاريخ الحسيني .

2 ـ تاريخ السيدة زينب .

3 ـ الفقه على المذاهب الأربعة ، الجزء الأول اشترك في تأليفه .

* * *

1094 ـ محمود عطية طاحون

محمود عطية طاحون المصري ،

تخرج من مدرسة المعلمين الملكية وسافر إلى أوروبا في البعثة الفهمية للتخصص في دراسة تاريخ مصر القديم واللغة الهيروغليفية ، والتحق بجامعة ليفربول في إنجلترا ، وفي أثناء طلبه العلم زار عواصم دول أوروبا ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالتدريس ثم عيِّن الأمين المساعد بالمتحف المصري .

وكان من المشتغلين بالبحث والدرس في علم الآثار ، وأديباً مطلعاً محباً للعلم ونشره ، وله مقالات كثيرة في علم الآثار القديمة نشرت في مجلة الهلال وغيرها .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر مارس سنة 1927 م ، في السابعة والعشرين من العمر .

المصادر : المصور عدد (129) . اللطائف عدد (455) .

* * *

1095 ـ محمود بن محمد بن مصطفى المصري

محمود بن محمد بن مصطفى المصري ،

تلقى العلم بالأزهر ، وتخرج من دار العلوم سنة 1912 م ، واشتغل بالتدريس في المدرسة الأميرية ، ثم بكلية اللغة العربية بالأزهر ، ثم أستاذاً بتخصص الأستاذية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب وتاريخ الأدب العربي ، ومؤلفات قيمة في تاريخ الأدب واسع الاطلاع ، جميل الأسلوب ، حسن التذوق للفن والأدب .

ومن الذين حضروا دروسه الأستاذ الأديب الشاعر حسن جاد حسن الأستاذ بكلية الدراسات العربية (كلية اللغة سابقاً) ، وعبد المنعم خفاجة ، والسيد صقر وغيرهم من علماء الأدب بالأزهر والمدارس .

توفي سنة 1360 هـ - 1941 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - النماذج الحديثة في تطبيق قواعد اللغة العربية (جزءان) ، (الجزء الأول في النحو والصرف ، والثاني في البلاغة) نفدت طبعته .
2 - المجمل في تاريخ الأدب العربي (بالاشتراك مع الأستاذ إبراهيم عبد الخالق) نفذت طبعته .
3 - يوميات الفيلسوف القانع (بالاشتراك مع الأستاذ أسعد عبد الملك) نفدت طبعته .
4 - الكلمات (خمسون كلمة في مسائل دينية واجتماعية) .
5 - تهذيب الأدب (إنشاء ، أدب ، لغة) .
6 - هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام (تعليق وشرح) .
7 - محاضرات الأدب العربي (في صدر الإسلام والدولة الأموية) طبعة خاصة لكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية .
8 - محاضرات الأدب العربي (في العصر العباسي) .
9 - محاضرات الأدب العربي (في الأندلس والمغرب ومن انقضاء خلافة بغداد بالشرق إلى اليوم) .
10 - إعجام الأعلام .
11 - البحتري (الشاعر المطبوع) .
12 - النصوص الأدبية لطلبة البكالوريا (سنة 1936 م) .
13 - أهدى سبيل إلى علمي الخليل .
14 - المجازات النبوية للشريف الرضي ، تحقيق .

المصادر : تقويم دار العلوم . الأعلام الجزء الثامن . مجلة المجمع العلمي العربي مجلد (16) . مجلة الرسالة السنة التاسعة .

* * *

1096 - مختار المؤيد العظمي

مختار بن أحمد المؤيد بن نصوح الشهير بالعظمي ،
تخرج من المدارس الأهلية والعالية في سوريا ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن مشاهير رجال عصره ، ونبغ في الآداب العربية والعلوم والفنون ، وزار مصر والمدينة المنورة وأقام فيها مدة .

توفي سنة 1340 هـ ـ 1941 م بدمشق عقيماً .

له مؤلفات وردود على المبتدعة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

1097 - مرقص سميكة باشا

مرقص سميكة باشا المصري ،
تلقى العلم بالمدارس ، وحذق اللغتين العربية والفرنسية ، ثم عيِّن في مصلحة السكة الحديدية المصرية ، وصار يترقى في وظائفها إلى أن بلغ أعلى درجاتها ، واشتغل بالعلم والتاريخ وعلم الآثار المصرية والقبطية ، وكان من كبار علمائها ، وأسس المتحف القبطي .

وكان عضواً في مجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية ، والجمعية التشريعية ، ومجلس المعارف الأعلى ، والجمعية الجغرافية المصرية ، ومجلس أعلى دار الآثار العربية ، ولجنة حفظ الآثار العربية ، وعضو مجمع الأثريين في لندن ، وكان في كل هذه اللجان عضواً عاملاً ومجداً منتجاً يعتد برأيه ويعول عليه .

واشترك في شبابه في الحركة الملية القبطية ، وعضوية لجنة التوفيق القبطية ، ومن العاملين على نفي البطريرك .

توفي سنة 1363 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1944 م في الإسكندرية ، ودفن في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ دليل المتحف القبطي ، جزءان عربي وإفرنجي .

2 ـ فهارس المخطوطات القبطية والعربية بالمتحف القبطي والدار البطريركية

والكنائس بالقاهرة والإسكندرية وأديرة القطر المصري بمساعدة تلميذه يسي عبد المسيح ، جزءان .

المصادر : مجلة الآثار القبطية مجلد (12) بقلم الأستاذ المؤرخ الإسلامي السيد حسن عبد الوهاب المستشار الفني للآثار العربية . كتاب أبو جلدة وآخرون للصحافي العجوز . الأهرام سنة 1944 م .

* * *

1098 مصطفى نجيب بك

مصطفى بك بن محمد نجيب المصري ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1861 م ، وتوفي والده وهو صغير ، وتلقى العلم بالمدارس وعيِّن كاتباً في بيت المال ، وصار يترقى إلى أن عيِّن في الديوان الخديوي ، ثم وكيلاً لقسم الإدارة بالخارجية .

واشتغل بالسياسة المصرية ، واشترك في الحركة الوطنية ، واتصل بالزعيم الوطني مصطفى كامل باشا ، فكان من أنصاره ومعاضديه .

واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونظم الشعر ، وله مقالات علمية أدبية في جريدة اللواء وكان يمضي مقالاته باسم (الواعظ أو حاذق) .

توفي في جمادى الأولى سنة 1319 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1901 م بالإسكندرية .

مؤلفاته :

1 ـ حماة الإسلام ، جزءان .

2 ـ أحلام حاذق .

وله مؤلفات مخطوطة لم تطبع عددها ثمانية .

المصادر : قطرة من يراع ، في الأدب والاجتماع الجزء الأول للدكتور أحمد زكي أبو شادي . الأعلام الجزء الثامن . المحفوظات ومتن اللغة لمصطفى السقا .

* * *

1099 مؤمن حسن الشبلنجي

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي المصري الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1252 هـ ـ 1836 م في قرية شبلنجة بمصر قرب بنها العسل ، ونشأ بها في حجر والده ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، ثم التحق بالأزهر

الشريف ، وأخذ العلم على مشاهير عصره كالشيخ محمد الخضري الدمياطي . ومحمد الأشموني ، ومحمد الإنبابي ، والفضالي ، وعبد الهادي نجا الإبياري ، ومحمد عليش ، وإبراهيم السقا ، وأحمد كبوة ، ونصر الهوريني ، وغيرهم من العلماء ، وطالع كتباً كثيرة في التاريخ والأدب ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس بزاوية السيد محمد البكري التي بجوار الجامع الأزهر .

وكان عالماً زاهداً يميل إلى العزلة ويحب زيارة الأولياء والصالحين ، وألف كتاب نور الأبصار بسبب زيارته للسيدة نفيسة بنت سيدي حسن الأنور وشفائه من رمد كان في عينيه .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1891 م تقريباً .

مؤلفاته :

1 ـ مختصر تاريخ الجبرتي ، جزءان .

2 ـ فتح المنان بتفسير غريب القرآن .

3 ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار .

المصادر : مقدمة نور الأبصار للمترجم له . الأعلام الجزء الثامن . معجم المؤلفين الجزء الرابع .

* * *

1100 ـ ميخائيل شاروبيم

ميخائيل شاروبيم بك ابن ميخائيل المصري ،

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في حارة السقائين بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة حارة السقائين ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر التحق بوظائف الحكومة وعيّن في قلم التحريرات الإفرنجية بوزارة المالية ، ثم مترجماً فسكرتيراً خصوصياً لإسماعيل باشا صديق وزير المالية المصرية الذي قتله الخديوي إسماعيل باشا واغتصب أمواله ، وفي سنة 1884 م عيّن قاضياً بمحكمة المنصورة ، ثم رئيساً لنيابة تلك المحكمة ، وفي سنة 1888 م اعتزل خدمة الحكومة وسافر إلى مدينة بني سويف واشتغل بالزراعة والعلم وتأليف كتابه الكبير (الكافي في تاريخ مصر والإسلام) والجزء الخامس لم يطبع .

وفي سنة 1894 م عاد إلى الوظائف وعيِّن ناظراً لإدارة أملاك الميري الحرة . وقضى حياته مشتغلاً بالعلم والتأليف ، وجمع مكتبة كبيرة تاريخية أهديت بعد وفاته إلى مكتبة المتحف القبطي بالقاهرة ، وله مقالات في علم التاريخ وأحوال الأمم ونظاماتها وتقدمها نشرت في المجلات ، وكان يحسن عدة لغات أجنبية ، دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، محسناً جواداً ، يعطف على الفقراء والبؤساء ، ورئيس جمعية التوفيق القبطية .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ ـ 1918 م .

مؤلفاته :

1 ـ الكافي في تاريخ مصر ، أربعة مجلدات .

2 ـ التليد في مذهب أهل التوحيد .

3 ـ رسالة عن الاستعمار .

4 ـ إنجلترا في شبه جزيرة العرب .

وله مؤلفات لم تطبع .

المصادر : الأقباط في القرن العشرين الجزء الثالث . صفوة العصر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثامن . مجلة رعمسيس السنة السادسة . المقتطف مجلد (52) .

* * *

1101 ـ نجيب الصليبي اللبناني

الدكتور نجيب بن متري إلياس الصليبي اللبناني ،

من أسرة حورانية عرفت بفرعين الصليبي وصليبا في متن لبنان .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في بلدة سوق الغرب ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر انتقل والده إلى بلدة الشوير ، وبها تلقى دروسه الابتدائية والثانوية ، ثم التحق بالكلية السورية الإنجيلية في بيروت (الجامعة الأميركية اليوم) ونال شهادتها العلمية ، واشتغل بالتدريس في مدرسة صيدا الأميركية ، ثم أستاذاً في الدائرة الاستعدادية في الجامعة والتحق بالدائرة الطبية ، ولكنه سافر إلى الولايات المتحدة وأتم دروسه الطبية في إحدى جامعاتها ونال شهادتها بتفوق وامتياز .

واشتهر في عالَم الجراحة بسبب عملية جراحية نجح فيها ، وعيَّنته الحكومة

الأميركية سنة 1900 م رئيس أطباء الحملة التي جردتها على جزائر الفلبين ، وحاز رتباً عسكرية عالية ، وأسندت إليه مناصب علمية وسياسية ، وعيِّن ناظراً لمدارس المورو وعيِّن عضواً في أكاديمية الفلبين وعضواً في مجلس الفلبين التشريعي .

وتجول كثيراً في جزائر الفلبين باحثاً منقباً إلى أن أحاط بتاريخ قبائل المورو ومعرفة أسباب أمراضها وطريقة مكافحتها .

وفي سنة 1909 م استقال من خدمة الحكومة الأميركية ، واشتغل بالطب والجراحة في مستشفاه الخاص .

وكان من المشتغلين بالعلم والرياضة والهندسة وله مقدرة كبيرة في حل المعادلات الجبرية ولا سيما المعروف منها بالأبالسة السود والأبالسة الزرق ، وهي من أصعب المشاكل الرياضية حلاً .

توفي سنة 1354 هـ - 1935 م في الفلبين .

مؤلفاته :

1 - كتاب قراءة لغة الصولو ، وهو أول كتاب ألف بحروف عربية طبع بالإنجليزية سنة 1905 م .
2 - تاريخ المورو ، باللغة الإنجليزية .
3 - محاضرة في سكان الفلبين .
4 - تاريخ الصولو .
5 - كتاب تعلم القراءة العربية ، باللغة الإنجليزية .

المصادر : الناطقون بالضاد في أمريكا ، ترجمة البدوي الملثم . النبوغ اللبناني في القرن العشرين بقلم أنيس نصر . جريدة الأهرام شهر فبراير 1936 م . مجلة الهلال مجلد (19) . الأعلام الجزء الثامن .

* * *

1102 - نخلة صالح

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي ،

نشأ وتعلم بمصر ، واشتغل بالترجمة والتأليف .

توفي سنة 1316 هـ - 1899 م بمصر .

مؤلفاته :

1 ـ الكنز المخبا للسياحة في أوروبا .

2 ـ الدليل الأمين ، رحلة إلى الشام .

3 ـ الدرة الحقيقية البهية ، في خروج الإسرائيليين من مصر .

المصادر : الأعلام الجزء الثامن . معجم سركيس .

* * *

1103 [illegible]

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل الطرابلسي ،

ولد سنة 1262 هـ ـ 1846 م في طرابلس ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى مصر ، وأقام بها مشتغلاً بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م في مدينة الإسكندرية .

وهو والد السيدة هند نوفل مؤسسة جريدة الفتاة النسائية بمصر ، وكان هو مدير إدارتها .

مؤلفاته :

1 ـ بطل لبنان ، في سيرة يوسف كرم .

2 ـ تاريخ قيصر روسيا الإمبراطور إسكندر .

3 ـ تاريخ مشاهير لبنان .

4 ـ روايات قصصية نشرها في مجلة الفتاة .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة الثامنة . علماء طرابلس . الأعلام للزركلي الجزء الثامن .

* * *

1104 [illegible]

نعوم شقير بن بشارة بن نقولا بن ظاهر شقير ،

من أسرة شقير الأرثوذكسيين ، وينتهي نسبهم إلى عرب غسان ، وشقير نسبة لقرية شقرا في حوران .

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م في الشويفات بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة عبيه والجامعة الأميركية ببيروت ، وتخرج سنة 1883 م ، واشتغل

بالتدريس في المدرسة السلطانية في بيروت .

وفي سنة 1884 م سافر إلى مصر والتحق بوظائف الحكومة ، ثم عيّن في حملة إنقاذ غوردون بالسودان ، ثم نقل إلى قلم مخابرات الجيش بالسودان ، وشهد كثيراً من الوقائع الحربية التي حدثت ، ثم عيّن مديراً لقسم التاريخ في وكالة حكومة السودان .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، وله مؤلفات تاريخية قيمة مصدر لعلماء التاريخ ، ويجيد نظم الشعر والخطابة ، ومن مؤسسي جمعية إعانة سوريا ، ورئيس جمعية القديس جاورجيوس الخيرية .

توفي في شهر رجب سنة 1340 هـ ـ شهر مارس سنة 1922 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ السودان القديم والحديث ، في ثلاثة أجزاء ، وهو من أوسع الكتب التاريخية في تاريخ السودان القديم والحديث .

2 ـ تاريخ سيناء القديم والحديث .

3 ـ تاريخ اليمن أو تاريخ جزيرة العرب ، مخطوط .

4 ـ مرآة الأيام في مصر والسودان .

5 ـ كتاب أمثال العوام في مصر والسودان والشام ، منتخب من كتاب مرآة الأيام .

6 ـ الشبان والواجب في التربية والتعليم ، مخطوط .

المصادر : تاريخ عود النصارى إلى جرود كسروان . نشر المندل العطر في أقوال للعلماء في مراثي نعوم شقير جمعها خليل داغر . معجم سركيس . مرآة العصر . اللطائف المصورة عدد (373) . المقتطف مجلد (6) . الأعلام الجزء التاسع . المجلة السورية بمصر سنة 1926 م .

* * *

1105 ـ نوفل نوفل

نوفل بن نعمة الله بن جرجس نوفل الطرابلسي ،

ولد سنة 1227 هـ ـ 1812 م في مدينة طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدارس البسيطة ، وأتقن الخط والإنشاء العربي على والده ، ثم سافر مع والده إلى مصر ، واشتغل بالعلم والدرس ، وأتقن الآداب العربية

والتركية والتحق بوظائف الحكومة المصرية في عهد محمد علي باشا مع أبيه ، وبعد مدة سافر إلى الشام وعيِّن محاسبجي على طرابلس واللاذقية في أيام حكم إبراهيم باشا وعيِّن باشكاتب الرسومات العمومية في بيروت ، ثم ترك خدمة الحكومة وعاد إلى بلده طرابلس ، وأقام بها مشتغلاً بالعلم والأدب والتاريخ والتأليف والترجمة ، وجمع مكتبة كبيرة قيمة .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م في مدينة بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ زبدة الصحائف في أحوال المعارف .
2 ـ سوسنة سليمان في أصول العقائد والأديان .
3 ـ زبدة الصحائف في سياحة المعارف .
4 ـ صناجة الطرب في تقدمات العرب .
5 ـ الرد على الغضنفري .
6 ـ الدستور دستور الدولة التركية ، جزءان ، ترجمة .
7 ـ حقوق الأمم ، ترجمة .
8 ـ أصل معتقدات الأمة الجركسية ، ترجمة .
9 ـ قوانين المجالس البلدية ، ترجمة .
10 ـ أخبار تاريخية ، مخطوط في مكتبة الكلية الأميركية في بيروت .

المصادر : معجم سركيس . الآداب العربية للأب شيخو . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام الجزء التاسع . المقتطف مجلد (12) .

* * *

1106 ـ هبة الله صروف

هبة الله صروف بن الخوري سبيريديون ،

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في دير البلمند ، ودرس العلم على والده ومدرسة الروم الأرثوذكس ومدرسة المصلبة بالقدس الشريف ، واشتغل بتصحيح المطبوعات العربية في القدس ، وزار دير طور سينا سنة 1870 م وتفقد مخطوطاته .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1913 م .

مؤلفاته :

1 ـ جغرافية فلسطين .

2 ـ مناهج القراءة.

وكتب أخرى دينية .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

1107 ـ يوحنا ابكاريوس

يوحنا أبكاريوس الأرمني الأصل ،

ولد في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وكان من المشتغلين بالعلم والتاريخ واللغة .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1889 م بسوق الغرب بلبنان .

مؤلفاته :

1 ـ قطف الزهور في تاريخ الدهور .

2 ـ نزهة الخواطر .

3 ـ قاموس إنجليزي عربي .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث للزركلي .

* * *

1108 ـ يوسف احمد

يوسف أحمد بن أحمد يوسف المصري ،

كان والده يشتغل نحاتاً للحجارة ، دقيق الصنعة مشهوراً ببناء المآذن المحكمة والقباب العظيمة الشاهقة بمصر ، ونال حظوة كبيرة لدى الحاكمين وغيرهم من ذوي الجاه والثراء ، وبسبب هذه الصنعة التي حذقها الأب تعلم ابنه الرسم والخط الكوفي ، وأجاده قراءة وكتابة من تلقاء نفسه بدون معلم ، ولما كبر التحق تلميذاً في لجنة الآثار العربية ، وفي سنة 1891 م ، عيِّن رساماً وخطاطاً وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً للآثار العربية .

وفي سنة 1932م عيِّن مدرساً للخط الكوفي في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة ، ثم بكلية الآداب بالجامعة المصرية ، وتخرج عليه كثير من نوابغ

الخطاطين المشهورين بمصر .

وقام بترميم كثير من المساجد والآثار العربية وأبواب سور القاهرة ، واشتغل بالعلم والتاريخ الإسلامي والتأليف ، وصار من مشاهير رجال عصره .

توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ جامع عمرو بن العاص .
2 ـ مدينة الفسطاط ، الجزء الأول .
3 ـ جامع أحمد بن طولون .
4 ـ المحمل والحج ، الجزء الأول .
5 ـ الخط الكوفي .
6 ـ كلمة عن الخط الكوفي ، جزءان .
7 ـ مقياس النيل .
8 ـ الجامع الأزهر ، مخطوط .

المصادر : أطوار الثقافة والفكر في ظلال العروبة والإسلام الجزء الأول . الخط الكوفي مقدمته للمترجم له .

تم بحمد الله

دار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان
أسسها الحبيب اللمسي

شارع الصوراني (المعماري) - الحمراء، بناية الأسود
تلفون السابق : 340131/2 تلفون مباشر : 350331 ص.ب. 5787-113 بيروت، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم	:	1994 - 2 - 2000 - 247
التنضيد	:	سامو برس — بيروت
الطباعة	:	دار صادر — بيروت

